

# كِتَابُ

﴿ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ﴾

سَيِّدُ الْيَفِّ

العلامة أبي الحسنات محمد عبد الحى الاسكنوى

مع التعليقات السنية على الفوائد البهية

للمؤلف المذكور ضاعف الله له الاجور

عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعماني

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان



منسيا فوقعوا بذلك في الورطة الظاهراء وركبوا متن عمية تراهم لا يعلمون اعلام الاعلام المذكورين في دفاتر الكرام فضلا عن احوالهم وصفاتهم وفضلا عن مواليدهم ووفياتهم اذا سلوا عن فقيه مذكور في الكتب بلقبه أو بنسبته أو مشهور بنسبه أو بوصفه ما اسمه وكيف رسمه وأي السنة عصره وأي البلد مقرة ترددوا في ذلك تردد البهايم وتفكروا تفكر الهائم تراهم ينسبون في رسائلهم تصنيف فقيه الى غيره ولا يميزون بينه وبين غيره لاسيما اذا اتحدت الاعلام والألقاب أو الاعصار والانساب تراهم اذا وقع التعارض بين أقوال العلماء يقدمون الأدنى على الأعلى وينزلون الأعلى الى الأدنى لا يميزون بين المعروف والمجهول والمردود والمقبول ولا يفرقون بين الفث والتمين والشمال واليمين ثم بدا لي أن اهتم قاصرة والخواطر فائرة والعزائم مقتصرة والقلوب منكسرة اذا رأوا كتابا كبيرا اتقاعدوا عن مطالعته وحرروا من بركته فالاهم افراد الاهم فالاهم فصرفت عنان العزيمة الى جمع تراجم الخفية خصهم الله بالطفاه الجليلة والخفية فان الحاجة اليها لاسحابنا أكثر والاحتياج اليها في بلادنا أظهر والاكابر وان صنفوا في احوالهم الدفاتر فمنهم من أفردهم كعبد القادر القرشي والمجد الشيرازي وقاسم بن قطوبغا والقطب المكي وعلي القاري وغيرهم ومنهم من خلطهم بغيرهم كالجلال السيوطي والحافظ الذهبي والحافظ العسقلاني والشمس السخاوي والقطب اليافعي ومحمد بن فضل الله الحلي وغيرهم امكنها في أكثر بلادنا مفقودة ونحت حجب الاخفاء مقهورة ورأيت أني لو جمعتهم في كتاب واحد حسب ما وصل اليه علمي من زمان الامام الى هذا العصر واحدا بعد واحد يصير المجموع أكبر لا ينفع به الا الأندر . فاحيت أن أفرقهم في كتب متعددة ورسائل منفردة ليتيسر الانتفاع بها ولا يتعسر الاستفادة منها فافردت لمن له ذكر في الهداية وهو من الكتب المعتمدة عند أرباب الهداية رسالة سميتها بمقدمة الهداية ثم جعلت له ذبيلا مسمى بمذيلة الدراية وأفردت لتراجم شراح الجامع الصغير وأرباب المتن المشهورة وأصحاب الكتب المعروفة رسالة سميتها بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وذكرت من له أول كتابه ذكر في شرح الوقاية مع ذكر شراح الوقاية ومحشي شرح الوقاية وشراح النقاية في مقدمة شرحي لشرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية . وهذه الرسائل قد اشتملت على تراجم كثير من العلماء الشافعية وغيرهم بل وكثير من الصعابة والتابعين ومن بعدهم ثم ظفرت بطبقات الكفوي المسماة بكتائب اعلام الاخبار<sup>(١)</sup> لمحمود بن سليمان الكفوي فوجدته أحسن كتاب

(١) كانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ٩٩٠ وذكر هو بنفسه في كتاب اعلام الأخيار في بدء الكتيبة الاولى انه أخذ العلم عن السيد محمد عبد القادر وعن عبد الرحمن بن علي وعن محمد بن عبد الوهاب ولهم أساتذة كثيرة فان عبد القادر تلميذ نور الدين القره صوي تلميذ ستان باشا يوسف بن خضر بيك تلميذ أبيه وعبد الرحمن أخذ عن سعد الله بن عيسى بن أمير خان وهو عن محمد بن حسن السامسوني عن أبيه عن الياس بن يحيى بن حمزة عن محمد بن محمد بن محمود الحافظي الشهير بخواجه

صنف في هذا الباب فيه فوائد كثيرة نافعة لاولى الابواب قد ذكر فيه مشاهير الحنفية من عصر الامام الى عصره مع ذكر سلاسل تلامذتهم ووفياتهم وواليدهم وتصنيفاتهم وآثارهم وحكاياتهم وأورد في ترجمة كل فقيه فوائد من تصانيفهم وفرائد من تاليفهم وترتب على كتابات عديدة وأورد في كل كتيبة تراجم جماعة غفيرة وختم كل كتيبة بذكر جماعة من الاولياء والصلحاء الذين بذلوا نيل الرحمة وتدفق النعمة فاختصت من كتابه تراجم الفقهاء من دون حذف ما يتعلق بها حاذفا الفوائد التي لا تتعلق بها وتركت ذكر الاولياء والصلحاء لما ان التصانيف في أحوالهم قد كثرت والدفاتر في أخبارهم قد اشتهرت . ثم زدت معلماً بقولي قال الجامع بعد الفراغ من تلخيص من كتب آخر صنف في هذا الباب من الفوائد التي يستحسنها أولو الابواب فالترجمة التي ليس فيها قال الجامع فهي من الاصل وما هو فيها قبله من الاصل وبعده من هذا الجامع ورتبت التراجم على حروف المعجم ليكون الانتفاع أسهل والتحصيل أكمل وبدأت بمقدمة فيها ما يفيد البصيرة وختمت بمخاتمة فيها فوائد جلية وسميت هذا المجموع ( بالفوائد الهيبة في تراجم الحنفية ) . وكان الفراغ من تلخيص الاصل في مدة شهر واحد وهو شهر جمادى الآخرة من شهور السنة الحادية والتسعين بعد الألف والمائتين حين اقامتي بالوطن حفظ عن شرو الزمن والفراغ من تهذيبه وترتيبه في مدة أربعة أشهر من شهور السنة الحادية والثانية بعد التسعين

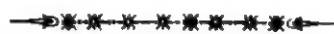
بارسا عن محمد الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود وابن عبد الوهاب أخذ عن أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا تلميذ مصلح الدين القسطلاني تلميذ خضر بيك تلميذ محمد بن ادمغان تلميذ شمس الدين محمد الفناري تلميذ أكمل الدين محمد البارقي انتهى ماخصاً . وقال في ترجمة محمد بن عبد القادر كان الفقير من أصحاب درس الهداية وكان المرحوم بدر الدين محمود السيرافي من شركاء درسنا ويحضر درسنا أيضاً أكبر أولاده مصطفى مات شاباً مدرساً ببروسا سنة ٩٦٢ ثم كان يحضر أصلح أولاده محي الدين محمد جلبي بن الشيخ محمد جوي زاده وقد وصلت الى خدمته من خدمة الفاضل عبد الرحمن جلبي فقرأت عليه نبذاً من الهداية ثم التلويح ثم في سنة ٩٥٩ دخلت في سلك الملازمين انتهى . وقال في ترجمة ابن الهمام اعني ابن الهمام بشرح الهداية لكنه لم يوفق للتكميل ثم اعني بتكميله أستاذنا مرجع الاعلام منبع الفضائل والمفاخر المفتي يومئذ في الممالك العثمانية شمس الدين أحمد بن القاضي بدر الدين ولقد كنت في سالف الزمان في مدرسة مراد خان ببروسا قرأت عليه وكان مدرساً فيها شرح المفتاح وكتب هو حاشية على شرح المفتاح انتهى وذكر في ترجمة أبي بكر بن الحاج خير الدين الكفوي ان أول سفره من بلدة كفو الى قسطنطينية في عتفوان الشباب سنة ٩٤٩ وذكر في ترجمة الكوراني انه كان مدرساً في سنة ٩٦١ بمدرسة الكوراني في قسطنطينية بعشرين درهما كل يوم وذكر في ترجمة طاهر بن قاسم ان من تصانيفه كتاب الجواهر طالعه ببلدة سينوب حين ابتلاءه بقضائها وذكر في آخر الطبقات ان عمره حين صنفه ستون سنة



حين اقامتي بمجير آباد الدكن نقاه الله عن البدع والفتن • وقد بذلت فيه جهدي وصرفت فيه وسعي • أوردت الاختلاف الواقع في المواليد والوفيات ووضحت مازل فيه قدم الكفوى وغيره من العلماء في نسبة التصنيفات • وأوضعت توثيق قدماء فقهاءنا أو تضعيفهم في الرواية من كتب أصحاب الدراية • وضبطت نسب الفقهاء من كتب الانساب وبينت ماوقع فيه من الاصحاب • وحققت ماوقع في البين من ذكر المسائل ووقعت الدلائل كم سهرت لهذا الجمع في ظلم الدياجر واحتملت المشقة في ظمأ الهواجر • وليس غرضي من ذلك ان يدرج اسمي في المؤلفين ويشتهر ذكرى في العالمين بل مقصودي به وبسائر تصانيفي ان يحصل العلم لمن لا يعلم ويكون وسيلة الى دار النعم ولئن أمهلني الله في العمر لاجمع ذكر من لم يذكر في هذا المجموع في مجموع آخر يكون للعلماء نافعاً وللفضلاء كافياً ان شاء الله تعالى والله أسأل أن يجعله وسائر تصنيفاتي خالصة لوجهه الكريم انه ذو الفضل العظيم • والمرجو عن ينفع به هذا المجموع أن يدعو لي بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة

من المقلدين وهذا من كمال فضل الله سبحانه على العباد يجب شكره في كل وقت على العباد بهم يهتدون ويرزقون ويعلمون ويرشدون . الا ان من اشتهرت مذاهبهم ودونت مشاربهم وحقت مسالكهم ووضعت دلائلهم وحصل لهم القبول من ارباب العقول في اطراف الارضين مع مرور الشهور وكرور السنين هم اربعة ابو حنيفة الكوفي ومالك وأحمد والشافعي . وأولهم الاول ويعاصره الثاني وقيل قد روى الاول شيئاً عن الثاني وقيل بل الثاني تلميذ للاول . والثالث تلميذ للرابع . والرابع تلميذ للثاني ولبعض تلامذة الاول . وأما باقي المجتهدين ممن تقدمهم أو تأخرهم فهم من لم توجد له الاتباع ولم يكمل به الانتفاع ومنهم من ظهرت له طوائف مقلدة وانتشر مذهبه في الاسفار المدونة لكن قد اندرس ذلك في مدة قليلة ولم يبق له أثر وخبر من أزمنة كثيرة . ومن هنا قال من قال لاسيلا الى السلوك على غير هذه المسالك الاربعة لكنه منازع في ذلك منازعة مبرهنة . ثم ان الناس أكثرهم أخذوا بهذه المذاهب وقل من يتبع غيرها من المشارب فشاع مذهب أحمد في نواحي بغداد وشيوخه دون شيوع باقي المذاهب في البلاد . وشاع مذهب مالك في بلاد المغرب وبعض بلاد الحجاز . وشاع مذهب الشافعي في أكثر بلاد الحجاز واليمن وبعض بلاد الهند وبعض اطراف بلاد الدكن وبعض اطراف خراسان وتوران . وشاع مذهب أبي حنيفة الى بلاد بعيدة ومدن عديدة كنواحي بغداد ومصر والروم وبلخ وبخارا وسمرقند وأصبهان وشيراز وأذربيجان وجرجان وزنجان وطوس وبسطام واستراباد ومرغينان وفرغانة ودامغان وخوارزم وغزنة وكرمان وأكثر بلاد الهند والسند والدكن وبعض بلاد اليمن وغيرها من الاطراف الشاسعة والاكثاف الواسعة . وكلهم نشروا علوم أئمتهم املاء وتدریسا وتصنيفا وتالیفاً . ولا يزال هذا النظام الى ان يظهر المجتهد المطلق آخر أئمة الحق الامام المهدي محمد ابن عبد الله المهدي وينزل عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيبطل في زمنهما الاتباع والتقليد ويظهر حكمهما بطريق الاخذ من الكتاب والسنة والاستنباط من مشكاة النبوة على الرأي السديد . نص عليه جماعة من المحققين ومؤيدي الدين المتين في دقارهم وأسفارهم كابن حجر العسقلاني والجلال السيوطي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي وعلي القاري والشيخ محي الدين بن عربي . وأما قول بعض الجهوليين والمتعصبين ان عيسى والمهدي يقلدان الامام أباحنيفة ولا يخالفانه في شيء من طريقه فهو من الاقوال السخيفة نص عليه ارباب الشريعة والحقيقة بل هو رجم بالغيب بلا شك ولا ريب (واعلم) ان مقالة الأئمة الاربعة اشتهروا بالانتساب الى حضرات مقلديهم العلية كالحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية ليحصل التمييز بينهم ويفترق أحدهم عن ثانيهم وفي الحقيقة كل طائفة منهم محمدية فان تقليدهم أئمتهم والسلوك على مسلكهم سلوك على طريق النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم واغتراف من ذلك المنبع الاعظم فن استنكف عن هذه النسب الشهيرة وجعلها مخالفة للشريعة فقد خطب خطب عشواء وركب متن عمياء وجهل وجهل وضل وأضل (واعلم) انهم قسموا أصحابنا الحنفية على ست طبقات . الاولى طبقة المجتهدين في المذهب

كأبي يوسف ومحمد وغيرهما من أصحاب أبي حنيفة القادرين على استخراج الاحكام من القواعد التي قررها الامام . والثانية طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخلاف والطحاوي والكرخي والسرخسي والحلواني واليزدوي وغيرهم وهم لا يقدرّون على مخالفة امامهم في الفروع والاصول لكنهم يستنبطون الاحكام التي لا رواية فيها على حسب الاصول . والثالثة طبقة أصحاب التخريج القادرون على تفصيل قول مجمل وتكميل قول محتمل من دون قدرة على الاجتهاد . والرابعة طبقة أصحاب الترجيح كالقندوري وصاحب الهداية القادرون على تفصيل بعض الروايات على بعض بحسن الدراية . والخامسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوى والضعيف والمرجح والسخيف كأصحاب المتون الاربعة المعتبرة . والسادسة من دونهم الذين لا يفرقون بين الثقات والسمين والشمال واليمين . هذه خمسة شهيرة وفيها أنظار خفية قد ذكرتها مع أصناف القسمة في الفصل الاول من النافع الكبير . وهو بل كل ما ذكرته في ذلك الفصل يصاح ان يقدم منها لكن لما ذكرناها هناك أغنانا عن ذكرها هنا فارجع اليه



### مرف الاولف

(ابراهيم بن اسماعيل) بن أحمد بن اسحاق بن شيت بن الحكم أبو اسحاق ركن الاسلام الزاهد المعروف بالصفار أبوه وجده وأبيه كلهم من أفاضل الحنفية . وهو تفرقه على والده مات ببخارى في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ٥٣٤ أربع وثلاثين وخمس مائة وله تصانيف منها كتاب تلخيص الزاهدي وكتاب السنة والجماعة وأخذ عنه جماعة منهم نضر الدين قاضيخان الحسن بن منصور بن محمود الاوزجندی (قال الجامع) يأتي ذكر أبي جده اسحاق بن شيت وجده أحمد بن اسحاق وأبيه اسماعيل وابنه حماد . وذكر السمعاني<sup>(١)</sup> في كتاب الانساب عنه ذكر الصفار انه بفتح الصاد المهمة وتشديد الفاء

(١) هو تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي الشافعي صاحب كتاب الذيل لتاريخ بغداد وتاريخ مرو وطرار المذهب في آداب الطلب وكتاب الانساب ونحفة المسافرين والمناسك والتجبير في المعجم الكبير والأمالى وغير ذلك توفي في غرة ربيع الاول سنة ٦٦٢ كذا في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل لمحير الدين الحنبلي وكتاب الانساب للسمعاني الذي نقاننا عنه في كتابنا كثيراً كتاب نفيس جامع لذكر البلاد الواسعة والديار الشاسعة والقرى المعروفة والقبائل المشهورة مع ضبطها وتراجم من نسب اليها وقد طالعتهم بتمامه وانتفعت به ولعمري لم يصنف في الاسلام مثله ومع ذلك هو قابل لأن يزداد عليه ويضم ما فاته اليه وسيأتي ذكر نسبة السمعاني وتراجم والده وأعمامه وجده عند ترجمة والد جده محمد بن عبد الجبار السمعاني وفي مرآة الجنان للياقبي في حوادث سنة ٥٧٢ فيها توفي تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم السمعاني ذكره الشيخ عز

في آخره راء مهملة يقال لمن يبيع الاواني الصفرية . ثم قال من جملة المشتهرين به بعد ما ذكر اسمعيل وابنه أبو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصفار المعروف بالزاهد الصفار كان اماماً ورعاً زاهداً مثل والده في قمع السلاطين وقهر الملوك حمله السلطان سنجر بن ملك شاه الى مرو وأسكنه اياها وحدث عن أبيه وأبي حفص عمر بن منصور بن حبيب الحافظ وأبي محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن وطبقتهم . حدث عنه جماعة وكانت وفاته ببخارى انتهى كلامه . وقال علي<sup>(١)</sup> القاري في كتابه الأثمار الحنية في طبقات

الدين أبو الحسن علي بن الأثير الجزري في مختصره فقال كان السمعاني واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدهم الناصرة اليه انتهت رياستهم وبه كملت سيادتهم رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها والى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان والى قومس وأصفهان ومهدان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها ولقي العلماء وجالهم وأخذ عنهم واقتدى بأفعالهم وروى عنهم وكانت عدة شيوخه تزيد على أربعة آلاف وكان حافظاً ثقة مكثرأ واسع العلم كثير الفضائل ظريفاً لطيفاً وصنف التصانيف الحنية من ذلك تذييل تاريخ بغداد الذي صنفه أبو بكر الخطيب نحو خمسة عشر مجلداً وتاريخ مرو يزيد على عشرين مجلداً والأنسب نحو ثمان مجلدات وهو الذي اختصره عز الدين بن الأثير الجزري واستدرك عليه في ثلاث مجلدات وكانت ولادته يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة ٥٠٦ هـ انتهى

(١) هو علي بن سلطان محمد الهروي نزيل مكة المعروف بالقاري الحنفي أحد صدور العلم فرد عصره الباهر السميت في التحقيق ولد بهراة ورحل الى مكة وأخذ عن الاستاذ أبي الحسن البكري وأحمد بن حجر المكي وعبد الله السندي وقطب الدين المكي واشهر ذكره وطار صيته وألّف التأليف النافعة منها شرحه على المشكاة وشرح الشفا وشرح الشمايل وشرح النخبة وشرح الشاطبية وشرح الجزرية والاثمار الحنية في أسماء الحنيفة وزهرة الخاطر القاري مناقب الشيخ عبد القادر وكانت وفاته بمكة في شوال سنة ١٠١٤ كذا في خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر لحمد بن فضل الله الدمشقي وقد طالع تصانيفه المذكورة كلها وشرح موطأ محمد وسند الانام شرح مسند الامام وتزيين العبارة لتحسين الاشارة والتذهين لتزيين كلاهما في مسألة الاشارة بالسبابة في التشهد والحظ الاوفر في الحج الاكبر ورسالة في الامامة ورسالة في حب الهرة من الايمان ورسالة في العصا ورسالة في أربعين حديثاً في النكاح وأخرى في أربعين حديثاً في فضائل القرآن وأخرى في تركيب لا اله الا الله وأخرى في قراءة البسملة أول سورة براءة وفرائد القلائد في تخريج أحاديث شرح العقائد والمصنوع في معرفة الموضوع وكشف الخدر عن أمر الخضر وضوء المعالي شرح بدء الامالي والمعدن العدني في فضائل أويس القرني ورسالة في حكم ساب النشخين وغيرها من الصحابة وشرح الفقه الاكبر وفتح باب العناية في شرح النقاية والاهتداء في الافتداء وكلها نقيسة في بابها فريدة وله رسالة في ان حج أبي بكر كان في ذي الحجة ورسالة في والدي

الحنفية ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن اسحاق، لانهاري أبو اسحاق الفقيه عرف بالصفار تفقه على والده وسمع الآثار للطحاوي على والده وكتاب العالم وانتعلم لابي حنيفة على أبي يعقوب السيارى بتشديد التحية بقراءة والده والسير الكبير لمحمد على أبي حفص وكتاب الكشف في مناقب أبي حنيفة تصنيف عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي على والده وكان من أهل بخارى موصوفاً بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لائم

(السيد ابراهيم) كان والده من سادات العجم وأولياء الله تعالى ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية بنواحي أماسية ونشأ ولده هذا في حجره واشتغل بالعلم على سنان الدين ثم على حسن بن عبد الصمد السامسوني وصار مدرساً بمدارس مرزيفون وحصار وقسطنطينية ثم فوض اليه السلطان بايزيدخان مدرسته بأماسية وفوض اليه أمر المتوى وتوفي سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وقد نيف على التسعين وكان ذا عفة وديانة لم يره أحد الا جانياً على ركبته ولم يضطجع أبداً وكان لا ينام الا جالساً وكتب بخطه المديح كثيراً من الكتب

(ابراهيم بن سليمان) رضى الدين الرومي القونوي المنطقي كان عالماً فاضلاً شيعياً قرأ على جماعة من الفضلاء ثم ورد دمشق وقرأ عليه جماعة كثيرة وحج سبع مرات وصنف شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) ذكره الفاري في طبقاته وقال كان عالماً فاضلاً نحوياً مفسراً منديناً متواضعاً انتهى ونسبته الى قونية بلدة معروفة هي كرسى بلاد قرمان وقرمان بلاد واسعة بأرض الروم ذات مدن وقرى منسوبة الى أول من وليها من السلاجقة كذا ذكره أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي في كتابه<sup>(١)</sup> أخبار الدول وآثار الاول

(ابراهيم بن رستم) أبو بكر المروزي تفقه على محمد وروى عن أبي عصمة نوح الجامع وسبع من مالكا وغيره وقدم بغداد غير مرة فروى عنه آئمة الحديث أبو عبد الله أحمد بن حنبل وغيره وعرض المصطفى صلى الله عليه وسلم ورسالة في صلاة الجنائز في المسجد وبهجة الانسان في مهجة الحيوان وشرح عين العلم وغير ذلك من رسائل لانهاد ولا تحصى وكلها مفيدة بلغت الى مرتبة الجدية على رأس الألف (١) هو كتاب لطيف مشتمل على مقدمة وخمسة وخمسين باباً فيه فوائد شريفة وفرائد لطيفة قد طالعت وانتفعت به فرغ منه مؤلفه كما ذكر في آخره في المحرم سنة ٨٠٨ وهو أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بأحمد بن سنان القرمانى قال صاحب خلاصة الار في أعيان القرن الحادى عشر قدم أبوه سنان الى دمشق وولى نظارة البيلاستان ونظارة الجامع الاموي وانتقد عليه انه باع بسط الجامع الاموي وأنه خرب مدرسة بقرب بيارستان النوري فقتل بسبب هذه الامور رابع عشر شوال سنة ٩٩٦ ونشأ ابنه أحمد بعد أبيه وصار كاتب وقف الحرمين ثم ناظره وكان حسن المحاضرة وله مخططة مع الحكم خصوصاً للقصة وجمع تاريخه الشائع وتعرض فيه لكثير من الموالى والامراء وسماء أخبار الدول وكانت ولادته في سنة ٩٣٩ وتوفي تاسع عشر شهر شوال سنة ١٠١٩ انتهى كلامه



المأمون عليه القضاء فامتنع وله النوادر كتبها عن محمد (قال الجامع) قال علي القاري روى عن أبي عصمة نوح المروزي وأسد البجلي وهما من تفقه علي أبي حنيفة وسمع من مالك والثوري وحامد بن سلمة وغيرهم مات بنيسابور قدمها حاجاً سنة إحدى عشر ومائتين انتهى . ونسبته إلى مرو بفتح الميم وسكون الراء المهملة في آخرها واو بلدة معروفة يقال لها مرو الشاهجهان وكان فتحها سنة ثلاثين من الهجرة والحاق الزاي المعجمة بعد الواو في النسبة لافرق بينه وبين المروي وهي ثياب مشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة كذا ذكره السمعاني

(ابراهيم بن علي) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد قاضي القضاء نجم الدين الطرسوسي ولي القضاء بدمشق بعد والده سنة ست وأربعين وسبع مائة وألفي ودرس وصنف الفتاوي الطرسوسية وأنفع الوسائل ومات سنة ثمان وخمسين وسبع مائة كذا ذكره قاسم بن قطلوبغا في ترجمته وذكره عبد القادر في الجواهر المضية في باب أحمد بن علي والأول أصح (قال الجامع) سيأتي ذكر والده في حرف العين ان شاء الله تعالى . ونسبته إلى طرسوس بفتح الطاء والراء المهملتين بعدها سين مهملة مضمومة بعدها واو بعدها سين مهملة كذا ضبطه النووي في <sup>(١)</sup> تهذيب الأسماء واللغات وابن

(١) هو كتاب مفيد مشهور أوله الحمد لله خالق المصنوعات الخ جمع فيه الألفاظ الموجودة في مختصر الزني والمذهب والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وشرحها وضم إليها قدراً كثيراً من أسماء الرجال الذين يتداول أسماؤهم ويحتاج إلى معرفة أخبارهم ورتبه على قسمين . الأول في الأسماء (قد طبع في ستة أجزاء صغار في مدينة لبسك) . والثاني في اللغات وقد طالعتُه مرة بعد مرة ومؤلفه شيخ الاسلام يحيى بن شرف بن حسن بن حسين محي الدين النووي الشافعي وُلد سنة ٦١٦ وُقِّد به والده دمشق سنة ٦٤٩ وسكن المدرسة ولازم كمال الدين المغربي وحج مع والده سنة ٦٥٠ وبرع في العلوم وصار محققاً في فنونه مدققاً في عمله حافظاً للحديث عارفاً بأنواعه وكان لا يضيع وقتاً إلا في وظيفة من الاشتغال وكان لا يأكل الا قدراً بعد العشاء ولم يتزوج قط وتوفي بعد ما زار القدس في رجب سنة ٦٧٧ ومن تصانيفه الروضة والمنهاج وشرح المذهب وشرح صحيح مسلم وكتاب الأذكار ورياض الصالحين والمناسك والأربعون والتهيان في آداب حملة القرآن وكتاب المهمات والتحرير في ألفاظ التنبيه وكتاب التنبيه (قلت كتاب التنبيه لأبي اسحاق الشيرازي وقد طبع في مدينة ليدن وليس للنووي كتاب يسمى التنبيه) والخلاصة والإرشاد وتقريب التيسير ومختصر الإرشاد ونحفة الطالب والتنبيه شرح التنبيه ونكت على الوسيط وشرح الوسيط وشرح قطعة من صحيح البخاري وطبقات الشافعية ودروس المسائل ورسالة في الاستسقاء ورسالة في استحباب القيام لأهل الفضل وأخرى في قسمة الغنائم والأصول والضوابط والاشارات على الروضة كذا في طبقات الشافعية لتقي الدين بن شهبة الدمشقي وقد طالعت من تصانيفه شرح صحيح مسلم واسمه المنهاج ورسالة مهمات الحديث واسمها الاشارات ورسالة القيام والتهيان وتهذيب الأسماء واللغات ورياض الصالحين والأذكار والأربعين



خلكان في <sup>(١)</sup> وفيات الأعيان وكذا ضبطه السمعاني وقال هي من بلاد النهر بالشام وكان يضرب بعيدها المثل لأنها نهر وأهلها يترينون ويخرجون بالأسلحة الكثيرة المليحة والخيول الحسان ليصل الخوف الى الكفار انتهى ملخصاً

(ابراهيم بن محمد) بن حمدان أبو اسحاق الخطيب المهلبى أخذ عن الأستاذ عبد الله السبزموني وكان في طبقة أبي بكر محمد بن الفضل الكمارى (قال الجامع) المهلبى بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام في آخره بـاء موحدة نسبته الى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان نسباً وولاء ذكره السمعاني

(ابراهيم بن محمد) بن اسحق الدهستاني نسبته الى دهستان بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة الفوقية بعدها ألف ثم نون مدينة عند ملازندان بناها عبد الله بن طاهر قدم نيسابور سنة نيف وستين وأربعمائة وثقه على علي بن الحسين الصندلي عن الحسين الصيمرى عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر الجصاص الرازى عن الكرخي عن البردعى عن نصير بن موسى عن محمد عن أبي حنيفة وثقه عليه صاحب طبقات الحنفية والشافعية عبد الملك بن ابراهيم الهمداني مات سنة ثلاث وخمسمائة

(ابراهيم بن يوسف) بن ميمون بن قدامة البلخي كان اماماً كبيراً وشيخ زمانه لم أبا يوسف

والمناهج والتقريب في أصول الحديث وكل تصانيفه مقبولة مشتملة على درر منثورة

(١) هو وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان قد طالعت أكثره أوله بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم على عباده بالموت والعناء الخ أورد فيه تراجم جماعة من العلماء وطوائف من الملوك والامراء والشعراء وبسط الكلام خصوصاً في تراجم الادباء والساطين العظام وقال في آخره انه فرغ منه في اليوم الثاني والعشرين من جمادي الآخرة سنة ٦٧٢ بالقاهرة وأنه شرع فيه بالقاهرة فلما وصل الى ترجمة يحيى البرمكي سافر الى الشام مع السلطان ودخل دمشق سنة ٦٥٩ وقاد القضاء هناك فووقت الطفرة عن اتمامه ثم حصل له الانفصال من الشام وخرج من دمشق سنة ٦٦٩ ووصل الى القاهرة فأنتم هذا الكتاب وذكر في ترجمة أم المؤيد النيسابورية ان له منها أجازة وان مولده يوم الخميس حادي عشر ربيع الآخر سنة ٦٠٨ بمدينة اربل مدينة بالعراق بقرب الموصل وذكر في ترجمة أحمد بن كمال الدين ان والده كان متولي اتدريس بمدرسة الملك المعظم وأنه توفي سنة ٦١٠ وذكر في ترجمة عيسى بن سنجر انه خرج من مدينة اربل سنة ٦٢٦ ودخل حلب وأقام سنين وقال الياضي في مرآة الجنان في حوادث سنة ٦٨١ فيها توفي قاضي القضاء شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان الاربلى الشافعى ولد سنة ٦٠٨ وسمع البخاري من ابن مكرم وأجاز له المؤيد الطوسي وثقه بالموصل على الكمال بن يونس وبالشام على ابن شداد ولقي كبار العلماء وبرع في الفضائل وسكن بمصر مدة وولى قضاء الشام عشرين ثم عزل بعز الدين ابن الصائغ وأقام معزولاً بمصر ثم أعيد الى قضاء الشام

حتى برع وروى عن سفيان وغيره وعن مالك حديثاً واحداً عن نافع عن ابن عمر كل مسكر حرام وكل مسكر حرام فانه لما دخل على مالك ليسمع منه وقتية بن سعد حاضر فقال لمالك هذا يرى الارزاء فأمر أن يقام من المجلس فقام ولم يسمع غير هذا الحديث مات سنة احدى وأربعين ومائتين . ( قال الجامع ) نقل على القارى عن كتاب الرد على الجهمية لعبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني عيسى بن بنت ابراهيم بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخاً جليلاً فقيهاً من أصحاب أبي حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في مذهبهم فأدرك ابن عيينة ووكيعاً ثم ذكر القارى ان ابراهيم بن يوسف روى عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه قال لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعرف من أين قلنا انتهى مائتاً . (١) ميزان الاعتدال ابراهيم بن يوسف الباخي الفقيه عن حماد بن زيد وطبقته ولزم أبا يوسف حتى برع وثقه النسائي وقال أبو حاتم لا يشتغل به قلت هذا محامل لأجل الارزاء الذى فيه . وقد قال ابن حبان ظاهره الارزاء واعتقاده في الباطن السنة انتهى . وسيأتي ذكر أخيه عصام بن يوسف في حرف العين وان ابن حبان ذكرهما في كتاب الثقات . ونسبتهما الى بلخ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة بلدة من بلاد خراسان فتحت في زمن عثمان رضى الله عنه ذكره السمعاني . وذكر الفقيه أبو الليث نصر الفقيه في آخر كتابه النوازل وفاة ابراهيم في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين ووفاته أخيه عصام

وكان عالماً بارعاً عارفاً بالمذهب جيداً الفريضة بصيراً بالشعر له كتاب وفيات الاعيان من أحسن ما صنف في الفن انتهى كلامه ملخصاً واختلاف في ضبط لفظ خلكان ووجه شهرته بابن خلكان فقل عبد القادر العيدروس في النور السافر في أخبار القرن العاشر عن قطب الدين المكي أنه قال ان لفظ خلكان ضبط على صورة الفعلين خل أمر من خلى أى ترك وكان ناقصة وسبب تسميته بذلك أنه كان كثيراً يقول كان والذى كذا كان والذى كذا فقل خل كان ورأيت من ضبط بسكون اللام والباقي على حاله انتهى وفي طبقات الشافعية لابن شبة قال الاسنوي خلكان قرية وهو وهم من الاسنوي وانما هو اسم بعض أجداده انتهى (١) هو ميزان الاعتدال في أسماء الرجال أوله الحمد لله الحكيم العدل العلي الكبير الخ قد طالعته مرات وهو كتاب جامع لنقد رواية الآثار حاو لتراجم أئمة الأخبار مع إيجاز العبارات وإيضاح الاشارات مؤلفه شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركاني الدمشقي الذهبي ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٣ وسمع كثيراً من الخلائق يزيدون على ألف وأخذ الفقه عن كمال الدين بن الزملكاني وغيره وقرأ القراءات وأتقن علم الحديث وتقد التاريخ والرجال قال السبكي في حقه محدث العصر خاتم الحفاظ امام العصر حفظاً واتقاناً توفي سنة ٧٤٠ كذا في طبقات ابن شبة وقد طالعت من تصانيفه ميزان الاعتدال وسير النبلاء تاريخ مبسوط والعبر في أخبار من غير والكاشف مختصر تهذيب الكمال وله تصانيف كثيرة منها المغني في أسماء الرجال ومختصر سنن البيهقي ومختصر أطراف المزي وطبقات الحفاظ وطبقات القراء وتجريد الصحابة ومختصر مستدرك الحاكم ومختصر تاريخ نيسابور للحاكم ومختصر المعجم الكبير والصغير للطبراني وغير ذلك كان شافياً المذهب حنبلي المعتقد ذكره صاحب مدينة العلوم

سنة خمس عشرة ومائتين

( أحمد بن إبراهيم ) بن أيوب أبو العباس شهاب الدين العينتابي ولي القضاء بعسكر دمشق وأفتى ودرس وشرح مجمع البحرين في الفقه ويسمى النسخ وشرح المغني في الأصول مات سنة سبع وستين وسبعمائة . قال الجامع نسبته إلى عين تاب بالعين المهملة المفتوحة ثم ياء مثناة تحتيه ثم نون ثم تاء مثناة فوقية ثم ألف ثم باء موحدة قلعة بين حلب وانطاكية ذكره <sup>(١)</sup> عبد المولى الدمياطي في تعاليق الأنوار على الدر المختار

( أحمد بن إبراهيم ) بن عبد الغني بن اسحاق قاضي القضاة أبو العباس السروجي نسبته إلى سروج بفتح السين المهملة ثم راء مهملة مضمومة ثم واو ثم جيم بلدة بنواحي حران من بلاد جزيرة ابن عمر كان اماماً فاضلاً رأساً في الفقه والأصول شيخاً في المعقول والمنقول تفقه على قاضي القضاة أبي الربيع سليمان وعلى محمد بن عباد الحلطي وهما أخذوا عن جمل الدين الحصري عن قاضيخان عن إبراهيم بن اسمعيل الصفار عن أبيه عن أبي يعقوب السيارى عن أبي اسحاق النوقدى عن الهندواني عن الاسكافي عن محمد ابن سامعة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد تولى القضاء بمصر ودرس وأفتى وصنف التصانيف المقبولة منها شرح الهداية سماه الغاية للشهير بغاية السروجي انتهى فيه إلى كتاب الايمان وكتاب أدب القضاء والفتاوى السروجية وغير ذلك مات في رجب سنة عشر وسبعمائة بالقاهرة وتفقته عليه الأمير علاء الدين علي ابن بلبان بن عبد الله الفارسي وعلاء الدين علي بن عثمان الماردني الشهير بان التركاني وغيرها (قال الجامع) أرخ وفاته كذلك على القاري وقال في وصفه كان أحد النضلاء الأذكياء وتأليفه دالة على ذلك وقال أيضاً قد وضع كتاباً على الهداية سماه الغاية ولم يكمله وبلغني أنه بلغ فيه إلى الأيمان في بست مجلدات أيد فيه بالدلائل النقاية والشواهد العقلية وله كتاب المناسك وكتاب نفحات النسمات في وصول الثواب إلى الأموات ومؤلف في حكم الخيل انتهى وأرخ السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة <sup>(٢)</sup> وفاته سنة احدى وسبعمائة وولادته سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

( ١ ) هو عبد المولى بن عبد الله الدمياطي تلميذ السيد أحمد الطميطاوي الحنفي له حاشية نفيسة مسماة بتعاليق الأنوار على الدر المختار أوله الحمد لله رب العالمين مربي الخلائق بانعامه المبين الخ طالعها وذكر في الديباجة أنه شرع فيها ليلة الأربعاء لحس وعشرين مضت من ذي الحجة سنة ١٢٣٢ وذكر في الآخر أنه فرغ منه يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ ولم أطاع على تاريخ ولادته ووفاته (٢) هو كتاب مشتمل على ماورد في فضائل مصر وذكر من دخل فيها من الأنبياء والصحابة ومن بعدهم وتراجم العلماء الذين كانوا في مصر أو وردوا إليها من الآفاق مع ذكر العجائب التي في بلاد مصر وكيفية سلطنة تلك البلاد وغير ذلك من الفوائد التي يستحسنها أولو الأبواب ويطرب بمطالعها الأنحباب طالعته بتمامه أوله الحمد لله الذي فاوت بين العباد الخ وهو لمجدد المائة التاسعة خاتم الحفاظ خلال الدين

( أحمد بن أبي عمران ) بن عيسى أبو جعفر البغدادي قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة عن أبي يوسف ومحمد وهو أستاذ الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين ( قال الجامع ) هذا موافق لما ذكره ابن <sup>(١)</sup> الأثير فإنه ذكر موته في حوادث سنة ٢٨٠ لكنه يخالف لما أرخ السيوطي في حسن المحاضرة حيث قال أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي الامام أبو جعفر قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطائفة وهو شيخ الطحاوي مات في الحرم سنة خمس وثمانين ومائتين بمصر وثقه ابن يونس في تاريخه انتهى . وذكر علي القاري أنه تفقه على محمد بن سماعة وبشر بن الوليد وحدث عن علي بن الجعد وابن الصباح وغيرهما وصنف كتاباً يقال له الحجج والمشهور ان الحجج من تصنيف عيسى بن أبان لكن لا تمتع من الجمع انتهى

( أحمد بن اسحاق ) أبو بكر الجوزجاني أخذ عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان عالماً جامعاً بين الفروع والاصول وله كتاب الفرق والتبميز وكتاب التوبة ( قال الجامع ) ذكر علي القاري أنه أحمد ابن اسحاق بن صبيح الجوزجاني بضم الجيم الأولى صاحب أبي سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان . وذكر القاري في آخر طبقاته ان الجوزجاني نسبته الى جوزجان بضم الجيم وسكون الواو وفتح الزاي المعجمة ثم جيم ثم ألف ثم نون . وذكر السمعاني أنها بلدة مما يلي باخ

( أحمد بن اسحاق ) بن شيب أبو نصر الصفار كان من أهل بخارى سكن بمكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطائف وروى انه ما روى مثله في حفظ الفقه والأدب ببخارى ( قال الجامع ) هو عبد الرحمن بن كمال الدين الاسيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان وانتفع به الانس والجان وقد زادت على خمسمائة وشهرة ذكره نفعي عن وصفه

( ١ ) هو أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري نسبته الى جزيرة ابن عمر الشافعي كان صدرأ معظماً كثير الفضائل حافظاً للتاريخ خبيراً بأنسب العرب صنف في التاريخ كتاباً كبيراً واختصر أنساب السمعاني وله كتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات وكان قد سمع على الشيوخ في بلاد منها الموصل وبغداد والشام والقدس وغيرها وتوفي سنة ٦٣٠ كذا في مرآة الجنان للياضي وفي طبقات ابن شعبة علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد عز الدين أبو الحسن الشيباني الجزري المؤرخ المعروف بابن الأثير ولد بالجزيرة واشتغل وسمع في بلاد متعددة وكان اماماً نساباً مؤرخاً صنف التاريخ المشهور بالكمال في عشر مجلدات وكتاباً حافظاً في معرفة الصحابة سماه أسد الغابة في معرفة الصحابة ( قال كتاب أسد الغابة هو لاختيه لاله ) توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ٦٤٠ انتهى ملخصاً وقد طالعت الكامل وهو كامل أوله الحمد لله القديم فلا أول لوجوده الخ ابتداء فيه من ابتداء الخلق الى سنة ٦٣٨ وبسط القول مع إيجاز اللفظ في حوادث كل سنة وقد غلط صاحب كشف الظنون حيث قال انه انتهى فيه الى سنة ٦٣٢ وتوفي سنة ٦٣٨ وطالعت أيضاً أسد الغابة جمع فيه من كتب متعددة صنف في معرفة الصحابة

جد ابراهيم بن اسمعيل أبو اسحاق الصفار الذي مر ذكره ورأيت في أنساب السمعاني في تسميته عكساً  
فانه قال عند ذكر المشهورين بالصفار وأبو نصر اسحاق بن أحمد بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم  
الأديب الصفار البخاري من أهل بخارى له بيت في العلم الى الساعة بخارى ورأيت من أولاده جماعة  
ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور . وقال أبو نصر الفقيه الأديب البخاري الصفار قدم  
علينا حاجاً وقد طلب الحديث في أنواع من العلم وسكن أبو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه  
ومات بالطائف وقبره بها ثم قال السمعاني وابنه أبو ابراهيم اسمعيل بن أبي نصر الصفار كان اماماً فاضلاً  
قوياً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم قتله الخاقان نصر بن ابراهيم المعروف بشمس الملك بخارى لأمره  
بالمعروف ونهيه عن المنكر وكان قتله في سنة احدى وستين وأربعمائة . ثم قال السمعاني وابنه أبو  
اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصفار المعروف بلزاهد الى آخر ما نقلته عند ذكر ابراهيم . ثم قال وابنه أبو الحامد  
حماد بن ابراهيم الصفار امام جامع بخارى في صلاة الجمعة وكان يعرف الأدب والأصول على ما سمعت حدث  
عن أبيه وأبي علي اسمعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وغيرها لم أسمع منه شيئاً ولقيته ببخارى انتهى  
(أحمد بن أسعد بن محمد) برهان الدين الخريفني البخاري أخذ عن الشيخين حميد الدين علي  
الضرير وحافظ الدين محمد البخاري وهما عن شمس الأئمة محمد الكردي تلميذ صاحب الهداية وتفقه  
عليه أمير كاتب الاتقاني صاحب غاية البيان

(أحمد بن اسمعيل) ظهر الدين التمراشي الخوارزمي أبو العباس امام جليل القدر عالي الاسناد  
مطلع على حقائق الشريعة له شرح الجامع الصغير وكتاب التراويج وغيرها (قال الجامع) التمراشي نسبة  
الي تمرناش بضم التاء المثناة الفوقية وضم الميم وسكون الراء المهملة ثم تاء ثم ألف ثم شين معجمة قرية  
من قرى خوارزم ذكره الطمعطاوي<sup>(١)</sup> في حواشي الدر المختار وخوارزم بفتح الخاء المعجمة والواو  
ثم الألف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الزاي المعجمة الساكنة آخره ميم بلدة كبيرة سمي به لان الجماعة  
التي بنوها أول الأمر كان مأكولهم لحم الصيد وكان فيه حطب كثير وبلغة أهل خوارزم خوار اللحم  
ورزم الحطب وقيل خوار بالفارسية السهلة ورزم الحرب وكان الحرب يسهل على سكانها وقيل لما أقام  
بها هرمز بن أنوشيروان رآه أرضاً سهلة فقال خوارزمين فسمي به كذا في حواشي عبد<sup>(٢)</sup> العلي  
البرجندی على شرح ملخص الجفميين

(١) هو السيد أحمد من فضلاء هذا القرن كما يظهر من مطالعة كتاب الانجارات من رد المختار على  
الدر المختار لمحمد أمين بن عابدين

(٢) هو عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندی وقد يقال البرجندی الحنفي فاضل جامع للعلوم له  
يد طولی فی العلوم الرياضية من تصانيفه شرح المجسطی فرغ منه سنة ٩٣١ وشرح رسالة الطوسي في  
الاسطرلاب وحواش على شرح ملخص الجفميين لقاضي زاده موسى الرومي وشرح الرسالة العضدية في  
المنظرة وشرح النقاية مختصر الوقاية في الفقه طالعها كلها وله غير ذلك

(أحمد بن الحسن) شهاب الدين المعروف بابن الزركشي درس بالمدرسة الحسامية وأتخى شرح السفناني على الهداية مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة

(أحمد بن الحسن) بن أحمد بن الحسن قاضي القضاة جلال الدين الرازي الانقروى كان مولده سنة احدى وخسين وستمائة بمدينة أنقرة من بلاد الروم وتفق على والده حسام الدين الرازي وقرأ الجامع الكبير وشرح الزبادات للعتابي على نضر الدين عثمان بن مصطفى المارديني وانفراض على أبي العلاء شمس الدين محمود القرصى وولى قضاء دمشق ومات يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة (قال الجامع) كذا أرخه على الفارى وغيره وأرخ الحافظ<sup>(١)</sup> ابن حجر العسقلاني وفاته سنة احدى وتسعين حيث قال في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن بن أنوشيروان الرازي الأصل ثم الرضى الحنفى أبو الفاهر بن أبي الفضائل جلال الدين ابن حسام الدين بن تاج الدين ولد سنة اثنين وخسين وستمائة وقرأ القرآن واشتغل بالنحو والتفسير والفقه قال القطب في تاريخ مصر واشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل ومحجباً أهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولى القضاء وهو ابن سبع عشرة سنة ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ثلاثين وسبعمائة ومات سنة احدى وتسعين وسبعمائة وكان قد انحس من الكبر وإذا مرض يقول أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المنام أنى أعمرك فكان كذلك وقال الشهاب بن فضل الله كان كثير المروءة حسن المعاشرة سخي النفس وحكى عنه انه ذكر أعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن قد ذكرها صاحب آكام المرجان انتهى كلامه . قلت هذه الأعجوبة التى أشار إليها ابن حجر ذكرها صاحب<sup>(٢)</sup>

(١) هو امام الحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد العسقلاني المصرى الشافعى ولد سنة ٧٧٣ وتعلم الشعر فبلغ الغاية ثم طاب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحفاظ العراقى وربع وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث فى الدنيا بأسرها وتوفى فى ذى الحجة سنة ٨٥٢ كذا ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة وقد ملأعت من تصانيفه الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة والجميع المؤسس ذكر فيه شيوخه ومن عاصره وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان كلها فى أسناء الرجال والاصابة فى أحوال الصحابة ونجبة الفكر فى أصول الحديث وشرحه وخيص الحبير فى تخرىج أحاديث شرح الوجيز الكبير وتخرىج أحاديث الأذكار وتخرىج أحاديث الكشف اسمه الكاف الشاف وتخرىج أحاديث الهداية اسمه الدراية وبذل الماعون فى فضل الطاعون (قلت هو لابن حجر الهيتمى الفقيه وليس للعسقلاني) والقول المسدد فى الذب عن مسند أحمد وفقح البارى شرح صحيح البخارى ومقدمة الهدى السارى والخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ورسالة فى تعدد الجمعة ببلد واحد وله نكت على مقدمة ابن الصلاح ورجال الأربعة وتقريب المنهج بترتيب الدرج وغير ذلك وكل تصانيفه تشهد بانه امام الحفاظ محقق المحدثين زبدة النافدين لم يخلف بعده مثله

(٢) هو كتاب نفيس جامع لأحوال الجن وأخبارهم حاوٍ على كفيات بدء خلقهم وآثارهم لم يصنف



آكام المرجان في أحكام الجان في الباب الثلاثين منه فقال حدثنا القاضي جلال الدين أحمد ابن القاضي حسام الدين الرازي الحنفى قال سفرني والدى لاحضار أهله من المشرق فألجأنا المطر الى ان نمنا في مفارة وكنت في جماعة فينا أنا نائم اذا بشئ يوقظنى فأتته فاذأ أنا بامرأة وسط من النساء لها عين واحدة مشقوقة في الطول فارتعدت فقالت ما عليك بأس انما آيتك لازوجك بابتة لي مثل القمر فقلت لحوفي منها على خيرة الله ثم نظرت فاذا برجال قد أقبلوا فنظرتهم فاذا هم كهياة المرأة التى أتنى عيونهم مشقوقة بالطول في حياة قاض وشهود فخطب القاضي وعقد قبيلت ونهضوا وعادت المرأة ومعها جاربة حسناء إلا أن عينا مثل عين أمها وتركها عندى والصرفت فزاد خوفى واستبحاشى وبقيت أرمى من كان عندى بالحجارة حتى يستيقظوا فما انتبه أحد منهم ثم أن الرحيل فرحلتا وتلك الشابة لا يفارقنى فررت على هذا ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع أتتني المرأة وقالت كأن هذه الشابة ما أعجبتك وكأنك تحب فراقها فقلت أى والله فقلت طلقها فطلقها فالصرفت ثم لم أرها بعد : وهذه الحكاية كانت تذكر عن

قبله مثله بل ولا بعده وخلصه مع بعض زيادات الحافظ جلال الدين السيوطي وسماه لفظ المرجان في أخبار الجان وقد طالعتهما بتمامهما وانتفعت بهما ومؤلف آكام المرجان القاضي بدر الدين محمد بن عبد الله الشبلى الحنفى وهو من تلامذة الحافظ الذهبي والمزى كما يعلم من مطالعة آكام المرجان فانه ذكرهما في مواضع منه بلفظ شيخنا وذكر فيه أيضاً ان له رسالة مسماة بقلادة النحر في تفسير سورة الكوثر ورسالة أخرى مسماة بمحاسن الوسائل الى معرفة الأوائل ونقل محمد بن محمد الشيرازى أمير حاج الحلبي في حلية المحلى شرح منية المصلى مسألة عن رسالته في الأوائل ووصفه بالفاضل حيث قال في بحث كراهة قيام الامام وحده في الطلاق قد رأى العبد الضعيف غفر الله له في مؤلف يسمى بمحاسن الوسائل الى معرفة الأوائل تأليف فاضل متأخر من أهل المذهب يدعى أبا عبد الله محمد بن عبد الله الشبلى الدمشقى مالفظه : قال أبو عمروة أنبأنا أبو كريب أنبأنا أبو بكر قال هذا الطلاق لم يكن في المسجد يعنى مسجد خالد بن عبد الله وكان بكره القيام فيه قلت لهذا كره أبو حنيفة للامام أن يقف في الطلاق وعلل بانه ليس من المسجد وأراد بذلك أبو حنيفة مسجد الكوفة فأما المساجد التى بنيت وفيها الطلاق ابتداء فهو من حلة المسجد فلا يكره للامام الوقوف فيه والطلاق هو الحراب انتهى فهذا يؤيد ما بحثه شيخنا ويغيد أن كراهة قيام الامام في الطلاق انما هو في طاق مخصوص وهو طاق مسجد الكوفة الذى أحده خالد لكونه مفصوباً انتهى كلام ابن أمير حاج وقد ترجمه شيخه أبو عبد الله الذهبي في كتابه المعجم المختص فقال محمد بن عبد الله الفقيه العالم المحدث بدر الدين أبو البقاء الشبلى الدمشقى الحنفى من رؤساء الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير عني بالرواية وقرأ على الشيوخ ألف كتاباً في الأوائل ومولده سنة ٧١٠ انتهى وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته سنة ٧٦٩

جلال الدين فحكيتها للقاضي الامام العلامة شهاب الدين أبي العباس <sup>(١)</sup> أحمد بن فضل الله العمري  
تغمده الله برحمته فقال أنت سمعتها من جلال الدين فقلت لا فقال أريد أن أسمعا منه فضينا اليه  
وكنيت أنا السائل عنها فحكها كما ذكرت فساله القاضي شهاب الدين هل أفضى اليها فزعم أن لا وقد  
ألقى القاضي شهاب الدين هذه الحكاية في ترجمة القاضي جلال الدين في كتابه مسالك الأبصار بخطه  
على حاشية الكتاب انتهى . وسأني ذكر والده في حرف الحاء المهملة . وله ابن آخر قد ذكره ابن  
حجر في الجمع المؤسس للمعجم المفهرس بقوله أبو بكر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان  
الرازي نضر الدين ابن القاضي حسام الدين الحنفي مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة انتهى ملخصاً  
(أحمد بن الحسن) بن علي أبو حامد الفقيه المروزي عن الحاكم والخطيب أنه كان فقيهاً عارفاً بالاصول  
والفروع أخذ ببغداد عن أبي الحسن الكرخي وببليغ عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد  
بن سماعة عن أبي يوسف وكان حافظاً للحديث بصيراً بالتفسير صنف الكثير وله تاريخ بديع ورد بغداد  
وتفقه ثم عاد الى خراسان فتولى قضاء القضاة (قال الجامع) أرخ ابن الاثير في الكامل وفاته سنة  
ست وسبعين وثلاثمائة حيث قال في حوادثها فيها توفي أحمد بن الحسن بن علي أبو حامد المروزي  
ويعرف بابن الطبري الفقيه الحنفي تفقه ببغداد على أبي الحسن الكرخي وولى قضاء القضاة بخراسان  
ومات في صفر وكان عابداً ثقة انتهى

(أحمد بن حفص) أبو حفص الكبير البخاري أخذ الفقه عن محمد بن الحسن وعن شمس الأئمة  
قدم محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح بخاري في زمان أبي حفص الكبير وجعل يفتي فيها  
أبو حفص وقال لست بأهل له فلم يفته حتى شئ عن صبيين شربا من لبن شاة أو بقرة فأفتى بالحرمة فاجتمع  
الناس عليه وأخرجوه من بخاري (قال الجامع) توصيفه بالكبير بالنسبة الى ابنه فانه يكنى بأبي حفص  
الصغير كما قال علي القاري أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير الامام المشهور أخذ عن محمد وابنه  
أبو حفص الصغير تفقه عليه ولا أبي حفص هذا اختيارات بخالف فيها جمهور الأصحاب منها أن نية الامامة  
للإمام شرط للاقتداء وهذا اختيار الكرخي والثوري واسحق وأحمد في المشهور نقله السروجي في  
الغاية في مسألة المذاذة انتهى ملخصاً ثم ذكر حكاية اخراج البخاري وهي حكاية مشهورة في كذب  
أصحابنا ذكرها أيضاً صاحب العناية وغيره من شراح الهداية لكنني أستبعد وقوعها بالنسبة الى جلالة قدر  
البخاري ودقة فهمه وسعة نظره وغور فكره مما لا يخفى على من انتفع بصحيحه وعلى تقدير محبتها فالشر

(١) هو أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري سمع بالقاهرة ودمشق من جماعة وأخذ عن أبي حيان  
والأصفهاني وبرع في العلوم وصنف مسالك الأبصار في الممالك والأصناف في سبعة وعشرين مجلداً ما صنف  
مثله وكتاباً في فضائل عمر في أربعة مجلدات وله ديوان في المدايح النبوية وكان حسن المحاضرة جيد  
الحفظ فصيح اللسان توفي شهيداً بالطاعون يوم عرفة سنة ٧٤٩ كذا في طبقات الشافعية لابن شهاب

بخطي \* . وقد ترجم أبو عبد الله الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء أبا حفص الصغير في الطبقة الرابعة عشر بقوله محمد بن أحمد بن حفص بن الزيرقان مولى بني عجل عالم ماوراء النهر شيخ الحنفية أبو عبد الله البخاري تفقه بوالده العلامة أبي حفص قال أبو عبد الله بن مندة كان عالم أهل بخارى أو شيخهم وقال أحمد ابن سلمة سئل محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح عن القرآن فقال كلام الله فقالوا كيف ينصرف فقال والقرآن ينصرف بالألسنة فأخبر محمد بن يحيى الذهلي فقال من أتى مجلسه فلا يأتي بخرج محمد بن اسماعيل إلى بخارى وكتب الذهلي إلى خالد أمير بخارى وإلى شيوخها بأمره فهم خالد حتى أخرجه محمد بن أحمد بن حفص إلى بعض رباطات بخارى وكان محمد بن أحمد صاحب الترجمة رحل وسمع من أبي الوليد الطيالسي وأحمد بن يحيى بن معين وغيرهم ورافق البخاري في الطلب مدة وله كتاب الأهواء والاختلاف والرد على اللفظية وكان ثقة اماماً ورعاً زاهداً ربانياً صاحب سنة واتباع وكان أبوه من كبار تلامذة محمد بن الحسن انتهت إليه رئاسة الاحباب بخارى وإلى أبي عبد الله هذا وتفقه عليه أئمة \* . قال ابن مندة توفي في رمضان سنة أربع وستين ومائتين انتهى كلامه \* . ومن هنا ظهر ان لابن أبي حفص الكبير كنيته أبو حفص الصغير وأبو عبد الله \* . فما وقع في كشف الظنون <sup>(١)</sup> عن أسامي الكتب والفنون لكتاب جلبي في حرف الراء الرد على أهل الأهواء لابن عبد الله المعروف بأبي حفص الكبير زلة من القلم والصواب المعروف بأبي حفص الصغير

(أحمد بن الحسين <sup>(٢)</sup>) القاضي أبو سعيد البردعي أخذ عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وأخذ عن أبي علي الدقاق عن موسى بن نصير الرازي عن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه أبو

(١) هو كتاب جامع لأخبار الكتب المصنفة في الاسلام وقبلة وأحوال مصنفها ووفياتهم لم يصنف في بابيه مثله طالعت أوله زواهر نطق بلوح أنوار الطافه من مطالع الكتب والصحائف وبواهر كلام يفوح ازهار إعطافه على صفحات العلوم والمعارف حمدا لله الخ مؤلفه مشهور بكتاب جلبي واسمه مصطفى كما ذكره هو في حرف التاء قويم التواريخ تركي لجامع هذا الكتاب مصطفى بن عبد الله القسطنطيني مولداً ومنشأ الشهير بحاجي خليفه وهو مشتمل على نتيجة كتب التواريخ سودته في شهرين من شهر سنة ثمان وخمسين وألف انتهى وذكر السيد غلام علي البلكرامي في سبعة المرجان في آثار هندوستان ان صاحب كشف الظنون هو الفاضل الحاج المعروف بكتاب جلبي الاستنبولي المتوفى سنة سبع وستين وألف انتهى وهذا كله بذلك على انه من رجال القرن الحادي عشر لكن نسخ كشف الظنون مختلفة في ما بينها متخالفة وأكثرها مشتملة على ذكر مصنفات أهل القرن الثاني عشر ولعله من زيادات من جاء بعده (قلت لكشف الظنون ثلاثة ذبول مزجت به)

(٢) قد ذكره الحديث تقي الدين محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب القاسمي ثم المكي المالكي قاضي مكة ومؤرخها المتوفى سنة ٨٣٢ في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في حرف الحاء فقال حسن بن أحمد البردعي الفقيه أبو سعيد الجنيني انتهت إليه مشيخة الحنفية ببغداد تفقه على أبي علي الدقاق والامام

الحسن الكرخي وأبو طاهر الدباس وأبو عمرو الطبري وقتل في وقعة القرامطة<sup>(١)</sup> مع الحجاج سنة سبع عشرة وثلثمائة وبردع بكسر الباء وسكون الراء المهمة وفتح الدال المهمة في آخره عين مهمة بلدة من أقصى بلاد أذربيجان كذا ضبطه عبد القادر في الجواهر المضية ( قال الجامع ) ذكر الزيلعي في شرح الكنز أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجاً فوقف على داود الظاهري وكان ينظر رجلاً من أصحاب أبي حنيفة وقد ضعف في جوابه الحنفى فجلس البردعي وسأله عن بيع أمهات الاولاد فقال داود يجوز لأننا أجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا يزول الاجماع الا بمثله فقال له البردعي وأجمعنا على ان بعد العلوق قبل وضع الحمل لا يجوز البيع فلا يزول الاجماع الا بمثله فانقطع داود وقام أبو سعيد فأقام ببغداد يدرس فرأى في المنام ليلة كان قائلاً يقول فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض فاتبعه فإذا رجل يدق الباب ويقول مات داود الظاهري فان أردت أن تصلي فاحضر انتهى . . وذكر حافظ الدين النسفي في الكافي في باب العيمن في الطلاق والعناق عند ذكر المسألة البردعية ان أبا سعيد البردعي قال أشكك علي هذه المسألة فلم أجده ببردعة من أسأله فقدمت بغداد فسألت عن القاضي أبي خازم فكشف علي ومكثت عنده أربع سنين وقرأت الجامع الكبير قبل أن آتي بغداد

أبي الحسن علي بن موسى بن نصر وعليه تفقه أبو الحسن الكرخي وأبو طاهر الرياشي وأبو عمرو الطبري وقطع داود بن علي الظاهري لما باظره ببغداد وكان أقام بها سنين كثيرة ثم خرج الى الحج فقتل بمكة في وقعة القرامطة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٣١٧ والبردعي ببناء موحدة وراء ساكنة ودال مهمة مفتوحة بعدها عين هذه النسبة الى بردعة بلد في أقصى بلاد أذربيجان ذكره الذهبي انه توفي بمكة في وقعة القرامطة انتهى كلامه بحروفيه ولا يخفى ما في هذا الكلام من الخطأ في تسميته وتسمية أبيه ولا عجب فان لكل جواد كربة ولكل عالم زلة

( ١ ) هم جماعة من عجم والبحرين انتسبوا الى رجل من سواد الكوفة يقال له قرمط بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم في آخره طاء وكان ممن قبل دعوتهم ثم صار رأساً في الدعوة وانفقوا على أن يفسدوا في الاسلام ويفرقوا دعوتهم فقالوا ان ملوكهم قتلوا اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسموا الدنيا على أربعة أرباع واختاروا أربعة من الرجال وأنفذوهم اليها وتبعهم عالم لا يحصون كذا ذكره السمعي وذكر الياقني في المرأة وابن الأثير في الكامل وغيرها ان فتنه القرامطة قد عمت كثيراً من الآفاق لاسيما في بلاد اليمن والشام والعراق وكان من دعائهم في اليمن الزنديق علي بن فضل كان يظهر مذهب الرافض وفي قايه الكفر الحض وكان من عادتهم انهم كلما وصلوا بلدة أغاروا وقتلوا وفي سنة ٣١٧ دخل مكة أبو طاهر القرمطي ومعه تسعمائة نفس فقتلوا الحجاج قتلاً ذريعاً وقتلوا في المسجد ألفاً وسبعمائة رجلاً وقيل بل ثلاثة عشر ألفاً وصعد على باب البيت وصاح انا الله انا اخلق الخلق وأنا أغنيهم واقتلوا الحجر الأسود وكسروه وذهبوا به الى حجر فبقى هناك نحواً من عشرين سنة الى أن من الله بعوده

ثلاثمائة مرة أو أربع مائة مرة انتهى .. وقال الاتقاني في التبيين شرح المنتخب الحسامي أبو سعيد البردعي  
أحمد بن الحسين تلميذ أبي علي الدقاق الرازي صاحب كتاب الحيض وهو تلميذ موسى بن نصير الرازي  
وهو تلميذ محمد بن الحسن والشيخ أبو الحسن الكرخي تلميذ البردعي انتهى

(أحمد باشا بن خضر بيك) بن جلال الدين الرومي كان له مشاركة في العلوم الاصول والفروع  
منواضعاً ورعاً بارعاً حكى انه لما بنى السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان المدارس الثمان في قسطنطينية  
أعطاه واحدة منها ثم لما عزل أخاه سنان باشا يوسف عن الوزارة عزله عن التدريس وأعطاه مدرسة  
ببلدة اسكوب ولما جلس السلطان بإزيد خان بن محمد خان أعطاه مدرسة بأورنه ثم جعله قاضياً ببروسا  
وعاش هناك الى أن مات سنة سبع وعشرين وتسعمائة (قال الجامع) يأتي ذكر والده وأخويه سنان  
باشا يوسف ويعقوب باشا .. ونسبتهم الى الروم بضم الراء المهملة لإقليم معروف فيه بلاد ذكره  
السمعاني وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات الروم جيل من الناس معروف من ولد روم بن عيص  
ابن اسحاق غلب عليهم اسم أبيهم

(أحمد بن سليمان) الرومي الشهير<sup>(١)</sup> بابن كمال باشا أخذ العلم عن الرجال المشهورين منهم المولى اللطفي<sup>(٢)</sup>  
تلميذ سنان باشا والمولى مصاح<sup>(٣)</sup> الدين القسطلاني عن المولى خضريك عن محمد بن أدمغان عن محمد بن

(١) جعله الكفوي من أصحاب الترجيح من المقلدين القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض  
صرح به في ترجمة علي الرازي

(٢) هو المولى لطف الله التوقاني قرأ على سنان باشا وحصل العلوم الرياضية على القوشجي لما دخل  
بلاد الروم وأعطى في زمن السلطان بإزيد خان مدرسة مراد خان ببروسا ثم مدرسة دار الحديث بادرنة  
ثم إحدى المدارس الثمان ولكثرة فضائله حسده أقرانه ولاطلاة لسنه نسبوه الى الإلحاد والزندقه وحكم  
المولى خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه سنة ٩٠٠ له حواش على حاشية شرح المطالع للسيد وحواش على  
شرح المفتاح للسيد ورسالة سماها السبع الشداد مشتملة على سبع أسئلة على السيد كذا في الشقائق  
العثمانية في علماء الدولة العثمانية لأحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بطاشكبرى زاده

(٣) اسمه مصطفى قرأ على خضر بيك وغيره ولما بنى محمد خان المدارس الثمان أعطاه واحدة وكان  
ماهرأ في العلوم كلها حكى المولى اللطفي قال كنت في طابة المولى سنان باشا وكان وزيراً وكان من عادته  
احضار العلماء ليالي العطلة واحضار الأطعمة اللطيفة فاجتمعوا عنده ليلة وفيهم مصلح الدين القسطلاني  
وخواجه زاده وخطيب زاده وكان عندي رفيق كنت آنحادث معه فقلت في أثناء الكلام مرضت أنا في  
زمان فمرت الدم وانصبقت قيصي فضحك رفيقي فتنبه العلماء لذلك وقالوا لم ضحكك فقال ان اللطفي  
يقول كذا وكذا فضحك العلماء أيضاً فقال القسطلاني ثم تضحكون هذا مرض فلاني ذكره الشيخ في  
الفصل الفلاني من القانون فقال خواجه زاده له طالعت القانون بتمامه فقال نعم وجبعت مصنفات ابن سينا

حمزة الفنارى عن أكل الدين محمد البارتى صاحب العناية عن قوام الدين محمد النكاكى عن حسام الدين حسن السفناكى صاحب النهاية وصار مدرساً بمدينة أورنه ثم صار قاضياً بها ثم جملة السلطان سليم خان قاضياً بالمسكرو دخل القاهرة فلقبه أكابر العلماء وناظروا وباحثوا معه فأعجبهم فصاحة كلامه وأقروا له بالفضل ثم صار مفتياً بقسطنطينية بعد وفاة علاء الدين على الجمالي سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ومات وهو مفت بها سنة أربعين وتسعمائة وله تصانيف كثيرة معسرة منها متن وشرحه سهاهما بالاصلاح والايضاح ومتن فى الأصول سماه تغيير التنقيح وشرحه ونجويد التجريد وحواشى شرح المفتاح وحواشى الهداية وحواشى تهافت الفلاسفة لخواجه زاده وحواشى شرح الجفجفنى لسان باشا وغير ذلك ( قال الجامع ) قد طالعت من تصانيفه الاصلاح والايضاح فوجده محققاً مدققاً مولعاً فى الإيرادات على الوقاية وشرحها لصدر الشريعة أكثرها غير واردة ولم يورث إرادته عليهما نقصاً فى إشتهارهما والاعتماد عليهما ولم يشتهر تصنيفه كإشتهارهما والحق أن قبول تصنيف فى عين المستفيدين واعتماده فى أبصار الفاضلين ليس مداره على مقدار فضل المؤلفين وإنما هو فضل رب العالمين ومداره على النية فأنما الاعمال بالنيات . . . وفى رد المختار على الدر المختار نقلا عن طبقات النجفى أحمد بن سليمان الامام العلامة الرحلة الفهامة كان بارعاً فى العلوم وقل ما يوجد فى الاوله فيه مصنف أو مصنفات ودخل القاهرة بحجة السلطان سليم لما أخذها من يد الجراكسة وشهد له أهلها بالفضل والاتقان وله تفسير القرآن وحواش على الكشف وحواش على أوائل البيضاوى وشرح الهداية ولم يكمل الاصلاح والايضاح فى الفقه وتغيير التنقيح وشرحه وتغيير السراجية وشرحه وتغيير المفتاح وشرحه وحواشى التلويح وشرح المفتاح ورسائل كثيرة فى فنون عديدة لعلها تزيد على ثلثائة وتصانيف فى الفارسية وتاريخ آل عثمان بالتركية وكان فى كثرة التأليف وسعة الاطلاع فى الديار الرومية كالجلال السيوطى فى الديار المصرية وعندى أنه أدق نظراً من السيوطى وأحسن فهماً على أنهما كانا جمال ذلك العصر ولم يزل مفتياً فى دار السلطنة الى أن توفى سنة ٩٤٠ انتهى أقول هو ان كان مساوياً للسيوطى فى سعة الاطلاع فى الادب والاصول لكن لا يساويه فى فنون الحديث فالسيوطى أوسع نظراً وأدق فكراً فى هذه الفنون منه بل من جميع معاصريه وأظن انه لم يوجد مثله بعده وأما صاحب الترجمة فبضاعته فى الحديث مزجاة كما لا يخفى على من طالع تصانيفهما فشتان ما بينهما كتفاوت السماء والأرض وما بينهما

( أحمد بن صدر الدين سليمان ) بن وهب بن أبى العزتي الدين الدمشقي كان اماماً فاضلاً ضابطاً للفنون صدرأ من الصدور أخذ العلوم عن أبيه عن الحصري عن قاضى خان مات سنة خمس وثمانين ثم قال القسطلانى لخواجه زاده أنت طالعت الشفا بتمامه قال لا وإنما طالعت مواضع الحاجة فقال القسطلانى انى طالعت بتمامه سبع مرات فتمعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وله حواش على شرح العقائد لفتنارزاني وحواش على المقدمات الأربع التى فى التوضيح وغير ذلك توفى سنة ٩٠١ كذا فى الشقائق



وستائة ( قال الجامع ) سيأتي ذكر أبيه وأخيه محمد بن سليمان وابن أخيه اسماعيل بن محمد بن سليمان . . . ونسبتهم الى دمشق وهو بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين المعجمة آخره قاف أحسن بلاد الشام وأكثرها أهلاً ذكره السمعاني

( أحمد بن سهل ) أبو حامد البلخي روى عن أبي سليم محمد بن الفضل البلخي وأبي عبد الله محمد ابن أسلم قاضي سمرقند وروى عنه حفيده عبد الله بن محمد الفقيه السمرقندي كان فاضلاً من أصحاب الرأي سكن سمرقند ومات سنة أربعين وثلاثمائة كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية

( أحمد بن العباس ) بن الحسين بن عياض أبو نصر العياضي من نسل سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي الفقيه السمرقندي أخذ الفقه مع الامام أبي منصور المازيدي عن أبي بكر أحمد بن اسحاق الجوزجاني عن أبي سليمان موسى الجوزجاني عن محمد وأخذ عنه والده أبو أحمد نصر بن أحمد العياضي وأبو بكر محمد العياضي وجماعة كثيرة ومات شهيداً وحكايته ان حد الاسلام يومئذ كانت اسبيجاب فذهب أبو نصر مع ابنة أبي أحمد وهو غلام مراهق الى الغزو فأسره الكفار وقتلوه ( قال الجامع ) يأتي ذكر ابنة نصر وابنه محمد وهناك يساق نسبه الى سعد بن عبادة ان شاء الله تعالى ويذكر وجه نسبه

( أحمد بن عبد الرحمن ) أبو حامد النيسابوري السرخي بضم السين المهملة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء المعجمة آخره كاف نسبه الى سرخك قرية بنيسابور فقيه حنفي سمع أبا الازهر العبيدي وروى عنه أبو العباس أحمد بن هارون مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة هكذا ذكره في الجواهر المضية ( قال الجامع ) قد ذكره السمعاني في الانساب عند ذكر السرخي فقال المشهور بهذه النسبة أبو حامد أحمد بن عبد الرحمن السرخي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور وقال هو من فقهاء أهل الرأي سمع أبا الازهر العبيدي ومحمد بن يزيد السلمي وقد روي كتب حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن يزيد ثم قال الحاكم سمعت عبد الله بن جعفر يقول توفي أحمد السرخي صاحب كتب حفص والقرآن في رمضان سنة ستة عشر وثلاثمائة انتهى

( أحمد بن عبد الرحمن ) بن اسحاق القاضي جمال الدين أبو نصر الريفدموني نسبة الى ريفدمون بكسر<sup>(١)</sup> الراء المهملة وسكون الباء المثناة التحتية وفتح الغين المعجمة وسكون الدال المهملة وضم الميم ثم الواو الساكنة ثم النون قرية من قرى بخارى أخذ العلم عن القاضي أبي زيد الدبوسي عن أبي جعفر الاستروشني عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبي حفص الكبير عن محمد . وأخذ أيضاً عن أبي نصر أحمد بن عبد الله الخيزاخزي عن أبيه عن أبي بكر محمد بن الفضل وكان اماماً فاضلاً ولي قضاء بخارى وتفقه عليه ابنه محمد بن أحمد وابن ابنه أبو نصر جمال الدين حامد بن

(١) كذا ضبطه الكفوي والذي في لب الباب في تحرير الانساب للسيوطي انه بكسر الراء وسكون التحتية والمعجمة وفتح الدال المعجمة وضم الميم نسبة الى ريفدمون قرية ببخارى انتهى

محمد وكانت ولادته في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة ووفاته في رمضان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وهو جد صاحب المحيط <sup>(١)</sup> من جانب الام ( قال الجامع ) قد ذكره السمعاني عند ذكر الريفدموني حيث قال منها القاضي أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن أحمد بن عبد الله الريفدموني البخاري المعروف بالقاضي الجلال كان اماماً فاضلاً عاقلاً ولي القضاء وأبلى الامالي وكتبوا عنه سمع والده أبا أحمد عبد الرحمن بن اسحاق الريفدموني وأحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي وجماعة وابنه محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الريفدموني ممن تفرّد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الصيانة والديانة فوض اليه الامامة والخطابة ببخارى سمع جده أبا أحمد عبد الرحمن وأبا سعد سليمان بن ابراهيم ابن أحمد السرخسي ومن دونه وتوفي ببخاري في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة انتهى ملخصاً وسيأتي ذكر حامد بن محمد

( أحمد بن عبد الرشيد ) بن الحسين قوام الدين البخاري والد صاحب الخلاصة أخذ العلم عن أبيه وتفقّه عليه ابنه وله شرح الجامع الصغير وروي عنه صاحب الهداية بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من شيء يدي يوم الاربعاء الا تم وكان صاحب الهداية يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء لهذا الحديث ( قال الجامع ) الحديث الذي رواه صاحب الهداية قد تكلم فيه المحدثون حتى قال بعضهم انه موضوع

( أحمد بن عبد العزيز <sup>(٢)</sup> ) بن عمر بن مازة الصدر السعيد تاج الدين أخو الصدر الشهيد تفقّه على أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز وعلى شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجى كلاهما عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وتفقّه عليه ابنه محمود صاحب الذخيرة وصاحب الهداية وغيرها ( قال الجامع ) يأتي ذكر أبيه وأخيه في حرف العين وابن أخيه محمد وابنه في الميم وابن ابن أخيه هناك أيضاً وابن ابنه في حرف الطاء

( أحمد بن عبد الله ) بن الفضل الخيزاخزي أخذ عن والده عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبدموني وقد الامامة بجامع بخاري ( قال الجامع ) الخيزاخزي نسبة الى خيزاخز بفتح الخاء بن المعجمتين والياء المثناة التحتية الساكنة بعد الاولى وفتح الزاي المعجمة الاولى بعدها ألف آخره زاي معجمة قرية على خمس فراسخ من بخارى كذا ضبطه السمعاني : وقال المشهور منها أبو محمد عبد الله

( ١ ) الظاهر انه يريد به صاحب المحيط البرهاني محمود بن الصدر السعيد أحمد لا صاحب المحيط الرضوي محمد بن محمد السرخسي وستطلع على ذكرهما في حرف الميم

( ٢ ) ذكر على القاري في حرف الميم محمد بن محمد الملقب بتاج الدين والد صاحب المحيط ذكره صاحب الفتن في مسألة من نذر بالسنن وأتى بالمتذور فهو السنة ثم قال وقال تاج الدين أبو صاحب المحيط لا يكون آتياً بالسنة انتهى وهو خطأ واضح وغلط قاض

ابن الفضل كان مفتي بخارى يروى عن أبي بكر محمد بن أحمد وأبي بكر أحمد بن أسعد الزاهد وروى عنه ابنه أبو نصر أحمد بن عبد الله قلند الامامة بجامع بخارى وعقده مجلس الاملاء يروى عن أبيه وأبي الحسن المكي وأبي بكر بن زنبور البغدادى وابنه أبو بكر محمد بن أبي نصر حدث عن أبيه : وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزى توفي بعد سنة ثمان عشرة وخمسمائة انتهى ملخصاً وسيأتى ذكر عبد الله بن الفضل

( أحمد بن عبيد الله ) بن ابراهيم بن أحمد صدر الشريعة الاكبر شمس الدين المحبوبي أخذ عن أبيه جمال الدين عبيد الله عن محمد بن أبي بكر صاحب شرعة الاسلام عن عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجى عن شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجى عن السرخسى عن الحلوانى وصار من كبار العلماء وله قدرة كاملة في الاصول والفروع وله كتاب تليق العقول في الفروق وتفقه عليه ابنه محمود ابن أحمد المحبوبي ( قال الجامع ) وسيأتى ذكر أبيه عبيد الله بن ابراهيم وابنه تاج الشريعة محمود بن أحمد وابن ابنه صاحب شرح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن محمود

( أحمد بن عبد الله ) القزوينى قرأ ببلدة قزيم على حافظ الدين محمد البزازی صاحب الفتاوى البزازیة حين قدم اليه وأقام فيه ولما رحل عنها البزازی سنة ست وثمانمائة قرأ على شرف الدين بن كمال القزوينى من تلامذة البزازی ثم أتى بلاد الروم في دولة السلطان مراد خان بن محمد خان فاعطاه مدرسة مرزيفون<sup>(١)</sup> وقرأ عليه بها يوسف بن جنيد ثم أتى قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان بن مراد خان فعين له كل يوم خمسين درهما . وكان يدرس ويذكر أينما شاء وكان عالماً فاضلاً محدثاً مفسراً فقيهاً ومن تصانيفه حواش على التلويح وحواش على شرح العقائد النسفية وحواش على شرح اللب للسيد عبد الله مات بقسطنطينية ( قال الجامع ) أرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر محشي شرح العقائد سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة

( أحمد بن عثمان ) بن ابراهيم بن مصطفى الماردني التركاني تفقه على أبيه وأخيه ودرس وصنف وأفتى له تصانيف حسنة في الفقه وأصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق . ومن تصانيفه شرح الجامع الكبير وشرح الهداية مات في مستهل جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ( قال الجامع ) - يأتى ذكر أبيه عثمان وابني أخيه عبد الله بن علي بن عثمان وعبد العزيز بن علي بن عثمان وأخيه علاء الدين علي بن عثمان وابنه محمد بن أحمد . وقد ذكره السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة<sup>(٢)</sup> فقال أحمد

( ١ ) بفتح الميم وسكون الراء وكسر الزاي المعجمة بعدها مثناة تحتية ثم فاء فواو فتون بليدة معروفة ببلاد أناتولي كذا ذكره محمد بن فضل الله في خلاصة الاثر في ترجمة مصطفى بن مصلح الدين المرزيفوني المتوفي سنة ١٠٥٨

( ٢ ) هو مجموع شريف وجامع لطيف طالعت اوله الحمد لله خالق الوجود ومعدمه ومانح الفضل

ابن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل المعروف بابن التركاني الحنفي القاضي تاج الدين . قال في الدرر ولد بالقاهرة ليلة السبت الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستائة واشتغل بأنواع العلوم ودرس وأفتى وناب في الحكم وصنف في الفقه والاصابن والحديث والعربية والعروض والهيئة وغالبها لم يكمل وسمع من الديلمياطي وابن الصواف وحدث . ومثله في حسن المحاضرة وغيره

( أحمد بن عصمة ) أبو القاسم الصفار أخذ عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وكان اماماً كبيراً اليه الرحلة يبلغ تفرقه عليه أبو حامد أحمد بن الحسين المروزي مات سنة ست وثلاثين وثمانمائة في السنة التي توفي فيها أبو بكر الاسكاف ( قال الجامع ) ذكر القاري أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار مات سنة ست وعشرين وثمانمائة وفيه مخالفة لما ذكره الكفوي في تاريخ وفاته

( أحمد بن علي <sup>(١)</sup> ) بن أحمد نحر الدين أبو طالب الهمداني المعروف بابن الفصيح كان اماماً علامة جامعاً للعلوم العقلية والنقلية انتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه وكان مدرساً بمشهد أبي حنيفة أخذ عن الحسن السفناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر ودرس ببغداد ودمشق وأفتى وصنف نظم الكنز ونظم النافع ونظم السراجية في الفرائض ونظم المنار في أصول الفقه وكانت وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشرين ( - ) سنة خمس وخمسين وسبعمائة ومولده سنة ثمانين وستائة وتفرقه عليه عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي ( أحمد بن علي ) بن ثعلب مظفر الدين المعروف بابن الساعاتي البعلبكي أصلاً والبغدادي منشأ أبوه علي بن ثعلب هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصر ببغداد وكان مشتهراً بالهيئة والنجوم وعمل الساعات ونشأ ابنه هذا ببغداد واشتغل بالعلم وبلغ رتبة الكمال وصار امام العصر في العلوم الشرعية ثقة حافظاً مثقناً في الفروع وأصوله أقر له شيوخ زمانه بأنه فارس جواد في ميدانه حتى ان شمس الدين الاصفهاني الشافعي شارح الحصول كان يفضل علي ابن العاجب ويقول هو أذكى منه أخذ العلم عن تاج الدين علي بن سنجر عن ظهير الدين محمد البخاري صاحب الفتاوي الفقهية عن الحسن قاضيخان عن

وماهمه الخ ذكر فيه انه تلخصه من كتاب طويل بقدر سبع مجلدات قد استوعب فيه أخبار النجاة ( ١ ) ذكره الذهبي في المعجم المختص بقوله أحمد بن علي بن أحمد الامام الفقيه النحوي نحر الدين أبو طالب بن الفصيح الهمداني الكوفي ثم البغدادي الحنفي مولده قريباً سنة ٦٧٩ بالكوفة وتفرقه وبرع وأفتى وتخرج وأقاد بالمشهد لأبي حنيفة وأقرأ العربية بالمستنصرية انتهى وذكر ولده في حرف العين بقوله عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد الفقيه جلال الدين بن العلامة نحر الدين بن الفصيح العراقي الكوفي الحنفي مولده في حدود سنة ٧٠٠ طلب الحديث وسمع ببغداد من جماعة وبدمشق من الجزري ومني وشارك في الفضائل مات سنة ٧٣٧ انتهى

الحسن بن علي المرغيناني عن البرهان عبد العزيز بن عمر بن مازة عن السرخسي عن الحلواني وله كتاب جمع البحرين والبديع في أصول الفقه وقرأ مجمع البحرين عليه ركن الدين السمرقندي وناصر الدين محمد ومات سنة أربع وتسعين وستمائة وكانت له بنت مسماة بفاطمة تفقحت على أبيها وأخذت عنه جمع البحرين وكانت تكتب تعليقاً حسناً (قال الجامع) قد طالعت البديع والمجمع وهما كتابان في غاية اللطف واللطافة . وقد ذكره اليافعي في مرآة الجنان حيث قال في حوادث سنة أربع وتسعين فيها توفي الامام مظفر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الساعاتي شيخ الحنفية كان يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط وله مصنفات في الفقه وأصوله وفي الادب مفيدة وكان مدرساً لطائفة الحنفية بالمستنصرية في بغداد انتهى ونسبته البلعكي الى بلعك بفتح الباءين الموحدين بعد الأولى عين ساكنة همزة ثم لام مفتوحة في آخره كاف مدينة من مدن الشام على اثني عشر فرسخاً من دمشق ذكره السمعاني

(أحمد بن علي) بن عبد العزيز أبو بكر المعروف بالظهر البلخي امام فاضل في الفروع والاصول وعالم كامل في المعقول والمقول أخذ العلم عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام أبي اليسر محمد البرزوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي اسحاق التوقدي عن أبي جعفر الهدواني عن أبي بكر الأعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه أيضاً على بهاء الدين المرغيناني محمد بن أحمد الاسيجاني بعد خمسمائة ودرس بمراغة وقدم حلب أيام محمود بن زنكي ثم توجه الى دمشق وله شرح الجامع الصغير ومات بحلب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

(أحمد) الترمذي أبو بكر الوراق له شرح مختصر الطحاوي (قال الجامع) هو أحمد بن علي كما قال صاحب كشف الظنون عند ذكر شراح مختصر الطحاوي وأبو بكر أحمد بن علي الوراق وشرحه بسيط في أربعة مجلدات ودأبه انه يذكر مسائل المتن أولاً ثم يشرح بأن يقول قال أحمد انتهى . وفي طبقات القاري أحمد بن علي أبو بكر الوراق له من الكتب شرح مختصر الطحاوي وذكر في الفنية انه خرج حاجاً الى بيت الله فلما سار مرحلة قال لاصحابه رُدوني ارتكبت سبعمة كبيرة في مرحلة واحدة فردوه انتهى . والوراق يفتح الواو وتشديد الراء المهملة ثم ألف ثم قاف اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغذ ذكره السمعاني

(أحمد بن علي<sup>(١)</sup>) أبو بكر الرازي الجصاص كان امام الحنفية في عصره أخذ عن أبي سهل الزجاج عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى بن نصير الرازي عن محمد واستقر التدريس له

(١) جملة بعضهم من أصحاب التخرج من المقلدين الذين لا يقدرّون على الاجتهاد أصلاً لكنهم لاحظتهم بالأسول يقدرّون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وتعصب بعض الفضلاء بأنه ظلم في حقه وتنزيل له عن محله ومن تتبع تصانيفه والأقوال المنقولة عنه علم ان الذين عدّهم من المجتهدين كشمس الأئمة وغيره كلهم عيال عليه فهو أحق بان يجعل من المجتهدين في المذهب

بغداد وانتهت الرحلة اليه وكان على طريق الكرخي في الورع والزهد وبه انتفع وعليه تخرج وله تصانيف منها أحكام القرآن وشرح مختصر الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح جامع محمد وكتاب في أصول الفقه وشرح الاسماء الحسنى وأدب القضاء مات سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة وكان مولده ببغداد سنة خمس وثلاثمائة (قال الجامع) الجصاص بفتح الجيم وتشديد الصاد المهمة في آخره صاد أخرى هذه النسبة الى العمل بالجصاص ذكره السمعاني . وفي طبقات القاري أحمد بن علي أبو بكر الرازي الامام الكبير الشأن المعروف بالجصاص وهو لقب له وذكره بعض الاصحاب بلفظ الرازي وبعضهم بلفظ الجصاص وهما واحد خلافاً لمن توهم انهما انسان كما صرح به صاحب القاموس في طبقاته للحنفية سكن بغداد وعنه أخذ فقهاؤها واليه انتهت رئاسة الاصحاب قال الخطيب هو امام اصحاب أبي حنيفة في وقته وكان مشهوراً بالزهد خوطب في أن يلي القضاء فامتنع وأعيد عليه الخطاب فلم يفعل تفقه على أبي سهل وعلى أبي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري برأي شيخه أبي الحسن الكرخي ومشورته فأتى الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى بغداد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وتفقه عليه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني شيخ القندوري وأبو الحسن محمد بن أحمد الزعفراني وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع وأكثر عنه في أحكام القرآن وله من المصنفات أحكام القرآن وشرح مختصر شيخه وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد في أصول الفقه وله جوابات على مسائل وردت عليه ومات سنة سبعين وثلاثمائة انتهى قلت هكذا ذكره غير واحد وذكر محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية في الفصل الثاني من المقصد السابع وفاته سنة خمس عشرة وثلاثمائة حيث قال أبو بكر الرازي أحمد بن علي بن حسين الامام الحافظ محدث نيسابور من أئمة الحنفية سمع أبا حاتم وعثمان الدارمي وعنه أبو علي وأبو أحمد الحاكم قال ابن غفدة كان من الحفاظ مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة انتهى . وذكر صاحب كشف الظنون عند ذكر أحكام القرآن انه لمحمد بن أحمد المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة وقال عند ذكر أصول الفقه للامام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة وقال عند ذكر شرح أدب القضاء للخصاف منهم أبو بكر أحمد بن علي الجصاص المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة وقال عند ذكر شروح الجامع الصغير وشرح الامام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة وكذلك قال عند ذكر شروح الجامع الكبير وقال عند ذكر شرح مختصر الكرخي والامام أبو بكر محمد بن علي المعروف بالجصاص الحنفي المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة فانظر الى هذه الاختلافات يسميه تارة أحمد بن علي وتارة محمد بن علي وتارة محمد بن أحمد والصواب هو الأول (أحمد بن علي) بن منصور أبو العباس شرف الدين الدمشقي كان اماماً فاضلاً فقيهاً ولي القضاء بالديار



المصرية وسمع الحديث وحدث واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحاً ولم يكمله مات سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بدمشق

( أحمد بن ) أبي حفص النسفي عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو الليث المعروف بالمجد النسفي فقه على والده نجم الدين النسفي وأسمعه أبوه جماعة من السمرقنديين وكان سمع كثيراً غير أنه لم يكن له عناية بالحديث مثل والده وقال السمعاني كان فقيهاً فاضلاً واعظاً كاملاً قدم مرو سنة سبع وأربعين وخمسمائة متوجهاً إلى الحجاز ثم وافيته بسمرقند سنة تسع وأربعين وكان يعبر الكتب والأجزاء ويوزوني وأزوره ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً وقدم بخارى سنة إحدى وخمسين عازماً على الحج وورد بغداد وأقام بها شهرين وخرج منها إلى بصنة فلما وصل إلى قوص خرج جماعة من أهل القلاع وقطعوا الطريق على القافلة فقتل يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين وخمسمائة بقرية كوف من نواحي بسطام ( قال الجامع ) يأتي ذكر والده في حرف العين ويأتي ضبط النسفي في ترجمة الحسين بن خضر . وأرخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي في شرح المواهب اللدنية في شرح الفصل الأول من المقصد الثامن في الطب النبوي وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ونسب إليه المقدمة المشهورة بمقدمة أبي الليث في الصلاة . وهو خطأ منه فإن المقدمة المشهورة لأبي الليث الفقيه نصر بن محمد وسيأتي ذكره لا لأبي الليث هذا

( أحمد بن عمرو ) بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري المعروف بأبي النصر العراقي حدث عن أبي نعم عبد الملك بن محمد بن عدي وكان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة وكان على قضاء سمرقند وعاش إلى سنة تسعين وثلثمائة بخاري

( أحمد بن عمر ) بن مبر الحصاف أخذ عن أبيه عمر بن مبر عن الحسن عن أبي حنيفة كان فرضياً حاسباً عارفاً بمذهب أبي حنيفة وصنف للمهتدي بالله كتاب الخراج فلما قتل المهتدي نهب الحصاف وذهب بعض كتبه من ذلك كتاب عمله في مناسك الحج وله كتاب الحيسل وكتاب الوصايا وكتاب الشروط الكبير والصغير وكتاب الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب أدب القاضي وكتاب النفقات على الأقارب وكتاب أحكام العصير وكتاب ذرع الكعبة وكتاب أحكام الوقف ( قال الجامع ) الحصاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة آخره فاء يقال لمن يخصف النمل وغيره ذكره السمعاني وغيره وإنما اشتهر بالحصاف لأنه كان يأكل من صنعه كما ذكره الذهبي في أعلام النبلاء وقد نقلت كلامه في مقدمة الهداية ومن تصانيفه كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض وكتاب القصر وأحكامه وكتاب المسجد والقبر كذا ذكره القاري . وقال روى عن أبيه وعن عاصم وعن أبي داود الطيالسي ومسدد بن مسرهد ويحيى ابن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني وأبي نعم الفضل بن دكين في خلق وكان فاضلاً فارضاً حاسباً عارفاً بمذهب أصحابه ورعا زاهداً يأكل من كسب يده مات سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب الثمانين . قال

شمس الأئمة الحلواني الخصاصف رجل كبير في العلوم وهو ممن يصح الاقتداء به انتهى  
 ( أحمد بن محمد ) بن أحمد شمس الدين العقيلي الانصارى البخارى كان شيخاً فاضلاً روى عن جده  
 لأمه شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي وأخذ عنه عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن أبيه  
 عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الأئمة السرخسى عن الحلواني عن القاضي النسفى عن أبي بكر  
 محمد بن الفضل عن السبدمونى عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد مات ببخارى سنة سبع وخمسين  
 وثمانمائة وكان مشغولاً بشرح الجامع الصغير ونظمه نظماً حسناً ( قال الجامع ) وسيأتي ذكر جده  
 ونسبتهما الى العقيلي وهو بفتح العين نسبة الى عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه أخى على بن أبي طالب  
 رضى الله عنه ذكره السمعاني

( أحمد بن محمد <sup>(١)</sup> ) بن أحمد أبو الحسين البغدادي القدورى بالضم قيل انه نسبة الى قرية من قرى  
 بغداد يقال لها قدورة وقيل نسبة الى بيع القدور وهو صاحب المختصر المبارك المتداول بين أبدي  
 الطلبة أخذ الفقه عن أبي عبد الله الفقيه محمد بن يحيى الجرجاني عن أحمد الجصاص عن عبيد الله أبي  
 الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى الرازى عن محمد كان ثقة صدوقاً انتهت اليه رئاسة  
 الحنفية في زمانه صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي وكتاب التجريد مشتمل على الخلاف بين أبي  
 حنيفة والشافعي مجرداً عن الدلائل مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد ( قال الجامع ) سيأتي  
 ذكر والده وهو محمد بن أحمد بن جعفر وقد طالعت مختصره واستفقت به مع شرحه للزاهد المسمى  
 بالحنفي وشرحه للصوفي يوسف بن عمر المسمى بجامع المضمرات . وقد ذكره ابن خلكان في تاريخه  
 المسمى بوفيات الاعيان فقال أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنفى المعروف بالقدورى  
 انتهت اليه رئاسة الحنفية بالعراق وكان حسن العبارة في النظر وسمع الحديث وروى عنه الخطيب صاحب  
 التاريخ وصنف في مذهبه المختصر المشهور وكان يناظر الشيخ أبا حامد الاسفرايجي الفقيه الشافعي وتوفي  
 يوم الاحد الخامس من رجب سنة ٤٢٨ ودفن من يومه بداره في درب أبي خلف ثم نقل الى تربة في  
 شارع المنصور ودفن هناك بجانب أبي بكر الخوارزمي الحنفى ولبسته بضم القاف والداال وسكون الواو  
 بعدها مهمة الى القدور التي هي جمع قدر ولا أعلم سبب نسبته اليها بل هكذا ذكره السمعاني انتهى  
 . وفي مدينة العلوم من كتب الحنفية مختصر القدورى وهو أحمد بن محمد بن جعفر أبو الحسين القدورى  
 البغدادي . تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وروى الحديث وكان صدوقاً انتهت اليه رئاسة  
 الحنفية بالعراق وشرح مختصر الكرخي وصنف التجريد في سبعة أسفار يشتمل على الخلاف بين

( ١ ) ذكره ابن كمال باشا الرومى ومن تبعه في استحباب الترجيح من المقلدين الذين شأنهم تفضيل بعض  
 الروايات على بعض من دون قدرة على الاجتهاد وتلقيه بعض الفضلاء بان القدورى متقدم على شمس  
 الأئمة الحلواني زماناً وأعلى منه كعباً وأطول باعاً فإليه نقص مرتبته عن مرتبته

الشافعي وأبي حنيفة شرع في إملأه سنة خمس وأربعمائة وله كتب التقریب في المسائل الخلافية بين أبي حنيفة وأصحابه مجرداً عن الدلائل ثم صنف التقریب الثاني فذكر المسائل بأدلتها توفي ببغداد يوم الاحد منتصف رجب أو خامس رجب سنة ٤٢٨ وروى عنه الخطيب وقال كان صدوقاً وكان يناظر الشيخ أبا حامد الاسفرانجي والقُدوري نسبة الى صنعة القُدور أو الى بيعها أو هي اسم قرية انتهى . وفي أنساب السمعاني القُدوري بضم القاف والدال المهملة بعد الواو هذه النسبة الى القُدور واشتهر بها أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقُدوري من أهل بغداد كان فقيهاً صدوقاً انتهت اليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بالعراق وعز عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن العبارة في النظر مديماً لتلاوة القرآن روي عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وكانت ولادته سنة اثنين وستين وثلاثمائة ومات في رجب سنة ٤٢٨

(أحمد بن محمد) بن اسحاق أبو علي الشاشي تفقه على أبي الحسن الكرخي ثم جعل الكرخي التدريس له وحكي عنه أنه قال ما جاءنا أحفظ من أبي علي الشاشي مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة  
(أحمد بن محمد) بن حامد أبو بكر الطواويسي ذكر في الجواهر المضية أنه روى عن محمد بن نصر المروزي وغيره مات في الحرام سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بسمرقند (قال الجامع) ذكره السمعاني في ذكر نسبته وقال الطواويسي بفتح الطاء المهملة والالف بين الواوين وسكون الياء المنقوطة بأثنين من تحت في آخرها السين هذه النسبة الى طواويس قرية من قرى بخارى على ثمان فراسخ منها . منها الفقيه الفاضل الورع الزاهد الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم الطواويسي كان من عباد الله الصالحين يروي عن محمد بن نصر المروزي ومحمد بن الفضل البلخي . وأثنى عليه أبو سعد الادريسي في كتاب الكمال انتهى ملخصاً

(أحمد بن محمد) بن سلامة أبو جعفر الطحاوي<sup>(١)</sup> الأزدي امام جليل القدر مشهور في الآفاق ذكره

(١) عده ابن كمال باشا وغيره من طبقة من يقدر على الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها ولا بقدر على مخالفة صاحب المذهب لافي الفروع ولا في الأصول وهو منظور فيه فان له درجة عالية ورتبة شامخة قد خالف بها صاحب المذهب في كثير من الأصول والفروع ومن طالع شرح معاني الآثار وغيره من مصنفاته يجده يختار خلاف ما اختاره صاحب المذهب كثيراً اذا كان ما يدل عليه قوياً فالحق انه من المجتهدين المنتسبين الذين ينتسبون الى امام معين من المجتهدين لكن لا يقلدونه لافي الفروع ولا في الأصول لكونهم متصفين بالاجتهاد وانما انتسبوا اليه لسلوكهم طريقه في الاجتهاد وان انحط عن ذلك فهو من المجتهدين في المذهب القادرين على استخراج الأحكام من القواعد التي قررها الامام ولا نخط مرتبته عن هذه المرتبة أبداً على رغم أنف من جعله منقطعاً وما أحسن كلام المولي عبد العزيز المحدث الدهلوي في بستان المحدثين حيث قال مامعريه ان مختصر الطحاوي يدل على انه كان مجتهداً ولم يكن مقلداً للمذهب

الجليل مملوء في بطون الاوراق ولد سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين  
وثلاثمائة وكان يقرأ على المزني<sup>(١)</sup> الشافعي وهو خاله وكان الطحاوي يكثر النظر في كتب أبي حنيفة فقال  
له المزني والله لا يجيء منك شيء فغضب وانتقل من عنده ووقفه في<sup>(٢)</sup> مذهب أبي حنيفة وصار اماما  
فكان اذا درس أو أجاب في شيء من المشكلات يقول رحم الله خالي لو كان حيا لكفر<sup>(٣)</sup> عن يمينه : أخذ  
الطحاوي الفقه عن أبي جعفر أحمد ثم خرج الى الشام فلقى بها أبا خازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام  
فأخذ عنه عن عيسى بن أبان عن محمد وكان اماما في الاحاديث والاخبار وسمع الحديث من كثير من  
المصريين والغرباء القادمين الى مصر وله تصانيف جليلة معتبرة فيها أحكام القرآن وكتاب معاني الآثار  
ومشكل الآثار والمختصر وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشروط الكبير والصغير  
والاوسط والمحاضر والسجلات والوصايا والفرائض وكتاب مناقب أبي حنيفة وتاريخ كبير والنوادر  
الفقهية والرد على أبي عبيد فيما أخطأ في اختلاف النسخ والرد على عيسى بن أبان وحكم أراضي مكة  
وقسم النية والغنائم وغير ذلك والطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين نسبة الى طاحية قرية بصعيد مصر  
(قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه معاني الآثار وقد يسمى بشرح معاني الآثار فوجدته مجمعا للفوائد

الحنفي تقليدا محضاً فانه اختار فيه أشياء تخالف مذهب أبي حنيفة لما لاح له من الأدلة القوية انتهى  
وبالجملة فهو في طبقة أبي يوسف ومحمد لا ينحط عن مرتبتهما على القول المسدد

(١) هو من كبار أصحاب الشافعي معدود في المجتهدين المنتسبين وعده بعضهم مجتهداً مستقلاً وهو  
اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق بن ابراهيم المزني المصري تلميذ الامام الشافعي قال أبو  
اسحاق كان زاهداً طاملاً مجتهداً مناظراً غواصاً على المعاني الدقيقة ولد سنة ١٧٥ وتوفي في شوال سنة ٢٦٤  
وكان مجاب الدعوة كذا في طبقات ابن شبة وفي مرآة الجنان انه أعرفهم بطريق الشافعي وفناؤه صنف  
كتباً كثيرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير والمختصر وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي  
والمزني نسبة الى مريضة كلب انتهى ملخصاً

(٢) هذا يدل على جواز الانتقال من مذهب الى مذهب وأما ما في بعض الفتوى ان المنقل يعمز  
فمحمول على ما اذا انتقل لفرض ديني أو بتحقيق المذهب المنقل عنه وإلا فلا وما في بعض الفتاوى انه  
يجوز للشافعي أن يكون حنفياً ولا يجوز العكس فتعصب لأنح وتشدد واضح لا يلتفت اليه

(٣) قال شاه عبد العزيز الدهلوي في بستان المحدثين هذا الحكم على مذهب المزني لا على مذهبه فان  
مثل هذا التمين على رأي الحنفية من اللغو ولا كفارة فيه بخلاف الشافعية فانه عندهم من المنعقدة  
واللغو هو ما جرى على اللسان بغير قصد انتهى ملخصاً معرباً . قلت هذا انما يصح اذا كان يمينه بلفظ  
لا جاء منك شيء على لفظة الماضي كما في بعض الكتب وأما اذا كان يمينه بلفظة لا يجيء على الاستقبال  
فالكفارة واجبة فيه عندنا أيضاً كما لا يخفى على ماهر في الفقه

النفسية والفرأند الشرفية ينطق بفضل مؤلفه وينادي بمهارة مصنفه قد سلك فيه مسلك الانصاف وتجنب عن طريق الاعتساف الا في بعض المواضع قد عزل النظر فيها عن التحقيق وسلك مسلك الجدل والخلاف الغير الانيق كما بسطته في تصانيف في الفقه . وقد ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة في حفاظ الحديث وقال كان ثقة نبأً فقيهاً لم يخلف بعده مثله انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر انتهى . وفي انساب السمعاني الطحاوي نسبة <sup>(١)</sup> الى طحا ففتح الطاء المهمة والحاء المهمة قرية بأسفل أرض مصر والمشهور بالنسبة اليها أبو <sup>(٢)</sup> جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن مسعدة بن عبد الملك بن مسعدة بن سليمان الأزدي الطحاوي صاحب شرح معاني الآثار كان اماماً ثقة فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله ولد سنة ٢٣٠ وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة ٣٢١ وكان تلميذ أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني فانتقل من مذهبه الى مذهب أبي حنيفة . وفي مرآة <sup>(٣)</sup> الجنان للياقوت في حوادث سنة ٣٢١ فيها توفي أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي الحنفي المصري برع في الفقه والحديث وصنف التصانيف المفيدة . قال الشيخ أبو اسحاق انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر وقال غيره كان شافعي المذهب يقرأ على المزني فقال له يوماً والله لاجاء منك شيء ففضب أبو جعفر من ذلك وانتقل الى ابن أبي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله أبا ابراهيم يعني المزني لو كان حياً لكفر عن يمينه وذكر أبو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد في ترجمة المزني ان الطحاوي ابن أخت المزني وان محمد بن أحمد الشروطي

(١) هكذا ذكره غير واحد لكن قال السيوطي في اب الباب في تحرير الأنساب هو ليس منها بل من طحاوطة قرية بقرب طحا فكره أن يقال له طحاوطي انتهى  
(٢) وذكر السمعاني أيضاً أن ابنه أبو الحسن علي بن أحمد الطحاوي يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره وتوفي في ربيع الأول سنة ٣٥١ وحافده أبو علي الحسن بن علي بن أحمد الطحاوي توفي في ربيع الآخر سنة ٣٦٠

(٣) هو كتاب مبسوط في التاريخ مرتب على السنين حاو على حوادث كل سنة من ابتداء الهجرة الى سنة ٧٥٠ طالعت أوله أما بعد حمد الله المتوحد بالالهية والكمال الخ التزم فيه الرد على أبي عبد الله الذهبي في حظه على الصوفية الصافية وبسط الكلام في تراجمهم بالكلمات العالية مؤلفه عبد الله بن أسعد ابن علي بن سليمان بن فلاح أبو محمد عفيف الدين البافى البغلي المكي ولد قبل سنة ٧٠٠ بقليل ولما رأى والده عليه آثار الصلاح بعث به الى عدن فاشتغل بالعلم على شرف الدين قاضي عدن والبصا و عاد الى بلاده وحجب اليه الخلوة ثم جاور بمكة : قال الأسنوي كان اماماً يسترشد به لومه ويهتدي بأنواره صنف تصانيف كثيرة في أنواع العلوم وكان يقول الشعر الحسن وقال ابن رافع اشهر ذكره وبعد صيته في التصوف والأصول وله كلام في ذم ابن تيمية توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ كذا في طبقات ابن شعبة وقد طالعت من تصانيفه المرآة والارشاد والتطريز لفضل الذكر وتلاوة القرآن العزيز وغير ذلك

قال للطحاوي لم خالفت مذهب خالك فقال لا في كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة انتهى . وقال ابن خلكان انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر وكان شافعي المذهب يقرأ على المزني إلى آخر ما نقلناه من المرأة بعينه ثم قال وصنف كتباً مفيدة منها أحكام القرآن واختلاف العلماء ومعاني الآثار والشروط وله تاريخ وغير ذلك وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وقال أبو سعد السمعاني ولد سنة تسع وعشرين وهو الصحيح وزاد غيره في ليلة الأحد لعمر خلون من ربيع الأول وتوفي سنة ٣٢١ انتهى ملخصاً وذكر على القاري في طبقاته أن معاني الآثار أول تصانيفه ومشكل الآثار آخر تصانيفه ونقل عن ابن عبيد البر أنه قال كان الطحاوي كوفي المذهب عالماً بجميع مذاهب العلماء انتهى . وفي غاية البيان للاتقاني أقول لا معنى لانكارهم علي أبي جعفر فإنه مؤتمن لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقدمه في معرفة المذاهب وغيرها فإن شككت في أمره فانظر شرح معاني الآثار هل ترى له نظيراً في سائر المذاهب فضلاً عن مذهبننا هذا انتهى . وقال أحمد <sup>(١)</sup> بن عبد الحلیم بن تيمية في منهاج السنة في بحث حديث رد الشمس الطحاوي ليست مادته نقد الحديث كنقد أهل العلم ولهذا روى في شرح معاني الآثار الأحاديث المختلفة وإنما رجح ما يرجحه منها في الغالب من جهة القياس الذي رآه حجة ويكون أكثره مجروحاً من جهة الاستناد ولا يثبت فإنه لم يكن له معرفة بالاستناد كمعرفة أهل العلم به وإن كان كثير الحديث فقيماً على أنه انتهى . قلت فيه بعض مبالغة كما دلت

(أحمد بن محمد) بن صاعد الاستوائي أبو منصور مولده سنة عشر وأربعمائة أخذ العلم عن جده صاعد عن أبيه محمد (قال الجامع) يأتي ذكر جده في حرف الصاد . وقد ذكره الذهبي في سير النبلاء فقال في الطبقة الخامسة والعشرين قاضي القضاة رئيس نيسابور أحمد بن محمد الصاعدي سمع من جده أبي العلاء صاعد وأبي سعيد الصيرفي وعنه زاهر ووجيه وعبد الخالق بن زاهر وآخرون وقال ابن السمعاني

(١) هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن شهاب الدين عبد الحلیم بن محمد الدين عبد السلام بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي صاحب منهاج السنة وغيره من التصانيف المبسوطة المفيدة والتأليف الدافعة وُلد سنة ٦٦١ ونحوه به أبوه من حران سنة ٦٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الأربلي في آخرين وتفقه ونظم وصنف ودرس وأفتى وفاق الأقران وصار عجيباً في سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المتقول والمعقول والاطلاع على مذاهب السلف والخلف وتوفي محبوباً في ذي القعدة سنة ٧٢٨ كذا في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للمحافظ ابن حجر العسقلاني وفيه كلام طويل في ذكر ما جرى له من الحزن وما وقع به من الفتن وما وصفه به الأئمة الأعلام والمحدثون الكرام فليرجع إليه وقد طالعت من تصانيفه الفتوى الحموية والواسطية وغير ذلك من رسائله ومنهاج السنة وهو أجل تصانيفه رد فيه على منهاج الكرامة للحلي الشيعي لم يصنف في بابه مثله لا قبله ولا بعده .

تعصب بأخوه في المذهب حتى أدغمي إلى ايمحاش العلماء واغراء الطوائف فلعنوه على المنابر حتى أبطله نظام الملك أملى مجالس وكان يقال له شيخ الاسلام توفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة انتهى .  
وفي مرآة الجنان في حوادث سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة فيها توفي أحمد بن محمد بن صاعد أبو نصر الحنفي رئيس نيسابور وقاضيا وكان يقال له شيخ الاسلام انتهى

( أحمد بن محمد ) بن عبد الرحمن أبو عمرو الطبري ثقة على أبي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وكان قصباً ببغداد وروى أنه كان يدرس في حياة أبي الحسن الكرخي وكانت وفاته سنة أربعين وثلاثمائة وله شرح الجامعين ( قال الجامع ) قال علي القاري في وصفه كان أحد الفقهاء الكبار من طبقة أبي الحسن الكرخي وأبي جعفر الطحاوي انتهى ونسبة الطبري إلى طبرستان وهو بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة بعدها ناء مشناة فوقية بعدها ألف بعدها نون اقليم متسع ببلاد المعجم بجوار خراسان وله كرسيان سارية وآمل كذا قال ابن خلكان في ترجمة أبي العباس أحمد المعروف بابن القاص الطبري الشافعي . وقال السمعاني في الانساب سمعت القاضي أبا بكر الانصاري يقول انها تبرستان لأن أهلها يحاربون بها أي بالفاس فحرب انتهى : وفي جامع الاصول<sup>(١)</sup> لابن الاثير الجزري الطبري منسوب إلى طبرستان نسب إليه على غير قياس وإلى طبرية الشام على القياس والطبراني منسوب إلى طبرية على غير قياس للفرق بين من ينسب إليها وبين من ينسب إلى طبرستان وليس بالمطرد فانهم ينسبون إلى طبرية طبري انتهى

(١) هو كتاب كاسمه جامع في باب نافع طالعه أوله الحمد لله الذي أوضح لمعلم الاسلام سيلا الخ جمع فيه أحاديث الصحاح الستة وكتاب رزين وأورد في البده ما يتعلق بأصول الحديث وقواعده وأورد في الختم ما يتعلق بتراجم الرجال والنسب وما يتصل به مؤلفه ابن الأثير أخو عز الدين بن الأثير الجزري صاحب الكامل وأسد الغابة الذي ذكرناه سابقاً وهو أبو السعادات مبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ولد بمجزرة ابن عمر سنة ٥٤٤ وانشأ بها ثم انتقل إلى الموصل وانشأ رباطاً بقرية قرب الموصل تسمى قصر حرب وكان أشهر العلماء ذكراً وأكبر النبلاء قدراً وله المصنفات البديعة منها جامع الأصول والنهاية في غريب الحديث والانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف والمصطفى المختار في الأدعية والأذكار والبديع شرح الفصول في النحو والثاني شرح مسند الشافعي وكتاب لطيف في صنعة الكتابة توفي في ذي القعدة سنة ٦٠٦ ولهما أخ آخر معروف بابن الأثير أيضاً وهو أبو الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد ولد بالمجزرة وانتقل مع والده إلى الموصل وبرع في الأدب وصنف المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر والوشي المرقوم في حل المنظوم وله ديوان ورسائل تشهد بوفور علمه وتوفي سنة ٦٣٧ كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان وقد طالعت النهاية وجامع الأصول والمثل السائر وغيرها

( أحمد بن محمد ) بن عبد الله النيسابوري المعروف بقاضى الحرمين كان شيخ الحنفية فى زمانه بلا مدافعة أخذ عن القاضى أبى طاهر محمد الدباس عن أبى خازم عن عيسى بن أبان عن محمد وأخذ أيضاً عن أبى الحسن الكرخى عن البردعى مات سنة احدى وخمسين وثمانمائة بنيسابور ( قال الجامع ) حكى عنه انه قال حضرت مجلس النظر لعل بن عيسى الوزير فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات فقال تعودين الى غداً وكان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا تكلموا اليوم فى مسألة توريت ذوى الارحام فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال صنف فى هذه المسألة وبكر بها غداً الى ففعلت وبكرت اليه فأخذنى الجزء وانصرفت ثم طابى الوزير وقال يا أبا الحسن قد عرضت تلك المسألة بمحضرة أمير المؤمنين وتأملها فقال لولا ان لابی الحسن عدنا حرماً لقلده أحد الجانبين ولكن ليس فى أعمالنا عندى أجل من الحرمين وقد قلده الحرمين فأنصرفت ووصل الهدى الى كذا ذكره القارى وقال ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور نبياً وأربعين سنة وتقلد قضاء الموصل وقضاء الرملة وقضاء الحرمين وبقيهما بضع عشرة سنة ثم انصرف الى نيسابور انتهى ونيسابور بفتح النون وسكون اليااء المشاة الثمانية بعدها سنين مهمة بعدها ألف بعدها باء موحدة مضمومة بعدها راء مهمة فمدينة حسنة بخراسان كذا ذكره السمعاني والنووى وابن الاثير وللحاكم كتاب حسن فى تاريخ نيسابور والمعروف على الألسنة فى تسميته بنيسابور

( أحمد بن محمد ) بن عمرو أبو العباس الناطقى الطبرى نسبته الى عمل الناطف أوبيعه قال أمير كاتب فى فصل (١) الفصل من غاية البيان هو من كبار علمائنا العراقيين تلميذ أبى عبد الله الجرجاني وهو تلميذ أبى بكر الجصاص الرازى تلميذ الكرخى تلميذ البردعى تلميذ القاضى أبى خازم تلميذ عيسى بن أبان تلميذ محمد بن الحسن وفى الجواهر المضية هو أحد الفقهاء الكبار وأحد أصحاب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه الاجناس والفروق والواقعات وله الهداية مات بالرى سنة ست وأربعين وأربعمائة ( قال الجامع ) ذكر القارى انه حدث عن أبى حفص بن شاهين وغيره وذكر فى نسبه أحمد بن محمد بن عمر

( أحمد بن محمد ) بن عمر زاهد الدين أبو نصر العتائى نسبته الى عتابة بفتح العين المهمة وتشديد التاء المشاة من فوق وبعد الألف باء موحدة ثم ياء مشاة تحية محلة بخارى كان من العلماء الزاهدين أوجد المتبحرين فى علوم الدين من تصانيفه شرح الزيادات قالوا دقق فيه وحقق وأبدع مالا يوجد فى غيره وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وجوامع الفقه المعروف بالفتاوى العتائية وتفسير القرآن مات سنة ست وثمانين وخمسمائة ( قال الجامع ) قد طالع من تصانيفه شرح الزيادات وانتفعت به وهو مختصر ليس بالطويل الممل ولا بالقصير الخلل وقد وقع من صاحب كشف الظنون فى ذكر سنة وفاته

( ١ ) هكذا وجدته فى نسخة الكفوى والذى وجدته فى غاية البيان انه مذكور فى باب الماء الذى

يجوز به الوضوء وما لا يجوز به



اختلاف فذكر عند ذكر شرح الجامع الصغير انه مات سنة اثنين وثمانين وخمسة و ذكر عند ذكر شرح الجامع الكبير مثل ما ذكره الكفوي وكذا عند ذكر جوامع الفقه وشروح الزيادات ( أحمد بن محمد ) بن عيسى بن الازهر أبو العباس البرقي بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم التاء المثناة من فوق نسبة الى برت قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه في الجواهر المضية تفقه على أبي سليمان موسى الجوزجاني وروى كتب محمد عنه عن محمد وحدث بالكثير وصنف اليسير وأخذ عن يحيى بن أكرم القاضي عن وكيع بن الجراح عن أبي حنيفة وعن الخطيب كان أبو العباس ثقة حجة يذكر بالصلاح والعبادة تقلد قضاء واسط ثم استعفى في أيام المقتدر ومات سنة ثمانين ومائتين وعن الصيمري انه كان في طبقة الخصاص وأحمد بن أبي عمران <sup>(١)</sup>

( أحمد بن محمد ) بن محمد بن الحسن أبو العباس تقي الدين الشافعي قال السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة واحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمائة وتفقه بالشيخ يحيى السيراوي وأخذ الحديث عن ولي الدين العراقي وبرع في الفنون وأجاز له <sup>(٢)</sup> العراقي والبلقيني وانتفع به الخلائق وصنف حاشية على مفتي اللبيب وحاشية على الشفا وشرح النقاية لصدر الشريعة وشرح نظم النخبة لآبيه مات سنة اثنين وسبعين وثمانمائة ( قال الجامع ) قد ترجم والده الحافظ ابن حجر في الجمع المؤسس للمعجم المفهرس وسماه بمحمد بن الحسن بن محمد حيث قال محمد بن حسن بن محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة التميمي الشافعي بضم الشين والميم وتشديد النون كان الدين المالكي المغربي الاصل الاسكندري نزيل القاهرة سمع من البهاء الدمايني وأخذ عن شيخنا العراقي وتخرج به وبدر الدين الزركشي وغيره ومات في حادي عشر ربيع الأول

(١) قلت ذكره ياقوت في معجم البلدان عند ذكر برت فقال ينسب اليه القاضي أبو العباس أحمد ابن محمد بن عيسى بن الازهر البرقي ولي قضاء بغداد وكان عراقي المذهب من أصحاب يحيى بن أكرم وتقلد قبل ذلك قضاء واسط وقطعة من أعمال السواد وكان ديناً صالحاً عفيفاً روى الحديث وصنف المسند حدث عن أبي الوليد الطيالسي وأبي عمر الحوض وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ومات سنة ٢٨٠ وابنه أبو حبيب العباس ابن أحمد البرقي اهـ

(٢) هو الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن غيد الرحمن وُلد سنة ٧٢٥ وبرز بالفن وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه كالسبكي وابن كثير وله مؤلفات كالالفية وشرحها وتخريج أحاديث الأحياء وغيرها وتوفي في ثامن شعبان سنة ٨٠٦ وولده أبو زرعة ولي الدين أحمد العراقي وُلد في ذي الحجة سنة ٨٦٢ وتخرج بوالده ولازم البلقيني في الفقه وألف الكتب النافعة ومات في سابع عشرين شعبان سنة ٩٣٦ كذا في حسن المحاضرة

سنة احدى وعشرين وثمانمائة سمعت من فوائده كثيراً ونظم نخبه الفكر التي تلخصها في علوم الحديث وشرح نخبه الفكر أيضاً رأيته بخطه وكان جده محمد بن خلف الله فقيهاً شافعي المذهب متصديراً بجامع عمرو بن العاص انتهى ملخصاً . وذكر السيوطي في البغية في ترجمة ابن خلف الله محمد بن خلف الله ابن خليفة بن محمد القيسي القسطنطيني <sup>(١)</sup> المعروف بابن الشمى أبو عبد الله قال ابن مكتوم ذو فنون حسن المذاكرة ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة والشمى بضم الشين المعجمة والميم وتشديد النون قلت هو الجد الأعلى لشيخنا الامام تقى الدين الشمى ورأيت له تأليفاً انتهى . وقد طالعت من تصانيف صاحب الترجمة شرح النقاية واسمه كمال الدراية وحاشية مفتي القليب وهو أستاذ جلال الدين السيوطي وشمس الدين السخاوى . قال <sup>(٢)</sup> السخاوى في الضوء اللامع في أعيان القرآن التاسع أحمد بن محمد ابن محمد بن حسن التقى أبو العباس القسطنطيني الاصل الاسكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم

(١) قلت القسطنطيني نسبة الى قسطنطينية بلدة من أعمال تونس

(٢) هو الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي نسبة الى سخا قرية من قرى مصر المصري الشافعي وُلِدَ في ربيع الأول سنة ٨٣١ وحفظ القرآن وجوَّده وبرع في الفقه والعربية والقراءة وغيرها وشارك في الفرائض والحساب والميتات وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة وسمع الكثير على شيخه الشهاب الحافظ ابن حجر العسقلاني وأقبل عليه إقبالاً بالكلية وسمع عليه جل كتبه ولم يفارقه الى ان مات وتدرَّب معه في معرفة العالي والتازل والكشف عن التراجم والمتون وجال البلاد وجد في الرحلة وارتحل الى حلب ودمشق والقدس ونابلس والرملة وبعليك وحمص وغيرها وحج بعد وفات شيخه ابن حجر ولقى جماعة من العلماء فأخذ عنهم كأبي الفتح والبرهان الزمري والتقى بن فهد وابن ظهيرة ورجع الى القاهرة ملازماً للسمع والتخريج ثم توجه الى الحج سنة ٨٧٠ وحدث هناك بأشياء من تصانيفه ولما رجع الى القاهرة شرع في املاء تكملة تخريج شيخه للأذكار ثم حج سنة ٨٨٥ وجاور الى سنة ٨٨٧ ثم حج سنة ٨٩٢ وجاور الى سنة ٨٩٤ ثم حج في سنة ٨٩٦ وجاور الى أثناء سنة ٨٩٨ ثم جاور بالمدينة الى ان توفي في شعبان سنة ٩٠٢ هناك ومن تصانيفه فتح المغيث بشرح إلفية الحديث لا يعلم في هذا الفن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره والمقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع والضوء اللامع وعمدة المحتج في حكم الشطرنج والمهل العذب الروى في ترجمة النووي والجواهر والدرر في ترجمة شيخه ابن حجر والفوائد الحلية في الأسماء النبوية والفخر العلوي في المولد النبوي ورجحان الكفة في مناقب أهل الصفة والأصل الأصيل في تحريم الثقل من التوراة والانجيل وغير ذلك كذا في النور السافر في أخبار القرن العاشر وقد طالعت من تصانيفه الضوء اللامع والمقاصد الحسنة وفتح المغيث وارتياح الأكباد بفقد الأولاد وكلها نفيسة جداً مشتملة على فوائد مطربة

الحنفي ويعرف بالشمي بضم الشين المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببغض بلاد المغرب (١) أو لقرية قدم القاهرة مع أبيه فاسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والتقي الزبيرى والولى العراقى وأجاز له العراقى والبلقينى والهيشمى وآخرون وقرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثيراً من دروسه في المضد والكشاف وأخذت عنه شرح النخبة لوالده انتهى ملخصاً . وفي بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة شيخنا الامام العلامة تقي الدين أبو العباس بن العلامة كمال الدين بن العلامة أبي عبد الله الشمي بضم المعجمة والميم وتشديد النون القسطنطيني الحنفى المالكي والده وجده المفسر المحدث الاصولي المتكلم النحوى الباني المحقق امام النحاة في زمانه وشيخ العلماء في أوامه أما التفسير فهو بحره المحيط وكشاف دقائقه بانظرة الوجيز الفائق على الوسيط والبسيط وأما الحديث فالرحلة في الرواية والدراسة اليه والمعول في حل مشكلاته عليه . وأما الفقه فلو رآه النعمان لنعم به عينا والكلام فلو رآه الاشعري لقرّبه وقرّبه وعلم انه نصير الدين ببراينه وحججه وأما النحو فلو أدركه الخليل لاتخذة خليلاً أو يونس لأنس بدروسه أما المعاني فالصباح الى غير ذلك من علوم معدودة وفصائل ماثورة ولد بالاسكندرية وقدم القاهرة مع والده وكان مالكيًا وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفي (٢) ولازم القاضي شمس الدين البساطي وانتفع به في الاصلين والمعاني والبيان وأخذ عن الشيخ يحيى السيرامي وبه تفقه وعن العلامة البخارى وأخذ الحديث عن الشيخ ولي الدين وبرع في الفنون وأجاز له البلقينى والزين العراقى والجمال بن ظهيرة والكمال الدميرى والمراغي وآخرون وخرج له صاحبنا الشيخ شمس الدين السخاوى في مشيخته وحدث بها وبغيرها وخرّجت له جزء من الحديث المسلسل بالنجاة وحدثت به وانتفع به الجهم الغفير وتزاحوا عليه وله نظم حسن سمعت عليه قطعة كبيرة من المطول ومن التوضيح لابن هشام وقرأت عليه في الحديث عدة أجزاء وكتب لى تقيطاً على شرح الالفية وجمع الجوامع من تأليفي

(أحمد بن محمد) أبى اليسر صدر الاسلام بن محمد بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى صدر الأئمة أبو المعالى البردوى (٣) تفقه على والده وسمع من أبى المعين ميمون بن محمد النسفى ولقى الأكاير وولى القضاء

(١) قال السيوطي في لب الباب في تحرير الأناساب الشمي بضمين وتشديد النون نسبة الى شمنة مزرعة بباب قسطنطينة انتهى ومن هنا يظهر خطأ أفاضل عصرنا حيث يضبطون هذه النسبة بفتح الشين أو بكسرهما وفتح الميم وكسر النون

(٢) قلت شطنوف قرية من قرى مصر ذكرها الادريسي في نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ويقال لها شطنوف بتقديم النون على الطاء

(٣) قلت البردوي نسبة الى بزدة بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة آخره هاء ويقال بزدة والنسبة اليها بردوى ويزدى قلعة حصينة على ستة فراسخ من نكسف كذا في معجم البلدان

ببخارى مدة وكان اماماً فاضلاً مفتياً مناظراً توفي بسرخس سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة منصرفاً من الحجاز بعد الحج ثم حل الى بخارى ودفن فيها ( قال الجامع ) سيأتي ذكر والده أبي اليسر في الميم وعنه نثر الاسلام على بن محمد في العين وابن عمه الحسن بن علي في حرف الحاء وأبي جده عبد الكريم بن موسى في العين ويأتي في ترجمة نثر الاسلام ان عبد الكريم جد الجدل لاوالد الجد

( أحمد بن محمد ) بن محمد بن نصر الفقيه المعروف بالاقطع تفقه على أبي الحسين أحمد القدوري وبرع في الفقه وأقن الحساب سكن بغداد بدرب أبي يزيد ودرس الفقه وخرج من بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة الى الاهواز وأقام برامهرمز وشرح مختصر القدوري مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة حكى انه مال الى حدث فظهر على الحدث سرقة فاتهم انه شارك فيها فقطعت يده وقيل ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار

( أحمد بن محمد ) بن محمود بن سعد الغزنوي . مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة تفقه على محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني وبلغ درجة الرياسة في المذهب ثم أخذ عن أبي بكر صاحب البدائع عن علاء الدين صاحب تحفة الفقهاء عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوي ومات بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله كتب حسنة مفيدة منها كتاب الروضة في اختلاف العلماء وكتاب في أصول الفقه وكتاب في أصول الدين وسمه روضة المتكلمين واختصره وسماه المنقى ( قال الجامع ) قد طالعت من تأليفه المقدمة وهو مصغر حجماً مكبر علماً وله الحمد لله الذي عم البلاد بنعمته الخ . ونسبة الغزنوي الى غزنة وهو بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي المعجمة ثم نون مفتوحة بلدة من أول بلاد الهند ذكره السمعاني

( أحمد بن محمد ) بن مكحول أبو البديع المكحولي عن السمعاني كان بارعاً في الفقه ينسب اليه كتاب الأوّلويات وهو مجلد ضخّم ولد سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة ومات ببخارى سنة تسع وسبعين وثلثمائة أخذ عن أبيه محمد عن أبيه مكحول أبي المعين النسفي صاحب كتاب الشعاع ( قال الجامع ) سيأتي ذكر جده وهو المصنف لكتاب الأوّلويات لاصحاب الترجمة كما صرح به على القاري حيث قال في ترجمة صاحب الترجمة والأوّلويات تصنيف جده مكحول وهو مجلد ضخّم انتهى . وفي كشف الظنون الأوّلويات في المواعظ لابي مطيع مكحول بن الفضل النسفي المتوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة أوله الحمد لله الذي خلق فسوى ألفه لنفسه ثم نصيحة لغيره فاختار من المواعظ أخصرها من كل مائة واحدة مما جرب نفعه وخشع فيها قلبه واستقرها عقله وجعلها على مائة وخمسة وثلاثين باباً انتهى . وفي انساب السمعاني المكحولي بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة هذه النسبة الى مكحول وهو صاحب كتاب الأوّلويات في الزهد وهو اسم لجده المنتسب اليه وهو جماعة منهم أبو البديع أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي من أهل نسف سمع أباه أبا المعين المكحولي وأبا سهل هارون بن أحمد الاسفرايني وأحمد بن حمدان المقرئ وكان بارعاً في الفقه مات ببخارى وحمل الى نسف سنة ٣٧٩ وأخوه أبو المعالي معتمد بن

محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي يروي عن جده أبي المعين وسمع أباهما هارون بن أحمد الاسترابادي وروي عنه كتاب أخبار مكة وغيره وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلاثمائة ووفاته سنة نيف وثلاثين وأربعمائة انتهى

(أحمد بن محمد) بن منصور القاضي أبو بكر الدامغانى الأنصارى كان من مشايخ الفقهاء الكبار أخذ العلم عن الطحاوى وعن الكرخى وعن أبي سعيد البردى ودرس على الطحاوى بمصر وقدم بغداد فدرس بها على الكرخى وجعل الكرخى الفتوى له (قال الجامع) هكذا ذكره على الفارى وغيره وذكر السمغانى في الانساب في نسبه أحمد بن على بن محمد بن على أبو الحسين الدامغانى . وقال في وصفه أحد الفقهاء الكبار من أصحاب الرأي درس على أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى بمصر ثم قدم بغداد فدرس بها على أبي الحسن الكرخى ولما فاج الكرخى جعل الفتوى اليه دون أصحابه فاقام ببغداد دهرأ طويلا يحدث عن الطحاوى وبقي انتهى

(أحمد بن محمد) موفق الدين خطيب خوارزم مولده في حدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة وكان أديباً فاضلاً له معرفة تامة بالفقه أخذ عن نجم الدين عمر النسفى وأخذ علم العربية عن جار الله محمود الزمخشري وأخذ عنه ناصر الدين صاحب المغرب مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (قال الجامع) ذكره <sup>(١)</sup> السيوطي في بنية الوعاة في طبقات النحاة فيمن اسمه موفق وقال موفق بن أحمد بن أبي سعيد اسحاق بن المؤيد المعروف بخطيب خوارزم قال الصندي كان متمكناً في العربية غزير العلم فقيها فاضلاً أديباً شاعراً قرأ على الزمخشري وله خطب وشعر وقرأ عليه ناصر المطرزى ولد في حدود سنة ٥٦٨ ومات سنة ٥٦٨

(أحمد بن محمود) بن أحمد بن عبد السيد هام الدين الحصري كان اماماً فاضلاً تفقه على أبيه جمال الدين محمود الحصري ومات سنة ثمان وتسعين وستمائة (قال الجامع) قد أرخ وفاته ابن خلكان سنة ست عشر فانه قال في ترجمة ركن الدين محمد بن محمد العبيدى صاحب الارشاد والطريقة في الخلاف اشتغل عليه خاق كثير وانتفعوا به من جلهم نظام الدين أحمد بن جمال الدين أبي المحامد محمود بن

(١) وكذا ذكره التقي العاصي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين حيث قال موفق بن أحمد بن محمد المكي أبو المؤيد العلامة خطيب خوارزم كان أديباً فصيحاً خطيباً بخوارزم دهرأ وأنشأ الخطب وتوفي بخوارزم في صفر سنة ٥٦٨ ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام وذكره محي الدين عبد القادر الحنفى في طبقات الحنفية وقال ذكره القفطى في أخبار النحاة أديب فاضل له معرفة بالفقه والأدب وروى مصنفات محمد بن الحسن بن عمر بن محمد بن أحمد النسفى وذكر أنه أستاذ ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب وان مولده في حدود سنة ٤٨٤ ومات سنة ٥٦٩ وأخذ علم العربية عن الزمخشري كذا في النسخة التي نقلت منها من الطبقات انتهى كلام الفاسي

أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري الحنفي المعروف بالحلي صاحب الطريقة المشهورة انتهى : ثم قال بعد ذكر وفاة العميد ونظام الدين الحصري قتله التتار في أول خروجهم بمدينة نيسابور وذلك سنة ست عشرة وستائة <sup>(١)</sup> وكان أبوه يدرس بالمدرسة النورية ولم يكن في عصره من يقاربه في مذهب أبي حنيفة ومولده ببخاري سنة ست وأربعين وخمسة في رجب وتوفي ليلة الأحد الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وستائة بدمشق وكان يقول كان ببخاري محلة يعمل فيها الحصر وكنا نحن بها انتهى وسياقي ذكر والده

( أحمد بن محمود ) نور الدين الصابوني صاحب البداية في أصول الدين تفقه عليه شمس الأئمة محمد الكردي وتوفي سادس صفر سنة ثمانين وخمسمائة ( قال الجامع ) قال علي القاري أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني نور الدين صاحب البداية في أصول الدين والكفاية وبينه وبين الشيخ رشيد الدين مناظرة في مسألة المعلوم ليس بمبرئ وهي مناظرة طويلة مفيدة ذكرها حافظ الدين النسفي في الاعتماد مات سنة ٥٨٠ ودفن بمقبرة القضاة السبعة ببخاري انتهى . وذكر صاحب كشف الظنون ان له كتابا في الكلام سماه الهداية ثم اختصره وسماه البداية أوله نحمده على آلائه ونشكره الخ . وفي الانساب ان الصابوني نسبة الى عمل الصابون أوبيعه

( أحمد بن مسعود ) بن عبد الرحمن أبو العباس القنوي كان من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الامة نحويا لغويا أصوليا أخذ عن جلال الدين عمر الخطابي عن عبد العزيز البخاري عن نضر الدين محمد المايبرغي عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي المرغيناني وله تصانيف منها شرح عقيدة الطحاوي وشرح الجامع الكبير في أربع مجلدات سماه التقرير ولم يكمله وكله ابنه جمال الدين محمود ( قال الجامع ) يأتي ذكر ابنه في حرف الميم ان شاء الله تعالى

( أحمد بن منصور ) القاضي أبو نصر الاسييجاني أحد شراح مختصر الطحاوي كان اماما مجتهدا في الفقه في بلاده على العلماء ثم رحل الى سمرقند وناظر الأئمة ودرس للطلابين والفقهاء وصار الرجوع اليه بعد السيد أبي شجاع فانتظمت له الامور الدينية وظهرت له الآثار الجميلة ( قال الجامع ) وكانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ثمانين وأربعمائة . ونسبته الى اسبيج بكم الالف وسكون السين المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها مثناة تحتية ثم جيم ثم ألف ثم باء موحدة كذا ذكره القاري نقلا عن المجذ وضبطه السمعاني بالفاء موضع الباء الاولى وقال انه بلدة كبيرة من ثغور الترك

( أحمد بن موسى ) الكشفي صاحب مجموع النوازل كان فقيها مناظرا كاملا لزم نجم الدين عمر النسفي وأخذ عنه وارتفع شأنه ( قال الجامع ) قال في الكشف مجموع النوازل كتاب لطيف في فروع الحنفية

للشيخ الامام أحمد بن موسى بن عيسى بن مأمون الكشفي<sup>(١)</sup> ظن ابن نجيم انه لعل الكشفي وليس كذلك كما نبه عليه تقي الدين أوله الحمد لله الذي شرفنا بسيد الأصفياء الخ ذكر انه جمعه من فتاوى منها فتاوى أبي الليث السمرقندي وفتاوى أبي بكر بن الفضل وفتاوى أبي حفص الكبير وغير ذلك انتهى وسيأتي ضبط لفظ الكشفي في ترجمة الحسن بن نصر بن ابراهيم الكشفي

[ أحمد بن موسى ] شمس الدين الشهير بالخيلي قرأ على أبيه مباني العلوم ثم وصل الى خدمة المولى خضر بيك وكان مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا ببعض المدارس الثمان ولما مات تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب والد خطيب زاده بمدرسة ازنيق عرض محمود باشا الوزير الى السلطان محمد خان الخيلي فقال السلطان أليس هو الذي كتب الحواشي على شرح العقائد وذكر فيها اسمك قال نعم فقال انه تحقق وكان الخيلي تهما في تلك الايام للحج فناء قسطنطينية فاعلمه الوزير فقال ان أعطيتني وزارتك وأعطاني السلطان سلطنته لأترك هذا السفر فلما رجع صار مدرسا بها ولم يثبت الا قليلا حتى مات في أوائل عشر ستين وثمانمائة وكان سنه ثلاثا وثلاثين سنة وكان مشتغلا بالعلم والعبادة وكان يأكل في كل يوم ليلة مرة واحدة وكان نحيفا في الغاية حتى روي انه كان يجمع سبائه وابهامه ويدخل بينهما يده الى عضده ومن تلامذته المولى غياث الدين<sup>(٢)</sup> الشهير بباشا جابي وكل الدين قره كمال ومن تصانيفه حواشي شرح العقائد سلك فيها مسلك الإيجاز والالغاز وحواشي على أوائل شرح التجريد وشرح نظم العقائد لاستاذ خضر ( قال الجامع ) قد انتفعت بحواشيه على شرح عقائد النسفي وهي حواشي نفيسة مشتملة على فوائد غريبة بعبارات موجزة تشتمل على معان لطيفة وقد تداولها علماء زماننا بالدرس والتدريس . وذكر صاحب الكشف عند ذكر حواشي شرح التجريد ان وفاة الخيلي سنة سبعين وثمانمائة وعند ذكر حواشي شرح عقائد النسفي انه مات بعد سنة ستين وثمانمائة وان تاريخ تأليفها آخر رمضان سنة اثنين وستين وثمانمائة أولها أما بعد الحمد لمستأهله الخ

[ أحمد بن يوسف ] أبو العباس عماد الدين كان شيخ الحنفية في عصره وفقه على أحمد بن محمود الغزنوي وخرج من حلب الى مصر سنة أربعين وستمائة حين وصل التتار الى حلب ومات في هذه السنة وكان مولده سنة ثيف وستين وخمسمائة

[ اسحاق بن ابراهيم ] أبو ابراهيم الشافعي السمرقندي الخطيب شيخ أصحاب أبي حنيفة وعالمهم في

( ١ ) قلت ذكره في كشف الظنون في موضعين بلفظ الكشفي باسقاط النون على النسبة الى كش وهو قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل

( ٢ ) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على أحمد بن موسى الخيلي وخواجه زاده وصار مدرسا بمدرسة أحمد بن اسمعيل الكوراني بقسطنطينية ثم بالمدرسة الحلبية بأدرنة ثم بسلطانية بروسا ومات سنة ٩٢٧ أو سنة ٩٢٨ وكتب من كل فن رسائل لا تعد ولا تحصى

زمانه وكان يروى الجامع الكبير عن زيد بن أسامة عن أبي سليمان الجوزجاني وكان ثقة مات بمصر سنة خمس وعشرين وثلثمائة ( قال الجامع ) نسبة الشافعي الي شاش بشينين معجمتين بينهما ألف مدينة وراه نهر سيحون من نغور الترك ذكره السمعاني

[ اسحاق بن شيبث ] المعروف بالصفار قدم بغداد حاجا سنة خمس وأربعمائة وحدث بها عن نضر ابن أحمد بن اسماعيل الكيساني وكان ثقة فاضلا أخذ عنه ابنه أبو نصر المقيبه الصفار أحمد بن اسحاق [ اسحاق بن علي ] بن يحيى أبو طاهر نجم الدين له الباع الممتد في العلوم الشرعية وله حواش على الهداية مشحونة بالموائد النفيسة مات بالقاهرة سنة احدى عشرة وسبعمائة

[ اسحاق بن محمد ] بن اسماعيل أبو القاسم الحكيم السمرقندي أخذ الفقه والكلام عن أبي منصور محمد المازيدي ولقب بالحكيم لكثرة حكمته وموعظته وصحب أبا بكر الوراق ومنشأه بلغ في زمانه وأخذ عنهم التصوف ( قال الجامع ) ذكره السمعاني عنه ذكر الحكيم . وقال انه لقب لأبي القاسم اسحاق ابن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي كان من عباد الله الصالحين وعن يضرب به المثل في الحكمة وحسن العشرة توفي قضاء سمرقند أياما طويلة وكانت سيرته محمودة قد انتشر ذكره في الشرق والغرب وعرف بأبي القاسم الحكيم لكثرة حكمته توفي في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنين وأربعين وثلثمائة اثني . ونسبته الى سمرقند وهو بفتح السين المهملة وسكون الراء المهملة بينهما ميم مفتوحة وفتح القاف وسكون النون بعده دال مهملة قال صاحب المناهج معرب من شركند ويزعم ان شمر أحد الملوك خربها ثم بناها الاسكندر كذا في حواشيه شرح ملخص الجفيني لأبي العصمة معصوم السمرقندي البلخي [ أحمد بن عمرو ] القاضي البجلي الكوفي صاحب الامام أبي حنيفة ثقة عليه وثقه يحيى بن معين ولا يلتفت الي من ضعفه وروى عنه أحمد بن حنبل وهو كاف في كونه ثقة وعن الصيمري باسناده الي أبي نعيم انه قال أول من كتب كتب أبي حنيفة أسد بن عمرو روى انه تزوج بابنة هارون الرشيد وحج معه سنة ثمان وثمانين ومائة وعن محمد بن سعد سنة تسعين كذا في الجواهر المضية ( قال الجامع ) قد اختلفت عبارات الحديث في توثيقه وتضعيفه فقال يزيد بن هارون لا يجل الاخذ عنه وقال يحيى كذوب ليس بشيء وقال البخاري ضعيف وقال ابن حبان كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة وقال أحمد ابن حنبل صدوق وقال مرة صالح الحديث كان من أصحاب الرأي وقال ابن عسدي لم أر له منكرا أرجو أن لا بأس به كذا في ميزان الاعتدال في أسماء الرجال للذهبي . ولقد صدق الكفوي في ان رواية أحمد عنه كاف في كونه ثقة فقد ذكر أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الحنبلي في منهاج السنة وتقي<sup>(١)</sup>

(١) هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن حماد السبكي الشافعي ولد بسبك في صفر سنة ٦٨٣ هـ وثقه ابن الرقعة وأخذ الحديث عن الشرف الديلمي والذو عن أبي حيان وانتهت اليه رئاسة أهل العلم بمصر قال الصلاح الصفدي الناس يقولون ما جاء بعد الغزالي مثله وعندي أنهم يظلمونه



الدين علي السبكي في شفاء الأسماء في زيارة خير الأنام وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيث بشرح ألفية الحديث أن الإمام أحمد لا يروي إلا عن ثقة . وفي طبقات القاري أسد بن عمرو ابن عامر أبو المنذر القشيري البجلي الكوفي صاحب الامام وأحد الاعلام سمع أبا حنيفة وثقة عليه وروى عنه الامام أحمد وناهيك به ونص الطحاوي عن أسد بن القرات قال كان أصحاب أبي حنيفة الذين هونوا الكتب أربعين رجلاً وكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف وزفر وداود الطائي وأسد بن عمرو ويوسف بن خالد وبجي بن زكريا وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة وولى القضاء بعد أبي يوسف للرشد وحج معه مات سنة تسعين ومائة انتهى . وفيه أيضاً عند ذكر تلامذة الامام ومنهم أسد بن عمرو بن عامر بن أسلم بن مقيث أبو المنذر البجلي الكوفي صاحب الامام سمعه وغيره وروى عنه أحمد ابن حنبل ومحمد بن بكر وأحمد بن منيع وولى القضاء ببغداد وواسط من الرشد ولما أنكر من بصره شيئاً أعزل عن القضاء وكان الامام يختلف اليه في مرضه الذي توفي فيه غدوة وعشية توفي سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة انتهى . قلت فيه ما فيه أما أولاً فلكون التاريخ الذي ذكره هنا مخالفاً للتاريخ الذي ذكره في حرف الألف وأما ثانياً فلأن وفاة الامام كانت سنة خمسين ومائة فكيف يتصور أن يختلف اليه في مرضه الذي توفي فيه ولعل فيه زلة من قلم الناسخ<sup>(١)</sup> والبجلي بفتح الباء وسكون الجيم نسبة الى بحلة رهط من سليم وأما البجلي بفتحين فهو نسبة جرير بن عبد الله البجلي الصحابي كذا قال القاري (أسعد بن محمد) بن الحسين أبو المظفر جمال الاسلام الكرايسي النيسابوري كان فقيهاً فاضلاً أديباً عالماً حسن الطريقة له معرفة تامة بالفروع والاصول أخذ الفقه عن علاء الدين الاسمدي السمرقندي عن السيد الاشرف عن أبيه أبي الوضاح عن أبيه السيد أبي شجاع وقرأ الادب على أبي منصور وهو ب ابن أحمد الجواليقي وله الموجز في الفقه والفروق ومات سنة سبعين وخمسمائة (قال الجامع) نسبته الى الكرايس بفتح الكاف ثم الراء المهملة ثم الالف ثم الباء الموحدة ثم المثناة التحتية ثم السين المهملة جمع كرايس ذكره السمعاني

(أسعد) بن الناجي بك قرأ على قاسم الشهر بقاضي زاده وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرسا بمدينة بروسا ثم باحدي المدارس الثمان بقسطنطينية وله حواش على شرح المفتاح للسيد وحاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية ونظم النسفية وقصائد عربية وغير ذلك مات سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وله أخ اسمه جعفر جابي ذو اليد الطولي في الانشاء جعله السلطان بايزيد خان موقفاً بالديوان العالي

وما هو عندي إلا مثل سفيان الثوري وله تصانيف جليلة تزيد على الستين ذكرها السيوطي في حسن المحاضرة وعلمه من المجتهدين وأرخ وفاته سنة ٧٥٦

(١) قلت هذا الذي ذكره غير وارد أما الاختلاف في التاريخ فالقاري أرخ وفاته على التقريب وأما اختلاف الامام اليه فراحه بالامام أحمد بن حنبل تلميذه لأبو حنيفة كما توهم

[ اسماعيل بن أحمد ] بن اسحاق بن شيث أبو ابراهيم الصقار تفقه على أبيه وسمع مع أبيه كتاب العالم والمتعلم على أبي يعقوب يوسف بن منصور السيارى وكان قوالاً بالحق قتله الخاقان سنة احدى وستين وأربعمائة

[ اسماعيل بن الحسن ] بن على أبو محمد الفقيه الزاهد كان امام وقته في الفروع والاصول أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبي حفص الكبير مات في شعبان سنة اثنين وأربعمائة

[ اسماعيل بن حماد ] ابن الامام أبي حنيفة تفقه على أبيه وعلى الحسن بن زياد ولم يدرك جده وولي القضاء بالجانب الشرقي ببغداد وقضاء البصرة والرقعة وكان بصيراً بالقضاء عارفاً بالأحكام والقائع والنوازل صالحاً ديناً عابداً زاهداً صنف الجامع في الفقه والردعي القدرية وكتاب الارجاء وعن الحلواني اسماعيل نافلة أبي حنيفة كان يختلف الى أبي يوسف يتفقه عليه. ثم صار بحال يعرض عليه ومات شاباً (قال الجامع) ذكر القارى انه مات شاباً سنة اثني عشرة ومائتين ولو عاش حتى صار شيخاً كان له منزلة بين الناس . وفي ميزان الاعتدال للذهبي اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت الكوفي عن أبيه عن جده قال ابن عدي ثلاثهم ضعفاء . وقال الخطيب حدث عن عمرو بن ذر ومالك بن مغول وابن أبي ذئب وطائفة وعنه سهل بن عثمان العسكري وعبد المؤمن بن علي الرازي وجماعة ولي قضاء الرقة وهو من كبار الفقهاء قال محمد بن عبد الانصاري مولى من لدن عمر الى اليوم اعلم من اسماعيل بن حماد قيل ولا الحسن البصري قال ولا الحسن انهي . قلت قول ابن عدي ان كان مقبولا في اسماعيل وحماد اذا بين سبب الضعف لعدم اعتبار الجرح المهم فهو غير مقبول قطعاً في أبي حنيفة وكذا كلام غيره ممن ضعفه كالدارقطني وابن القطان كما حققه العيني في مواضع من البناية شرح الهداية وابن الهمام في فتح القدير وغيرهما من المحققين

( اسماعيل بن خليل ) تاج الدين الفرضي النحوي كان فقيهاً فرضياً أصولياً صالحاً عفيفاً من محاسن الزمان مكثراً من النوافل تفقه على نضر الدين عثمان بن مصطفى المارديني ونجم الدين الملقى وشمس الدين محمود بن أحمد ومات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) ذكر القارى ان له مقدمة في الفقه وفي القرائن وان وقته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة

( اسماعيل بن عبد الصادق ) بن عبد الله الخطيب البشاري من أعمال قومس ويقال بالمصرية كومس من بسطام الى سمغان كان فقيهاً ورعاً أخذ عن عبد الكريم بن موسى البزدوي جد نضر الاسلام البزدوي عن أبي منصور محمد المازيدي عن أبي بكر الرازي وأخذ عنه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن عبد الكريم البزدوي (قال الجامع) يأتي ذكر ولده ميمون

( اسماعيل بن عثمان ) بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي رشيد الدين الدمشقي المعروف بابن

المعلم كان شيخ الحنفية آخر من تفقه على جمال الدين الحصري تفقه عليه أو ان صباه فانه ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ووفاته الحصري سنة ست وثلاثين وستمائة وكان اماماً فاضلاً أصولياً مفسراً مجتهداً أديباً حكماً لغوياً نحوياً منطقياً متكلماً وذكره الذهبي في طبقاته وقال كان من كبار أئمة العصر قرأ باروايات على السخاوي<sup>(١)</sup> ولو أراد لما عجز عن إقراءها لكنه كان ضيق الخلق فلم يقدر أحد على الأخذ منه واعتل بأنه تارك تحول الى القاهرة سنة سبعمائة ولم يزل بها الى أن مات سنة أربع عشرة وسبعمائة (قال الجامع) ذكره السيوطي في كتابه حسن المحاضرة بأخبار مصر والقاهرة وقال في حقه شيخ الحنفية سمع من ابن الزبيدي وغيره وأفتى ودرس وسكن القاهرة الى أن مات سنة أربع عشرة وسبعمائة في رجب انتهى • وقال في بغية الوعاة في طبقات النحاة قال الذهبي واد سنة ثلاثة وعشرين وستمائة وتلا بالسبع على السخاوي وهو آخر أصحابه وسمع من ابن الزبيدي وبرع في الفقه والعربية ودرس وأفتى وكان ذا زهد وإتقان عمر دهرأ وتغير ذهنه قبل موته بسنتين وسمع منه ابن حبيب انتهى • وذكره الياقوت في مرآة الجنان والذهبي في العبر في أخبار من غير وذكرنا مثل ما نقلته وسيأتي ذكر ابنه يوسف

(اسماعيل بن محمد) بن أحمد الطيب بن جعفر الفقيه الحجايجي الكماري بفتح الكاف والميم وبعد الألفراء مائة اسم لبعض الأجداد وعن أبي الفضل المقدسي قال لأعلم حنفياً أحسن طريقة من اسماعيل ابن محمد الكماري ثقة فقيه على مذهب أبي حنيفة ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة ومات سنة تسع وسبعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر الحجايجي وقال أبو سعد اسماعيل بن محمد بن أحمد الحجايجي الفقيه على مذهب أبي حنيفة كان حسن الطريقة ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وقال

(١) هو امام القراء علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين الهمداني السخاوي الشافعي شيخ القراء بدمشق ولد سنة ٥١٨ أو سنة ٥١٩ قال ابن فضل الله كان اماماً علامة مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراآت وعلمها اماماً في النحو واللغة والتفسير عارفاً بالفقه وأصوله طويل الباع في الأدب مع التواضع والدين والمروءة من أفراد العالم وأذكاه بني آدم ملبح المحاوراة حلو النادرة أخذ القراآت عن أبي القاسم الشاطبي وبه انتفع وعن التاج الكندي ولم يسنده عنه وسمع من السلفي وابن طبرزد وجماعة ونصير للاقراء بجامع دمشق قال الذهبي كان اماماً علامة مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراآت وعلمها اماماً في النحو واللغة والتفسير وله شعر رائق ومصنفات في القراءة والتفسير والتجويد وله معرفة تامة بالفقه والأصول ولا أعلم أحداً من قراء الدنيا أكثر أصحاباً منه وله تصانيف منها التفسير وصل فيه الى الكهف في أربع مجلدات وشرح الاحاجي في النحو وشرح الشاطبي وجمال القراء وشرح المفصل وغير ذلك مات بدمشق ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ كذا في طبقات المفسرين لشمس الدين محمد بن علي الداودي المالكي تلميذ السيوطي ومثله في بغية الوعاة للسيوطي

لا أعلم حنفياً أحسن طريقة منه وسألت عن هذه النسبة فقال نحن من قرية من قرى يهوق يقال لها الحججاج<sup>(١)</sup>  
( إسماعيل بن شمس الدين محمد ) بن صدر الدين سليمان بن وهب بن العزكان علامة أخذ عن أبيه  
عن جده عن جمال الدين الحصري عن قاضيخان

( إسماعيل ) شمس الدين الكوراني حكى أن المولى محمد بن أدنغان الشهير بالمولى فكان لما دخل  
القاهرة في سفر الحجاز لقيه الكوراني فأخذه معه إلى بلاد الروم فلما لقي السلطان مراد خان قال له هل  
أتيت إلينا بهدية قال نعم معي رجل فاضل عامل كامل فنيه مفسر محدث بارع في العلوم قال أين هو قال  
بالباب فأرسل إليه السلطان فدخل عليه وسلم وتحدث معه ساعة فرأى فضله في النهاية وأعطاه مدرسة  
جده مراد خان الغازي بمدينة بروسا ثم جعله معلماً لولده محمد خان ولما جلس السلطان محمد خان على  
السرير أكرمه غاية الأكرام وقلده منصب المتوى وغير ذلك وصنف في أيامه تفسير القرآن سماه غاية  
الأماني وشرح صحيح البخاري وحواشي على شرح الجعبري للشاطبية وغير ذلك وكان يجي الدليل كله  
بقراءة القرآن ويختمه في كل ليلة قوماً لا بالحق ذا وجهة وفضائل مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بمدينة  
قسطنطينية ( قال الجامع ) يعلم من كلام صاحب كشف الظنون في مواضع أن اسمه أحمد بن إسماعيل  
فانه قال عند ذكر شرح الشاطبية أحسن شروحها وأدقها شرح الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر  
الجعبري المتوفى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة أوله الحمد لله مبدئ الألف الخ وعليه تعلية لشمس الدين  
أحمد بن إسماعيل الكوراني مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة انتهى وقال عند ذكر شروح الجامع الصحيح  
للبخاري وشرح المولى الفاضل أحمد بن إسماعيل بن محمد الكوراني الحنفى المتوفى سنة ثلاث وتسعين  
وثمانمائة وهو شرح متوسط أوله الحمد لله الذي أوقد من مشكاة الشهادة الخ وسماه الكوراني البخاري على  
رياض البخاري رد في كثير من المواضع على الكرمانى وابن حجر وبين مشكل اللغات وضبط أسماء  
الرواة في موضع الانباس وذكر قبل الشروع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم إجمالاً ومناقب المصنف وفرغ  
منه في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بأدنة انتهى وقال في حرف العين غاية الأماني في  
تفسير الكلام الرباني للمولى أحمد بن إسماعيل الكوراني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة أورد فيه  
مؤاخذات كثيرة على الزمخشري والبيضاوى أوله الحمد لله المتوحد بالعجاز في النظام فرغ من تأليفه  
سنة سبع وستين وثمانمائة ثالث رجب انتهى • قلت ضبط السمعاني الكوراني بضم الكاف وفتح الراء  
المهملة بينهما واو بعد الراء ألف في آخره نون هذه النسبة إلى كوران وهي إحدى قرى أسفراين انتهى  
فلعل هذا الفاضل منها وقد ذكره صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في الطبقة السادسة  
الموضوعة لذكر علماء دولة مراد خان بن محمد خان قان ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين أحمد بن

( ١ ) قلت وذكره ياقوت في المعجم أيضاً فقال روى عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الجيري وأبي

سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وأبي القاسم السراج وغيرهم

اسماعيل الكوراني كان عارفاً بعلم الاصول قرأ ببلاده ثم ارتحل الى القاهرة وقرأ هناك القراءات والحديث والتفسير وأجاز له علماءها منهم ابن حجر ثم ان المولى يكان محمد بن آدم فان لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز أخذه معه وأتى به الى السلطان اتى ملخصاً

( اسماعيل ) كمال الدين القرايبي الشهير بقره كمال كان عالماً فاضلاً اشتغل بالعلم على أحمد الخيالي والمولى خسرو محمد بن فراموز وصار مدرساً بمدينة أدرنة وغيرها وصنف حواشي الكشف وحواشي تفسير البضاوي وحواشي شرح الوقاية وحواشي شرح المواقف وحواشي حاشية شرح العقائد للخيالي وغير ذلك ( قال الجامع ) ذكر صاحب الكشف عند ذكر محشي الكشف انه من علماء الدولة الفاتمية وذكر عند ذكر محشي حاشية شرح العقائد للخيالي ان أول حاشية قرأه كمال وهو اسماعيل بن بلي الحمد لذي المن والاحسان الخ وذكر عند ذكر محشي شرح المواقف أول حاشية قرأه كمال نحمدك اللهم يا مفتاح الابواب الخ ذكر فيها انه علقها في أيام السلطان بايزيد في إحدى المدارس الثمان فجاء تاريخها تكملة الادب

( الأشرف بن أبي الوضاح محمد ) بن الامام أبي شجاع السيد محمد أحد الأئمة المشهورين في الفروع والاصول تفقه على أبيه واجتهد حتى برع في العلوم وصار أستاذاً لجماعة عالماً بالمذهب والخلاف حسن الطريقة ومن تفقه عليه قاضي بلاد الروم عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد وعلاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي

( أشرف بن نجيب ) أبو الفضل أشرف الدين أخذ عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وغيره ومات بكاشغر بلدة من بلاد الشرق

[ الياس بن ابراهيم ] كان فاضلاً حديد الطبع شديد الذكاء سريع الكتابة كتب مختصر القدوري في يوم واحد وحواشي شرح التسمية للسيد في ليلة واحدة خفيف الروح كثير المزاح حصل أشتات العلوم وبرز في المعقول والمفهوم صار مدرساً ببيروسا في عهد السلطان مراد خان ومات بها ومن تصانيفه شرح الفقه الأكبر في الكلام للامام الاعظم أبي حنيفة ( قال الجامع ) ذكر صاحب الكشف عند ذكر شراح الفقه الأكبر والياس بن ابراهيم السينوبي شرحه شرحاً مفيداً

[ الياس بن يحيى ] بن حمزة الرومي أخذ الفقه عن صاحب فصل الخطاب محمد بن محمد الحافظي البخاري الشهير بخواجه يارسا عن خواجه أبي الطاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عن جده تاج الشريعة محمود عن أبيه صدر الشريعة أحمد عن أبيه عبيد الله جمال الدين الحبوبى عن امام زاده محمد صاحب شرعة الاسلام عن عماد الدين الزرنجى عن أبيه شمس الأئمة بكر الزرنجى عن شمس الأئمة السرخسى عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلوانى عن القاضي أبي علي الحسين بن خضر النسفى عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزمونى عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد عن أبي حنيفة ورحل الى بلاد الروم فأكرمه السلطان مراد خان وجعله مدرساً

( أمير كاتب العميد ) بن أمير غازي قوام الدين المكشي بأبي حنيفة الاتقاني الفارابي نسبته الى فاراب ناحية وراء نهر سيعون وإتقان قصبته بكسر الالف وسكون التاء المثناة الفوقية وقاف مفتوحة بعدها ألف بعدها نون ونقل بعد تلامذة جوي زاده عنه انه قال وجدته بخط أمير كاتب مضبوطاً بفتح الالف ولد سنة خمس وثمانين وستائة وأخذ عن أحمد بن أسعد الخريفعي عن حميد الدين على الضرير البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وكان رأساً في الحنفية بارعاً في الفقه واللغة والعربية كثير الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه يدل عليه كتابه الواقعة في تصانيفه كشرح المنتخب الحسامي وسماء التبيين وشرح الهداية وسماء غاية البيان ونادرة الأقران وكان قدولي تدريس مشهد الامام ببغداد وقدم دمشق مرتين اجتمع في الأولى بالأمير نائب السلطنة وتكلم<sup>(١)</sup> عنده في مسألة رفع اليدين وأراد إبطاله فدفعه الشيخ تقي الدين على بن عبد الكافي الشافعي السبكي ثم أتى الى مصر ودرس هناك ( قال الجامع ) قد طالعت من تصانيفه التبيين وغاية البيان فوجدته كما قال الكفوي شديد التعصب في مذهبه بسيط اللسان على مخالفه قال في بحث حروف المعاني ثم الغزالي شنع في المنحول على أبي حنيفة في أشياء من غير حجة على دعواه ولا دليل على ما يخيل فلولا اطالة الكتاب أوردناه وردناه برد لا يرد على وجه تنوب روحه عما فعلت يده واسانه والله ان كنا لنعتقد غاية الاعتقاد لاجل ما جمع في احبائه

( ١ ) ذكر صاحب الكشف ان للاتقاني رسالة في رفع اليدين أولها الحمد لله على نعمائه قال فيها لما قدمت بلاد الشام سنة ٧٤٧ ودخلت دمشق في الليلة السابعة والعشرين من رمضان والناس يجتمعون لصلاة المغرب فصلينا ورفع الامام يديه في الركوع والرفع فأعدت صلاتي وقلت له أنت مالكي أم شافعي فقال أنا شافعي فقلت له ما كان يضرك لو لم ترفع يديك في الصلاة ولا تفسد صلاة من هو على غير مذهبك فلما رفعت فسدت صلاتنا أما كان الأولى أن لا ترفع حتى تكون صلاتك جائزة بالاتفاق ولا تفسد صلاة من هو على غير مذهبك ولما بعض من كان على مذهبنا فما أجاب بطائل وخوفاً على سقوط خدمته قال لا تفسد الصلاة ولم يردعن أبي حنيفة فيه شيء فقلنا روى ذلك عنه مكحول النسفي فطال الجدل الى ان صنّف رسالة انتهى ( فات ) ما أقبح كلامه وما أضعفه أنفد الصلاة بما تواتر فعله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أما علم ان الصحابة منهم من كان يرفع ومنهم من كان لا يرفع وكان يقتدي أحدهما بالآخر ولم يرو عن أحد ما نقوه به أما فهم أن امامنا وان لم يأخذ بأحاديث الرفع ورجح عليها أخبار ترك الرفع لكن لم يشدد في ذلك كما تشدد هو فيما هناك أما تدبر في أن مكحول الراوي لرواية الفساد من هو وكيف هو وهل تقبل روايته مرسله أم ترد عليه منقضة أما تفكر في أن مشايخنا انتقاة وفقهاء الانبيات قد صرحوا بعدم الفساد ولم يعتبر أحد منهم رواية الفساد أفلا يكون اعراضهم موجباً لهجران تلك الرواية أفلا يكون ذلك دليلاً على أنها خلاف الدراية وبالجملة فقاصد التعصب وعدم التدبر لا تعد والبشر له ذنوب وخطأ لا تعدد

من كليات المشايخ بالنظر الى الظاهر ثم لما رأينا من طعنه على الكبار بلا اقامة برهان حصل بنا ما حصل انتهى وقال في آخر التبيين لو كان الاسلاف في حياتي لأنصفوني ولقال أبو حنيفة اجتهدت ولقال أبو يوسف نار البيان أوقدت ولقال محمد أحسنت ولقال زفر أنفتت ولقال الحسن أمعنت ولقال أبو حفص أعمت فيما نظرت ولقال أبو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال الكرخي بورك فيما نطقنا ولقال الجصاص أحكمت ولقال أبو زيد أصبت ولقال شمس الأئمة وجدت ما طلبت ولقال نضر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت ولقال صاحب الهداية يا غواص البحر عبرت ولقال صاحب المحيط فقت فيما أعلنت وما أسررت الى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم ولقال المتنبى أنت من من النصحاء انتهى وقال بمسده وقع الفراغ من تصنيفه وهو على جناح سفر الحجاز في ليلة البراءة سنة ستة عشرة وسبعمائة وذكر في بحث حروف المعاني انه قرأ أصول نضر الاسلام على صاحب السكافى بنيسابور وذكر في ديباجة غاية البيان انه لما فرغ من حجة الاسلام بقافلة العراق من مدينة السلام سنة عشرين وسبعمائة ووصل الى ديار مصر في المحرم من السنة الحادية والعشرين فسأله أن يشرح كتاب الهداية فنشر فيه حين جاوز الثلاثين بمقدار البصر مع رفع الوسطى والخنصر وذكر فيه انه يروى كتاب الهداية من خمس طرق : أحدها ما أخبرني به سيدي وملجئي فقيه الفقهاء سيد العلماء منسح الزهد والتقوى معبدن الفقه والفتوى صاحب الكرامات العلمية والمقامات السنية مفخر المسلمين برهان الملة والدين أحمد ابن أسعد بن محمد الخريفنى البخاري عن شيخه العلامة المتقن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردى عن صاحب الهداية انتهى . وقال <sup>(١)</sup> أبو الوليد محمد بن الشحنة في حوادث سنة ٧٥٣ من كتابه روضة المناظر في أخبار الاوائل والآخر فيها توفي الشيخ قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الاتقاني الحنفى مصنف غاية البيان شرح الهداية والتبيين شرح الاخشيكنى ولى تدريس مشهد أبي حنيفة ببغداد وقدم مصر فأكرمه الامير صرغتمش وبني له المدرسة الصرغتمشية انتهى . وفى الدرر

( ١ ) هو محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي الحنفى وُلد سنة ٧٤٩ واشتغل بالفقه والأدب وولى قضاء حلب مراراً وقضاء الشام وكان محباً للسنّة وأهلها مات سنة ٨١٧ وله تصنيف فى السيرة النبوية وتاريخ لطيف ونظم متوسط كذا قال الحافظ ابن حجر فى معجمه وقد طالعت تاريخه أوله الحمد لله الذى أحسن كل شئ خلقه الخ ربه على مفتاح فى ابتداء خلق السموات والأرض وما بينهما ومصرعين الأول فى ما بين هبوط آدم الى الهجرة النبوية والثاني فى ما بين الهجرة وعصره وخاتمة فى أمور الخاتمة وأورد فيه حوادث الى آخر سنة ٨٠٦ وذكر فى حوادث سنة ٨٠٣ ما وقع بينه وبين الأمير تيمور حين غلب على حلب من الأسئلة والأجوبة

الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني أمير كاتب بن عمر الاتقاني الحنفي ولد باتقان في شوال سنة خمس وثمانين وستمائة واشتغل في بلاده ومهر الى أن شرح المنتخب الحسامي وقدم دمشق سنة عشرين وسبعمائة ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولي قضاءها ثم دخل دمشق وولي تدريس الظاهرية وكان لما قدم دمشق صلى مع النائب فرأى امامه يرفع يديه عند الركوع وعند الرفع منه فأعلمه الاتقاني ان صلاته باطلة على مذهب أبي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فصنف رسالة في الرد عليه فوقف عليها الاتقاني فجمع جزءاً في نقض ما قال وأسند ذلك عن مكحول النسفي انه حكاه عن أبي حنيفة وبلغ في ذلك الى أن أوصى اليه النائب فبين بطلان كلامه ووجه تقي الدين السبكي فرجع الامير عنه ثم دخل الاتقاني بمصر فاستمر في معاداة الشافعية وكان كثير التعاطف والتعصب لنفسه جداً وشرح الهداية شرحاً حافلاً وحدث بالموطأ برواية محمد باسناد نازل جداً وكان يكثر أكل التوم التي والزنجبيل الاخضر أخبرني به الشيخ محب الدين وكان قد لازمه وأخذ عنه انتهى وفي حسن المحاضرة في ترجمته درس ببغداد ودمشق ثم قدم الى مصر فدرس بالجامع الماروني وكان رأساً في مذهب الحنفية والفقه والافقة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الاخسيكتي ورسالة في عدم صحة الجمعة في موضعين من المصر ولد في شوال سنة خمسة وثمانين وستمائة ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وفي بقية الوعاة أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي أبو حنيفة قوام الدين الاتقاني الحنفي وقيل اسمه لطف الله قال ابن حبيب كان رأساً في مذهب الحنفية بارعاً في اللغة والعربية قال ابن حجر ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولي قضاءها ثم قدم دمشق ثانياً سنة سبع وأربعين وولى بها تدريس دار الحديث بالظاهرية بعد وفاة الذهبي ثم دخل مصر سنة احدى وخمسين فأقبل عليه صرغتمش وعظم عنده جداً فجعله شيخ مدرسته التي بناها وذلك في جمادي الاولى سنة سبع وخمسين واختار لحضور الدرس طالماً خضروا والقمر في السنبلة والزهرة في الاوج وأقبل عليه صرغتمش اقبالاً عظيماً وقد رآه لم يمض بعد ذلك سوى سنة وكان شديد التعاطف متعصباً لنفسه جداً معادياً للشافعية واجتهد في ذلك بالشام فما أفاده ومات في حادي عشر شوال سنة ثمانية وخمسين وسبعمائة انتهى ملخصاً

(أيوب بن أبي بكر) بن ابراهيم النحاس أبو صابر بهاء الدين الحلبي امام عالم مفسر محدث فقيه انتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه سمع الحديث بمكة والقاهرة وبغداد ومات في ليلة ثاني شوال سنة تسع وتسعين وستمائة وقرأ عليه علي بن أحمد قاضي القضاة الطرسوسي ويوسف بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم ابن النحاس الحلبي (قال الجامع) الحلبي نسبة الى حلب بفتح الحاء واللام بلدة كبيرة بالشام والنحاس بفتح النون وتشديد الحاء المهملة يقال لمن يعمل بالنحاس ذكره السمعاني (أبو بكر بن حامد) من أقران أبي حفص الكبير له كتاب الزيادات



( أبو بكر بن مسعود ) بن أحمد علاء الدين ملك العلماء الكاساني صاحب البدائع شرح تحفة الفقهاء أخذ العلم عن علاء الدين محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوى وعن أبي المين ميمون المكحول وعن مجد الأئمة السرخي وله كتاب السلطان المبين في أصول الدين وتفق عليه ابنه محمود وأحمد بن محمود الغزنوى صاحب المقدمة الغزنوية مات في عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسة ودفن بظاهر حلب عند قبر زوجته فاطمة ابنة صاحب التحفة الفقيه العالمة والدعاء عند قبرها مستجاب ( قال الجامع ) قال على القارى انه مصنف البدائع والكتاب الجليل والسلطان المبين قيل وسماه المصنف في المعتقد ومن شعره

سبقت العالمين الى المعالي بصائب فكرة وعلو همه  
ولاح بمكمتى نور الهدى في ليال بالضلالة منطه  
يريد الجاهلون ليطفؤه ويأبى الله الا أن يتمه

وتفق على محمد بن أحمد السمرقندي وقرأ عليه معظم تصانيفه وزوجه شبيغة ابنته فاطمة وقيل ان سبب تزويجها انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة لابيها وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم ولما صنف صاحب الترجمة البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شبيغة ازداد به فرحاً وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقاوا في عصره شرح تحفته وتزوج ابنته وأرسل صاحب البدائع رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وكان قبل ذلك قدم الرضا السرخسى صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الخلاوية واتفق عزله فولاه نور الدين الخلاوية فتلقاه للفقهاء بالقبول وقال ابن العديم سمعت ضياء الدين الحنفى قال حضرت الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى بلغ قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فخرجت روحه ودفن عند زوجته داخل مقام الخليل بظاهر حلب والدعاء عند قبريهما مستجاب ويعرف عند الزوار في حلب بقبر المرأة وزوجها انتهى . قلت الاشعار التى نسبها اليه قد نسبها حسن جابى في حواشي التلويح الى الحكيم عمر الخيام والله أعلم . ونسبته الى الكاسان بالكاف ثم الالف ثم السين المهمة ثم الالف ثم النون بلدة وراء الشاش ذكره السمعاني . وقد يقال في نسبته الكاشاني بالمعجمة بدل المهمة وفي مشبه النسبة للذهبي قاسان بلد كبير بتركستان خلف سيمحون وأهلها يقولون كاسان وكانت من محاسن الدنيا خربت باستيلاء الترك عليها ومنها العلامة علاء الدين الكاساني من أئمة الحنفية بدمشق أيام الملك نور الدين انتهى

## حرف الباء الموحدة

( بديع <sup>(١)</sup> بن منصور ) القاضى نحر الدين القزوينى ضبطه الذهبى بالقاف المضمومة وفتح الزاى المعجمة وسكون الباء الموحدة ثم النون امام فاضل فقيه كامل انتهت اليه رياسة الفتوى تفقه على نجم الأئمة البخارى وتفقه عليه مختار بن محمود الزاهدى صاحب القنية وله تصانيف معتبرة منها البحر المحيط الموسوم بمعية الفقهاء

( برهان الاسلام ) الزرنوجي صاحب كتاب تعليم المتعلم وهو كتاب نفيس مفيد مشتمل على فصول قليل الحجم كثير المنافع وهو تلميذ صاحب الهداية ( قال الجامع ) قد طالعت تعليم المتعلم وهو كما قال الكفوى نفيس مفيد

( بشر بن غياث ) بن عبد الرحمن المريسي المعتزلى أدرك مجلس أبي حنيفة وأخذ نبذاً منه ثم لازم أبا يوسف وأخذ الفقه عنه وبرع حتى صار من أخص أصحابه وكان ذا ورع وزهد غير أنه رغب عنه الناس لاشتهاره بعلم الكلام والفلسفة وكان أبو يوسف يذمه ويعرض عنه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله تصانيف وروايات كثيرة عن أبي يوسف وفي المذهب أقوال غريبة منها جواز أكل الحمار ( قال الجامع ) المريسي بفتح الميم وكسر الراء المهملة بعدها المثناة التحتانية في آخره سين مهملة نسبة الى مريس قرية بمصر كذا ذكره السمعاني وقال اليها ينسب بشر المريسي وأرخ وفاته سنة ثمانية عشر وحي بصيغة قيل تسعة عشر وقال في وصفه هو أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي مولى زيد بن الخطاب من أصحاب الرأى أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضى إلا أنه اشتغل بالكلام وحرر القول بخلق القرآن وحي عنه أقوال شنيعة ومذاهب منكورة عند أهل العلم كفره أكثرهم لاجلها وقد أسند من الحديث شيئاً يسيراً عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وأبي يوسف وغيرهم وكان بينه وبين الشافعى مناظرات واليه تنسب الطائفة من المرجئة التى يقال لها المريسية . وفي ميزان الاعتدال بشر بن غياث مبتدع ضال لا ينبغي أن يروى عنه تفقه على أبي يوسف فبرع وأتقن علم القرآن ثم حرر القول بخلق القرآن وناظر عليه ولم يدرك الجهم بن صفوان وإنما أخذ مقالته ودعا اليها وسمع عن حماد بن سلمة وغيره وقال أبو النضر هاشم ابن القاسم كان والد بشر المريسي يهودياً قصاراً صباغاً قلت وكان بشر أخذ في دولة الرشيد وأوذى لاجل مقالته وقال قتيبة بن سعيد بشر المريسي كافر مات سنة ثمان عشرة ومائتين وقال أبو زرعة الرازى بشر المريسي زنديق انتهى ملخصاً

( بشر بن الوليد ) بن خالد الكندى القاضى أحد أصحاب أبي يوسف روى عنه كُتبه وأمايه وولى

( ١ ) ذكره شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودى المالكي تلميذ السيوطي في طبقات المفسرين وسماه بأحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أبو عبد الله بديع الدين القزوينى الحنفى وقال كان مقبلاً بسواس سنة ٦٢٠

القضاء ببغداد في زمان المعتصم بالله مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (قال الجامع) ذكر القاري انه كان متعاملاً على محمد بن الحسن وكان الحسن بن مالك ينهأ ويقول قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل أنت مسألة واحدة وكان صالحاً ديناً عابداً واسع الفقه خشناً في باب الحكم مقدماً عند أبي يوسف وروى عنه كتبه وأما إليه سمع من مالك وحماد بن زيد وغيرهما وروى عنه الحافظ أبو نعيم الموصلي ونحوه وقال عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة وقال أحمد بن عطية كان يصلي في كل يوم مائة ركعة وكان يصلها بعد ما فليج وشاخ . وفي ميزان الاعتدال بشر بن الوليد الكندي الفقيه سمع مالك بن أنس وتفقه بأبي يوسف وروى عنه البغوي وأبو يعلى وحماد بن شعيب وولي قضاء مدينة المنصور الى سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان واسع الفقه متعبداً ورده في اليوم واليلة مائتا ركعة وكان يلزمها بعد ما فليج وشاخ وقد سعى به رجل الى الدولة انه لا يقول بخلق القرآن فأمر المعتصم به أن يجلس فلما ولي المتوكل أطلقه ثم انه شاخ واستولى عليه الهرم ويقال انه في آخر أمره وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وقال صالح بن محمد هو صدوق ولكنه لا يعقل وقال الآجري سألت أبا داود فقال ثقة وقال السلمي عن الدارقطني ثقة انتهى ملخصاً . والكندي نسبة الى كندة بكسر الكاف قبيلة مشهورة باليمن ذكره السمعاني

(بشر بن أبي الازهر) يزيد القاضي النيسابوري تفقه على أبي يوسف وسمع من ابن المبارك وابن عيينة وشريك وروى عنه علي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي وكان من أعيان الفقهاء الكوفيين مات سنة ثلاث عشرة ومائتين

(بكار بن قتيبة) بن أسد القاضي البصري كان مولده بالبصرة سنة اثنين وثمانين ومائة وتفقه على هلال الرأي من أصحاب أبي يوسف وزفر وروى عنه الطحاوي وبه انتفع وتخرج وكان أفقه أهل زمانه في المذهب صنف كتاب الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوائيق والعهود وكتاباً بجائلاً نقص فيه على الشافعي رده على أبي حنيفة مات سنة تسعين ومائتين بمصر (قال الجامع) أرخ السيوطي في حسن المحاضرة وفاته سنة سبعين ومائتين وقال في وصفه سمع أبا داود الطيالسي وأقرانه وروى عنه أبو عوانة في صحيحه وابن خزيمة وله أخبار في العدل والفقه والزراعة والورع ونصائيف في الشروط والوائيق والرد على الشافعي انتهى . وكذا أرخه القاري وقال في نسبه بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردة بن أبي عبيد الله بن بشر بن أبي عبيد الله بن أبي بكرة الصحابي الثقفي البكرائي وكان من أفقه أهل زمانه وكان له اتساع في الفقه وقد ذكره السروجي في شرح الهداية في باب صفة الصلاة وقال كان من البكائين والتالين لكتاب الله وقبره مشهور بالقرافة بمصر يزار ويتبرك به ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب (بكر بن محمد) العمى القاضي أخذ عن محمد بن سماعة عن الليث وأبي يوسف ومحمد وأخذ عنه القاضي أبو خازم أستاذ أبي طاهر الدباس والعمى بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى الميم بطن من بني تميم ذكره في الجواهر المضية

( بكر بن محمد ) بن علي بن الفضل بن الحسن شمس الأئمة الزرنجري هو الامام المتقن الذي كان يضرب به المثل في حفظ المذهب وكان له معرفة في الانساب والتواريخ وكان أهل بلده يسمونه بأبي حنيفة الأصغر وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة أخذ الفقه عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الصغير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد بن محمد عن أبي حنيفة وهو آخر من روي عن الحلواني وكان يحفظ الرواية بحيث إذا طلب المتفقه الدرس يلقى عليه ويذكر له من أي موضع أراد من غير مراجعة إلى كتاب ومات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة في شهر شعبان ( قال الجامع ) ذكر ابن الأثير في الكامل وفاته في حوادث سنة ٥١٢ وقال أنه من ولد جابر بن عبد الله وكان من أعيان الحنفية حافظاً للمذهب انتهى . وفي الانساب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اسحاق بن عثمان ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصاري الزرنجري امام عارف بمذهب أبي حنيفة مرجوع اليه في الفتاوى والوقائع عمر العمر الطويل حتى انتشر عنه العلم وحدث بالكثير وأملى وسمع الشمس أبا محمد عبد العزيز بن محمد الحلواني وأبا سهل أحمد بن علي الأبيوردي وأبا حفص عمر بن منصور الحافظ وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الحافظ وأبا القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني وأبا عبد الله إبراهيم بن علي الطبري وأبا يعقوب يوسف بن منصور الحافظ وأبا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري وغيرهم وتفرّد في وقته بالرواية عن أكثر من ذكرنا وروي عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ببلخ وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاساني بسرخس وأبو الفضل محمد بن علي بسمرقند وأبو محمد عبد الحليم بن محمد ببخاري وكانت ولادته سنة ٤٢٧ ومات صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الاول أو شعبان سنة ٥١٢ ببخاري ودفن بكلاباذ وزرت قبره انتهى . وسيأتي ذكر أبيه في الميم وهناك يضبط لفظ الزرنجري وذكر ابنه في المين

[ بكير ] نجم الدين التركي الناصري مولى الامام الناصر كان فقيهاً عارفاً بصيراً في الفقه . أخذ عن عبد الرحمن بن شعاع وصنف الحاوي وهو مختصر في الفقه وشرح عقيدة الطحاوي سماه بالنور اللامع والبرهان الساطع مات ببغداد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة

### مرف الحيم

• ( جابر بن محمد ) بن عبد العزيز يوسف أبو عبد الله افتخار الدين الخوارزمي الكافي نسبة إلى كان مدينة من مدائن خوارزم عالم محري رحير متبحر محقق في المعقول والمنقول أخذ عن خاله أبي المكارم بن أبي المفاخر وسمع من الديماطي وحدث وأفتى مات بالقاهرة سنة سبع وستين وسبعمائة ومولده سنة سبع وستين وسبعمائة

( جعفر بن محمد ) بن المعز بن محمد بن المستغفر بن الفتح أبو العباس المستغفري النسفي كان فقيهاً فاضلاً محدثاً صدوقاً جمع الجملوع وصنف التصانيف لم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في التصنيف وفهم الحديث أخذ عن القاضي أبي علي الحسين النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني ولد سنة خمسين وثلثمائة ومات سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة بنسف ( قال الجامع ذكر السمعي المستغفري بضم الميم وسكون السين المهمة وقمع التاء المنقوطة بأثنين من فرقي وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء في آخرها الزاء المهمة هذه النسبة إلى المستغفر اسم بعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو علي محمد بن المعز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس من أهل نسف كانت ولادته في سنة ثمان عشرة وثلثمائة ووفاته في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلثمائة وابنه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري خطيب نسف كان فقيهاً فاضلاً ومحدثاً مكثرأ صدوقاً يرجع إلى فهم ومعرفة وإتقان جمع الجملوع وصنف التصانيف وأحسن فيها وكان قد رحل إلى خراسان وأقام بمرور وسرخس مدة وأكثر عن أبي علي زاهد بن أحمد السرخسي وسمع بنسف أبا سهل هارون بن أحمد الاسترابادي وأبا محمد الرازي وبخاري أبا عبد الله محمد بن أحمد غنجار الحافظ وبمرو أبا الهيثم محمد وجاعة كثيرة سواهم وروى عنه جدي الأعلى القاضي أبو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني وأبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وأبو علي الحسن بن عبد الملك وجميع كثير لا يحصون ولم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث وكانت ولادته سنة ٣٥٠ ووفاته بسلخ جهادي الأولى سنة ٤٣٢ انتهى . ثم قال وابنه أبو ذر محمد بن جعفر المستغفري كان خطيب نسف ولي الخطابة بعد أبيه وأسمعه أبوه من جماعة من الشيوخ وكان من أهل العلم والخبر ذكره أبو محمد عبد<sup>(١)</sup> العزيز بن محمد النخشي في معجم شيوخه وقال أبو ذر المستغفري ابن شيخنا أبي العباس سمع أبا الفضل يعقوب بن اسحاق السلمي وأبا محمد عبد الملك بن إبراهيم بن رافع انتهى

( أبو جعفر ) الاستروشني تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي عبد

( ١ ) هو الحافظ الثقة عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي ويقال النخشي نسبة إلى نخشب وهي نسف محب الحافظ جعفر المستغفري وأكثر عنه وأدرك ببغداد محمد بن محمد بن غيلان وبدمشق قال أبو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فجعل يمتلئ جداً وقال ذاك النخشي ذاك النخشي كان حافظاً كبيراً فقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عنه فقار كان الحافظ مثل أبي بكر الخطيب ومحمد بن علي الصوري يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه وقال ابن مندة كان أوحده زمانه في الحفظ والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة ثم قال توفي بنخشب سنة ٤٥٧ وقال أبو القاسم بن عساكر مات بنخشب سنة ٤٥٦ وقيل مات بسمرقند كذا في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء للذهبي

الله أبي حفص الصغير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي بكر الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردي عن نصير بن موسى عن محمد وتفق عليه القاضي عبيدالله أبو زيد الدبوسي صاحب الأسرار (قال الجامع) الاستروشنى نسبة الى اسروشنه بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة في آخره نون بلدة كبيرة وراء سمرقند ودون سيحون وقد يزداد فيه التاء فيقال الاستروشنى والصحيح هو الأول قاله السمعاني

(جلال الدين) بن شمس الدين الخوارزمي الكرلاقي كان عالماً فاضلاً تضرب به الأمثال وتشدد اليه الرجال أخذ عن حسام الدين الحسن السفناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية وأخذ أيضاً عن عبد العزيز البخاري صاحب كشف البردوى عن حافظ الدين الكبير وأخذ عنه ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف والد حافظ الدين محمد البرازي صاحب الفتاوى البرازية وطاهر بن إسلام بن قاسم الخوارزمي الشهير بسعد غدبوش صاحب جواهر الفقه وعبد الاول بن برهان الدين علي بن عماد الدين بن جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين ابن صاحب الهداية علي بن أبي بكر المرغيناني ووضع السيد جلال الدين شرحاً على الهداية سماه الكفاية وهي المشهورة بأيدي الناس (قال الجامع) قد اختلفت عباراتهم في مؤلف الكفاية شرح الهداية المتداولة بأيدي الناس فنسبه حسن<sup>(١)</sup> بن عمار الشرنبلالي في بعض رسائله الى تاج الشريعة وهو غلط فان له نهاية الكفاية لا الكفاية المتداولة كما أفصح عنه صاحب كشف الظنون حيث قال عند ذكر شروح الهداية وشرح الشيخ الامام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الاول عبد الله المحبوبي الحنفي سماه نهاية الكفاية في دراية الهداية أوله نصر من الله وفتح قريب هو المحمود جل ثناؤه الخ قال في آخر كتاب الأيمان أتم تحرير كتاب الأيمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في آخر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسمائة بمحروسة كرمان انتهى وقيل هو لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني التركاني أخذاً بما قاله عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية قرأت

(١) هو أبو الاخلاص حسن بن عمار المصري الشرنبلالي بضم الشين مع الراء المهملة وسكون النون وضم الباء الموحدة ثم لام ألف ثم لام نسبة الى شرا بلولة على غير قياس بلدة تجاء منف بسواد مصر كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ومن سار ذكره وانتشر أمره وكان المعول عليه في الفتاوى قرأ على عبد الله التحريري ومحمد المحبي وعلي بن غانم المقدسي وغيرهم وانتفع به خلائق منهم السيد أحمد الحموي وأحمد المعجمي واسماعيل النابلسي وصنف كتباً كثيرة أجعلها حاشية على الدرر والفرر وشرح منظومة ابن وهبان وغير ذلك وتوفي سنة ١١٦٩ في رمضان كذا في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر وقد طالعت من تصانيفه نور الايضاح متن متين في الفقه وشرحه إمداد الفتاح ومختصره مراقى الفلاح وستين رسالة في مسائل متفرقة

على علي بن عثمان المارديني قطعة من الهدية الى الزكاة ولازمته في طلب الحديث واختصر الهداية في كتاب سماه الكفاية وشرحها ولم يكمله وشرحه قاضي القضاة ابنه كمال الدين من حيث انتهى والده ولما حملت اليه كتابي الذي وضعته على احاديث الهداية وكنت سميته بالكفاية في معرفة احاديث الهداية قال ملاعباً سرفت هذا الاسم مني فاني سميت مختصرى بالكفاية وذكرت في أول الخطبة الحمد لله المتكفل بالكفاية فقير هذا الاسم فقلت له ياسيدي ماتسميه الا أنت فسمى كتابي بالغاية في معرفة احاديث الهداية انتهى وهو أيضاً غلط فان كفاية المارديني غير الكفاية المتداولة كما لا يخفى على من طالعها فالصحيح هو ما ذكره الكفوي انه من تصانيف السيد جلال الدين وقد نص عليه في ترجمة علاء الدين المارديني أيضاً حيث قال أقول الكفاية في شرح الهداية المشهورة المتداولة بين الناس تأليف السيد جلال الدين الكرلاني تلميذ حسام الدين السفناقي: قال صاحب الشقائق النعمانية في مشايخ الطبقة التاسعة ومنهم العارف بالله الشيخ أمير علي بن أمير حسين كان من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية شرح الهداية وذكر الشيخ العالم طاهر الشهير بسعد غدبوش صاحب كتاب الجواهر في باب صفة الصلاة استفتيت من أستاذي الامام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي ان أهل كورة تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم أم لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم انتهى كلامه

### مرف الحاء المهملة

[حامد بن محمد] بن أحمد القاضي جمال الدين الريغموني <sup>(١)</sup> أبونصر وتارة يلقب بجلال الدين كان مفتياً فاضلاً يرجع اليه في النوازل له المحاضر والشروط أخذ الفقه عن أبيه محمد بن أحمد وعن جده القاضي جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن الريغموني عن أبي زيد الديبوسي عن أبي جعفر الاستروشني [حامد بن محمود] بن معقل النيسابوري كان يروي كتب محمد بن الحسن عن زياد بن عبد الرحمن عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد عن أبي حنيفة (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه محمود [حبيب بن عمر] الفرغاني له كتاب الموجز في الفقه ذكره المعقيل في كتاب له في الفقه انه صنف المنهاج وهدبه لما رأى موجز حبيب

[حسام الدين] العليابادي <sup>(٢)</sup> صاحب كامل الفتاوى ومطلع المعاني امام فاضل فقيه أصولي محدث

(١) قلت قوله الريغموني هكذا في الأصل ٥٥ وفي المعجم لياقوت الريغمون بكسر أوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وآخره نون قرية بينهما وبين بخاري أربعة فرائخ من أعمالها

(٢) قلت علياباد اسم لعدة قرى بنواحي الري منها واحدة تحت قلعة طبرك والباقي منفرد في نواحيها ٥٥ وكذا علياباد من القرى الشاطئية بأسفل بغداد أفاده السيوطي في مرصع الاطلاع

مفسر كلامي جدلي تفقه على محمد الدين محمد بن محمود الاستروشني عن ظهير الدين محمد بن أحمد البخاري عن الظهير الحسن بن علي المرغيناني عن البرهان الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبزموني عن أبي عبد الله عن أبيه أبي حفص عن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه عبد الرحيم بن عماد الدين صاحب الفصول العبادية ( قال الجامع ) اسمه محمد كما قال صاحب كشف الظنون مطلع المعاني ومنبع المبادئ مجلدات للشيخ الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليا بادي السمرقندي وهو تفسير كبير بالقول أوله الحمد لله الذي أنزل القرآن هدي وبيانا افتتح في املائه يوم الاربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة

( حسام الدين ) التوقاني المعروف بان المدرس كان رجلا صالحا مواظبا على الدرس والعبادة صنف شرحا لمائة عوامل الشيخ عبد الامام الجرجاني وتمايقات على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وتعليقة على أسباب قوس فزح وقرأ عليه محمد بن ابراهيم النكساري وغيره ( قال الجامع ) اسمه حسين ابن عبد الله كما ذكره صاحب الكشف عند ذكر شرح العوامل وانه توفي سنة ست وعشرين وتسعمائة ( الحسن بن أبي مالك ) تفقه على أبي يوسف وبرع وتفقه عليه محمد بن شعاع وعن الصيرفي انه قال الحسن بن أبي مالك ثقة في روايته غزير العلم كثير الرواية وكان أبو يوسف يشبهه بحمل يحمل أكثر مما يطبق

( الحسن بن أحمد ) بن الحسن بن انوشروان قاضي القضاة حسام الدين الرازي كان اماما علامة كاملا فاضلا رأسا في الفروع والاصول له اليد الطولى في الحديث والتفسير كان مولده سنة احدى وثلاثين وستمائة وورد دمشق سنة خمس وسبعين وتولى بها القضاء عشرين سنة ثم ورد مصر فتولى بها القضاء أربع سنين ومات في وقعة التثار سنة تسع وتسعين وستمائة ( قال الجامع ) أرخ السيوطي في حسن المحاضرة وفاته سنة تسع وستين وستمائة وقال كان اماما علامة كثير الفضائل ولي قضاء الحنفية بالديار المصرية وقضاء الشام

[ الحسن بن أحمد ] بن مالك أبو عبد الله الفقيه الزعفراني كان اماما ثقة رب الجامع الصغير لحمد ابن الحسن ترتيبا حسنا وميز خواص مسائل محمد عمارواه عن أبي يوسف وجمله مبوفا ولم يكن قبل مبوفا وله كتاب الاضاحي

[ الحسن بن داود ] بن رضوان أبو علي السمرقندي درس بنيسابور على أبي سهل الزجاج وأخذ عنه عن أبي الحسن الكرخي وكان أحد الفقهاء المتقدمين في النظر والجدل مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة [ الحسن بن زياد ] اللؤلؤي الكوفي صاحب أبي حنيفة كان يظنا فطنا فقيها نبها وعن يحيى بن آدم ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد ولي القضاء بالكوفة بعد حفص بن غياث سنة أربع وتسعين ومائة ثم



استغنى وكان محبا للسنة واتباعها حتى كان يكسو مماليكه مما كان يكسو نفسه وأخذ عنه محمد بن سماعة ومحمد ابن شجاع التاجي وعلى الرازي وعمر بن مهرب والد الحصاف وله كتاب المجرى والأمالى وعن الطحاوي ان الحسن بن زياد والحسن بن أبي مالك ماتا في سنة أربع ومائتين وفي هذه السنة مات الشافعي بمصر (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر اللؤلؤي بعد ما ذكر انه نسبة الى بيع اللؤلؤ وقال ولي القضاء وكان حافظاً للروايات عن أبي حنيفة وكان اذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحكم في ذلك فاذا قام عن مجلس القضاء عاد الى ما كان عليه من الحفظ فبعث اليه البكالى وقال ويحك انك لم توفق للقضاء فاستغف فاستغنى واستراح وكان يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء وكان أحمد بن عبد الحميد الخازمي يقول ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد وكان الناس تكلموا فيه وليس في الحديث بشئ انتهى ملخصاً . وفي ميزان الاعتدال روى أحمد ابن أبي مريم وعباس الدوري عن يحيى بن معين ان الحسن بن زياد كذاب وقال محمد بن عبد الله ابن غير يكذب على ابن جريج وكذا كذبه أبو داود وقال كذاب غير ثقة وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم ليس بثقة ولا مأمون وقال الدارقطني ضعيف متروك وقال البويطي سمعت الشافعي يقول قال لي الفضل بن الربيع انتهى مناظرتك مع الحسن اللؤلؤي فقلت ليس هنالك فقال أنا أشبه ذلك قال فأحضرناه وأبنا بطعام فقال رجل له ما تقول في رجل قذف محصنة في الصلاة قال بطلت صلاته قال وطهارته قال بما لها فقال له قذف المحصنات أيسر من الضحك في الصلاة قال فأخذ اللؤلؤي نعليه وقام فقلت للفضل قد قلت لك انه ليس هنالك انتهى . قلت هذا الذي سئل عنه الحسن بن زياد قد سلك فيه مسلك القياس وانتقض الوضوء بالتهمة في الصلاة عندنا انما ثبت بالحديث فقد وردت فيه أحاديث مرسله ومسندة بطرق يتقوى بعضها ببعض كما بسطته في رسالي السهية بتقص الوضوء بالتهمة ولعل الحسن لم يحضره في ذلك الوقت تلك الأحاديث والا لأجاب به . وفي طبقات القاري قد عد الحسن بن زياد ممن جدد لهذه الامة دينها على رأس مائتين كذا في مختصر غريب أحاديث الكتب الستة لابن الاثير وعد فيها من الولاة المأمون بن الرشيد ومن الفقهاء الشافعي ومن أصحاب مالك أشهب ابن عبد العزيز

(الحسن<sup>(١)</sup> بن عبد الصمد) الساموني قرأ على المولى خسرو محمد بن فراموز صاحب الدرر وغيره وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان بقسطنطينية ثم معلماً للسلطان محمد خان ثم قاضياً : له حواش على المقدمات الأربع وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد مات سنة إحدى وثمانين وثمانمائة (قال

(١) له ولد اسمه محيي الدين محمد الساموني ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على والده وصار مدرساً ببروسا ثم بأدرنة ثم بقسطنطينية ثم لازنيق وجعله سليم خان قاضياً بأدرنة ومات هناك سنة ٩١٩ له حواش على شرح المفتاح للسيد وحاشية على شرح التجريد للسيد وعلى التلويح

(الجامع) نسبته الى سامسون مدينة ببلاد الروم ساحلية ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في أخبار الدول وآثار الاول . وأرخ صاحب الشقائق وفاته سنة ٨٩١ ووصفه بأنه كان مرضى السيرة محمود الطريقة سليم الطبع متشرعاً له خط حسن وقد طالعت حواشيه على حاشية شرح المختصر

(الحسن بن علي) بن حجاج بن علي حسام الدين السفناقي نسبته الى سفناق بكسر السين المهمة وسكون الفين المعجمة ثم نون بعدها ألف بعدها قاف بلدة في تركستان تفقه على حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري وفوض اليه الفتوى وهو شاب وتفقه أيضاً على نحر الدين محمد بن محمد بن الياس المايبرغي وشرح الهداية وسماه النهاية فرغ منه في شهر ربيع الأول سنة سبعمئة ومن مصنفاته شرح التمهيد في قواعد التوحيد لابي المعين ميمون بن محمد النسفي المكحولى والكافي شرح أصول البرزوى وكان فقيهاً جديلاً نحوياً أخذ النحو عن الفجدواني وغيره ودخل بغداد ودرس بها بمشهد الامام أبي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجاً فدخلها سنة عشرة وسبعمئة واجتمع بقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن عمر بن العديم وأجاز له جميع مروياته ومسموعاته ومن تفقه عليه قوام الدين محمد ابن محمد بن أحمد الكاكي صاحب معراج الدراية شرح الهداية والسيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية (قال الجامع) ذكر صاحب كشف الظنون عند ذكر تمهيد المكحولى ان اسمه حسين بن علي يعنى مصغراً وانه توفى سنة عشرة وسبعمئة وذكر عند ذكر الهداية انه تلميذ صاحب الهداية . وذكره السيوطى أيضاً في بغية الوعاة فيمن اسمه حسين وقال كان عالماً فقيهاً نحوياً جديلاً أخذ عن عبد الجليل ابن عبد الكريم قال في الدرر هو أول من شرح الهداية وله شرح المفصل ذكر في أوله انه قرأه على حافظ الدين البخاري سنة ستة وسبعين وستمائة انتهى . وكذا سماه صاحب مدينة العلوم حيث قال ومن شروح الهداية النهاية لحسام الدين الحسين بن علي بن حجاج بن علي السفناقي قدم حلب وصنف الكافي شرح البرزوى وقدم دمشق سنة عشرة وسبعمئة وشرح منتخب الاخسيكنى وشرح التمهيد في أصول الدين وتوفى في رجب سنة احدى أو أربع عشرة وسبعمئة بحلب وله تصنيف في الصرف سماه النجاح انتهى . قلت وقد طالعت من تصانيفه النهاية وهو أبسط شروح الهداية وأشملها قد احتوى على مسائل كثيرة وفروع لطيفة

(الحسن بن علي) ظهر الدين الكبير بن عبد العزيز المرغيناني الملقب بظهر الدين أبو الحسن تفقه على برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة وشمس الأئمة محمود الاوزجندى وزكي الدين الخطيب مسعود بن الحسن الكشاني وهم تفقهوا على شمس الأئمة السرخسى عن الحلواني وتفقه عليه ابن أخته افتخار الدين طاهر صاحب الخلاصة وهو آخر المتفقهين عليه وظهر الدين محمد بن أحمد صاحب الفتاوى الظهيرية ونحر الدين الحسن بن منصور الاوزجندى وكان فقيهاً محدثاً نشر العلم املاء وتصنيفاً وصنف كتاب الأقضية والشروط والفتاوى والفوائد وغير ذلك (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه

وجده وعمه محمود الاوزجندی وابن ابن عمه قاضيخان حسن بن منصور بن محمود وابن أخته طاهر صاحب خلاصة الفتاوي ان شاء الله تعالى والمرغيناني نسبته الى مرغينان يفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الفين المعجمة وسكون الياء بعدها نون بلدة من بلاد فرغانة ذكره السمعاني

(الحسن بن محمد) بن نضر الاسلام على بن محمد القاضي أبو ثابت البزدوى ولد بسمرقند ولما مات أبوه حمله عمه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد الى بخارى ورباه ولما مات ابن عمه أبو المعالي القاضي الصدر أحمد ولي القضاء بخارى وبقي على ذلك مدة ثم انصرف الى يزد وسكنها مدة أخذ عن عمه ومات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكانت ولادته سنة ست وسبعين وأربعمائة

(الحسن بن محمد) بن الحسن بن حيدر الصاغاني كان فقيهاً محدثاً لغوياً ذا مشاركة تامة في جميع العلوم ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة وأخذ عن والده ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستمئة وأقام بها مدة وله كتاب الشوارد في اللغة وكتاب الاقتال وكتاب العروض ومشارك الأنوار في الحديث ومصباح الدجى في الحديث وشرح صحيح البخارى ودر السحابة والعباب في اللغة وغيره مات سنة خمسين وستمئة ببغداد ونقل جسده حسب وصيته الى مكة (قال الجامع) ذكره السيوطي في بقية الوعاة وقال الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوى العمري الامام رضى الدين أبو الفضائل الصفاني بفتح الصاد المهملة وتخفيف العين المعجمة ويقال الصاغاني الحنفي حامل لواء اللغة في زمانه قال الذهبي ولد بمدينة لاهور سنة سبعة وسبعين وخمسمائة ونشأ بفزنة ودخل بغداد سنة خمسة عشر وستمئة وذهب منها بالرياسة الشريفة الى صاحب الهند فبقى هناك مدة وحج ودخل اليمن ثم عاد الى بغداد ثم الى الهند ثم الى بغداد وكان اليه المنتهى في اللغة ونه من التصانيف يجمع البحرين في اللغة وتكملة الصحاح والعباب وصل فيه الى فصل بكم حتى قيل

ان الصفاني الذي \* حاز العلوم والحكم كان قصارى أمره \* أن انتهى الى بكم

والنوادير في اللغة والتراكيب وأسماء القارة وأسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارك الأنوار في الحديث وشرح البخارى ودر السحابة في وفيات الصحابة والعروض وشرح أبيات المفصل وبقية الصديان وغير ذلك قال الديلمياطي وكان معه مولود حكم بموته في وقته فكان يترقب ذلك اليوم فحضر وهو معافى فعمل لأصحابه طعاماً شكرياً وفارقناه فلقينى شخص أخبرني بموته فجأة وذلك سنة خمسين وستمئة انتهى • قلت ومن تصانيفه رسالتان جمع فيهما الاحاديث الموضوعة وأدرج فيهما كثيراً من الأحاديث الغير الموضوعة فقد لذلك من المشددين كابن الجوزي وصاحب سفر السعادة وغيرها من الحديثين قال السخاوي في فتح المغيب بشرح الفية الحديث ذكر أي الصاغاني فيها أحاديث من الشهاب القضاعي والنجم للاقليشي وغيرها كأربعين بن ودعان والوصية لعل بن أبي طالب وخطبة الوداع وأحاديث أبي الدنيا الاشج ونسطور ونعيم بن سالم ودينار وسمعان وفيها الكثير أيضاً من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير انتهى • وقد

ذكرت جماعة من المحدثين الذين لهم تشدد في باب الجرح وتساهل في الحكم بالوضع في رسالتي الاجوبة  
الفاضلة للاسئلة العشر الكاملة فلتطالع . ونسبة الصغاني الى صاغان قرية بمرو يقال صاغان فغرب وقد  
يقال الصغان ذكره السمعاني

( حسن جلي ) بن محمد شاه شمس الدين صاحب فصول البدائع محمد بن حمزة الفناري كان عالماً  
فاضلاً جامعاً محققاً مدققاً نحوياً بصيراً بالمعاني والبيان واقفاً على الفروع والاصول وتفسير القرآن صالحاً  
متديناً كان مدرساً بالمدرسة الحلبية بأدرنة وكان ابن عمه علي الفناري قاضياً بالعسكر في أيام السلطان محمد  
خان فقال له استأذن من السلطان اني اذهب الى مصر لأقرأ مفتي اليب في النحو على رجل مغربي  
سمعت بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على السلطان فأذن وكان السلطان لا يحب لأجل  
انه صنف حواشي التلويح باسم السلطان بايزيد خان في حياة والده محمد خان فدخل مصر وقرأ المفتي وقرأ  
صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر العسقلاني ثم رجع الى الروم فأعطاه محمد خان مدرسة ازنيق  
ثم احدى المدارس الثمان ومات بروسا في ساطة بايزيد خان ومن تصانيفه حواشي التلويح وحواشي  
شرح تلخيص المعاني والمطول وحواشي شرح المواقف ( قال الجامع ) قد طالعت حواشيه للتلويح  
وحواشيه للمطول وحواشيه لشرح المواقف وحواشيه لتفسير البيضاوي وغير ذلك وكلها مملوءة من تحقيقات  
تشنف بسماها الآذان وتدقيقات يطرب بالاطلاع عليها الكسلان وسباني ذكر جده محمد بن حمزة الفناري  
والد محمد شاه وعمه يوسف بالي وابن عمه علي بن يوسف وابني ابن عمه محمد شاه بن علي ومحمد بن علي  
وقد ذكره شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وقال حسن جلي معناه  
سيدي ابن ملا شمس الدين محمد شاه بن محمد بن حمزة الرومي يعرف كلفه بالفناري وهو لقب لجده  
أبيه لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فيئاراً فكان اذا سأل عنه يقول اين الفري فعرف  
بذلك ولد حسن سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ونشأ بها واشتغل على ملا نحر الدين وملا طوسي وملا  
خمسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقول وأصول الفقه وجل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية  
ضعفة على شرح المواقف وأخرى على المطول كبري وصغرى <sup>(١)</sup> وأخرى على التلويح وغير ذلك وقد  
قدم الشام سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وورد القاهرة قريباً من سنة ثمانين ولما قدم هناك أخبرته  
ان ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم انه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس  
كتبها على البيضاوي فردها عاجلاً مصرحاً بعدم رضاها وبادر بطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه اهمالا  
بشأنه مات ببلاد في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثمانمائة انتهى

( حسن بن منصور ) بن محمود نحر الدين قاضيخان الاوزجندی الفرغاني كان اماماً كبيراً وبحراً  
عميقاً غوثاً في المعاني الدقيقة مجتهداً فهامة أخذ عن ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان  
(١) قلت حاشيته الصغرى على شرح المختصر لعل المطول ولم يكن له على المطول إلا حاشيته المشهورة

الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة وعن محمود بن عبد العزيز الاوزجندی جد قاضيخان وهما  
أخذوا عن النرخسى عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر بن الفضل عن الاستاذ السبزموني عن  
أبي عبدالله عن أبيه عن محمد وله الفتاوي المشهورة المتداولة والواقعات والأُمالي والمحاضر وشرح الزيادات  
وشرح الجامع الصغير وشرح أدب القضاء للخصاف وغير ذلك توفي ليلة الاثنين سنة اثنتين وتسعين  
وخمسمائة وعده المولي العلامة أحمد بن كمال باشا من طبقة الاجتهاد في المسائل : وثققه عليه جمال الدين أبو  
الحامد محمود الحصري وشمس الأئمة محمد الكردي ونجم الأئمة ونجم الدين يوسف الخاصي وغيرهم  
( قال الجامع ) انتفعت بفتاواه وهي في أربعة أسفار معتمدة عند أجلة الفقهاء حتى قال قاسم بن  
قطولوبا في تصحيح القدوري ما يصححه قاضيخان مقدم على تصحيح غيره لأنه فقيه النفس . وفي  
مدينة العلوم الامام نضر الدين أبو المفاخر وأبو المحاسن الحسن بن منصور الاوزجندی الفرغاني المشهور  
بقاضي خان وأوزجند مدينة بنواحي أصهان بقرب فرغانة تفقه على أبي اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل  
ابن أبي نصر ونظير الدين المرغيناني وغيرها ومات في ليلة النصف من رمضان سنة ٥٩٢

[ الحسن بن نصر ] بن ابراهيم بن يعقوب الحاكم الكشفي نسبة الي كشن بفتح الكاف وتشديد  
السين المعجمة ثم نون قرية من قرى جرجان على ثلاث فراسخ منها ولد فيها سنة تسعين وأربعمائة وأخذ  
الفقه عن أبي المعالي مسعود بن الحسين الخطيب الكشاني صاحب المختصر المسعودي وكان عالماً فاضلاً له  
قوة تامة في العلم

[ الحسن ] القاضي المازيدي كان رفيقاً للسيد أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة والقاضي على  
السعدي انتهت اليهم رئاسة الحنفية في زمانهم

[ أبو الحسن ] الرستغفي كان من أجل أصحاب أبي منصور محمد المازيدي ومن كبار مشايخ سمرقند  
وله كتاب ارشاد المهتدي وكتاب الزوائد والفوائد وكتاب في الخلاف ( قال الجامع ) اسمه على بن  
سعيد كما في الانساب الرستغفي نسبة الي رستغف بن يضم اراء المهملية وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة  
الفوقية وسكون القين المعجمة وفتح الفاء في آخره نون قرية من قرى سمرقند منها أبو الحسن علي بن  
سعيد الرستغفي انتهى . وفي طبقات الفاري على بن سعيد الرستغفي من كبار مشايخ سمرقند له كتاب  
ارشاد المهتدي وكتاب الزوائد والفوائد في أنواع العلوم وهو من أصحاب المازيدي الكبار انتهى

[ الحسين <sup>(١)</sup> بن حامد ] حسام الدين التبريزي كان صالحاً مشغولاً بصرف أوقاته في العلم والعبادة

(١) ذكر صاحب الشقائق في نسبه الحسين بن حسن بن حامد التبريزي وقال انه مشهور بأمر ولد  
لانه تزوج أم ولد المولي نضر الدين العجمي انتهى وكان له ولد اسمه عبد الأول الشهير بابن أم ولد قال  
صاحب الشقائق قرأ على والده وعلى خسرو وتزوج بنته وصار قاضياً بالبلاد الكثيرة ثم اعتزل عن الناس  
ولازم بيته بقطنطينية وسنه اذ ذلك قريب من المائة ومات هناك وكانت له مشاركة في العلوم خاصة في

قد طالع كثيراً من الكتب وصححها أعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان ويحكى أنه خرج من قسطنطينية للجهاد والعلماء معه والطبول تضرب خلفه فقال له بعض العلماء ما الحكمة في أمر المؤمنين بالإيمان في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله) فقال السلطان له أيها العجمي بين وجهه فقال تجيب عنها الطبول فقال السلطان ما هو فقال دم دم والمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على الإيمان فاعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه (قال الجامع) نسبه إلى تبريز بكسر التاء وسكون الباء بعدها راء مكسورة بعدها ياء بعدها زاي بلدة من بلاد آذربيجان هكذا ذكره السمعاني والمشهور ففتح التاء

[الحسين بن خضر] الفاضل أبو علي النسفي ثقة على أبي بكر محمد بن الفضل وأخذ عنه عن عبد الله الأستاذ السبعموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ عنه شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وجعفر بن محمد النسفي وله الفوائد والفتاوى وكان امام عصره مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر الفشيدريجي بفتح الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية المثناة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتية بعدها راء في آخرها جيم نسبة إلى فشيدريج وقال منها أبو علي الحسين بن خضر بن محمد بن يوسف الفقيه الفشيدريجي كان من فشيدريج من ساكني بخاري استقضى بعد موت أبي جعفر الاستروشني وكان امام عصره بلا مدافعة وأقام ببغداد مدة وثقه بها وتعلم وناظر الخصوم وله قصة في مسألة تورث الأبياء مع المرتضى مقدم الشيعة في قوله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فان أبا علي تمسك بهذا الحديث فاعترض عليه المرتضى وقال كيف تقول اعراب صدقة بالرفع أو النصب فان قلت الرفع فليس كذلك وان قلت بالنصب فهو صحيح فقال أبو علي فيما ذهبت إليه إبطال فائدة الحديث فان أحداً لا يخفى عليه ان الانسان اذا مات يرثه قريبه وأقرب الناس إليه ولا يكون صدقة ولا يقع فيه الاشكال سمع أبو علي ببخاري أبا بكر محمد بن الفضل الامام وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر وأبا سعيد بن الخليل بن أحمد السنجري وبغداد أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وأبا الحسن علي بن عمر بن محمد وبالكوفة أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين المروي وبمكة أبا الحسن أحمد بن ابراهيم وبهمدان أبا بكر أحمد بن علي بن لال الامام وبالري أبا القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب الرازي وعمرو أبا علي محمد بن عمر المروزي وطبقهم وروى عنه جماعة كثيرة وظهر له أصحاب وتلامذة وأخذوا عنه العلم وآخر من حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد البخاري ومات وقد قارب الثمانين ببخاري في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة وزرت قبره غير مرة بمقبرة كلاباذ انتهى وذكر السمعاني أيضاً ان النسفي نسبة إلى نسف بفتح النون والسين المهمة من بلاد ماوراء النهر

[الحسين بن سليمان] بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي درس وأفتى وتلا القراءات على

الفقه والحديث وله حواش على شرح الكافية انتهى

عبد الدائم وسمع من ابن عبد الدائم ومات سنة تسع عشرة وسبعمائة ذكره الذهبي في طبقات القراء (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الكفري بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهمة وفي الآخر اجتماع الباءين هذه النسبة الى كفرية قرية من قري الشام فلعل صاحب الترجمة منها . وذكر الحافظ ابن حجر في الجمع للمؤسس ابن ابن ابنه قوله عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الحنفي القاضي زين الدين أبو هريرة من بيت القضاء ولية هو وأبوه وأخوه ولد سنة ٧٥٠ ظنا ومات سنة ٨١١ قرأت عليه شيئاً انتهى . وذكره السخاوي في الضوء وأرخ وفاته سنة تسع وثمانمائة

[الحسين بن علي] بن جعفر أبو عبد الله القاضي الصيمري نسبة الى صير كحيدر وقد تضم ميمه مدينة من بلاد الجبل وخوزستان ونهر بالبصرة عليه قري قيل هو من الثانية كان من كبار الفقهاء أخذ عن أبي نصر محمد بن سهل بن ابراهيم وعن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد وأخذ عنه قاضي القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغانى وأبو الحسن علي بن الحسين الصندلي النيسابوري وله كتاب ضخيم في أخبار أبي حنيفة وأصحابه نقلنا عنه كثيراً في كتابنا هذا مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة وولد سنة احدى وخمسين وثمانمائة (قال الجامع) ساق السمعاني نسبة بانه الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري وقال أحد الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة وكان حسن العبارة جيد النظر ولى قضاء مدائن وغيره وحدث عن أبي بكر محمد بن أحمد الجرجاني وروى عنه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب وقال كان صدوقاً وافر العقل جميل المعاشرة وتوفى في الحادى والعشرين من شوال سنة ٤٣٦ بهقداد انتهى . وكذا ذكر ابن الأثير انه الحسين بن علي بن محمد الصيمري وهو شيخ أصحاب أبي حنيفة في زمانه انتهى

[الحسين بن علي] أبو القاسم عماد الدين اللاهشي نسبة الى لامش باللام والالف وميم مكسورة وشين معجمة قرية من قري فرغانة امام فاضل ثقة ورع آمر بالمعروف ناه عن المنكر قوال بالحق لا يخاف في الله لومة لائم سمع من أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وأخذ العلم عنه عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبزوئي عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وحكى انه قدم بغداد سنة خمس عشرة وخمسمائة في رسالة من جهة خاقان ملك ماوراء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حججت ورجعت فقال لا أجعل الحج تبعاً وله الواقعات والفتاوى

[الحسين بن علي] أبو عبد الله البصري المعتزلى قال الصيمري لم يبلغ أحد مباحثه في العلمين أعنى الفقه والكلام أخذ عن أبي الحسن عبيد الله الكرخي عن البردعي عن نصير بن يحيى عن محمد ومات سنة تسع وتسعين وثمانمائة

[ الحسين بن محمد ] نجم الدين البارعى بفتح الباء وكسر الراء المهمة لقب من برع في العلوم كان اماماً فقيهاً تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخطاطى وتوفي ببحرانية خوارزم في شعبان سنة خمس وأربعين وستائة (قال الجامع) ويأتي ذكر ولده نظام الدين محمد بن الحسين ان شاء الله تعالى

[ حفص بن غياث ] بن طلق بن عمر النخعي الكوفي أخذ الفقه عن أبي حنيفة وسمع أبا يوسف والثوري وعنه أحمد بن حنبل وبجي بن معين وعلى بن المديني وعامة الكوفيين ولأه الرشد قضاء بغداد بالشرقية وعدل في حكمه توفي سنة أربع وتسعين ومائة وعن ابن أبي شيبة أنه ولي قضاء الكوفة ثلاث عشرة سنة وقضاء بغداد سنتين (قال الجامع) وصفه الذهبي في ميزان الاعتدال بأحد الأئمة الثقات وقال روى عن عاصم الأحول وهشام بن عروة وطبقتهما وعنه اسحاق وأحمد وثقه ابن معين والمعجلي وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت انتهى . وفي أنساب السمعاني بعد ذكر ان النخعي نسبة الى نخع بفتح النون والحاء المدجمة آخره عين مهمة قبيلة من العرب نزلت الكوفة منها أبو عمرو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي قاضي الكوفة يروى عن اسماعيل بن أبي خالد والأعمش وروى عنه ابنه عمرو بن حفص وأهل العراق مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة انتهى

[ أبو حفص ] السفكردي كان شيخاً كبيراً زاهداً منوراً معتمداً سمع منه الشيخ الزندوشى

[ الحكم بن عبد الله ] بن مسلمة بن عبد الرحمن القاضي أبو مطيع البلخي راوى الفقه الأكبر عن أبي حنيفة وروى عن عون وهشام وحسان ومالك بن أنس وغيرهم وروى عنه أحمد بن منيع وخلاد بن أسلم وجماعة وتفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً علامة كبيراً ومن تفرداته أنه كان يقول بفرضية التسبيع ثلاث مرات في الركوع والسجود (قال الجامع) أرخ وقاته الذهبي في العبر بأخبار من غبر سنة تسع وتسعين ومائة حيث قال فيها توفي أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب أبي حنيفة وصاحب كتاب الفقه الأكبر ولي قضاء بلخ وحدث عن ابن عون وجماعة قال أبو داود كان جهلياً تركوا حديثه وبلغنا أنه من كبار الأمايين بالمعروف والناهيين عن المنكر انتهى . وقال في ميزان الاعتدال الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب أبي حنيفة عن ابن عون وهشام بن حسان وعنه أحمد بن منيع وخلاد بن أسلم وجماعة تفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً بالرائى علامة كبيراً ولكنه واه في ضبط الآثار وكان ابن المبارك يعظمه ويبجله لدينه وعلمه وقال ابن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال ابن الجوزى في الضعفاء الحكم بن عبد الله أبو مطيع الخراساني القاضي يروى عن إبراهيم بن طهمان وأبي حنيفة ومالك وقال أحمد لا ينبغي ان يروى عنه شيء وقال أبو داود تركوا حديثه وكان جهلياً وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال ابن حبان كان من رؤساء المرجئة ممن ينفض السنن وقال العقيلي أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن أبي مطيع البلخي فقال لا ينبغي ان



يروى عنه حكوا<sup>(١)</sup> عنه انه يقول الجنة والنار خلقنا فتفنيان وهذا كلام جهنم مات سنة ١٩٩ عن أربع وثمانين سنة انتهى

[ حماد بن ابراهيم ] بن اسماعيل قوام الدين الصفار أبو الحامد البخاري كان أبوه وجده من بيت العلم والزهد وكانوا من كبار المشايخ وكان حماد يؤم الناس في الصلاة ويخطب غيره على ما هو عادة أهل بخارى انه لا يصلي بهم الخطيب الا من هو أعلم ولد ليلة العيد من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة وأخذ العلم عن أبيه وصار شيخ الاسلام وامام الأئمة أوجد عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً مجتهد زاهداً أخذ عنه برهان الاسلام الزرنوجي مصنف تعليم المتعلم واقتنار الدين طاهر صاحب الخلاصة [ حماد بن أبي حنيفة ] تفقه على أبيه وأفتى في زمانه وتفقه عليه ابنه اسماعيل وهو من طبقة أبي يوسف ومحمد والحسن بن زياد وكان الغالب عليه الورع والزهد واستقضى على الكوفة بعد القاسم بن معين الكوفي تلميذ أبي حنيفة ( قال الجامع ) نقل للذهبي في ميزان الاعتدال عن ابن عدى انه ضعفه من قبل حفظه

[ حمزة القراءاني ] قرأ على علماء عصره في بلاده ومهر في العلوم الشرعية وأفتى عمره في التدريس والفتوى وصنف حواشي على تفسير البضاوي وهي حواش مقبولة مات سنة تسع وتسعين وثمانمائة ( قال الجامع ) أرخ صاحب كشف الظنون وفاته سنة احدى وسبعين وثمانمائة حيث قال عند ذكر حواشي تفسير البضاوي وحاشية العالم الفاضل نور الدين حمزة القراءاني المتوفى سنة احدى وسبعين وثمانمائة وهي على الزهراوين سماها تفسير التفسير انتهى

[ حميد الدين<sup>(٢)</sup> ] بن أفضل الدين كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم الدينية والعقلية قرأ على أبيه ثم وصل الى محمد بن آدمغان واجتهد وحصل الفنون وصار مدرساً بمدينة بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم جعله السلطان محمد خان قاضياً بـقسطنطينية مكان الفاضل محمد بن مصطفى بن الحاج حسن وكان هو قاضياً بعد المولى القسطلاني وهو بعد خواجه زاده وهو بعد المولى خسرو وهو بعد خضر بيك وهو أول قاض بها من حين فتحها السلطان محمد خان ومات حميد الدين وهو مفت بها سنة ثمان وتسعمائة وله حواش على شرح الطوالع للاصفهاني وحواش على حاشية السيد على شرح المختصر وحواش على الهداية ومن تلامذته محيي الدين جلي القناري وعبد الواسع بن خضر وحسام الدين حسين بن عبد الرحمن وغيرهم

( ١ ) ذكر الفقيه أبو الليث في باب الحكايات من كتاب النوازل قال محمد بن الفضل كان أبو مطيع يقول الجنة والنار تفنيان عند فناء الأشياء كلها ثم تعودان وكان أبو معاذ يكفره بذلك قال محمد بن الفضل نحن نقول لا تفنيان وننكر قول أبي معاذ حيث كفره بشيء مخلوق اذ قال يفتي

( ٢ ) وكان له ولد اسمه صلاح الدين موسى كان عالماً عابداً زاهداً صارقاً أوقاه في العلم والعبادة والتدريس وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان كذا في الشقائق

### مرف الخاء المعجمة

[ خضر بيك ] ابن جلال الدين نشأ ببلدة سقرى حصار من بلاد الروم وقرأ العلوم على والده وكان قاضياً بها ثم وصل الى خدمة المولى محمد بن آدمغان الشهير بالمولى يكنى وبلغ عنده رتبة الكمال وهو أخذ عن شمس الدين محمد بن حمزة الفنارى عن أكل الدين البارقى صاحب العناية عن قوام الدين محمد الكاكي صاحب معراج الدراية عن حسام الدين السفناقي صاحب النهاية وبلغ رتبة الكمال وصار من أفراد الدهر ذا باع يمتد في النظم والنثر وحصل العلوم الغربية والفنون المعجية حين كونه مدرساً بسقرى حصار سنة سبع وثلاثين وثمانمائة حتى حكى انه جاء رجل متبحر في العلوم من بلاد المعجم في أوائل جلوس محمد خان بن مراد خان فحضر مجلس السلطان واجتمع مع علماء الروم ورؤسائهم وسأل عن المباحث الغربية فانقطع الكل عن البحث وعجزوا عن الجواب فاضطرب السلطان اضطراباً شديداً وحصل له العار فطلب رجلاً له الاطلاع على العلوم الغربية فذكر عنده المولى خضر وكان شاباً سنه في عشر الثلاثين وكان زيه على زي عسكر السلطان فأحضره فضحك المعجمي مستحقراً له فقال له المولى خضر هات أسئلتك فأورد الاسئلة من علوم شتى فأجاب عنها ثم سأله المولى من ستة عشر فناً لم يطاع عليها ذلك الرجل فانقطع وأغم فطرب لذلك السلطان طرباً شديداً وأثني على المولى ثناء جليلاً وأعطاه مدرسة جده بروسا فدرس وحل المشكلات وتلمذ عليه مصلح الدين الشهير بخواجه زاده وشمس الدين الشهير بخطيب زاده وخير الدين معلم السلطان محمد خان وغيرهم ولما فتح السلطان قسطنطينية جعله قاضياً بها ومات هناك سنة ثلاث وستين وثمانمائة وله نظم العقائد أدرج فيه مافي الكتب الضخام من علم الكلام وشرحه أعز تلامذته شمس الدين أحمد الخيالي ( قال الجامع ) أرخ السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وفاته سنة ستين حيث قال خضر بيك بن القاضي جلال الدين بن صدر الدين بن حاجي ابراهيم خير الدين الرومي الحنفي أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم ولد في مستهل سنة عشر وثمانمائة ونشأ في مدينة بروسا وتفقه بالبرهان حيدر والفنارى وبرع في النحو والمعاني والبيان وصنف وأفاد ومن تصانيفه حواش على حاشية الكشاف للتفتازاني وأرجوزة في العروض وأخري في العقائد وقدم مكنسة تسع وخمسين ومات سنة ستين وثمانمائة انتهى

[ الخطاب ] بن أبي القاسم القره حصارى أوقفه أقرانه امام أهل زمانه محقق مدقق ولد في بلدة قره حصار وأخذ العلم عن علماء بلاده ثم ارتحل الى البلاد الشامية وأخذ عن علمائها الحديث والفقه والتفسير ودرس وأفتى وشرح منظومة عمر النسفي في الخلافات وهو شرح نافع فرغ منه سنة سبع عشرة وسبعمائة ثم عاد الى بلاده وتوفى بها ( قال الجامع ) نسبت الى قره حصار مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في أخبار الدول وآثار الاول

[ خلف بن أيوب ] كان من أصحاب زفر وتفقه على أبي يوسف ثم كان من أصحاب محمد وسحب إبراهيم بن أدهم مدة وأخذ عنه الزهد وعن الصيمري لو جمع علم خلف لكان في زنة علم على الرازي إلا أن خلفاً أظهر علمه بصلاحه وزهده مات سنة خمس ومائتين (قال الجامع) قال الذهبي في ميزان الاعتدال خلف بن أيوب العامري البلخي أبو سعيد أحد الفقهاء الأعلام يبلغ روى عن عوف ومعمّر وجاعة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق قال ابن حبان في الثقات كان مرجئاً غالباً وقال ابن معين ضعيف قلت كان ذاعلم وعمل وقال أحمد بن حنبل روى عن عوف وقيس المناكير حكاه العقيلي في ما نقله ابن القطان ثم تأملت كتاب العقيلي فوجدت هذه من قبل العقيلي وأما أحمد فقال عبد الله سألت أبي عنه فلم يثبتته وله في جامع الترمذي حديث وهو خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت وفقه في الدين ثم قال الترمذي ضريب لا نعرفه إلا من حديث خلف ولم أر أحداً يروى عنه غير أبي كريب ولا أدري كيف هو قلت مات سنة خمسة ومائتين على الصحيح انتهى ملخصاً

[ خليفة بن سليمان ] بن خليفة أبو السرايا القرني الخوارزمي ولد بحلب سنة ست وستين وخمسة وقرأ على علاء الدين أبي بكر الكاساني صاحب البدائع ومات بحلب سنة ثمان وثلاثين وسمائه كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية ( قال الجامع ) سماه القاري خلف بن سليمان وقال فقه ببلاد العجم على جماعة منهم الصفي الاصفهاني صاحب الطريقة

[ خليل الجندري ] المشتهر بين الناس بمجنّدر في الشقائق النعمانية كان من طلبة علاء الدين الأسود وكان أول قاض من قضاء العسكر ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان ومحمد خان

[ خايل بن قاسم ] بن حاجي صفاخير الدين قال صاحب الشقائق <sup>(١)</sup> ابن ابنه هو جدى لأبي كان جده الأعلى أنى من المعجم الى الروم هارباً من فتنة جنكيزخان وكان صاحب كرامات مستجاب الدعوات وتوطن في نواحي قسطنطيني وولد له ولد اسمه محمود حصل شيئاً من الفقه والعربية وولد له ولد اسمه أحمد كان عارفاً بالعربية والفقه وولد له ولد اسمه حاجي صفا كان فقيراً عابداً صالحاً وولد

(١) هو أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبرى زاده صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وهو كتاب لطيف مشتمل على تراجم جماعات من علماء الروم ومشايخهم مرتب على طبقات من عهد عثمان الغازي جد السلاطين العثمانية الذي بويع له بالسلطنة سنة ٦٩٩ الى عهد سلطان عصره سليمان خان الذي بويع له سنة ٩٢٦ وكانت ولادته في ربيع الأول سنة ٩٠١ ولما انتقل الى سن التمييز انتقل الى أنقرة فشرع في قراءة القرآن وعند ذلك لقبه والده بعصام الدين وكناه بأبي الخير ثم انتقل الى بروسا وسافر والده الى قسطنطينية وقرأ على علاء الدين اليتيم بعض كتب الصرف والنحو ثم جاء عمه قوام الدين قاسم بن خليل مدرساً ببروسا فاشتغل عنده في النحو والمنطق ثم وصل والده الى بروسا فاشتغل

له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب العلم وولد له خليل<sup>(١)</sup> قرأ في بلاده مباني العلوم ثم سافر إلى أدرنة وقرأ على أخي المولى خسرو وعلى نحر الدين العجمي ثم أتى مدينة بروسا ووصل إلى يوسف بن شمس الدين محمد الفناري المدرس بسلطانية بروسا ثم وصل إلى خدمة محمد بن آدمغان واشتهر عنده بالفضيلة وكان عارفاً بعلوم البلاغة والفقه والاصول والتفسير والحديث متشرباً متورعاً متعبداً ودرس في أماكن ومات في كورة النحاس سنة تسع وتسعين وثمانمائة (قال الجامع) الذي رأيته في الشقائق انه توفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة

[خليل] الشهير بخليلي كان حليماً محباً للخير متواضعاً وكان مدرساً بأحدى المدارس الثمان بقسطنطينية ثم بمدرسة أدرنة ثم أعطى قضاء العسكر بأنطولي ومات في أوائل سلطنة سليم خان بن محمد خان في أثناء عشر العشرين بعد تسعمائة

— حرف الراء الموحدة —

(داود بن أرسلان) شرف الدين المظفر مات بدمشق سنة تسع وثلاثين وستمائة وكان فاضلا صاحب اليد الطولى في الفقه والأصول والنظم والشرائع على برهان الدين مسعود تلميذ البرهان على بن الحسن البلخي

(ماود بن أغليك) بن علي الرومي المعروف بالبدر الطويل نشأ بمدينة قونية وفقه على جلال الدين عمر الخبازي لما قدم دمشق وأقام بها نحواً من ثلاثين سنة ثم توجه إلى حلب ودرس بها نحواً من خمس عشرة سنة ثم خرج متوجهاً إلى قلعة المسلمين فمات سنة خمس عشرة وسبع مائة

(داود بن رشيد) الخوارزمي من أصحاب محمد بن الحسن وحفص بن غياث سكن بغداد وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي وله النوادر مائت سنة ثلاثين ومائتين ذكره في الجواهر المضية (قال الجامع) ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في الهدى السارى مقدمة فتح البارى ووصفه بأحد الثقات

عنده وكل وقرأ على محمد التوفيق قدراً من صحيح البخاري وأجازه بجميع مسموغاته عن شهاب الدين أحمد البكري عن الحافظ ابن حجر ثم انه صار مدرساً بقسطنطينية في رجب سنة ٩٣٣ ثم باسحاوية اسكوب سنة ٩٣٩ ثم بمدرسة قلندر خانة بقسطنطينية سنة ٩٤٢ ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا سنة ٩٤٢ ثم بمدرسة أدونة سنة ٩٤٥ ثم بإحدى المدارس الثمان سنة ٩٤٦ ثم بمدرسة بايزيد خان بأدونة سنة ٩٥١ ثم صار قاضياً ببروسا في سنة ٩٥٢ ثم انتقل الى إحدى المدارس الثمان سنة ٩٥٤ ثم صار قاضياً هناك سنة ٩٥٨ وصنف في أثناء هذه المدة رسائل تيف على الثلاثين هذا ما ذكره هو في خاتمة الشقائق في ترجمته وكانت وفاة سنة ٩٦٨ على ما في كشف الظنون

وقال وثقه ابن معين وغيره روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وروى له البخاري حديثاً بواسطة وكذا النسائي وغفل ابن حزم وقال انه ضعيف فكأنه اشتبه عليه انتهى

( داود بن عيسى ) بن أبي بكر بن أيوب فقيه فاضل أديب كامل أخذ الفقه عن أبيه عن الحصري تلميذ قاضيخان وصنف الحصري له خير مطلوب في الفتاوى مات سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق .  
( قال الجامع ) يأتي ذكر أبيه في حرف العين ان شاء الله تعالى

( داود بن عثمان ) بن يعقوب بن شهاب الدين الرومي كان عالماً متبحراً تفقه على جماعة كثيرة ودرس بالقاهرة ومات في المحرم سنة خمس وسبعمائة

( داود بن مروان ) بن داود الملقب بنجم الدين والد صدر الدين سليمان امام فائق على أقرانه فقيه أصولي انتفع به الفقهاء مات سنة سبع عشرة وسبعمائة

### حرف الزال المعجمة

( أبو ذر ) القاضي الملقب بخاري كان اماماً فاضلاً حافظاً مرضي الطريقة جميل السيرة أحد المتبحرين في العلوم له التفسير والفتاوى

### حرف الراء المهملة

( رضى الدين ) منشى النظر النيسابوري صاحب الطريقة الرضوية المعروفة بالرضية في ثلاث مجلدات

( ١ ) وكان لخليل ابنان أحدهما قاسم قرأ على أخيه وعلى خاله محمد النكساري ثم على المولى خواجه زاده ثم على مؤيد زاده ثم على المولى لطف الله الشهير باللطفي التوقائي المتوفى سنة ٩٠٠ ثم على خطيب زاده وصار مدرساً بالمدرسة الأسدية ببروسا ثم بالمدرسة الاسحاقية بأكوب ومات هناك سنة ٩١٩ وكان عالماً فاضلاً له تعليقات على الكتب المشهورة ورسائل في الوجود الذهني وثانيهما مصلح الدين مصطفى وهو والد صاحب الشقائق ولد بطاشكبرى سنة ٨٥٧ وقرأ على والده ثم على خاله محمد النكساري ثم على درويش محمد بن خضر شاه ثم على قاضي زاده ثم على المولى علي العربي ثم على خواجه زاده وصار مدرساً بالأسدية ببروسا ثم بالمدرسة البيضاء بأقره ثم بأكوب ثم بأدرنة ثم إحدى المدارس الثمان ومات سنة ٩٣٥ وكان عالماً عابداً كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير البيضاوى وعلى بعض المواضع من شرح الوقاية ورسالة في حل حديثي الابتداء وغير ذلك كذا في الشقائق النعمانية

وله مكارم الاخلاق أخذ عنه الخلاف ركن الدين امام زاده محمد بن أبي بكر والفضل ركن الطاووسي  
( ركن الأئمة ) الصباي امام كبير له مشاركة تامة في العلوم أخذ عنه جماعة منهم نجم الدين مختار  
الزاهدي صاحب القنية له شرح مختصر القدوري وغيره ( قال الجامع ) ذكر صاحب الكشف عند ذكر  
شرح مختصر القدوري ان اسمه عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن علي الصباغي أبو المكارم المديني تفقه  
على أبي اليسر البزدوي انتهى

( ركن الدين ) الواجاني الخوارزمي كان اماماً جليلاً كبير العلم أوجد عصره في العلوم الدينية  
ومجهد زمانه في المذهب والخلاف تفقه على نجم الدين الحكيمي عن نحر الدين حسن قاضينخان وتفقه  
عليه صاحب القنية



### حرف الزاي المعجمة

( زاهدده بالي ) عالم ورع في الديار الرومية في زمن السلطان عثمان الغازي جد السلاطين<sup>(١)</sup> العثمانية

(١) هم من أعظم سلاطين الدنيا جلالة وأشدهم قوة وآثاراً وأول من ملك في ممالك الروم الأمير  
عثمان الغازي بن أرطغرل بن سليمان شاه وله نسب يتصل الى يافث بن نوح وكان سليمان باشا سلطاناً في  
بلاد ماهان قرب بلخ فلما ظهر تنكيز خان وأخرب بلاد بلخ وأخرج منها السلطان علاء الدين خوارزم  
شاه وتفرقت أهلها في سنة ٦١١ ترك بلاده وقصد بلاد الروم وتبعه خلق كثير وتقاتلوا مع الكفار في  
أذربيجان وغنموا شيئاً كثيراً ثم قصدوا نحو حلب فوصلوا الى نهر الفرات امام قلعة جعفر فعبروا النهر  
فغلب الماء عليهم ففرق سليمان شاه فأخرجوه ودفنوه عند قلعة جعفر وكان معه أولاده اثلاثة سنقور وكون  
طوغندي وأرطغرل ولما وصلوا الى موضع يقال له ياسين أوسى رجع سنقور وكون طوغندي الى بلاد  
العجم وتخلف أرطغرل مع أبنائه الثلاثة وهم كوندزآب وصادربني وعثمان ومكث هناك يجاهد الكفار  
ثم أرسل ابنه صادربني الي صاحب قونية وسيواس السلطان علاء الدين كيخباد السلجوقي يستأذنه في  
الدخول الى بلاده فأذن له وعين لزولهم جبال طوماينج وجبال هناك فأقبل أرطغرل مع أربع مائة من  
قومه فتوطنوا في قره جه طاع سنة ٦٨٥ وفوض اليه الأمير علاء الدين أمر قلعة كوتاهية وكانت بيد الكفار  
ففنحها فازداد عنده قريباً ومنزلة ولم يزال أرطغرل يجاهد ويفزو الى ان توفي سنة ٦٨٧ فلما سمع السلطان  
وفاته تأسف وعين مكانه ولده عثمان الغازي وكان مولده سنة ٦٥٦ وأكرمه وكان كثير التردد الى المولى  
أدهبالي القرماني فرأى ليلة في منامه انه خرج من حضن الشيخ أدهبالي قر ودخل في حضنه ثم نبتت من  
سرته شجرة سدت الآفاق وتحته جبال راسيات وعيون والناس ينتفعون به فلما استيقظ وقص رؤياه على

وكان شيخاً كبيراً لقي العلماء العظام بالبلاد القرمانية قرأ مدة على نجم الدين مختار الزاهدي وأخذ عن  
نفر الدين بديع بن منصور القزنجي وعن سراج الدين القزنجي ثم ارتحل إلى الشام وأخذ عن صدر الدين  
سليمان بن وهب عن محمود الحصري عن قاضيخان وبلغ رتبة الكمال ودرس وأفتى وعمر مائة وعشرين  
سنة ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة (قال الجامع) سباه أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبرى زاده  
في كتابه الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية بالمولى ادهبالي وقال قرأ بالبلاد القرمانية ثم ارتحل إلى  
البلاد الشامية وتفق على مشايخ الشام واتصل بخدمة السلطان عثمان ونال عنده القبول التام وزوجه ابنته  
ماتت بعد وفاته بشهر وكان عالماً عابداً مقبول الدعوة كانوا يتبركون بأنفاسه الشريفة

(زفر بن الهذيل) بن قبس البصري كان أبو حنيفة يجله ويعظمه ويقول هو أقدس أصحابي وقال  
الحسن بن زياد إن المقدم في مجلس الامام كان زفر وعن سليمان العطار قال تزوج زفر ودعى إلى عرسه  
الامام فالتمس منه أن يخطب فقال في خطبته هذا زفر امام من أئمة المسلمين وعلم من أعلامهم في شرفه  
وحسبه ونسبه قال أبو نعيم كان ثقة مأموناً دخل البصرة في ميراث أخيه فنشبت به أهل البصرة فمنعوه  
الخروج منها ومات بهاسنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة عشر بعد المائة وعن داود الطائي قال كان أبو

الشيخ قال الشيخ له لك البشارة بمنصب السلطنة وإني زوجتك بنى هذه قبلها عثمان ووُلد له منها أولاد  
منهم أورخان ثم إن السلطان علاء الدين عظم بنؤه من التاتار وشاخ وكبر سنه فتسلطن عثمان في البلاد  
التي افتتحها وقيل بل أجازه بذلك علاء الدين وكان هو مجازاً من الخلفاء العباسية وخطب له فيها  
بالسلطنة ختن الشيخ ادهبالي طورسون الفقيه في مدينة قرهجه حصار سنة ٦٩٩ وفي سنة ٧٠٠ توفي  
علاء الدين وتولى مكانه ولده وكثر الهرج والمرج في بلاده فلحق غالب عساكره بالسلطان عثمان وفتح  
سنة ٧٠٧ ناحية مرمره وحصن آق حصار وحصن لفكه وغيرها وفي سنة ٧١٢ افتتح حصن كبوه  
وحصن تكوربيكارى وغيره وفي سنة ٧٢٢ حاصر مدينة بروسا وتوفي سنة ٧٢٦ وجلس بعده على سرير  
السلطنة ابنه أورخان في ابتداء سنة ٧٢٧ وكان مولده سنة ٦٧٨ وفتح مدينة بروسا وكانت في يد الكفار  
وانتقل إليها وجعلها دار السلطنة وبني بها جامعاً وفي سنة ٧٣١ فتح حصون قيون حصارى ومدينة أزنيق  
وارنكميد وكانت بيد الكفار وفي سنة ٧٥٨ بعث ولده سليمان إلى طرف روم إيلي للجهاد مع عسكر كثير  
فتفتحوا حصن جني ومدينة كليبولي وهي مدينة جليلة بينها وبين قسطنطينية ست وثمانون ميلاً وتوفي  
سليمان سنة ٧٦٠ وذهب أخوه مراد خان إلى روم إيلي ففتح مدينة جورلى بينها وبين قسطنطينية ثلاث  
مراحل ومدينة ويمتوتة ثم ترقى السلطان أورخان سنة ٧٦١ وتولى موضعه ابنه مراد خان وكان مولده  
سنة ٧٢٧ وفتح مدينة أنكورية من بلاد حاب وفتح مدينة أدرنة من يد الكفار بينها وبين قسطنطينية  
خمس وتسعون ميلاً وقتل بعد سنة ٧٩١ وجلس بعده ابنه يلدرم بايزيد خان وفتح قرهظوه وبلاد  
اسكوب وقسطنطيني وقونية وقصيرية وسيواس واماسية وتوقات ونيكسار وسامسون وغيرها ودخل تيمور

يوسف وزفر يتناظران في الفقه وكان زفر جيد اللسان وكان أبو يوسف يضطرب في مناظرته فربما سمعت زفر يقول له أين تفر هذه أبواب مفتحة خذ أيها شئت (قال الجامع) ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان في نسبه زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة بن عمرو بن حنجلور بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن أذ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العنبري الفقيه الحنفي وقال قد جمع بين العلم والعبادة وكان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو قياس أصحاب أبي حنيفة وكان أبوه الهذيل على أصهان ومولد زفر سنة عشرة بعد المائة ووفاته في شعبان سنة ثمانية وخمسين ومائة وزفر بضم الزاى المعجمة وفتح الفاء بعدها راء مهملة انتهى . وفي ميزان الاعتدال زفر بن الهذيل العنبري أحد الفقهاء العبادة صدوق وثقه غير واحد وابن معين وقال ابن سعد لم يكن في الحديث بشيء انتهى . وفي طبقات القاري كان أصل زفر من أصهان وقال شداد سألت أسد بن عمرو أبو يوسف أفقه أم زفر فقال زفر أروع قلت عن الفقه سألتك فقال يا شداد بالورع يرتفع الرجل وعن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا نأخذ بالرأي مادام أثر وإذا جاء الأثر تركنا الرأي وعن محمد بن عبد الله الانصاري قال أكره زفر على أن يلي القضاء فأبى واختفى مدة فهدم منزله ثم أخرج وأصلح منزله ثم أكره وهدم منزله ولم يقبله وعن أبي مطيع زفر حجة على الناس وأما أبو يوسف فقد غرته الدنيا ببعض الغرور وعن يحيى بن أكثم قال رأيت وكيعاً في آخر عمره يخلف إليه بالغدوات وإلى أبي يوسف بالمشيات ثم ترك أبا يوسف وجعل كل

بلاد الروم سنة ٨٠٤ ووقع بينهما بقرب مدينة انقره حرب عظيم إلى أن غلب تيمور وحلبه وذهب به معه إلى العجم فتوفي في أثناء الطريق بمدينة آق شهر سنة ٨٠٥ ونقل جسده إلى بروسيا ثم جلس بعده ابنه محمد خان سنة ٨١٢ ومولده سنة ٧٧٧ وفتح بعض البلاد وتوفي سنة ٨٢٤ وجلس بعده ابنه مراد خان وتوفي سنة ٨٥٥ وجلس بعده ابنه محمد خان ولم يزل بهيئ أسباب القتال لفتح قسطنطينية إلى أن فتحها في جمادى الآخرة سنة ٨٥٧ بعد المحاصرة إحدى وخمسين يوماً وظهر كنيسة فيها مسماة بياصوفية وبني هناك جامعاً وبني فيها المدارس الثمان وفتح غيرها من القلاع الواسعة والبلاد الشاغرة منها بلاد حسن الطويل سلطان العجم وبلاد كفه وتوفي سنة ٨٨٦ واستقر بعده ابنه بايزيد خان ومولده سنة ٨٥٢ وفتح عدة من البلاد وبني الجوامع والمدارس وفوض السلطنة في حياته إلى ابنه سليم خان وانتقل بالملك بعده وفاة أبيه سنة ٩١٨ وفتح بلاد ماردين والموصل وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر وغيره وقصد سنة ٩٢٢ قتل الغوري ملك مصر والشام وحلب وغيرها والتقى العسكران بقرب حلب إلى أن قتل الغوري ودخل هو مدينة حلب وخطب له فيها ثم فتح بيت المقدس وغزة وطبرية وورقة وانطاكية وعينتاب وغيرها وملك مصر سنة ٩٢٣ وتوفي سنة ٩٢٦ وتولى بعده ابنه سليمان خان ومولده سنة ٩٠٠ وفتح عدة من البلاد وسار إلى بلاد تبريز ونخجوان ومراغة وغيرها من بلاد الشرق وسافر لفتح قلعة أسكدار سنة ٩٧٤



اختلافه اليه وعن الحسن بن زياد كان زفر وداود الطائي متواخين فترك داود الفقه وأقبل على العبادة وزفر جمع بينهما

(زياد بن عبد الرحمن) كان يروي كتب محمد عن أبي سليمان الجوزجاني وكان شيخ الحنفية في زمانه (زيرك محمد) ركن الدين قرأ على سنان باشا يوسف بن خضر بيك الرومي على خواجه زاده وصار مدرساً بمدرسة بروسا ثم صار مدرساً بآزنيق ثم بأماسية ثم صار قاضياً بادرنة ثم بقسطنطينية ومات سنة تسع وثلاثين وتسعمائة

(زين الدين) القاضي العجمي كان متبحراً له اليد الطولى في الأصول والفروع تولى القضاء من أبي

فرض هناك ومات وفتحت بعده موته وجلس بعده ابنه سليم خان ومات سنة ٩٨٢ وجلس بعده ابنه مراد خان ومولده سنة ٩٥٣ وفتح كثيراً من بلاد العجم وغيرها وتوفي سنة ١٠٠٣ وجلس بعده ابنه محمد خان وتوفي سنة ١٠١٢ وجلس بعده ابنه أحمد خان هذا ما ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في كتابه أخبار الدول وآثار الاول وقد أطنب الكلام في ذكر وقائعهم وحوادثهم ومحارباتهم ومحاسنهم فان شئت الاطلاع على ذلك فارجع اليه وذكر أبو الفوز محمد أمين البغدادي في كتابه سبائك الذهب في أنساب العرب ان وفاة أحمد خان كانت سنة ١٠٢٦ وجلس بعده أخوه مصطفى خان ثم خلع نفسه عن السلطنة واختار جلوس ابن أخيه عثمان خان بن أحمد خان فجلس هو سنة ١٠٢٧ ومولده سنة ١٠١٣ ثم ان العسكر قاموا عليه وقتلوه في سنة ١٠٣٢ وأعادوا عمه مصطفى ثم خلع هو نفسه وجلس مراد خان بن أحمد خان سنة ١٠٣٢ ومولده سنة ١٠٢١ وتوفي سنة ١٠٨٩ وجلس بعده أخوه ابراهيم خان بن أحمد خان ومولده سنة ١٠٢٤ ولم يزل على السرير الى ان توفي سنة ١٠٥٨ وتولى بعده ابنه محمد خان وولد سنة ١٠٤٩ واستمر على ذلك الى ان خلعوه وذلك في سنة ١٠٩٩ وأجلسوا مكانه أخاه سليمان خان ابن ابراهيم خان وتوفي سنة ١١٠٢ وجلس بعده أخوه أحمد خان بن ابراهيم خان وتوفي سنة ١١٠٧ ثم جلس بعده مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١١٥ جلس أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١١٤٣ جلس محمود خان بن مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١٦٧ جلس عثمان خان بن مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١٧١ جلس مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١١٧٨ جلس عبد الحميد خان بن أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١٢٠٣ جلس سليم خان بن مصطفى خان بن أحمد خان وفي سنة ١٢٢٢ جلس مصطفى خان بن عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٢٣ جلس محمود خان بن عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٥٥ جلس ابنه عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٧٧ جلس سلطان زمانا عبد العزيز خان ابن محمود خان وولادته سنة ١٢٤٥ أدام الله دولته وأحيى به سنته انتهى مائتة طراً (قلت) ووصل الخبر في جمادى الأولى من هذه السنة ان اراكين الدولة أجمعوا على عزله فعزلوه وأجلسوا مكانه ابن أخيه مراد خان فأحاطت بعبد العزيز خان الندامة والحسرة فأهلك نفسه رحمه الله تعالى ونعم الرجل كان

سعيد ملك التار وله شرح مختصر ابن الحاجب وغيره ومات سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

### مرف السبى المسمى

(سعيد بن محمد) شيخ الاسلام علاء الدين الخطاطي أخذ عن نجم المشايخ على بن محمد العمراني تلميذ الزمخشري وكان كبيراً رأساً في الفقه والكلام وتفقه عليه أبو يعقوب يوسف السكاكي والحسين بن محمد البارعي (سعد بن عبد الله) بن أبي القاسم أبو نصر الغزنوي له كتاب الغرائب والغوامض كذا في تراجم ابن قطلوبغا (سعد الله بن عيسى) بن أمير خان الرومي كان أصله من ولاية قسطنطيني وولد فيها ثم أتى قسطنطينية وأخذ العلم عن محمد بن حسن بن عبد الصمد الساموني عن أبيه عن المولى خسرو محمد بن فراموز عن حيدر الهروي عن علي العربي عن خضر بيك بن جلال الدين الرومي عن محمد بن آدمغان عن محمد ابن حمزة الفخاري عن صاحب العناية أكل الدين محمد البارقي عن صاحب معراج الدراية قوام الدين الكاكي عن صاحب النهاية حسام الدين حسن السغناقي عن حافظ الدين محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر المرغيناني عن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة عن أبيه عن شمس الأئمة محمد السرخسي عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن أبي علي الحسين النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدهوني عن أبي عبد الله محمد بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وصار قارس ميدانه قائماً على أقرانه وصار مدرساً بمدارس قسطنطينية وأدرنه وبروسا ومات سنة خمس وأربعين وتسعمائة وعاش على أكثر أوراق الهداية وتفسير البيضاوي قد اهتم بجمعها أعز تلامذته صدر الافاضل عبد الرحمن بن علي (قال الجامع) هو صاحب التعليقات على العناية قال صاحب الكشف بعد ذكر العناية وعليه تعلية للمولى الحق سعد الله بن عيسى المفتي المتوفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة جمعها تلميذه المولى عبد الرحمن من هوامش الاصل والشرح وميز الكلام عليه بقوله وقال قد سلك في تحرير أكثر المباحث مسلك الإيجاز فأعجز الناظرين ولم يساعده عمره على جمعه ثم وجد تلميذه المذكور حين صار قاضياً بقسطنطينية كتاب العناية والهداية الذين صرف أكثر عمره الى تحشيتهما بحيث صار نتيجة عمره فجمع ما نثره اداء لحقه من هوامش الهداية والعناية انتهى . وفي رد المختار على الدر المختار سعد الله بن عيسى بن أمير خان الشهير بسعدى جلي مفتي الديار الرومية له حاشية على تفسير البيضاوي وحاشية على العناية شرح الهداية ورسائل وتحريرات معتبرة ذكره حافظ الشام البدر الغزي في رحلته والنع في الثناء عليه والتيميم في الطبقات انتهى

(<sup>١١</sup> سعد) قاضي القضاة سعد الدين بن شمس الدين الديري ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة

(١) سيأتي ذكر والده في حرف الميم وقد ترجمه مؤرخ القدس مجير الدين الحنبلي في الأئس الجليل

وأخذ عن والده وغيره وانتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه وولي مشيخة الشيخونية بمصر وقضاء الحنفية وله تكملة شرح الهداية للسروجي والكواكب النيرات في وصول أعمال الأحياء الى الاموات وغير ذلك مات سنة ثمان وستين وثمانمائة وأخذ عنه قاضي القضاة محمد بن محمد بن الشحنة (قال الجامع) قد ترجمه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في الضوء اللامع فقال سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن أبي بكر القاضي سعد الدين أبو السعادات النابلسي الأصل الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة يعرف بابن الديري نسبته لمكان يجبل نابلس يسمى الدير ولد يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة وحفظ القرآن وحفظ كثيراً من الكتب في اثني عشر يوماً وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء انتفع بأبيه وبلكمال السريجي وبمحمد الدين والعلاء بن النقيب والشمس بن الخطيب الشافعي وغيرهم واجتمع بالشمس القانوني صاحب درر البحار وبمحافظة الدين البرازي صاحب الفتاوى وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان إبراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً ونزلاً للوقائع واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره وانتفع الناس بدرس وفقاؤه وحج مراراً أولها سنة احدى وثمانمائة وباشتر قضاء الحنفية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عوضاً عن العيني بمهابة وعفة وكان اماماً علامة جبلاً في استحضار مذهبه قوي الحفظ سريع الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به ذاعنابة تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ويحفظ من متون الاحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح

في تاريخ القدس والخليل بقوله شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن سعد بن عبد الله بن مصلح الديري الخالدي العبسي الحنفي نسبته الى قرية يقال لها الدير بالقرب من مردي من بلاد نابلس والعبسي نسبة الى طائفة بني عباس من عرب الحجاز مولده في حدود سنة ٧٥٠ واستوطن بيت المقدس وصار من أعيان العلماء ولما مات ناصر الدين بن العديم حج به على البريد من القدس وولي قضاء الديار المصرية سنة ٨١٩ فعظم أمره ونفذ كلمته ثم صرف عن القضاء باختياره واعتذر بكبر سنه وقدر الله عوده الى بيت المقدس سنة ٨٢٧ وهو في همه الرجوع الى مصر فأدركه أجله فتوفي بالقدس في ذي الحجة وكان له أخ يسمى عبد الله كان فاضلاً عالماً توفي سنة ٨١٠ انتهى ملخصاً . . . وذكر أيضاً شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الديري الحنفي مولده بالقدس في الحرم سنة ٧٧٠ وبرع ودرس وأفتى وتوفي ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ٨٤٩ انتهى . . . وذكر أيضاً القاضي أمين الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد الديري الحنفي مولده قبل سنة ٨٢٠ وحصل العلوم وفاق وباشتر القضاء عن أخيه قاضي القضاة سعد الدين الديري بالديار المصرية وتوفي رابع ذي الحجة سنة ٨٥٦ انتهى . . . وذكر في ترجمة سعد الدين سعد الديري انه تفرد بعلم التفسير ودرس وأفتى وولي تدريس المعظمية بالقدس ثم ولي القضاء بالديار المصرية في الحرم سنة ٨٤٢ ولما كبر سنه صرف باختياره عن القضاء سنة ٨٦٦ وتوفي عاشر ربيع الآخر سنة ٨٦٧

من ذلك وقد اشتهر ذكره وبعد صيته حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل رسول الظاهر جتمع عنه في جماعة وقرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه ولم يشتغل بالتصنيف مع كثرة اطلاعه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فمعارفها منها شرح العقائد النسفية قد قرأه عليه الزين قاسم الحنفى والكواكب النيرات في وصول نواب الطاعات الى الاموات ائتمنى فيه أثر السروجى مع زيادات والسهام المارقة في كبد الزنادقة وفتوى في الحبس بالهمة وجزء آخر في انه هل تنام الملائكة أم لا وهل منع الشعر مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم أم عام لجميع الانبياء وشرع في تكملة شرح الهداية للسروجى من أول الايمان فبلغ الى اثناء باب المرتد من كتاب السير في ست مجلدات وله منظومة طويلة سماها بالنعماية فيها فوائد كثيرة بديدة ومات ناسع ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بمصر ولم يخلف بعده مثله انتهى  
( سعيد بن محمد ) أبو طالب البردى كان من أصحاب الطحاوي وحدث عنه ببغداد ودرس

( سليمان بن وهب ) قاضى القضاة صدر الذين أبو الربيع ثقة على محمود بن عبد السيد الحصري تلميذ قاضىخان وصنف منتخب شرح الزيادات الذى ألفه قاضىخان وثقه عليه ابنه محمد بن سليمان وأحمد ابن ابراهيم السروجى وتولى القضاء بمصر والشام وطاش ثلاثا وثمانين سنة ومات سنة سبع وسبعين وثمانمائة ( قال الجامع ) هو سليمان الصدير بن أبى العز وهب بن عطاء الأذرى كذا ذكره السيوطى فى حسن

وأخوه قاضى القضاة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم باشر الوظائف السنية بالقاهرة وولى قضاء القضاة بالديار المصرية سنة ٨٧٠ ثم صرف واستقر فى مشيخة المؤيدية الى ان توفى فى المحرم سنة ٨٧٦ انتهى  
••• وذكر أيضاً زين الدين عبد اللطيف بن شمس الدين أبى عبد الله محمد بن قاضى القضاة شيخ الاسلام الديري كان من أعيان العدول وباشر نيابة الحكم عن ابن عمه تاج الدين الديري وتوفى سنة ٨٧٠ انتهى  
••• وذكر أيضاً ولده الشيخ شرف الدين بونس كان من الفضلاء وكان موجوداً فى حدود سنة ٨٦٠ وتوفى قبل والده وولده الثانى زين الدين عبد القادر كان خيراً متواضعاً توفى خامس رمضان سنة ٨٨٥ انتهى  
••• وذكر أيضاً جمال الدين أبو العزم عبد الله بن شيخ الاسلام شمس الدين أبى عبد الله محمد بن قاضى القضاة كمال الدين أبى عبد الله محمد الديري الحنفى . ولده سنة ٨٠٥ ولى قضاء القدس والرملة سنة ٨٦٧ ثم أضيف اليه قضاء بلد الخليل وتوفى بالقدس سنة ٨٧٨ فى ربيع الأول انتهى ••• وذكر أيضاً قاضى القضاة تاج الدين بن سعد بن محمد الديري وُلد فى ربيع الأول سنة ٧٩٦ وانتفع بأبيه وجده وانتهت اليه رئاسة المذهب وولى قضاء القدس سنة ٨٥١ ودرس بالمدرسة المعظمية وفقدت كلته ثم تزوج عن القضاء وتوجه الى القاهرة فقوضه والده مشيخة المؤيدية فلما توفى والده قاضى القضاة سعد سنة ٨٦٧ نزل عن المؤيدية لعمه برهان الدين واستوطن القدس ومات بغزة سنة ٨٩١ فى شعبان انتهى هذا ما ذكره أورده ليعلم فضل بنى الديري وعزته وان بيته لم يزل بيت علم وقضاء فى أولاده وأحفاده وان شئت التفصيل فى أحوالهم والاطلاع على وقائعهم فارجع الى التاريخ المذكور فانه فيه مسطور

المحاضرة وقال قال الصفدي كان اماماً علماً متبحراً عارفاً بدقائق الفقه وغوامضه انتهت اليه رئاسة الخنفية بمصر والشام ففقه على أجمال الحصري وغيره وسكن مصر وولى قضاء العسكر بها وقضاء الشام له مؤلفات انتهى . وفي مرآة الجنان عند ذكر من توفي في سنة ٦٧٧ وشيخ الخنفية قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن أبي العز الأذري أحد من انتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه انتهى  
( سليمان جلبي ) ابن الوزير خليل باشا كان رجلاً فاضلاً عالماً كان وزيراً للسلطان محمد خان وأبوه كان وزيراً للسلطان مراد خان

[ سيد على المعجمي ] قرأ على علماء عصره في بلدة سمرقند ومهر في العلوم وقرأ على السيد الشريف على الجرجاني تلميذ أكل الدين البابرقي ثم رحل الى بلاد الروم وأتى بلدة قسطنطيني وأكرمه وألبها غاية الأكرام وصار مدرسا ببروسا وظهر فضله بين العلماء ومات سنة ستين وثمانمائة ومن تصانيفه حواش على حاشية السيد على شرح الشمسية وحواش على حاشية المطالع للسيد وحواش على شرح المواقف للسيد

[ أبو سهل الزجاجي ] صاحب كتاب الرياض درس على أبي الحسن الكرخي وأخذ العلم عنه عن أبي سعيد البردي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده ثم رجع الى نيسابور فأقام بها الى ان مات ودرس عليه أبو بكر أحمد بن علي الرازي وفقيه نيسابور وعن الصيمري قال سمعت صاحب أبا القاسم اسماعيل بن عباد يقول كان أبو سهل اذا دخل مجالس النظر تتغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله : وفي الجواهر المضية سمعت بعض مشايخنا يقول ذكر شمس الأئمة السرخسي في مبسوطه أبو سهل الفزالي وأبو سهل الفرضي وهو أبو سهل الزجاجي تارة يذكر بالفزالي وتارة بالفرضي وتارة بالزجاجي بضم الزاي المعجمة نسبة الى عمل الزجاج والفتح نسبة أبي اسحاق النحوي ولا أدري أبو سهل من أي النسبتين غير اني رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لأبي اسحاق الشيرازي مضبوطاً بضم الزاي انتهى

[ أبو السعود ] بن محيي الدين محمد العمادي شيخ كبير وعالم فخرير لافي المعجم له مثل ولا في العرب له نظير انتهت اليه رئاسة الخنفية في زمانه وبقي مدة العزم في الجلالة وعلو الشأن وكان يجتهد في بعض المسائل ويخرج ويرجح بعض الدلائل وله في الاصول والفروع قوة كاملة وقدرة شاملة وفضيلة تامة واحاطة عامة وعلمه أبوه الفنون الادبية حتى برع في حياته وأخذ العلم عن مؤيدزاده تلميذ الجلال الدواني تلميذ تلميذ السيد الشريف وأعطاه السلطان سليم خان مدارس ببروسا وقسطنطينية وغيرها ونال قضاء ببروسا ثم قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر المنصور بولاية روم ايل ثم منصب الافتاء بقسطنطينية أكثر من ثلاثين سنة وصنف فيها التفسير المسمى بإرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم وأرسله الى السلطان سليمان خان بيد تلميذه وخخته السيد محمد النقيب بن السيد محمد بن عبد القادر فتقبله بقبول حسن وأضاف

الى وظيفته قضاء القسطنطينية وبعد وفات سليمان خان أكرم ابنه سليم خان اكراما عظيما فعاش مدة عمره محترما الى ان مات سنة اثنين وثمانين وتسعمائة (قال الجامع) سيجي ذكر والده وقد طالعت تفسيره وإنشغعت به وهو تفسير حسن ليس بالطويل الممل ولا بالقصير الخجل متضمن لطائف ونكات ومشتغل على فوائد وإشارات . وقال صاحب الكشف انتشرت نسخه في الاقطار ووقع له التلقي بالقبول من الفحول الكبار لحسن سبكه ولطف تعبيره فصار يقال له خطيب المفسرين ومن المعلوم ان تفسير أحد سواء بهد الكشف والقاضي لم يبلغ الى ما بلغ من رتبة الاعتبار والاشتهار انتهى . وفي النور السافر في أخبار القرن العاشر للشيخ عبدالقادر بن عديروس<sup>(١)</sup> الهندي في سنة ٩٨٢ توفي الشيخ الامام والخبير الهمام العلامة ابو السعود محمد بن محمد بن مصطفى بن عماد الأسكيني نسبة الى اسكيب قصبة من نواحي الروم المشهور قاضي السلطان سليمان صاحب التفسير ولد في اسكيب تاسع عشر صفر سنة ٨٩٦ ووالدته بنت أخي مولانا علاء الدين القوشجي ووالده كان من أهل العلم والصلاح كذا قيل وتربى صاحب الترجمة في حجر والده وحفظ كتباً منها المفتاح للسكاكي فامتاز بفصاحة العرب العرباء واشتغل بفنون الأدب ودخل الى القضاء وأخذ عن جماعة من علماء عصره وانتهت اليه رياسة الفتيا والتدريس : قال الشيخ قطب الدين الملقى اجتمعت به في الرحلة الاولى وهو قاضي اسطنبول سنة ٩٤٣ فرأيت به فصيحاً وفي الفن رجيحاً فتعجبت من تلك العربية بمن لم يسلك ديار العرب ولا محالة انها من منح الرب ثم ولي سنة ٩٤٤ قضاء العسكر وصار يخاطب السلطان في الأمر والنهي ثم في سنة ٩٥١ ولي منصب الافتاء انتهى ملخصاً

(١) هو عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس أبو بكر محي الدين الهنزي الحضرمي الهندي ولد يوم الخميس لعشرين خلت من ربيع الأول سنة ٩٧٨ بمدينة أحمد آباد من بلاد الهند وقرأ عدة متون على جماعات من العلماء وفرغ لتحصيل العلوم الثمينة وأعمل المهمة في تحصيل الكتب المفيدة ووقف على أشياء غريبة مع ما تلقاه عن المشايخ وسارت بمصنفاته الرفاق وقال بفضل علماء الآفاق منها الفتوحات القدسية في الخرقه العبدروسية والحدائق الحضرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة وهو أول تصانيفه والمنتخب المصطفى في مولد المصطفى والدر الثمين في بيان المهم من الدين وأتحاف الحضرة العزيزة بعبود السيرة الوجيزة والمنهاج الى معرفة المعراج والأنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف وأسباب النجاة والنجاح في أذكار المساء والصباح والخواشي الرشيقة على العروة الوثيقة ومنح الباري بحم البخاري وتعريف الأشياء بفضائل الأحياء وعقد اللآل بفضائل الآل وبقية المستفيد بمرح تحفة المرید والتفحة العنبرية في شرح البيتين العندية وغاية القرب في شرح نهاية الطلب وأتحاف اخوان الصفا بشرح تحفة الظرفا وصدق الوفاء بحق الاخاء والنور السافر وغير ذلك كذا ذكره هو بنفسه في النور السافر وقد طالعه من أوله الى آخره لفظاً لفظاً وانتفعت به حرفاً حرفاً وذكر محمد بن فضل الله الحبي في خلاصة الآثار ان وفاته بأحمد آباد سنة ١٠٣٨

### مرف السنين

(شاذان) بن ابراهيم البصري ذكره الخاص في فتاواه وذكر عنه ان المرأة اذا ارتدت لم تبين من زوجها وهو والد محمد بن شاذان نائب بكار بن قتيبة القاضي في الديار المصرية  
(شجاع) بن الحسن بن الفضل أبو الفنائم البغدادي أحد المبرزين من الفقهاء كان عالماً بالمشيخ والاختلاف تفقه عليه ابنه أبو الفرج عبد الرحمن بن شجاع (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه في حرف العين  
(شداد) بن حكيم البلخي القاضي كان من أصحاب زفر مات سنة عشرين ومائتين  
(شرف الدين) بن كمال القريني كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم الفرعية والاصولية أخذ العلوم عن علماء بلده الى ان قدم المولى حافظ الدين محمد البزازي صاحب الفتاوى هناك فقرأ عليه وكتب له اجازة سنة خمس وثمانمائة ثم تصدر للتدريس والافادة ودخل بلاد الروم وأكرمه السلطان مراد خان الى ان مات هناك

### مرف المصادر المشهورة

(صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي أبو العلاء الاستوائى نسبة الى استواء بضم الالف وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة الفوقية وبعدها الواو ثم الالف قرية من ناحية نيسابور ولد سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة واختلف في أوائل طلبه الى أبي بكر محمد الخوارزمي في الأدب ودرس الفقه على أبي نصر بن سهل القاضي جده من جهة الام ثم جاء الى القاضي أبي الهيثم عتبة وتفقه عليه وكان عالماً صدوقاً انتهت اليه رئاسة الحنفية بخراسان في زمانه وله كتاب العقيدة سماه الاعتقاد ومات سنة اثنتين وثلثين وأربعمائة ومن تفقه عليه ابنه أبو سعد محمد بن صاعد الاستوائى وابن ابنه أبو منصور أحمد بن محمد وكان أولاده وأحفاده كلهم فقهاء وقضاة وأهل فتوى (قال الجامع) وصفه السمعاني بقوله كان من أهل العلم والفضل ولي قضاء نيسابور مدة ثم صرف عنها وولى مكانه أبو الهيثم عتبة بن خيشمة وكان أحد شيوخه سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن زياد وأبا عمرو اسماعيل وأبا سهل بشر بن أحمد الاسفراييني وأبا الحسن علي بن عبد الرحمن الكوفي وروى عنه جماعة من العلماء والقضاة بنيسابور الى الساعة في أولاده الصاعدي ومات بنيسابور سنة اثنتين وثلثين وأربعمائة

(صاعد بن محمد) بن عبد الرحمن القاضي أبو العلاء البخاري الاصبهاني المعروف بابن الراسمندی قال السمعاني هو الامام المقدم في زمانه على أقرانه فضلاً وعلماً وديانة ولد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وأخذ عن علي بن عبد الله الخطيبي عن أبي محمد عبد الله الناصحي عن القاضي عتبة عن قاضي الحرمين

النيسابوري عن القاضي أبي خازم عبد الحميد عن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سباعة عن أبي يوسف  
 وخرج مع الخطيب الى زيارة بيت الله الحرام وكان معه ومع الخطيب ابنه وزوجته فانت زوجته بالبصرة  
 وأخذهم العرب بالبادية فبقي في أسرهم سبعة أشهر فباع ذلك لنظام الملك وشرف الملك فنفذوا سبعمائة  
 دينار الى القائم بأمر الله حتى أرسل بها الى العرب فاطلقوا عنه ثم مات الخطيب بالجحفة سنة سبع وستين  
 وأربعمائة ومضى ابنه وابن الراسندي الى مكة وادأ الى بغداد ثم ولي القضاء بصبهان مكان اسماعيل  
 ابن علي بن عبد الله الخطيب حين اعتقله السلطان عدة سنين وكانت وفاته يوم عيد الفطر سنة اثنين وخمسين  
 وخمسمائة ( قال الجامع ) ذكر ابن الأثير وفاته سنة اثنين وخمسمائة حيث قال في حوادث تلك السنة  
 وفي هذه السنة في صفر قتل قاضي أصبهان عبد الله بن علي الخطيب بهمدان وقتل صاعد بن محمد بن عبد  
 الرحمن أبو العلاء قاضي نيسابور يوم عيد الفطر قتله باطنى ومولده سنة ثمانية وأربعين وأربعمائة وسمع  
 الحديث وكان حنفي المذهب انتهى . وكذا ذكر الياقنى في مرآة الجنان

### ◀ شرح الطاء المسند ▶

[ طاهر بن أحمد <sup>(١)</sup> ] بن عبد الرشيد بن الحسين افتخار الدين البخاري صاحب خلاصة الفتاوى  
 والنصاب كان عديم النظير في زمانه فريد أئمة الدهر شيخ الحنفية بما وراء النهر من أعلام المجتهدين في  
 المسائل أخذ عن أبيه قوام الدين أحمد عن أبيه عبد الرشيد وأيضاً أخذ عن حماد بن إبراهيم الصفار عن  
 أبيه إبراهيم عن أبيه اسماعيل الصفار عن أبي يعقوب السيارى عن الحاكم النوفدي عن أبي جعفر  
 الهندواي عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وأيضاً أخذ عن  
 خاله ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني وأيضاً عن قاضيخان حسن بن منصور عنه عن برهان الدين  
 الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة عن السرخسى عن الحلواني عن النسفى عن أبي بكر بن الفضل عن  
 السبزمونى عن ابن أبي حفص عن أبيه عن محمد وله تصانيف مقبولة منها خزنة الواقعات والنصاب  
 والخلاصة ( قال الجامع ) أرخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر خزنة الواقعات سنة اثنين وأربعين  
 وخمسمائة . وقد طالعت من تصانيفه خلاصة الفتاوى ذكر فيه انه تلخصه من الواقعات والخزنة وهو  
 كتاب معتبر عند العلماء معتمد عند الفقهاء

[ طاهر ] بن اسلام بن قاسم بن أحمد الخوارزمي الشهير بسعد غدبوش أخذ العلم عن السيد جلال  
 الدين الكرلاوى صاحب الكفاية حاشية الهداية عن السفناقى صاحب النهاية وله جواهر الفقه كتاب لطيف  
 (١) ذكره المولى ابن كمال بلش الرومي من طبقة المجتهدين في المسائل الذين يقدررون على الاجتهاد في  
 المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب ولا يقدررون على مخالفته في الفروع والاصول



صنفه في بلاد الروم وفرغ منه بكرة رمضان سنة احدى وسبعين وسبعمئة ( قال الجامع ) كذا ذكر  
نسبه القارى وغيره وذكر صاحب الكشف طاهر بن قاسم بن أحمد الانصاري الخوارزمي وقال جواهر  
الفقه مختصر على عشرة أبواب أوله الحمد لله الذي بيده مقاليد الامور ذكر فيه انه لما عاد من الحج وقدم  
الروم ثم عاد الى مصر فألفه فيها ناقلاً من الكتب المتداولة

[ طاهر ] بن الملقب بصدر الاسلام بن برهان الدين صاحب المحيط والذخيرة محمود بن تاج الدين  
الصدر السعيد أحمد بن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من أعيان الفقهاء الحنفية  
له اليد الطولى في الفروع والاصول ومشاركة تامة في المعقول والمنقول وله الفوائد والفناوى أخذ عن  
أبيه صاحب المحيط عن أبيه الصدر السعيد وعن عمه حسام الدين عمر الصدر الشهيد وهما عن عبد العزيز  
عن السرخسى عن الحلواني وأخذ أيضاً عن نحر الدين قاضيخان

[ طورسون ] الفقيه ختن زاهدده بالي أخذ عن مختار الزاهدى وبلغ رتبة الكمال وبعد وفاة المولى  
ده بالي قام مقامه في التدريس وكان أصله من بلاد القرمات

[ أبو طاهر ] بن محمد بن عمر بن أبي العباس نجم الدين منتهى النظر الحفصي صاحب الفصول في  
علم الاصول أستاذ أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الخطيب ومختار الزاهدي وغيرهما



### حرف المعين المهره

[ عالي ] بن ابراهيم بن اسماعيل ناصر الدين أبو علي الغزنوي وذكر عبد القادر ان اسمه غالب صاحب  
فنون التفسير والفقه والجدل والاصول له تفسير القرآن أبدع فيه والمشارع في الفقه والمنابع شرحه  
وكانت وفاته سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ( قال الجامع ) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة احدى وثمانين  
 وخمسمائة ونسب اليه المنابع شرح المشارع ونسب المشارع الى نجم الدين عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة  
سبع وثلاثين وخمسمائة وذكر ان أوله الحمد لله الذي أغنى الفقهاء بالامداد من ثقات كثره الخ

[ عبد الاول ] بن برهان الدين علي بن عماد الدين بن جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم  
ابن عماد الدين صاحب الهداية على بن أبي بكر فقيه متقن محدث مفسر جامع بين أشتات العلوم تفقه على  
السيد جلال الدين الكراني وروى عنه الهداية معنئاً الى جده الأعلى صاحب الهداية وأخذ عنه شمس  
الدين القرمي وكتب له إجازة سنة أربعة عشر وثمانمئة ( قال الجامع ) يأتي ذكر جده صاحب الهداية  
وأولاده وأحفاده في هذا الحرف ان شاء الله تعالى

[ عبد الجبار ] بن عبد الكريم الخوارزمي بضم الخاء المعجمة وفتح الواو بعدها ألف ثم راء مهمة  
نسبته الى خوار الرى تفقه بأصهان على بن عبد الله الخطيبي وورد بغداد فتفقه على أبي عبد الله

الدامغاني الكبير وكان صالحاً عفيفاً فاضلاً

[ عبد الحميد بن علي ] كان من بلدة قسطنطين نشأ بها واشتغل بالعلم ثم وصل الى علاء الدين العربي وبعد موته ارتحل الى الشام ومصر فقرأ على علمائها وحجج ثم ذهب الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم عاد الى بلاد الروم وجعله السلطان سليم خان اماماً لنفسه وصاحبه فقرأ مثقناً في الفنون مات سنة اثنين وعشرين وتسعمائة بدمشق

[ عبد الحميد بن عبد العزيز ] القاضي أبو خازم أخذ عن عيسى بن أبان عن محمد وعن بكر بن محمد العمى عن محمد بن سماعة عن محمد وثقة عليه الطحاوي وأبو طاهر الدباس ( قال الجامع ) أرخ القاري وفاته سنة اثنين وتسعين ومائتين وقال ثقة عليه الطحاوي واتبه أبو الحسن الكرخي وحضر مجلسه وله كتاب المحاضر والسجلات وكتاب أدب القاضي وكتاب الفرائض انتهى ثم ذكر بعض أخباره في القضاء وتشده على الأمراء وذكر أيضاً أن كنيته أبو خازم بالحاء المعجمة . وكذا أرخ ابن الأثير في الكامل وفاته وقال كان موته ببغداد وكان من أفاضل القضاة . وذكر ابن الأثير في جامع الأصول في ترجمة الطحاوي أن كنيته عبد الحميد أبو خازم بالحاء المهملة والزاي والله أعلم . وفي غاية البيان كان قاضياً حقيقياً أصله من البصرة وسكن بغداد وكان ثقة ورعاً عالماً بفنون الحساب والفرائض حاذقاً في عمل المحاضر والسجلات وقد كان أخذ العلم عن هلال بن يحيى البصري وولى القضاء بالكوفة وغيرها وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنين وتسعين ومائتين انتهى ملخصاً

[ عبد الرحمن بن أحمد ] بن محمد المشتهر بنور الدين الجامي ولد بحاج سنة سبع عشرة وثمانمائة اشتغل أولاً بالمعقول والمنقول وبرع فيهما ثم عرض له داعية الطلب فصعب مشايخ الصوفية وتلقن من سعد الدين الكاشغري عن المولى نظام الدين خاموش عن خواجه علاء الدين العطار عن خواجه بهاء الدين نقشبند وباع رتبة الفضل والكمال وله تصانيف كثيرة مقبولة ذكرها عبد الغفور اللاري في تذييل نفحات الانس منها نفحات الانس ونقد النصوص وأشعة اللمعات وشرح فصوص الحكم واللوائح شرح بعض أبيات التائية الفارسية وشرح حديث أبي رزين العقيلي وشرح بيتي المثنوي للرومي وشرح رباعيات اللوائح وشرح بيت خسرو الدهلوي ورسالة في الوجود ورسالة مناسك الحج ورسالة العروض ورسالة القافية والفوائد الضيائية شرح الكافية وغير ذلك مات بهراة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ( قال الجامع ) طالعت من تصانيفه الفوائد الضيائية ونفحات الانس وغير ذلك . وقد بسط ترجمة العلامة العارف بالله علاء الدين الواعظ الكاشفي الشهير بالمولى الصفي في كتابه الذي ألفه في مناقب السادات النقشبندية بالفارسية وسماه برشحات<sup>(١)</sup> عين الحياة فقال مامعريه إن الجامي كان من نسل الامام محمد ولد في الثالث والعشرين

( ١ ) قال صاحب كشف الظنون رشحات عين الحياة فارسي في مناقب المشايخ النقشبندية لحسين بن علي الواعظ الكاشفي المشتهر بالصفي انتهى وفي حبيب السير مولانا كمال الدين حسين الواعظ لم يكن له نظير في

من شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة ووالده شمس الدين أحمد كان من مشاهير العلم والتقوى وكان قد انتقل من أصفهان وهو وطنه المألوف إلى الحجام بوقوع حوادث الأيام ثم انتقل إلى هراة وأقام بالمدرسة النظامية وحضر نور الدين الجامي هناك درس مولانا جند الاصولي وكانت الطلبة يقرؤون شرح المفتاح عنده وهو يفهمه مع أنه كان اذ ذاك صغير السن ثم حضر درس خواجه علي السمرقندي تلميذ السيد الشريف ثم حضر درس مولانا شهاب الدين محمد تلميذ التفتازاني وبرع في المعقول والمنقول ثم انتقل إلى سمرقند وحضر درس القاضي موسى الرومي شارح ملخص الهيئة وباحث معه في أول الملاقة فغلب عليه وحكي مولانا فتح الله التبريزي<sup>(١)</sup> صدر الصدور من حضرة النخبيك أن القاضي الرومي كان يمدح الجامي ويقول لم يأت في سمرقند مذ قام بناؤه مثل عبد الرحمن الجامي في جودة الطبع وحكي مولانا أبو يوسف السمرقندي تلميذ القاضي<sup>(٢)</sup> الرومي أنه لما جاء الجامي بسمرقند اشتغل بحضرة القاضي الرومي بشرح التذكرة فكان يباحث معه ويناقش كثيراً فيما علق الرومي على شرح التذكرة تعليقات متفرقة وكان الرومي يصلحها وعرض الرومي شرحه للملخص الهيئة على الجامي فتصرف فيه تصرفات لم يصل إليها ذهن الرومي وحين ما كان الجامي بهراة باحث يوماً مع ملا علي القوشجي<sup>(٣)</sup> شارح التجريد فغلب عليه فقال

النجوم والانشاء وله مشاركة في سائر العلوم مع الفضلاء كان يشتغل بالوعظ في دار السيادة وغيرها بهراة وله تصانيف كثيرة منها جواهر التفسير والمواهب العلية وروضة الشهداء وأنوار السهيلي ومخزن الانشاء وأخلاق المحسنين وغير ذلك مات سنة ٩١٠ وله ولد اسمه نضر الدين علي قائم مقام أبيه في الوعظ والكمال مقيم بهراة بالعز والاقبال انتهى معرباً ملخصاً وفي كشف الظنون أيضاً جواهر التفسير فارسي لحسين بن علي الكاشفي المعروف بالواعظ البيهقي المتوفى سنة ٩١٠ انتهى

(١) ذكره صاحب حبيب السير من علماء عصر السلطان أبي سعيد ابن السلطان محمد بن ميرانشاه بن تيمور الذي جلس على سرير السلطنة بعد انقضاء دولة النخبيك بن شاه رخ بن تيمور وابنه عبد اللطيف وقال كان ماهراً في صنوف علوم المعقول والمنقول ممتاز المناصب الصدارة من السلطان أبي سعيد مشغلاً براسم الدروس والافادة مات بهراة في ثالث ربيع الآخر من شهر سنة ٨٦٧

(٢) هو موسى باشا بن محمد بن محمود المشهور بقاضي زاده الرومي شارح ملخص الجفميني وقد ذكرناه عند ذكر جده محمود قوجه أفندي في حرف الميم

(٣) هو علاء الدين علي القوشجي شارح التجريد الجديد وستطلع على ترجمته في هذه التعليقات عند ترجمة خواجه زاده مصطفى البرسوي وهناك يعلم معنى القوشجي وقد ذكره صاحب حبيب السير في علماء عصر النخبيك وقال كان أعلم علماء زمانه وأفضل علماء دورانه وكان في صباه منظور نظر الأمير النخبيك ووصل بين تربيته إلى الدرجات العلية وكان النخبيك يقول بكال شفقتة أنه يطيء وربما يقعد ظئراً من يده على يده بكال خصوصية وهو معني القوشجي فاشتهر به وبعد وفاة النخبيك ارتحل القوشجي

القوشجي لطلبته علمت أن النفس القدسي موجود في هذا العالم ولما حصل له الفراغ من العلوم رأى في المنام بعض الاكابر يقول له اتخذ حبيباً يمد يدك فلما استيقظ حصل له التأثر فانتقل من سمرقند الى خراسان وخدم خواجه عبيد الله النقشبندي وصار بركة محبته من أعيان الصوفية ولقي كثيراً من المشايخ العظام وحج سنة سبع وسبعين وثمانمائة وطاف دمشق وحلب وغيرها من بلاد الشام فوفقه علماؤها وكانت وفاته يوم الجمعة الثامن عشر من المحرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة انتهى . وذكر عبد الغفور بن علي اللاري تلميذا الجامي في آخر حواشيه على نفعات الانس بعد مامدحه بكلمات رشيقة وأورد كثيراً من اشاراته اللطيفة وذكر أساتذته ومشايخه ان له تصانيف كثيرة فرغ من تأليفها في مدة يسيرة منها نفعات الانس وتفسير آية فارهبون وشواهد النبوة ونقد النصوص وأشعة المعاني وشرح فصوص الحكم وشرح بعض أبيات ابن الفارض ورسالة طريقة السادات النقشبندية وشرح رباعيات اللوامح وشرح أبيات خسرو الدهلوي وشرح حديث أبي رزين العقيلي وشرح كلمات خواجه محمد پارسا ومناقب مولانا رومي مؤلف المثنوي ومناقب خواجه عبيد الله الأنصاري وتحقيق مذهب الصوفية ورسالة في الوجود ورسالة في مناسك الحج ورسالة في كلمة لا إله الا الله ورسالة في العروض ورسالة في الموسيقى والفوائد الصنيائية وغير ذلك من الدواوين المنظومة والمنثورة انتهى

[ عبد الرحمن ] بن شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الفرج البغدادي أخذ عن أبيه أبي الفناهم شجاع مدرس مشهد الامام أبي حنيفة وكان اماما جليلا فاضلا متدينا مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في ذي الحجة ووفاته سنة تسع وستائة

[ عبد الرحمن بن علي ] بن عبد الرحمن بن علي قاضي القضاة النخعي قال الحافظ ابن حجر لازم الاشتغال فهر في الفقه والعربية والمعاني واشهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي التدريس بمصر ثم القضاء مات مسموما في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة كذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ( قال الجامع ) ذكر السخاوي في الضوء اللامع عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة النخعي ثم القاهري الحنفي ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بتفتها بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض من قرب دمياط ومات أبوه وكان طحانا وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها فزل بعنات في مكتب الأيتام بصرغتمشية ثم ترقى الى صرافهم وأقرأ بعض بني أترك تلك الخطاة وزل في طلبها وحفظ القدوري وغيره ولازم الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العيني امام الشيخونية والبدر محمود الكستاني فهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية والمعاني والمنطق وغيرها وتصدي للتدريس والافتاء سنين وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال ابن العديم وصار من أفاضل طلبة الشيخونية

الى ديار الروم ومات هناك انتهى معرباً ملخصاً وبهذا مع ماسياتي نقله عن الشقائق يعلم ان ما ذكره بعض أفاضل عصرنا في رسالته المسماة بالاكسير في أصول التفسير انه منسوب الى قوشج اسم موضع انتهى لأصله

حين كان الكمال شيخها ولم يلبث ان ولى بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد ان تنازع فيها هو والشرف التبانى وكان يذكر انه بحث مع الجلال التبانى والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فخرج منكسر الخاطر منه فدعا الله ان يولى التدريس بها فحصل له ذلك بل وأخرج ابنه لذلك ثم لما استقر الشمس ابن الديري في مشيخة المؤيدية استقر هذا عوضه فباشرها مباشرة حسنة الى ان صرف بالعنى سنة تسع وعشرين وثمانمائة وقرر في مشيخة الشيخونية بعد السراج قارئ الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثمانين وصرف عن الشيخونية بالصدر ابن المعجم واستمر قاضياً الى ان مات في شوال سنة خمس وثمانين وثمانمائة ويقال ان أم ولده دسّت عليه سماً : قال شيخنا كان حسن العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأموال الدنيا وقد انتهت اليه رياسة أهل مذهبه : قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجهم الغفير من شيوخنا فمن دونهم كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه وأما العنى فانه قال ما فيه تحامل انتهى ملخصاً

[ عبدالرحمن بن علي <sup>(١)</sup> ] بن مؤيد الاماسى الشهير بمؤيد زاده ولد باماسية سنة ستين وثمانمائة ومحب في شبابه السلطان بايزيد خان وحسده به الحاسدون ووثي به المفسدون الى أبيه محمد خان فأمر بقتله فأخرج به بايزيد خان خفية الى البلاد الحلبية فارتحل منها الى بلاد المعجم ووصل عند جلال <sup>(٢)</sup> الدين

(١) ذكر في الشقائق ان ولادته سنة ٨٢٠ وسفره الى البلاد الحلبية وكانت في تلك الأيام بأيدي الجراكسة سنة ٨٨٦ ثم ارتحل الى المعجم وأقام عند الدواني سبع سنين ثم أتى الروم سنة ٨٨٨ وأعطى مدرسة قلندر خانة بقسطنطينية ثم تزوج بنت مصطفى القسطلاني سنة ٨٩١ وأعطى احدى المدارس الفخانة ثم أعطي سنة ٨٩٩ قضاء أدرنة ثم قضاء المسكر في أنطولي سنة ٩٠٧ ثم قضاء المسكر بروم ايل سنة ٩١١ ثم عزل عنه في رجب سنة ٩١٧ وعين له كل يوم مائة وخمسون درهماً فلم يقبل حتى جلس سليم خان ابن بايزيد خان على السلطنة فأعادته الى قضاء المسكر سنة ٩١٩ وسافر معه الى بلاد المعجم عند محاربة الشاه اسمعيل ثم عزل لسبب اختلال في عقله سنة ٩٢٠ وعين له كل يوم مائتا درهم وأتى قسطنطينية معزولاً ومات هناك سنة ٩٣٢ وكان بالغا الى الأقصى في العلوم العقلية منتهياً الى الغاية القصوى من الفنون العقلية ماهراً في التفسير والحديث وسائر مادون من العلوم في القديم والحديث

(٢) هو محمد بن أسعد الدواني الصديقي الشافعي له قدم راسخ في العلوم العقلية ومشاركة في العلوم الشرعية تصانيفه دلت على انه البحر بلا منازع والخبر بلا نازع له حواش على شرح التجريد للقوشجي القديمة والجديدة وحواش على شرح المطالع القديمة والجديدة تنازع فيها مع معاصره الصدر وصار في أكثر المباحث هو الصدر وحواش على شرح الشمسية القطبي ورسالة في إيمان فرعون قد رد عليها على القاري المكي في رسالة سماها فرء العون من مدعى ايمان فرعون ورسالة مسماة بأنموذج العلوم أورد فيها مسائل معركة الآراء من علوم مختلفة وفنون متفرقة وقد طالعها كلها وانفعت بها وقد أخذ العلوم عن

الدواني بشيراز وأخذ عنه العلوم العقلية والنقلية وقرأ أيضاً عمر على مير صدر<sup>(١)</sup> الدين الشيرازي ولما  
جماعة كثيرة من أصحاب العلوم على ما أورده في بدء رسالته أنموذج العلوم منهم وهو أول شيوخه والده  
سعد الدين أسعد المدرس بالجامع المرشدي بكازرون أخذ عنه العلوم الآلية والفنون الأدبية والفقه  
والتفسير والعلوم العقلية وأخذ والده الحديث والتفسير عن المحدث شرف الدين عبد الرحيم الجرجاني  
الصدفي تلميذ خواجه شيخ علي بن مبارك شاه الصدفي وأيضاً أخذ والده قدراً من الحديث عن شمس  
الدين محمد الجزري صاحب الحصن الحصين وأخذ الفقه عن جماعة منهم أقره زمانه جمال الدين محمود بن  
أبي الفتح عن لسان الدين نوح السمناني عن جلال الدين محمد القزويني عن والده عبد الغفار القزويني  
صاحب الحاوي الصغير عن محمد بن عبد الكريم الرافعي وكلهم شافعية وأما العقليات فأخذها والده عن أئمة  
أجلهم السيد الشريف علي الجرجاني ومن مشايخه غير والده السيد صفى الدين عبد الرحمن الأبيجي سمع  
عليه الأربعين النووية ومنهم أبو الجعد عبد الله بن ميمون الكرمانى سمع عليه المسلسل بالأولية ومنهم  
مظهر الدين محمد الكازروني تلميذ السيد في العقليات والجعد الفيروزآبادي محمد بن يعقوب صاحب القاموس  
والشمس الجزري في النقلات ومن مشايخه ركن الدين روزبهان العمري الشيرازي ومن مشايخه محيى  
الدين محمد الأنصاري الكوشكناري وهو كان يروى عن عفيف الدين إبراهيم وعن شهاب الدين الحافظ  
ابن حجر هذا ما ذكره هو في أنموذج العلوم وذكر أيضاً أن الشهاب ابن حجر أجاز أهالي شيراز  
مطلقاً وكنت أنا من جملتهم ولي الرواية عنه بغير واسطة انتهى وقد ترجمه شمس الدين السخاوي في  
الضوء اللامع حيث قال محمد بن أسعد مولانا جلال الدين الدواني بفتح المهملة وتخفيف النون نسبته  
لقرية بكازرون الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعلم الكثير ممن أخذ عن المحبوبي اللارى وحسن  
البقال وتقدم في العلوم سيما في العقليات وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا إليه من الروم وخراسان  
وما وراء النهر وسمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذ عنى وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح  
التجريد عم الانتفاع به وكذا كتب على المضد مع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن سنة ٨٩٧  
حى ابن بضع وسبعين انتهى قلت ومن تصانيفه التي طالعتها غير ما مر ذكره شرح العقائد العضدية في  
الكلام وشرح هياكل النور في الحكمة الاشراقية ورسالة مسماة بالزوراء وشرحها في الحكمة وشرح  
تهذيب المنطق في المنطق ورسالة في تفسير سورة الاخلاص ورسالة قديمة في إثبات الواجب وأخرى  
جديدة فيه وحواش على شرح المختصر للعضد في الأصول وله حواش على فتاوى الأنوار في فقه  
الشافعية وغير ذلك من التصانيف المفيدة وكانت وفاته على ما ذكره بعض تلامذة السخاوي في هوامش  
الضوء سنة ٩١٨ ونقل بعضهم عن ديباجة محركات السيد غياث الدين منصور أن وفاته كانت بقرية  
دوان سنة ٩٠٨ وبلغ عمره الى ثمانين وذكره صاحب حبيب السير وبالغ في وصفه ومدحه وذكر أنه  
كان له ولد اسمه عبد الهادي مات في حياته وابن آخر مسمي بسعد الدين بقى بعد أبيه وعهد من العلماء  
(١) هو محمد الشيرازي صاحب التصانيف النافعة منها حواش على شرح التجريد قديمة وجديدة

جلس السلطان بإيزيد خان على السرير عاد الى بلاد الروم وفوض اليه مناصب التدريس والقضاء وغير ذلك في عهده وفي عهد سليم خان ومات في شعبان سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وله رسالة أورد فيها مواضع مشكلة من الكلام ورسالة في حل الشبهة العامة الورود وغير ذلك من الرسائل التي بقيت في المسودة ( قال الجامع ) نسبتها الى أماسية مدينة كبيرة ببلاد الروم ذكره أحمد الدمشقي في أخبار الدول [ عبد الرحمن بن الفضل ] أبو محمد الخيزاخزي نسبة الى خيزاخز بفتح الخاء المعجمة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة ثم الزاي المعجمة المفتوحة ثم ألف الساكنة ثم الخاء المعجمة المفتوحة ثم الزاي المعجمة قرية من قري بخاري كذا ضبطه ابن النحس في شرح منظومة ابن وهبان امام كبير فقيه متورع أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد ( قال الجامع ) سماه السمعاني في الأنساب على ما مررت عبارة في ترجمة ابنه أحمد بن عبد الله بن الفضل والسروجي في الغاية شرح الهداية والسفناقي في النهاية وغيرهم بعبد الله بن الفضل وعليه اعتمد القاري وغيره فلعل تسميته بعبد الرحمن كما رأيت في نسخة الكفوي هنا من زلة قلم الناسخ فلتراجع نسخة أخرى

[ عبد الرحمن بن محمد ] بن أمبرويه بن محمد ركن الاسلام والدين أبو الفضل الكرمانى : هو الشيخ الكبير عديم النظير الامام الجليل فقيه المثل انتهت اليه رئاسة المذهب بخراسان ولد بكر ما في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة وقدم مرو وتفقه على نحر القضاة محمد بن الحسين الارسابندي عن أبي منصور عن المستغفرى عن أبي على النسفى عن أبي بكر بن الفضل عن السبذموني ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره واملاؤه تذكيراً وتصنيفاً وانتشر أحمايه في الآفاق وظهرت تصانيفه منها التجريد في الفقه وشرحه ثلاث مجلدات سماه الايضاح وشرح الجامع الكبير والفتاوى والاشارات وغير ذلك مات بمرو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وعن تفقه عليه عبد الغفور بن لقمان الكردرى وأبو الفتح محمد بن يوسف السمرقندي وبدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخارى وغيرهم ( قال الجامع ) ذكر السمعاني

وحواش على شرح المطالع وحواش على شرح الشمسية قد طالعها وكلها تدل على شدة ذكائه وقوة تبحره ذكر صاحب حبيب السير ان والده غياث الدين منصور كان من سادات مملكة الفرس ومرجع الأشراف والأعيان ونشأ هو منشأ الفضل والكمال وأخذ عن قوام الدين الكلبارى وغيره وبني بشيراز مدرسة درس فيها وصنف وأفاد وله ولد اسمه غياث الدين منصور مشهور في الأكناف والأطراف بالتحقيق والتدقيق له مهارة في العلوم الحكيمية والرياضية جلس بعد أبيه مجلسه ودرس درسه انتهى ماخصاً معرباً ورأيت بخط بعض الفضلاء نقلاً عن شرح غياث الدين منصور لرسالة اثبات الواجب لأبيه الصدر ان ولادة الصدر كانت في شعبان سنة ٨٢٨ ووفاته في رمضان سنة ٩٠٣ وذكر ذلك الفاضل الناقل أيضاً ان وفاة منصور كانت سنة ٩٤٨ وذكر صاحب كشف الظنون وفاة الصدر سنة ٩٣٠

ان الكرمانى نسبة الى كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء المهمة في آخره نون نسبة الى بلدان شتى يقال لجميعها كرمان وقيل بفتح الكاف وهو الصحيح غير انه اشتهر بالكسر انتهى ثم ذكر ان من جملة المنتسبين اليه أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميروه بن محمد الكرمانى نزيل مرو روى لنا عن أستاذه القاضي أبي بكر محمد بن الحسين الارسابندى وأبي الفتح عبيد الله بن محمد الشامي مات في ذى القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمرو وكانت ولادته سنة سبع وخمسين وأربعمائة انتهى • وذكر على الفاري عبد الرحمن بن محمد بن أميروه الكرمانى مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بمرو ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات وشرح التجريد أيضاً تلميذه عبد الغفور وزاد على أبوابه في ثلاث مجلدات سماه المفيد والمزيد في شرح التجريد انتهى • ومثله في كشف الظنون ان التجريد لركن الدين عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن أميروه الكرمانى الحنفى المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وشرحه وسماه الايضاح • وفيه عند ذكر شروح الجامع الكبير وشرح الامام ركن الدين أبي الفضل عبد الرحمن محمد الكرمانى المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة • ومثله عند ذكر الفتاوى • وقد خبط صاحب مدينة العلوم في اسمه وتاريخ ولادته حيث قال عند ذكر كتب الفقه ومنها فتاوى أبي الفضل الكرمانى وهو عبد الله بن محمد ركن الدين ولد بكرمان سنة سبع وتسعين وأربعمائة وفقه وبرع حتى صار امام الحنفية بخراسان وله شرح الجامع الكبير والتجريد وشرحه المسمى بالايضاح وتوفى بمرو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة انتهى

[ عبد الرحمن بن محمد ] بن عبد الله النيسابورى الخرقى نسبة الى خرق بفتح الخاء المعجمة ثم الراء المهمة المفتوحة ثم قاف قرية من قرى مرو كان فقيهاً واعظاً حسن الاخلاق خرج الى بخارى وأقام بها مدة وأخذ عن الجمال أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الزيندى عن أبي زيد الدبوسى عن أبي جعفر الاستروشى عن محمد بن الفضل عن السيدى عن أبي حفص عن أبيه عن محمد ومات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وولادته سنة تسع وستين وأربعمائة ( قال الجامع ) هكذا ذكر السمعاني في ضبط الخرقى انه بفتح الخاء والراء نسبة الى خرق قرية على ثلاث فراسخ من مرو ثم ذكر ان الخرقى بكسر الخاء وفتح الراء نسبة الى بيع الثياب والخرق منهم أبو القاسم عمر<sup>(١)</sup> بن الحسين بن عبد الله الخرقى من أهل بغداد صاحب المختصر في الفقه على مذهب أحمد انتهى ملخصاً • وبه يظهر سخافة كلام صاحب الكشف حيث قال عند ذكر<sup>(٢)</sup> التبصرة في الهيئة هو لأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي بشر المروزى

(١) كان من علماء الحنابلة فقيهاً صالحاً شديد الورع له مصنفات كثيرة ومخرجات في المذهب وكانت وفاته بدمشق سنة ٣٣٤ كذا ذكره السمعاني

(٢) هو كتاب لطيف في الهيئة أوله الحمد لله حق حمده الخ وهو ملخص من كتابه الكبير في الهيئة المسمى بمنتهى الادراك في تقاسيم الافلاك أوله الحمد لله المنفرد بالخلق والابداع الخ وقد طالعت التبصرة



المعروف بالخرقي بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها قاف منسوب الى خرق قرية من قرى مرو المتوفى بها سنة ٥٣٣ انتهى

[ عبد الرحمن بن محمد ] الكاتب الحاكم كان عالماً فقيهاً جامعاً للعلوم أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبزهوني وكان يرسل اليه في الوراقات والتوازل

[ عبد الرحيم بن أحمد ] بن اسماعيل سيف الدين الكرمني نسبة الى كرمينية بفتح الكاف ثم الراء المهملة الساكنة ثم الميم المكسورة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة ثم النون بلدة بين بخارى وسمرقند

[ عبد الرحيم ] أبو الفتح زين الدين ابن أبي بكر عماد الدين ابن صاحب الهداية مؤلف الفصول العمادية ثقة على أبيه وعلى حسام الدين العليا بادي تلميذ محمد الدين محمد الاستروشني صاحب الفصول الاستروشنية وفرغ من تأليف الفصول العمادية في شعبان سنة احدى وخسين وسبعمائة بسمرقند قال

وانتفعت بها وقد اختلف في ضبط لفظ الخرق الذي اشتهر به مؤلفها فذكر امام الدين بن لطف الله المهندس اللاهوري الدهلوي في حواشيه على شرح الجفغيني عند قول الشارح في بحث النطاقات كما ذهب اليه الخرق انه بالحاء المهملة والقاف اسم صاحب التبصرة انتهى وقال الفصيح في حواشيه عليه بالحاء المهملة والزاي المعجمة والقاف صاحب التبصرة انتهى وقال عبد الخالق بن محمد في حواشيه عليه بالحاء المهملة والزاي المعجمة صاحب التبصرة ونقل عن الشارح انه يمكن أن يكون هو الخرق من الخرقه وكان صاحب التبصرة لابس الخرقه انتهى وقال أبو العصمة معصوم السمرقندي ثم البلخي في حواشيه بفتح الحاء المهملة وفتح الزاي المعجمة والقاف المكسورة على ما سمعنا عن بعض أستاذينا والمصرح به في بعض الكتب أيضاً اسم صاحب التبصرة ونقل عن الشارح انه يمكن أن يكون بالحاء المعجمة من الخرقه وكان صاحب التبصرة لابس الخرقه انتهى وإذا كان كذلك فجاز أن تكون الخاء المعجمة مكسورة كما هو الظاهر وأن تكون مفتوحة كما قالوا في تفسير النسب انتهى أقول انظر الى هؤلاء كيف يترددون ويخبرون ويقولون ما لا يعلمون ويتفوهون بما لا يتحققون أما علموا ان الأنساب وضبطها ليس مما تهتدي اليه العقول ما لم تطلع على منقول أما فهموا ان ضبط العرف المجهور بمجرد الاحتمال أمر مهجور وإنما يعتمد فيه على الأمر المأثور أين هؤلاء عن كلام السمعاني حيث ضبط الخرق بفتح الخاء المعجمة والراء في آخره قاف وقال انه نسبة الى خرق قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها سوق قاعة وجامع كبير حسن ثم قال وجماعة كثيرة من أهل هذه القرية سمعت منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي بشر الخرق فقيه فاضل متكلم يعرف الأصول امام نيسابور سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني وسمعت منه بقرية خرق توفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة انتهى أين هؤلاء عن كلام صاحب كشف الظنون حيث قال في حرف الميم منتهى الادراك للإمام محمد بن أحمد الحسيني الخرق المتكلم المتوفى سنة ٥٣٣ انتهى

(الجامع) قد طالعت الفصول العمادية فوجدته مجموعاً نفيساً شاملاً لأحكام متفرقة ومتضمناً لفوائد ملقطة وكثيراً ما يذكر صاحبه صاحب الهداية بلفظ جدى برهان الدين المرغيناني وابنه عمر بلفظ عمي نظام الدين لكن الذى رأيت في آخره هذه العبارة يقول جالب هذه الخصائل النفيسة وكتب هذه المسائل الأنيسة أبو الفتح بن أبي بكر بن عبد الجليل بن خليل المرغيناني منسباً والسمرقندي منصباً الخ فعلى هذا يكون هو أخاً لصاحب الهداية لأنهم ذكروا في اسم صاحب الهداية ونسبه انه على بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني كما سيأتي في ترجمته وترجمة آبائه والظن انه سقط شيء من العبارة أو يكون المراد بأبي بكر هو عماد الدين ابن صاحب الهداية لأبوه وتكون نسبته الى عبد الجليل نسبته الى أبي جده

[عبد الرشيد] بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق أبو الفتح ظهر الدين الولوالجي بفتح الواو وسكون اللام ثم الواو المفتوحة ثم الألف ثم لام مكسورة ثم جيم نسبة الى ولوالج مدينة ببدخشان امام فاضل نظار كامل تفقه بباهج على أبي بكر القزاز محمد بن على وعلى بن الحسن البرهان البلخي وكانت ولادته بولوالج سنة سبع وستين وأربعمائة ومات هناك بعد أربعين وخمسمائة وله الفتاوى المعروفة بالولوالجية (قال الجامع) قال صاحب الكشف الفتاوى الولوالجية لظهر الدين أبي المكارم اسحاق بن أبي بكر الحنفي المتوفى سنة عشرة وسبعمائة أولها الحمد لله الذى جعل العلم حجة الاسلام الخ ذكر فيها ان الشيع الإمام حسام الدين الشهيد كان أشد الناس اهتماماً بتحرير علم الأحكام فقصر مسافة الطالبين الى علم الدين بما خلاص من حقائقه لاسيما كتابه الجامع لنوازل الأحكام فاتفق لخادمه المذكور انه التزم أن يفصل ما أورده في كتابه ويضم اليه ما سواه من الواقعات المهمة وما اشتملت عليه كتب الامام محمد عما لا بد من معرفته لاهل الفتوى ليكون كتابه جامعاً للفقهاء وقواعده انتهى . وفيه خطأ ظاهر من وجوه عديدة

[عبد الرشيد بن الحسين] البخاري جد صاحب الخلاصة كان اماماً فاضلاً وشيخاً كبيراً ثقة حافظاً أحد المتبحرين في علوم الدين أصولاً وفروعاً وتفقه عليه ابنه برهان الدين أحمد

[عبد العزيز بن أحمد] بن محمد علاء الدين البخاري تفقه على عمه محمد المايبرغي تلميذ شمس الأئمة محمد الكردي وأخذ أيضاً عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن الكردي عن صاحب الهداية عن نجم الدين عمر النسفي عن أبي اليسر محمد البزدوى عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن محمد وله تصانيف مقبولة منها شرح أصول البزدوى المسمى بكشف الاسرار وشرح المنتخب الجسامي ووضع كتاباً على الهداية بسؤال قوام الدين الكاكي ووصل الى النكاح فاخرته المنية وتفقه عليه قوام الدين محمد الكاكي وجلال الدين عمر ابن محمد الخبازي وغيرها (قال الجامع) قد طالعت شرحه لاصول البزدوى أوله الحمد لله مصور النسم في شبكات الأرحام الخ ذكر صاحب الكشف انه أعظم الشروح وأكثرها افادة وبياناً وسماه كشف الاسرار وهو كما قال فانه مشتمل على فوائد خلت عنها الزبر المتداولة ومتضمن لتحقيقات وتقريرات لا توجد

في الشروح المتطاولة وطالعت أيضاً شرح المنتخب الحسامي واسمه غاية التحقيق أوله الحمد لله الذي مهد مباني الاسلام الخ صنفه بعد الفراغ عن الكشف وهما كتابان معتبران عند الاصوليين وعليهما اعتماد أكثر المتأخرين . وأرخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر شروح المنتخب سنة ثلاثين وسبع مائة

[عبد العزيز] <sup>(١)</sup> بن أحمد بن نصر بن صالح شمس الأئمة الحلواني البخاري ضبطه عبد القادر بفتح الحاء المهمة وسكون اللام بعدها واو ثم ألف ساكنة في آخرها تون منسوب الى عمل الحلوا وفي القاموس الحلو ضد المرحلى كرضى ودعا حلالة وحلوا وحلوا بالضم والحلوا هو قصر معروف وحلوان بلدة وقريتان ونسب الى الحلالة شمس الأئمة الحلواني ويقال به مزبدل التون انتهى تفقه على الحسين أبي على النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وروى شرح معاني الآثار عن أبي بكر محمد بن عمر ابن حمدان عن أبي ابراهيم محمد بن سعيد الزدي عن الطحاوي وتفقه عليه شمس الأئمة بكر الزنجري وأبوه محمد على وشمس الأئمة محمد السرخسي ومن تصانيفه المبسوط ( قال الجامع ) أرخ القاري وفاته سنة ثمان وأربعين وأربع مائة وقال حدث عن أبي شعيب صالح بن محمد بن صالح بن شعيب ومن تصانيفه المبسوط وله كتاب النوادر نقل منها في الفتاوي الصغرى انتهى . وفي الاكمال في أسماء الرجال للحافظ <sup>(٢)</sup> على بن هبة الله الشهير بان ما كولا اما الحلواي بالحاء المهمة فهو أبو أحمد عبد العزيز بن أحمد الحلواي امام أهل الرأي في وقته بخاري وأخرج الى كس في آخر عمره فأت بها وأعيد الى بخاري ودفن بها حدث عن الحجازي وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي الانطاقي وغيرهم وسمع منه جماعة . وفي أنساب السمعاني

(١) عده ابن كال باشا أحمد بن سليمان الرومي في رسالة وقف البنات من المجتهدين في المسائل التي لارواية فيها عن صاحب المذهب الذين لا يخالفون صاحب المذهب لا في الفروع ولا في الأصول وانما يستنبطون الأحكام في المسائل التي لا نص فيها وتبعه كثير ممن جاء بعده وذكر أخي جلي يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي في حواشي شرح الوقاية المهمة بذخيرة العقبي انه من المجتهدين ثم اعترض بانه لو كان من المجتهدين لما جاز له تبعية غيره ثم أجاب عنه بان عدم الجواز بمنوع كيف وقد روي عن الامام الأعظم جواز تقليد المجتهد لمن هو أعلم منه ولئن سلم فانما هو في المجتهد المطلق كالشافعي ومالك وشمس الأئمة ليس كذلك كذا ذكره الأستاذ انتهى

(٢) هو الامام الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر البغدادي مولده في شعبان سنة ٤٢٢ بقرية عكبرا وسمع بدمشق وخراسان وما وراء النهر والجزيرة والسواحل ولقي الحفاظ والأئمة وحدث عنه جماعة منهم شيخه أبو بكر الخطيب البغدادي : قال الديلمي في الطبقات كان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه بعد الخطيب في علوم الحديث أفضل منه وكان قد سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الأتراك فقتلوه وأخذوا ماله سنة ٤٧٥ وقيل في سنة ٤٨٦ وقيل سنة ٤٨٧ وقيل سنة ٤٨٩ له كتاب الاكمال وكتاب الوهم وغير ذلك كذا في سير النبلاء للذهبي وفيه بسط في ترجمته فمن شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه

الحلواني بفتح الحاء نسبة الى عمل الحلواء وبيعه والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر الملقب بشمس الأئمة تفقه على القاضي الحسين بن خضر النسفي وروي عنه أصحابه مثل أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي وأبي بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفي وأبي الفضل بكر بن محمد ابن علي الزرنجيري وهو آخر من روى عنه وتوفي سنة ثمان أو تسع وأربعين بكش ودفن بكلابادوزرت قبره : وذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ في معجم شيوخه فقال ومنهم شمس الأئمة أبو محمد الحلواني شيخ عالم بأنواع العلوم معظم للحديث وأهله ولم أشك أنه صاحب حديث في الباطن ان شاء الله تعالى من تعظيمه للحديث غير أنه بقي على مذهب الكوفيين سمع أبا إسحاق الرازي وإسماعيل بن محمد الزاهد وعبد الله بن محمد الكلاباذي وجماعة ومات بكش في شعبان سنة اثنين وخمسين وأربعمئة غير أنه يتساهل في الرواية كان أخرج إلى أصوله وكان من جملة مدافع إلى أمالي بخط القاضي أبي علي النسفي مما أملاها بخاري لم يكن فيها سماعة فأمرني أن أخرج له منها وقد سمعت أماليه كلها فالتزمت أن لا أخرج له منها الا ان أرى سماعة فيها أو يكون مكتوباً عن شيوخه انتهى ملخصاً . وفي سير أعلام النبلاء للذهبي الشيخ الامام العلامة رئيس الحنفية شمس الأئمة الاكبر أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني بفتح الحاء وبلد امام أهل الرأي بتلك الديار تفقه على أبي علي الحسين ابن خضر النسفي وحدث عن عبد الله بن الحسين الكتاب وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكى الانماطي ومحمد ابن أحمد غنجار الحافظ وجماعة وصنف التصانيف وتخرج به الاعلام أخذ عنه شمس الأئمة السرخسي ونفر الاسلام على بن محمد بن الحسين البرزدي وأخوه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد والقاضي جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن وشمس الأئمة أبو بكر محمد بن علي الزرنجيري وآخرون ساهم أبو العلاء وقال مات بخاري في شعبان سنة ست وخمسين وأربعمئة انتهى وفي تعليم المتعلم لبرهان الاسلام الزرنوجي كان <sup>(١)</sup> أحمد بن نصر بن صالح والد الشيخ الاجل شمس الأئمة الحلواني فقيراً يبيع الحلواء

(١) هذا صريح في ان نسبة الحلواني الى الحلواء وعلم مما مر انه سواء كان بالنون أو بالهمز مفتوح الحاء نسبة الى بيع الحلواء وما قال أخي جلي في منهيات ذخيرة العقبي الحلواني بضم الحاء المهملة وسكون اللام آخره نون بعد الألف اسم بلدة وقد أورده المصنف وصاحب الهداية في أول باب الوظائف حيث قال الى عقبة حلوان وصرح شارحها بأنه اسم بلدة انتهى . فقيه نظر . أما أولا فلان ضبط النسب ليس بما يسمع بالعقل بل لا بد فيه من النقل ولم يذكر هو على ما ضبطه سنداً فلا يكون معتمداً . وأما ثانياً فلانهم اختلفوا في ضبط نسبة صاحب الترجمة على مسلكين فهم من ضبط الحلواني بالهمزة ومنهم من ضبط الحلواني بالنون لكن نص كل منهما على فتح الحاء فالضبط بضمها مع النون خارج عن البين . وأما ثالثاً فلان حلوان بالضم الذي ذكره صاحب الوقاية وصاحب الهداية في باب الوظائف انما ذكره في تحديد سواد عراق العرب حيث قال صاحب الوقاية أرض العرب وما أسلم أهلها أو فتح عنوة وقسم بين جيشنا

وكان يعطي الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابني فبركة جوده واعتقاده وشقيقته وتضرعه لله نال ابنه مانال انتهى

[عبد العزيز] بن عبد الرزاق المرغيناني كان له ست بنين كلهم يصلح للفتوى والتدريس فاذا خرج مع أولاده يقول الناس خرج السبعة المفتيون من دار واحدة مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة وأشهر أبنائه أبو الحسن ظهير الدين علي بن عبد العزيز وشمس الأئمة محمود الأوزجندی (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه عن قريب وابنه محمود الأوزجندی جد قاضيخان حسن بن منصور بن محمود في حرف الميم أن شاء الله تعالى

والبصرة عنبرية والسواد وما فتح عنوة وأقر أهله عليه أو صالحهم خراجية انتهى قال شارحها صدر الشريعة أرض العرب ما بين العذيب الى أقصى حجر باليمن بمهرة الى حد الشام وسواد عراق العرب ما بين العذيب الى عقبة حلوان ومن الثعلبية ويقال من العلت الى عبادان انتهى وقال صاحب الهداية أرض العرب كلها أرض عشر وهي ما بين العذيب الى أقصى حجر باليمن بمهرة الى حد الشام والسواد أرض خراج وهو ما بين العذيب الى عقبة حلوان ومن الثعلبية ويقال من العلت الى عبادان انتهى وقال العميني في شرحها السواد أرض خراج أي أرض سواد العراق أي قراها به صرح الثمراني وهو أي السواد ما بين العذيب الى عقبة حلوان بضم الحاء اسم بلد قال الأتزازي المراد من السواد المذكور هو سواد الكوفة وهو - واد العراق وحده من العذيب الى عقبة حلوان عرضاً ومن العلت الى عبادان طولاً انتهى وفي تهذيب الأسماء واللغات للتووي حلوان مذكور في حد سواد العراق بضم الحاء وإسكان اللام قال الامام الحازمي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد المعروف هو آخر جهة السواد مما يلي المشرق نسب الى حلوان بن عمران بن قضاة لانه بناء انتهى : فهذا كله يشهد بان حلوان المذكور في باب الوظائف بلدة من بلاد سواد العراق ومن المعلوم ان شمس الأئمة الحلواني ليس من العراق والعرب بل هو معهود عند الكل من فقهاء بخارى فلا يمكن أن تكون نسبته الى البلدة المذكورة وبه ظهر خطأ في باب الوظائف حيث ذكر ان حلوان اسم بلد ثم كتب عليه منهية ينسب اليه شمس الأئمة الحلواني من المجتهدين انتهت وبالجملة فكون حلوان بالضم اسم بلد مسلم لكن نسبة شمس الأئمة الحلواني اليه خصوصاً الى حلوان المذكور في باب الوظائف غير مسلم ويكفي في هذا الباب كلام صاحب الأنساب فانه ذكر أولاً الحلواني وقال انه بضم الحاء المهمة وسكون اللام في آخره نون نسبة الى بلدة حلوان هي آخر سواد العراق مما يلي الجبال ثم ذكر جماعة من المنتسبين اليها ثم قال وحلوان قرية من أعمال مصر قيل لها حلوان لانه بناها حلوان بن عمران ثم ذكر الحلواني بفتح الحاء المهمة وسكون اللام هذه النسبة الى عمل الحلواء وبيعه والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني شمس الأئمة من أهل بخارى امام أهل الرأي بها في وقته انتهى فاحفظه واغتمه

[عبد العزيز] بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود أبو خليفة الخوارزمي ذكره أبو العلاء في معجمه ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة ومات بالقدس سنة ست وسبعين وثمانمائة وكان أبو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي معاصراً له وكان يثني عليه (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة أربع وثمانين وثمانمائة [عبد العزيز] بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء القاضي النسفي امام الدنيا في وقته يخاري تفقه على برهان الدين الكبير عبد العزيز عن السرخسي عن الحلواني ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة وله تصانيف منها كتاب المنقذ من الزلل في مسائل الجدل وكفاية الفحول في الاصول والفصول في الفتاوى وتعليق الخلاف (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو كتاب كبير في أربع مجلدات . وكذا أرخه عند ذكر المنقذ من الزلل وكفاية الفحول ومر ضبط النسفي عند ذكر الحسين بن خضر

[عبد العزيز] بن علي بن عثمان المارديني التركاني كان عالماً فاضلاً أخذ عن أبيه ودرس وسمع وحدث وكتب بخطه الكثير مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة في حياة أبيه (قال الجامع) وصفه السيوطي في حسن المحاضرة بقوله كان فقيهاً فاضلاً درس بعدة أماكن ومات في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة [عبد العزيز] بن عمر بن مازة برهان<sup>(١)</sup> الأئمة وبرهان الدين الكبير أبو محمد أخذ العلم عن السرخسي عن الحلواني وتفقه عليه<sup>(٢)</sup> ولداه الصدر السعيد تاج الدين أحمد والصدر الشهيد حسام الدين عمر وظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني وغيرهم

[عبد الففور] بن لقمان بن محمد شرف القضاة تاج الدين أبو المفاخر الكردي نسبته إلى كرده على وزن جعفر قرية بخوارزم امام الحنفية وياقب بشمس الأئمة تفقه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى وتولى قضاء حلب لنور الدين محمود بن زنكي ومات بها سنة اثنين وستين وخمسمائة وله تصنيف في أصول الفقه وشرح التجريد وشروح الجامع الصغير والجامع الكبير والزيادات وكتاب حيرة

(١) ذكر بعض الفضلاء ان السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي كان بعثه إلى بخارى في مهم وسماه صدرأ سنة ٤٩٥ فعرف بالصدر وهو المعروف بالصدر الماضى والصدر الكبير وبرهان الدين الكبير وبرهان الأئمة وهو أبو الصدور وهذه الأوصاف بهذه الأوصاف لم تقع إلا عليه وأما التمييز بالصدر وبرهان الأئمة وبرهان الدين فقد وقع على جماعة من أولاده وغيرهم

(٢) حكى برهان الاسلام الزرنوجي في تعاليم المتعلم عن شيخه صاحب الهداية انه قال كان الصدر الأجل برهان الأئمة جعل وقت السبق لابنيه الصدر السعيد تاج الدين والصدر الشهيد حسام الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الأسباق وكانا يقولان طبعتنا تكمل وتمل في ذلك الوقت فيقول ان الغرباء وأولاد الأمراء يأتونني من أقطار الأرض فلا بد من أن أقدم أسباقهم فببركة شفقتي فاق أبناءه على أكثر فقهاء الأرض في الفقه انتهى

الفقهاء جمع فيه المسائل التي تخبر في حلها العلماء (قال الجامع) سماه القاري تبعاً لصاحب الجواهر الماضية عبد الغفار حيث قال عبد الغفار بن لقمان الكردى وكردر قرية بجوارزم مات سنة اثنين وستين وخمسة وله تصنيف في أصول الفقه وكتاب سماه المفيد والمزيد شرح التجريد لشيخه أبي الفضل الكرماني وله شرح الجامع الصغير نحاقيه نحو شرح الجامع الكبير يذكر لكل باب أصلاً ثم يخرج عليه المسائل وله كتاب في بيان ألفاظ تجري على ألسنة القوام فيكفرون بها لطيف نفيس انتهى . وسماه صاحب الكشف عند ذكر شرح التجريد عبد الغفار وأرخ وفاته نحو ماصر وكذا عند شرح الجامع . وسماه قاسم بن <sup>(١)</sup> قطلوبغا في تاج التراجم عبد الغفور . وقال صنف شرحاً على الاخسيكى وشرحاً للتجريد سماه المفيد والمزيد وشرح الجامع الصغير وكان على غاية من الزهد انتهى . وتعبه الكفوى بان الاخسيكى أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي بكر الملقب بجمال الدين ولد سنة احدى عشرة وستمائة ومات سنة سبعين وستمائة ذكره عبد القادر في باب أحمد ومحمد بن محمد أبو عبد الله الحسام صاحب المختصر المعروف في الاصول مات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذى القعدة سنة أربع وأربعين وستمائة ذكره ابن قطلوبغا فلا يكاد يصح ان يصنف أبو المفاخر على الاخسيكى شرحاً على تقدير صحة التواريخ

[ عبد القادر ] بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم أبو محمد القرشي كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم ولد سنة ست وسبعين وستمائة وأخذ العلم عن جماعة منهم علاء الدين علي بن عثمان التركاني وهبته الله التركستاني وسمع وحدث وأفنى ودرس وصنف العناية في تحرير أحاديث الهداية وشرح معاني الآثار للطحاوي والرد على ابن أبي شيبه عن أبي حنيفة وترتيب تهذيب الاسماء واللغات والبستان في فضائل النعمان والجواهر الماضية في طبقات الحنفية وغير ذلك مات سنة خمس وسبعين وستمائة (قال الجامع)

(١) هو أبو العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي وُلد سنة ٨٠٢ بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وكتبها عرضها على العزيز بن جماعة وتكسب مدة بالخطابة ثم أقبل على الاشتغال وأخذ عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد والحافظ ابن حجر والسراج قارى الهداية والعز بن عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرماني واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده وكان اماماً علامة قوى المشاركة في فنون واسع الباع في استحضار مذهبه متقدماً في هذا الفن طلق اللسان قادراً على المناظرة وإحاط الخضم وكانت وفاته بحارة الديلم ربيع الآخر سنة ٨٧٩ كذا ذكره تلميذه السخاوي في الضوء اللامع وذكر له تصانيف كثيرة منها شرح المجمع وشرح مختصر المنار وشرح المصاييح وشرح درر البحار وغيرها من الرسائل بالتحريجات في الفقه والحديث وقد طالعت من تصانيفه فتاواه وشرح مختصر المنار ورسائل كثيرة كلها مفيدة شاهدة على تبحره في فن الفقه والحديث وغيرهما

قال السيوطي في حسن المحاضرة عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سلام محي الدين أبو محمد القرشي درس وأفتى وصنف شرح معاني الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وتخرج أحاديث الهداية وغير ذلك ولد سنة ست وسبعين وستمائة ومات سنة خمس وسبعين وسبعمائة في ربيع الأول انتهى وفي الجمع المؤسس للمعجم المفهرس للمحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني عبد القادر بن محمد ابن محمد بن نصر الله بن سالم محي الدين القرشي ولد سنة ٦٩٦ ولزم الاشتغال وشرح الهداية وخرج أحاديثها وصنف مناقب أبي حنيفة وطبقات الحنفية ومات في ربيع الأول سنة ٧٦٥ بعد أن تغير وأضر انتهى . وفي طبقات القاري قد وقع في كتاب الهداية أو هام كثيرة قد نقلها العلامة الفهامة الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي في كتابه المسمى بالعناية في تخرج أحاديث الهداية وله كتاب تهذيب الاسماء الواقعة في الهداية والخلاصة وله كتاب في مناقب النعمان والطرق والوسائل في تخرج أحاديث خلاصة الدلائل وكتاب في المؤلفات قلوبهم وشرح خلاصة الدلائل والاعتماد في شرح الاعتقاد وهو شرح عمدة النسفي وكتاب أو هام الهداية والجواهر المضية انتهى

[ عبد القادر ] الشهير بقادري جلي كان ملماً فاضلاً صاحب ذكاء وفطنة اشتغل على سيدي الحميدي وركن الدين زيرك محمد وبلغ رتبة الفضل والكمال وجعله السلطان سليمان خان معادلاً له ونال منصب القضاء بالسكر المنصور بولاية أنطولي ومات سنة تسع وخمسين وتسعمائة وله تعليقات ورسائل إلا أنها لم تظهر لابتلائه بسوء المزاج واختلال العقل في آخر عمره

[ عبد الكريم ] بن أبي حنيفة بن العباس بن المظفر الاندلي نسبة الى أندق بفتح الألف وسكون النون ثم الدال المهمل المفتوحة بعدها قاف قرية بقرب بخارى كان فقيهاً فاضلاً تفقه على شمس الأئمة الحلواني ومات سنة احدى وثمانين وأربعمائة ( قال الجامع ) ذكره السمعاني وقال كان اماماً فاضلاً زاهداً ورعاً حسن السيرة متواضعاً تفقه على أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني وسمع منه الحديث ومن أبي طاهر محمد بن علي بن أحمد الاسماعيل وأبي نصر أحمد بن علي بن منصور السني وروى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البكندى ولم يحدثنا عنه سواء ولد بعد الاربعمائة وتوفي في شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة انتهى ملخصاً

[ عبد الكريم ] بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق الحلبي أخذ عن شمس الدين محمود بن أبي بكر الكلاباذي القرشي وسمع الكثير وحدث وجع الكتب وكان سمحاً بمارية الكتب ولد في <sup>(١)</sup> سادس عشر رجب سنة ثلاث وستين وستمائة ومات سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

(١) ذكر شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي في المعجم المختص ولادته سنة ٦٦٤ وذكر انه حج مرات وجمع وخرج وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة



[ عبد الكريم ] بن محمد بن موسى أبو محمد المنفي نسبة الى منع قرية من قرى بخاري عن السمعاني انه كان اماماً زاهداً ورعاً مفتياً لم يكن مثله أخذ الفقه عن الاستاذ عبد الله السبزموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد ومات سنة تسعين وثلثمائة

[ عبد الكريم ] بن محمد ركن الأئمة مصنف طلبه الطلبة تفقه على صدر الاسلام محمد بن محمد البردوي ( قال الجامع ) هو كتاب في اللغة على ألفاظ كتب الأصحاب الحنفية نسبة صاحب الكشف الى الشيخ <sup>(١)</sup> نجم الدين عمر بن محمد النسفي ثم قال وذكر صاحب الجواهر المضية في الكنى في ترجمة أبي اليسر البردوي انه لركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد المديني انهي

[ عبد الكريم بن موسى ] بن عيسى البردوي نسبة الى بزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نصف جد نخر الاسلام البردوي أخذ عن امام الهدى أبي منصور المارديني عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد مات سنة تسعين وثلثمائة

[ عبد الكريم ] بن يوسف بن محمد بن عباس أبو نصر علاء الدين الديناري في الجواهر المضية ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ومات سنة تسعين وخمسمائة وعن ابن النجار فقيه حنفي عمر حتى أدركناه وسمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقاءه وله الفتاوى المعروفة والدينار بكسر الدال قرية بالقرب من استراباد منها عبد الكريم هذا وأبو الفتح عبد الجبار بن أحمد كانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلثمائة وهو كان يميل الى مذهب أبي حنيفة ونحوه الاعتزال

[ عبد الكريم ] الرومي قرأ على الطوسي وسنان باشا وصار مدرسا بإحدى المدارس الثمان وله حواش على التلويح مات في سلطنة بايزيد خان ( قال الجامع ) أرخ صاحب الكشف وفاته في حدود سنة ٩٠٠

[ عبد الله <sup>(٢)</sup> ] بن أحمد بن محمود أبو البركات حافظ الدين النسفي نسبة الى نسب بفتحيتين من بلاد

ومعرفة الرجال ونقد الحديث وقد أجازني بروايته توفي في رجب سنة ٧٣٥ انهي وقال السيوطي في حسن المحاضرة عند ذكر حفاظ الحديث القطب الحلبي مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحنفي ولد في رجب سنة ٦٦٤ وعنى بالفن وبرع وألف شرح البخاري وشرح سيرة عبد الغني وتاريخ مصر في بضع عشر مجلداً وغير ذلك مات في رجب سنة ٧٣٥ انهي

(١) وكذا نسبة اليه شمس الدين بن أمير حاج الحلبي في حلية الحلبي شرح منية المصلي

(٢) عده ابن كال باشا من طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوي والضعيف الذين شأنهم أن لا ينقلوا في كتبهم الأقوال المردودة والروايات الضعيفة وهي أدنى طبقات المتفقهين منحطة عن درجة المجتهدين والمخرجين والمرجعين وعده غيره من المجتهدين في المذهب : وقال انه اختتم به ولم يوجد بعده مجتهد في المذهب وأما الاجتهاد المطلق فقد اختتم بالأئمة الأربعة وفرع عليه وجوب تقليد واحد منهم

السعد فيما وراء النهر وقيل بكسر السين وفي النسبة تفتح كان اماما كاملا عديم النظر في زمانه رأساً في  
 الفقه والاصول بارعا في الحديث ومعانيه تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وعلى حميد  
 الدين الضرير وبدر الدين خواهي زاده وله تصانيف معتبرة منها الوافي متن لطيف في الفروع وشرحه  
 الكافي وكنز الدقائق متن مشهور في الفقه والمصنف شرح المنظومة النسفية والمستصفي شرح الفقه النافع  
 والمنار متن في الاصول وشرحه كشف الاسرار والاعتماد شرح العمدة ودخل بغداد سنة عشر وسبعمائة  
 ووفاته في هذه السنة (قال الجامع) قد انتفعت من تصانيفه بالوافي والكافي والمستصفي وهو الذي قد  
 يسمى بالنافع والمنار وشرحه الكشف وغير ذلك وكل تصانيفه نافعة معتبرة عند الفقهاء مطروحة لانظار  
 العلماء وقد أرخ القاري وفاته سنة احدى وسبعمائة وذكر ان من تصانيفه المدارك في التفسير وشرحان  
 على منتخب الاخسيكني وشرحان على المنار أحدهما الكشف والثاني ألطف منه انتهى . وقال قاسم بن  
 قطلوبغا في رسالته الاصل في بيان الوصل والفصل ان موت النسفي بعد عشر وسبعمائة انتهى . وفي  
 الجواهر المضية حافظ الدين لقب إمامين أحدهما محمد بن محمد بن نصر البخاري سمع منه أبو العلاء  
 والآخر عبد الله بن محمود أبو البركات صاحب التصانيف المفيدة في الفقه سمع منه السفتاني وكلاهما تفقها  
 علي شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي انتهى . وفيه أيضاً في حرف العين عبد الله بن أحمد  
 حافظ الدين النسفي تفقه على الكردي وروى الزيادات عن أحمد بن محمد العتابي انتهى . وتبعه في هذا  
 القاري . وقال الكفوي في ترجمة العتابي قد نص في الجواهر ان العتابي مات سنة ست وثمانين وخمسمائة  
 واني تصح رواية شخص مات سنة عشر وسبعمائة عن شخص مات سنة ست وثمانين وخمسمائة انتهى  
 . وفي كشف الظنون عند ذكر الهداية وحواشيا وشرح الهداية الامام حافظ الدين أبو البركات عبد الله  
 ابن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠ وفي طبقات تقي الدين من خط ابن الشيعة انه لا يعرف له شرح على  
 الهداية وفي هوامش الجواهر انه دخل بغداد وشرح الهداية سنة ٦٠٠ . وفيه عند ذكر الوافي ذكر  
 الاتفاقاني في غاية البهان ان النسفي لما نوى ان يشرح الهداية سمع به تاج الشريعة وهو من أكابر عصره  
 فقال لا يليق بشأنه فرجع عما نواه وشرع في ان يصنف كتابا مثل الهداية فألف الوافي ثم شرحه وسماه  
 بالكافي فكانه شرح الهداية وهو امام كامل فاضل محرر مدقق انتهى

[ عبد الله بن جعفر ] أبو علي الرازي من أصحاب محمد بن سماعه

[ عبد الله بن الحسين ] أبو محمد الناصحي وناصح اسم بعض أجداده كان اماما كبيرا له مجلس التدريس  
 والفتوي ولى قضاء القضاة للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى أخذ الفقه عن القاضي عتبة أبي الهيثم  
 على الأئمة وقد رده بحر العلوم مولانا عبد العلي الاسكنوي في شرح تحرير الأصول ومسلم الثبوت بانه  
 قول لا يعاب به بسيد عن جيز الثبوت بل هو رجم بالغيب بلا شك ولا ريب وقد ذكرت أقسام المجتهدين  
 وعدم اختتام الاجتهاد بتصريح المحققين في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير فطالعها ان شئت

عن قاضي الحرمين وثقه عليه ابنه محمد الناصحي مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة ومن تصانيفه تهذيب أدب القضاء للخصاف ( قال الجامع ) يأتي ذكر ابنه محمد في الميم وابنه الآخر يحيى في الياء [ عبد الله بن علي ] بن عثمان قاضي القضاة جمال الدين التركاني الماردني كان والده علاء الدين الشهير بابن التركاني وجده نحر الدين عثمان وعمه تاج الدين أحمد بن عثمان وابن عمه محمد بن أحمد بن عثمان كلهم فضلاء دهرهم أخذ العلم عن أبيه وحدث وصنف وأفقي ومات صباح الجمعة حادي عشر شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ( قال الجامع ) أرخ السيوطي ولادته سنة ٧١٠ وقال ولي قضاء الديار المصرية بعد أبيه ودرس بالكاملية وأفقي وصنف

[ عبد الله بن علي ] أبو عبد الله تاج الدين المعروف بقاضي منصور ولد بسجستان سنة ٧٢٢ ونظم المختار في الفقه والسراجية في الفرائض وله البحر الجاري في الفتاوى جمع فيه المذاهب للأئمة الاربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد مات سنة ثمانمائة ( قال الجامع ) ذكر صاحب الكشف ان البحر في الفتاوى لتاج الدين عبد الله بن علي البخاري المتوفي سنة ٧٩٩ انتهى

[ عبد الله بن المبارك ] أبو عبد الرحمن المروزي ولد سنة ثمان عشرة ومائة وهو مولى لرجل من جنظلة وأمه خوارزمية وأبوه كان تركيا صاحب أبا حنيفة وأخذ عنه علمه نظر اليه أبو حنيفة وسأله عن بده أموره فقال كنت جالسا مع إخواني في البستان فأكلنا وشربنا الى الليل وكنت مولعا بضرب العود والطنبور ونمت سحرا فראيت في منامي طائرا فوق رأسي على شجرة يقول ( ألم بأن للذين آمنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ) قلت بلى فأنبتت وكسرت عودي وحرقت ما كان عندي فكان هذا أول زهدى وفي الجواهر الماضية اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومحمد بن الحسن ومحمد بن النضر فقالوا اجلسوا حتى نمد خصال ابن المبارك فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والشعر والزهد والنصاحة والورع وقيام الليل والعبادة والسداد في الرواية وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه روى له الجماعة وكان ثقة حجة مات بهيت منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وصنف الكتب الكثيرة ( قال الجامع ) قد وصفه الأئمة فقال أبو اسامة ما رأيت أطلب للعلم من ابن المبارك وقال ابن مهدي الأئمة أربعة الثوري وحمد بن زيد وابن المبارك ومالك : وقال شعبة بن حرب اني لأشهى من عمري كله أن أكون سنة واحدة كابن المبارك فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام وقال شعيب ما لقي ابن المبارك رجلا الا وهو أفضل منه وقال أحمد لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه جمع أمرا عظيما وكان رجلا صاحب حديث حافظا وكان يحدث من كتاب وقال شعبة ما قدم علينا مثله وقال ابن عينة نظرت في أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلا على ابن المبارك الا بصحبتهم وغزوهم مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال ابن أبي حاتم عن اسحاق بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نعي ابن المبارك الى سفيان بن عيينة فقال لقد كان فقيها عالما عابدا ذا زهد سخيّا شجاعا شاعرا وقال فضيل بن

عياض أنه لم يخلف بعده مثله وقال ابن اسحاق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وقال سلام بن أبي مطيع ما خلف بالشرق مثله وقال القواريري لم يكن ابن مهدي يقدم عليه وعلى مالك احداً في الحديث وقال العباس بن مصعب جمع الحديث والفقهاء والعربية والشجاعة والتجارة والسخاوة والمحبة وقال ابن الجنيدي عن ابن معين كان كيساً ثقة وكان علماً بصحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً أو احدى وعشرين ألفاً وقال إسماعيل بن عياش ما على الأرض مثل ابن المبارك ولا أعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها الله فيه وقال أحمد بن حنبل وغير واحد ولد سنة ثمانى عشرة ومائة وقال ابن سعد مات بهيت منصرفاً من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة طلب العلم وروى الكثير وصنف الكتب في أبواب العلم وكان ثقة مأموناً حجة كثير الحديث: وقال الحاكم هو امام عصره في الآفاق وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاء وقيل لابن معين أيما أثبت عبد الله بن المبارك أو عبد الرزاق فقال كان عبد الله خيراً وقال ابن جريج ما رأيت عراقياً أفصح منه وقال أبو وهب مر عبد الله برجل أعمى فقال أسألك أن تدعوا لى فدعا فرد الله عليه بصره وأنا أنظر وقال الحسن بن عيسى كان محاب الدعوة وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث رجل صالح وقال ابن جبان في التفات كان فيه خصال لم تجتمع فى أحد من أهل العلم فى زمانه ولا فى الأرض كلها وقال يحيى الاندلسي كنا فى مجلس مالك فاستؤذن لابن المبارك فأذن له فأرأينا مالكاً ترزح له فى مجلسه ثم أقامه بلصقه ولم أره يترزح لاحد فى مجلسه غيره كذا فى تهذيب التهذيب للمعافى ابن حجر العسقلاني . وفيه تفصيل آخر لم أذكره خوفاً من التطويل من شاء فليرجع اليه . وفى أساب السمعاني عند ذكر الحنظلي هو بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة الى بني حنظلة وهم جماعة من بني غطفان فأما الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي فهو مولى بني حنظلة من أهل مرو يروي عن اسماعيل بن خالد وحيد الطويل وعاصم الاحول وروي عنه أهل البلاد وكان مولده بها سنة ثمانى عشرة ومائة ومات فى شهر رمضان منصرفاً من سوس سنة ١٨١ وقبره بهيت مدينة على الفرات مشهور يزار والاخبار فى مناقب ابن المبارك وشماله أشهر وأكثر من أن يحتاج الى الاغراق فى ذكرها انتهى . وقد بسط الكلام فى بعض حكاياته وفضائله الياهمى فى مرآة الجنان وابن خلكان والقاري . وغيرهم وذكرت نبذاً من ذلك فى رسالتى مذيلة الدراية لتقديم الهداية وبالجملة فجلائه ووثاقته متفق عليها فلا حاجة الى التطويل فى ذلك وفيما نقلناه كفاية

[ عبد الله <sup>(١)</sup> بن محمد ] بن يعقوب بن الحارث الاستاذ السبذموني عن السمعاني أنه كان كثير الحديث

(١) عنه المحدث ولي الله الدهلوي فى رسالته الانتباه من أحباب الوجوه حيث قال أما شمس الأئمة الحلواني فهو من المتقدمين أهل التخرج وكذلك أبو على النسفي وأبو بكر محمد بن الفضل وعبد الله الأستاذ السبذموني فكلمهم من أحباب الوجوه واليه مرجع الفقهاء الحنفية انتهى وفسر هو فى رسالته الانصاف فى بيان سبب الاختلاف أحباب الوجوه بما يوجب أن تكون درجاتهم بين الجهد المنتسب وبين مجتهد

وكان معروفاً بالاستاذ ولد سنة ثمان وخسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة أخذ عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وله كشف الآثار الشريفة في مناقب أبي حنيفة ( قال الجامع ) ذكره السمعاني في ذكر السبذموني بعد ما ذكر أنه نسبة إلى سبذمون بضم السين أو فتحها وفتح الباء وسكون الذال المعجمة وضم الميم في آخره نون قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ وقال

المذهب حيث قال المشتغل بالفقه لا يخلو عن حالتين إحداها أن يكون أكبر همته معرفة المسائل التي قد أجاب فيها المجتهدون من أدلتها التفصيلية وقدها وتفتيح مأخذها وترجيح بعضها على بعض وهذا أمر جليل لا يتم له إلا بإمام يتأسي به قد كفى مؤنة المسائل وإيراد الدلائل في كل باب فيستعين به في ذلك ثم يشتغل بالنقد والترجيح ولا بد لهذا المقتدي أن يستحسن شيئاً مما سبق إليه إمامه ويستدرك عليه أشياء فإن كان استدراكه أقل من موافقته عد من أصحاب الوجوه في المذهب وإن كان أكثر لم يعد فرداً وجهاً في المذهب وكان مع ذلك منتسباً إلى صاحب المذهب ممتازاً عن انتساب إمام آخر في كثير من أصول مذهبه وفروعه وهذا هو المجتهد المطلق المنتسب • وثانيتهما أن يكون أكبر همه معرفة المسائل التي يستفتيها المستفتون فيها مما لم يتكلم فيه المتقدمون وحاجته إلى إمام يتأسي به في الأصول الممهدة في كل باب أشد من حاجة الأول لأن مسائل الفقه متعاقبة فروعها تتعلق بأهاتها وقد يوجد بمنزل هذا استدراكات على إمامه بالكتاب والسنة وآثار السلف والقياس لكنها قليلة بالنسبة إلى موافقاته وهذا هو المجتهد في المذهب • والحالة الثالثة أن يستفرغ جهده أولاً في معرفة أدلة ما سبق إليه ثم يستفرغ جهده ثانياً في التفريع على ما اختاره واستحسنه وهي حالة بعيدة غير واقعة لبعد العهد من زمان الوحي واحتياج في كثير مما لا بد في علمه إلى من مضى من رواة الأحاديث على تشعب متونها وطرقها ومعرفة مراتب الرجال ومراتب صحة الحديث وضعفه وجمع ما اختلف فيه من الأحاديث والآثار ومن معرفة غريب اللغة وأصول الفقه ومن رواية المسائل التي سبق التكلم فيها من المتقدمين مع كثرتها جداً وتباينها ومن توجيه أفكاره في تمييز تلك الروايات وعرضها على الأدلة وإنما كان هذا يتيسر للطراز الأول من المجتهدين حين كان العهد قريباً والعلوم غير متشعبة على أنه لم يتيسر ذلك أيضاً إلا للنفوس القليلة وهم مع ذلك كانوا مقتدين بمشايخهم معتمدين عليهم ولكن لكثرة تصرفاتهم في العلم صاروا مستقلين انتهى ملخصاً وهو كلام حسن جداً ينبغي الاعتناء به وحفظه وقال أحمد بن حنبل الهيثمي المكي الشافعي في رسالته شن الغاره غلى من أظهر معرفة قولنا في الخنا وعواره المجتهد إما مجتهد مطلق أو منتسب أو مجتهد مذهب أو فتوى ثم مجتهدوا المذهب هم أصحاب الوجوه وهي كما قال النووي عن ابن الصلاح لأصحاب الشافعي المنتسبين إلى مذهبه يخرجون المسائل على أصوله ويستنبطونها من قواعده ويجهتدون في بعضها انتهى وفيه تفصيل حسن لبيان أقسام الاجتهاد والافتاء وتقسيم التخريج والترجيح وذكر بعض من اتصف بها من العلماء فليرجع إليه

المشهور منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الكلاباذي الفقيه الحارثي السبزموني المعروف بالاستاذ كان شيخاً مكثرًا من الحديث غير أنه كان ضعيف الرواية غير موثوق به فيما ينقله من الرواية رحل الى خراسان والعراق والحجاز وأدرك الشيوخ حدث عن محمد بن الفضل البلخي والفضل ابن محمد والحسين بن الفضل البلخي ومحمد بن يزيد الكلاباذي وعبد الله بن واصل وسهل بن المتوكل وعلى بن حسين بن جنيد الرازي وموسى بن هارون الحافظ وغيرهم وذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال عبد الله الاستاذ صاحب عجائب وغرائب ومناكير وليس بموضع الحجة وقال أبو زرعة ضعيف وقال الحاكم صاحب عجائب وأفرد عن الثقات سكتوا عنه وكانت ولادته في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة . وذكر القاري أنه قد روي عنه ابن مندة وأكثر عنه وأنه صنّف مسند أبي حنيفة ولما أُملي مناقب أبي حنيفة كان يستمل عليه أربعمائة مستمل

[ عبد الله بن محمد ] قاضي القضاة شمس الدين الأذري كان اماماً فاضلاً غزير العلم كبير المحل له مشاركة تامة في أكثر الفنون تولى القضاة بدمشق وحدث ودرس وأفتى وأخذ عنه ولده بدر الدين يوسف ( قال الجامع ) ذكره الياقوتي في مرآة الجنان في حوادث سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة حيث قال فيها توفي قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد الأذري الحنفي المزار اليه في عصره مع الدين والتواضع والصيانة والعفة انتهى . وسباني ذكر ولده والأذري بفتح أوله ثم الذال المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة نسبة الى أذرع بكسر الراء اناحية بالهمزة الشاذة في لب الباب في تحرير الانساب [ عبد الله بن محمود ] بن مودود بن محمود أبو الفضل مجد الدين الموصل ولد بالموصل سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحصل عند أبيه أي أثناء محمود مبادئ العلوم ورحل الى دمشق فأخذ عن جمال الدين الحصري وتولى القضاة بالكوفة ثم عزل ودخل بغداد ورتب المدرس بمشهد أبي حنيفة ولم يزل يفتي ويدرس الى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وكان من أفراد الدهر في الفروع والاصول وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه ومن تصانيفه المختار ألفه في غنّوان شبابه ثم صنّف شرحاً له وسماه بالاختيار وكانت له ثلاثة اخوة عبد الدائم وعبد العزيز وعبد الكريم اشتغلوا بالعلوم أما عبد الدائم فسمع وحدث بالموصل وتفق بدمشق علي الحصري ومات سنة ثمانين وثمانمائة وعبد العزيز وعبد الكريم كانا فقيهين مدرسين بالموصل ومات أبوهما بالموصل سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ( قال الجامع ) الموصل نسبة الى الموصل بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة في آخره اللام من بلاد الجزيرة أي جزيرة ابن عمر ذكره السمعاني وقد طالعت المختار والاختيار وهما كتابان معتبران عند الفقهاء وقد كثر اعتماد<sup>(١)</sup> المتأخرين على الكتب الاربعة وسموها المتون الاربعة المختار والكثير والوقاية

(١) قالوا ما في المتون مقدم على ما في الشروح وما في الشروح مقدم على ما في الفتاوى الا اذا وجد ما يدل على الفتوى في الشروح والفتاوى فينشد مقدم ما فيها على ما في المتون لأن التصحيح الصريح

وجمع البحرين ومنهم من يعتمد على الثلاثة الوقاية والكثرة ومختصر القدوري وقد ذكرت تراجم مؤلفيها مع ذكر الكتب المعتمدة وغير المعتمدة وطبقات الفقهاء وغير ذلك من الفوائد النفيسة في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير فلتطالع

[عبد الله بن المظفر] بن محمد بن ابراهيم رضى الدين أخذ العلم عن مختار بن محمود الزاهدي عن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عن أبي اليسر البزدوى عن أبي يعقوب السيارى عن الحاكم التوقدى عن الهندوانى عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد وكان اماماً عالماً كاملاً فقيهاً نحويّاً له اليد الطولى في الانشاء والبلاغة وله تصانيف كثيرة ودبوان شعر وكتاب انشاء وخطب وأخذ عنه نجم الدين محمد بن أبي التثاء البغدادى وبدر الدين محمود بن الحسن بن على العيني الشهركندي

[عبد اللطيف] بن عبد العزيز الشهير بابن ملك كان أحد المشهورين بالحفظ الوافر من أكثر العلوم وأحد المبرزين في عوصات العلوم وله القبول التام عند الخاص والعام وصنف تصانيف كثيرة الفوائد منها مبارق الازهار شرح مشارق الانوار في الحديث شرح نافع وله شرح كتاب المنار في الاصول وقال في الشقائق رأيت له رسالة لطيفة في علم التصوف تدل على ان له حظاً عظيماً من معارف الصوفية وأخذ عنه ابنه محمد بن عبد اللطيف شارح الوقاية وهو شرح لطيف جامع لمهمات المسائل وموضحات الدلائل كتبها عند سماع ولده جعفر بن محمد بن عبد اللطيف منه الوقاية والمولى عبد اللطيف شرح مجمع البحرين أيضاً (قال الجامع) هذا يدل على ان شرح الوقاية ل محمد بن عبد اللطيف لا لعبد اللطيف لكن ذكر صاحب الكشف ان له شرحاً على الوقاية ذكر في شرحه انه شرحه حين أقرأه ابنه جعفر لكنه بقي في المسودة فبعضه ابنه محمد وقال في الديباجة كان أبي قد ألف شرحاً للوقاية لكن لما ضاعت النسخة التي بيضاها قبل الانتشار وخفت ضياع التصنيف بالكلية كتبت من مسودتها مع بعض الالحاقات شرحاً آخر النسخ ولذلك ترى شرحين للوقاية منسوبين الى ابن ملك وأول شرح ابنه محمد الحمد لله الذي جعل العلم أرجح المتاجر النسخ انتهى . وقد طالعت من تصانيفه شرح مجمع البحرين وشرح مشارق الانوار وشرح المنار وكلها مفيدة . وقد ذكر السخاوي أيضاً ان له شرحاً على الوقاية لكن لم يف على ترجمته حيث قال في الضوء اللامع عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي وفرشتا هو الملك ولذا

أولى من التصحيح الاتزامى ولم يريدوا بالمتون كل المتون بل المتون التي مصنفوها يميزون بين الراجح والمرجوح والمقبول والمردود والقوي والضعيف فلا يوردون في متونهم الا الراجح والمقبول والقوى وأصـاب هذه المتون كذلك وهذا في عرف المتأخرين وأما في عرف المتقدمين قبل أزمنة المصنفين المذكورين فحيث قالوا مافي المتون مقدم أرادوا به متون كبار مشايخنا وأجلة فقهاؤنا كتصانيف الطحاوى والكرخى والجصاص والخصاص والحاكم وغيرهم

كان يكتب بخطه ابن ملك متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح  
المجمع وشرح المنار والوقاية انتهى

(عبيد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ينتمي نسبه الى عبادة  
ابن الصامت جمال الدين المحبوبي العبادي ولد في خامس جمادى الاولى سنة ست وأربعين وخمسمائة  
وأخذ العلم عن امام زاده محمد بن أبي بكر صاحب شرعة الاسلام وشمس الأئمة عماد الدين عمر بن بكر الزرنجيري  
وسمع من شمس الأئمة بكر الزرنجيري عن السرخسي عن الحلواني وكان اماما كاملا معدوم النظر في زمانه  
فرد أوانه في معرفة المذهب والخلاف له تصانيف منها شرح الجامع الصغير وكتاب القروق ومن تفقه  
عليه ابنه أحمد والد تاج الشريعة صاحب الوقاية وحافظ الدين الكبير محمد البخاري وحيد الدين الضرير  
على بن محمد البخاري وبهاء الدين محمد بن أحمد الاسييجاني والظهير أبو بكر أحمد بن علي البلخي وغيرهم  
(قال الجامع) هكذا ذكره القاري انه عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي المعروف بأبي حنيفة الثاني وانه  
مات سنة ثمانين وستمائة وأرخ الذهبي وكفاك به ثقة في هذا الفن وقاته سنة ثلاثين وستمائة حيث قال  
في كتابه العبر باخبار من غبر في وقائع سنة ثلاثين وستمائة وفيها توفي عبيد الله بن ابراهيم جمال الدين  
العبادي المحبوبي البخاري شيخ الحنفية بما وراء النهر وأحد من انتهى اليه معرفة المذهب أخذ عن أبي  
العلاء عمر بن بكر بن محمد الزرنجيري عن أبيه شمس الأئمة وفتقه أيضاً على قاضيخان الاوزجندی توفي  
ببخاري في جمادى الاولى عن أربع وثمانين سنة انتهى وسيأتي ذكر نسبه الى عبادة رضى الله عنه عند  
ذكر عبيد الله بن مسعود بن محمود عن قريب ان شاء الله تعالى ويظهر هناك ان نسبة العبادي بضم العين  
نسبة الى عبادة والمحبوبي نسبة الى محبوب أحد أجداده

[عبيد الله] بن الحسين أبو الحسن الكرخي أخذ الفقه عن أبي سعيد البردعي عن اسماعيل بن  
حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وانتهت اليه رئاسة الحنفية بعد أبي خازم وكان له طبقة عالية عدوه  
(١) من المجتهدين في المسائل وله المختصر وشرح الجامع الصغير وشرح الجامع الكبير وكان مولده سنة  
ستين ومائتين ومات سنة أربعين وثلاثمائة ليلة النصف من شعبان ومن تفقه عليه أبو بكر الرازي أحمد  
الخصاص وأبو علي أحمد بن محمد الشاشي الفقيه وأبو حامد أحمد الطبري وأبو القاسم علي التتويحي  
وغيرهم (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الكرخي نسبة الى كرخ قرية بنواحي العراق منها أبو الحسن  
عبيد الله بن الحسين بن دهم الفقيه الكرخي سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضي

(١) ذكره ابن كمال باشا وغيره وكذا أعد الخصاف والطحاوي من هذه الطبقة ونوزع في ذلك بان  
ما خالف هؤلاء الأجلة الامام أبا حنيفة من المسائل كثيرة ولهم اختيارات في الأصول تخالف أصول  
صاحب المذهب في كتب الأصول شهيرة فكيف يصح جعلهم من هذه الطبقة وأولى الوجوه عدم  
من أصحاب الوجوه



ومحمد بن عبد الله الحضرمي وروى عنه أبو حفص بن شاهين وغيره انتهى . وفي طبقات القاري عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم أبو الحسن الكرخي تكرر ذكره في الهداية انتهت اليه رئاسة الحنفية بعد أبي خازم وأبي سعيد البردعي وانتشرت أمجابه وعنه أخذ أبو بكر الرازي وعلي التنوخي وأبو علي الشاشي وأبو عبد الله الدامغاني وأبو الحسن القدوري وكان كثير الصوم والصلاة ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أمجابه الى سيف الدولة بن حمدان بما ينفع عليه فعمل ذلك فبكي وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتي فانت قبل ان تصل اليه صلة سيف الدولة وهي عشرة آلاف درهم انتهى . وفي مرآة الجنان في وقائع سنة ٣٤٠ فيها توفي أبو الحسن الكرخي شيخ الحنفية بالعراق وانتهت اليه رئاسة المذهب وخرج له أصحاب أئمة وكان اماماً قانعاً متعقفاً طابداً صواماً كبير القدر انتهى

[عبيد الله] بن عمر بن عيسى القاضي أبو زيد الدبوسي نسبة الى دبوسية قرية بسمرقند تفقه على أبي جعفر الاستروشني عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني وهو أول من وضع علم الخلاف وأجل تصانيفه الاسرار وله النظم في الفتاوى وكتاب تقويم الادلة (قال الجامع) ذكر السمعاني انه كان يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج وكان له بسمرقند وبخارى مناظرات مع الفحول توفي ببخاري سنة ثلاثين وأربعمائة انتهى . وفي تاريخ ابن خلكان أبو زيد عبد الله الفقيه الحنفي كان من أكابر أصحاب أبي حنيفة ومن يضرب به المثل وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه الى الوجود وروى انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما ألزمه أبو زيد تبسم أو ضحك فانشد أبو زيد

مالي اذا ألزمته حجة قابلي بالضحك والقهقهه

ان كان ضحك المرء من فقهه فالدب في الصحراء ما أفقهه

وكانت وفاته ببخاري سنة ٤٣٠

[عبيد الله] صدر الشريعة الاصغر ابن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي صاحب شرح الوقاية المعروف بين الطلبة بصدر الشريعة هو الامام المتفق عليه والعلامة المختلف اليه حافظ قوانين الشريعة ملخص مشكلات الاصل والفرع شيخ الفروع والاصول عالم المعقول والمنقول فقيه أصولي خلافي جلدلي محدث مفسر نحوي لغوي أديب انظار متكلم منطقي عظيم القدر جليل المجل غني بالعلم والادب وورث المجد عن أب فاب أخذ العلم عن جده الامام تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة عن أبيه صدر الشريعة عن أبيه جمال الدين المحبوبي عن الشيخ الامام المفق امام زاده عن عماد الدين عن أبيه شمس الأئمة الزرنجيري عن السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبذموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وكان ذا عناية بتقيد نفائس جده وجمع فوائده شرح كتاب الوقاية من تصانيف جده تاج الشريعة وهو أحسن شروحه ثم اختصر الوقاية وسماه النقاية وألف في الاصول مثلاً لطيفاً سماه التنقيح ثم صنف

شرحاً نفيساً به التوضيح وله المقدمات الاربعة وتعديل العلوم والشروط والمحاضرات سنة سبع وأربعين  
 وسبعمائة ومرفقه ومرفقه والديه وأولاده وأجداد والديه كلها في شرع آباد بخارى وأما جده أبو أبيه  
 تاج الشريعة وأبو والدته برهان الدين فانهما ماتا في كرمان ودفنا فيها كذا ذكره عبد الباقي الخطيب  
 بالمدينة المنورة الذي يرفع نسبه الى قاضيخان ( قال الجامع ) أرخ على القارى وفاته سنة ثمانين  
 وسبعمائة . ولعله زلة من ناسخ فلتراجع نسخة أخرى . وأرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر تعديل  
 العلوم سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعند ذكر الوشاح والوقاية والنقابة سنة خمس وأربعين وسبعمائة  
 . وقد ساق نسبه الى عبادة بن الصامت الصحابي رضى الله عنه المولى عبد المولى الديماطي تلميذ السيد  
 أحمد الطحطاوى في تعاليق الأنوار على الدر المختار فقال رأيت في مسلسلات شيخنا السيد مرتضى الحسينى  
 ذكر نسب صدر الشريعة وانه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد  
 ابن جمال الدين أبي المكارم عبيد الله بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمير بن عبد العزيز بن  
 محمد بن جعفر بن خلف بن هارون بن محمد بن محمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضى  
 الله عنه الانصارى المحبوى قال شيخنا كذا رأيت سياق نسبه في تاريخ بخارى وهو آخذ عن جده محمود  
 وعن والده أحمد عن والده جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوى وأحمد هذا هو صاحب الفروق  
 المسمى بالتلقيح انتهى كلامه . وهذا مع ما مر من الكفوى وما مر منه ومن القارى والذهبي في ترجمة  
 جمال الدين عبيد الله وما مر من الكفوى في ترجمة صدر الشريعة الأكبر أحمد بن عبيد الله بن ابراهيم  
 قد علم منه ان تاج الشريعة جد من جانب الاب لصاحب شرح الوقاية صدر الشريعة الاصغر وان اسم  
 تاج الشريعة محمود وان صدر الشريعة الأكبر لقب لوالد تاج الشريعة وهو أحمد بن عبيد الله وان جمال  
 الدين عبيد الله جد لتاج الشريعة فهو جد جد صدر الشريعة الاصغر وان جد صدر الشريعة الأكبر الذى  
 هو والد جمال الدين اسمه ابراهيم . وبه ظهر خطأ صاحب مدينة العلوم حيث قال ومن شروح الهداية  
 نهاية الكفاية لتاج الشريعة وهو محمود بن عبيد الله بن محمود المحبوى كان عالماً فاضلاً كاملاً وله مختصر  
 الهداية المسمى بالوقاية انتهى وقال أيضاً التنقيح والتوضيح كلاهما للعالم الفاضل صدر الشريعة عبيد الله بن  
 مسعود بن محمود بن عبيد الله بن محمود المحبوى عالم محقق وحبر مدقق له تصانيف مفيدة غير هذين  
 مثل شرح الوقاية . وقد اختصر الوقاية ومثل الوشاح في علم المعاني وتعديل العلوم في أقسام العلوم العقلية  
 انتهى . وجه الخطأ من وجهين أحدهما انه جعل عبيد الله والد تاج الشريعة وحذف صدر الشريعة  
 الأكبر أحمد من بينهما وثانيهما انه سمي والد عبيد الله بمحمود وكل منهما مخالف لما دلت عليه كلمات الثقات  
 ولعل فيه زلة عن قلم الناسخ فلتراجع نسخة أخرى . وكذا ظهر خطأ القهستاني في شرح النقابة حيث  
 ذكر في نسب صدر الشريعة الاصغر صاحب النقابة انه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن  
 صدر الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوى . وذكر في نسب صاحب الوقاية محمود بن صدر  
 الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوى . وجه الخطأ من وجوه أحدها انه سمي تاج الشريعة

بعمر مع ان كلام الثقات يدل على ان اسمه محمود . والثاني انه جعل تاج الشريعة ابناً لعبيد الله مع انه ابن لاحد بن عبيد الله . والثالث انه جعل صدر الشريعة لقباً لعبيد الله مع انه لقب لابنه أحمد والد تاج الشريعة . والرابع انه سمي والد عبيد الله بمحمود مع انه مسمى إبراهيم . والخامس انه سمي جد عبيد الله بمحمد مع ان اسمه أحمد بن عبد الملك . وكذا ظهر خطأ صاحب كشف الظنون في قوله وقاية الرواية للإمام برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الاول عبيد الله المحبوبي الحنفي صنفه لابن بنه صدر الشريعة الثاني أوله حمداً لمن جعل العلم أجلاً للمواهب الخ وهو من مشهور أعني بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ انتهى . وجه الخطأ من وجوه أحدها انه جعل صدر الشريعة لقباً لعبيد الله مع انه لقب لابنه أحمد بن عبيد الله والثاني انه جعل والد محمود برهان الشريعة عبيد الله مع ان والده أحمد بن عبيد الله والثالث انه جعل محمود اسم جد صدر الشريعة الأصغر من جانب الام وكلام من مر ذكره يدل على انه اسم لتاج الشريعة جده من قبل الاب . ثم هنها اختلاف آخر وهو ان كلام الكفوي في ترجمة جمال الدين عبيد الله وفي ترجمة صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود يدل على ان مصنف الوقاية هو تاج الشريعة محمود جد صدر الشريعة الأصغر شارح الوقاية من جهة الاب وأستاذه كما مر ذكره وكذا كلامه في ترجمة الياس بن يحيى الرومي كما مر يدل على ان تاج الشريعة محمود أستاذ لشارح الوقاية وكذا كلامه في ترجمة خواجه بارسا محمد بن محمد صاحب فصل الخطاب وفي ترجمة تاج الشريعة محمود بن أحمد بن عبيد الله على ما سيأتي ذكرهما ان شاء الله تعالى يدل على ذلك وكذا كلامه في ترجمة حافظ الدين الظاهري محمد بن محمد على ما سيأتي وكلامه في ترجمة محمود بن أحمد بن عبيد الله كما سيأتي نص على ان تاج الشريعة محمود هو المصنف للوقاية صنفها لاجل ابن ابنه صدر الشريعة الأصغر وانه المصنف للواقعات والفناوي وشرح الهداية . وقد وافقه كلام صاحب مدينة العلوم في ان مصنف الوقاية هو تاج الشريعة محمود وانه شارح الهداية . وأما كلام القهستاني فيدل على ان مصنف الوقاية محمود بن عبيد الله وهو أخ لتاج الشريعة عمر بن عبيد الله وان صاحب الوقاية جد فاسد لصدر الشريعة الأصغر وتاج الشريعة جد صحيح له وان لقب مؤلف الوقاية برهان الشريعة وهو الاستاذ لصدر الشريعة الأصغر لا تاج الشريعة . ووافق كلام صاحب الكشف المذكور وكلامه عند ذكر شروح الهداية ومن الشروح شرح الشيخ الامام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الاول عبيد الله المحبوبي الحنفي وسماها نهاية الكفاية في دراية الهداية أوله نصر من الله وفتح قريب هو المحمود جل شأنه الخ قال في آخر كتاب الايمان أنهم تحرير كتاب فؤاد الايمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في آخر شعبان سنة ثلاث وسبعين وستائة انتهى . وهذه العبارة التي نقلها من آخر كتاب الايمان من شرح الهداية يؤيد القهستاني في ان صاحب الوقاية برهان الشريعة محموداً الجد الفاسد لصدر الشريعة فانها صريحة في ان مؤلف شرح الهداية عمر بن صدر الشريعة وقد اتفق المؤرخون وشرائح الهداية على ان شرح الهداية لتاج الشريعة فعلم ان اسم تاج الشريعة عمر وقد اتفقوا أيضاً على ان تاج الشريعة جد صحيح لصدر الشريعة

وان صاحب الوقاية اسمه محمود فيكون هو غير شارح الهداية جداً فاسداً له وفي الكشف أيضاً ومن شروح الهداية الكفاية أوله الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني السنة الخ وقيل ان الكفاية لمحمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة مؤلف الوقاية فليُنظر في محله انتهى • وفيه خطأ من وجهين أحدهما انه جعل جد تاج الشريعة أباً له والثاني انه سمي والد عبيد الله بمحمود مع انه سمي تاج الشريعة ههنا محموداً وفي العبارة السابقة بعبرو أما هذا القول الذي حكاه ان الكفاية لتاج الشريعة فليس بصحيح بل هو لجلال الدين الكرلاني كما مرّ منا تفصيله في ترجمته في حرف الجيم (وبالجملة) فهذا المقام مما زلت فيه أقدام الاعلام واختلفت فيه أقلام الكرام ولعل القدر الذي فصلته مما لم يطالع عليه أكثر العظام • وقد طالعت من تصانيف صدر الشريعة صاحب الترجمة النقاية مع شروحها للقهستاني والبرجندي وأبي المكارم ومحمود بن الياس الرومي وعليّ القاري والشمعي والتوضيح شرح التقيع مع حواشيه المسماة بالتلويح لسعد الدين التفتازاني مع حواشئ التلويح لحسن جلبي والمولى محمد بن فراموز والليث عبد الله بن عبد الحكيم السبائكوتى وشيخ الاسلام حفيد التفتازاني ووجيه الدين العلوي وشرح الوقاية مع حواشيه ليوسف ابن جنيد الشهير بأخي جلبي وعضام الدين الاسفرايني ووجيه الدين العلوي وشيخ الاسلام المذكور والسيد مهدي وملا لطف الله وعبد الله بن صديق الهروي والوالد المرحوم مولانا عبد الحلیم وأستاذه مولانا محمد يوسف اللكنوي وغيرهم وكل تصانيف صدر الشريعة مقبولة عند العلماء معتبرة عند الفقهاء • واني بفضل الله وتوفيقه شرعت في تأليف شرح لشرح الوقاية مبسوط بسيط متضمن لتحقيق المسائل وتدقيق الدلائل مع ذكر المذاهب المختلفة وذكر أدلتها الشرعية مع ما لها وما عليها وجعلت له مقدمة تشمل على فصول فيها نسب صاحب الوقاية وشرح الوقاية وتراجم شراح الوقاية والنقاية ومحشي شرح الوقاية ومن ذكر اسمه في شرح الوقاية مع فوائد لطيفة وفرائد نفيسة وأرجو من الله تعالى الذي وفق لنا بدء هذا الشرح العظيم أن ييسر لنا ختمه ويجمع له خالصاً لوجهه الكريم

(عبد المجيد) بن اسماعيل بن محمد أبو سعد القيسي الهروي قاضي بلاد الروم تفرقه بما وراء النهر على جماعة منهم نحر الاسلام على البرزدوى ودرس ببغداد والبصرة وهدان وبلاد الروم وقدم دمشق سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وله مصنفات في الفروع والاصول أخذ عنه ولداً اسماعيل وأحمد

(عبد الملك) بن ابراهيم الهمداني صاحب طبقات الحنفية والشافعية أخذ العلم عن ابراهيم بن محمد الدهستاني عن علي الصندلي عن الحسين الضميري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر أحمد الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد (قال الجامع) هذا وكلامه في ترجمة ابراهيم بن محمد الدهستاني كما مرّ صريح في ان عبد الملك هذا هو المصنف للطبقات • لكن قال علي القاري عبد الملك بن ابراهيم الهمداني والد محمد صاحب طبقات الحنفية والشافعية انتهى • وفي كامل ابن الأثير في حوادث سنة ست وعشرين وخمسمائة فيها في شوال توفي محمد بن عبد الملك

ابن ابراهيم بن أحمد أبو الحسن بن أبي الفضل الهمداني الفرضي صاحب التاريخ انتهى . وفي الكشف طبقات الفقهاء لمحمد بن عبد الملك الهمداني المتوفى سنة احدى وعشرين وخمسة انتهى

(عبد الواحد) بن علي بن برهان الدين أبو القاسم العكبري الفقيه النحوي المتكلم أخذ الفقه عن أحمد القدوري عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن أحمد الجصاص عن الحسين الكرخي عن البردعي عن موسى الرازي عن محمد وكان في أول زمانه منجماً ثم صار نحويًا وكان حنبلياً فصار حنفياً مات يوم الاربعاء سنة خمسين وأربعمائة (قال الجامع) نسبة السيوطي في بغية الوعاة بأنه عبد الواحد ابن علي بن عمر بن اسحاق بن ابراهيم بن برهان بفتح الباء أبو القاسم الأسدي العكبري وقال صاحب العربية واللغة والتواريخ وأيام العرب قرأ على عبد السلام البصري وأبي الحسن السمسري وكان أول أمره منجماً فصار نحويًا وكان حنبلياً فصار حنفياً وسمع من ابن بطة وغيره ولم يكن يلبس السراويل ولا على رأسه غطاء وكان متعصباً لأبي حنيفة محترماً بين أصحابه مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وأربعمائة انتهى . والعكبري نسبة الى عكبرا بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة هو الصحيح وقيل بفتح العين بعدها راء مهملة بعدها ألف بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الشرق ذكره السمعاني (عبد الواحد) بن محمد السيرامي كان أحد المتبحرين أصله من بلاد العجم اشتغل هناك وبلغ رتبة الكمال ثم أتى بلاد الروم وباحث العلماء وناظر الفضلاء فشهدوا له بالفضل عند السلطان فأعطاه مدرسة ببلدة كوتاجية واشتهرت بالواحدية وشرح فيها النقاية في الفقه فرغ من تصنيفه سنة ست وثمانمائة وكان شرحاً لطيفاً وتصنيفاً نفيساً أتى فيه بمهمات المسائل وحل معضلاتها بأوضح الدلائل وصنف كتاباً منظوماً في الاسطرلاب لاجل محمد شاه بن شمس الدين محمد الفناري (قال الجامع) اختلف في هذه النقاية التي شرحها عبد الواحد فقيل هي نقاية صدر الشريعة وقيل هي النقاية في علم الهداية لقاضيخان كذا في الكشف (عبد الواحد) الشيباني كان من كبار فقهاء ما وراء النهر وكان يرجع اليه في أكثر الوقائع والنوازل (عبد الوهاب) بن أحمد بن وهبان قاضي القضاة أمين الدولة أبو محمد الدمشقي ولد قبل ثلاثين وسبعمائة وأخذ الفقه عن نضر الدين أحمد بن علي بن أنصحيح عن الحسن السمناني عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وأخذ عن علماء الشام وبلغ رتبة الكمال : قال محمد <sup>(١)</sup> بن محمد بن الشحنة في شرح منظومة ابن وهبان قال شيخنا ابن حجر اشتغل

(١) أقول ابن الشحنة شارح منظومة ابن وهبان هو صاحب الذخائر الأشرفية في الألغاز الحنفية وهو حفيد لحب الدين محمد بن الشحنة صاحب روضة المناظر في أخبار الأوائل والآخر الذي ذكرنا ترجمته عند ترجمة أمير كاتب الاتقاني والذي يشهد له ما رأيت في الذخائر في كتاب الطهارة قال شيخنا العلامة المحقق ابن الهمام وهو تلميذ جدي شيخ الاسلام أبي الوليد حب الدين ابن الشحنة في شرحه للهداية وماء بركة الفيل بالقاهرة طاهر ان كان عمره طاهراً انتهى ورأيت فيه في كتاب الصوم ان قيل



مشكّن انتهى . وفي نزهة أعيان الحرب بمسائل الشرب للحسن الشرنبلالي الشيخ الهمام الحبر الامام قاضي القضاة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين وسبعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة وهو من أبناء الاربعين وكان ماهراً في الفقه والعربية والقراءة والادب ودرس وولى قضاء حماة وكان مشكور السيرة حكيماً أميناً عالماً مكيناً فقيهاً نبهاً موصوفاً بالسيرة الحسنة أخذ عن علماء الشام ثم انتقل الى مباشرة الحكم بمحكمة سنة ستين وشرح درر البحار ومات قبل مصنفها انتهى . وقد ترجمه السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة لكنه لم يزد على نقل كلام ابن حجر في الدرر

[ عتبة ] بن خيشمة بن محمد أبو الهيثم النيسابوري أستاذ القضاة والفقهاء عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى ولم يبق بخراسان قاض على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمى اليه أخذ عن قاضي الحرمين أحمد بن محمد النيسابوري عن محمد بن محمد أبي طاهر الدباس عن أبي خازم عبد الحميد عن عيسى بن أبان عن محمد وتفق عليه جماعة منهم عماد الاسلام صاعد بن محمد بن أحمد والهيثم بن أبي الهيثم [ عثمان ] بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان نخر الدين الماردني نحوي لغوي مفسر محدث أديب بليغ حدث وأفتي ودرس وشرح الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة أخذ العلم عنه ولداه قاضي القضاة على بن عثمان الماردني وتاج الدين أبو العباس أحمد بن عثمان وصاحب الجواهر المضية محيي الدين عبد القادر القرشي وغيرهم ( قال الجامع ) وصفه السيوطي في حسن المحاضرة بقوله شيخ الأئمة في وقته انتهت اليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية وتخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير وألقاه دروساً بالنصورية مات بالقاهرة في رجب سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة عن إحدى وثلاثين سنة [ عثمان بن علي ] بن محمد بن محمد بن علي أبو عمر البكندي البخاري قال السمعاني كان اماماً فاضلاً ورعاً زاهداً عفيفاً كثير العبادة وكان آخر من بقي من تفقه على الشيخ محمد بن أبي سهل السرخسي مات سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وكانت ولادته سنة خمس وستين وأربعمائة وهو من مشايخ صاحب الهداية ( قال الجامع ) البكندي ذكر السمعاني انه نسبة الى بيكند من بلاد ماوراء النهر على مرحلة من بخاري وكانت بلدة حسنة كثيرة العلماء خربت الساعة وسمعت انه كان بها ثلاثة آلاف رباط للقراء وقد رأيت بها آثارها انتهى . وضبطه السيوطي في لب الباب بكسر الباء وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهملة

[ عثمان بن علي ] بن محجن أبو محمد نخر الدين الزياي كان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة ودرس وأفتى وقرر وانتقد ونشر الفقه ووضع شرحاً على كنز الدقائق سماه تبين الحقائق مات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ( قال الجامع ) قد طالعت شرحه لاكنز وهو شرح معتمد مقبول وهو المراد بالشارح في البحر الرائق . وذكر القاري ان له بركة الكلام على أحاديث

الاحكام الواقعة في الهداية وسائر كتب الحنفية . وفي حسن المحاضرة قدم القاهرة سنة ٧٠٥ ودرس وأفقي واثمر الفقه وانتفع به الناس مات سنة ٧٤٣ في رمضان ودفن بالقرافة . وذكر صاحب الكشف ان له شرحا على الجامع الكبير : والزيلعي نسبة الى زيلع بفتح الزاي المعجمة وسكون الياء المنتاة التحتية ثم اللام المفتوحة ثم العين المهملة بلدة بساحل بحر الحبشة كذا في لب الباب

[ عن الدين ] الكندي الملقب بسمرقند أستاذ افتخار الدين طاهر صاحب الخلاصة

[ عصام بن يوسف ] بن ميمون بن قدامة أبو عصمة البلخي أخو ابراهيم بن يوسف كانا شيخني بلخ في زمانهما بغير مدافع لهما ( قال الجامع ) ذكر السمعاني عند ذكر نسبة البلخي المشهور بهذه النسبة عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو ابراهيم بن يوسف يروي عن ابن المبارك وروي عنه أهل بلده وكان صاحب حديث ثبتا في الرواية وربما أخطأ وكنيته أبو عصمة وكان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه وأخوه ابراهيم كان لا يرفع ومات عصام سنة عشر ومائتين وذكرهما أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات انتهى . وفي طبقات القاري عصام بن يوسف يروي عن ابن المبارك والثوري وشعبة وكان صاحب حديث يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه انتهى . قلت يعلم منه بطلان رواية مكحول عن أبي حنيفة ان من رفع يديه في الصلاة فسدت صلاته التي اغتر أمير كاتب الاتقاني بها كما مر في ترجمته فان عصام بن يوسف كان من ملازمي أبي يوسف وكان يرفع فلو كان لتلك الرواية أصل لعلم بها أبو يوسف وعصام وسيأتي التفصيل في بطلان تلك الرواية في ترجمة مكحول ان شاء الله تعالى ويعلم أيضاً ان الحنفي لو ترك في مسألة مذهب امامه لقوة دليل خلافه لا يخرج به عن رتبة التقليد بل هو عين التقليد في صورة ترك التقليد ألا ترى الي ان عصام بن يوسف ترك مذهب أبي حنيفة في عدم الرفع ومع ذلك هو معدود في الحنفية ويؤيده ما حكاه أصحاب الفتاوى المعتمدة من أصحابنا من تقليد أبي يوسف يوما الشافعي في طهارة القتلين والى الله المشتكى من جهلة زماننا حيث يطعنون على من ترك تقليد امامه في مسألة واحدة لقوة دليلها ويخرجونه عن جماعة مقلديه ولا عجب منهم فانهم من العوام انما العجب ممن يتشبه بالعلماء ويمشي مشيهم كالانعام

[ أبو عصمة ] بن أبي الليث البخاري من أقران القاضي اسحاق الحكيم السمرقندي أخذ عن أبي منصور الماتريدي

[ عطاه ] بن حمزة السعدي كان فاضلا عارفا بالمذهب بجزاً متبحراً اماما في القروع والاصول ترد الفتاوى عليه من أقطار الأرض أخذ عنه جماعة منهم نجم الدين عمر النسفي

[ علاء الدين ] الاسود المشهور بقره خواجه اشتغل في بلاده ثم ارتحل الى بلاد المعجم وقرأ على علمائها وبلغ رتبة الفضل والكمال وفاق على الامثال ثم أتى الروم في سلطنة أوركخان بن عثمان الغازي وجعله مدرسا فشر العلم وأحسن التصنيف وناظر الأئمة والعلماء ودرس للفقهاء وصنف في أثناء تدرسه



بمدرسة أزيق شرح الوقاية وهو كتاب حافل بكافل بحل مشكلات الوقاية وقرأ عليه ولده حسن<sup>(١)</sup> باشا وشمس الدين محمد الفناري ثم راحا الى خدمة جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي بالمدرسة المسلسلة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف ان اسم شرحه للوقاية العناية وانه مات سنة ثمانمائة وذكر عند ذكر شراح المغني ان اسمه علي بن عمر وان له شرحاً كبيراً علي المغني فرغ منه سنة ٧٨٧

[علي<sup>(٢)</sup> بن أحمد] بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي والد صاحب الفتاوى الطرسوسية نجم الدين ابراهيم الطرسوسي أخذ عن أبي العلاء محمود الفرضي وبهاء الدين أبي جابر أيوب ابن النحاس الحلبي وتولى القضاء بدمشق سنة سبع وعشرين وسبعمائة ثم تركه لولده وكان يقرأ القرآن في أقل مدة حتى انه صلى التراويح به في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور من الاعيان ذكره عبدالقادر ودرس بعدة مدارس (قال الجامع) ذكر القاري انه مات سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة . وحكي الحكاية المذكورة في سرعة قراءته . وهذا القدر من السرعة كرامة من كراماته وقد انصف بها جمع كثير ولا ينكره الا من أنكر صدور الخوارق وهو لاجماع الجمهور خارق وقد أوردت حكايات سرعة القراءة وحقت مايجوز منها وما لايجوز في رسالي اقامة الحجة على ان الاكثار في التعبّد ليس ببذعة فلتطالع فانها نافعة جداً لمن انظر فيها بعين البصيرة لابين الحسد والكبدورة

[علي بن أحمد] بن علي بن يوسف كمال الدين المعروف بقاضي الحصن لولايته القضاء بحصن الأكراد ولد سنة ثمان وعشرين وستائة ومات سنة اثنين وسبعمائة

[علي<sup>(٣)</sup> بن أحمد] بن محمد علاء الدين الجمالي كان فقيهاً أصولياً أديباً لغوياً نحوياً مفسراً محدثاً متبحراً في الفنون العقلية والنقلية مجتهداً مطلعاً على دقائق الشرع علبداً زاهداً قرأ في صفه على حمزة القراماني (١) هو صاحب الافتتاح شرح المصباح في النحو وشرح مراح الأرواح في الصرف وكان قرأ على والده ثم على المولى جمال الدين محمد الاقسرائي وحكى أن المولى جمال الدين نظر يوماً في حجرات الطلبة خفية فرأى حسن باشا مشكئاً ينظر في الكتاب ونظر الى شمس الدين محمد الفناري فرآه جانياً على ركبته يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليها فقال في حق الأول انه لا يبلغ درجة الفضل وفي حق الثاني انه يحصل الفضل ويكون له شأن فكان كما قال كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

(٢) ذكر أبو عبد الله محمد الذهبي في المعجم المختص انه وُلد سنة ٦٦٥ في رجب واشتغل ودرس وأفتى وفيه عقل ودين وكثرة تلاوة سمعت بقراءته من محيي الدين بن النحاس انتهى

(٣) ذكر صاحب الشقائق أخاً له وهو قوام الدين قاسم بن أحمد بن محمد الجمالي وقال انه قرأ على علي القوشجي وغيره وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان ومات وهو قاض بفسططينية وكان مشغولاً بالعلم غاية الاشتغال وذكر أيضاً ابناً له وهو محيي الدين محمد بن علاء الدين على الجمالي وقال انه قرأ على جده لاه حسام زاده ثم على مؤيد زاده وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان ومات سنة ٩٥٧

ثم أتى قسطنطينية وقرأ على المولى خسرو محمد بن فراموز وصار مدرساً بمدارس أدرنة وبروسا ومقياً  
في عهد السلطان محمد خان وابنه يازيد خان وكان صاحب كرامات مات سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ومن  
تلامذته صدر الافاضل يوسف وقطب الدين<sup>(١)</sup> المرزفوني وغيرها

[على بن أحمد] بن مكي حسام الدين الرازي فقيه فاضل له تصانيف منها خلاصة الدلائل وتنقيح  
المسائل وهو كتاب وضعه شرحاً لمختصر القندوري وعن ابن عساكر قدم حسام الدين دمشق وسكنها  
وكان يدرس ويفي على مذهب أبي حنيفة توفي سنة ثمان وتسعين وخمسة (قال الجامع) ذكر القاري  
ان له سلوة الموم جمعه وقد مات له ولد وقال وضع كتاباً نفيساً على مختصر القندوري سماه خلاصة الدلائل  
قال صاحب الجواهر المضية الشيخ عبد القادر القرشي هو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت  
أحاديثه في مجلد ضخيم ووضعت عليه شرحاً وصلت فيه الى كتاب الشريعة حين كتابتي لهذه الترجمة في  
يوم الجمعة سنة تسع وخمسين وسبعمائة

[علي بن بليان] بن عبدالله علاء الدين الفارسي الفقيه النحوي أبو الحسن كان من أوحد المتبحرين  
أصولاً وفروغاً عديم النظير فقيه المثل ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأخذ عن شمس الدين أبي العباس  
أحمد السروجي عن صدر الدين سليمان بن أبي العز وصدر الدين محمد بن عباد الخلاطي وهما عن جمال  
الدين محمود الحصري تلميذ حسن بن منصور قاضيخان وذكر السيوطي في حسن المحاضرة انه سمع  
من الديمياطي وبرع في المذهب وأصوله وشرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي وشرح الجامع الكبير  
ورتب صحيح ابن حبان على الابواب ومعجم الطبراني على الابواب ومات بالقاهرة سنة احدى وثلاثين  
وسبعمائة وذكر قاسم بن قطلوبغا في تراجمه انه سمع الديمياطي ومحمد بن علي بن صاعد وابن عساكر  
وغيرهم وبرع في المذهب وشرح تلخيص الجامع شرحاً مطولاً سماه تحفة الحريص توفي في سابع شوال  
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) كذا أرخه السيوطي في بغية الوعاة فانه قال علي بن بليان  
الفارسي الامير علاء الدين النحوي الحنفي قال الصفدي ولد سنة ٦٧٥ وقرأ النحو على أبي حبان  
والاصول على العلاء القنوني والفقه على الفخر ابن التركاكي والسروجي وأتقن النحو وتقدم في المذهب  
والاصول وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان وسمع الديمياطي وغيره وكان حسن المذاكرة  
له نظم مات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهى وهذا يخالف لما أرخه هو في حسن المحاضرة . لكنه  
موافق لما أرخه الذهبي في المعجم المختص فانه قال فيه علي بن بليان الامير علاء الدين الفارسي الحنفي  
المصري سمع بقراءتي من البهاء بن عساكر وكان تركياً طاماً وقوراً رتب صحيح ابن حبان ثم رتب معجم  
الطبراني الكبير وكان يناظر ويقرر ويتعصب لمذهبه توفي في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن بضع وستين

(١) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على علماء عصره وعلى المولى علي الجمالي المفتي وصار مدرساً  
بأزنيق وقسطنطينية ومات سنة ٩٢٥ له تعليقات على نبذ من شرح الوقاية وعلى شرح الفتح للسيد

وسمع من الدمياطي انتهى • وكذا أرخه صاحب الكشف وعلي القاري • وذكر القاري ان من تصانيفه سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وكتابا في المناسك جامعاً لفروع كثيرة

[ على بن بندار ] قاضي القضاة أبو القاسم اليزدي نسبة الى يزد بفتح الياء المثناة التحتية ثم الزاي المعجمة الساكنة ثم الدال المهملة من أعمال اصطخر فارس بين أصهان وكرمان أخذ عن أبي جعفر القاضي على النسفي عن الجصاص أحد الرازي عن أبي الحسن التكريزي وله شرح الجامع الصغير الذي رتبها الحسين ابن أحمد الزعفراني وأبو القاسم هذا جد والد جمال الدين اليزدي صاحب التهذيب شرح الجامع الصغير ( قال الجامع ) سيأتي ذكر صاحب التهذيب وهو المطهر في حرف الميم ان شاء الله تعالى

[ على بن الجعد ] بن عبيد أبو الحسن الجوهرى كان من أصحاب أبي يوسف ولد سنة ست وثلاثين ومائة ورأى الامام أبا حنيفة وحضر جنازته ومات سنة اثنين وثلاثين ومائتين روى عنه البخاري وأبو داود ( قال الجامع ) هو بغدادى مولى بني هاشم روى عن جرير بن عثمان وشعبة والثوري ومالك وابن أبي ذئب ومعروف بن واصل وشيبان بن عبد الرحمن وصخر بن جويرية وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقيس بن الربيع ويزيد بن عمر التستري وأبي اسحاق الفزاري ومحمد بن راشد المكحولي والمبارك بن فضالة وعنه البخاري وأبو داود ويحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو قلابة وزيد بن أيوب وخلف ابن سالم واسحاق بن أبي اسرائيل وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة وموسى بن هارون وصالح بن محمد الأسدي وابن أبي الدنيا وابراهيم الحربي وأبو يعلى وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وآخرون كذا في تهذيب <sup>(١)</sup> الكمال في أسماء الرجال • وفيه أيضاً قال عبدوس ما أعلم انى لقيت أحفظ منه قال الحاملي فقلت له كان يهتم بالجمع فقال قد قيل هذا ولم يكن كما قالوا الا ان ابنه الحسن كان على قضاء بغداد وكان

( ١ ) هو كتاب لانظير له في معرفة الرجال لأبي الحجاج المزني الدمشقي قد تلخص منه الذهبي ملخصاً سماه تهذيب التهذيب وآخره سماه الكاشف وتلخص منه الحافظ ابن حجر ملخصاً وزاد عليه شيئاً كثيراً وسماه تهذيب التهذيب واختصره وسماه تقريب التهذيب وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة المزني يوسف المزني شيخنا العالم الحبر الحافظ محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف القضاعي الكلبى الدمشقي الشافعي ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٣ ونشأ بلزمة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلاً ثم أقبل على هذا الشأن ومهر فيه وفي التصريف والعربية وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بعبائها لم تر العيون مثله عمل كتاب تهذيب الكمال في مائتي جزء والأطراف في بضعة وثمانين جزء وأملى مجالس وأوضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق ترافق هو وابن تيمية كثيراً في السماع وفي النظر للعلم انتهى ملخصاً وذكر ابن شعبة وغيره وفاته في صفر سنة ٧٤٢ والمزى بالكسر والتشديد نسبة الى المزة قرية بدمشق ذكره السيوطي في لب اللباب في تحرير الأنساب

يقول بقول جهم : وقال العقيلي قلت لعبد الله بن أحمد لم لم تكتب عن علي بن الجعد فقال نهاني أبي وكان يبلغ عنه أنه يتناول من الصحابة : وقال ابن معين ثقة صدوق وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين علي بن الجعد أثبت البغداديين عن شعبة وقال أبو زرعة كان صدوقاً في الحديث وقال أبو حاتم كان متقناً صدوقاً ولم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني في حديث شريك وعلى بن الجعد في حديثه وقال صالح بن محمد ثقة وقال النسائي صدوق انتهى ملخصاً . وفي تهذيب التهذيب لابن حجر قال ابن قانع ثقة ثبت وقال مطين ثقة وقال ابن عدي ما أرى بحديثه بأساً ولم أر في روايته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه انتهى ملخصاً . وفي الهدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر هو أحمد الحفاظ قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه فقل رجل ولا أبو النصر فقال ولا أبو النصر فقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي بن الجعد ووثقه آخرون وتكلم فيه أحمد من أجل وقوفه في القرآن قلت روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة وروى عنه أبو داود انتهى

( علي بن الحسن ) بن علي أبو الحسن النيسابوري كان اماماً عالماً قرأ على الحسين بن علي الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن الحصان عن البردعي عن موسى بن نصر عن محمد وله تفسير القرآن مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة ( قال الجامع ) ذكر علي القاري أن له بداً في الكلام على مذهب المعتزلة وله التفسير وكان يعظ على عادة أهل خراسان وورد مع السلطان طغرل إلى بغداد ولما رجع إلى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تنجي عندي فقال أردت أن تكون خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك وكان مستعمل السنة في ملابسه ويسى ماشياً إلى الجمعة ويسلم على كل من اجتاز به وكان بينه وبين الشيخ أبي محمد <sup>(١)</sup> الجويني وابنه أبي المعالي مخالفة في الفروع والاصول ولكل واحد منهما طائفة ومات سنة أربع وثمانين وأربعمائة انتهى ملخصاً وذكر القاري أيضاً عدة حكايات في مناقبرته فلنطالع لم أورها حذراً عن التلويل

( علي بن الحسن ) بن محمد بن أبي جعفر أبو الحسن المعروف بالبرهان البلخي امام جليل القدر كثير العلم له الاسم المشهور والثناء المذكور ولد بسكندر بكسر السين المهمة بلدة بنواحي طخارستان

(١) هو رئيس الشافعية أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني تفقه على أبي الطيب الصعلوكي وغيره وصنف المحيط والتبصرة والتفسير الكبير وغير ذلك ومات سنة ٤٣٧ كذا في العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن عمر بن علي المصري والجويني نسبة إلى جوين قرية بنيسابور ذكره السمعاني وغيره وسيأتي ذكر ابنه أبي المعالي امام الحرمين الجويني

من نواحي بلخ وتفقه بخارى على برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة حتى برع في الفقه ورع في الاسول والفقه وورد دمشق ودرس بها مات في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وبمن تفقه عليه عبد الرشيد الولوالجي ومحمد بن يوسف بن علي العقيلي والبدر الابيض يوسف وغيرهم

( علي بن الحسين ) ركن الاسلام أبو الحسن السفدي نسبته الى سفد بضم السين المهمة وسكون الفعين المعجمة بعدها دال مهمة ناحية من نواحي سمرقند كان اماماً فاضلاً فقيماً مناظراً سكن بخارى وتصدر للإفتاء وولى القضاء انتهت اليه رئاسة الحنفية ورُحل اليه في الواصل والواقعات تكرر ذكره في فتاوى قاضيخان وسائر مشاهير الفتاوى أخذ الفقه عن شمس الائمة السرخسي وروى عنه شرح السير الكبير ( قال الجامع ) كانت وفاته سنة احدى وستين وأربعمائة بخارى كذا قال السمعاني وقال كان اماماً فاضلاً مناظراً سمع جماعة انتهى ومن تصانيفه التتف في الفتاوى وشرح الجامع الكبير ذكره الفارسي وغيره ( علي بن داود ) أبو الحسن نجم الدين القحقاوي كان اماماً فاضلاً أصولياً نحوياً أخذ العلم من أفواه الاخيار وكان والده القاضي عماد الدين داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن حبان بن عبد الملك ينتمي نسبه الى الزبير بن العوام اماماً فاضلاً محققاً مات سنة أربع وثمانين وسبعمائة ( قال الجامع ) وأما وفاة نجم الدين فكانت في رابع عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة وولادته في جمادي الاولى سنة ثمان وستين وسبعمائة كما ذكره السبوطي في بنية الوعاة وذكر في نسبه ونسبته علي بن داود بن يحيى بن كامل ابن يحيى نجم الدين أبو الحسن القحقاوي الزبيدي الفرشي الاسدي وقال قال الصفدي شيخ أهل دمشق في عصره خصوصاً في العربية وقرأ النحو على الملاء بن المطرزي والفقه على الشمس الحريري والاصول على البدر ابن جماعة والعربية على المجد النونسي وسمع الحديث على النجم الشقراوي وقال ولم أصنف شيئاً للمؤاخذين على المصنفين فكرهت أن أجعل نفسي عرضاً لمن يأخذ غير أبي جمعت نسكاً للحج وله نظم ونثر انتهى

[ علي بن سنجر ] المعروف بابن السبائك البغدادي تفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وكان فقيهاً فاضلاً له مشاركة في العلوم وشرح الجامع الكبير ولم يكمل وله أرجوزة في الفقه وحكى عنه انه قال ولدت في شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة وأخذ عنه مظفر الدين أحمد صاحب مجمع البحرين ( قال الجامع ) ذكر صاحب الكشف انه توفي سنة احدى وستين وسبعمائة

( علي بن عبد العزيز ) بن عبد الرزاق ظهير الدين الكبير المرغيناني تفقه على أبيه عبد العزيز وعلي السيد أبي شعاع محمد بن أحمد بن حمزة وعلي برهان الدين الكبير عبد العزيز وغيرهم وهو جد صاحب الخلاصة من جهة الام وتفقه عليه ابنه أبو المحاسن ظهير الدين الحسن بن علي وقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة طاهر بن أحمد وفي الجواهر المضية هو أستاذ نجر الدين قاضيخان وهو أحد الاخوة الفضلاء الستة : قلت أستاذ قاضيخان ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني

لا أبوه ظهير الدين الكبير (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة ست وخمسة وقال هو أستاذ خفر الدين قاضيه خان وصاحب الفتاوى الظهيرية وأما الفوائد الظهيرية فلظهير الدين محمد بن أحمد بن عمر وللحنفية فتاوى أخرى تسمى الظهيرية الولوالجية تأليف ظهير الدين اسحاق الولوالجي انتهى . وفيه خدشة من وجوه أحدها في جعله صاحب الترجمة أستاذ قاضيه خان مع أن أستاذه ابنه الحسن الذي مر ذكره في حرف الحاء كما صرح به الكفوي وصاحب مدينة العلوم وغيرهما ونانها في نسبة الفتاوى الظهيرية الى صاحب الترجمة مع أنها لظهير محمد بن أحمد بن عمر البخاري كما قال في مدينة العلوم من كتب الفقه فتاوى ظهير الدين وهو محمد بن أحمد بن عمر ظهير الدين البخاري توفي سنة تسع عشرة وستائة قيل وله فوائد على الجامع الصغير الحسامي وقيل أنه لظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني أستاذ قاضيه خان وأنه توفي سنة ست وخمسة انتهى ونالها في ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ست وخمسة مع أن صاحب مدينة العلوم جعل هذا تاريخ وفاة ابنه الحسن بن علي لكن بخدشة أنهم اتفقوا على أن صاحب الفوائد الظهيرية أحمد بن محمد بن عمر تلميذ للحسن بن علي وتوفي سنة تسع عشرة وستائة وفي ترجمة الحسن أن آخر المتفقهين عليه طاهر صاحب الخلاصة وأنه توفي سنة اثنين وأربعين وخمسة فان كانت وفاة الحسن كما ذكره صاحب المدينة يلزم أن يكون عمر صاحب الفتاوى الظهيرية أحمد بن محمد بن عمر أكثر من مائة سنة بكثير فالظاهر أن هذا تاريخ وفاة علي بن عبد العزيز كما ذكره القاري وهو الموافق لما ذكره صاحب الكشف حيث قال في حرف الألف أقضية الرسول للشيخ الامام ظهير الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني الحنفي المتوفى سنة ست وخمسة انتهى ورابعها في جعل صاحب الفتاوى الظهيرية غير صاحب الفوائد الظهيرية مع أنه كما قال في الكشف الفتاوى الظهيرية لظهير الدين أبي بكر محمد بن أحمد القاضي المحتسب ببخارى البخاري الحنفي المتوفى سنة ٦١٩ أولها الحمد لله المتفرد بالملاء المتوحد بالبقاء الخ انتهى . وقال أيضاً الفوائد الظهيرية لظهير الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر المتوفى سنة ٦١٩ جمع فيها فوائد الجامع الصغير الحسامي وأنما في ذى الحجة سنة ثمان عشرة وستائة وهي غير الفتاوى الظهيرية التي سبق ذكرها أولها حامداً لله على بلوغ نعمائه الخ انتهى وقد رأيت في الفتاوى الظهيرية أن صاحبها كثيراً ما ينقل المسائل والفوائد عن ظهير الدين المرغيناني وصفه بالشيخ الامام الاستاذ الاجل ومن المعلوم أن الظهير المرغيناني لقب لصاحب الترجمة علي ولا ابنه الحسن وفرق بينهما بتوصيف الاول بالظهير الكبير ولم أر من ذكر أن والد صاحب الترجمة عبد العزيز أيضاً ملقب بظهير الدين فكيف يصح أن تكون الفتاوى الظهيرية لصاحب الترجمة وقد مر في ترجمة الحسن بن علي أن من تلامذته أبو بكر محمد بن أحمد صاحب الفوائد الظهيرية فيصح كون الفتاوى الظهيرية لمحمد بن أحمد لا لصاحب الترجمة وخامسها في نسبته الولوالجية الى اسحاق مع أنه لعبد الرشيد بن عبد الرزاق الولوالجي كما مر في حرف العين . وههنا أمر آخر وهو أن صاحب الجواهر المضية ظن الظهير النمرائشي أحمد بن اسماعيل الذي مرت ترجمته في حرف الألف عين صاحب

الفتاوي الظهيرية حيث قال في الألقاب الظهير التمرناشي ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين له شرح الجامع الصغير وأظنه محمد بن أحمد صاحب الفوائد المعروفة بالفتاوي الظهيرية انتهى وتمتبه الكفوي بأنه خطأ فإن الامام التمرناشي على ما هو المسموع المشهور في كتب أمهاتنا خوارزمي وأما صاحب الفوائد والفتاوي الظهيرية فهو بخاري

[ على بن عبد الله ] بن عمران نحر المشايخ العمراني كان شيخاً فقيهاً ورعاً أخذ عن جابر الله محمود الزعزعي ( قال الجامع ) الظاهران العمواني بكسر العين نسبة إلى اسم جده

[ على بن عبد الله ] أبو الحسن الخطيبي من أهل ما وراء النهر وكانوا يعدونه في طبقة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغانى الكبير أخذ عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وعن أبي محمد عبد الله الناصحي وورد أصبهان فتولى القضاء بها ومات في طريق المدينة بالجحفة سنة سبع وستين وأربعمائة

[ على بن عثمان ] بن إبراهيم المارديني علاء الدين الشهير بابن التركاني كان اماماً عالماً شيخاً بارعاً كاملاً محققاً مدققاً متبحراً في الفنون العقلية والقلبية له البد الطولي في الحديث والتفسير والباع الممتد في الفرائض والحساب والشعر والتواريخ وله تصانيف كثيرة منها بهجة الأعراب بما في القرآن من الغريب والمنتهى في الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين والجواهر النقية في الرد على البيهقي ومختصر المحصل في الكلام والمعدن في أصول الفقه ومختصر رسالة القشيري وغير ذلك مات يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة وقال صاحب الجواهر عبد القادر قرأت على ابن التركاني على بن عثمان المارديني قطعة من الهداية ولازمته في الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية وشرحها ولم يكملها وشرحها وولده قاضي القضاء كمال الدين عبد الله من حيث انتهى والده ( قال الجامع ) أرخ السيوطي وفاته سنة ٧٤٥ وولادته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقال كان اماماً في الفقه والاصول والحديث ملازماً للاشتغال والافادة له تصانيف بديعة منها مختصر الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح والرد على البيهقي ولى قضاء الديار المصرية انتهى . وقد مر ذكر واديه عبد الله بن علي وعبد العزيز بن علي . وذكر ابن حجر في الجمع المؤسس حفيداً له بقوله حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي حميد الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاء علاء الدين ولد سنة ٧٤٥ وأجاز له الذهبي ومن كان في ذلك العصر ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا ونسخ خطه الكثير وسمعت منه من شعر القبراطي وكان شديد المحبة للحديث وأهله ومات في الطاعون سنة ٨١٩ انتهى ملخصاً

[ على بن محمد ] بن أحمد أبو القاسم السمناني كان اماماً فاضلاً تفقه علي قاضي القضاء أبي عبد الله محمد بن علي الدامغانى الكبير وقرأ الاصول والكلام على أبي علي محمد بن أحمد بن الوليد وله تصانيف في الفقه والشروط والتواريخ وكتاب في أدب القضاء سماه روضة القضاء وهو تصنيف لطيف فرغ منه سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة ( قال الجامع ) وأرخ القاري وفاته سنة

٤٩٣ وقال له كتاب روضة القضاء وطريق النجاة انتهى • ونسب صاحب الكشف روضة القضاء وطريق النجاة الى نجر الدين الزيلعي وذكر ان أوله الحمد لله الذي أمر الخلق باتباع دينه وتصديق رسوله الخ وهي في مجلد كبير في فروع الحنفية أكثرها صكوك وهي كثيرة الفصول جداً أورد لكل مسألة فصلاً وذكر في آخرها نبذة من التواريخ والحكايات انتهى • والظاهر ان هذا الانتساب خطأ فليحذر • والسمناني نسبة الى سمنان بكسر السين المهملة وفتح الميم ثم نون ثم ألف ثم نون بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري وقرية من قرى نسا ذكره السمعاني

[علي بن محمد] بن اسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن اسحاق المعروف بشيخ الاسلام السمرقندي الاسبجاني نسبة الى إسبجانب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الباء الفارسية وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الجيم بعده ألف بعده باء بلدة بين تاشكند وسيرام كذا ضبطه الصفي أمين الدين الكاشفي علي بن الحسين الواعظ في الرشحات ولد في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة وسكن سمرقند ولم يكن أحد يحفظ مذهب أبي حنيفة ويعرفه مثله في عصره عمر العمر الطويل في نشر العلم ومات بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وفقه عليه جماعة منهم صاحب الهداية علي بن أبي بكر الفرغاني وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط

[علي بن محمد] بن الحسن القاروسي الملقب بالركابي كان مدرسا بالقاهرة له تعاليف علي الهداية ويقال له القاروسي لطول تكوير عمامته وتلقيبه بالركابي لأنه كان عنده ركائب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثمان وسبعمائة

[علي بن محمد] بن عبد الكريم بن موسى البزدوى الامام الكبير الجامع بين اشتات العلوم امام الدنيا في الفروع والاصول له تصانيف كثيرة معتبرة • منها المبسوط إحدى عشر مجلداً وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب كبير في أصول الفقه مشهور بأصول البزدوى معتبر معتمد وكتاب في تفسير القرآن يقال انه مائة وعشرون جزءاً كل جزء في ضخمة مصحف وغناء الفقهاء في الفقه ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في خامس<sup>(١)</sup> رجب سنة اثنين وثمانين وأربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند (قال الجامع) قد طالعت أصوله مع شرحه الكشف للبخاري وشرح الهداد والجوفوري وهو كتاب نفيس معتمد عند الأجلة • ثم كلام الكفوي ههنا وكلامه في ترجمة أحمد بن أبي اليسر محمد بن محمد وكلامه

(١) وقد أرخ بعض معاصرينا في كتابه الحطة بذكر الصحاح الستة وفاته سنة أربع وثمانين وثمانمائة وهو خطأ فاحش صدر من تقليد صاحب كشف الظنون فانه أرخ عند ذكر شرح جامع البخاري كذلك وأرخ هو عند ذكر الأصول كما أرخه جماعة سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ولا يخفى على من ولع بمطالعة كشف الظنون ان فيه أوهاماً كثيرة ومناقضات كبيرة في تواريخ مواليد العلماء وفيات الفضلاء فمن قلده تقليداً بحثاً من غير أن يتقده نقداً فقد وقع في الزلل والله العاصم عن الخطأ والخلل



في ترجمة عبد الكريم بن موسى على ما مر كل ذلك نص على ان عبد الكريم جد لفخر الاسلام وأخيه  
 أبي اليسر صدر الاسلام وهو مخالف لما ساق غيره ممن يعتمد عليه مما يدل على انه جد لوالد نحر الاسلام  
 . قال السمعاني المشهور بالانتساب اليها أي الى بزدة أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم  
 ابن موسى بن عيسى البزدوي فقيه ما وراء النهر وأستاذ الأئمة وصاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة  
 وأخوه أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين المعروف بالقاضي الصدر وكان من خول المناظرين انتهى  
 . وفي الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء للذهبي شيخ الحنفية عالم ما وراء النهر أبو الحسن على بن  
 محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي صاحب الطريقة قال السمعاني ما حدثنا عنه سوى صاحبه أبي  
 المعالي محمد بن نصر الخطيب قال وكان امام الأعمام بما وراء النهر وله التصانيف الجليلة درس بسمرقند  
 ومات بكش في رجب سنة اثنين وثمانين وأربعمائة وكان أحد من يضرب به المثل في حفظ المذهب وولد  
 في حدود سنة أربع مائة انتهى . وفيه أيضاً العلامة شيخ الحنفية بعد أخيه الكبير أبي اليسر محمد بن محمد  
 ابن الحسين بن عبد الكريم المحدث بن موسى بن مجاهد النسفي قال عمر بن محمد في القند كان امام الأئمة  
 على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق ملأ الكون بتصانيفه في الاصول والفروع وولي قضاء سمرقند  
 وأمل الحديث توفي ببخارى في تاسع رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ومولده سنة إحدى وعشرين  
 وأربعمائة انتهى . وفي طبقات القاري على بن محمد بن الحسين أبو الحسن المعروف بفخر الاسلام وهو  
 أخو أبي اليسر البزدوي الفقيه الكبير بما وراء النهر انتهى

[ على بن محمد ] بن علي نجم العلماء حميد الدين الضرير الرامشي البخاري كان اماماً كبيراً فقيهاً أصولياً  
 محدثاً مفسراً جدلياً كلامياً حافظاً متقناً انتهت اليه رئاسة العلم بما وراء النهر وطبق الارض صيت جلاله  
 في الدهر تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وسمع من جمال الدين عبيد الله المحبوبي  
 ونفقه عليه حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي صاحب الكنز وأبو المحامد محمود بن أحمد البخاري  
 صاحب الحقائق شرح المنظومة وجلال الدين محمد بن أحمد الصاعدي وغيرهم وله تصانيف كثيرة منها  
 حاشية الهداية المسماة بالفوائد علقها على مواضع مشكلة وشرح المنظومة النسفية وشرح النافع وشرح  
 الجامع الكبير وغير ذلك ( قال الجامع ) أرخ صاحب الكسف وفاته سنة سبع وستين وستمائة وقال قيل  
 هو أول من شرح الهداية وذكر السيوطي في طبقات النحاة ان أول من شرحها السقناقي انتهى

( علي بن محمد ) بن علي المعروف بالسيد الشريف والسيد السند الجرجاني عالم تحرير قد حاز قصبات  
 السبق في التحرير فصيح العبارة دقيق الإشارة نظار فارس في البحث والجدل ولد في جرجان لثمان  
 بقين من شعبان سنة أربعين وسبعمائة وصرف مناه نحو العربية في صباه ووصل الى أقصى مداه حتى  
 قيل انه علق على الوافية شرح الكافية في صباه ثم صنف كتباً في النحو بالفارسية ثم في العلوم العقلية

والنقلية وحكى انه حضر مجلس قطب<sup>(١)</sup> الدين محمد الرازي بهراة ليقراً عليه شرحه للرسالة الشمسية

(١) هو محمد بن محمد أبو عبد الله قطب الدين الرازي المعروف بالقطب التختاني قال ابن شهبة في طبقات الشافعية اشغل في بلاده بالعلوم العقلية فأتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العضد وأخذ عنه ثم قدم دمشق وأقام بها الى ان توفي ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى وقال امام مبرز في المعقولات اشهر اسمه وبعد صيته وورد الى دمشق سنة ٧٦٣ وبجنتها معه فوجدناه اماماً في المطق والحكمة عالماً بالتفسير والمعاني والبيان مشاركاً في النحو يتوقد ذكاء: وقال الأسنوي في طبقاته كان ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير كان أحد المتكلمين العالمين بالمطق توفي في ذي القعدة سنة ٧٦٦ ومن تصانيفه شرح الحاوي الصغير في أربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواش على الكشف الى سورة طه وشرح المطالع في المنطق وشرح الشمسية وشرح الاشارات وغير ذلك انتهى (قلت) وله رسالة في النصور والتصديق معروفة بالرسالة القطبية طالعها وشرح المطالع وشرح الشمسية وهو المعروف بالقطبي وحاشية الاشارات وهي المعروفة بالحكايات وكلها تدل على جودة طبعه واستقامة فهمه وقد ظن بعض العلماء انه كان حنفياً لكن لم يسنده الى أحد وما نقلناه شاهد عدل على انه كان شافعيّاً وقد ذكره السيوطي في بغية الوعاة لكن سماه بمحمود حيث قال في حرف الميم محمود بن محمد الرازي القطب المعروف بالتختاني تميزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه بأعلى المدرسة الظاهرية أخذ عن العضد وغيره وقدم دمشق وشرح الحاوي والمطالع والشمسية والاشارات وكان لطيف العبارة مات في ذي القعدة سنة ٧٦٦ انتهى ويشاركه في الاسم واللقب ويخالفه في النسبة والنسب قطب الدين الشيرازي وهو محمود بن مسعود بن مصلاح الفارسي أبو اثناء الشيرازي تخرج على النصير الطوسي مولده سنة ٦٣٤ ودخل بغداد ودمشق ومصر وتوطن بتهريز • قال الذهبي علم المعجم له تصانيف وتلامذة • وقال الأسنوي كان امام عصره في المعقولات وفي غاية الذكاء توفي في رمضان سنة ٧١٠ بتهريز ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح وشرح كليات القانون كذا في طبقات ابن شهبة وفي بغية محمود بن مسعود بن مصلاح قطب الدين الشيرازي الشافعي ولد بشيراز سنة ٦٣٣ وكان أبوه طبيباً فقرأ عليه وعلى عمه الزكي ثم سافر الى النصير الطوسي فقرأ عليه ثم سافر الى الروم فأكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس وملطية وقدم الشام ثم سكن بتهريز وأقرأ بها العلوم العقلية وحدث بجامع الأصول عن الصدر القونوي عن يعقوب عن المصنف وكان ينظر في شرح السنة للبعوي وكان يخالط الملوك لم يغير زى الصوفية ظريفاً مزاحاً وكان يجيد لعب الشطرنج ويدبمه ويتقن الشبهة وكان من محور العلم وأذكاء العالم يخضع للفقهاء ويلزم الصلاة في الجماعة وإذا صنف كتاباً صام ولازم السهر ومسودته مبيضة وله شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح وشرح كليات القانون وغير ذلك مات في رابع عشرين من رمضان سنة ٧١٦ (قلت) طالعت من تصانيفه شرح القانون وشرح المختصر وشرح المفتاح والتحفة ونهاية الادراك كلاهما في الهيئة وغير ذلك وقد ظن صاحب حبيب السير ان القطب الشيرازي اثنان • أحدهما تلميذ الطوسي شارح القانون • والثانيهما شارح المفتاح والمختصر وحكمة الاشراق

وشرح المطالع فرأى الرازي فكره يحول في المنطق كضوء البارق المتألق وشاهد من نفسه انه قد قوى الضعف في قواه فأرسله الى المولى مبارك شاه المنطقي وكان تلميذه ومولاه ماهراً في فنون المنطق وكان متوطناً بمصر فتوجه السيد الشريف الى خدمة مبارك شاه وسمع شهرة جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي شارح الموجز في الطب فارتحل الى بلاد قرمان ولما قرب منه رأى شرحه للايضاح للخطيب القزويني فلم يعجبه وقال انه كلام بقر عايشه ذباب ووجهه ان الايضاح كتاب مبسوط مفصل قلما يحتاج الى الحل وكان جمال الدين يكتب المتن بتمامه ثم يعقبه بكلامه وكان يضرب على المتن بالمداد الاحمر فكان الشرح كالذباب على لحم البقر ولما قال الشريف هكذا قال له بعض الطالبين اذهب اليه فانظر الى تقريره تجده أحسن من تقريره فقصد فصادف موت جمال الدين دخوله في البلد ففتى الشريف هناك المولى شمس الدين محمد الفناري وارتحل الى مصر فقرأ على أكل الدين محمد بن محمود البابرني صاحب العناية حاشية الهداية وأخذ عنه الفنون الشرعية وكان <sup>(١)</sup> من شركائهما محمود <sup>(٢)</sup> بن اسرائيل الشهير بابن قاضي سماوه

حيث ذكرهما في موضعين وهو ظن فاسد بل هو واحد والكل من تصانيفه وقد وافقه في هذا الوهم ملا معصوم البلخي في حواشي شرح ملخص الجفميني ورددته عليه في رسالتي الافادة الخطيرة في بحث سبع عرض شعيرة فليرجع اليها

(١) وكان من شركائهما أيضاً المولى أحمدى كان أصله من ولاية كرمان قرأ ببلاده ثم دخل القاهرة وقرأ هناك وحكى انه حضر عند شيخ من مشايخ الصوفية ومعه المولى الفناري والحاج باشا فنظر اليهم وقال لأحمدى ستضيع عمرك في الشعر وقال للحاج باشا ستضيع عمرك في الطب وقال للفناري ستضيع علماً ربانياً فكان كما قال حيث صاحب المولى أحمدى بعد عودته الى بلاده أمير كرمان وكان هو راغباً في الشعر فرغب هو أيضاً في الشعر ثم صاحب الأمير سليمان بن بايزيد خان ونظم لأجله كتابه المسمى بسكندرنامه وكثيراً من الأشعار والقصائد كذا في الشقائق

(٢) هو الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماوه وُلد في قاعة سماوة من بلاد الروم حين كان أبوه قاضياً بها وأخذ في صباه عن والده وحفظ القرآن وقرأ بقونية بعضاً من العلوم وارتحل الى الديار المصرية وقرأ هناك مع السيد الشريف وبرع في جميع العلوم وصنف لطائف الاشارات في الفقه وشرحه التسهيل وجامع الفصولين جمع فيه بين فصول العمادى وفصول الاستروتنى وعنفود الجواهر شرح المقصود في الصرف وحكى انه لما جاء الأمير تيمور لتبريز وقعت عنده منازعة بين العلماء فذكر الشيخ الجزرى عند تيمور الشيخ بدر الدين بن قاضي سماوة للمحاكمة فدعاه الأمير تيمور فحكم الشيخ بينهما ورضى الكل بحكمه واغترف العلماء بفضلهم واعطاه تيمور مالا جزيلاً ثم سافر الى مصر ثم الى حلب ثم دعاه أمير الجزيرة وأسلم على يديه ثم جاء الى أدرنة وكانت وفاته سنة ٨١٨ تقريباً كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

والحاج<sup>(١)</sup> باشا صاحب التسهيل وهما أيضاً كانا من شركاء السيد عند قراءة شرحي الرسالة والمطالع على مبارك شاه باغ الشريف ترجمة الكمال وفاق الأقران والأمثال حتى ارتفع شأنه وقوى سلطانه ثم توطن شيراز ولازم الدرس والاشتغال ولما تسلطن تيمور<sup>(٢)</sup> الأعرج وقدم شيراز وأمر بالنهب والاغارة أعطى السيد الأمان بسبب عرض وزيره وقد علم أنه فريد الدهر فالتبس منه أن يرتحل إلى ما وراء النهر فأقام السيد بسمرقند مدة ولازم الدرس والافادة وكان سعد الدين التفتازاني صدر صدور مجالس تيمور وكان حبراً غواصاً في بحار المعارف وبحراً موجاً يؤخذ منه درر المعارف وكان يرجع تيمور السيد وكان يقول فرضنا انهما سيان في الاصل والعرفان فللسيد شرف النسب فالتبرج صدر السيد وأقدم على الخيام التفتازاني وجرى بينهما بحث في اجتماع الاستعارة الطبيعية والتمثيلية في كلام صاحب الكشف في قوله تعالى (أولئك

(١) كان من ولاية ايدى من الروم ايل وارتحل الى القاهرة وقرأ على أكمل الدين ومبارك شاه المنطقي ثم عرض له مرض شديد فاضطره الى الاشتغال بالطب فمهر فيه وفوض اليه بيمارستان مصر فديره أحسن تدبير وصنف كتاب الشفا في الطب ومختصراً فيه سماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي على شرح المطالع للقطب الرازي على تصوراتهِ وتصديقاتهِ وذلك قبل تأليف السيد الشريف حواشيه على شرح المطالع حتى ان السيد رد عليه في بعض المواضع مع أنه كان يشهد له بالفضيلة كذا في الشقائق النعمانية وذكر صاحب الكشف عند ذكر شفاء الأسقام أنه كتاب في الطب لخضر بن علي بن الخطاب المعروف بالحاج باشا المتوفى بعد سنة ٨٠٠ تقريباً

(٢) هو تيمور بكسر التاء المثناة الفوقية وسكون الياء المثناة التحتيّة وواو ساكنة بين ميم مضمومة وراء مهملة ابن ترغاي بن ابغاي ويتصل نسبه من جهة النساء حبائل الشيطان الى چنگيزخان والعرب يقولون في اسمه تيمور تارة وتيمرلنك تارة وميسقط رأسه قرية تسمى خواجه ابلغار من أعمال الكش وهي مدينة من مدن ما وراء النهر بكسر الكاف وتشديد الشين المعجمة ويقال كس بالسين المهملة وسبب كونه أعرج أنه في بعض الليالي سرق غنمة واحتملها فضربه الراعي في كتفه سهماً فأبطلها وتوفي آخر في نخذه فاخذها فخرج بعد ما عرج الى ماعرج ولما استولى على ما وراء النهر تزوج بنات الملوك فزادوا في ألقابه كورگان وهو بلفظة المنقول الختن لكونه صاهر الملوك وصار له في بينهم سكن وكان أبوه فقيراً وابنه هذا معه حقيراً فانقلب الدور عليه فصار شاباً حديداً أميراً وكان أمياً لا يعرف خطاً ولا رسماً محباً للفقراء والعلماء صاحب فراسة وكياسة وقد خضعت له العساكر واجتمعت له الأكابر والأصاغر بحسن تدبيره ومساعدة تقديره وكان اذا دخل بلدة مكر وغدر وحرب وغلب وظلم وجلب قد صفت له ممالك سمرقند وولاياتها وممالك ما وراء النهر وجهاتها وتركستان وما حوالها وممالك خوارزم وكاشغر وملخستان وما يتعلق بها وأقليم خراسان وغالب ممالك مازندان ووزاولستان وطبرستان والرمي وغزنة واستراباد وغيرها من البلاد وقصد بلاد الروم والشام وفعل فيها ما فعل حسب ما رام وتوفي سابع عشر شعبان سنة ٨٠٧ بنواحي

على هدى من ربهم وكان الحكم بينهما نعمان الدين <sup>(١)</sup> الخوارزمي المعتزلي فرجع السيد فاشهر عند انزار وكان ابتداء استقلاله بالملك سنة ١٧٧ كذا في عجائب المقدور في أخبار تيمور للفاضل عربشاه أحمد ابن محمد الحنفي وهو كتاب عجيب غريب جامع لأخباره وآثاره حاول ذكر أولاده وأحفاده فليرجع اليه وذكر أحمد المقرئ في فتح المتعال في مدح خير النعال ان تخريب تيمور لدمشق كان سنة ٨٠٣ وقال بعضهم في تاريخه سنة خراب وقال في تاريخ سنة قيامه واستقلاله سنة عذاب يعني سنة ٧٧٣ وهاتان تورتان عظيمتان انتهى : وذكر صاحب أخبار الدول حكايات دخوله ببلاد الروم سنة ٨٠٤ وما جرى للسلطان بايزيد خان سلطان الروم وذكر محب الدين ابن الشحنة في روضة المناظر في أخبار الأوائل والآخر دخوله بحلب سنة ٨٠٣ وما جرى بينه وبينه فان شئت الاطلاع على بسط أخباره فلتراجع الى هذه الكتب وما يضاهاها الجامعة لحكاية آثاره ومنها حبيب السير في أخبار أفراد البشر لفيث الدين ابن همام الدين

( ١ ) ذكره صاحب عجائب المقدور من علماء عصر تيمور وقال هو نعمان الدين الخوارزمي أبو عبد الجبار كان يقال له نعمان الثاني وكان أعمى انتهى وذكر ابن الشحنة انه لما جاء تيمور لحلب كان معه المولى عبد الجبار ابن العلامة نعمان الدين الحنفي والده كان من العلماء المشهورين ببلاد سمرقند وقد حضر عنده العلماء والفضاة فقال له قل لهم اني سائلكم عن مسألة سألت عنها علماء سمرقند وبخارى وهراة وسائر البلاد التي افتتحتها ولم يوضحوا الجواب وكان بلغنا عنه انه يعنت العلماء في الأسئلة ويجعل ذلك سبباً لتعذيبهم وقتلهم فقال القاضي شرف الدين موسى الأنصاري الشافعي عن هذا شيخنا ومدرس هذه البلاد ومفتيها سلوه فقال لي عبد الجبار سلطاننا يقول بالأمر قتل منا ومنكم فن الشهيد قتلنا أم فتيدكم ففتح الله عليّ بجواب سريع بديع وقلت هذا سؤال سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجاب عنه وأنا مجيب بما أجاب به فالتى تيمور سمعه وبصره اليّ وقال لي عبد الجبار يسخر من كلامي كيف فقلت جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالان الرجل يقاتل حمية وشجاعة ويقاتل ليعرف مكانه فابينا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الهدى العليا فهو في سبيل الله فن قاتل منا ومنكم لاعلاء كلمة الله فهو الشهيد فقال تيمور لك خوب وقل عبد الجبار ما أحسن ما قلت انتهى ملخصاً : وفي الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي الحنفي قدم حلب مع تمرلنك سنة ثلاث وثمانمائة وهو حينئذ ابن أربعين سنة وهو معظم عند تمرلنك ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ومات هناك في سنة خمس وثمانمائة وكان عالم الدست في زمانه ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضل والذكاء وانه كمل علماء حلب بمحضرة تمرلنك وطالع شرح الهداية لأكمل الدين وخطأه في مواضع وتبعه شيخنا في أنبائه ووصفه بالمعتزلي وذكره غيرهما فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه وُلد في حدود سنة سبعين وكان اماماً بارعاً مثقناً في الفقه والأصولين والمعاني والبيان والعربية والافقة انتهت

الخواص والعوام غلبة السيد بالاخام فاعلم لذلك التفتازاني فلم يبق بعد هذه الواقعة إلا قليلا ومات بسمرقند يوم الاثنين الثاني والعشرين من الحزم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ونقل الى سرخس وكانت واقعة البحث سنة احدى وتسعين ومن تصانيف السيد حاشية على أوائل الكشف وحاشية على المطول وحاشية على شرح المطالع وحاشية على شرح حكمة العين وحاشية على شرح الطوالع وحاشية على شرح الشمسية وشرح الفرائض السراجية وغير ذلك من التعليقات والرسائل وله رسالة في الوجود على أصل الصوفية وكان قد أخذ علم الصوفية عن خواجه<sup>(١)</sup> علاء الدين العطار البخاري وهو من أعز خلفاء الشيوخ بهاء الدين نقشبند وكانت وفاة السيد بشيراز يوم الاربعاء السادس من ربيع الاول سنة ست عشرة وثمانمائة ومن تلامذته نحر الدين العجم وسيد على المعجم وفتح الله الترواني وغيرهم ( قال الجامع ) قد طالعت من تصانيفه جملة في فنون عديدة وكلها مقبولة متداولة تنادي على شدة ذكائه واصابة رأيه . منها رسالة في الصرف بالفارسية مشتهرة بصرف مير . ومنها رسالة في النحو بالفارسية مشهورة بنحو مير . ومنها رسالة صغرى وأخرى كبرى كلتاهما في المنطق بالفارسية . ومنها شرح مختصر الأبهري الشهير بياسغوجي . ومنها حاشية شرح الشمسية للقطب الرازي قد رد فيها على سعد الدين التفتازاني بكلمات سخيفة . ومنها حاشية شرح المطالع ذكر الكفوي في ترجمة علاء الدين على العربي أنه قال قال لي المولى الكوراني يوماً أنت عندى بمنزلة السيد الشريف عند مبارك شاه المنطقي وذلك ان السيد بعد ما قرأ شرح المطالع ست عشرة مرة قال في نفسه لا بد أن أقرأ على مؤلفه فذهب اليه وهو بهراء والتبس منه أن يقرأ عليه شرح المطالع وكان الشارح عند ذلك قد بلغ من العمر مائة وعشرين سنة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيديه عن عينيه ونظر الى السيد وهو في سن الشباب فقال أنت رجل شاب وأنا شيخ ضعيف لا أقدر أن أدرس لك فان أردت أن تسمع شرح المطالع منى فاذهب الى مبارك شاه وهو يقرؤك كما سمع منى وكان مبارك شاه في ذلك الوقت مدرساً بمصر وكان هو غلام الشارح رباه وهو صغير في حجره وعلمه جميع ماعلمه فذهب السيد من هراء الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مبارك شاه فلما قرأ كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس لك درس مستقل وليس لك قراءة أصلا ولا آذن لك في اليه الرياسة في أصحاب تيمور وكان معه بالشام ولديه فصاحة العربية والعجمية والتركية وحرمة وثروة كل ذلك مع تربيته من صحبته بل انما تقع المسلمين عنده وأرخ وفاته في ذى القعدة: وقال المقرئزي كان من فقهاء الخنفيه وهو معه على عقيدته وسمى أباه نعمان بن ثابت انتهى

( ١ ) هو محمد بن محمد البخاري من كبار تلامذة خواجه نقشبند كان السيد الشريف يقول لم نعرف الحق سبحانه وتعالى كما ينبغي ما لم نصل الى خدمة العطار البخاري وكانت وفاته ليلة الأربعاء عشرين من رجب سنة ٨٠٢ وشيخه خواجه بهاء الدين نقشبند محمد بن محمد البخاري واليه تنسب السلسلة النقشبندية تعلم آداب الطريقة والذكر من خدمة السيد أمير كلال خليفة خواجه محمد بابا السماي وتربيته من روحانية

التكلم بل تفتح بمجرد السماع فرضي الشريف بجميع ما ذكره وكان قد ابتدأ الشرح المذكور لرجل من أولاد الأكاير بمصر فحضر الشريف الدرس معه وكان بيت مبارك شاه متصلاً بالمدرسة وله باب إليها فخرج ذات ليلة إلى صحن المدرسة بدور فيها فسمع في حجرة صوتاً فاستمع فإذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الأستاذ كذا وأنا أقول كذا وقرأ كلمات لطيفة أعجب بها مبارك شاه حتى رقص من شدة طربه فأذن للسيد أن يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك انتهى • ومنها حاشية شرح تجريد الطوسي للأصفهاني • ومنها حاشية المطول قد تعقب فيها كثيراً على التفتازاني • ومنها حاشية الهداية • ومنها شرح ملخص الجعفي • ومنها شرح الفرائض السراجية • ومنها حاشية شرح مختصر ابن الحاجب للضد • ومنها حاشية شرح حكمة العين • ومنها الشريفية شرح الكافية بالفارسية • ومنها رسالة في المناظرة مشتهرة بالشريفية • ومنها شرح المواظف • ومنها رسالة في تعريفات الاشياء • ومنها شرح تذكرة الطوسي في الهيئة <sup>(١)</sup> • ومنها حاشية المشكاة وهي خلاصة حاشية الطيبي عليها مع بعض زيادات قليلة • وقد أنكر على القاري أن يكون له حاشية على المشكاة حيث قال في المرقاة شرح المشكاة في شرح حديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله وما أجلسكم الا هذا الحديث قال السيد جمال الدين قوله الله بالجر لقول المحقق الشريف في حاشيته همزة الاستفهام وقعت بدلاً عن حرف القسم ويجب الجر معها انتهى وهو يشعر بأن خلاصة الطيبي حاشية المحقق الشريف الجرجاني على المشكاة كما هو المشهور بين الناس وهو بعيد جداً أما أولاً فلائنه غير مذكور في أسامي مؤلفاته وأما ثانياً فلائنه مع جلالة قدره كيف يختصر كلام الطيبي اختصاراً مجرداً لا يكون معه

خواجه عبد الخالق الفجدواني ووصل إلى ما وصل وتوفي ليلة الاثنين ثالث ربيع الأول سنة ٧٩١ كذا ذكره الجامي في نفحات الانس وذكر كثيراً من أحوالهما وأقوالهما وتراجم كثير من خلفائهما فليُنظر فيه فهو لعمرى كتاب نفيس نافع لكل من الجن والانس

(١) ومن النصائيف المنسوبة إليه رسالة في أصول الحديث مختصرة أولها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين وبعد فهذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد الخ وأكثر ما فيها مأخوذ من خلاصة حسن الطيبي في أصول الحديث وقد شرعت في شرح له جامع لمقاصد أصول الحديث حاولت حقيقة علماء الحديث سميته بظفر الأماني في مختصر الجرجاني وكتبت منه نحو ستة أجزاء لكن عاقت عوائق عن اتمامه ولم أظفر إلى الآن باختتامه وأرجو من الله الذي وفقني لبدئه أن يوفقني لختمه وقد نازع بعض فضلاء عصرنا في كون الرسالة المذكورة من تصانيف السيد الشريف وزعموا أنها من تأليف ابن أبي شريف لكن لم يأتوا عليه ببرهان شاف وسند كاف فإله أعلم بذلك ولئن ظهر لي إلى حين اختتام شرحي تحقيق أنها لغير السيد الشريف لا بديل اسمه والا فاشتهار الانتساب يكفيني في ما هنالك

تصرف مطلقاً كما لا يخفى انتهى كلام القاري . قلت فيه نظر فقد نسبها اليه جماعة منهم صاحب كشف  
الظنون ومنهم السخاوي نقلاً عن ابن سبط السيد الشريف حيث قال في الضوء اللامع علي<sup>(١)</sup> بن محمد  
ابن علي السيد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي عالم أهل الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال  
ابن سبطه حين أخذ عنى بمكة سنة ست وثمانين وثمانمائة أنه علي بن علي بن حسين والاول أعرف اشتغل  
ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاوسي وعنه أخذ الشرح وبعض الزهراوين من الكشف مع  
الكشف للسراج وأخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين وقدم القاهرة وأخذ بها عن  
أكمل الدين صاحب العناية وأقام أربع سنين ثم لحق ببلاد الروم ثم ببلاد المعجم ووصفه العفيف  
الجرمي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين  
ذى الخلق والتواضع مع الفقراء وقال غيره ان من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف  
لشيخه العضد وقال العمري في حقه كان عالم الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازاني مباحث  
ومحاورات في مجلس تمرلك تكرر استظهار السيد فيها وله تصانيف تزيد على الخمسين قلت عين لي ابن  
سبطه منها تفسير الزهراوين ومن الشروح شرح الفرائض السراجية والوقاية والمواقف والمفتاح والتذكرة  
للطوسي والجفميني في الهيئة والكافية وحواشي كل من تفسير البيضاوي والمشكاة والخلاصة للطبري في  
أصول الحديث والموارف والهداية للحنفية والتجريد للطوسي وحل مشكلة المطالع وشرح الشمسية  
والمطول والمختصر وشرح الطوالع وشرح هداية الحكمة وشرح حكمة العيين وشرح حكمة الاشراق  
والتحفة والرضى وشرح نقره كار للكافية والمتوسط والخيصى والموامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح  
شك الاشارات للطوسي والتلويح والتوضيح والنصاب في لغة المعجم ومتن اشكال التأسيس وشرح العضد  
للمختصر وتحرير اقليدس للطوسي وقصيدة كعب بن زهير وله مقدمة في السرف بالمعجبة وأجوبة أسئلة  
اسكندر سلطان تبريز ورسالة في الوجود وأخرى في الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى في الحرف  
وأخرى في الصوت وأخرى الصغرى والكبرى في المنطق بالمعجبة وعربيها ابنه محمد<sup>(٢)</sup> وأخرى في مناقب  
خواجه نقشبند وأخرى في الوجود والعدم وأخرى في الآفاق والانس وأخرى في علم الأدوار ومن  
بعض ما تقدم ما لم يكمل وبلغنا انه الذي حرر الرضى شرح الحاجية وكان فيه سقم كثير وقد تصدى  
الاقراء والفتيا وتخرج به أئمة بخارى مات كما قال العفيف الجرمي وأبو الفتوح الطاوسي يوم الاربعاء

(١) قد اتفقت كلمات التفتازاني على أن اسم الشريف علي فاقع في عجائب المقدور في أخبار تيمور في  
أن اسمه محمد فهو خطأ جلي

(٢) قال السيوطي في بغية الوعاة محمد بن السيد المشهور علي الجرجاني صاحب التصانيف قرأ على  
والده ورع وكمل وصنف شرح الارشاد في النحو للتفتازاني وكل حاشية أبيه على المتوسط شرح الكافية  
انتهى وذكر صاحب حبيب السير ان وفاته كانت ببلدة شيراز سنة ٨٣٨



سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة وثمانمائة بشيراز وأرخه العيني ومن تبعه سنة أربع عشرة وثمانمائة والاول أصبح انتهى كلام السخاوي . قلت ابن سبطه الذي أخبره بتصانيفه قد ذكره السخاوي بنفسه في الميم حيث قال محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عرب شاه بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن الاصيل الحنفى الجرجاني الشيرازي المولود والدار الحنفى وأبوه سبط السيد الشريف الجرجاني لقيني بمكة سنة ست وثمانين وثمانمائة فقرأ على بعض صحبج البخاري وسمع مني أشياء وكتبت له إجازة انتهى فهذا ابن سبطه يخبر ان له حاشية على المشكاة فكيف يصح قول القاري انها غير مذكورة في تصانيفه . وقد أخبر أيضاً ان له حاشية على خلاصة الطيبي في أصول الحديث والهداية فبطل قول من زعم ان السيد لم يكن له دخل في الفقه والحديث وفنونه . وأما ما أخبر به ان له حاشية على التجريد ففيه مسامحة فان حاشيته على شرح تجريد الطوسي للاصفهاني لا على تخر الطوسي كما لا يخفى على من طالعه . وبه يظهر مسامحة العيني حيث عد في تاريخه من تصانيفه شرح التجريد كما قال السيوطي في بنية الوعاة على بن محمد بن علي الحنفى الشريف الجرجاني قال العيني في تاريخه عالم بلاد الشرق كان علامة دهره وكانت بينه وبين الشيخ سعد الدين التفتازاني مباحثات في مجلس تمرلنك وله تصانيف مفيدة منها شرح المواقف وشرح التجريد وقال ان مصنفاته زادت على خمسين مات سنة أربع عشرة وثمانمائة هذا ما ذكره العيني ومن مصنفاته شرح القسم الثالث من المفتاح وحاشية الكشف لم تتم ورسالة في تحقيق معاني الحروف وأفادني صاحبنا المؤرخ شمس الدين ان مولد الشريف بجرجان سنة أربعين وسبعمائة وأنه توفي بشيراز سنة ست عشرة وثمانمائة انتهى . وأما ما ذكر ان له حاشية على المطالع ففيه أيضاً مسامحة فان حاشيته على شرح المطالع للقطب الرازي لا على المطالع . وفي حبيب السير في أخبار افراد البشر <sup>(١)</sup> لعميات الدين عند ذكر علماء عصر السلطان تمرلنك ان السيد

( ١ ) هو غياث الدين بن همام الدين الشيرازي الأصل الهروي المنشأ كان سابقاً على أقرانه في الفصاحة والإيثار فأنشأ على أمثاله في ضبط تواريخ العلماء والكبراء صنف خلاصة الأخبار وأخبار الأختار ومكارم الأخلاق ومآثر الملوك ودستور الوزراء وغيرها وشرع في تصنيف حبيب السير في شهر سنة ٩٢٧ وانتقل في شوال سنة ٩٣٣ من هراة الى قندهار ثم سافر الى الهند سنة ٩٣٣ ودخل في دار الخلافة أكبر آباد رابع المحرم سنة ٩٣٥ ووصل الى خدمة السلطان ظهير الدين بابر ونال بمجده الحظ الأوفر وأقام هناك الى ان توفي سنة ٩٤٢ ونقل جسده حسب وصيته الى دهلي ودفن بجوار سلطان المشايخ نظام الدين الولي كذا ذكره بعض الأماثل أخذنا من تواريخ الأفاضل وفي كشف الظنون حبيب السير فارسي لعميات الدين بن همام الدين المدعو بخوارزم ألفه بالتماس خواجه حبيب الله من أعيان دولة شاه اسمعيل ابن حيدر الصفوى سنة ٩٢٧ وهو في ثلاث مجلدات كبار من الكتب الممتعة المعتبرة الا انه أطال في وصف ابن حيدر كما هو مقتضى حال عصره وهو معذور فيه

الشريف ولد سنة أربعين وسبعمائة بقرية طاغو من أعمال استراباد وفرغ من التحصيل في أدنى مدة ولما كان شاه شجاع الدين مظفر مقبلاً بقصر زرد سنة سبعين وسبعمائة أراد السيد أن يتشرف بملازمته فلبس لباس أهل العسكر وقال لسعد الدين مسعود التفتازاني وكان يذهب إلى السلطان شجاع إلى رجل غريب ماهر في الرمي أرجو أن تسبقني في حقى عند السلطان ليتيسر لي الملاقاة فركب السعد ومشى السيد معه حتى وصلا إلى باب القصر فأوقفه السعد على الباب ودخل على السلطان وذكر أوصافه فطلبه السلطان وقال له أرني كلك في الرمي فأخرج السيد جزءاً فيه اعتراضات على المصنفين من نتائج طبعه وأعطاه السلطان وقال هذه سهامى وهذه صنعتي فأطاع السلطان على مرأته وعظمه واحترمه وذهب به معه إلى شيراز وقوض إليه تدريس دار الشفا فأقام السيد هناك عشر سنين يفيد ويدرس ولما فتح الأمير تيمور سنة تسع وثمانين وسبعمائة بلدة شيراز أمر السيد أن يذهب إلى سمرقند فأقام هناك مدة إلى أن مات تيمور فرجع السيد إلى شيراز ومات هناك سنة ست عشرة وثمانمائة انتهى معرباً ملخصاً • واعلم أنهم اتفقوا على كون السيد على الشريف حنفياً ولم أر من ذكره من الشافعية واختلفوا في وصف معاصره وخصه سعد<sup>(١)</sup> الدين التفتازاني فطائفة جعلوه حنفياً اغتراراً بتصانيفه في الفقه الحنفى منهم<sup>(٢)</sup> صاحب

( ١ ) وكان له ولد اسمه محمد كان منتظماً في سلك العلماء ملازماً لمجلس تيمور وقد حضر بحضرته بسمرقند مرة فأمر له بخمسة آلاف دينار ولما مات تيمور أقام هو في هراة ومات سنة ٩٣٨ بالطاعون وكان له ولد اسمه يحيى ولقبه قطب الدين كان في أواخر عهد مرزا شاه رخ بن تيمور إلى عهد مرزا سلطان حسين ممتازاً بمنصب مشيخة الاسلام وكان يعرف بشيخ الاسلام وكان له حظ عظيم من العلوم الدينية ويد طولى في افادة الطلبة وفصل القضايا من غير مداينة في الأمور الشرعية توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٨٨٧ ودفن بقرب خواجه عبيد الله الأنصاري وكان له ولد مشهور بشيخ الاسلام سيف الدين أحمد كان علامة في العالم وملاذ علماء بني آدم فاشاً على أهل عصره في علوم الحديث والفقه وسائر العلوم العقلية ماهرأ في العلوم العقلية ولما مات والده تولى مناصبه وأقام بخطة خراسان نحواً من ثلاثين سنة يدرس ويفيد إلى أن وصل حكم عزله من السلطان حسين في سنة ٩١٦ ومات في تلك السنة كذا في حبيب السير قلت وهو المشهور بحفيد التفتازاني وله تصانيف متداولة منها حواش على التلويح حاشية التوضيح لجدته التفتازاني ومنها حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي المشهورة بمحواشي شيخ الاسلام ذكر في آخرها أنه فرغ منها في شهر سنة ٩٠٠ وقد طالعناها ومنها شرح تهذيب المنطق والكلام لجدته وشرح الفرائض السراجية وغير ذلك

( ٢ ) هو الشيخ العلامة المدقق الفهامة زين العابدين بن ابراهيم بن نجم الحنفى أخذ العلوم عن جماعة منهم شرف الدين البلقيني وشهاب الدين الشافى والشيخ أمين الدين بن عبد العال وأجازوه بالافتاء والتدريس وانفع به خلائق وله عدة مصنفات منها شرح الكثر والاشباه والنظائر وأخذ الطريق عن العارف بالله

البحر الشيخ زين بن نجيم المصري ذكره في ديباجة فتح الغفار شرح المنار ونقله السيد أحمد الطحطاوى في أواخر حواشيه على الدر المختار وأقره حيث قال التفتازاني نسبة الى تفتازان بلدة بخراسان ولد فيها في صفر سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بسمرقند ونقل الى سرخس وكان حنفياً كما ذكره صاحب البحر في ديباجة شرح المنار وانتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه حتى ولي قضاء الحنفية وله تكملة شرح الهداية للسروجي وفتاوى الحنفية وشرح تلخيص الجامع الكبير والتلويح حاشية التوضيح لصدر الشريعة واسمه مسعود ولقبه سعد الدين انتهى ومنهم على القاري حيث ذكره في طبقات الحنفية لكنه قلب فجعل اسم أبيه واسمه واسمه اسم أبيه فقال في حرف العين عمر بن مسعود سعد الدين التفتازاني له التأليف الدالة على مزيد فطنته وذكائه ومزيد فهمه وارتفاعه منها الشرحان الكبير والصغير على تلخيص المفتاح ومنها التلويح حاشية التوضيح شرح التقيج كلاهما لصدر الشريعة وله حواش على الكشاف ولم تم وله شرح العقائد في أصول الدين وشرح التصريف لزينجاني وهو أول تأليفه ألفه لابنه وله شرح الشمسية وشرح خطبة الهداية أراد ان يبدأ في شرحها ولم يكمله وله مختصر شرح تلخيص الجامع للشيخ مسعود انتهى وطائفة جعلوه شافعيًا منهم صاحب كشف الظنون ذكره في مواضع ومنهم حسن جلي فانه ذكر في بحث متعلقات الفعل من حواشيه على المطول شرح تلخيص المفتاح ان الشارح شافعي . ومنهم الكفوي حيث قال في ترجمة السيد الشريف كان التفتازاني من كبار علماء الشافعية ومع ذلك له آثار جلية في أصول الحنفية وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في الاعلام والاعيان وهو الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بالاتفاق

سليمان الخضيرى قال عبد الوهاب الشعراني محبته عشر سنين فما رأيت عليه شيئاً يشينه وحجبت معه في سنة ٩٥٣ فرأيت على خلق عظيم مع جبرانه وغلمانه مع ان السفر يسفر عن أخلاق الرجال وكانت وفاته سنة ٩٦٩ كذا نقله بعضهم عن الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة للنجم الغزي والذي رأيت في ديباجة الرسائل الزينية التي جمعها ابنه أحمد انه أرخ وفاة والده سنة ٩٧٠ وكذا ذكره السيد أحمد الحوى في حواش الاشياء نقلًا عن بعض الفضلاء انه توفي ثمان مضي من رجب سنة ٩٧٠ وقد طالعت من تصانيفه شرح الكنز واسمه البحر الرائق وشرح المنار والاشياء وأربعين رسالة في مسائل متفرقة وكلها حسنة جدًا وله مختصر تحرير الأصول المسمى بلب الأصول وتعليقه على الهداية وحاشية على جامع الفصولين والفتاوى وغير ذلك ومن تلامذته أخوه الشيخ عمر بن ابراهيم صاحب النهر الفائق شرح الكنز قال صاحب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر في ترجمته عمر بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهير بابن نجيم الحنفي المصري الفقيه المحقق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع متبحراً في العلوم الشرعية غواصاً على المسائل القريبة أخذ عن أخيه صاحب البحر وألف النهر الفائق له فيه مناقشات على شرح أخيه وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ١٠٠٥ انتهى ملخصاً

والمشهور في ظهور الآفاق المذكور في بطون الاوراق اشهرت تصانيفه في الارض وأنت بالطول والعرض حتى ان السيد الشريف في مبادئ التأليف وأثناء التصنيف كان يفوس في بحار تحقيقه وتحريره ويأتقط الدرر من تدقيقه وتسطيره ويعترف برفعة شأنه وجلالته وقدر فضله وعلو مقامه الا أنه لما وقع بينهما المشاجرة والمنافرة بسبب ما سبق في مجلس تيمور من المباحثة والمناظرة والمجادلة والمكابرة لم يبق الوفاق والتزم تزيف كل ماقال وكلاهما من الفضلاء في الورى تضرب بهما الامثال انتهى ومنهم السيوطي حيث قال في بغية الوعاة مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفنازاني الامام العلامة عالم بالنحو والتصنيف والمعاني والبيان والاصلين والمنطق وغيرها شافعي قال ابن حجر أخذ عن القطب والعضد وتقدم في الفنون واشهر بذلك وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد وشرح التلخيص مطول وآخر مختصر وشرح القسم الثالث من المفتاح والتلويح على التنقيح في أصول الفقه وشرح العقائد والمقاصد في الكلام وشرحه وشرح الشمسية في المنطق وشرح تصنيف العزى في الصرف والارشاد في النحو وحاشية الكشاف لم تم وغير ذلك وكان في لسانه لكنة وانتهت اليه رياسة العلوم بالمشرق مات بسمرقند سنة إحدى وتسعين وسبعمائة انتهى . وذكر<sup>(١)</sup> ابن الخطيب قاسم الرومي في روض الاخبار المستخرجة من ربيع الابرار والكفوى وغيرها ان<sup>(٢)</sup> التفنازاني ولد سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

(١) قال صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في ترجمته محي الدين محمد بن الخطيب قاسم الاماسي ولد باماسية وقرأ على سنان باشا وغيره وصار مدرساً باماسية ثم ببروسا ثم بقسطنطينية ثم بادرنة ومات وهو مدرس باحدى المدارس الثمان سنة ٩٤٠ وكان عالماً عاملاً محباً للصوفية مشتغلاً بالعلم وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغربية كالجبر والموسيقى وسائر العلوم الرياضية وله مصنفات منها روض الأخبار في ملبح المحاضرات وحواش على شرح الفرائض للسيد ورسائل كثيرة انتهى ملخصاً وقال في ترجمة والده قاسم بن يعقوب الاماسي الشهير بخطيب قرأ على السيد أحمد القريني تلميذ البرازي وصار مدرساً ببلدة اماسية ثم معلماً للسلطان بايزيد خان عين له لما كان أميراً عليها ولما جلس على سرير السلطنة اعطاه مدرسة مراد خان ببروسا ثم جعله معلماً لابنه أحمد ومات باماسية وكان طارفاً بعلوم القراءة والتفسير والحديث والأصول محباً للصوفية انتهى ملخصاً قلت ورأيت لصاحب روض الأخبار رسالة مسماة بأنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى أولها الحمد لله الذي فضلنا بأفضل الرسل على سائر المسلمين الخ قال فيه بعد الحمد والصلاة وبعد فهذه رسالة صدرت عن الصدر السامي الفريق في الملاهي أعني صاحب القلب القاسي محمد بن مولانا قاسم الاماسي الشهير بابن الخطيب قاسم في شرف آباء صدر الرسالة وطهارتهم عن الخبائث الخ وذكر فيها اسم السلطان سليمان خان بن سليم خان بن بايزيد خان ورأيت على هوامش تلك الرسالة رداً على مواضع منها من ابراهيم الحلي صاحب غنية المستملي شرح منية المصلي وغيره المتوفى سنة ٩٥٦ (٢) طالعت من تصانيفه شرح الزنجاني وهو المشهور بالسعدية وشرحي التلخيص وشرح الشمسية

وفُرج من تصنيف شرح الزنجاني حين بلغ عمره ست عشرة سنة في شعبان سنة ٧٣٨ ومن شرح التلخيص المطول في صفر سنة ٧٤٨ بهراة ومن اختصاره سنة ٧٥٦ بفجدوان ومن شرح الرسالة الشمسية في جمادى الاخرى سنة ٧٥٧ بمزارجم ومن التلويح في ذي القعدة سنة ٧٦٨ بگلستان وتركستان ومن شرح عقائد النسفي في شعبان سنة ٧٦٨ ومن حاشية شرح مختصر الاصول سنة ٧٧٠ ومن رسالة الارشاد سنة ٧٧٤ بخوارزم ومن مقاصد الكلام وشرحه في ذي القعدة بسمرقند سنة ٧٨٤ ومن تهذيب المنطلق والكلام في رجب سنة ٧٨٩ ومن شرح المفتاح في شوال من السنة المذكورة كلها بسمرقند وشرع في تأليف الفتاوى الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي القعدة سنة ٧٦٩ بهراة وفي تأليف مفتاح الفقه سنة ٧٧٢ وفي شرح تلخيص الجامع الكبير سنة ٧٨٦ كلها بسرخس وفي شرح الكشف في الثامن من ربيع الآخر سنة ٧٨٩ وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من الحرم سنة ٧٩٢ بسمرقند ونقل الى سرخس يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاولى وقيل في حقه

فرق الدرس وحصل آمالا والعمر مضى ولم تنل آمالا

لا ينفك القياس والعكس ولا افعلل يفعلل افعللا

[ علي بن محمد ] نور الدين الحاصري كان فقيهاً أصولياً فرضياً قرأ على الشيخ شمس الدين محمود ودرس وأفتى مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ومولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة  
[ علي بن محمد ] الواسطي من أصحاب أبي عبد الله البصري أخذ عنه عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي وعن الصيمري كان عالماً فقيهاً مقبولاً عند الموافق والمخالف وكان أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قد أخذ عنه وروي

[ علي بن محمد ] أبو القاسم التنوخي من أصحاب الكرخي عن الصيمري انه كان مقدماً في الشعر والعربية عارفاً بمذهب أبي حنيفة مات سنة اثنين وأربعين وثلثمائة ( قال الجامع ) ذكره البيهقي في مرآة الجنان فيمن توفي سنة ٣٤٢ وقال كان من أذكياه العالم عارفاً بالكلام والنحو وله ديوان شعر ويقال انه

ويعرف أيضاً بالسعدية والتلويح وشرح عقائد النسفي وحاشية شرح المختصر والمقاصد وشرحه وتهذيب وشرح المفتاح وخواشي الكشف وكل تصانيفه تنادى على انه بحر بلا ساجل وحبر بلا مائل والسيد وان فاق عليه في الذكاء وغلب عليه في المباحثة لا يصل الى درجته في سعة النظر ولا يترقي الى مرتبته في دقة الفكر وقد قال مؤرخ المغرب القاضي عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الأصل المغربي ثم القاهري المالكي الشهير بابن خلدون في مقدمة تاريخه عند ذكر العلوم العقلية لقد وقفت بمصر على تأليف متعددة لرجل من عظماء هراة من بلاد خراسان يشتهر بسعد الدين التفتازاني منها في علم الكلام وأصول الفقه والبيان تشهد بان له ملكة راسخة في هذه العلوم وفي أنثائها ما يدل على ان له اطلاعاً على العلوم الحكمية وقدماً عالية في سائر الفنون العقلية انتهى



نسبة الى كشانية بلدة بنواحي سمرقند . وقد ذكرهم السمعاني بعد ما ذكر ان الكشاني بضم الكاف وفتح الشين المعجمة في آخرها النون نسبة الى كشانية بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند فقال ومن المتأخرين أبو المعالي مسعود بن الحسن بن الحسين الكشاني كان اماماً فاضلاً حسن النيرة جليل الأمرولي الخطابة بسمرقند منه وحدث وأمل ودرس وكان يروى عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب وأبي نصر محمد بن الحسين الباهلي الكشانيين وتوفي سنة أربع وخمسة ووزرت قبره بسمرقند وأبو القتح محمود بن مسعود الكشاني ولي القضاء ببخارى ولم يمتد سيرة في ولايته سمع أباه وأبا القاسم على بن أحمد ابن اسماعيل الكلاباذي وغيره وتوفي فجأة في الليلة الرابعة من رمضان بعد ان صلى التراويح من سنة اثنين وخمسين وخمسة وأبو الحسن على بن مودود بن الحسن الكشاني امام فاضل مناظر قوال بالحق سمع عنه مسعود وأبا بكر محمد بن عبد الله السرخي وغيرهما وولي تدريس المدرسة الحاقانية بمر و سكن مدة بمر ثم ببخارى ثم بسمرقند وكتب عنه شيئاً يسيراً بمر وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة انتهى [ على بن نصر ] بن عمر نور الدين المشهور بابن السوسي كان مدرسا بالمدرسة الحسامية وجمع كتاباً في الفقه وصل فيه الى النكاح ومات سنة خمس وسبعين وسبعمائة

[ على بن يوسف ] بالي بن شمس الدين محمد الفناري نشأ ببروسا واشتغل بالعلم وارتحل في عنفوان شبابه الى بلاد العجم وقرأ على علماء هراة وبخاري وسمرقند وبرع في كل العلوم وعاد الى بلاد الروم في أوائل سلطنة محمد خان فأعطاه مدرسة ببروسا ثم جعله قاضياً هناك وكان ماهراً في الرياضيات والكلام والاصول والفقه والبلاغة وغير ذلك وكان جيداً في الدرس حتى انه حكي صاحب الشقائق عن خاله عبدالعزيز<sup>(١)</sup> بن السيد يوسف الحسيني الشهير بعباد جلي انه قال شرعت عنده في المطول فكنا نقرأ عليه في كل يوم سطراً واحداً أو سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت سنة أشهر قال ان الذي قرأتموه الآن يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا اقرؤا الفن فبعد ذلك قرأنا في كل يوم ورقتين وأتممناه في ستة أشهر ومن تصانيفه شرح الكافية وشرح قسم التجنيس ومات سنة ثلاث وتسعمائة ويحكي انه لما سمع محمد<sup>(٢)</sup> أبو الخير في مرض موته ان المولى على الفناري توجه الى الروم أوصى ان تزوج

(١) قال صاحب الشقائق في ترجمته قرأ على محمد السامسوني المدرس بمدرسة ملا خسرو ثم على أخي جلي عني شرح الوقاية وهو مدرس باحدى المدارس الثمان ثم على علي بن يوسف الفناري وصار مدرساً بكامبولي ومات قاضياً بكفة سنة ٩٣١ وله خال آخر اسمه عبد الرحمن بن يوسف بن حسين قال في ترجمته قرأ على السامسوني ثم على الفناري وصار مدرساً في ولاية أناتولي ثم ببروسا وكان محققاً مدققاً وُلد سنة ٨٧٤ ومات ببروسا سنة ٩٥٤ انتهى ملخصاً

(٢) هو أبو الخير محمد بن صاحب الحصن الحسين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر الدمشقي الشافعي وُلد في جمادي الأولى سنة ٧٨٩ وأثنى القراءات

بنته منه وكان أبو الخير من أبناء شمس<sup>(١)</sup> الدين محمد بن محمد الجزري صاحب الحصن الحصين وكان قد أخذهُ الأمير تيمور من مدينة بروسا وكان مقبلاً بها وأُزيله بسمرقند وبعد تيمور سار الجزري في البلاد ودخل شيراز فمات بها وبقي أولاده وأحفاده هناك وجاء أبو الخير إلى بلاد الروم في دولة السلطان محمد خان ودخل المولي الفناري بعد وفاة أبي الخير فزوجوا ابنته منه فولد له منها ولدان فاضلان محمد شاه ومحيي الدين جلبي

[ علي بن يونس ] الزاهد الفقيه كان فقهاً ورعاً زاهداً وكانت إليه الفتوى في وقته يبلغ ذكره قاضيان في عداد أبي مطيع وأبي معاذ في بحث معرفة القبلة

وأجازه علماء العصر ورحل مع اخوته إلى مصر فسمع الشاطبية وسائر كتب القراءة من مشايخ مصر ولما دخل والده الروم سنة ٨٠١ حضر إليه وأكمل عليه جميع القراءات العشر في ذي القعدة سنة ٨٠٣ ثم لحقه إلى مدينة كس في أيام الأمير تيمور في أوائل سنة ٨٠٧ وخرج معه إلى شيراز كذا نقله أحمد بن مصطفى في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية عن والده صاحب الحصن الحصين ثم ذكر أن الشيخ أبا الخير أتى بلاد الروم في أيام دولة محمد خان فجعله موقفاً للديوان العالي وأكرمه غاية الأكرام لوفور فضله وحسن شمائله انتهى

(١) هو صاحب الحصن الحصين وحاشيته المسماة بفتح الحصن ومختصر الحصن المسمى بعدة الحصن الحصين وكتاب النشر في القراءات العشر وطبقات القراء وغير ذلك من التصانيف النافعة وُلد في رمضان سنة ٧٥١ بدمشق وحفظ القرآن وصلى به سنة ٧٦٥ وسمع الحديث وأفرد القراءات على بعض الشيوخ وجمع السبعة سنة ٧٦٨ وحج في هذه السنة ثم رحل إلى الديار المصرية سنة ٧٦٩ وجمع العشر وأثنى عشرة ثم القراءات الثلاثة عشر ثم رحل إلى دمشق وسمع الحديث من الديلمي وأخذ الفقه عن الأسنوي ثم رحل إلى الديار المصرية وقرأ بها الأصول والمعاني والبيان ورحل إلى أسكندرية فسمع من أصحاب ابن عبد السلام وأجاز له اسمعيل بن كثير سنة ٧٧٤ والبلقيني سنة ٧٨٥ ثم جلس للأقراء وولي قضاء الشام سنة ٧٩٣ ثم دخل الروم لما ناله من الظلم من أخذ أمواله وغيره في الديار المصرية في سنة ٧٩٨ فنزل في مدينة بروسا فانتفع به كثيرون ولما كانت الفتنة التيمورية في أول سنة ٨٠٥ أخذه تيمور معه إلى ما وراء النهر وأزيله بمدينة كس ثم انتقل إلى سمرقند وألف في تلك البلاد شرح المصابيح وغيره ولما توفي تيمور في شعبان سنة ٨٠٧ خرج من تلك البلاد فوصل إلى خراسان ودخل إلى هراة ثم يزد ثم أصفهان ثم دخل شيراز فألزمه سلطانها قضاء شيراز ونواحيها فبقي هناك مدة ثم فتح الله له المجاورة بالحرمين سنة ٨٢٣ ثم توجه إلى شيراز سنة ٨٢٧ وتوفي هناك يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة ٨٣٣ وكانت جنازته مشهودة وكان له من الأولاد بنين وبنات منهم أبو الخير محمد ومنهم أبو الفتح محمد وُلد في ربيع الأول سنة ٧٧٧ بدمشق وحفظ القرآن ورحل مع والده إلى الديار المصرية وقرأ القراءات



(على<sup>(١)</sup> بن أبي بكر) بن عبد الجليل الفرغاني المرغنياني صاحب الهداية كان اماماً فيها حافظاً محدثاً مفسراً جامعاً للعلوم ضابطاً للفنون متقناً محققاً نظاراً مدققاً زاهداً ورعاً بارعاً فاضلاً ماهراً أصولياً أديباً شاعراً لم تر العيون مثله في العلم والأدب وله اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب تفقه على الأئمة المشهورين . منهم مفتي الثقلين نجم الدين أبو حفص عمر النسفي وقد صدر صاحب الهداية مشيخته التي جمعها بذكره ثم ذكر بعده ابنه أبو الليث أحمد بن عمر النسفي وأخذ أيضاً عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة عن الصدر السعيد تاج الدين أحمد بن عبد العزيز وهما عن الصدر الكبير برهان الدين أبيهما عبد العزيز عن السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبزموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن ضياء الدين محمد بن الحسين البنديجي تلميذ صاحب التحفة علاء الدين السمرقندي وأخذ أيضاً عن أبي عمرو عثمان بن علي البكندي تلميذ شمس الأئمة السرخسي وأخذ أيضاً عن قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد البخاري والد صاحب خلاصة الفتاوى وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره كالامام نضر الدين قاضينخان والصدر صاحب المحيط والذخيرة محمود بن أحمد بن عبد العزيز والشيخ زين الدين أبو نصر أحمد بن محمد بن عمر العتابي وصاحب الفتاوى الظهيرية ظهير الدين محمد بن أحمد البخاري وغيرهم: ومن تصانيفه كتاب المنقذ ونشر المذهب والتجنيس والمزيد ومناسك الحج ومختارات التوازل وكتاب في الفرائض وقال في أول البداية قال أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل كان يخطر ببالي عند ابتداء حالي أن يكون كتاب في الفقه فيه من كل نوع صغير الحجم كبير الرسم وحيث وقع الاتفاق بتطواف الطرق وجدت المختصر المنسوب إلى القدوري أجمل كتاب في أحسن إيجاز وأعجاب ورأيت كبراء الدهر يرغبون واشتغل بالفقه ومهر ولما دخل والده الروم باشر هو وطاقفه بدمشق ودرس وأقرأ ومات بمرض الطاعون سنة ٨١٤ وكان والده إذ ذاك بشيراز ومنهم أبو بكر أحمد ولد في رمضان سنة ٧٨٠ وختم القرآن سنة ٩٠ وحفظ الشاطبية والرائية وقرأ بالقراآت على والده وكتب عن العراقي وأجازه مشايخه ولما دخل والده الروم لحقه وأقام عنده مدة يفيد ويستفيد وانتفع به أولاد سلطان الروم بإيزيد خان محمد ومصطفى والأشرف ثم لما وقعت الفتنة التيمورية وقعت بينه وبين والده مفارقة هو بالروم وهو بشيراز فلما يسر الله الحج لوالده سنة ٨٢٧ اجتماعا وله شرح طبية النشر لوالده وهو شرح حسن ومنهم أبو البقاء اسمعيل وأبو الفضل اسحق ومنهم فاطمة وعائشة وسلمى وكلهم كانوا من القراء المجتهدين والحفاظ المحدثين كذا في الشقائق النعمانية لأحمد بن مصطفى بن خليل الشهر بطاشكبرى زاده

(١) ذكره ابن كمال باشا من طبقة أصحاب الترجيع القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض برأيهم النجيب وتعقب بأن شأنه ليس أدون من قاضينخان وله في نقد الدلائل واستخراج المسائل شأن أي شأن فهو أحق بالاجتهاد في المذهب وعدّه من المجتهدين في المذهب إلى العقل السليم أقرب

الصغير والكبير في حفظ الجامع الصغير فهمت أن أجمع بينهما ولا أتجاوز فيه عنهما إلا ما دعت الضرورة إليه وسميته بداية المبتدي ولو وقفت لشرحه سميته بكفاية المنتهي انتهى وقد وفق لشرحه وسماه بكفاية المنتهي ثم اختصره وسماه الهداية وكانت وقته سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وثققه عليه جم غفير منهم أولاده<sup>(١)</sup> الأجداد شيخ الاسلام جلال الدين محمد ونظام الدين عمر وشيخ الاسلام عماد الدين بن أبي بكر بن صاحب الهداية ومنهم شمس الأئمة الكردي وجلال الدين محمود بن الحسين الاستروشني والد المفتي محمد صاحب الفصول الاستروشنية وغيرهم وقال برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية في الفصل الثاني من كتابه تعليم المتعلم أنشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ صاحب الهداية

فساد كبير عالم مهتك \* وأكبر منه جاهل متنسك هافنة في العالمين عظيمة \* لمن بهما في دينه يتمسك انتهى وقال في فصل بداية السبق كان أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين يوقف السبق وبدايته على الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يبدى يوم الاربعاء الا تم وهكذا كان يفعل أبو حنيفة انتهى وقال أيضاً ينبغي أن لا يكون لطالب العلم فترة فاتها أقال أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين انما فقت شركائي بأنني لم تقع لي الفترة في التحصيل انتهى وقال أيضاً ينبغي للطالب أن يحصل كتاب الوصية التي كتبها أبو حنيفة ليوسف بن خالد عند الرجوع الى أهله وقد كان أستاذنا برهان الأئمة على بن أبي بكر أمرني بكتابته عند الرجوع الى بلدي وكتبته انتهى وقال في فصل وقت التحصيل قال أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين في مشيخته كم من شيخ كبير أدركته وما استخرجته وأقول على هذا القوت هذا البيت

لمني على قوت الليالي لمني كله فات ويبقى يالمني

( قال الجامع ) قد طالعت الهداية مع شروحها ومختارات النوازل وكل تصانيفه مقبولة معتمدة لاسيما الهداية فانه لم يزل مرجعاً للفضلاء ومنظراً للفقهاء وقد ذكرت قدراً من ترجمة صاحب الهداية مع ذكر كثير من عاداته وآدابه وفضائله في مقدمة الهداية ثم جعلت له ذبلاً مسمي بمذيلة الدراية فليرجع اليهما

( ١ ) سيأتي ذكر عماد الدين وعمر عن قريب وذكر محمد في حرف الميم ومر ذكر ابن ابنه صاحب الفصول العمادية أبو الفتح عبد الرحيم بن عماد الدين ومر أيضاً ذكر عبد الأول من أحفاده وذكر صاحب عجائب المقدور في أخبار تيمور بعض أحفاده حيث قال حصل في أيام استيلائه بسمرقند مولانا عبد الملك وهو من أولاد صاحب الهداية كان ياتي الدرس ويعلم الشطرنج والزند وينظم الشعر في حالة واحدة وخواجه عبد الأول ابن عم عبد الملك انتهت اليه الرياسة في ما وراء النهر بعد ابن عمه ومولانا عصام الدين بن عبد الملك انتهت اليه الرياسة في يومنا هذا انتهى وذكر علي القاري جد صاحب الهداية وسماه بعمر بن حبيب وقال ثققه على شمس الأئمة السرخسي وقال صاحب الهداية تلقيت منه مسائل الخلاف قال ولقنتي حديثاً وأنا صغير حفظته عنه وكان صاحب حديث انتهى ما يخصاً

• ودأبه الذي ذكره الزرنوجي انه كان يوقف بداية السبق يوم الاربعاء قد اقتدى به كثير ممن جاء بعده حتى علماء زماننا فاتهم يوقفون بداية السبق الى الاربعاء ويقولون الكتاب الذي يشرع فيه يوم الاربعاء يوفق الله لاتمامه في زمان يسير وأما الحديث الذي ذكره فقد مر في ترجمة أحمد بن عبد الرشيد ان صاحب الهداية روي هذا الحديث عنه بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم • وقد تكلم فيه بعض المحدثين فقال شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة لم أقف له على أصله ويعارضه حديث <sup>(١)</sup> جابر مرفوعاً يوم الاربعاء يوم نحس مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى • ونعقبه على القاري في رسالته المصنوع في معرفة الموضوع بقوله فيه ان <sup>(٢)</sup> معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار ففهومه انه سعد مستقر على البرار وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه اشتكت الاربعاء الى الله تشاؤم الناس بها فنهجها انه ما ابتدئ بشئ فيها الا تم انتهى كلام القاري • قلت قد استخرجت لذلك أصلاً آخر لطيفاً <sup>(٣)</sup> وهو ما أخرجه البخاري في الادب وأحمد والبرار عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له بين الصلاتين أي الظهر والعصر من الأربعاء قال جابر

(١) قد جاء هذا الحديث أيضاً من رواية عليّ أخرجه ابن مردويه من طريقين في أحدهما عباد ابن يعقوب وفي ثانيهما يحيى بن العلاء من رجال ابن ماجة وأبي داود وقد تكلم فيهما وورد من حديث ابن عباس بلفظ الأربعاء في الشهر يوم نحس مستمر أخرجه الخطيب وغيره وفيه سلمة بن الصلت تكلم فيه كذا في تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة لعليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن حرق

(٢) كذا ذكره جمع من المحدثين ومنهم الحلبي حيث قال في كتابه شعب الايمان بعد ذكر الحديث أي على المفسدين لا على المصلحين كالأيام النحسات كانت نحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم ومن آمن به منهم ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين قال جابر فلم ينزل بي أمر الا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعترف الاجابة فيكون يوم الأربعاء نحساً على الظالم وتستجاب فيه دعوة المظلوم كما استجيب فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار انتهى

(٣) ثم رأيت في تنزيه الشريعة أصلاً آخر وعبارته بعد ذكر حديث نحوسة يوم الأربعاء وما اشتهر على الألسنة نقيض هذا حديث ما ابتدئ بشئ يوم الأربعاء الا تم ولا أصل له وينسب لصاحب هداية الحنفية انه كان يوقف بداية السبق على يوم الأربعاء ويخرج بهذا الحديث وكذا كان جماعة من أهل العلم والأولى أن يلحظ في ذلك ما في الصحيح ان الله خلق النور يوم الأربعاء والعلم نور فيقاس لتمامه بهدايته إذ يأتي الله إلا أن يتم نوره انتهى

ولم ينزل بي أمرهم الا توخيت تلك الساعة فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الاربعاء في تلك الساعة الا  
عرفت الاجابة : قال جلال الدين السيوطي في رسالة سهام الاصابة في الدعوات المستجابة استاده جيد انتهى  
وقال نور الدين علي بن أحمد السهمودي في وفاة الوفا<sup>(١)</sup> باخبار دار المصطفى بعد عزوه الى مسند أحمد  
رجاله ثقات انتهى . فاستفيد من هذا الحديث ان في الاربعاء ساعة يجاب فيها الدعاء فمن تم استحبوا ان يبتدأ السبق  
فيها اذ المبتدئ بشئ لا يخلو غالباً عن دعاء لتيسر الاختتام وتعجل الاتمام فيجاء بدعاؤه في ذلك اليوم  
فيم ولما كان يوم الاربعاء يوماً نحساً على الامم الماضية لاهلاكهم فيها بدله الله سعداً في هذه الامة حيث  
أجاب فيه دعاء نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وجعل فيه ساعة مباركة . وكذلك أبدع لما اشتهر بين الطلبة  
من أن الطالب اذا قرب اختتام كتاب درسه وعد أوراقه التي بقيت وقعت موانع من الاختتام وهو  
أمر محرج عندي أيضاً وعند غيري من الاعلام وجهاً حسناً وهو ان اللائق بشأن الطالب أن يفوض كل  
الامور الى ربه ويرجو منه الفراغ في مدة قليلة بفضل الله فإذا تقرب الى الله سبحانه برجائه وحسن ظنه باعاً  
قرب اليه ربه ذراعاً واذا عد أوراقه يخطر ببالي ان تتم في أيام معدودة في يوم أو يومين أو ثلاثة ويفوت  
أمر التفويض في الجملة فيوقع الله سبحانه ما بين ذلك فترة يصير بها العاجل آجلاً والكامل ناقصاً

[ على ] الرازي عن الصيمري أنه من أقران محمد بن شعاع وكان عارفاً بمذهب أصحابنا وطعن في  
مسائل من الاصول في زهد وورع وسخاء أخذ الفقه عن الحسن بن زياد وروى عن محمد وأبي يوسف  
وله كتاب الصلاة وعده صاحب الهداية من أولى طبقات المقلدين وهم أصحاب الترجيع مثل أبي الحسن  
القدوري وصاحب الهداية وأمثالهما دون طبقة المجتهدين كالخفاف والطحاوي والكرخي والسرخسي  
والحلواني وقاضيخان وصاحب الذخيرة وصاحب الخلاصة وظني ان المولى شمس الدين أحمد بن كمال  
باشا ملحق بهم بل المولى الفاضل أبو السعود العمادي أيضاً فان مراتب الرجال بالفضل والكمال لا بتقدم  
الازمنة والآجال

[ على ] القاضي علاء الدين المروزي صاحب أبي زيد عبيد الدبوسي أخذ الفقه عنه عن أبي جعفر  
الاستروشنى عن أبي بكر محمد بن الفضل السبدموني ( قال الجامع ) قد مر تحقيق لفظ المروزي في  
ترجمة ابراهيم بن رستم

[ على ] علاء الدين السيرافي أخذ العلم عن جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية حاشية الهداية  
عن الحسن بن علي السفناقي صاحب النهاية وعبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهما عن محمد بن محمد  
حافظ الدين الكبير عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وقرأ عليه الهداية سراج الدين  
عمر قاري الهداية أستاذ ابن الهمام مات سنة تسعين وسبع مائة ( قال الجامع ) السيرافي نسبته الى سيراف  
بالسين المهملة المكسورة ثم الياء المثناة التحتية ثم الراء المهملة ثم الألف ثم الفاء بلدة من بلاد فارس مما

بلى حد كرم ذكره السمعاني ورأيت في بعض الكتب في نسبة صاحب الترجمة السيرامي بالميم موضع الفاء [ على ] الشهير بالمولى صرمان الطوسي كان عالماً ذا باع ممتد في التفسير والحديث والخلاف قرأ على علماء عصره في المعجم وبلغ رتبة الكمال ثم أتى بلاد الروم فأكرمه السلطان مراد خان وأعطاه مدرسة السلطان بيروسا ولما فتح محمد خان بن مراد خان قسطنطينية وبني المدارس الثمان فيها عين له واحدة منها وأتى يوماً فيها وأمر الطوسي أن يدرس بحضرته فجلس الطوسي والسلطان عن يمينه والوزير محمود باشا قائم وأحضر الطلبة فقرأوا عليه حواشي شرح المعتمد للسيد فأنبسط المولى على محل المشكلات والدقائق ما لا يحصى فطرب السلطان وأمر له به ثمرة آلاف درهم وخلعة وأعطى لكل من الطلبة خمسمائة درهم ثم أنه أمر المولى الطوسي والمولى خواجه زاده مصلح الدين مصطفى بن يوسف أن يصنفا كتاباً محكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي وبين <sup>(١)</sup> الحكماء فكتبه خواجه زاده في أربعة أشهر وكتبه الطوسي في ستة أشهر وسمي كتابه بالذخيرة فأعطى السلطان لكل منهما عشرة آلاف درهم وزاد خواجه زاده بغلة نفيسة لما أن العلماء فضلوا كتاب خواجه زاده فتكدر طبع الطوسي وذهب إلى بلاد المعجم ولما وصل تبريز لقي الشيخ <sup>(٢)</sup> عبد الله الألهي ثم ذهب إلى ما وراء النهر ووصل إلى خدمة خواجه <sup>(٣)</sup> عبيد الله السمرقندي ووصل إلى المعارف الدنيئة والمقامات البهية ومن تصانيفه حواشي على شرح المواقيت للسيد وحواشي على حاشية الكشاف للسيد وحواشي على حاشية شرح المطالع للسيد (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف

(١) قلت هكذا في الأصل والمشهور أن هذه المحاكمات بين كتابي التهافت للغزالي وابن رشد الحفيد وكتاب الطوسي هذا طبع أخيراً في المطبعة النظامية في حيدر آباد الدكن

(٢) كان أصله من ولاية أناتولي اشتغل أولاً بالعلم وتوطن قسطنطينية ولما ارتحل المولى على الطوسي لبلاد المعجم اشتغل عنده بمدينة كرممان بالعلوم الظاهرة ثم غلبت عليه داعية الترك وقصد سمرقند إلى خدمة خواجه عبيد الله وحصل عنده ما حصل ثم ذهب بإشارة شيخه إلى بخاري واعتكف هناك عند قبر خواجه بهاء الدين نقشبند وتربى من روحه ثم ذهب بإشارة شيخه إلى بلاد الروم وأتى وطنه واشتهر حاله وبلغ صيته إلى قسطنطينية وطلبه علماءها وأكابرها فلم يكتف بهم إلى أن ظهرت الفتنة في وطنه فأتاها واجتمع عليه الأكابر والأعيان فاستدعاه الأمير أحمد بيك وكان من محبيه بأن يشرف مقامه بولاية روم أبلى فارتحل إليه ومات هناك سنة ٨٩٦ كذا في الشقائق النعمانية وفيه بسط بسيط في ذكر مناقبه وأحواله مع ذكر أحوال خواجه نقشبند وجاعة بمن انتسب إليه فليرجع إليه

(٣) كانت ولادته ببلدة طاشكند من ولاية شاش وينتهي نسبه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخدم المولى نظام الدين خاموش المدرس بسمرقند وحصل ما حصل وأخذ عنه المولى نور الدين عبد الرحمن الجامي ما أخذ وكانت وفاته بسمرقند سنة ٨٩٥ كذا ذكره صاحب الشقائق وذكر له وقائع وكرامات وذكره الجامي في تفحات الانس ووصفه بأوصاف

ان وفاة الطوسي سنة سبع وثمانين وثمانمائة ووفاته خواجه زاده سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وأرخ عند ذكر حواشي الكشف وفاته سنة ست عشرة وثمانمائة بسمرقند وأرخ نحو ما ذكره عند ذكر التهافت وعند ذكر حواشي شرح المطالع ولعله هو المعتمد وما وقع منه عند ذكر الكشف تهافت . والطوسي نسبتة الى طوس بضم الطاء المهمة بلدة بخراسان محتوية على بلدين أحدهما طابران والثانية لوقان ولهما أكثر من ألف قرية وكان فتحها في زمن عثمان رضي الله عنه سنة تسع وعشرين ذكره السمعاني

[ على ] <sup>(١)</sup> علاء الدين العربي أصله من حلب ولشأ بها وحصل العلوم ثم رحل الى خدمة اسماعيل الكوراني ببروسا فقرأ عليه مدة ثم وصل الى خضر بيك بن جلال الدين الرومي فقرأ عليه وحاز قصب السبق وكان جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية متبحراً ماهراً في التفسير والاصول والحديث وكان التلويح في حفظه ودرس بمدارس بروسا ومغنيسا وقسطنطينية ومات وهو مفت بها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله كرامات كثيرة ومن تلامذته مصطفى بن خليل والد صاحب الشقائق وعبدالحليم بن علي القسطنطوني وغيرهما ومن نسايفه حواشي شرح العقائد وحواشي على المقدمات الأربعة في التوضيح وهو أول من علق <sup>(٢)</sup> على المقدمات ( قال الجامع ) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة احدى وتسعمائة وكذا ذكره صاحب الشقائق أحمد بن مصطفى

[ أبو على ] الرازي كان رفيق الحسن بن أبي مالك في أخذ الفقه عن أبي يوسف وروى عنه أبو عبد الله محمد بن شعاع النابجي

[ أبو على الدقاق ] قرأ على موسى بن نصر الرازي وهو أستاذ أبي سعيد البردي وله كتاب الحيف ( قال الجامع ) الدقاق بفتح الدال المهمة وتشديد القاف الاولى يقال لمن يبيع الدقيق ويعمله ذكره السمعاني [ عماد الدين ] شمس الأئمة بن شمس الأئمة بكر بن محمد بن علي الزرنجيري: قال أبو العلاء الفرضي هو النعمان الثاني في وقته أخذ عن والده بكر الزرنجيري عن الحلواني وفقه عليه جمال الدين عبيد الله ابن ابراهيم الحبوبي وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وكان عالماً فاضلاً بلغ نحواً من تسعين سنة مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو آخر من روى عن والده

[ عماد الدين ] ابن صاحب الهداية على بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني والد صاحب الفصول

( ١ ) له ولد اسمه عبد الرحيم قد لقبه والده ببابك جلبي ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على والده وعلى خطيب زاده وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان ومات هناك سنة ٩٢٣ وكان عالماً بالعلوم كلها أصولها وفروعها

( ٢ ) قال صاحب الشقائق له حواشي على المقدمات الأربع قرأها والذي مصطفى بن خليل عليه وكان هو أول من كتب حاشيته عليها ثم كتب عليها المولي مصلح الدين مصطفى القسطلاني ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب حسن السامسوني ثم كتب المولي ابن الخطيب ثم كتب المولي ابن الحاج حسن

العمادية تفقه على أبيه وعلى القاضي ظهير الدين البخاري وصار مرجوعاً إليه في الفتاوى مثل أخويه وله كتاب أدب القاضي

[ عمر بن أحمد ] بن عمر نجم الدين الكاخشثواني وقيل الكخشثواني نسبة إلى تكخشثوان بضم الكاف والحاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها نقطتان والواو بعدها ألف ونون قرية من قرى بخارى عالم جليل القدر له مشاركة في العلوم كان يتكلم كثيراً في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة وقرأ الفرائض السراجية على حميد الدين محمد بن علي النوقدي وهو قرأه على مؤلفه أبي طاهر سراج الدين محمد بن محمد بن محمد السجاولندي وأخذ عنه أبو العلاء شمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي مات بمرجانية خوارزم في صفر سنة ثلاث وسبعين وستمائة ( قال الجامع ) قد قل تلميذه أبو العلاء الفرضي في شرح السراجية المسمى بضوء السراج كثيراً من فوائده وتحقيقاته تدل على دقة نظره وغوص فكره

[ عمر ] أبو القاسم<sup>(١)</sup> المعروف بابن العديم بن أحمد بن هبة الله الحلبي المنتهي نسباً إلى أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه تفقه على البدر الأبيض محمد بن يوسف وصنف بقية الطلب في تاريخ حلب مات سنة ستين وستمائة وأبوه أحمد بن هبة الله عالم فاضل كان قاضي القضاة وجده هبة الله بن محمد تولى قضاء حلب ومات سنة أربع وخمسين وخمسمائة وأبوه محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى كان فقيهاً زاهداً ولي القضاء بحلب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ومات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وجد جده هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن أبي جرادة أول من تولى القضاء من هذا البيت كان عالماً صنّف كتاباً ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وصاحبيه وقرأ الفقه على القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد العراقي الفقيه المتكلم ( قال الجامع ) كذا ذكره في اسم صاحب الترجمة واسم أبيه اليافعي حيث قال في حوادث سنة ستين وستمائة فيها توفي ابن العديم العلامة المعروف بكال الدين عمر بن أحمد المعقب الحلبي من بيت القضاة والحشمة سمع ببغداد ودمشق والقدس وكان عديم النظر فضلاً ونبلًا ورأياً وذكاء وكتابة وبلاغة وافق ودرس وجمع تاريخاً لحلب نحو ثلاثين مجلداً انتهى. وكذا ذكر<sup>(٢)</sup> الذهبي في ترجمة ابنه حيث قال في المعجم المختص بمجد الدين قاضي القضاة أبو المجد عبد الرحمن بن كال

(١) ذكر الكفوي في آخر ترجمته أنه تفقه عليه ابنه أبو غانم محمد بن عمر بن أحمد ومات سنة ٧٥٢

انتهى ولي في تاريخ وفاته اختلاج فليحمر

(٢) وكذا ذكره السيوطي حيث قال في حسن المحاضرة عمر بن أحمد بن هبة الله صاحب كال الدين ابن العديم الحلبي الملقب برئيس الأصحاب الامام العالم المحدث المؤرخ الأديب الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ٥٨٨ وبرز وساد ألف في الفقه والحديث والأدب وله تاريخ حلب مات بمصر في جمادى الأولى سنة ٦٦٠ وولده مجد الدين عبد الرحمن كان عالماً بالمذهب عارفاً بالأدب وهو أول حنفي خطب

الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولد سنة أربع عشرة وستمائة وسمع بدمشق وحلب وبغداد والقدس والحرمين والروم وطلب الحديث ومات سنة سبع وسبعين وستمائة انتهى • وذكر ابن الشحنة في اسم والده عبد العزيز حيث قال في حوادث سنة ستين وستمائة من كتابه روضة المناظر فيها توفي صاحب كمال الدين عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحنفي المعروف بابن العديم الحلبي له تاريخ مختص بحلب انتهى • وكذا ذكره صاحب الكشف عند ذكر بقية الطلاب انه لعمر بن عبد العزيز بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله العقيلي الحنفي المتوفى سنة ستين وستمائة انتهى • وذكر الحافظ ابن حجر حفيده بقوله ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي القاضي ابن العديم الحنفي ولد في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبعمائة وولى قضاء حلب وكان ديناً كثير المواظبة على صلاة الجماعة مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعمائة انتهى • وذكر ولده في موضع آخر بقوله أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولى قضاء حلب لقيته بحلب سنة خمس وثلاثين وثمانمئة وسمعت عليه انتهى • وذكر السخاوى في الضوء اللامع حفيده بقوله عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم أبو البركات العقيلي الحلبي الحنفي المعروف كسلفه بابن العديم ولد سنة احدى عشرة وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها وأجاز له العراقي والبرماوي وابن الجزري واستوطن حلب ثم القاهرة وحج وزار بيت المقدس ومات سنة اثنين وثمانين وثمانمئة انتهى

[ عمر بن اسحاق ] بن أحمد أبو حفص سراج الدين الهندي الغزنوى كان اماماً علامة نظاراً فارساً في البحث مفرط الذكاء عديم النظر له التصانيف التي سارت بها الركبان منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح والشامل في الفقه وزبدة الاحكام في اختلاف الأئمة الاعلام وشرح بدیع الاصول وشرح المغنى والمعزة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة وشرح الزيادات وشرح الجامعين ولم يكملهما وشرح ثابته ابن الفارض وكتاب في الخلاف وكتاب في التصوف أخذ الفقه عن الامام الزاهد وجيه الدين الدهلوي أحد الأئمة بدھلى امام فاضل متبحر فى العلوم وعن شمس الدين الخطيب الدولى نسبته الى دول ناحية بين الرى وطبرستان وعن سراج الدين الثقفى ملك العلماء بدھلى وركن الدين البداونى وهم من أعززة تلامذة أبى القاسم التتوحي تلميذ حميد الدين الضرير ومات سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (قال الجامع) مرة ضبط الغزنوي في ترجمة أحمد بن محمد الغزنوى • وقد أرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر شرح البدیع وشرح الثابته وزبدة الاحكام والشامل وشرح الجامع الكبير وشرح الزيادات وشرح الهداية وغيرها انه توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وكذا أرخه السيوطي حيث قال في حسن المحاضرة المراج بماجم الحاكم وأول حنفي درس بالظاهرية من حين بناها الظاهر ببيبرس بالقاهرة ولى قضاء الشام وانتهت اليه رياسة الحنفية بمصر والشام ولدت سنة ٦١٣ ومات في ربيع الآخر سنة ٦٧٧ انتهى



الهندي عمر بن اسحاق بن أحمد الغزنوي قاضي القضاة بالديار المصرية تفقه على الوجيه الرازي والسراج الثقي وصنف شرح الهداية والشامل في الفروع وشرح البديع وشرح المغني وشرح النائية وغير ذلك ومات سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . وذكر القاري من تصانيفه شرح المنار وشرح المختار ولوائح الانوار في الرد على من أنكروا على العارفين لطائف الاسرار وعدة الناسك في المناسك وشرح عقيدة الطحاوي واللوامع في شرح جمع الجوامع وغير ذلك وذكر ان مولده تقريباً سنة أربع وسبعمائة

[عمر بن عبد العزيز] بن عمر بن مازة أبو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد امام الفروع والاصول المبرز في المعقول والمنقول كان من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء له اليد الطولى في الخلاف والمذهب تفقه على أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز واجتهد وبالغ الى ان صار أوحد زمانه ونظر العلماء ودرس للفقهاء وقهر الخصوم وفاق الفضلاء في حياة أبيه بخواسان وأقر بفضلته الموافق والمخالف ثم ارتفع أمره الى ما وراء النهر حتى صار السلطان ومن دونه يعظمونه ويتلقون اشاراته بالقبول وعاش مدة محترماً الى ان استأثر الله بروحه ورزقه الشهادة في صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة قتله الكافر الملعون بعد وقعة قطوان بسمرقند ونقل جسده الى بخارى وكانت ولادته سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة كذا قاله قاضي القضاة العلامة السبكي في طبقات الشافعية . وقال هو حنفي وتوهم بعض الناس انه شافعي فأوردته لذلك ههنا وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال تلقيت منه علم النظر والفقه وكان بكرم في غاية الاكرام ويجعلني في خواص تلامذته لكن لم تتفق لي الاجازة منه في الرواية وأخبرني عنه غير واحد من المشايخ وله الفتاوي الصغرى والكبرى وشرح أدب القضاة للخصاف وشرح الجامع الصغير (قال الجامع) قد طالعت شرحه للجامع الصغير وهو شرح مختصر مفيد . وذكر القاري ان له ثلاثة شروح على الجامع مطول ومتوسط ومتأخر وله الواقعات والمنتنى وهو أستاذ صاحب المحيط الرضوي استشهد بسمرقند ونقل الى بخارى انتهى

[عمر بن عبد الكريم] بدر الدين الورسكي البخاري أخذ الفقه عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى وله شرح الجامع الصغير مات ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسمائة

[عمر] ابن صاحب الهداية على بن أبي بكر بن عبد الجليل شيخ الاسلام نظام الدين الفرغانى هو كأخيه جلال الدين محمد تفقه على أبيه وصار مرجوعاً اليه في الفتاوي وله جواهر الفقه والفوائد وغير ذلك

[عمر بن محمد] بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان مفتي الثقلين نجم الدين أبو حفص النسفي كان اماماً فاضلاً أصولياً متكلماً مفسراً محدثاً فقيهاً حافظاً نحوياً أحد الأئمة المشهورين بالحفظ الوافر والقبول التام عند الخواص والعوام أخذ الفقه عن صدر الاسلام أبي اليسر محمد البزدوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي اسحاق الحاكم النوقدى عن الهندوانى عن أبي بكر الاعمش وأبي بكر الاسكاف وأبي القاسم الصفار والاعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد

والصغار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تصنيفات جليلة في التفسير والفقه وأجل تصنيفاته التيسير في التفسير وله المنظومة وهو أول كتاب نظم في الفقه وكتاب المواقيت وعن السمعاني أنه قال فقيه عارف بالمذهب والادب صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وقيل أنه صنف قريباً من مائة مصنف وله شيوخ كثيرة قد جمع أسماء مشايخه في كتاب سماه تعداد شيوخ عمر وثقفه عليه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر المعروف بالمجد النسي وقرأ عليه بعض تصانيفه صاحب الهداية وأبو بكر أحمد البلخي المعروف بالظهير ومن تصانيفه أيضاً طلبه الطلبة في شرح ألفاظ كتب أصحابنا . وقيل أنه تأليف عبد الكريم تلميذ صدر الاسلام ومات النسي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند وولادته بنسب سنة احدى وستين وأربعمائة ( قال الجامع ) ومن تصانيفه الاشعار بالختار من الاشعار في عشرين مجلداً وكتاب المشاعر وكتاب القند في علماء سمرقند عشرين مجلداً وتاريخ بخارى وقيل أنه كان يعلم الانس والجن ولذلك قيل له مفتي الثقيلين كذا قال القاري وقال أيضاً حكى أنه أراد ان يزور جدار الله الزمخشري في مكة فلما قدم وصل الى داره ودق الباب ليفتحه فقال العلامة الزمخشري من هذا فقال عمر فقال الزمخشري انصرف فقال نجم الدين ياسيدي عمر لا ينصرف فقال الزمخشري اذا نكر صرف وقال السمعاني صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وطالمت مجموعاته في الحديث ورأيت فيها من الفاظ وتغيير الأسماء واسقاط بعضها شيئاً كثيراً وكان مرزوقاً في الجمع والتصنيف وذكره ابن النجار فأطال وقال كان فقيهاً فاضلاً محدثاً مفسراً أديباً متقناً قد صنف كتباً في التفسير والحديث والشروط انتهى ملخصاً والنسي مرضيه في ترجمة الحسين بن خضر النسي [ عمر بن محمد بن عبد الله ] ضياء الاسلام أبو شعاع البسطامي أستاذ صاحب الهداية وكانت له اجازة عالية ويدباسة في جميع العلوم ( قال الجامع ) ذكر السمعاني ان البسطامي نسبة الى بسطام بالبلاء الموحدة المفتوحة وسكون السين المهملة قرية بقومس مشهورة ثم قال عند ذكر المنتسبين به وشيخنا أبو شعاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامي ثم البلخي جده الأعلى من بسطام سكن بلخ وولد هو بها وكان فقيهاً حافظاً محدثاً مفسراً أديباً شاعراً كاتباً حسن الاخلاق سمعت منه بمرور وبلخ وهرات وبخارى وسمرقند وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة ببلخ انتهى ملخصاً [ عمر بن محمد ] بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد شرف الدين أبو حفص العقيلي بالفتح نسبة الى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه كان من أعيان فقهاء الملة الحنفية وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف وله تصانيف حسنة منها المنهاج أخذ عن المصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز عن أبيه وأخذ أيضاً عن جمال الدين حامد بن محمد الريحديوني عن أبيه محمد عن أبيه أحمد بن عبد الرحمن عن أبي زبد الدبوسي عن الاستروشنى عن أبي بكر عن السيدموني وثقفه عليه أحمد بن محمد العقيلي وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وقدم حاجاً بغداد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة ( قال الجامع ) أرخ القاري وصاحب الكشف وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة

[عمر بن محمد] بن عمر جلال الدين الخبازي صاحب المغني في الاصول كان عالماً عابداً زاهداً متبسكاً جامعاً للفروع والاصول أخذ عن علاء الدين عبد العزيز البخاري عن نضر الدين محمد المايبرغي عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية وبلغ رتبة الكمال ثم قدم دمشق ودرس وأفتى وحج وله شرح الهداية مات سنة إحدى وتسعين وستمائة وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القنوي والبدر الطويل وداود الرومي المنطقي وعبدة الله بن أحمد التركستاني (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة إحدى وسبعين وستمائة حيث قال المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخبزي المتوفى سنة إحدى وسبعين وستمائة

[عمر بن محمود] بن عبد القاهر سراج الدين والد محمد المعروف بابن السراج أخذ العلم عن أبيه شهاب الدين محمود بن جمال الدين محمود الحصري عن قاضيخان وكان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم ودرس بالأشرفية والعاشورية واستقل بالقضاء بمصر ومات ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه وابنه في الميم ان شاء الله

[عمر بن مهدي] والد الخصاص أبي بكر أحمد ثقة على الحسن بن زياد وعلى محمد (قال الجامع) الذي في كشف الظنون في تسميته عمرو بفتح العين وزيادة الواو وكذا في سير النبلاء في ترجمة أحمد الخصاص [عيسى بن أبان] بن صدقة القاضي أبو موسى ثقة على محمد بن الحسن وعن الطحاوي سمعت بكار ابن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى يقول ما في الاسلام قاض أفقه من عيسى وله كتاب الحج وثقة عليه أبو خازم القاضي عبد الحميد أستاذ الطحاوي (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر القاضي وقال استغلفه القاضي يحيى بن أكرم على قضاء المسكر وقت خروجه مع المأمون الى قم فلم يزل على عمله الى ان رجع يحيى ثم تولى القضاء بالبصرة فلم يزل عليه حتى مات وأسند الحديث عن اسماعيل بن جعفر وهاشم بن بشر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن الحسن وغيرهم وقال محمد بن سماعة كان عيسى ابن أبان حسن الوجه وكان يصلي معنا وكنت أدعوه الى محمد بن الحسن فيقول هو لاء قوم بخالفون الحديث وكان عيسى حسن الحفظ للحديث فصلي معنا يوماً الصبح وكان يوم مجلس محمد فلم أفارقه حتى جلس في المجلس فلما فرغ محمد قلت هذا ابن أخيك أبان بن صدقة ومعه ذكاه ومعرفة بالحديث وأنا أدعوه اليك فيأتي ويقول انا نختلف الحديث فأقبل عليه وقال يا بني ما الذي رأيتنا نخالفه من الحديث فسأله عن خمسة وعشرين باباً من الحديث فجلس محمد يبيحه عنه بما فيها من المنسوخ ويأتي بالشواهد والدلائل فلزم عيسى محمد بن الحسن لزوماً شديداً وقال أبو خازم القاضي ما رأيت لاهل بغداد أكثر حديثاً من عيسى وبشر بن الوليد ومات بالبصرة في المحرم سنة ٢٢١

[عيسى] بن سيف الدين الملك العادل أبي بكر بن أيوب ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسائة وملك دمشق ثمان سنين وأشهرات ومات سنة أربع وعشرين وستمائة وكان بارعاً في الفقه والأدب وثقة

على جمال الدين محمود الحصري وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ولم يكن في بني أبوب حنفي  
سواه وتبعه ولده داود (قال الجامع) قد ذكر ابن الأثير الجزري وفاته في الكامل في حوادث سنة  
٦٢٤ وقال كان علماً بعدة علوم فاضلاً فيها منها الفقه على مذهب أبي حنيفة فانه كان قد اشتغل به كثيراً  
وصار من المميزين فيه . ومنها علم النحو فانه اشتغل به أيضاً اشتغالا زائداً وصار فيه فاضلاً وكذلك  
اللغة وغيره وكان قد أمر أن يجمع له كتاب في اللغة جامع كبير فيه كتاب الصحاح ويضاف إليه ما فات  
الصحاح من التهذيب للأزهري والجمهرة لابن دريد وغيرها وكذلك أمر بأن يرتب مسند الامام أحمد  
على الأبواب ويرد كل حديث الى الباب الذي يقتضيه معناه وقصده العلماء من الآفاق فأكرمهم وأجرى  
عليهم الجرايات الوافرة وكان يحالسهم ويستفيد منهم ويفيدهم انتهى ملخصاً . وفي تاريخ ابن خلكان الملك  
المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أبوب صاحب دمشق كان عالي الهمة  
حازماً شجاعاً مهيباً فاضلاً جامعاً شمل أرباب الفضائل محباً لهم وكان حنفي المذهب متعصباً لمذهبه وله فيه  
مشاركة حسنة ولم يكن في بني أبوب حنفي سواء وتبعه أولاده وكان قد حج في سنة احدى عشرة وسبعمائة  
وكان يحب الأدب كثيراً ومدحه جماعة من الشعراء المجتهدين فأحسنوا في مدحه وكانت له رغبة في الأدب  
وسمعت أشعاراً منسوبة اليه ولم أستثنها وقيل انه شرط لكل من يحفظ المفصل لآخر عشرى مائة دينار  
وخلمة حفظه لهذا السبب جماعة وكانت مملكته منتشرة من حدود بلاد حمص الى العريش يدخل في ذلك  
بلاد الساحل الاسلامية وبلاد القور وقلسعين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك وكانت  
ولادته في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وذكر أبو المظفر سبط ابن الجوزي في تاريخه مرآة الزمان انه  
وُلد في سنة ٥٧٦ وتوفي ليلة مسهل ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة وقال غيره بل توفي يوم الجمعة  
ثامن ساعة من نهار سلخ ذي القعدة سنة ٦٢٤ بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى جبل الصالحية ودفن  
في مدرسة هناك بها قبور جماعة من اخوته وأهل بيته تعرف بالمعظمية وتولي موضعه ولده الناصر صلاح  
الدين داود وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وسبعمائة في قرية يقال لها  
البوينا على باب دمشق ودفن عند والده وكانت ولادته يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث  
وسبعمائة بدمشق انتهى ملخصاً . وقد ذكر الباقي في مرآة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة ترجمته  
مختصرة مما قال ابن خلكان . وفي طبقات القاري عيسى بن أبي بكر بن أبوب الملك المعظم شرف الدين  
الفقيه الفاضل البارع النعوي اللغوي المجاهد في سبيل الله وُلد بالقاهرة ونشأ بالشام وقرأ القرآن وتفقه  
على مذهب أبي حنيفة فبرع فيه وحفظ المسعودي واعتنى بالجامع الكبير وشرحه في عدة مجلدات  
وصنف كتاباً سماه السهم المصيب في الرد على الخطيب وهو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادى  
فيما تكلم به في حق أبي حنيفة في تاريخ بغداد وحدث ورجع وكان متغالياً في التعصب لمذهب أبي حنيفة  
قال له والده يوماً كيف اخترت مذهب أبي حنيفة وأهلك كلهم شافعية فقال أترغبون عن أن يكون فيكم

رجل واحد مسلم وصنف كتاباً في العروض وسمع مسند الامام أحمد بكامله وقد كان أمر الفقهاء أن  
يجردوا له مذهب أبي حنيفة دون صاحبيه فجردوه حفظه

### ✽ عرف الفاء ✽

[فتح الله] الشيرازي قرأ العلوم العقلية والنقلية على السيد الشريف والعلوم الرياضية على قاضي  
زادة موسى الرومي بمرقد ثم أتى بلاد الروم وتوطن بقسطنطين ومات هناك في أوائل دولة السلطان  
محمد خان وله حاشية على الهيات شرح المواقف وتعليقات على شرح الجفيني لهاضي زاده الرومي  
وغير ذلك

[نفر الدين] المعجم كان من تلامذة السيد الشريف وفاق على أقرانه وبرز في المعقول والمنقول  
وكانت له مشاركة تامة في العربية والأدب والكلام والحكمة أتى بلاد الروم في دولة السلطان محمد خان  
سنة عشرين وثمانمائة وصار مفتياً في زمن السلطان مراد خان بن محمد خان وكانت وفاته بمدينة أدرنة  
[فضل الله بن محمد] بن أيوب المنتسب الى ماجو صاحب الفتاوي الصوفية كان اماماً فقيهاً أصولياً  
سيد أرباب الحقيقة واسوة أرباب الطريقة أخذ العلم عن يوسف بن عمر الصوفي صاحب جامع المضمرة  
وأخذ طريق التصوف عن ركن الدين فيض الله بن أبي المعاني صدر الدين بن شيخ الاسلام مهدي الدين  
زكريا الملتاني عن أبيه صدر الدين عن أبيه شهاب الدين عمر السهمي وردى عن الضياء بن النجيب قال  
الجامع قد ذكر ابن كمال ان الفتاوي الصوفية من الكتب الغير المعتمدة فلا يجوز الاعتماد على فيها الا  
اذا علم موافقته للاصول وقد أوضحت ذلك في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

### ✽ عرف الفاف ✽

[القاسم] بن الحسين بن أحمد أبو محمد محمد بن الدين المعروف بصدر الأفاضل الطوارزمي النحوي  
وُلد سنة خمس وخمسين وخمائة وتفق على برهان الدين ناصر صاحب المغرب عن أبي المؤيد موفق  
الدين عن نجم الدين عمر السقي عن صدر الاسلام محمد البرزدي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد  
الكريم البرزدي عن أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد وله تصانيف  
منها شرح المفصل للزمخشري سماه التجميع وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات قتله التتار سنة  
سبع عشرة وسبعمائة (قال الجامع) ذكره السيوطي في البغية وقال قال ياقوت صدر الأفاضل حقاً  
وأوحد الدهر في العربية صدقاً ذو الحظ الوافر والطبع النقاد برع في علم الآفاق وفي نظم الشعر فهو

عين الزمان وغرة جبهة الأوان وُلد تاسع شوال سنة ٥٥٥ وكان حنيفاً سنياً ذو بهجة سنية وأخلاق رضية وأشر طلق ولسان ذلق صنف التجميع شرح المفصل وشرح سقط الزند وشرح المقامات وشرح الأنموذج وشرح الأبنية والزوايا في الخبايا في النحو والحصل في البیان وغير ذلك انتهى

[ القاسم بن مهن ] بن عبد الرحيم الهذلي الكوفي وُلِي القضاء بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وهو أحد من قال له أبو حنيفة أنتم مسارّ قلبي وجلاء حزني وكان اماماً في العربية صاحب شعر مات سنة خمس وسبعين ومائة وروى له أصحاب السنن ( قال الجامع ) ذكره المزى في تهذيب الكمال وقال القاسم ابن مهن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود السعودي أبو عبد الله الكوفي قاضياً روى عن الأعمش وعاصم الأحول وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وطلحة بن يحيى وداود بن أبي هند ومحمد بن عمرو بن علقمة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد وغيرهم وروى عنه ابن مهدي وعلي بن نصر الجهضمي الكبير وعبد الله بن الوليد العدني وأبو غسان النهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين وآخرون . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة روى عنه ابن مهدي وكان على قضاء الكوفة وكان لا يأخذ على القضاء أجراً وكان رجلاً صاحب شعر . وقال أبو حاتم صدوق ثقة وكان أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم بالعربية والفقه . وقال الآجري عن أبي داود وكان ثقة يذهب إلى شيء من الأرجاء . وقال الحضرى مات سنة خمس وخمسين ومائة انتهى ملخصاً . وزاد ابن حجر في تهذيب التهذيب قال ابن سعد كان عالماً بالحديث والشعر والفقه وأيام الناس ثقة انتهى . وفي البيهقي القاسم بن مهن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الصحابي الإمام أبو عبد الله السعودي الهذلي . قال ياقوت كان من علماء الكوفة في العربية واللغة والفقه والحديث والشعر والأخبار ومن الزهاد والنفقات ولم يكن له بالكوفة نظير وكان حنيفاً وولِي قضاء الكوفة فلم يرتزق عليه شيء . وكان من الأثبات في القل وفي الفقه واللغة ومن أشد الناس اعتناءً في الآداب كلها ياطر في كل فن أهله جالس أباً حنيفة وحدث عن عاصم الأحول وغيره وعنه الفضل بن دكين وآخرون وثقة أبو حاتم وصنف النوادر في اللغة وغريب المصنف وكتب في النحو وله فيه مذهب متروك وأخذ عنه النحو واللغة الليث بن مظفر ومات سنة خمس وسبعين وقيل ثمان وثمانين ومائة انتهى

[ قاسم ] الشهير بقاضي زاده الرومي كان مشتقاً بالعلم زكي الطبع له معرفة تامة بالعلوم الشرعية والعقبة أخذ عن أبيه وكان هو قاضياً ببلدة قسطنطين ثم عن خضر بك وجعله السلطان محمد خان ابن مراد خان مدرساً بإحدى المدارس الثمن ثم ولاء القضاء ثم استعفى منه ثم وليه في زمان السلطان بايزيد خان بن محمد خان بمدينة بروسا إلى أن مات ثالث رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة

[ أبو القاسم التنوخي ] إمام فقيه أديب محدث مفسر أخذ عن حميد الدين على الضرير تلميذ شمس الأئمة الكردي تلميذ صاحب الهداية وثقة عليه ملك العلماء سراج الدين الثقفي الدهلوي ووجه الدين الدهلوي وشمس الدين الخطيب وغيرهم ( قال الجامع ) قد مر ضبط التنوخي في ترجمة



### مرف الميم

[ محمد بن ابراهيم ] الضرير المبداني نسبة الى ميدان بفتح الميم وقد تكسر ووقع في بعض المواضع أحمد بن ابراهيم والاول أصح شيخ كبير عارف بالانساب قل ما يوجد مثله في الاعصار من أقران أبي أحمد نصر العياضي أخيه أبي بكر العياضي

[ محمد ] بن ابراهيم بن حسين محي الدين التكراري قرأ على حسام الدين التوقاني ويوسف بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري ومحمد بن آدمغان وصار مدرسا بمدرسة اسماعيل ببلدة قسطنطين وكان عالما بالعلوم الشرعية والفنون العقلية حافظاً للقرآن العظيم بجميع الروايات وله حواش على شرح الوقاية وعلى تفسير البيضاوي مات سنة إحدى وتسعمائة

[ محمد بن أحمد ] بن أبي سعد أحمد بن أبي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكهجي الطبري كان اماما فاضلا كاملا جامعا للعلوم فارسا في البحث اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه في المشكلات له الملخص في الفتاوى مات ببغداد سنة أربع وستمائة ( قال الجامع ) ذكر السمعاني ان الكهجي بفتح الكاف وسكون العين المهمة نسبة الى كعب بن ربيعة بن عاصم بن صعصعة والى كعب بن عوف بن النعمان والى كعب خزاعة والى اسم الجند ثم ذكر المنتسبين بها

[ محمد بن أحمد ] بن أحمد بن محمد بن عبدوس أبو الحسن الدلال المعروف بالزعفراني في الجواهر المضية له ذكر في الهاية وحدث الخطيب عن أبي القاسم التوخي قال كان الزعفراني معه يختلف الى أبي بكر الرازي ويأخذ الفقه عنه ( قال الجامع ) ذكره السمعاني بعد ما ذكر ان الزعفراني نسبة الى زعفرانية قرية من سواد بغداد والى بيع الزعفران والى قرية بين همدان وأسد آباد فقال وأبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل الدلال المعروف بالزعفراني من أهل بغداد كان فقيها صالحا ثقة ذكره أبو القاسم التوخي وقال كان ثقة وكان يختلف الى أبي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة انتهى ملخصا

[ محمد بن أحمد ] بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن العباس بن علي بن أبي طالب المشتهر بالسيد أبي شجاع كان في عصر ركن الاسلام علي بن الحسين السعدي بسمرقند وكان الامام الحسن المازدي معاصراً لهما وكان المعتز في زمانهم في الفتاوى ان يجتمع خطهم عليها

[ محمد بن أحمد ] بن الطيب بن جعفر الواسطي الكماري أخذ عن أبي بكر الرازي عن الكرخي

وأخذ عنه ابنه اسماعيل بن محمد أبو سعيد قاضي واسط توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وعن السمعاني كان فقيها عدلا عراقيا قال الجامع ذكره السمعاني عند ذكر الكاري وقال هو بفتح الكاف والميم في آخرها الراء بعد الالف هذه النسبة الى كاري اسم لجد بعض المنتسبين اليه وهو أحمد بن الطيب بن جعفر بن كاري الواسطي الطحان سمع أبا محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب وأباه الطيب والزعفراني وروى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر بن علان . وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد وهو أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب بن جعفر بن كاري حدث عن بكر بن أحمد وتوفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وكان فقيها عارفا عدلا قرأ الفقه على أبي بكر الرازي . وابنه القاضي أبو علي اسماعيل بن محمد الفقيه العدل ولي قضاء واسط سمع عبيد الله بن أسد وأبا بكر أحمد بن عبيد وأبا عبد الله بن مهدي مولده سنة ٣٨٣ يوم الفطر ومات في جمادي الاولى سنة ثمان وستين وأربعمائة قاله الأمير بن ماکولا انتهى [ محمد بن أحمد ] بن العباس أبو بكر العياضي عن الصيمري اليه انتهى علم الحساب وعلم الزيج وعمل الأشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه بالكتب وكان عضد الدولة أخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بحري في رسالة فحدثني اسماعيل الزاهد قال رأيت أبا بكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات الكتب فابى عليه أبو بكر العياضي من ساعته مات سنة احدى وستين وثلثمائة ( قال الجامع ) ذكره السمعاني عند ذكر العياضي وقال انه نسبة الى عياض اسم لبعض أجداد المنتسب اليه والمشهور بهذه النسبة محمد بن أحمد بن العباس بن الحسين بن حجة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض بن قيس بن سعد بن عبادة الصحابي الانصاري المعروف بالعياضي أخو أبي أحمد من أهل سمرقند كان فقيها جليلا من رؤساء البلدة انتهى

[ محمد بن أحمد ] بن عبد العزيز ناصر الدين القنوي الدمشقي المعروف بان الربوة كان عالما فاضلا علامة في الفنون أصولي فروع مفسر محدث جليل نحوي لغوي فارس ميدانه في البحث أخذ عن رضى لدين ابراهيم بن سليمان المنطقي وعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي وله تصانيف معتبرة منها شرح المنار وقدس الأسرار في اختصار المنار والمذاهب المكية شرح الفرائض المراجعة مات بالشام سنة أربع وستين وسبعمائة

[ محمد بن أحمد ] بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني التركاني جلال الدين بن تاج الدين كان من نوادر الزمان مات شابا سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومولده سنة أربع عشرة وسبعمائة ولو عمر لفاق أهل زمانه

[ محمد بن أحمد ] بن علي أبو بكر القنار البلخي أستاذ جماعة منهم عبد الرشيد الولواحي

[ محمد بن أحمد ] بن عمر ظهر الدين البخاري المحتسب ببخارى صاحب الفوائد والفتاوى الظهيرية كان أواحد عصره في العلوم الدينية أصولا وفروعا أحذ العلم عن أبيه أحمد بن عمر واجتهد ولقي الأعيان



حتى وصل الى خدمة ظهر الدين أبي الحسن الحسن بن علي المرغيناني وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته ومات سنة تسع عشرة وستمائة (قال الجامع) نسبة الفتاوي الظهيرية والفوائد الظهيرية اليه يرد على علي القاري حيث نسب الفتاوي الظهيرية الى ظهر الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني والد الحسن بن علي وعلى من نسبها الى الحسن بن علي المرغيناني وقد مر ماله وما عليه في ترجمة علي فانظره هناك . وقد طالعت من تصانيفه الفتاوي الظهيرية فوجدته كتاباً معتبراً متضمناً للفوائد الكثيرة

[محمد بن أحمد] بن عمر الصاعدي البخاري جلال الدين العيدي كان من آباءه من ولد يوم العيد فنسب اليه كان اماماً فاضلاً له معرفة تامة بالاصول والفروع والخلاف ففقه على حسام الدين محمد الاخسيبكي ثم على حميد الدين علي الضرير مات سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بكلا باذ بمقبرة القضاة السبعة [محمد بن أحمد] بن محمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القدوري والد أبي الحسين أحمد القدوري روى عنه أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي وكان قد رأى الشبلي وحكى عنه

(محمد بن أحمد) بن محمد بن عبد المجيد سراج الدين كان اماماً كبيراً حافظاً واعظاً مفسراً انتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه تفقه ببخارى علي شمس الأئمة الكردي وتوفي ببخارى في رمضان سنة ست وخمسين وستمائة وتفقه عليه مختار الزاهدي صاحب الفقيه ومحمود صاحب الحقائق شرح المنظومة [محمد بن أحمد] بن محمود القاضي أبو جعفر النسفي كان من أعيان الفقهاء أخذ عن أبي بكر الرازي عن الكرخي ومات سنة أربع عشرة وأربعمائة (قال الجامع) ذكر القاري ان له تعليقة في الخلاف وكان زاهداً ورعاً متعقفاً فقيراً فنوعاً يحكي انه بات ليلة مهموماً من ضيق البال وسوء الحال وكثرة العيال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فأعجب به فقام برقص في داره ويقول أين الملوك وأبناء الملوك فسألته زوجته فأخبرها فتمجبت

[محمد بن أحمد] بن محمود المايبرغي النسفي كان عالماً فاضلاً سمع بالحجاز وغيره وروى عنه نجم الدين عمر النسفي وذكر انه مات ببايبرغ سنة اثنين وأربعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر المايبرغي بعد ما ذكر انه نسبة الى مايبرغ يسكن الباء المثناة التحتية بين الميمين المفتوحتين وسكنون الراء المهملة في آخره الفين المعجمة قرية كبيرة على طريق بخارى من نواحي نخشب وقال أبو المؤيد محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن نصر بن موسى بن أحمد المايبرغي النسفي والد الامام الاوحد أحمد كان اماماً فاضلاً يروى عن المقرئ محمد بن منصور الامام بالمدينة وروى عنه عمر بن محمد النسفي مات ببايبرغ في ربيع الأول سنة ٤٤٢ ومات ابنه أحمد في شعبان سنة ٤٨١ انتهى . ومر ضبط النسفي في ترجمة الحسين بن خضر النسفي

[محمد بن أحمد] بن موسى بن سلام القاضي أبو جعفر البخاري البركدي نسبة الى بركد بفتح الباء الموحدة وسكنون الراء المهملة وفتح الكاف آخره دال مهملة قرية من قرى بخارى مات سنة ست وسبعين

وماثنين (قال الجامع) أرخ السمعاني وفاته سنة ٢٨٩ حيث قال بعد ذكر أن بركد قرية من قرى بخارى منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن سلام القاضي كان على مظالم بخارى سيع من أهل بلده وروى عن أبيه والوليد بن اسماعيل وأبي عبد الله بن أبي حفص الكبير وغيرهم وروى عنه أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان وغيره مات في ذي الحجة سنة ٢٨٩ في ولاية الأمير أبي إبراهيم اسماعيل بن أحمد انتهى

[محمد بن أحمد] بن يوسف بهاء الدين المرغيناني أبو المعالي الأسبجاني أستاذ جمال الدين عبيد الله البخاري المحبوبي ذكره في الجواهر المضية (قال الجامع) مرث ذكره السمعاني ضبط الأسبجاني في ترجمة أحمد بن منصور وعلى بن محمد ومرغينان بفتح الميم وسكون الراء وكسر الفين المعجمة من مشاهير بلاد فرغانة

[محمد بن أحمد] بن أبي أحمد أبو بكر علاء الدين السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء أستاذ صاحب البدائع شيخ كبير فاضل جليل القدر تفقه على أبي المعين ميمون المسكحولي وعلى صدر الاسلام أبي اليسر البزدوى وكانت ابنته فاطمة الفقيهة العلامة زوجة علاء الدين أبي بكر صاحب البدائع وكانت تفقهت على أبيها وحفظت تحفته وكان زوجها يخطب فتره الى الصواب وكانت الفتوي تأتي فتخرج وعليها خطها وخط أبيها فلما تزوجت بصاحب البدائع كانت تخرج وعليها خطها وخط أبيها وخط زوجها

[محمد بن أحمد] بن أبي سهل أبو بكر شمس الأئمة السرخسي كان اماماً علامة حجة منكلاً مناظراً أصولياً مجتهداً عده ابن كال باشا من المجتهدين في المسائل لازم شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وأخذ عنه حتى تخرج به وصار أوحد زمانه قيل مات في حدود التسعين وأربع مائة وقيل في حدود خمسمائة وتفقه عليه برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندي وركن الدين مسعود بن الحسن وعثمان بن علي بن محمد البككندي وهو آخر من بقي ممن تفقه عليه أئمة المبسوط نحو خمس عشرة مجلداً وهو في السجن بأوزجند كان محبوباً في الجب بسبب كلمة نصح بها الخاقان وكان يملئ من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في الجب وأنصاه في أعلى الجب وقال عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات أملاء المحبوس عن الجمع والجماعات وقال في آخر شرح الاقرار انتهى شرح الاقرار المشتمل من المعاني على ما هو من الاسرار أملاء المحبوس في محبس الاسرار وله كتاب في أصول الفقه وشرح السير الكبير أملاء وهو في الجب ولما وصل الى باب الشروط حصل له الفرج فأطلق فخرج في آخر عمره الى فرغانة فأنزله الأمير حسن بمنزله ووصل اليه الطلبة فأكمل الاملاء (قال الجامع) السرخسي نسبته الى سرخس بفتح السين وفتح الراء وسكون الخاء بلدة قديمة من بلاد خراسان وهو اسم رجل سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه ذو القرنين ذكره السمعاني وقد طالعت شرحه لاسير الكبير أوله الحمد لله رب العالمين وفيه مسائل كثيرة وفوائد حديثة

غزيرة ذكر فيه انه قرأ السير الكبير على سمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني قال أخبرنا  
القاضي الامام أبو علي الحسين بن محمد النسفي قال أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل وأبو اسحاق ابراهيم  
ابن محمد بن حمدان الخطيب المهلي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي قال حدثنا أبو محمد عبد  
الرحيم بن داود قال حدثنا أبو ابراهيم اسماعيل بن توبة قال حدثنا محمد بن الحسن الخ \* وفي مدينة  
العلوم تخرج بشمس الأئمة عبد العزيز الحلواني ومات في حدود خمسمائة كان عالماً أصولياً وقد شاع انه  
أملى المبسوط من غير مراجعة شيء من الكتب وله كتاب في أصول الفقه وشرح السير الكبير أملاها  
وهو في الجلب محبوس بسبب كراهة نصيح بها الامراء وكان تلامذته يجتمعون على أعلا الجلب يكتبون فلما  
وصل الى باب الشريط أطلق من الحبس فخرج الى فرغانة فأكرمه الامير حسن فوصل اليه الطلبة  
فأكله وله شرح مختصر النطحاوي وكتب محمد وقيل له حفظ الشافعي ثلثمائة كراس فحسب ما حفظه  
فكان اثني عشر ألف كراس انتهى \* وفي طبقات القاري أملى المبسوط نحو خمسة عشر مجلداً وهو في  
السجن بأوزجند محبوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين وهو من كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الاصول  
والفروع ومات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

[ محمد بن أحمد ] القاضي أبو جعفر السمناني العراقي فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولي القضاء  
بالموصل ومات هناك سنة أربع وأربعين وأربعمائة وعن الخطيب قال كتبت عنه وكان ثقة عالماً فاضلاً  
حنفي المذهب أشعري الاعتقاد وله تصانيف في الفقه وتعليقات ( قال الجامع ) مر ضبط السمناني في  
ترجمة علي بن محمد السمناني ونسبه السمعاني بأنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن  
محمود القاضي السمناني من سمنان العراق وقال سكن بغداد وكان فقيهاً متكلماً عالماً وسمع بالموصل نصر  
ابن أحمد بن الخليل وببغداد أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبا القاسم عبيد الله بن محمد الرازي وغيرهم  
وسمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ وقال كتبت عنه وكان ثقة  
عالماً فاضلاً شيعياً حسن الكلام عراقي المذهب ويمتد في الاصول مذهب الاشعري وكانت ولادته سنة  
احدى وستين وثلثمائة ومات بالموصل وهو على القضاء بها في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وأربعمائة  
انتهى \* وذكر الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء ولده أحمد وقال القاضي العلامة أبو  
الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ولد القاضي الكبير  
شيخ الاشعرية أبي جعفر السمناني ولد بسمنان سنة أربع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة صدوقاً حسن الاخلاق  
كبير القدر ثقة على أبيه لابي حنيفة وأخذ عنه الكلام وكان معه لما ولي قضاء حلب سنة سبع وأربعمائة  
قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقاً وتزوج بابنة القاضي أبي عبد الله الدامغاني واستنابه في القضاء وتوفي  
ببغداد في جمادى الاولى سنة ست وستين وأربعمائة انتهى \* وفي كامل ابن الاثير في حوادث سنة ٤٦٦  
فيها في ربيع الاول توفي القاضي أبو الحسين بن أبي جعفر السمناني هو قاضي القضاة أبي عبد الله

الدامغاني وكان مولده سنة ٣٨٤ بسمنان وكان هو وأبوه من المغالين في مذهب الاشعري ولأبيه فيه تصانيف كثيرة وهذا مما يستظرف أن يكون حتى أشعرياً انتهى

[ محمد بن أحمد ] القاضي أبو عاصم العامري في الجواهر المضية كان قاضياً بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلاثين مجلداً ( قال الجامع ) ذكر السمعاني ان العامري نسبة الي عامر بن لؤي وعامر ابن صمصعة وعامر بن عدي وعامر بطن أيضاً من قيس عيلان

( محمد بن أحمد ) أبو بكر الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر أخذ الفقه عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني وتفق عليه أبو بكر الأعمش محمد بن سعيد وأبو جعفر الهندواني ( قال الجامع ) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر النوازل ان وفاته كانت سنة ٣٣٣ وان وفاة محمد بن سعيد سنة ٣٤٠ وان وفاة أبي جعفر سنة ٣٦٢ بخاري وحمل الى بلخ

[ محمد بن آدمغان ] الرومي شمس الدين الشهير بالمولى يكنى أخذ عن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرساً بروسا ثم انتهت اليه رئاسة الدرس ومنصب القضاء بعد موت الفناري وعاش مدة محترماً مقبولاً عند الخواص والعوام ثم ذهب الى الحرمين وعاد ولم يتول من المناصب شيئاً الى أن توفي <sup>(١)</sup> ببلدة ازنيق في دولة محمد خان بن مرادخان وقرأ عليه ابنه محمد شاه ويوسف بالي وخضر بيك بن جلال الدين وتاج الدين ابراهيم والد خطيب زاده وغيرهم

[ محمد بن الأزهري ] أبو عبد الله من أئمة أحنابا الحراسانيين صاحب الطبقة العالية له اختيارات مات سنة احدى وخمسين ومائتين ( قال الجامع ) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه النوازل انه مات يوم السبت في شوال لعشرة أيام خلت منه سنة ٢٧٨ وهو ابن سبع وثمانين سنة

[ محمد بن اسحاق ] بن ابراهيم الباقري بفتح الباء الموحدة وبعد الالف قاف ثم راء مهملة ساكنة ثم حاء مهملة قرية بنواحي بغداد كان من بيت العلم والقضاء مات سنة احدى وثمانين وأربعمائة ( قال الجامع ) نسبة السمعاني بانه أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد وقال كان من بيت العلم والقضاء والحديث والعدالة سمع أبا الحسين أحمد بن محمد الواعظ وأبا الحسن محمد وأبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان وغيرهم وكانت ولادته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلثمائة وتوفي في رمضان سنة ٤٨١ وجده ابراهيم بن مخلد أبو اسحاق كان صدوقاً صحيح الكتاب حسن النقل جيد الضبط من أهل المعرفة بالأدب وكان يتنحل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطبري سمع الحسين بن يحيى القطان وأبا عبد الله الحكيمي وأحمد بن كامل القاضي وسمع منه أبو بكر علي بن ثابت الخطيب وقال كان مولده

(١) ذكره صاحب الشقائق من علماء دولة مراد خان بن محمد خان الذي بويع له بالسلطنة سنة ٨٢٥ وذكر ان ولده محمد شاه كان مدرساً بسلطانية بروسا ثم استقضى بها ومات هناك وولده الآخر يوسف بالي صار مدرساً ببروسا ومات هناك وله خواش على التلويح

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة في شعبان وتوفي في ذى الحجة سنة عشر وأربعمائة وابنه أبو الفضل اسحاق ابن ابراهيم قال الخطيب كتبنا عنه شيئاً يسيراً وكان صدوقاً ووفاته في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وأربعمائة انتهى ملخصاً

[ محمد بن اسحاق ] أبو بكر البخاري الكلاباذي تفقه على الشيخ محمد بن الفضل وكان اماماً أصولياً وله كتاب التعرف جمع فيه أقوال أصحابنا في التوحيد

[ محمد بن اياتلغ ] كان جامع الفروع والاصول وضابط دقائق المعقول والمنقول أخذ عن المولى بكان وجمع أشتات العلوم وله شرح جمع البحرين وهو تصنيف عظيم فيه مؤاخذات على شروح الهداية [ محمد بن أبي بكر ] زين الأئمة المعروف ببحر الوري الخوارزمي كان عالماً مناظراً متكلماً أخذ الفقه عن أبي بكر محمد بن علي الزرنجيري عن الحلواني وله كتاب الأضاحي ( قال الجامع ) ذكر السمعاني ان الوري يفتح الواو نسبة الى الوري والصوف والمنسب به غالباً كان يعمل الفرد

[ محمد بن أبي بكر ] الواعظ ركن الاسلام المعروف بامام زاده الجوفي نسبة الى جونغ بضم الجيم الفارسية ثم الواو ثم الغين المعجمة قرية من قرى سمرقند كان اماماً فاضلاً أديباً كاملاً يفتي بخاري صاحب بيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير وكان يعظ الناس ويتكلم من علوم الصوفية أخذ العلم عن مجد الأئمة محمد بن عبد الله السرخسكي وعن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجيري وأخذ طريق الخلاف عن منشي النظر رضى الدين النيسابوري وأخذ طريق التصوف عن خواجه يوسف الهمداني وتفقه عليه برهان الاسلام الزرنوجي صاحب تعليم المتعلم وعبيد الله بن ابراهيم المحبوبي ومحمد بن عبد الستار الكردي وله شرعة الاسلام ( قال الجامع ) قد طالعت شرعة الاسلام فوجدته كتاباً نفيساً مشتملاً على المسائل الفقهية والآداب الصوفية الا انه مشتمل على كثير من الاحاديث المختلقة والاحبار الواهية المنكرة . وقد أرخ صاحب الكشف وفاته سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . ونسب على القاري في شرح نخبه الفكر شرعة الاسلام لأبي بكر الرازي . وهو خطأ منه مخالف لما ذكره الثقات ولما ذكره نفسه في طبقاته بقوله محمد بن أبي بكر الملقب الشرعي الواعظ عرف بامام زاده كتب عنه السمعاني بخاري وقال القرشي رأيت له كتاباً كثير الفوائد سماه شرعة الاسلام حتى نسب الى الخضر وقيل وجد في سطح الكعبة وقيل غير ذلك ونسبته الشرعي سره لا يخفى انتهى

[ محمد <sup>(١)</sup> بن أبي القاسم ] الخوارزمي النحوي المعروف بالبقالي وهو البقال الذي يبيع الاشياء

( ١ ) ذكر الزاهدي مختار بن محمود في شرح مختصر القدوري في كتاب الصلاة ورد فتوى في زمن الصدر الكبير وبرهان الأئمة انا لأنجد وقت العشاء في بلدتنا هل علينا صلاته فكتب ليس عليكم صلاة العشاء وبه أفتي ظهر الدين المرغيناني قلت وبلغنا انه وردت هذه الفتوى من بلاد بلقان كان الفجر يطلع فيها قبل غيوبة الشفق في أقصر ليالي السنة على شمس الأئمة الحلواني فأفتى بقضاء العشاء ثم وردت

اليابسة والمعجم يزيدون الياء وهي زيادة المعجم لانسبة كان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً خيراً بالمعاني والبيان  
أخذ عن جاز الله محمود الزمخشري وله مصنفات منها الفتاوي وجمع التفاريق وكتاب التفسير وكتاب  
التراجم بالسان الأعجم وشرح الأسماء الحسنى ومفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب أذكار  
الصلاة وكتاب آفات الكذب والهداية في المعاني والبيان والتنبيه على اعجاز القرآن وغير ذلك مات بمجرانية  
خوارزم سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد نيف على التسعين ( قال الجامع ) ذكره السيوطي في البقية  
وقال محمد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي النحوي أبو الفضل الملقب بزین المشايخ قال ياقوت كان اماماً  
في الادب وحجة في لسان العرب أخذ عن العلامة جاز الله الزمخشري وجلس بعده مكانه وسمع الحديث  
منه ومن غيره وكان جم الفوائد حسن الاعتقاد كريم النفس له يد في الترسل وقد الشعر وله من التصانيف  
مفتاح التنزيل وتقويم اللسان في النحو والاعجاب في الاعراب والهداية في المعاني والبيان وغير ذلك مات  
سنة اثنين وستين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة انتهى

[ محمد بن جعفر ] بن طرخان أبو بكر الاسترأبادي كان من الفقهاء ثقة في الرواية مات بعد ستين  
وثلاثمائة وكان أبوه جعفر من أجللاء الفقهاء وكان ثقة في الحديث وله تصانيف فيه

[ محمد بن الحسن ] بن محمد برهان الدين الكاساني أبو عبد الله الفقيه من أهل سمرقند كان اماماً  
فاضلاً وشيخاً كاملاً في الفروع والاصول وكان في الحديث أحفظ زمانه أخذ عن نجم الدين عمر النسفي  
عن صدر الاسلام أبي اليسر البرزدوي وقدم بغداد حاجاً سنة ست وسبعين وخمسمائة وأملى بها الحديث  
عن النسفي وثقه عليه أشرف بن نجيب بن محمد أبو الفضل الكاساني وشمس الأئمة محمد بن عبد الكريم  
التركستاني المعروف ببرهان الأئمة

[ محمد بن الحسن ] بن منصور أبو بكر النسفي ثقة على شمس الأئمة الحلواني وهو أحد رواة الأملاني عنه

بخوارزم على الشيخ الكبير سيف السنة البقالي فأتى بعدم الوجوب فبلغ الحلواني ذلك فأرسل من يسأله  
في وعظه بجامع خوارزم ما تقول فيمن أسقط من الصلوات الخمس واحدة هل يكفر فسأله فأحس به  
الشيخ فقال ما تقول فيمن قطعت بداه مع المرافق أو رجلاه من الكعبين كم فرائض وضوئه فقال ثلاث  
لفوات محل الرابع فقال كذلك الصلاة الخامسة فبلغ الحلواني جوابه فاستحسنه ووافقه فيه انتهى كلامه  
وقد نقل هذه الحكاية عنه من جاء بعده وظن بعض من لا علم له بغير التاريخ ان البقالي المذكور في هذه  
الحكاية هو محمد بن أبي القاسم الخوارزمي البقالي الملقب بزین المشايخ تلميذ الزمخشري وهو ظن فاسد  
ووهم كاسد فان بين عصر البقالي هذا وبين الحلواني الذي مر ذكره سابقاً تفاوتاً بعيداً لا يمكن تعاصرها  
وتوافقهما فالحق ان البقالي المذكور في هذه الحكاية متقدم على هذا البقالي معاصر للحلواني ثم الحق في  
هذه المسألة هو وجوب العشاء كما حققه ابن الهمام في فتح القدير وتلميذه في حلية الحلي وغيرهما من

محققي الفقهاء

[ محمد بن الحسن <sup>(١)</sup> ] بن واقد أبو عبد الله الشيباني كان أبوه أصله من الشام قدم أبوه الى العراق فولد محمد بواسط ونشأ بكوفة وطلب الحديث وسمع عن مسفر ومالك والاوزاعي والثوري وصحب أبا حنيفة وأخذ الفقه عنه وكان أعلم الناس بكتاب الله مأمراً في العربية والنحو والحساب وعن أبي عبيد مارأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وعن الشافعي أنه قال أخفت من محمد وقر بعير من علم وما رأيت رجلاً سميلاً أخف روحاً منه وهو الذي نشر علم أبي حنيفة وأما ظهر علم أبي حنيفة بتصانيفه وفي المقدمة شرح المقدمة قيل أنه صنف تسعمائة وتسعين كتاباً كلها في العلوم الدينية وقيل لأحمد بن أبي لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد وفي الجواهر المضية عن ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد أقمت باب مالك ثلاث سنين وسمعت سبعمائة حديث ونيلاً لفظاً وأخذ عنه أبو حفص الكبير أحمد بن حفص وأبو سليمان الجوزجاني وموسى بن نصير الرازي ومحمد بن سماعه ومعلي بن منصور وإبراهيم بن رستم وهشام بن عبيد الله وعيسى بن أبان ومحمد بن مقاتل وشداد بن حكيم وغيرهم وقال الاتقاني في شرح الهداية إنما سمي المبسوط أصلاً لأنه صنفه أولاً ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم الجامع الكبير ثم الزيادات (قال الجامع) جلالة ووثاقته مستفيضة مشهورة وقد أني عليه كثير من المؤرخين منهم ابن خلكان في تاريخه والياقني في مرآة الجنان والسمعاني في الانساب والذهبي في العبر بأخبار من غير وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين وبسطوا في ذكر أوصافه وطولوا الكلام في ذكر مناقبه وله تصانيف كثيرة منها المبسوط والجامع الصغير طالعته والجامع الكبير طالعته والسير الكبير طالعته والسير الصغير طالعته والزيادات طالعته وهذه هي المسماة بظاهر الرواية والأصول عندهم والرقبات والهارونيات والكيسانيات والبرجانيات وكتاب الآثار والموطأ طالعتهما وقد بسطت الكلام في ترجمته وذكر تصانيفه وما يتعلق بها في مقدمة الهداية ثم في مقدمة شرحي لشرح الوقاية المسمى بالسعاية وفقى الله لانهائه كما وفقى لابتهائه ثم في النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وأذكر أزيد من كل ذلك في مقدمة حاشيتي على موطأ المسماة بالتعليق المجمع على موطأ محمد

[ محمد بن الحسين ] بن محمد بن الحسين البخاري المعروف ببكر خواهر زاده كان اماماً فاضلاً له طريقة حسنة معتبرة وكان من عظماء ما وراء النهر وله المختصر والتجنييس والمبسوط المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بذكره والمشهور بخواهر زاده عند الاطلاق اثنان أحدهما هذا وهو ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري وهو متقدم مات في جادى الاولى

(١) عده ابن كمال من طبقة المجتهدين في المذهب الذين لا يخالفون امامهم في الأصول وإن خالفوه في بعض المسائل وكذا عد أبا يوسف منهم وهو متعقب عليه فان مخالفتهما للامام في الأصول كثيرة غير قليلة فالحق انهما من المجتهدين المنتسبين كما صرح به عبد الوهاب الشعراني في الميزان والمحدث ولي الله الدهلوي في تصانيفه وقد حققت ذلك في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة والثاني متأخرو هو الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردي ابن أخت شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي مات في سلخ ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستائة كذا في الجواهر المضية ( قال الجامع ) ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال خواهر زاده شيخ الحنفية بماوراء النهر ونعمان الوقت أبو بكر خواهر زاده واسمه محمد بن الحسين بن محمد العبددي البخاري ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ولذلك لقب بخواهر زاده ومعناه ابن أخت علم سمع أباه وأبا نصر أحمد ابن علي الحازمي والحاكم أبا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري وأمل عدة مجالس وخرج له أصحاب وأئمة حدث عنه عثمان بن علي البيكندي وعمر بن محمد بن لقمان النسفي وطائفة وطريقته أبسط الطرائق وكان يحفظها وكان من محور العلم ذكره السمعاني في الانساب توفي بخاري في جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وقد شاخ انتهى . وفي الانساب خواهر زاده يضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بعد الالف والراء الساكنة والزاي المفتوحة بعدها ألف أخرى وفي آخرها الدال المهملة آخرها هاء هذه الكلمة قيلت لجماعة من العلماء كانوا ابن أخت لاحد العلماء فنسبوا اليه بالمعجمة منهم الامام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري وقيل الحسن بن الحسين يعرف ببكر خواهر زاده وهو ابن أخت القاضي الامام أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري كان اماماً فاضلاً بجزاً في مذهب أبي حنيفة وطريقته جمع فيها من كل جنس وكان يحفظها أمل بخاري وسمع أباه وأبا الفضل منصور بن عبد الرحيم الكاغذي وأبا نصر أحمد بن علي الحازمي والحاكم أبا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري وأبا سعيد بن أحمد الاصهاني وغيرهم روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي ولم يحدثننا عنه سواء مات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة بخاري وأبو سعيد محمد بن عبد الحميد ابن عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الوارث المعروف بخواهر زاده من احدى قرى مرو كان فاضلاً مائلاً الى الحديث وأهله سمع الكثير وكتبه بخطه ولم يكن يمر من يجري مجراه من أصحاب أبي حنيفة أكثر عنه في الحديث وكتبته وقبل له خواهر زاده لانه ابن أخت القاضي أبي الحسن علي بن الحسين الدهقان مات في جمادي الاولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة بمرور انتهى ملخصاً

[ محمد بن الحسين ] بن محمد نحر الدين المعروف بفخر القضاة أبو بكر الارسابندي تفقه على علاء الدين المروزي صاحب أبي زيد الدبوسي وكان اماماً فاضلاً مناظراً انتهت اليه رئاسة الحنفية ورد بغداد حاجاً بعد ثمانين وأربعمائة ومات سنة احدى عشرة وخمسمائة ومن تصانيفه مختصر تفويم الادلة للدبوسي كذا في الجواهر المضية وارسابند قرية من قرى مرو ( قال الجامع ) ضبطه محمد صاحب كتاب المغني<sup>(١)</sup> بمفتوحة وسكون راء واهمال سين وفتح موحدة فتون فдал مهمة وقال انه نسبة الى ارسابند قرية من (١) هو رئيس محدثي الهند محمد طاهر الفتي نسبة الى فتن بفتح الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقائية مع الفتح بعده نون معرب بتن بلدة من بلاد الكجرات تليد أولاً في بلاده ثم انسلت الى الحرمين وأخذ



قرى مرو ومنها نحر الدين محمد بن علي الفقيه الحنفي على رأس المائة الخامسة انتهى . وفي جامع الاصول لابن الأثير الارسابندي بفتح الهمزة وسكون الراء وبالسین المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها نون بعدها دال مهملة منسوب الى ارسابند قرية كبيرة من قرى مرو ومن ينسب اليها القاضي نحر الدين محمد بن علي المروزي له ذكر فيمن كان على رأس المائة الخامسة انتهى . قلت الذي رأيته في نسخة الكفوي وفي أنساب السمعاني في نسبة صاحب الترجمة الارسابندي بالنون بعد الالف الثانية بعدها ياء مشناة تحتية لكن الاعتبار للضبط لا لجرد الكتابة فان قلم النساخ بخطي كثيراً ومحمد بن علي الارسابندي الذي له ذكر في المغني وجامع الاصول لأدرى أهو صاحب الترجمة أم غيره والظن انه هو ولكن وقع الاختلاف في اسم الاب . وقد ذكر السمعاني صاحب الترجمة وسماه بأبي بكر محمد بن الحسين بن محمد وقال هو امام فاضل عن علمائهما ومشايخهما لاسيما على المتقي وتعاطي منه فيوضات متكاثرة وفتوحات وافرة وعاد الى بلاده وصنف تأليف مفيدة كجميع البحار في غريب الحديث والمغني وتذكرة الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البواهر المهدوية الذين كانوا من قومه من اتباع السيد محمد الجوفوري الذي ادعى انه المهدي الموعود وعهد أن لا يربط العمامة على رأسه حتى يزيل كي البدعة عن جباههم ولما استولى السلطان أكبر والي دهلي سنة ٩٨٠ على كجرات واجتمع به ربط العمامة بيده على رأس الشيخ وقال على ذمى نصرة الدين وكسر المبتدعين وفوض السلطان حكومة كجرات الى أخيه الرضاعي مرزا عزيز كوكه الملقب بالخان الأعظم فأعان الشيخ وأزال رسوم البدعة ثم عزل الخان ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانان وكان شيعياً فاعتضد به المهدوية فخل الشيخ العمامة عن رأسه وانطلق الى السلطان أكبر وكان في مستقر الخلافة أكبر آباد فقبه جمع من المهدوية سراً وقتلوه بحوالي أجين بضم الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة وسكون الياء المثناة التحتية بعده نون وكان ذلك سنة ٩٨٦ ونقل جسده الى فتن ونظم بعض تلامذته قصيدة في مدحه أوصل فيها نسبه الى الصديق رضي الله عنه وجمهور أهل الكجرات متفقون على انه كان من البواهر وبه صرح عبيد الحق الدهلوي في أخبار الأخيار والبوهرية على ما ذكره نور الله الشوستري في بعض رسائله المتوفي في العشرة الثانية بعد الألف طائفة متوطنون بكجرات أسلم أسلافهم على يد ملا علي الذي قبره في كنيات بفتح الكاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة بعده ألف بعده ياء تحتانية مكسورة بعده تاء مثناة فوقية ساكنة بلدة قريبة من كجرات ومضى لاسلامهم ثلاثمائة سنة تقريباً وأكثرهم يكسبون المعاش بالتجارة والحرف كما يدل عليه اسم بوهرية ومعناه التاجر بالهندية كذا ذكره السيد غلام علي البلكرامي في سبحة المرجان في آثار هندوستان وقد طالعت من تصانيفه مجمع البحار في غريب الحديث والمغني في ضبط أسماء الرجال ونسبهم وقانون الموضوعات في ذكر الضعفاء والوضاعين وتذكرة الموضوعات في الأحاديث الموضوعية وكلها مشتملة على فوائد جليلة وله غير ذلك من التصانيف العزيزة

مناظر انتهت اليه رئاسة مذهب أبي حنيفة بمرور وكان كريماً حسن الاخلاق متواضعاً أملى وحدث وروى لنا عنه أبو الفضل عبدالرحمن بن محمد الكرمانى بمرور ووفاته وأنا صغير في ربيع الاول من سنة ٥١٢ انتهى ملخصاً

[ محمد بن الحسين ] بن محمد نظام الدين البارعى كان علامة زمانه من كبار الأئمة أقر له أهل زمانه بالفتوى

[ محمد بن الحسين ] بن ناصر بن عبد العزيز ضياء الدين البندنجي فقه على علاء الدين أبي بكر محمد ابن أحد السمرقندي وفقه عليه صاحب الهداية قال صاحب الهداية أجاز لي جميع مسموعاته مشافهة بمرور سنة خمس وأربعين وخمسمائة ومن مسموعاته كتاب صحيح مسلم كان يرويه عن محمد بن الفضل بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن عبدالغافر الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلاثمائة عن مسلم وبندنج بفتح الباء بلدة من بلاد فرغانة

[ محمد بن حمزة ] بن محمد شمس الدين الفناري امام كبير علامة تحرير أوحد زمانه في العلوم النقلية وأغلب أقرانه في العلوم العقلية شيخ دهره في العلم والادب ومجتهد عصره في الخلاف والمذهب وهو أحد الرؤساء الذين أنفرد كل منهم على رأس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في الفقه والحديث ومحمد الدين الشيرازي صاحب القاموس في اللغة وزين الدين العراقي في الحديث وشمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية أخذ عن علاء الدين الاسود شارح الوقاية وعن جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي وعن أكمل الدين محمد البارقي صاحب الفتاوى وأخذ علم التصوف عن أبيه أبي محمد حمزة من تلامذة الشيخ صدر الدين القونوي وقرأ عليه من تصانيفه مفتاح الغيب وشرحه شرحاً وافياً وولي في بروسا من بلاد الروم القضاء وارفع قدره عند السلطان بايزيد خان فاشتهر فضله وطار صيته صنف فصول البدائع في أصول الشرائع وشرح ايساغوجي أنه في اليوم الذي افتتحه وتفسير الفاتحة ورسالة فيها مسائل من مائة فن<sup>(١)</sup> سماها النموذج العلوم وشرح الفرائض السراجية وهو من أحسن شروحيها وتعليقات على شرح المواقف وغير ذلك وحج سنة ثلاث وثلاثين على طريق انطاكية ودمشق ودخل القاهرة وباحت مع علمائها ومات في بلاده في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وكان قد عمى في آخر عمره وكان سببه أنه لما سمع ان الارض لا تأكل لحوم العلماء فبش قبر أستاذه الاسود فوجده كما وضعه على سريره مع أنه مر عليه زمن مديد فسمع هاخا يقول هل صدقت أعمى الله بصرك (قال الجامع) طالعت من تصانيفه شرح<sup>(٢)</sup> ايساغوجي أوله حمداً لك اللهم على ما خلصت لي من

(١) قال صاحب الشقائق سمعت من بعض أحفاده أنها لابنه محمد ضياء الدين

(٢) قال صاحب الشقائق النعمانية في ترجمة الفناري شرح الرسالة الأثيرية في الميزان شرحاً لطيفاً حسناً وقال في خطبته شرعت فيه غدوة يوم من أقصر الأيام وختمت مع أذان مغربه بعون الملك العلام

منع عوارف الافاضل وخلصني عن محن عواصف الفضائل الخ وذكر بعد الحمد والصلاة انه شرع فيه غدوة يوم من أقصر الأيام وختمه مع أذان مغربه وهو المعروف في بلادنا بيكروزي شرح ايساغوجي وعليه حواش لقل أحد وبرهان الدين وغيرها طالعها وأما انتسابه الى سعد الدين التفتازاني كما هو المشهور في ديارنا فقير مقبول لأبواقه منقول . وقد ذكر السيوطي في البغية صاحب الترجمة وقال محمد بن حمزة ابن محمد بن محمد الرومي العلامة شمس الدين الفري بفتح الفاء والنون وبالراء المهملة <sup>(١)</sup> نسبة الى صنعة الفئار سمعته من شيخنا العلامة محي الدين الكافي قال ابن حجر كان عارفا بالعربية والمعاني والبيان والقراءات كثير المشاركة ولد في صفر سنة احدى وخسين وسبعمائة وأخذ عن العلامة علاء الدين الاسود شارح المعنى والجمال محمد بن محمد بن محمد الاقسرائي ولازم الاشتغال ورحل الى مصر وأخذ عن أكمل الدين الباري وغيره ثم رجع الى الروم فولي القضاء وارتفع قدره واشهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السميت كثير الفضل ولما دخل القاهرة اجتمع به فضلاء الدهر وذاكروه وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة وصنف في الاصول كتابا أقام في عمله ثلاثين سنة وأقرأ شرح المختصر للعبد نحو عشرين مرة

انتهى وقال صاحب كشف الظنون عند ذكر شروح الرسالة الأثرية المعروفة بإيساغوجي وشرح العلامة شمس الدين محمد بن حمزة الفئاري المتوفى سنة ٨٣٤ وهو شرح دقيق بمزج أوله حمداً لك اللهم الخ وذكر فيه انه حرره في يوم واحد وعلى هذا الشرح حواش أدقها وألطفها حاشية الفاضل الشهير بقل أحمد بن محمد بن خضر أولها حمداً لك اللهم الخ وحاشية برهان الدين بن كمال الدين المسماة بالفوائد أولها الحمد لله الذي زين الأذهان الخ انتهى ماخصاً وفي الفوائد التي مفتحتها الحمد لله الذي زين الأذهان باكتساب التصور والتصديق الخ وبعد فيقول الفقير المحتاج الى رضوان الملك الحبيب برهان الدين بن كمال الدين أحمد بن حميد لما كانت فوائد الفئاري للرسالة الأثرية كمتن متين يحتاج الى بيان مابين كتبت بالحاح الأصحاب في كل غدوة وعشي هذه التحشية وسميتها بالفوائد البرهانية في تحقيق الفوائد الفئارية الخ ثم علق عليه حواشي قولاً بقول وفي حواشي قل أحمد التي أولها حمداً لك اللهم على ما منحت به الخ أما بعد فلما كانت الفوائد الفئارية مشتملة على ما لا يخلو عن العموض والاغلاق ومع هذا اخوان الزمان راغبون فيها غاية رغبة واشتياق علق عليها ما يكشف الاغلاق الخ ثم علق عليه فوائد قولاً بقول فهذه نصوص العلماء قد شهدت بان شرح ايساغوجي الذي أوله حمداً لك اللهم على ما خلصت لي الخ وفيه انه شرع فيه غدوة يوم من أقصر الأيام الخ من تصنيف الفئاري بلاشبهة فن قال انه للتفتازاني فقد أتني بتعليلة ولعل طلبة العلوم لما لم يطلعوا على حال مصنفه واطلعوا على شرح ايساغوجي للجرجاني قالوا انه للتفتازاني ظنا منهم انهما في أكثر المواضع متوافقان وفي تعليق أكثر الشروح والحواشي متصاحبان

(١) هذا أحد التوجيهات في نسبه وقال صاحب الشقائق سمعت والذي يحكى عن جدى ان نسبه الى قرية مسماة بفئار انتهى ومر توجيه ثالث في ترجمة حسن جلبي نقلا عن السخاوى

[محمد بن خزيمة] أبو عبد الله البلخي القلاسي نسبة الى القلس وهو الجبل الذي يربط به السفينة وهو أحد مشايخ بلخ وله اختيارات في المذهب توفي سنة ٣١٤

[محمد بن رسول] بن يونس أحد شراح مختصر القدوري سمي شرحه بالبيان في شرح المختصر [محمد بن سلام] أبو نصر البلخي تارة يذكر في الفتاوي باسمه وتارة بكنيته وتارة بهما وهو صاحب الطبقة العالية حتى أنهم عدوه من أقران أبي حفص الكبير وما وقع في بعض الكتب نصر بن سلام فغلط (قال الجامع) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه التوازل ان وفاته كانت سنة خمس وثلاثمائة [محمد بن سلمة] أبو عبد الله الفقيه البلخي ولد سنة اثنين وتسعين ومائة وتفقّه على شداد بن حكيم ثم على أبي سليمان الجوزجاني ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين

[محمد بن سليمان] بن الحسن جمال الدين أبو عبد الله المفسر المعروف بابن النقيب البلخي ثم القدسي مولده بالقدس سنة ٦١١ وكان زاهدا عالما فقيها له مشاركة تامة في العلوم وقدم القاهرة ودرس بها ثم عاد الى القدس وتوفي به سنة ثمان وستين وسبعمائة جمع تفسيراً في ثمانين مجلداً لم يسبق اليه (قال الجامع) ذكره مجير الدين الحنبلي مؤرخ القدس في كتابه الالس الجليل (١) في تاريخ القدس

(١) هو كتاب جامع لأخبار بيت المقدس وبلدة سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والتسليم من بدء فتحه الى عصر ختمه جاو للآثار الواردة في فضله وما يتعاقب به مع ذكر الملوك والكبراء والقضاة والعلماء قد طالعت من أوله الى آخره أوله الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح أبواب الرحمة الخ وظني انه لم يصنف في مثله مثله ولم يوجد في باب نظيره مؤلفه قاضي القضاة أبو اليمن مجير الدين الحنبلي وقد ذكر في ترجمة تقي الدين عبد الله بن محمد بن اسمعيل القرقيشندي المقدسي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٧ انه عرض عليه ملحة الاعراب في سنة ٨٦٦ وهو أول شيخه وكان عمره إذ ذاك دون ست سنين فان مولده بالقدس في ليلة الأحد ثالث عشر ذي القعدة سنة ٨٦٠ وذكر في ترجمة شمس الدين محمد بن عبد الوهاب الشافعي المتوفى سنة ٨٧٣ انه قرأ عنده كتاب المقنع في الفقه سنة ٨٧٣ وذكر في ترجمة شهاب الدين أحمد بن عمر العميري المتوفى سنة ٨٩٠ انه عرض عليه في حياة والده قطعة من المقنع في سنة ٨٧٣ ولما توفي والده لازمه وحضر مجالس وعظه ودرسه وذكر في ترجمة برهان الدين ابراهيم بن عبد الرحمن الشافعي المتوفى سنة ٨٩٣ انه قرأ منه المقنع وأجازه سنة ٧٣ وذكر في ترجمة شمس الدين محمد بن موسى الغزالي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٣ انه حصلت له منه اجازة المسائل وغيره وذكر في ترجمة علاء الدين علي بن عبد الله الغزالي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٠ انه قرأ عليه القرآن وحصلت له منه اجازة وذكر في ترجمة نور الدين علي بن ابراهيم المالكي المتوفى سنة ٨٧٨ انه قرأ عليه كتب النحو وقطعة من كتاب الخرقى وذكر في ترجمة كمال الدين محمد المشهور بابن أبي شريف الشافعي انه قرأ عنده المقنع وغيره وحضر مجالس درسه بالمدرسة الصلاحية وبالمسجد الأقصى وذكر في آخر كتابه ان ابتداءه كان في ذي الحجة سنة ٩٠٠

والخليل عند ذكر الفقهاء الحنفية وقال الشيخ الامام العالم الزاهد المفسر جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي ثم القدسي الحنفي المعروف بابن النقيب مولده في النصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وستمائة وقبل إحدى عشرة وستمائة بالقدس الشريف واشتغل بالقاهرة وأقام مدة بالجامع الأزهر ودرس في بعض المدارس هناك ثم انتقل الى القدس واستوطن فيه الى ان مات به وكان شيخاً فاضلاً في التفسير له فيه مصنف حافل كبير جمع فيه خمسين مصنفاً من التفاسير بلغ تسعة وتسعين مجلداً وكان الناس يقصدون زيارته بالقدس ويتبركون بدعائه توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وقبل سبع وثمانين وستمائة انتهى . وفي حسن المحاضرة ابن النقيب الامام العلامة المفتي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البلخي ثم القدسي مدرس العشورية بالقاهرة ولد في شعبان سنة ٦١١ وقدّم مصرفمغ بها من يوسف بن الخليل وأقام مدة بالجامع الأزهر وصنف تفسيراً كبيراً الى الغاية وكان اماماً عابداً زاهداً أماراً بالمعروف كبير القدر مات بالقدس في المحرم سنة ٦٩٨ ذكره الذهبي في العبر انتهى

[محمد بن سليمان] بن يعقوب بن مسعود الرومي الشهير بالمولى محي الدين الكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو كان اماماً كبيراً في كل العلوم أخذ العلم عن المولى شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وحافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب البرازي قال صاحب الشقائق النعمانية قال السيوطي هو شيخنا العلامة أستاذ الاستاذين ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ورحل الى بلاد العجم وأخذ عن الفناري والبرهان<sup>(١)</sup> حيدر تلميذ التفتازاني وعبد اللطيف بن ملك شارح المجمع والبرازي وغيرهم ودخل القاهرة وأخذ عنه الاعيان وكان اماماً كبيراً في المعقولات كلها وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظم والحديث وقال لي مؤلفات كثيرة نسبها فلا أعرف أسماءها وأكثرها مختصرات وأجلها وأنفعها شرح قواعد الاعراب وشرح كلّي الشهادة ومختصر في الحديث ومختصر في التفسير سماه التيسير لازمه أربع

وفرغ من تأليفه في دون أربعة أشهر وفي كشف الظنون الإانس الجليل للقاضي محي الدين أبي العباس عبد الرحمن العليمي الحنبلي المتوفى سنة ٩٢٧ انتهى

(١) قال السخاوي في الضوء اللامع حيدرة بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن العجمي الفقيه الحنفي نزيل القاهرة ولد بشيراز سنة ٧٨٥ ورحل الى البلاد وعمن اجتمع به السيد والتفتازاني وكان مشكلاً حسناً حلوا المحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً بالتركية والمعجمية انتهت اليه الرياسة في فني المويستي والألحان وصنف فيها مع الديانة وكثرة العبادة توفي بالقاهرة سنة ٨٥٤ انتهى . وقال السيوطي في البغية حيدرة الشيرازي ثم الرومي برهان الدين كان علامة المعاني والبيان أخذ عن التفتازاني وشرح إيصاح القزويني شرحاً مزوجاً وقدم الروم وأقرأ ومات بعد العشرين وثمانمائة أخذ عنه شيخنا محي الدين الكافيجي انتهى . وذكر صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر محشي حاشية السعد على الكشف سنة ٨٣٠

عشرة سنة وسمعت منه التحقيقات وقال لي يوماً زيد قائم ماذا قلت قد صرنا في مقام الصغار يسألنا عن هذا فقال فيه مائة وثلاثة عشر بحثنا فقلت لا أقوم من المجلس حتى استفيدها فأخرج تذكرتها فكتبتها وتوفي شهيداً بالاسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة (قال الجامع) قد ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وأطال الكلام في ترجمته في البغية فقال في حسن المحاضرة شيخنا العلامة محي الدين محمد بن سليمان بن مسعود الإمام المحقق علامة الوقت أستاذ الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانمائة تقريباً وأخذ عن البرهان حيدرة والشمس بن الغزي وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار إمام الدنيا وله تصانيف كثيرة انتهى . وفي البغية ولد سنة ٧٨٨ واشتغل بالعلم أول ما بلغ ورجل إلى بلاد العجم والنزول في العلماء الاجلاء فأخذ عن الشمس الغزي وحيدرة والشيخ وأحد وابن فرشته شارح الجميع وحافظ الدين البرازي وغيرهم ودخل القاهرة أيام الأشرف برساي فظهرت فضائله وولي مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان إماماً كبيراً في المعقولات كلها والكلام وأصول الفقه والتصنيف والاعراب والمعاني والبيان والجدل والمنطق والفلسفة والهيئة بحيث لا يشق عليه في شيء من هذه العلوم غباروله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث وألف فيه وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى بحيث أتى سألته أن يسمي لي جميعها لأنيتها في ترجمته فقال لا أقدر على ذلك وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محبا لأهل الحديث كثير التعمد على كبر سنه كثير الصدقة سليم الفطرة صبوراً على الأذى لازمه أربع عشرة سنة فما جتته إلا سمعت منه من التحقيقات والمعاني ما لم أسمع قبل ذلك انتهى ملخصاً

[محمد بن سليمان] بن وهيب بن أبي العز شمس الدين دمشق كان قاضياً علماً بالخلاف جامعاً للفروع والاصول أخذ عن أبيه عن الحصري عن قاضيه خان وذكر في الجواهر المضية أنه أفتى أكثر من ثلاثين سنة بدمشق وبها مات قاضياً سنة تسع وتسعين وستمائة

[محمد بن سماعة] بن عبد الله بن هلال بن وكيع أبو عبد الله النخعي حدث عن الليث بن سعد وأبي يوسف ومحمد وأخذ الفقه عنهما وعن الحسن بن زياد وكتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد وولد سنة ثلاثين ومائة ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفتنس الأبقار ويصلي كل يوم مائتي ركعة وولي القضاء للمأمون ببغداد بعد موت يوسف بن الإمام أبي يوسف سنة اثنتين وتسعين ومائة فلما ضعف بصره استعفى ولما مات قال يحيى بن معين مات ريحانة العلم من أهل الرأي له كتاب أدب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات والنوادر وغيرها ونفقه عليه أبو جعفر أحمد بن أبي عمران البغدادي شيخ الطحاوي وأبو بكر بن محمد القمي وعبد الله بن جعفر أبو علي الرازي وغيرهم (قال الجامع) ذكر القاري أنه من الحفاظ الثقات وحكي عنه أنه قال أفت أربعين سنة لم تفتني التكبير الأولى إلا يوماً واحداً مات فيه أمي وقد فأتني صلاة واحدة مع جماعة فمتمت فصليت حساً وعشرين

مرة أريد بذلك التضعيف فقلتني عني فأناي آت وقال يا محمد صليت خمسا وعشرين مرة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة انتهى (قلت) هذه حكاية مطربة تدل على ان ماورد في الحديث من ان صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد خمسا وعشرين درجة أو سبعا وعشرين درجة منشأها المجموع من حيث المجموع بالهيئة المخصوصة فلا يحصل ذلك الفضل لمن صلى صلاة بمرات ولو ألف مرة وفي ذلك شهادة عظيمة على فضل الجماعة

[محمد بن سهل] أبو عبد الله المعروف بالتاجر كان من أئمة المسلمين الملازمين لمجالس أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه الحنفي الحاكم المزي المعروف بالتيان نسبة الى بيع التين المتوفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وهو كان ملازماً للشيخ الحنفية أبي القاسم عبد الرحمن بن زجاء البروبغري المتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين من أصحاب الفقيه الزاهد أيوب بن الحسن التيسابوري المتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين من تلامذة محمد بن الحسن ومات التاجر سنة ستين وثلاثمائة

[محمد بن شعاع] أبو عبد الله الثلجي فقهه على الحسن بن أبي مالك والحسن بن زياد وبرع في العلم وكان فقيه العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث مع ورع وعبادة مات فجأة سنة سبع وستين ومائتين ساجداً في صلاة العصر وله كتاب تصحيح الآثار وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وغيرها وله ميل الى مذهب المعتزلة (قال الجامع) هو مضعف في رواية الحديث عند الحديثين وان كان في نفسه من الكمالين . قال السمعاني المشهور بهذه النسبة أي الثلجي أبو عبد الله محمد بن شعاع يعرف بابن الثلجي كان فقيه العراق في وقته وأخذ عن الحسن بن زياد اللؤلؤي وحدث عن يحيى بن آدم واسماعيل بن علي ووكيع وأبي اسامة ومحمد بن عمر الواقدي وروى عنه يعقوب بن شيبة وابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب في آخرين وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال مبتدع صاحب هوى وبعث المتوكل الى أحمد يسأله عن ابن التاجي ويحيى بن أكرم في ولاية القضاء فقال أما ابن الثلجي فلا . وقال زكريا ابن محمد الساجي فأما محمد بن شعاع كان كذاباً احتال في ابطال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرة لأبي حنيفة . وحكى أبو عبد الله الهروي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة وتوفي في صلاة العصر وهو ساجد لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين انتهى ماخصاً . وفي سير النبلاء في الطبقة الرابعة عشر محمد بن شعاع الفقيه أحد الأعلام البغدادي الحنفي ويعرف بابن الثلجي سمع من ابن علي ووكيع وأبي اسامة وطبقهم وأخذ الحروف عن يحيى بن آدم والفقه عن الحسن بن زياد وكان من محور العلم وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة وله كتاب المناسك في نيف وستين جزء وعاش خمسا وثمانين سنة ومات سنة ٢٦٦ انتهى . وفي كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٢٦٦ فيها توفي محمد بن شعاع أبو بكر الثلجي وكان من أصحاب الحسن ابن زياد صاحب أبي حنيفة والثلجي بالثناء المعجزة بثلاث والعجم انتهى . وفي النهاية شرح الهداية لبدر

الدين محمود العيني الثلجي محمد بن شجاع نسبة الى تلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف وليس هو منسوباً الى بيع الثلج ويقال له ابن الثلجي له تصانيف كثيرة فان قلت أهل الحديث يشنعون عليه تشنعاً بليغاً ونقل ابن الجوزي عن ابن عدي انه كان يضع الحديث في التشبيه وينسبه الى أهل الحديث قلت من جملة تصانيفه كتاب الرد على المشبهة فكيف يصح عنه وكان ديناً صالحاً طابداً فقيه أهل الرأي في وقته انتهى ملخصاً . وفي طبقات القاري هو فقيه أهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة قال الحاكم روى محمد بن أحمد بن موسى الفهمي عن أبيه عنه كتاب المناسك له في ينف وستين جزءاً كباراً وله تصحيح الآثار وهو كتاب كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وله ميل الى المعتزلة . وقال أبو الحسن علي بن صالح حكى لي جدي انه سمع الثلجي يقول ادفوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طابق إلا ختمت فيه القرآن انتهى ملخصاً

[ محمد بن شهاب ] بن يوسف بن عمر بن أحمد ناصر الدين الكردي كان جامعاً للعلوم فروغاً وأصولاً ومعقولا ومنقولا أخذ الفقه عن السيد جلال الدين الكراني صاحب الكفاية شرح الهداية ( قال الجامع ) هو والد صاحب الفتاوى البرازية محمد بن محمد بن شهاب البرازي وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى

[ محمد بن طاهر ] بن عبد الرحمن بن الحسن السعدي السمرقندي اللبادي بفتح اللام وفتح الباء الموحدة المشددة بعد الألف دال مهملة نسبة الى سكة اللبادين محلة بسم قد فقه على صدر الاسلام أبي اليسر محمد البردوي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البردوي عن أبي منصور المازدي عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد ( قال الجامع ) أرخ السمعاني وفاته في النصف من صفر سنة خمس عشرة وخمسمائة

[ محمد بن عباد ] بن ملك داود بن حسن داود أبو عبد الله صدر الدين الخلاطي كان اماماً فاضلاً أخذ العلم عن جمال الدين محمود بن عبد السيد الحصري عن الحسن قاضيه خان وصنف (١) تلخيص الجامع الكبير ومختصر مسند أبي حنيفة سماء مقصد المسند ومات في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة وقرأ عليه التلخيص قاضي القضاة أحمد السروجي ( قال الجامع ) ذكر القاري ان الخلاطي بكسر الخاء

( ١ ) ومن تصانيفه تعليق على صحيح مسلم كما ذكره صاحب الكشف لكنه سماه بمحمد بن أحمد بن عباد حيث قال عند ذكر شروح جامع مسلم وعلى مسلم كتاب لمحمد بن أحمد بن عباد الخلاطي الحنفي المتوفي سنة اثنين وخمسين وستمائة انتهى مع انه سماه عند ذكر تلخيص الجامع الكبير وغيره على وفق ما سماه جماعة من الثقات وهو محمد بن عباد بن ملك داود ومن عجائب زلة القدم وطغيان القلم ما وقع في الحطة في ذكر الصحاح الستة لبعض أفاضل عصرنا عند ذكر جامع مسلم وشروحه وعلى مسلم كتاب لمحمد بن أحمد بن عباد الخلاطي الحنفي المتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين انتهى



نسبة الى بلد بالروم .

[ محمد بن عبد الأول ] التبريزي الشهير بالمولى أميركيو كان علماً فاضلاً عارفاً بالعلوم العقلية والشرعية جامعاً للفنون الأصلية والفرعية وكانت له معرفة تامة في صناعة الانشاء وكان أبوه قاضي الحنفية بتبريز وقد رأى المولى جلال الدين الدواني وهو صغير وقد أتى في حياة والده بلاد الروم وكان بين والده وبين عبد الرحمن بن المؤيد حبة فعرضه على السلطان بإزیدخان فاعطاه مدرسة الوزير مصطفى باشا ثم نال منصب القضاء وتدریس مدارس بروسا ومغيسا والقضاء بدمشق وحلب وقسطنطينية وجرت بينه وبين السيد محمد بن عبد القادر مناظرات

[ محمد بن عبد الجبار ] بن أحمد بن محمد أبو منصور السمعاني التميمي المروزي كان فاضلاً ورعاً متقناً بحكم اللغة والعربية وصنف فيهما التصانيف وأخذ افقه عن جعفر بن محمد المستغفري عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزموني ( قال الجامع ) أرخ الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء وفاته سنة خمسين وأربعمائة وهو والد لجند أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني صاحب كتاب الأنساب الذي نقل عنه في كتابنا هذا كثيراً وكان محمد بن عبد الجبار هذا من رؤساء الحنفية وولده منصور بن محمد بن عبد الجبار كان أولاً حنفياً ثم تحول شافعياً فصار أولاده وأحفاده كلهم شافعية . وقد ترجم الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء منصور بن محمد فقال الامام العلامة مفتي خراسان شيخ الشافعية أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي : قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه هو وحيد عصره في وقته فضلاً وطريقة وزهداً تفقه على أبيه وصار من فحول المناظرين وأخذ يطالع كتب الحديث وحج ورجع وترك طريقته التي ناظر عليها ثلاثين سنة وتحول شافعياً وأظهر ذلك سنة ثمان وستين وأربعمائة فاضطرب أهل مرو وتشوش العوام حتى وردت الكتب من الأمير ببلغ في شأنه والتشديد عليه فخرج من مرو ورافقه طائفة من الأصحاب فصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيماً أيام نظام الملك وأكرموه ونزل في عنز وحشمة وكان بحرأ في الوعظ حافظاً فظهر له القبول واستحكم أمره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها وصنف تصانيف وقال أبو سعد السمعاني سمعت شهر دار سمعت منصور بن أحمد وسأله أبي فقال سمعت أبا المظفر السمعاني يقول كنت حنفياً فحبجت فرأيت رب العزة في المنام فقال عد الينا يا أبا المظفر فانتبهت وعلمت انه يريد مذهب الشافعي فرجعت اليه انتهى . ولسرد هنا عبارة أبي سعد السمعاني صاحب الأنساب المشتملة على ذكر أبيه وجده ووالد جدّه وغيرهم . قال السمعاني بفتح السين المهملة وفتح العين المهملة وسكون الميم بينهما في آخره نون هذه النسبة الى سمعان بطن من تميم ومن انتسب اليه من سلفنا القاضي الامام أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن

الربيع بن مسلم بن عبد الله السمعاني المروزي كان اماماً ورعاً متقناً أحكم العربية واللغة وصنف فيهما التصانيف المفيدة وولداه أبو القاسم عليّ وأبو المظفر المنصور جدى أما أبو القاسم فهو عليّ بن محمد ابن عبد الجبار السمعاني كان فاضلاً عالماً كثير الحفوظ خرج الي كرمان وصاهر الوزير بها ورزق الأولاد وكان قد سمع مع والده من شيوخه ولما انتقل أخوه جدنا أبو المظفر من مذهب أبي حنيفة الي مذهب الشافعي محره وأظهر الكراهة له وقال خالف مذهب الوالد فكتب جدي كتاباً اليه وقال ما تركت المذهب الذي كان عليه والدي في الأصول بل انتقلت من مذهب القدريّة فان أهل مرو صاروا في أصول عقائدهم الي رأي أهل القدر وصنف كتاباً يزيد على عشرين جزءاً في رد القدريّة واهداه اليه فرضى عنه وطاب قلبه وابنه أبو العلاء عليّ بن عليّ السمعاني أقام عنده مدة يتعلم ويدرس الفقه ولما مات والده فوض اليه ما كان الي والده من المدرسة وغيره ورزق أبو العلاء الاولاد وهم بكرمان ونواحيها الي الساعة علماء وجدنا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار إمام عصره نبلا مدافعة وعديم النظير في وقته ومن طالع تصانيفه وأنصف عرف محله من العلم صنف التفسير الحسن المليح الذي استحسنته كل من طالعه وأمل الحديث في مجالس وصنف التصانيف في الحديث مثل منهاج أهل السنة والانتصار والرد على القدريّة وغيرها وصنف في أصول الفقه القواطع وفي الخلاف البرهان وهو مشتمل على قريب من ألف مسألة خلافة والمختصر الذي سار في الآفاق والأقطار الملقب بالاصطلام وفيه على أبي زيد الدبوسي وأجاب عن الاسرار التي جمعها وكان فقيهاً مناظراً انتقل بالحجاز الي مذهب الشافعي وأخفى ذلك الي أن وصل الي مرو وجري له في الانتقال محن ومخاضات وثبت عليه ونصر ما اختاره وكانت مجالس وعظه كثيرة النكت والفوائد سمع الحديث الكثير في صغره وكبره وكانت ولادته سنة ٤٢٦ في ذي الحجة ووفاته يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٨٩ بمرو ورزق من الاولاد خمسة أبو بكر محمد والدي وأبو محمد الحسن وأبو القاسم احمد وابن رابع وبنت ماما عقيب موته بمدة يسيرة فاما والدي أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار كان والده يقول على رؤس الاشهاد في مجلس الاملاء اخي محمد أعلم مني وأفضل تفقه عليه ورع في الفقه وفاق أقرانه وشرع في عدة مصنفات ماتم شيء منها لانه لم يتمتع بعمره سافر الي الحجاز والعراق ورحل الي أصهان لسماع الحديث وأدرك الشيوخ والاساتيد العالية وأمل مائة وأربعين مجلساً في الحديث من طالها علم أن أحداً لم يسبقها بمثلاً وكتب الي اجازة بجميع مسموعاته وكانت ولادته في جمادي الاولى سنة ٤٦٦ وتوفي يوم الجمعة الثالث من صفر سنة ٥١٠ ودفن عند والده وأما عمي الاكبر أبو محمد الحسن بن أبي المظفر السمعاني كان اماماً زاهداً عابداً ورعاً كثير العبادة والتهجد تفقه على والده وسمع منه الحديث ورحل مع والدي الي نيسابور وسمع أباة وجماعة وسمعت منه الكثير وكان يحبني ويكرمني وظنى انه ولد بعد ولدي بستين ودخل عليه اللصوص وخنقوه ليلة الاثنين سنة ٥٣١ وولد ابن عمي أبو منصور محمد بن الحسن كان اماماً فاضلاً وافر الادب

له يد باسطة في الشعر وتوفي بعد والده بستين ليلة عرفة سنة ٥٣٣ هـ وعمره الأصغر أستاذاً في أبو القاسم أحمد ابن منصور كان اماماً فاضلاً مناضراً واعظاً مليح الوعظ حسن الشعر له فضائل جمّة تفقه على والديه وخلفه بعده فيما كان مفوضاً اليه وكانت ولادته سنة ٤٨٧ هـ وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة ٥٣٤ هـ انتهى كلام أبي سعد السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار في كتاب الاساب وهو كتاب مفيد جد ايدل على تبحر مؤلفه في هذا الفن وانه لم يسبق بمثله وله تصانيف أخر أيضاً تدل على فضله كالذي دل على تاريخ بغداد للخطيب وتاريخ صبرو والطراز المذهب في آداب الطلب ونحفة المسافر والمتناسك وغير ذلك كانت وفاته على مافي الانس الجليل في تاريخ القدس واخيل سنة ٥٦٢ هـ بمرو

[ محمد بن عبد الرحمن ] بن علي المعروف بشمس الدين بن الصائغ كان محريراً متبحراً جامعاً للعلوم ضابطاً لافنون سمع الحديث بمصر والشام وورع وأفاد وله تصانيف منها التعليقة في المسائل الدقيقة وجمع الفرائد سبعة عشر مجلداً والمباني في المعاني والمنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم وشرح ألفية بن مالك في النحو وشرح مشارق الانوار وشرح البردة وغير ذلك مات سنة ٧٧٧ هـ قال الجامع ذكره السيوطي في البقية وقال قال ابن حجر ولد سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم وبرع في اللغة والنحو وأخذ عن الشهاب بن المرحل وأبي حيان والفقر الربيعي وسمع الحديث من الدبوسي وأبي الفتح البصري وكان ملازماً للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء كثير الاستحضار فاضلاً بارعاً حسن النظم والنثر حسن الاخلاق ولي قضاء المسكر واقام دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره وله من التصانيف شرح المشارق في الحديث وشرح الألفية في غاية الحسن والجمع والاختصار والتذكيرة عدة مجلدات في النحو ونتائج الأفكار والرقم على البردة والوضع الباهر في رفع أفضل الظاهر واختراع الفهوم لاجتماع العلوم وروض الافهام في افهام الاستفهام وحاشية على مغني ابن هشام وصل فيها الى اثناء الباء أخذ عنه العلامة عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة وروى عن الجمال ظهيرة وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة ومات في حادي عشر شعبان سنة ٧٧٦ هـ وخلف ثروة واسعة انتهى ملخصاً وذكره في حسن المحاضرة سنة ٧٧٧ هـ كما أرخه الكفوي

[ محمد بن عبد الرحمن ] بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري كان شيخاً كبيراً وعالماً متبحراً ولد بسمرقند سنة ٦٧٥ هـ وبعد ما بلغ رتبة الكمال ساح في البلاد ثم أقام بماردين ودرس وصنف وأفتى الي أن مات بها في رمضان سنة ٧٢١ هـ وله كتاب عمدة الطالب لمعرفة المذاهب جمع فيها المذاهب الاربعة ومذهب داود والشيعة ( قال الجامع ) السنجاري نسبة الى سنجار بكسر السين المهمة وسكون النون مدينة بالجزيرة سميت باسم بابنها سنجار بن مالك هو أخو آمد الذي بني آمد كذا قال السمعاني ولا أدري وجه انتساب صاحب الترجمة هل هو اليها أم الى غيرها

[ محمد بن عبد الرحمن ] بعلاء الدين البخاري المعروف بالعلاء الزاهد له تفسير كبير مشتمل علي

مجلدات ضخام تفقه عليه شرف الدين عمر بن محمد العقيلي ( قال الجامع ) أرخ وفاته صاحب الكشف سنة ست وأربعين وخمسة

[ محمد بن عبد الرحمن ] أبو عبد الله الزاهد البخاري أخذ عن الجمال أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الريفدموني عن القاضي أبي زيد الديوبسي وفي الجواهر المضية نقلاً عن السمعاني كان فقهاً عالماً مفتياً مذكراً أصولياً مستكملاً قيل أنه صنّف في التفسير كتاباً أكثر من ألف جزء ومات ليلة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسة وهو من مشايخ صاحب الهداية ( قال الجامع ) أظن هذا هو الذي قبله لكن هكذا ذكره الكفوي في موضعين

[ محمد بن عبد الرشيد ] بن الحسن بن الحسين علاء الدين أبو حامد السمرقندي الاسمندي نسبته إلى اسمند بضم الهمزة وسكون السين المهمة وسكون النون في آخره دال مهملة قرية من قرى سمرقند كان من فحول الفقهاء تفقه على السيد أشرف له تعلية مشهورة في مجلدات وصنّف في الخلاف والتفسير مات بعد مائتين سنة ثمان وثمانين وأربعين وأخذ عن أبي المظفر جمال الإسلام أسعد الكرايسى مصنف الفروق وشيخ الإسلام نظام الدين عمر بن صاحب الهداية ( قال الجامع ) هكذا وجدته في نسخة الكفوي فلتراجع نسخة أخرى فإن الذي في الانساب بعد ذكر ان اسمند قرية من قرى سمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة ويعرف بالعلاء العالم كان فقيهاً فاضلاً مناظراً تفقه على أشرف العلوي وصنّف تصنيفاً في الخلاف انتهى وكذا ذكره الكفوي أنه محمد بن عبد الحميد في ترجمة الأشرف كما مر ذكره ثم إنه أرخ وفاته سنة ثمان وثمانين وأربعين وأرخه صاحب الكشف سنة اثنتين وخمسين وخمسة. وكذا أرخه الفارسي حيث قال محمد بن عبد الحميد الاسمندي السمرقندي يعرف بالعلاء العالم له تعلية في مجلدات وصنّف في الخلاف وأملى التفسير مات سنة اثنتين وخمسين وخمسة بعد أن تنسك وترك المناظرة قيل وله قطعة من شرح المنظومة وله بهذا النظر مجلد في أصول الفقه والهداية في أصول الاعتقاد انتهى

[ محمد بن عبد الرشيد ] بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن اسحاق أبو بكر ركن الدين الكرمانى كان اماماً جليلاً غواصاً على المعاني الدقيقة له اليد الباسطة في المذهب والخلاف والباع الممتد في حسن الكلام ونقل الفتاوى عن الاسلاف أخذ العلم عن ركن الإسلام أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى عن نحر القضاة الارسابندى عن علي المروزي عن الديوبسي عن الاسروشنى عن أبي بكر بن الفضل عن السبدموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن جمال الدين المطهر بن حسين الزدى وله غرر المعاني في فتاوى أبي الفضل الكرمانى وزهرة الأنوار في الحديث وجواهر الفتاوى وحيرة الفقهاء وغير ذلك

[ محمد بن عبد الستار ] بن محمد شمس الأئمة الكردي ولد سنة تسع وتسعين وخمسة وقرأ على ناصر الدين الطريزى صاحب المغرب ثم طلب العلم واجتهد وقرأ على الامام خطيب زاده صاحب شرعة

الاسلام وسمع الحديث منه وقدم بخارى وأخذ عن عماد الدين عمر الزرنجى وهما أخذوا عن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجى عن الحلوانى عن أبى على النسفى عن محمد بن الفضل عن السبذمونى عن أبى حفص الصغير عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن مناج الشريعة قوام الدين الصفار عن أبيه ابراهيم الصفار عن أبيه اسماعيل الصفار عن أبى يعقوب يوسف السيارى عن أبى اسحاق الذوقدى عن اطنودوانى عن أبى بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبى سليمان الجوزجاني عن محمد وأخذ أيضاً عن بدر الدين عمر الورسكى وشرف الدين العقيل ونور الدين الصابونى وأجل أساتذته نضر الدين حسن ابن منصور قاضىخان وصاحب الهداية على بن أبى بكر وبرع فى العلوم وفاق على أقرانه وأقر له بالفضل والتقدم أهل زمانه حتى قيل إنه أحيى علم الفروع وأصوله بعد أبى زيد الدبوسى مات بخارا يوم الجمعة ناسع المحرم سنة اثنتين وأربعين وستائة ودفن بسبذمون عند قبر الاستاذ عبدالله السبذمونى وتفق عليه ابن أخيه محمد بن محمود بن عبد الكريم المعروف بخواهر زاده وحيد الدين الضرير على الراشى وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخارى ومحمد المابغرغى وغيرهم (قال الجامع) رأيت له رسالة فى الرد على منغول الامام الغزالى المشتمل على التشنيع القبيح على الامام أبى حنيفة (أولها) الحمد لله رب العالمين الخ رتبها على ستة فصول وتمقب فيها على الغزالى قولاً قولاً وذكر فيها مناقب أبى حنيفة وهي رسالة نفيسة حسنة جداً مشتملة على أنبحاث شريفة الا أنه بسط الكلام فى بعض مواضعها بالثناء على الامام الشافعى وأتباعه ولكنه بالنسبة الى تشنيع الغزالى على أبى حنيفة قليل جداً ووجدت على ظهر نسخة منها بخط بعض الثقات ترجمته بهذه العبارة الشيخ الامام العلامة الهمام المحقق المدقق محمد بن محمد بن عبد الستار الكردى العمادى وكنيته أبو الوجد ولقبه شمس الأئمة ولد ثامن عشر ذى القعدة سنة ٥٥٩ ومات سنة ٦٤٢ ناسع المحرم وكان بارعاً فى معرفة المذهب وأحيى علم أصول الفقه بعد اندراسه تفقه عليه خلق كثير انتهت وفيه مخالفة لما ذكره الكفوى فى اسمه وسنة ولادته ثم راجعت النهاية شرح الهداية للسفناقى وفتح القدير حاشية الهداية لابن الهدام والبنابة شرح الهداية للعينى فرأيت أنهم سموه فى ديباجة كتبهم عند ذكر أسانيدهم الى صاحب الهداية بمحمد بن عبد الستار بن محمد الكردى كما ذكره الكفوى فليكن هو المعتمد

[محمد بن احمد] المعروف بصدر جهان ابن عبد العزيز بن محمد بن حسام الدين الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من أعز أبناء بنى مازة وكان اماماً فارساً فى البحث عديم النظير له مشاركة فى العلوم وتعليق فى الخلاف قدم بغداد حاجاً سنة ست وخمسين وستائة وكان معه جماعة من فقهاء بلده (قال الجامع) هو على ما ذكره الكفوى من نسبه يكون ابناً لابن ابن الصدر الشهيد عمر شارح الجامع الصغير الذى مررت ترجمته وفي طبقات القارىء محمد بن عبد العزيز البخارى المعروف بصدر جهان له تعليق فى الخلاف قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث وستائة وكان معه جماعة من فقهاء بلده فتلقاه ركب

عظيم من الوزراء والامراء والاعيان وحج ولما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس يسبونه فان غلامانه كانوا ينعون الحاج من الماء في المنازل فحصل لهم العطش العظيم انتهى . وفيه مخالفة لما أرخ الكفوي وروده لبغداد لكنه موافق لما في كامل ابن الاثير في حوادث سنة ٦٠٣ حيث قال وفيها حج برهان الدين صدرجهان محمد بن احمد بن عبد العزيز بن مازة البخاري رئيس الحنفية فلما حج لم يحمده سيرته في الطريق ولم يصنع معروفاً وكان قد أكرم ببغداد عند قدومه من بخارا فلما عاد لم يلتفت اليه لسوء سيرته مع الحاج وسماه الحاج صدر جهنم انتهى . وبه يظهر خطأ الكفوي فيما ذكره من وروده ببغداد سنة ٦٥٦ اذ لو كان كذلك لم يكن له ذكر في الكامل لأن منتهى الحوادث المذكورة فيه سنة ٦٢٨ ووفاته مؤلفه عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري سنة ٦٣٠ كما ذكره ابن خلكان لكن ما ذكره ابن الاثير من نسبه يقتضي أن يكون صدرجهان ابناً للصدر السعيد احمد بن عبد العزيز ابن عمر بن مازة وهو منظور فيه فليحذر

[ محمد بن عبد القادر ] والد السيد محمد جلي القيب في الممالك العثمانية ختن المفقى أبي السعود العمادي كان عالماً نظاراً فارساً في البحث اذا حضر كان هو المشار اليه في المشكلات أخذ العلم عن حسام جلي ومحيي الدين جلي وشمس الدين احمد بن كال باشا وبلغ رتبة الفضل والكمال واشتهر بين أعيان الطلبة فأخذ المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان ثم أخذ المولى محي الدين الكفوي وغيرهما وأقرأهم درساً واحداً وكانوا عشرة كاملة وشرفهم بشرف ملازمة سرير السلطنة وأعطاه السلطان مدرسة قاسم باشا بروسا ثم سار مدرساً بالقسطنطينية ثم ولي قضاء مصر ثم قضاء أدرنة ومات بقسطنطينية سنة ثلاث وستين وتسعمائة

[ محمد بن عبد الكريم ] بن عثمان المعروف بابن الشجاع له اليد الطولى في الفروع والأصول أخذ عن شمس الدين عبد الله بن عطاء ومات سنة ست وسبعين وتسعمائة

[ محمد بن عبد الكريم ] برهان الأئمة شمس الدين البركستاني الخوازمي امام فقيه أخذ الفقه عن الدهقان محمد بن الحسين الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي وتفهقه عليه مختار الزاهدي صاحب القنية

[ محمد بن عبد الله بن سعد ] قاضي القضاء شمس الدين المقدسي الديري نسبته الى دير قرية بدمشق واد بعد سنة أربعين وسبعمائة واشتغل واجتهد ومهر في العلوم ومات سنة سبع وعشرين وثمانمائة ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وأخذ عنه ابنه سعد الدين سعد الديري ( قال الجامع ) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس وقال انه اشتغل بالعلم وواظب فهد في الفنون وناظر العلماء وكتب الخط الحسن وكان أبوه تاجراً واشتغل هو بنفسه لكن لم يطلب الحديث وقال لي غير مرة اشتغلت في كل فن الا في الحديث ودخل القاهرة مراراً واشهرت فضائله وولى القضاء بالقاهرة في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثمانمائة ثم المشيخة بالمؤيدية سنة اثنين وعشرين وثمانمائة وسافر في رجب سنة ٨٢٧ الى بيت

المقدس فأت في تاسع ذي الحجة منها انتهى ملخصاً

[ محمد بن عبد الله ] بن قاعل أبو بكر مجد الأئمة السرخسكي ضبطه عبد القادر بضم السين المهملة وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة والكاف والهاء المثناة الفوقية آخر الحروف نسبتة الى سرخك من بلاد سمرقند كان اماماً فاضلاً مرجع العلماء توفي بسمرقند سنة ثمان عشرة وخمسة مائة وثلاثة عشر عليه ضياء الدين محمود البندنجي وله طريقة حسنة ( قال الجامع ) ذكره السمعاني وقال تفتة أولاً بسمرقند ثم ببخارا وسكنها وكانت له قوة النظر وباع طويل سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد وروى عنه جماعة كثيرة مات بسمرقند يوم الجمعة أول يوم من ذي الحجة سنة ٥١٨ ودفن ببخارا انتهى وبه يظهر خطأ القارى حيث ذكر ان سرخك قرية نيسابور فاشبهه عليه سرخك بامر خك فان قرية نيسابور هي سرخك

[ محمد بن عبد الله ] بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك رضي الله عنه من أصحاب زفر ذكر ابن قتيبة انه ولي قضاء البصرة بعد ابن معاذ ثم ولي قضاء العسكر ببغداد ثم ولي قضاء البصرة ومات بها سنة خمس عشرة ومائتين ( قال الجامع ) ذكر القارى أنه روى عنه البخارى في الصحيح عن حميد عن أنس رفعه يا أنس كتاب الله القصاص وهو أحد ثلاثيات البخارى وقد شرحها بعون البارى وروى عنه أيضاً أحمد وابن المدينى وروى له الأئمة الستة في كتبهم

[ محمد بن عبد الله ] بن محمد بن عمر أبو جعفر الفقيه البلخي الهندوانى شيخ كبير وامام جليل القدر من اهل بلخ كان على جانب عظيم من الفقه والذكاء والزهد والورع ويقال له أبو حنيفة الصغير لفقه حدث ببلخ وأفتى بالمشكلات وأوضح المضلات تفقه على أبي بكر الاعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان عن محمد بن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه نصر بن محمد أبو الليث الفقيه وجماعة كثيرة وكانت وفاته ببخارى سنة اثنين وستين وثلاثمائة

[ محمد بن عبد الله ] قاضى القضاة أبو الحسين الناصحي امام الحنفية في وقته كان فقيهاً مناظراً جديلاً عالماً له الحظ الوافر من الأدب أخذ عن أبيه أبي محمد عبد الله الناصحي عن القاضى أبي الهيثم عن قاضى الحرمين عن أبي طاهر الدباس عن أبي خازم عن عيسى بن أبان عن محمد بن محمد بن عبد الغافر الفارسى قال شأدت منه مسائل مع أبي المعالي الجوينى الشافعى وكان أبو المعالي يثني عليه وعلى كلامه لحسن إرادته وقوة فهمه ( قال الجامع ) ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال العلامة قاضى القضاة عالم الحنفية أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي النيسابورى سمع أبا سعيد الصيرفى وطائفة وحدث ببغداد وخراسان وروى عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وعبد الوهاب الأنماطى وآخرون قال عبد الغافر الفارسى في تاريخه هو قاضى القضاة أبو بكر بن امام الاسلام أبي محمد الناصحي أفضل أهل عصره في الحنفية وأعرفهم بالذهب وأوجههم فى المناظرة مع حظ وافر من الأدب والشعر والطلب ودرس

بمدرسة السلطان في حياة أبيه وولى قضاء نيسابور في دولة ألب أرسلان فبقي عشرين سنين وتال من الحشمة والدرجة وكان فقيه النفس تكلم في مسائل مع امام الحرمين فكان يشي الامام عليه ومات منصرفاً من الحج في رجب سنة أربع وثمانين وأربع مائة بقرب أصفهان انتهى وفي الكامل لعز الدين على المعروف بابن الأثير الجزري في حوادث سنة ٤٨٤ فيها توفي محمد بن عبد الله بن الحسين أبو بكر الناصحي الحنفي كان من أعيان الفقهاء الحنفية يميل الى الاعتزال انتهى

[ محمد بن عبد الله ] أبو عبد الله الصائفي المعروف بالقاضي السديد فقه على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي وولى قضاء مرو وحدث بها وكان مناظراً كثير العبادة ونسبته الى عمل الصياغة ( قال الجامع ) هو شيخ صاحب الانساب فانه قال بعد ما ذكر أن الصائفي نسبته الى الصياغة فيهم كثرة منهم شيخنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الصائفي المعروف بالقاضي السديد ولى قضاء مرو وحدث سيرته وكان مناظراً حسن المناظرة جميل الظاهر والباطن فقه على القاضي غفر الدين أبي بكر محمد بن الحسين الأرسابندي وصار نائباً له في القضاء والخطابة وسمع الحديث منه ومن السيد محمد بن أبي شجاع العلوي السمرقندي وغيرهما انتهى

[ محمد بن عبد الواحد <sup>(١)</sup> ] بن عبد الحميد كمال الدين الشهير بابن الهمام السكندري السيواسي كان والده قاضياً بسيواس من بلاد الروم ثم قدم القاهرة وولى خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي ثم ولى القضاء بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي فولد له الكمال محمد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فاشتغل بعد ما ترعرع على أبيه وعلى علماء باده ثم قرأ الهداية على سراج <sup>(٢)</sup> الدين الشهير بقاري الهداية وكان اماماً نظاراً فارساً في البحث فروعياً أصولياً محدثاً مفسراً حافظاً نحوياً كلامياً منطقياً جدلياً وله تصانيف مقبولة معتبرة منها شرح <sup>(٣)</sup> الهداية المسمى بفتح القدير والتحرير <sup>(٤)</sup> في الاصول وغير ذلك مات سنة

(١) عنه ابن نجيم في البحر الرائق من أهل الترجيح وعده بعضهم من أهل الاجتهاد وهو رأى نجيج تشهد بذلك تصانيفه وتأليفه

(٢) هو عمر بن علي كان في أول أمره خياطاً ثم اشتغل ومهر في الفقه وغيره وتقدم في الفنون الى أن صار هو المشار اليه في مذهب الحنفية وكثرت تلامذته وولى مشيخة الشيخونية بمصر ومات في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ كذا في حسن المحاضرة ومن تصانيفه تعليقه على الهداية ذكره صاحب كشف الظنون وغيره وفتاوى ذكره صاحب البحر في الأشباه وغيره ومن عجائب زلة القلم ما في كشف الظنون في حرف الفاء فتاوى قاري الهداية سراج الدين عمر بن اسحاق الغزنوي الهندي المتوفى سنة ٧٧٣ انتهى

(٣) شرع فيه كما ذكر في أوله سنة ٨٢٩ وانتهى فيه الى كتاب الوكالة وكله من هناك الى آخر الكتاب المولى شمس الدين احمد بن قودر المعروف بقاضي زاده الملقى الرومي المتوفى سنة ٩٨٨ كذا في الكشف (٤) قال السيوطي في حسن المحاضرة في ترجمة الشيخ أبي العباس احمد بن محمد السمرسي الصوفي



احدى وستين وثمانمائة وأخذ عنه شمس الدين محمد الشهير بابن أمير حاج الحلبي ومحمد بن محمد ابن الشحنة وسيف الدين<sup>(١)</sup> بن عمر بن قطلوبغا وغيرهم (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه فتح القدير من الابتداء الى كتاب الوكالة وهو مباح تأليفه وتحرير الاصول والمسيرة في العقائد وزاد الفقير مختصر في مسائل الصلاة ورسالة في اصراب سبعين الله ومحمد وكلها مشتملة على فوائد. فلما توجد في غيرها وقد سلك في أكثر تصانيفه لاسيما في فتح التقدير مسلك الانصاف متجنباً عن التعصب المذهبي والاعتساف الا ما شاء الله وقد أطال السيوطي في ترجمته في البغية وقال ولد سنة تسعين وسبعمائة وفقه بالسراج قاري الهداية ولازمه في الاصول وغيره وانتفع به وبالحب ابن الشحنة لما قدم القاهرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ولازمه ورجع معه الى حلب وأقام عنده الى أن مات وأخذ العربية عن الجمال الحيدى والاصول وغيره عن البساطي والحدث عن أبي زرعة العراقي وسمع الحديث على الجمال الحنبلي والشمس الشامي وأجاز له المراسي وابن ظهيرة وقدم على أقرانه وبرع في العلوم ونصدي لنشر العلم فانتفع به خلق كثير وكان علامة في الفقه والاصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والتصوف والموسيقى محققاً جديلاً نظاراً وكان له نصيب وافر مما لارباب الأحوال من الكشف والكرامات وكان تجرد أولاً بالكلية فقال له أهل الطريق ارجع فان للناس حاجة بعلمك وكان يأتيه الوارد كما يأتي الصوفية لكنه يقلع عنه بسرعة لاجل مخالطة الناس أخبرني بعض الصوفية من أصحابه انه كان عنده في بيته الذي بمصر فأتاه الوارد فقام مسرعا وأخذ بيدي يجرني وهو يعدو في مشيته وما زلت أجرى معه الى أن وقف على المراكب فقال ما لكم واقفين هنا قالوا أوقفنا الريح وما هو باختيارنا فقال هو الذي يوقفكم فقالوا نعم ثم أقبل عنه الوارد فقال لي لعل شقت عليك فقلت أي والله اقطع قلبي من الجري فقال لا تأخذ علي فاني لم أشعر بشيء مما فعلته وكان يلزمه لبس الطيلسان كما هو سنة الفقهاء وكان يرقيه كثيراً على وجهه وكان يخفف صلاته كما هو شأن الابدال وكان أفقي برهة من عمره ثم ترك الافناء جملة وولى من الوظائف تدريس الفقه بالمنصورة والاشرفية والشيخونية ملت يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وثمانمائة انتهى ملخصاً

المتوفى سنة ٨٦١ كان الشيخ كمال الدين بن الهمام يتردد اليه وأتى اليه يوماً ومعه تأليفه التحرير في أصول الفقه فنظره الشيخ أبو العباس فقال هو كتاب مباح الا أنه لا ينتفع به أحد فكان الأمر كما قال الشيخ (١) هو محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري العلامة الورع الزاهد ولد تقريباً على رأس سنة ٨٠٠ وأخذ عن السراج قاري الهداية والتفهني ولازم ابن الهمام وانتفع به وبرع في الفقه والاصول والنحو وكان ابن الهمام يقول هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والخير ولى التدريس بأما كن منها درس التفسير بالمنصورة وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد مات في ذي القعدة في سنة ٨٨١ كذا قال السيوطي في حسن المحاضرة وقال هو آخر شيوخي موتاً لم يتأخر بعده أحد ممن أخذت عنه العلم الا رجل قرأت عليه وورقات من المنهاج وذكر مثله في البغية

[ محمد بن عثمان ] بن أبي الحسن بن عبد الوهاب شمس الدين المعروف بابن الحريري أخذ عن ابن المعلم اسمعيل القرشي عن الجمال محمود الحصري وكان عالماً فاضلاً فقيهاً عارفاً بالمذهب انتهت إليه الرياسة في زمانه وتولي قضاء دمشق ومات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده بدمشق سنة ثلاث وخسين وسبعمائة [ محمد بن صاحب الهداية ] برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل أبو الفتح جلال الدين الفرغاني نشأ في حنبل أبيه وغذي بالعلم والأدب وانتهت إليه رياسة المذهب في عصره تفقه على أبيه وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره

[ محمد بن علي ] بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله الزرنجيري بفتح الزاي المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة وسكون النون وفتح الجيم بعد هاءاء مهملة معرب زرنجر قرية من قري بخارا أخذ الفروع والأصول عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وتفقه عليه ابنه بكر الزرنجيري قال برهان الاسلام الزرنوجي في فصل رعاية الاستاذ من كتاب تعليم المتعلم إن شمس الأئمة الحلواني قد كان خرج من بخارا وسكن في بعض القرى أياماً فزاره تلامذته الا القاضي أبو بكر محمد الزرنجيري فقال له حين لقيه لم لم تزرنجى فقال كنت مشغولاً بخدمة الوالدة فقال ترزق العمر ولا ترزق رونق الدرس فكان كذلك فانه كان يسكن في أكثر أوقاته في القرى ولم ينظم له الدرس فن تأذى منه استاذة يحرم بركة العلم ولا ينفع به الا القليل

[ محمد بن علي ] بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب أبو عبد الله الدامغانى الكبير انتهت إليه رياسة العراقيين وولى القضاء ببغداد بعد موت ابن ما كولا وتفقه على الحسين بن علي الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر أحمد الجصاص عن الكرخي عن البردعي عن أبي علي الدقاق عن الرازي عن محمد ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد وله شرح مختصر الحاكم ( قال الجامع ) وصفه السمعاني بقوله كان فقيهاً فاضلاً ولى القضاء ببغداد مدة وكان إليه القضاء والرياسة تفقه على أبي عبد الله الصيمري وسمع منه ومن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري الحديث وروى لي عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي والحسين بن الحسن المقدسى وكانت ولادته بالدامغان سنة أربعمائة ووفاته سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد وأولاده وعقبه باقون الى الساعة أشبه وفي سير النبلاء في الطبقة الخامسة والعشرين العلامة البارعي مفتي العراق قاضى القضاء أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن حسن بن عبد الوهاب بن حنوبه الدامغانى الحنفي تفقه بخراسان وقدم بغداد شاباً وأخذ عن القدوري وسمع من القاضي أبي عبد الله الحسين الصيمري ومحمد بن علي الصوري وطائفة وحدث عنه عبد الوهاب الأنطاقي والحسين المقدسى وآخرون مولده بدامغان سنة ٣٩٨ وحصل المذهب على قدر شديد وعنه أنه قال تفقهت بدامغان على أبي صالح النقيع ثم قصدت يصابور فأقمت أربعة أشهر وحببت أبا العلاء صاعد بن محمد قاضياً ثم وردت بغداد قال محمد بن عبد الملك الحمداي فقراً على القدوري

ولازم الصيمري ثم صار من الشهود ثم ولي القضاء للقاءم فدام في القضاء ثلاثين سنة وشهراً وكان أبو الطيب يقول الداماني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا قال وكان بهي الصورة حسن المعاني في الدين والعلم والعقل والحلم وكرم العشرة والمروءة له صدقات في السر وكان مصنفاً في العلم وكان يورد في درسه من الملاعبات والنوادر نظير ما يورد الشيخ أبو اسحاق الشيرازي فاذا اجتمعا صار اجتماعهما نزمة قلت وكان ذا جلالة وحشمة وافرة الى الغاية ينظر بالقاضي أبي يوسف في زمانه وفي أولاده أئمة وقضاة ولى قضاء القضاء بعد ابن ماكولا سنة سبع وأربعين وأربعمائة وله خمسون سنة ومات في رجب سنة ٤٧٨ ودفن بداره ثم نقل ودفن بقبة أبي حنيفة وفي امرأة الجنان في حوادث سنة ٤٧٨ فيها توفي قاضي القضاء أبو عبد الله الداماني محمد بن علي الحنفي فقه بخراسان ثم ببغداد على الفندوري وسمع من السوري وجماعة وكان نظير القاضي أبي يوسف في الجاه والحشمة والدؤدد انتهى

[ محمد بن علي ] بن يوسف بالي بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري الشهير بمحيي الدين جلبي كان عالماً فاضلاً مفتياً ورعاً قرأ على أبيه وعلى خطيب زاده وصار مدرساً بروسا وغيرها ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور بولاية انطولي ثم بولاية روم ايلي ومات سنة أربع وخمسين وتسعمائة وله حاشية على أوائل شرح الوقاية وتعليقات على الهداية وعلى شرح المفتاح للسيد وغير ذلك

[ محمد شاه ] محيي الدين بن علي بن يوسف بن محمد بن حمزة الفناري تعلم من أبيه وبعد وفاته عن خطيب زاده وأعطاه السلطان با يزيد مدرسة بروسا ثم احدى المدارس الثمان ثم ولاء السلطان سليم خان قضاء بروسا ثم قضاء العسكر ثم قضاء أدرنة ومات وهو قاض بالعسكر في ولاية روم ايلي سنة تسع وعشرين وتسعمائة وله حواشي على شرح المواقف للسيد وحواشي شرح الوقاية وحواشي شرح الفرائض السراجية للسيد الشريف

[ محمد بن عمر ] حسام الدين الصدر الشهيد بن برهان الدين الكبير عبدالعزيز بن عمر بن مازة كان من أكابر فقهاء بخارى وأعيانها وله القبول التام عند الملوك والسلاطين وقدم بغداد حاجاً في شوال سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن والده الصدر الشهيد ومات سنة ست وستين وخمسمائة [ محمد بن عمر ] بن عبد الله أبو بكر رشيد الدين النيسابوري كان اماماً فاضلاً له الفتاوى المشهورة وشرح النكحة وغيرها مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

[ محمد بن عمر ] بن محمد ظهير الدين النوحاباذي نسبته الى نوحاباذ بفتح النون وسكون الواو ثم الحاء المهملة بعدها ألف ثم باء موحدة بعدها ألف ثم ذال معجمة قرية من قرى بخارى كان شيخاً عالماً فقيهاً عارفاً بالمذهب ففقه على شمس الأئمة الكردي له تصانيف في العلوم منها كشف الإبهام لرفع الأوهام وكشف الأسرار في أصول الفقه وقدم دمشق ودرس ببغداد وكان مولده في اثني والعشرين من شوال سنة ست عشرة وستمئة ذكره ابن رافع ولم يذكر وفاته

[ محمد بن عمر ] بن شهاب الدين محمود بن أبي بكر بن عبد القاهر الرازي المعروف بابن السراج أحد المفتين بدمشق في عصر نجم الدين صاحب الفتاوى الطرسوسية إبراهيم الطرسوسي أخذ عن أبيه سراج الدين عمر عن أبيه عن خال الدين محمود الحصري عن قاضخان مات يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ست وستين وسبع مائة وهو سبط أبي العباس أحمد السروجي

[ محمد بن فراموز ] الشهير بالمولى خسرو أخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي من تلامذة سعد الدين التفتازاني وصار مدرساً في دولة السلطان مراد خان بمدرسة أخيه بعد وفاته ثم صار قاضياً للمسكر في زمان سلطنة محمد خان بن مراد خان ولما مات المولى خضر بيك أعطاه محمد خان قضاء قسطنطينية وكان بحراً زاخراً عالماً بالمعقول والمنقول وحبراً فاضلاً جامعاً للفروع والأصول من تصانيفه الفرر وشرحه الدرر ومراقبة الأصول وشرحه وحواشي المطول كتبها حين كان مدرساً بمدرسة شاه ملك في دولة مراد خان وحواشي تفسير اليبضاوي إلى قوله تعالى سيقول السفهاء ورسالة في الولاء أبدع فيها الفوائد العجيبة وكل تصانيفه مشهورة سيما الدرر وقال صاحب الشقائق كان أبوه من أمراء الفراسخنة وكان رومي الأصل ثم أسلم وكانت له بنت زوجها من أمير يسمى بخسرو وابنه محمد هذا كان في حجر خسرو وبعد وفاة أبيه اشتهر بابن أخيه زوجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو ومن تلامذته يوسف بن جنيد وحسن جلبي بن محمد شاه الفناري وحسن بن عبد الصمد السامسوني وغيرهم ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة بـقسطنطينية ثم نقل إلى مدينة بروسا ( قال الجامع ) طالعت من تصانيفه غرر الأحكام وشرحه درر الأحكام ذكر في آخره أنه فرغ منه سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وحواشي التلويح ومتنافي الأصول مسمي بمراقبة الأصول وشرحه مرآة الأصول وكلها مشتملة على دقائق علمية ومسائل فقهية [ محمد بن الفضل ] أبو بكر الفضلي الكماري (١) البخاري كان اماماً كبيراً وشيخاً جليلاً معتمداً في الرواية مقلداً في الدراية رحل إليه أئمة البلاد ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بفتاواه ورواياته أخذ الفقه عن الاستاذ عبد الله السبزموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد ومات سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ( قال الجامع ) ذكر السمعاني بعض أولاده المشتهرين بالفضل حيث قال هو بفتح الفاء وسكون الضاد المعجمة آخره لام نسبة إلى أبي بكر محمد بن الفضل امام بخارا ومن أولاده عثمان بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن جاد بن زرعة البخاري المعروف بالفضل كان صالحاً عالماً عمر حتى حدث بالكثير وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي بخارا سنة ثمان وخمسمائة وابنه القاضي أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم الفضلي كان فاضلاً حمد الناس سيرته في ولاية القضاء مات بخارا سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وأبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد

(١) قال صاحب غاية البيان هو بضم الكاف وتخفيف الميم بعدها الالف بعدها الراء المكسورة في

آخرها ياء ساكنة اسم قرية بخاري انتهى

ابن الفضل الفضلي خطيب بخارى توفي سنة تسع وأربعين وخمسة انتهى ملخصاً وفي طبقات الفاري محمد بن الفضل أبو الفضل الكاري بفتح الكاف والميم يحكي أن والده عليه بألف دينار عند تمام حفظه المبسوط وكذا لأخيه فلما حفظه دفع المال لأخيه وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضباً فأنشبه به السفر إلى أن دخل بلاد فرغانة فوجد قاضيخان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء وهم يكتبون ما يملئ عليهم فذكر قاضيخان مسألة خلافة بين أبي يوسف ومحمد فعكس قول أبي يوسف وجعله قول محمد وقول محمد قول أبي يوسف فقال له أبو بكر اعكس فقال قاضيخان وإن لم أعكس فقال أبو بكر إن لم تعكس يرد على قول أبي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل فترك قاضيخان المنبر واعتنقه وقال ياسيدي لعلك تكون محمد بن الفضل الكاري قال نعم فقال أنت أحق بهذا المجلس مني ومات بخارى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة انتهى (قلت) هذه الحكاية التي حكاهما من ملاقاته مع قاضيخان مما لا يمكن وقوعها فإن وفاة قاضيخان وهو حسن بن منصور الفرغاني سنة اثنين وتسعين وخمسة كما مر عند ترجمته وقد ذكره الفاري أيضاً في ترجمته فهل يتصور ملاقاته من توفي سنة ٣٧١ فلعله لم يبق ما قدمت يداه وأظن أن الملاحق لقاضيخان هو أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صاحب الترجمة المتوفي سنة ٥٤٩ على ما نقلناه من الأنساب

[محمد بن قطب الدين] الأزنقي<sup>(١)</sup> قرأ على شمس الدين محمد بن حمزة الفاري العلوم الشرعية والعقلية وتمهر وسلك مسلك التصوف وصنف شرحاً لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي وشرح الفصوص ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (قال الجامع) نسبته إلى أزنقي مدينة قديمة رومية بينها وبين قسطنطينية أربع مراحل ذكره أحمد الدمشقي في أخبار الدول وآثار الأول

[محمد بن محمد بن أحمد] بن عبد الله بن عبد الحميد بن اسمعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم الشهيد المروزي البلخي ولي القضاء بخارا ثم ولأه الأمير صاحب خراسان وزارته وقتل شهيداً في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة سمع الحديث بمرور على أبي رجاء محمد بن حمدويه وهو يروي عن أحمد بن حنبل وغيره وسمع منه أئمة خراسان وحفاظها وصنف المختصر والمنتقى والكافي وغيره وكتاب الكافي والمنتقى أصلان من أصول المذهب بعد كتب محمد ولا يوجد المنتقى في ديارنا في أعصارنا (قال الجامع) ذكره السمعاني فيمن أشهر بالشهد وقال أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الحميد ابن اسمعيل بن الحاكم المروزي الحنفي الوزير الحاكم الشهيد عالم مرو وإمام أصحاب أبي حنيفة في عصره وكذا صاحب خراسان وقد كان لما قلده قضاء بخارى يختلف إلى الأمير الحميد ويدرسه الفقه فله صار

(١) ذكر صاحب الشقائق والده قطب الدين الأزنقي من علماء دولة بایزیدخان ابن مرادخان وقال كان عالماً فاضلاً زاهداً متورعاً له حظ عظيم من التصوف ولد بأزنقي وقرأ على علماء عصره وتمهر في كل العلوم ومات بها

الى الوزارة قلده أزمة الأمور كلها وكان يتمتع من اسم الوزارة سمع عمرو على محمد بن عصام بن سهيل  
ومحمد بن حدوده وبازي ابراهيم بن يوسف وبغداد الهيثم بن خلف وبالكوفة على أبي العباس البجلي  
وبكة المفضل بن محمد وبمصر احمد بن سليمان المصري وبخارى محمد بن سعيد التوحاباذي وطبقهم وكان  
يدعو في أعقاب صلواته يقول اللهم ارزقني الشهادة الى أن سمع عشية الليلة التي قتل من غدها جلبة وصوت  
السلاح فقال ماهذا فقالوا أهل المعسكر قد اجتمعوا بلزموك الذب فيها حيل من أرزاقهم عنهم فقال اللهم  
غفرأثم دعا بالحلاق فخلق رأسه وأغسله ولبس أحسن الكفن ولم يزل طول الليل يصلي الى أن أصبح  
وقد اجتمعوا عليه وبعث السلطان اليهم عسكرياً يمنعهم فقاتلوهم وقتلوه وهو ساجد في ربيع الآخر سنة  
أربع وثلاثين وثلاثمائة وكان يحفظ ستين ألفاً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصانيفه تدل  
على كمال فضله كالكافي والمنتهى ملخصاً (وذكر) السمعاني والقاري وغيرها أن أبا عبد الله الحاكم  
الحافظ صاحب المستدرک قد تلمذ عليه وأخذ عنه

[ محمد بن محمد ] بن احمد بن يوسف بن اسمعيل الملقب بشرف الرؤساء الخوارزمي كان قاض بخارى  
واماماً في الفقه والحديث والأدب تفقه عليه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة بخارى  
[ محمد بن محمد ] بن احمد السنجاري المعروف بقوام الدين الكاكي أخذ عن علاء الدين عبد العزيز  
البخاري وقرأ عليه الهداية وعن حسام الدين حسن السغناقي وهما عن نحر الدين محمد بن محمد المايبرغي  
وقدم القاهرة فأقام بجامع ماردين يفتي ويدرس الى أن مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومن تصانيفه  
شرح الهداية سماه معراج الدراية وعيون المذهب جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة (قال الجامع) قد  
طالعت عيون المذهب وهو مختصر نافع

[ محمد بن محمد ] بن الباس نحر الدين المايبرغي نسبته الى مايبرغ قرية كبيرة على طريق بخارى كان شيخاً  
كاملاً تفقه على شمس الأئمة الكردي وأخذ عنه عبد العزيز البخاري وغيره

[ محمد بن محمد ] بن أيوب أبو محمد القطوانى كان شيخاً كبيراً واماماً جليل القدر عن السمعاني قال  
كان مفتياً واعظاً مفسراً مات سنة ست وخمسة (قال الجامع) ذكر السمعاني أن القطوانى نسبة الى قطوان  
بفتح القاف وسكون الطاء المهملة بعدها واو بعدها ألف بعدها نون قرية كبيرة على خمس فراسخ من  
سمرقند وأهل سمرقند يقولونه بسكون الطاء وظنى انه بحركته وقال منها الامام أبو محمد محمد بن محمد  
ابن أيوب القطوانى كان مفتياً واعظاً مشهوراً سقط عن دابته متصرفاً من صلاة الجمعة فات من ذلك  
سنة ٥٠٦ انتهى

[ محمد بن محمد ] بن الحسن بن علي أبو طاهر حافظ الدين الطاهري كان زبدة أرباب الفتوى وبقية  
أعلام الهدى عارف اسرار الطريقة كاشف رموز الحقيقة فقيهاً مناظراً أصولياً محدثاً مفسراً أخذ عن  
صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة الحنبلي وهو على جده تاج الشريعة محمود بن

شمس الدين صدر الشريعة احمد بن جمال الدين عبيد الله عن أبيه احمد عن أبيه عن امام زاده عن عماد الدين الزرنجى عن أبيه بكر الزرنجى عن الحلواني وقع له الاجازة من صدر الشريعة في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة في بخارى وأجاز أبو طاهر في أواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة لخواجه پارسا محمد بن محمد بن محمود الحافظي صاحب فصل الخطاب وكان خواجه پارسا في هذه السنة ابن عشرين

[ محمد بن محمد ] بن الحسن منهاج الشريعة قال صاحب الهداية لم ترعيني مثله ولا أعز منه ولا أوفر منه علماً قرأت عليه في بداية أمري وحدثني فم أزل أغترف من بحاره الى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة [ محمد شاه بن محمد ] بن حمزة الفناري كان من افراد الدهر ووجداء العصر نظاراً فارساً مفرط الذكاء مطلعاً على ما أطلع عليه أبوه أخذ العلوم عنه وبلغ رتبة الكمال وفوض اليه في حياة أبيه تدريس المدرسة السلطانية بپرسا وقال ابن حجر في انباء الغمر بأبناء الغمر محمد شاه بن شمس الدين الفناري الرومي حج سنة بضع وثلاثين ووصل الى القاهرة ثم رجع الى بلاده من قرمان فمات سنة أربعين وثمانمائة [ محمد بن محمد ] بن سفيان أبو طاهر الدباس عن ابن النجار قال كان أبو طاهر الدباس الفقيه امام أهل الرأي بالعراق وكان من أهل السنة والجماعة صحيح المعتقد أخذ عن القاضي أبي خازم عبد الحميد عن عيسى بن أبان عن محمد وعن الصيمري أنه كان من أقران عبيد الله الكرخي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات ولى القضاء بالشام وخرج منها الى مكة فمات بها (قال الجامع) ذكر السيد احمد الحموي في حواشي الاشياء والنظائر ان الدباس انتساب الى بيع الدبس المأكول (وذكر) صاحب الاشياء والنظائر له حكاية ضبط الفروع في القواعد تدل على شدة ذكائه فليراجع (وقد) ذكرته في النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

[ محمد بن محمد ] بن سهل بن ابراهيم بن سهل أبو نصر النيسابورى كان امام الحنفية في عصره بخراسان وعقد له قاضى الحرمين مجلس التدريس سنة خمس وأربعين وثمانمائة واستمر عليه الى أن مات بنيسابور سنة ثمان وثمانين وثمانمائة

[ محمد بن محمد ] بن شهاب بن يوسف الكردي البرقي الخوارزمي الشهير بالبزري صاحب الفتاوى المسماة بالوجيز المعروفة بالبزازية كان من افراد الدهر في الفروع والاصول وحاز قصبات السبق في العلوم أخذ عن أبيه ومهر واشهر في بلاده وكان في بلدة سراى قريب نهر آتل ثم رحل الى بلدة قريم بلدة خارج ترخان في ساحل النهر المذكور وقام بها سنين وناظر فيها الأئمة الاعلام ودارس الفقهاء ثم رجع الى بلاده ثم رحل الى بلاد الروم وتباحث فيها مع شمس الدين الفناري وجمع الوجيز قبل دخوله في الروم قال في آخر كتاب الاجارة ثم وقد مضى جزء من الليل في أول ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وله كتاب في مناقب الامام الأعظم نافع في الغاية يشتمل على المطالب العالية ومات في أواسط رمضان

سنة سبع وعشرين وثمانمائة (قال الجامع) طالعت الفتاوى البرازية فوجدته<sup>(١)</sup> مشتملاً على مسائل يحتاج إليها مما يعتمد عليها

[محمد بن محمد] بن عبد الكريم بن موسى أبو اليسر صدر الاسلام البزدوى أخذ عن اسماعيل بن عبد الصادق عن جد أبي اليسر عبد الكريم عن أبي منصور المائدي محمد بن محمد بن محمود عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي يعقوب يوسف السيارى وبرع في العلوم فروما وأصولاً وانتهت إليه رئاسة الحنفية بما وراء النهر وكان امام الأئمة على الاطلاق ملاً بتصانيفه بطول الأوراق توفي بخارى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وعن تفرقة عليه نجم الدين عمر النسفي وعلاء الدين محمد بن احمد السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء وابن أبي اليسر أبو المعالي احمد وابن أخيه الحسن بن علي (قال الجامع) قدمرت زيادة في ترجمته في ترجمة أخيه نضر الاسلام على بن محمد ومرهناك أن عبد الكريم جد لوالدهما لا جد لهما كما ذكره الكفوى

[محمد بن محمد] بن عمر حسام الدين الاخسيكي كان شيخاً فاضلاً اماماً في الفروع والاصول له المختصر في أصول الفقه المعروف بالمنتخب الحسامي مات في اليوم الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وستائة وتفرقة عليه محمد بن عمر النوحاذازي ومحمد بن محمد البخارى (قال الجامع) نسبته الى أخسيك بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ثم الياء المنقوطة بأثنين من تحت ثم الكاف المفتوحة ثم ناء مثناة بالدة من بلاد فرغانة ذكره السمعاني . وقد طالعت مختصره المعروف بالمنتخب الحسامي نسبة الى لقبه حسام الدين وهو مختصر متداول معتبر عند الأصوليين قد شرحه جمع غفير من الفقهاء الكاملين وقد طالعت من شروحه شرح أمير كاتب الاتفاقى المسمى بالثمين وشرح عبد العزيز البخارى المسمى بالتحقيق

[محمد بن محمد] بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي مصنف المحيط كان اماماً كبيراً جامع العلوم العقلية والنقلية أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل . قال في الجواهر المضية قال ابن المديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوى فتمصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير وحاله في الفقه يقصر وذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وأنه ادعاه لنفسه وكان أكثر الناس تمصباً عليه شيخنا افتخار الدين<sup>(٢)</sup> أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل البلخي ثم الحلبي الهاشمي وكتبوا فيه رقاعاً الى

(١) قيل لأبي السعود المفتي لم لا تجمع المسائل المهمة ولم تؤلف فيها كتاباً فقال أسنحي من صاحب البرازية مع وجود كتابه كذا ذكره في الكشف

(٢) قال ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٦١٦ فيها توفي عبد المطلب افتخار الدين بن الفضل الهاشمي الفقيه الحنفي رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامي نزيل بلخ وعن أبي سعد السمعاني وغيرهما انتهى



نور الدين محمود بن زكي وأخذوا عليه تصحيحاً كثيراً فأنعزل عن التدريس وسار الى دمشق . وكان صاحب البدائع قد ورد في ذلك الزمان رسولا فكتب له نور الدين خطة بالمدرسة الحلاوية فتولى التدريس بها وتوفي الرضى بدمشق . ولما مرض أخرج ستمائة دينار وأوصى أن تنفق على الفقهاء انتهى . وصادفت ما حرره مولانا قطب الدين الحنفي نزيل مكة وكان قد ألف طبقات الحنفية وطالع عليها نسخاً كثيرة وعملها في مدة مديدة ثم احترق مع كتبه وكان في صدد تجديدها حيث قال في ترجمته برهان الدين صاحب المحيط البرهاني محمود بن الصدر السعيد تاج الدين احمد بن برهان الدين الصدر الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ابن أخ الحسام الصدر الشهيد وحسام الدين أستاذ صاحب المحيط وصاحب الهداية ويعنى بصاحب المحيط رضى الدين برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي مصنف المحيط الكبير . قال الفيروز آبادي في ترجمته هذا المحيط نحو من أربعين مجلداً رأيت به بشرار وملكنته وهو أربع محيطات والثاني عشر مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة الاخيرة موجودة بمصر والشام . وكان وفاته يعنى رضى الدين في سنة أربع وأربعين وخمسمائة انتهى كلام الفيروز آبادي . قلت فلعل هذا المحيط هو البرهاني لمحمود نسبة للمؤلف الى جده برهان الأئمة . قال ابن أمير حاج في شرحه على مقدمة أبي الليث بعد أن استطرد الى نقل مسألة من المحيط البرهاني هذا المحيط لا يوجد بديارنا والموجود بأيدي الناس إنما هو المحيط الرضوي انتهى . ويظهر لي ان صاحب المحيط البرهاني متأخر عن صاحب المحيط الرضوي قليلاً انتهى كلام قطب الدين . وكما قال الفيروز آبادي في ترجمة رضى الدين قال عبد القادر أيضاً في الجواهر المضية محمد بن محمد بن محمد الملقب برضى الدين برهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو أربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلداً أخبرني بعض أصحابنا الحنفية انه رآه في بعض بلاد الروم والثاني عشر مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكت منها اثنين الصغير ووسط انتهى . وقال المولي الفاضل على بن أمر الله بن محمد الشهير بابن الحناني هذا الموضع مما ضبط فيه المصنف ولم يحط به علماً والصواب ان المحيط الذي جعله كبيراً ليس تصنيف رضى الدين السرخسي إنما تصنيفه المحيط الذي جعله وسطاً والذي جعله صغيراً وأما الكبير فهو للإمام برهان الدين ابن أخ الصدر الشهيد وأصحابنا يفرقون بين المحيطين فيقولون للكبير المحيط البرهاني ولغيره المحيط السرخسي ( قال الجامع ) كما قال الفيروز آبادي قال صاحب مدينة العلوم من الكتب الفقهية المحيط للشيخ رضى الدين برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي صنف المحيط أربع مصنفات كبير في أربعين مجلداً ومتوسط في اثني عشر مجلداً وصغير في مجلدات أربعة وصغير في مجلدين وقدم حلب ودرس بعد محمود الغزنوي انتهى . وفي كشف الظنون محيط السرخسي عشر مجلدات ويقال له الرضوي صنفه أولاً ثم لخصه قال فيه جمعت عامة مسائل الفقه مع مبانيها ومعانيها أبدأ كل باب بمسائل المبسوط لما أنها أصول مثبتة وأردفها بمسائل النوادر لما أنها أصول المسائل المزروعة ثم بمسائل الجامع وسماة محيطاً لشموله

على مسائل الكتب وفوائدها أوله الحمد لله ذي المجد والجلال انتهى . وفيه أيضاً المحيط الرضوي أربعة مجلدات لرضي الدين بن العلاء الصدر الحيد محمد بن محمد بن محمد السرخسي الحنفي ومحيطاته ثلاثة الأول عشر مجلدات والثاني أربعة والثالث مجلدان وهذه الثلاثة موجودة بمصر والروم والشام . وقال ابن الحنائي في حواشيه على الدرر على قوله في أوائل الكتاب واختاره في المحيط ما نصه أراد به محيط الامام رضي الدين السرخسي وهو ثلاثة نسخ كبرى وهي المشهورة بالمحيط حيث أطلق غالباً ووسطى وصغرى انتهى وفي حواشى الاشياء والنظائر للسيد احمد الحموي عند عبد صاحب الاشياء الكتب التي طالعها وذكر منها المحيط الرضوي . قيل لم يقف المصنف على المحيط البرهاني ولا على الذخيرة البرهانية التي هي مختصر المحيط وهما لمصنف واحد وهو برهان الدين محمود بن تاج الدين احمد وهو ابن أخي الصدر الشهيد عمر بن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة وأبوه أيضاً امام كبير يعرف بالتاج السعيد الا انه لم يعرف له مؤلف مشهور . وكثيراً ما يغلط فيه الطلبة فيظنون انه صاحب المحيط الكبير أعني رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد السرخسي وليس كذلك . أقول سيأتي في كلام المصنف النقل عن المحيط البرهاني فان صح ما ذكره هذا القائل يكون نقل المصنف منه بالواسطة انتهى . وقال ابن تحيم المصري صاحب الاشياء في رسالته التي ألفها في صورة وقف اختلف الاجوبة فيها راداً على بعض المخالفين المستندين بمسئلة مذكورة في المحيط البرهاني انه نقلها من المحيط البرهاني وقد قال ابن أمير حاج في شرح منية المصلي انه مفقود في ديارنا وعلى تقدير أنه ظفر به دون أهل عصره لم يحل النقل منه ولا الافتاء عنه صرح به في فتح القدير من كتاب القضاء أنه لا يحل النقل من الكتب الغريبة وقد رأيت هذه العبارة بعينها وجروها في المحيط الرضوي فأخذها منه ونسبها الى البرهاني ظناً منه أنه لا يطلع على كذبه أحد انتهى ( قلت ) لقد أوحشتني هذه العبارات المختلفة من وجوه أحدها انه يعلم من افادة صاحب الجواهر المضنية وصاحب المدينة وصاحب القاموس أن المحيط الكبير الذي هو نحو من أربعين مجلداً للسرخسي وابن الحنائي يقول أنه المحيط البرهاني لصاحب الذخيرة محمود بن أخي الصدر الشهيد وثانيها أنه يعلم من كلامهم أن لرضي الدين أربع محيطات ومن المعلوم أن لصاحب الذخيرة أيضاً محيطاً مشهوراً بالمحيط البرهاني فيكون هو محيطاً خامساً وابن الحنائي يقول أن له ثلاث محيطات والرابع هو المحيط البرهاني وثالثها أنه يعلم من كلام ابن أمير حاج أن المفقود في ديار الشام هو المحيط البرهاني وكلام الفيروز آبادي صاحب القاموس يحكم بأن المفقود هو المحيط الكبير الرضوي ورابعها أنه ذكر القطب الذي ظناً أن صاحب المحيط البرهاني متأخر قليلاً عن صاحب المحيط الرضوي مع أنه ذكر هو وغيره أن صاحب المحيط الرضوي تلميذ للصدر الشهيد ومن المعلوم أن صاحب المحيط البرهاني أيضاً تلميذ لعمه الصدر الشهيد وقد ذكر في ديباجة الذخيرة الذي هو ملخص المحيط حسام الدين بلفظ الاستاذ فيلزم أن يكونا متعاصرين لا متقدمين ومتأخرين الا أن يقال مراده تأخر وفاة صاحب المحيط البرهاني وخامسها أن مفاد كلام جماعة أن النسخة الكبرى من محيطات

السرخسي نحو أربعين مجلداً ومفاد كلام ابن الحنائي انها المحيط البرهاني والنسخة الكبرى من محيطات  
السرخسي نحو عشر مجلدات وسادسها أن مفاد كلام ابن الحنائي أن المحيط اذا أطلق يراد به النسخة  
الكبرى من محيطات السرخسي غالباً وهو خلاف ما صرح به ابن أمير حاج في حلية المحلى شرح منية  
المصلى من ان المراد به حيث أطلق في الكتب المتداولة المحيط البرهاني (وقد) طالعت من المحيط  
الرضوي الذي ذكروا انه عشر مجلدات مجلداً مشتملاً على كتاب الطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم  
ثم الحايض ثم الحج ثم الكسب ثم البيوع ثم النكاح ثم النفقة ثم الطلاق أوله الحمد لله ذي الجلال  
والكرام والافضل والعدل في الافعال الخ وقال بعد ما وصف علم الفقه جمعت في هذا الكتاب عامة  
مسائل الفقه مع مبانيها على حسن ترتيبها وجودة تقسيمها الى أن قال وبدأت كل باب بمسائل المبسوط  
لما أنها أصول مثبتة وأردفتها بمسائل النوازل والنوازل لما أنها من أصول المسائل منزوعة ثم أعقبها بمسائل  
الجامع لما أنها من زبدة الفقه مجموعة ثم ختمتها بمسائل الزيادات لما أنها على فروع الجامع مزيدة وسميته محيطاً  
لما أنه محيط بمسائل الكتب الخ وطالعت أيضاً منه مجلداً آخر مشتملاً على كتب الوكالة والكفالة والحوالة  
والرهن والمباينة والرهان ومجلداً آخر مشتملاً على كتب القصاص والديات والحدود والسرقة والغصب  
والاكرام ولوصايا ومجلداً آخر وبه يتم الكتاب فيه كتاب حساب الوصية وكتاب العنق في المرض  
وكتاب الدور وكتاب الفرائض

(محمد بن محمد) بن محمد نزيل مرغينان جامع العلوم فائق زمانه في الفقه والجدل له شرح الجامع  
الكبير ونظم الجامع الصغير مات سنة ست وعشرين وسبعمائة

(محمد بن محمد) بن محمد بن نضر الدين جمال الدين الافصري محقق عارف مدقق حسن السيرة كان  
مدرساً بـ مدرسة قرمان المشهورة بالمدرسة المسلسلة وقد شرط بأنها أن لا يدرس فيها الا من حفظ صحاح  
الجوهري وشارك في المعلوم فلم يتعين لذلك الا هو له حواش على الكشف وشرح الايضاح في المعاني  
والبيان وشرح الموجز في الطب مات في سنة ثيف وسبعين وسبعمائة: وأما أبوه محمد بن محمد بن الامام  
نضر الدين الرازي سقى في تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة جده فتقنع برتبة الوعظ وكان يعظ الناس  
ويتكلم من علوم الصوفية وكان ذا عناية بتقيد والده وجده وضبط أحوالهما وأما جده محمد بن نضر الدين  
الرازي قد بلغ رتبة الفضل عند أبيه وكان الامام نضر الدين الرازي يحبه كثيراً وصنف أكثر مصنفاته  
لأجله وذكر اسمه في بعض مصنفاته ومات في عنفوان شبابه وكان الامام نضر الدين<sup>(١)</sup> الرازي من العلماء

(١) هو الامام الهمام أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الطبرستاني الأصل الرازي  
المولد الشافعي المذهب صنف التصانيف المفيدة في فنون عديدة منها تفسير القرآن جمع فيه من الفرائب  
والمعاني ما يطرب كل طالب وهو كبير جداً لكنه لم يكمله وشرح سورة الفاتحة في مجلد ومنها في علم  
الكلام المطالب العالي ونهاية العقول وكتاب الأربعين والحاصل وكتاب البيان والبرهان في الرد على

الشافعية ولعله تخلف جمال الدين الاقصراني أو أبوه محمد الواظ وكان للامام نحر الدين الرازي ابن غير محمد اسمه محمود وله ابن اسمه مسعود وهو جد محمد بن محمد بن مسعود بن محمود بن الامام نحر الدين الرازي محمد بن عمر الشهير بين العلماء بمصنفك صاحب التصانيف الجليلة (قال الجامع) الاقصراني نسبة الى أقصر اق أي الأبيض وصرأي القصر أي القصر الأبيض اسم بلد كذا في الانتباه للمحدث ولي الله الدهلوي وقد يقال الاقصراني بالسین (وما ذكره) الكفوي من أن اسم مصنفك محمد فهو غلط بل هو علي بن محمد وما ذكره في نسبه أيضاً لا يخلو عن شيء (وقد) ترجم صاحب مدينة العلوم لمصنفك ترجمة طويلة وقال كان للامام نحر الدين الرازي ولد اسمه محمد ولاجله صنف أكثر مصنفاته وذكر اسمه فيها ومات هو في عنفوان شبابه ثم ولد للامام واد سماء محمداً أيضاً وبلغ رتبة الكمال وخلف ولداً اسمه محمود وقد بلغ هذا أيضاً رتبة الكمال وعزم على سفر الحجاز وخرج من هراة ولما وصل الى بسطام أكرمه أهلها لحبهم للعلماء سيما أولاد الامام فأقام هناك بجمرة وافرة وخلف ولداً اسمه مسعود وسمي في أهل الزينغ والطفيان والمباحث المشرقية والمباحث العمادية ونهذب الدلائل وارشاد النظار الى لطائف الأسرار وأجوبة المسائل وتحصيل الحق والمعالم وغيره وفي أصول الفقه الحصول وفي الحكمة الملخص وشرح الاشارات وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وفي الطلسمات السر المكتوم (قلت - كتاب السر المكتوم في علم النجوم ليس من مؤلفات نحر الدين وإنما هو من وضع بعض الملاحدة نسبة اليه لبروجه بين الناس وقد تبرأ الرازي نفسه من هذه الكتاب في بعض مصنفاته فالظاهر انه نسب اليه وهو حي) وله شرح أسماء الله الحسنى وشرح الوجيز في الفقه وشرح سقط الزند للمعري وشرح كليات القانون في الطب وغير ذلك وكل كتبه مفيدة وانتشرت تصانيفه في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة وله في الوعظ يد طويل وكان يعظ باللسانين العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكاء وكان يحضر بمجلسه بهراة أرباب المذاهب والمقالات ويسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن الاجوبة ونجى الى مجلسه الأكاير والملوك وكان اذا ركب مشى معه ثلاثمائة مشغل ورجع بشيخه خلق كثير من الكرامية وغيرهم وكان بهراة يلقب بشيخ الاسلام وكان مبدأ اشتغاله على والده ثم اشتغل على الحمد الجليل صاحب محمد بن يحيى تلميذ الامام الغزالي وقرأ عليه مدة طويلة ثم قصد خوارزم وقد تميز في العلوم فخرى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع الى الاعتقاد ثم قصد ما وراء النهر فخرى له هناك كذلك فعاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان له ابنتان ولقنح الدين الرازي ابنتان قرض الطيب فزوج ابنتيه لولدي نحر الدين فلما مات استولى الامام على أمواله ثم ذهب الى خراسان واتصل بخوارزم شاه ونال عنده أسنى المراتب ثم قدم هراة ونال من الدولة اكراماً عظيماً فاشتد ذلك على الكرامية ولم يزل بينه وبينهم السيف الأحمر حتى قيل إنهم سموه فئات يوم عيد الفطر من سنة ٦٠٦ وكانت ولادته في رمضان سنة ٥٤٤ وذكر هو في كتابه تحصيل الحق أنه اشتغل بعلم الأصول على والده ضياء الدين عمر وهو على أبي القاسم سليمان بن ناصر وهو على امام

تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة آباءه في العلم وقع بالوعظ وخلف ولداً اسمه محمد وحصل من العلوم ما يقتدي به وخلف هو ولداً اسمه مجد الدين محمد وولده ولد اسمه علي الشهير بمصنفك وإنما اشتهر به لأنه صنف كتاباً شريفاً في حدائث سنة والكاف في لغة العجم للتصغير فهو علي بن مجد الدين محمد بن محمد ابن مسعود بن محمود بن محمد بن الامام نضر الدين البسطامي الهروي الرازي العمري البكري وكان الامام الرازي يصرح في مصنفاته بأنه من أولاد عمر الفاروق وذكر أهل التاريخ أنه صديقي وكانت ولادة مصنفك سنة ثلاث وثمانمائة وسافر مع أخيه لتحصيل العلم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وشرح المصباح في النحو سنة خمس وعشرين وثمانمائة وشرح آداب البحث سنة ست وعشرين وثمانمائة بإشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وشرح اللباب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وشرح المطول سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة وشرح شرح المفتاح للتفتازاني سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وصنف حاشية التلويح سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وشرح البردة أيضاً فيها وكذا شرح قصيدة ابن سينا ثم ارتحل الى هراة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وشرح هناك الوقاية والهداية ثم ارتحل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة الى عمالك الروم وصنف هناك سنة خمسين وثمانمائة شرح مصابيح البغوي بإشارة حضرة الرسالة وشرح فيها أيضاً شرح المفتاح للسيد وأيضاً حاشية شرح المطالع وشرح قدراً من أصول نضر الاسلام وصنف سنة ست وخمسين وثمانمائة شرح الكشف وأنوار الحقائق ونجفة السلاطين وحدثات الايمان بالفارسية وصنف سنة احدى وستين وثمانمائة

الحرمين أبي المعالي وهو علي الاستاذ أبي اسحق الاسفرايدي وهو علي الشيخ أبي الحسن الباهلي وهو علي شيخ السنة أبي الحسن علي بن اسمعيل الأشعري واشتغل في الفقه على والده وهو علي محمد بن الحسين البغوي وهو علي الفاضل حسين المروزي وهو علي القفال المروزي وهو علي أبي زيد المروزي وهو علي أبي اسحاق المروزي وهو علي ابن شريح وهو علي أبي القاسم الأنطاقي وهو علي ابراهيم المزني تلميذ الامام الشافعي كذا في مرآة الجنان للباقلي وما وقع في الاكبر في أصول التفسير لبعض علماء العصر من أن وفاة الامام الرازي وقعت سنة ستين وستمائة وذلك عند ذكر البرهان فزلة عن قلم ناسخه لكونه مخالفاً لما أجمعت عليه كلمات الثقات مع أنه مخالف أيضاً لما ذكره ذلك الفاضل في موضع آخر من الاكبر وفي انحاف النبلاء أن وفاته سنة ست وستمائة (قلت) قد طالعت من تصانيفه التفسير والأربعين والمحصل والمخلص وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وقد أتكر عبد الرحمن بن خلدون المغربي المالكي في مقدمة تاريخه أن يكون السر المكتوم من تصانيف الامام حيث قال عند ذكر فن السحر والطلسيات وذكر لنا أن الامام نضر الدين الرازي الخطيب وضع كتاباً في ذلك وسماه بالسر المكتوم وأنه بالمشرق يتداوله أهله ونحن لم نقف عليه والامام لم يكن من أئمة هذا الشأن فيما نظن ولعل الأمر بخلاف ذلك انتهى ٠٠ وقال ابن شهاب في طبقات الشافعية بعدما ذكر ترجمته وتسانيفه نحو ما مر ومن تصانيفه على ما قبل السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم على طريقة من يعتقد من أنهم من أنكر أن يكون من تصانيفه انتهى

التحفة المحمودية بالفارسية في نصيحة الوزراء لمحمد باشا وذكر تواريخ تصانيفه المذكورة فيها وذكر أيضاً أنه عزم أن لا يصنف شيئاً بعد ذلك لكبر السن وكان سنه اذ ذاك على ما ذكره ثمان وخسون سنة وذكر في هذه الرسالة أيضاً بعد ذكر نسبه هؤلاء آباء الأبدان وأما آباء الأزواج فكثيرون ثم ذكر أن أستاذه في العربية جلال الدين يوسف تلميذ التفنازاني وقطب الدين احمد بن محمد بن محمود الامامي الهروي تلميذ جلال الدين وأستاذه في فقه الشافعي عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز الأبهري وهو أخذ الفقه عن والده عن غياث الدين محمد سبط صاحب الحاوي عن خاله جلال الدين عن أبيه نجم الدين عبد الغفار عن أبي القاسم عبد الكريم الرافعي عن أبيه نور الدين عن أبي منصور عن الغزالي عن إمام الحرمين عن الجويني عن القفال عن أبي زيد المروزي عن أبي اسحاق عن ابن شريح عن الانطاقي عن اسمعيل والربيع عن الشافعي وأستاذه في الفقه الحنفي فصبح الدين محمد بن محمد انتهى ملخصاً (فهذا) كما تراه ناظر الى ان اسم مصنفك على وان محمودا ابن ابن الامام لا ابنه وان للامام ولدين اسم كليهما محمد وان الامام جد لجدجد مصنفك (ثم) رأيت المجمع المؤسس لابن حجر فاذا فيه شمس الدين ابن عطاء الله بن محمد بن احمد بن محمود الرازي الأصل الهروي ولد سنة بضع وستين وسبع مائة وحيج وتوطن بيت المقدس وولى تدريس الصلاحية سمعت من فوائده كثيراً لكنه كثير المجازفة جداً وكان يدعي ان جدجده محمود ولد الامام نحر الدين الرازي ولم تقف على صحة ذلك ولا بلغنا<sup>(١)</sup> من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر ومات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة انتهى ملخصاً (فني) ما كان يدعي شمس الدين بن عطاء الله تأييداً لما ذكره الكفوي من أن محموداً ولد الامام الرازي (وأما) ابن حجر من أن يكون للامام ولد ذكر فليس نفيّاً عن حجة بل هو إخبار عن عدم اطلاعه على ذلك (ثم رأيت) الشقائق النعمانية فاذا فيه في ترجمة مصنفك مثل ما في مدينة العلوم منسوبة الى رسالته التحفة المحمودية وذكر فيه أن وفاته كانت بفسطاطينية سنة خمس وسبعين وثمانمائة

[محمد بن محمد] بن محمد أبو الفضل البرهان النسفي كان إماماً عالماً فاضلاً مفسراً محدثاً أصولياً متكهما له مقدمة في الخلاف مشهورة وتصنيف في علم الكلام وتلخيص التفسير الكبير للامام الرازي مولده تقريباً سنة ٦٠٠ ومات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وستمائة (قال الجامع) أرخ القاري وفاته

(١) هذا عجيب من الحافظ ابن حجر مع سعة نظره وكثرة اطلاعه ففي تاريخ ابن خلكان في ترجمة الامام انه عاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان للطبيب ابنان والامام نحر الدين ابنان فرض الطبيب وأيقن بالوت فزوج ابنته لولدي نحر الدين ومات الطبيب فاستولى نحر الدين على جميع أمواله فمن ثم كانت له النعمة ولازم الأسفار وعامل شهاب الدين الغوري ملك غزنة في جملة من المال ثم مضى اليه لاستيفاء حقه منه فبالغ في أكرامه وحصل له من جهته مال طائل انتهى وكذا في تاريخ اليافعي على ما نقلنا سابقاً قدرا منه

سنة تسع وسبعين وستائة وذكر أنه دفن بجنب مشهد أبي حنيفة وتصنيفه في الكلام مشهور بالعقائد النسفية الذي شرحه سعد الدين الفتازاني وغيره كذا ذكره الزرقاني وغيره (وقد) نسبة صاحب كشف الظنون الى أبي حفص عمر النسفي المتوفي سنة ٥٣٧

[محمد بن محمد] بن محمود أبو منصور المازدي أمام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على أبي بكر أحمد الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه عليه الحكيم القاضي إسحاق بن محمد السمرقندي وعلي الرستغني وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي وصنف التصانيف الجليلة ورد أكاذيب أقوال أصحاب العقائد الباطلة له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب أوهم المعتزلة ورد الأصول الخمسة لأبي محمد الباھلي ورد الإمامة لبعض الروافض والرد على القرامطة ومآخذ الشرائع في الفقه والجلد في أصول الفقه وغير ذلك مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (قال الجامع) نسبته الى مازيد بفتح الميم ثم الألف وضم التاء المنقوطة بأثنين من فوق وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة النحوية في آخره دال مهملة<sup>(١)</sup> ويقال مازيت بالناء الفوقية المثناة موضع الدال محلة بسر قد ذكره السمعاني

(محمد بن محمد) بن محمود أكل الدين البارقي أمام محقق مدقق متبحر حافظ ضابط لم تر الاعين في وقته مثله كان بارعا في الحديث وعلومه ذا عناية باللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان أخذ الفقه عن قوام الدين محمد بن محمد الكاكي عن حسام الدين حسن السفناقي عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر عن أحمد ابن عمر النسفي عن أبيه عن أبي اليسر محمد البزدوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي إسحاق النوقدي عن الهندواني عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تصانيف منها شرح الهداية المسمى بالعناية وحواشي الكشف وشرح الفرائض السراجية والتقرير والانوار في الأصول وشرح تلخيص الجامع للخلاطى وشرح تجريد الطوسي وشرح ألفية ابن معطي وفي أنباء القمر بأبناء العمر لابن حجر ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم وحصل مباني العلوم في بلاده ثم رحل الى حلب وأخذ عن علمائها ثم رحل الى القاهرة بعد سنة أربعين وسبعمائة فأخذ عن شمس الدين الاصفهاني وأبي حيان<sup>(٢)</sup> وسمع من ابن عبد الهادي وفوض اليه شيخون أمور الخلقاء وقرره شيخاً

(١) قلت ضبطه الكمال ابن أبي شريف في حواشي شرح العقائد النسفية بفتح التاء وقد اغتر به كثير من الناس وهو خطأ

(٢) هو إمام النجاة في عصره محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي أبو حيان اثير الدين مؤلف البحر المحيط في التفسير وشرح التسهيل وغير ذلك وكانت له معرفة بالقراآت وتذهب للشافعي ولد في آخر شوال سنة ٦٥٢ ومات ثامن عشر من صفر سنة ٧٤٥ بمنزله بالقاهرة كذا في طبقات الشافعية لابن الملقن

بها وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والعربية والأصول صنف شرح المشرق وشرح أصول البزدوي والهداية وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار وغير ذلك انتهى (أقول) قول ابن حجر أخذ عن الأصفهاني مدخول فيه فإن شمس الدين الأصفهاني محمد بن محمود شارح المحصول مات سنة ثمان وثمانين وسنة كما ذكره السبكي<sup>(١)</sup> في طبقات الشافعية وكانت ولادة الأكل سنة بضعة عشرة وسبعمائة ومات سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفقه على الأكل جماعة منهم سيد المحققين أبو الحسن السيد

(١) ظن بعض أبناء زماننا في بعض رسائله أنه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي الذي مررت ترجمته عند ذكر أسد بن عمرو وليس كذلك بل هو ولده تاج الدين السبكي كما قال السيوطي في حسن المحاضرة بعد ترجمة التقي السبكي ولده قاضي القضاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة ٧٢٩ ولازم الاشتغال بالفنون على أبيه وغيره حتى مهر وهو شاب وصنف كتباً نفيسة منها جمع الجوامع ومنع الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي والتوشيح والترشيح والطبقات وغير ذلك مات عشية الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة ٧٧١ انتهى ملخصاً وللتقي ولد آخر يلقب بهاء الدين السبكي واسمه أحمد قال السيوطي في ترجمته ولد في جادى الأخرى سنة ٧١٩ وأخذ عن أبيه وأبي حيان والأصفهاني وابن القمام والتقي الصائغ وغيرهم وبرع وهو شاب وساد وله تصانيف منها شرح الحاوى وتكملة شرح المنهاج لابيه وعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح مات بمكة في رجب سنة ٧٧٣ انتهى ملخصاً . وذكر السيوطي في لب الباب أن السبكي بالضم والسكون نسبة إلى سبك قرية بمصر وقد وقع مثل هذا الخلط عن الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوى في جذب القلوب إلى ديار المعجوب حيث ذكر فوائد ومسائل في بحث زيارة القبر النبوي عن شفاء الاسقام في زيارة سيد الأنام واسمها إلى تاج الدين السبكي مع أن الكتاب المذكور للتقي السبكي فلم يطلع على الفرق بين الولد والوالد ومن عجائب الخلط ما في تحاف النبلاء لبعض أفاضل عصرنا في ترجمة التقي السبكي أقول كان لهذا الشيخ تعصب كثير على ابن تيمية ولكنه رجع عنه في آخر عمره قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الألفية كتب أبو الحسن السبكي خطأ إلى الذهبي وكتب فيه في حق ابن تيمية أما قول سيدى في الشيخ فالمملوك محقق كبر قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم الشرعية والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذى يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسى أكبر من ذلك وأجل انتهى . وإنما كتبت هذه العبارة ليطلع عليه الخلفون الذين لهم اغترار ببرد السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه معرباً وأنت تعلم أن الراد على ابن تيمية في بحث الزيارة وغيره هو التقي السبكي وليس رده تعصباً بل هو مصيب فيما رده به شهد به الأجلة وأما صاحب الخط المذكور إلى الذهبي الذى فيه مدائح ابن تيمية فهو ولده تاج الدين كما لا يخفى على من وسع نظره في كتب التواريخ ومن ادعى أن الرقعة المذكورة للتقي فعليه إثبات ذلك بنصرح أصحاب التواريخ والطبقات المعتمدة ودونه خرط القتاد



الشريف علي الجرجاني<sup>١</sup> وشمس الدين محمد بن حمزة الفناري ويدر الدين محمود بن اسرائيل وغيرهم  
 ( قال الجامع ) البارقي بفتح الموحدين بينهما ألف وسكون الراء المهمة بمد هامشاة فوقية نسبة الى بارتا  
 بالقصر قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه الشيخ ولي الله الدهلوي في رسالته الانتباه والسيوطي في لب الباب  
 وقد طالعت من تصانيفه شرح وصية الامام ابي حنيفة والعناية شرح الهداية وذكر فيه انه لخصه من النهاية  
 وذكره علي القاري بقوله محمد بن محمود بن احمد الرومي الحنفي أكل الدين أخذ عن أبي حيان وغيره  
 وشرح الهداية في الفقه وكتب تفسير القرآن وشرح تلخيص المفتاح ومات ليلة الجمعة في رمضان سنة ٧٧٦  
 انتهى . وهو مخالف لما ذكره الكفوي في اسم أبيه وجده ومخالف أيضاً لما قاله السيوطي في حسن  
 المحاضرة اكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البارقي علامة المتأخرين وخاتمة المحققين برع وساد ودرس  
 وأفاد وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح المنار وشرح البزدوى وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح  
 تلخيص المعاني وشرح القبة ابن معطي وحاشية على الكشاف وغير ذلك ولى مشيخة الشيخونية أول  
 ما فتحت وعرض عليه القضاء فامتنع مات في رمضان سنة ٧٨٦ انتهى . ثم ذكر السيوطي في البغية  
 محمد بن محمود بن احمد الشيخ أكل الدين الحنفي ولد سنة بضع عشرة وسبعماية وأخذ عن أبي حيان  
 والاصفهاني وسمع الحديث من عبد الهادي وقرره شيخون في مدرسته وعظم عنده جداً وكان علامة  
 فاضلاً ذا فنون وافر العقل قوي النفس عظيم الهبة وله من التصانيف التفسير شرح المشارق شرح مختصر  
 ابن الحاجب شرح عقيدة الطوسي شرح الهداية شرح الألفية شرح البزدوى شرح التلخيص . قال ابن  
 حجر وما علمته حدث بشئ من مسموعاته مات ليلة الجمعة تاسع عشرة رمضان سنة ٧٨٦ وحضر جنازته  
 السلطان من دونه ودفن بالشيخونية انتهى . فهذا مع كونه مخالفاً لما ذكره هو في حسن المحاضرة موافق  
 للقاري . وأما ما ذكره الكفوي رداً على ابن حجر من الدخول على تلميذ صاحب الترجمة من الاصفهاني  
 فدخل فيه عندي لأنه قد صرح به صاحب الترجمة بنفسه حيث قال في أوائل التقرير شرح أصول البزدوي  
 حدثني شيخي شمس الدين الأصفهاني انه حضر عند الامام قطب الدين الشيرازي يوم موته فاخرج  
 كراريس من تحت وسادته نحو خمسين وقال هذه فوائدها جمعها على كتاب فخر الاسلام تبعت عليه زمانا  
 كثيراً ولم أقدر على حله فخذها لعل الله بفتح عليك بشرحه قال شمس الدين فاشتغلت به سنين سرّاً  
 وجهاراً ولم أزل في تأمله ليلاً ونهاراً وعرضت أقيسته على قوانين أهل النظر وتعرضت لمقدماته بأنواع  
 التفتيش والفكر فلم أجد ما يخالفهم الا الانتاج من الشكل الثاني مع اتفاق مقدمتيه في الكيف وذلك  
 واشباهه مما يجوزه أهل الجدل انتهى . ففي هذا الكلام كما ترى نص علي انه تلميذ للاصفهاني والذي  
 أوقع الكفوي في الورطة الظالم هو انه ظن ان مراد ابن حجر بالاصفهاني شارح الحصول وليس كذلك  
 بل مراده بالاصفهاني أبو التناء شارح مختصر ابن الحاجب فان الاصفهاني انسان<sup>(١)</sup> أحدهما محمد بن محمود بن

(١) يوضحه صنيع العلامة سراج الدين عمر بن علي الشهير بابن الملقن في طبقات الشافعية المسماة بعقد

محمد بن عبد الكافي العلامة شمس الدين الاصفهاني شارح الحصول ولد باصفهان سنة ست عشرة وستمائة وكان والده نائب السلطنة واشتغل بجملة من العلوم في حياة ابيه بحيث فاق نظراءه ثم لما استولى العدو على اصفهان رحل الى بغداد فاخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي ثم ذهب الى الروم فاخذ عن الشيخ انير الدين الابهرى الجدل والحكمة ثم دخل القاهرة وولى قضاء قوص فباشره مباشرة حسنة وقيل ان الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد كان يحضر دروسه بقوص ثم ولى قضاء الكرك مدة وقال الذهبي صاحب التضايف له القواعد في العلوم الاربعة وله يد طولى في العربية والشعر وتخرج به المصريون وقال السبكي كان اماما في المنطق والكلام والأصول والجدل كثير العبادة والمراقبة حسن العقيدة توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه شرح الحصول في مجلدات حسن جداً نفيس ولم يكمله سواه الكاشف عن الحصول وله القواعد مشتمل على الاصلين والمنطق والخلاف وله غاية المطلب في المنطق... ونايهما محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي العلامة شمس الدين الاصفهاني أبو الثناء ولد باصفهان سنة اربع وتسعين وستمائة واشتغل بتبريز ثم قدم دمشق سنة خمس وعشرين وسبعمائة وأقام الطلبة ثم قدم الديار المصرية سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة قال الأسنوي كان اماما بارعا في العقليات عارفاً بالاصلين فقيهاً صحيح الاعتقاد محباً لأهل الخير والصالح صنف التضايف المفيدة وذكر الصغدي له ترجمة طويلة وبلغ في الثناء عليه توفي شهيداً في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي وشرح طوابع البيضاوي وشرح البديع لابن الساعاتي وشرح فصول النسفي وشرح الحاجبية وشرح في تفسير القرآن ولم يكمله كذا ذكره في ترجمتهما القاضي تقى الدين<sup>١٥</sup> ابن شعبة في

المذهب في طبقات حجة المذهب حيث ذكر الاول في الطبقة الرابعة والثلاثين من الطبقة اثنائية بقوله محمد بن محمود بن محمد العلامة شمس الدين أبو عبد الله الاصفهاني شارح الحصول ولم يكمله والقواعد في الاصلين والمنطق له معرفة جيدة في النحو والأدب والشعر ثم ورد الى مصر فولى قضاء قوص ثم الكرك ثم عاد الى مصر ودرس بمشهد الحسين والشافعي ومات بالقاهرة سنة ٦٨٨ عن اثنين وسبعين سنة انتهى ثم ذكر الثاني في الطبقة الثالثة بقوله محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الاصفهاني شمس الدين أبو الثناء ولد باصفهان سنة ٦٧٢ واشتغل بتبريز مدة ثم قدم دمشق وسمع الصحيح على ابن الشحنة ثم توجه الى القاهرة وولى مشيخة خانقاه الامير سيف الدين وكان اماما بارعا في العقليات عارفاً بالاصلين شرح مختصر ابن الحاجب والطوابع للبيضاوي ومنهاجه وتجريد الطوسي وله ناظر العين في المنطق وشرحه مات أظنه في الطاعون سنة ٧٤٩ انتهى ومثله في بغية السيوطي

(١) هو القاضي تقى الدين أبو بكر أحمد بن شعبة الاسدي الدمشقي المتوفي سنة ٨٥١ رتب طبقاته على تسع وعشرين طبقة كذا في الكشف

طبقات الشافعية ومثله ذكر فيهما السيوطي في البغية وكثيراً ما يغلط فيه فيظن ان الاصفهاني شارح المختصر هو شارح المحصول وليس كذلك فشيخ صاحب العناية هو الاصفهاني المتأخر لا المتقدم كما فهمه الكفوي

[ محمد بن محمد ] بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه يارسا من أعز خلفاء خواجه بهاء الدين نقشبند كان من نسل حافظ الدين الكبير محمد البخاري ولد في سنة ست وخسين وسبعمائة وقرأ على علماء عصره ومهر علي أقرانه وحصل الفروع والاصول وبرز في المعقول والمنقول أخذ الفقه عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله المحبوبي عن جده تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد عن أبيه جمال الدين عبيد الله عن امام زاده عن عماد الدين الزرنجيري عن أبيه بكر الزرنجيري عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل وله تصنيفاتها منها الفصول الستة وفصل الخطاب وهو تصنيف لطيف وتأليف شريف حافل لحقائق العلم الدني وكافل لدقائق الطريق النقشبندي ( قال الجامع ) قد طاعت الفصول الستة وهو كتاب لطيف مشتمل على الفوائد النفيسة وقد أطال الكلام في ترجمته نور الدين عبد الرحمن الجامي في كتابه نفحات الانس وذكر انه خرج من بخاري بقصد الحج والزيارة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة ومصر على نسف وصغانيان وترمدوبلنخ وهرات وجام وغيرها وأكرم علماء تلك البلاد وساداتها ولما فرغ من الحج عرضت له امراض حتى طاف طواف الوداع على المركب وخرج الى المدينة المنورة ودخل فيها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة وفرغ من الزيارة ومات فيها يوم الخميس وصلى عليه مولانا شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وجماعة ودفن ليلة الجمعة بجوار سيدنا العباس رضى الله عنه . وذكر الجامي أيضاً ان بعد وفاته جلس مجلسه ابنه أبو نصر يارسا محمود بن محمد الحافظي البخاري وكان مثل والده في العلوم والطريقة وتوفي سنة خمس وستين وثمانمائة وقبره ببلنخ

[ محمد بن محمد ] بن نصر ابو الفضل حافظ الدين الكبير البخاري كانت ولادته سنة خمس عشرة وستمائة بخارا وكان شيخاً كبيراً حافظاً ثقة متقناً محققاً مشهوراً بالرواية وجودة السماع أخذ العلوم عنه حسام الدين حسين السفناقي وأحمد بن أسعد الخريفقي وعبد العزيز بن أحمد البخاري ومحمود بن محمد البخاري وشمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي وفي الجواهر المضية تفقه على شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردي وسمع منه ومن أبي الفضل عبيد الله المحبوبي وسمع منه ابو العلاء البخاري وذكره في معجم شيوخه وقال توفي بخاري في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة ودفن بكلاباذ قلت وله سند عال حيث سمع من المحبوبي فانه مات سنة ثلاثين وستمائة وكان حافظ الدين يوم مات ابن خمس عشرة سنة وقرأ عليه الجامع الصغير وأخذ عنه عن عمر بن بكر الزرنجيري عن أبيه عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبذموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه

عن محمد (قال الجامع) وصفه القارى بقوله كان اماماً علماً ربانياً زاهداً عابداً فقيهاً مدرساً فاضلاً كاملاً محدثاً مفسراً مدققاً جامعاً لأنواع العلوم

[محمد بن محمد] ركن الدين ابو حامد العميدى السمرقندى صاحب كتاب الارشاد امام بارع فى المذهب والخلاف له طريقة حسنة واعتنى بالخلاف حتى برع وصنف الارشاد والطريقة العميدية وكتاب النفائس مات سنة خمس عشرة وسبعمائة (قال الجامع) ذكره ابن خلكان فى تاريخه وقال ابو حامد محمد ابن محمد وقيل أحمد العميدى الفقيه الحنفى السمرقندى الملقب بركن الدين كان اماماً فى الخلاف وهو أول من أفرده بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه وكان اشتغاله فيه على رضى الدين النيسابورى وهو أحد الأركان الأربعة فإنه كان من جملة المشتغلين على ركن الدين أربعة أشخاص تميزوا وتجزوا فى هذا الفن وكل واحد بنعت بالركن وهم ركن الدين الطاوىسى وركن الدين العميدى وركن الدين امام زاده وقد شذ عن الرابع وصنف العميدى فى هذا الفن طريقة مشهورة بأبدي الفقهاء وصنف الارشاد واعتنى بشرحه جماعة من أرباب هذا الشأن منهم القاضى شمس الدين أبو العباس احمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الفقيه الشافعى الحوبى قاضى دمشق ونجم الدين المرندى وبدر الدين المراغى وغيرهم وصنف النفائس أيضاً واختصره الحوبى وسماه عرائس النفائس واشتغل عليه جماعة من جملتهم لظام الدين احمد بن جمال الدين أبى الحامد محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخارى الحنفى المعروف بالحصيرى وتوفى العميدى ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة ٦١٥ بخارى والعميدى بفتح العين وكسر الميم وسكون الباء المثناة من تحت بعدها دال مهملة لا أعرف هذه النسبة الى ماذا ولا ذكرها السمعاني

(محمد بن محمود) بن حسين مجد الدين الاستروشنى كان فى طبقة أبيه بل تقدم عليه وكان فى عصره من المجتهدين أخذ عن أبيه وعن أستاذ أبيه صاحب الهداية وعن السيد ناصر الدين الشهيد السمرقندى وعن ظهير الدين محمد بن أحمد البخارى تلميذ ظهير الدين الحسن بن على المرغينانى وله تصانيف معتبرة منها كتاب الفصول على ثلاثين فصلاً اختار فيها مسائل القضاء والدعاوى وما يكثر دورها على القضاة وله كتاب جامع أحكام الصغار (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف وفاته سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسبعمائة ذكر والده ان شاء الله تعالى وقد مر ضبط الاستروشنى فى حرف الجيم عند ترجمة أبى جعفر الاستروشنى

[محمد بن محمود] بن عبد الكريم الكردى بدر الدين خواهر زاده ابن أخت محمد بن عبد الستار الكردى ربه خاله أحسن تربية ونشأ عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفى سلخ ذى القعدة سنة احدى وخمسين وسبعمائة أخذ عن خاله وأخذ عنه محمود صاحب الحقائق شارح المنظومة

[محمد بن محمود] بن محمد بن الحسن الخوارزمى أبو المؤيد الخطيب ولد سنة ثلاث وسبعمائة وتفق على

نجيم الدين طاهر بن محمد الحفصى وولى قضاء خوارزم وحدث بدمشق ودرس ببغداد الى أن مات سنة  
خمس وخسين وستمائة

[ محمد بن محمود ] نضر الدين المقي بسجستان كان اماماً فاضلاً عالماً له اليد الباسطة في الفروع  
والأصول كان فيما بعد سبعين وخمسمائة وكان معاصراً لمحمد بن أبي المفاخر عبدالرشيد الكرمانى

[ محمد بن محمود ] علاء الدين الترجاني المكي الخوارزمي كان اماماً مرجعاً للأئام مات بخرجانية  
خوارزم سنة خمس وأربعين وستمائة (قال الجامع) بآنى ذكر والده ان شاء الله تعالى (وذكر السمعاني)  
أن الترجاني نسبة الى ترجان اسم لبعض أجداد المنتسب أو لقب له بفتح التاء وسكون الراء

[ محمد بن مسعود ] بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني من بيت العلم كان أبوه مسعود  
صاحب المختصر المسعودى فاضلاً وعنه أخذ العلم ولد بكشان سنة تسعين وأربعمائة وتوفي بخارى سنة خمس  
وخسين وخمسمائة فجأة بعد الصبح (قال الجامع) بآنى ذكر أبيه ان شاء الله تعالى ومر ذكر ابن عمه  
علي بن مودود بن الحسين ومر هناك نقل عبارة السمعاني في تراجمهم

[ محمد بن مصطفي ] ابن الحاج حسن كان مجرباً للعلوم محباً للعلم والعلماء قرأ على علماء عصره وأخذ  
عن المولى يكان ودرس بعدة مدارس ببيروا وقسطنطينية وولى القضاء في عهد محمد خان وابنه بايزيد  
خان ومات سنة احدى عشرة وتسعمائة وله حاشية على تفسير سورة الانعام للبيضاوي وحاشية على المقدمات  
الأربع ومحكمة بين الدواني والصدر الشيرازى وكتاب في الصرف سماه ميزان الصرف ومن تلامذته  
جعفر بن الناجي وغيره

[ محمد بن مصطفي ] بن زكريا خواجه حسن نضر الدين التركي كان شيخاً فاضلاً أديباً له اليد الطولى  
في النظم والانشاء نظم مختصر القدوري نظماً حسناً وله قصيدة في التركي

[ محمد بن مقاتل ] الرازى من أصحاب محمد بن الحسن قال الذهبي حدث عن وكيع وطبقته  
[ محمد بن منصور ] بن مخلص أبو اسحاق النوقدي ففتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبته  
الى نوقة قرية من قرى نسف كان اماماً زاهداً صاماً الدهر مشغولاً بالتدريس والفتوى أخذ عن أبي جعفر  
الهندوانى عن أبي بكر الأعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلعة عن أبي سليمان عن محمد (قال  
الجامع) وصفه السمعاني بقوله الامام الزاهد صام الدهر محمد بن منصور بن مخلص بن اسمعيل النوقدي  
المدرس المقي بسمرقند يروى عن القاضي محمد بن الحسين اليزدى ومات بسمرقند في رمضان سنة أربع  
وثلاثين وأربعمائة انتهى

[ محمد بن موسى ] بن محمد أبو بكر الخوارزمي كان ثقة فقيهاً تفقه على الجصاص عن الكرخي عن  
البردعي عن الرازى عن محمد وأخذ عنه أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى وابنه أبو القاسم مسعود  
ابن محمد الفقيه الخوارزمي وعن الصيمري ما شاهد الناس في التقوى والاصابة وحسن التدريس منه

ودعي الى ولاية الحكم مراراً فامتنع مات سنة ثلاث وأربعمائة ( قال الجامع ) ذكر على القاري أنه من عند على رأس المائة الرابعة من المجتهدين لدين أمة محمد صلى الله عليه وسلم كذا في مختصر غريب الأحاديث لابن الأثير وكان معظماً عند الخاصة والعامة لا يقبل لاجد من الناس براً ولا صلة ولا هدية قال الخطيب حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسمعت يذكره بالجميل فسألته عن مذهبه في الأصول فقال سمعته يقول ديننا دين المعجاز ولنا من الكلام في شيء انتهى وسيأتي ذكر ابنه مسعود ان شاء الله تعالى

[ محمد بن مينا ] الشهمير بن مينا قرأ وبرع وصار مدرساً بادرنة وكان فقيهاً متكلماً أصولياً مطلعاً على غرائب العلوم له حواشي شرح العقائد النسفية وكتاب الفرائب والعجائب في الطلبات ونحوها [ محمد بن نصر ] بن منصور بن علي بن محمد بن محمد بن الفضل أبو المعالي العامري الخطيب إسماعيل ثقة على الشيخين صدر الاسلام محمد بن محمد ونظر الاسلام علي بن محمد البزدوين وكان اماماً وعمر حتى مات أقرانه وعن السمعاني قال سمعت عنه دلائل النبوة لأبي العباس المستغفري ولد سنة خمسين وأربعمائة وتوفي بسمرقند سنة خمس وخمسين وخمسمائة

[ محمد بن الوليد ] أبو علي السمرقندي له الفتاوي والجامع الأصغر وكان معاصراً لأبي عبد الله الدامغانى [ محمد بن يحيى ] بن مهدي أبو عبد الله الفقيه الجرجاني عدده صاحب الهداية من أصحاب<sup>(١)</sup> التخريج وفتقه عليه أبو الحسين أحمد القدوري وأحمد بن محمد الناطقي مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ( قال الجامع ) أرخ القاري وفاته سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وقال هو أحد الاعلام ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة وفتقه على أبي بكر الرازي وحصل له الفالج في آخر عمره ودفن الى جانب قبر أبي حنيفة ( محمد بن العيان ) أبو بكر السمرقندي امام كبير عدوه من طبقة أبي منصور الماتريدي له كتاب معالم الدين والرد على الكرامية وغير ذلك ( قال الجامع ) مات سنة ثمان وستين بعد مائتين كما في كشف الظنون

( محمد بن يوسف ) بن أحمد أبو الفتح القنطري نسبة الى رأس القنطرة محلة بنيسابور فتقه بمرور علي أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى وبلغ رتبة الكمال وخرج الى الحجاز سنة نيف وأربعين وخمسمائة ( محمد بن يوسف ) بن الياس شمس الدين القونوي كان عالماً فاضلاً كاملاً جامعاً للفروع والأصول مبرزاً في المعقول والمنقول أخذ عن تاج الدين اسمعيل بن خليل عن نضر الدين عثمان بن مصطفى التركاني عن صدر الدين سليمان بن أبي العز عن محمود الحصري ونقل ابن قطلوبغا في التراجم عن ابن حبيب

(١) بهذا يظهر خطأ بعض علماء زماننا حيث ظن في بعض تحريراته انه ليس من أصحاب التخريج ولا من المجتهدين ولا من أصحاب الترجيح ولا عجب منه فانه يجعل في رسائله المحقق غير محقق وبالعكس والمعروف مجهولاً وبالعكس حتى كتب في رسالته القول المنصور في زيادة سيد القبور في حق أبي عمران المالكي القائل بوجود زيارة سيد القبور انه مجهول ولم ينظر شروح الشفا المتداولة فضلاً عن طبقات المالكية

أنه كان امام وقته عالماً وعاملاً وخيراً أهل زمانه سبيلاً علامة العلماء وقُدوة الزهاد وله مصنفات تدل على غزارة علمه ودقيق فهمه شرح تلخيص المفتاح وشرح مجمع البحرين واختصر المفصل للزمخشري وله درر البحار جمع فيه المجمع وزاد مذهب احمد وشرح عمدة النسفي في أصول الدين وغير ذلك وكانت وفاته خامس جمادي الأولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

(محمد بن يوسف) بن الحسين بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الأبيض الشهير بقاضي العسكر ولد بحلب سنة ست وستين وخمسمائة وأخذ عن والده البدر الأبيض عن علاء الدين محمد السمرقندي صاحب النخعة عن أبي اليسر محمد البرزوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن الحاكم النوقدي عن الهندواني عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سماعة عن أبي سليمان عن محمد وقدم دمشق ومصر ومن شعره

الاكل من لا يقتدى بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

نخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

مات في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة (قال الجامع) سيأتي ذكر والده ان شاء الله تعالى (وهذه) الاشعار التي نسبها اليه قد ذكرها محي الدين النووي أيضاً في آخر رسالة الاشارات لبیان أسماء المهمات لكنه أبهم القائل حيث قال لعلم ان من أفضل التابعين وكبارهم وساداتهم الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فسته منهم متفق عليهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وخارجه بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار وفي السابع ثلاثة أقوال أحدها انه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم أبو عبد الله عن علماء الحجاز والثاني انه سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله ابن المبارك والثالث انه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قاله أبو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال

الاكل من لا يقتدى بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

نخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

انتهى وفي حياة الحيوان لكمال الدين الدميري<sup>(١)</sup> الشافعي عند ذكر السوس ومن الفوائد المستغربة

(١) هو مجموع لطيف وجامع شريف فيه فوائد مستغربة ولطائف مستغربة أوله الحمد لله الذي شرف نوع الانسان الخ طالعته مؤلفه كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري قال ابن شهبة في طبقاته ولد في حدود سنة ٧٥٠ وقدم على الشيخ بهاء الدين السبكي وأخذ عنه وعن الشيخ جمال الدين الاسنوى وتخرج ومهر في الفتوى وقال الشعر وولى تدريس الحديث وحج مراراً وجاور وكان ذا حظ من العبادة والتلاوة له شرح المنهاج في أربع مجلدات ضمنه فوائد كثيرة خارجه عن الفقه والديباجة شرح سنن ابن ماجه في أربع مجلدات وجمع كتاباً سماه حياة الحيوان أجاد فيه وذكر جملاً من الفوائد الطبية والادبية والحديثية توفي في جمادي الآخرة سنة ٨٠٨ انتهى ملخصاً وفي مدينة العلوم من كتب

ما أخبرني به بعض أهل الخبرة أن أسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة الشريفة إذا كتبت في رقعة وجعلت في القميص فإنه لا يسوس مادامت الرقعة فيه وهم مجموعون في قول القائل

الأكل من لا يقتدي بأئمة قسمته خبزي عن الحق خارجه  
نخذهم عبيد الله عمروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

( محمد بن يوسف ) بن علي أبو الفضل الغزنوي البغدادي قال عبد القادر كان من أكابر المحدثين والرواة المسندين والفقهاء المدرسين أصله من حلب وغزنة هي أول بلاد الهند ومولده ببغداد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالقاهرة وتفق على عيد الغفور بن لقمان الكردي ( قال الجامع ) هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وزاد وسمع الحديث من أبي الفضل بن ناصر وروى عنه الرشيد العطار والمنذري بالإجازة انتهى

( محمد محي الدين ) الشهير بخطيب زاده قرأ على أبيه تاج الدين <sup>(١)</sup> إبراهيم بن الخطيب ثم على علاء الدين الطوسي وخضر بيك وصار مدرساً بقسطنطينية وكان طليق اللسان جريء الجنان قوياً على المحاوره فصيحاً عند المباحثة ومن تصانيفه حواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواش على أوائل حاشية السيد على شرح مختصر ابن الحاجب ورسالة في بحث الرؤية والكلام وحاشية على أوائل شرح المواقف وحواش على المقدمات الأربع ورسالة في فضائل الجهاد وتوفي سنة إحدى وتسعمائة ومن تلامذته أحمد بن سليمان بن كمال باشا ومحيي الدين جاني بن علي بن يوسف الفناري وعبد الواسع بن

الحاضرات حياة الحيوان إكمال الدين الدميري الشافعي المصري صاحب التصانيف المفيدة في علوم عديدة كان يكتب أولاً بالخطاطة ثم تركها ولم يتقلد القضاء ولا لبس لباساً فاحشاً أخذ عن الأسنوي والعراقي ومن تأمل في كتابه حياة الحيوان وما أودعه من الغرائب عرف فضله والدميري منهم من يقول بكسر الدال المهمة وكسر الميم ومنهم من يقول بفتح الدال وكسر الميم ولعل الصواب هو الأخير لأن رأيت مضبوطاً بخط بعض الثقات انتهى وفي كشف الظنون حياة الحيوان للشيخ كمال الدين محمد الدميري الشافعي المتوفي سنة ٨٠٨ وهو كتاب مشهور في هذا الفن جامع بين الفث والتميز لأن المصنف فقيه فاضل محقق في العلوم الدينية ولكنه ليس من أهل هذا الفن كالجاحظ وإنما مقصده تصحيح الألفاظ وتفسير الأسماء المهمة وقال السخاوي في حقه هو قيس مع كثرة الاستطراد فيه من شيء إلى شيء وأتوهم أن فيه ما هو مدخول لما فيه من المناكير وقد جرده التقي القاسمي ونبه على أشياء مهمة يحتاج الأصل إليها انتهى ما خلاصاً

(١) ذكره صاحب الشقائق في طبقة علماء دولة مراد خان وقال إنه قرأ على المولى يكن وتمهر عنده وأعطاه السلطان مراد خان مدرسة أزينق وكان شيخاً فاضلاً ذا هيئة توفي في أوائل سلطنة محمد خان ابن مراد خان بإزنيق



خضر<sup>(١)</sup> وغيرهم

( محمد عي الدين ) العمادى الاسكلىبى والد صاحب التفسير أبى السعود العمادى كان أولاً مشغولاً بعلم الظاهر حتى وصل إلى خدمة على القوشجى وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال وبعد وفاته سلك مسلك التصوف واشتغل على مصلح الدين القوجوى ثم على ابراهيم القيصرى ونال ما نال من الكرامة والحال ومات ببلدة اسكلىب سنة عشرين وتسعمائة

( محمود بن احمد ) بن ظهير شمس الدين اللارندى كان فقيهاً خلافاً أصولياً عالماً بالفرائض والحساب تفقه على صدر الدين سليمان بن وهب وصنف فى الفرائض كتاباً سماه ارشاد ذوى الالباب الى معرفة الصواب وارشاد الراجى شرح فرائض السراجى وشرح عروض الأندلسى وتفقه عليه تاج الدين بن خليل وتوفى فيها أظن قبل سنة عشرين وسبعمائة ( قال الجامع ) أرخ صاحب الكشف وفاته فى حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة

( محمود بن احمد ) بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك أبو المحامد جمال الدين البخارى الحصىرى بالفتح كان والده يعرف بالتاجر وكان ساكناً بمحلة يعمل فيها الحصىر وكان اماماً فاضلاً انتهت إليه رئاسة المذهب فى زمانه تفقه على الحسن بن منصور قاضى خان وكان من تلامذته الخاصة حتى بلغ رتبة الكمال وسمع صحيح مسلم وغيره بنيسابور من المؤيد الطوسى وسمع بحلب من الشريف أبى هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وأفتى وحج ولد بخارى فى جمادى الأولى سنة ٥٤٦ وتوفى يوم الاحد ثامن صفر سنة ٦٣٧ ومن تصانيفه شرحان للجامع الكبير وشرح السير الكبير وغير ذلك

[ محمود<sup>(٢)</sup> بن الصدر ] السعيد تاج الدين احمد بن الصدر الكبير برهان الدين عبدالعزيز بن عمر بن مازة برهان الدين صاحب المحيط البرهاني كان من كبار الاثمة وأعيان فقهاء الامة اماماً ورعاً مجتهداً متواضعاً عالماً كاملاً بجرأ زائراً جبراً فائراً أخذ عن أبيه وعن عمه الصدر الشهيد عمر وهما عن أبيهما عبد العزيز بن عمر بن مازة أبوه وجدته وجد أبيه كلهم كانوا صدور العلماء الاكابر وهو والد صدر الاسلام طاهر بن محمود ومن تصانيفه المحيط البرهاني والذخيرة والتجريد ونجمة الفتاوى وشرح الجامع الصغير وشرح الزيادات وشرح أدب القضاء للخصاف والفتاوى والواقعات والطريقة البرهانية وغير ذلك

(١) ذكر صاحب الشقائق أنه اشتغل على لطف الله التوفيقى وغيره وارتحل الى المعجم وقرأ بهراً على التفتازانى ثم أتى بلاد الروم فى أواخر سلطنة بايزيد خان وحين جلس سليم خان أعطاء مدرسة محمود باشا بقسطنطينية ثم جعله قاضياً بعسكر روم أبلى ثم أعطاء إحدى المدارس الثمان ولما جلس سليمان خان أعطاء قضاء قسطنطينية ثم عين له بطريق التقاعد كل يوم مائة درهم وارتحل الى كتهاية وأقام بها الى أن مات

(٢) عده ابن كمال باشا من المجتهدين فى المسائل

( قال الجامع ) قد طالعت الذخيرة وهو مجموع نفيس معتبر أوله الحمد لله مستحق المجد والثناء ومنزل اللطف والنعمة الخ وقال بعد الحمد والصلاة أما بعد فإن سيدنا ومولانا الصدر الشهيد الأ كبر امام أهل الأرض أستاذ البشر حسام الملة والدين برهان الأئمة المهتدين تقمده الله بالرحمة والرضوان أجمع مسائل قد استفتى عنها وأحال جواب كل مسألة الى كتاب موثوق به أو امام معتمد عليه وهي وإن صغر حجمها فقد هدى الى كثير من الاحكام وقد جمعت أنا في حدانة سني وعنفوان عمري وصدر أمري في الاقناء مافرع الى من مسائل الواقعات أيضاً وضمت اليها أجناساً من الحوادث وجمعت أيضاً جمعاً آخر مدة مقامى بسمرقند وذكرت فيها جواب ظاهر الرواية وأضفت اليها روايات النوادر وما فيها من أقاويل المشايخ وكان يقع في قلبي أن أجمع بين هذه الأصول الثلاثة وأمهدها أساساً واجعلها أصنافاً وأجناساً فشرعت في هذا الجمع الخ الى أن قال وسميت المجموع الذخيرة وشحنته بالفوائد الكثيرة انتهى . وطالعت أيضاً المجلد الاول من محيطه وهو المعروف بالحيط البرهاني وهو نحو من أربعين مجلداً كما ذكره بعضهم كإمام مع ماله وما عليه في ترجمة رضي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي أوله الحمد لله خالق الاشباح بقدرته وقالق الاصباح برحمته شارح الشرائع بفضله الخ وقال بعد الحمد والصلاة قال العبد الضعيف الراجي لفضل الله الخائف لعدله المعتمد على كرمه محمد بن الصدر الكبير تاج الدين احمد بن الصدر برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر أن معرفة أحكام الدين من أشرف المناصب الخ الى أن قال بعد مدح الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ناشري الدين ولم يزل العلم موروثاً من أول وآخر ومنذولا من كابر لكابر حتى انتهى الى جدودي واسلا في السعداء الشهداء فكانهم شرحوا ما بقي من الفقه مجملاً الخ الى أن قال وقد وقع في رأيي ان اتبعهم بتأليف أصل جليل يجمع جل الحوادث الحكيمة والنوازل الشرعية ليكون عرفاً في حال حياتي واحساناً لي بعد وفاتي وقد انضم الى هذا الرأي الصائب القاس بعض الاخوان فقابلت الخامس بالاجابة وجمعت مسائل المبسوط والجامعين والسيرين والزيادات وألحقت بها مسائل النوادر والفتاوي والواقعات وضمت اليها من الفوائد التي استفدتها من سيدي ومولاي والدي تقمده الله برحمته وسميت الكتاب بالحيط انتهى ملخصاً ( وهذا ) كما ترى يرشدك الى أن اسمه محمد وهو خلاف ما أجمعت عليه كلمات أكثرهم من أن اسمه محمود فلزاجع نسخة أخرى والي أن تصنيف ذخيرته بعد تصنيف محيطه ( وليعلم ) أنه ذكر ابن أمير حاج الحلبي في حلية المحلى شرح منية المصلى في شرح الديباجة وفي بحث الاغتسال أنه لم يقف على الحيط البرهاني ونقل صاحب البحر الرائق عنه أنه مفقود في ديارنا ثم حكم بأنه لا يجوز الافتاء منه واستند لما ذكره ابن الهمام أنه لا يحل النقل من الكتب الغربية كما مر منا نقله في ترجمة رضي الدين محمد بن محمد السرخسي وظن بعضهم أن حكمه بعدم جواز الافتاء منه لكونه جامعاً للطرب واليابس وبناء عليه ذكرته في رسالتي النافع الكبير في عداد الكتب الغير المعتمدة ثم لما منحنى الله مطالعته رأبته كتاباً نفيساً مشتملاً على مسائل معتمدة متجنباً عن المسائل الغربية الغير المعتمدة الا في مواضع

قليلة ومثله واقع في كتب كثيرة فوضح لي أن حكمه بعدم جواز الافناء منه ليس الا لكونه من الكتب الغريبة المفقودة الغير المتداولة لا لأمر في نفسه ولا لأمر في مؤلفه وهو أمر يختلف باختلاف الاعصار ويتبدل بتبدل الاقطار فكم من كتاب يصير مفقوداً في إقليم وهو موجود في اقليم آخر وك من كتاب يصير نادر الوجود في عصر كثير الوجود في عصر آخر فالحيط البرهاني لما كان مفقوداً في بلاده واعصاره عده من الكتب التي لا يفتي منها لعدم تداولها وغرابتها فان وجد تداوله وانتشاره في عصر أو في إقليم يرتفع حكمه هذا فانه لا شبهة في كونه معتمداً في نفسه قد اعتمد عليه من جاء بعده من أرباب الاعتماد وأفتوا بنقله ( وقد قال ) صاحب الكشف في حرف اذال الذخيرة البرهانية للإمام برهان الدين محمود ابن احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري اختصرها من كتابه المشهور بالحيط البرهاني وكلاهما مقبول عند العلماء انتهى

[ محمود بن احمد ] بن عبيد الله بن ابراهيم تاج الشريعة الحنبلي أخذ العلم عن أبيه صدر الشريعة احمد عن ابيه عن امام زاده عن عماد الدين عن أبيه بكر الزرنجى عن الحلواني عامل فاضل نحرير كامل بحر زاخر حبر فاخر صاحب التصانيف الجليلة منها الوقاية انخبها من الهداية صنفها لأجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود وله الفتاوى والواقعات وشرح الهداية ( قال الجامع ) هذا صريح في أن شارح الهداية هو مصنف الوقاية وقد مر ما فيه من الاختلاف عند ترجمة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة

[ محمود بن احمد ] بن مسعود بن عبد الرحمن أبو الثناء جمال الدين القونوي كان عالماً فاضلاً له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية أخذ عن أبيه أبي العباس احمد عن جلال الدين الخبازي عن عبد العزيز البخاري عن نحر الدين محمد المايبرغي عن محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية ودرس وأفتى وولى قضاء دمشق وصنف المنهى شرح المغنى في الأصول والقلائد شرح العقائد والزبدة شرح العمدة وخلاصة النهاية حاشية الهداية والقرير شرح تحرير القدوري وتهذيب أحكام القرآن والجمع بين وقفي هلال والخصاف والاعجاز في الاعتراض على الأدلة الشرعية والمعتمد مختصر مسند أبي حنيفة والمعتمد شرح المعتمد ومقدمة في رفع اليدين والصلاة وغير ذلك مات بدمشق سنة سبع وسبعين وسبع مائة ( قال الجامع ) طالعت مقدمته في رفع اليدين وهي رسالة نفيسة حقق فيها عدم فساد الصلاة برفع اليدين وشذوذ رواية مكحول بالفساد ( وأرخ ) القاري وافته سنة احدى وثمانين وسبع مائة

[ محمود بن احمد ] بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود قاضى القضاة بدر الدين العيني ولد بمصر سنة اثنين وستين وسبع مائة واشتغل ومهر ودخل القاهرة وولى الحسبة مراراً وقضاء الحنفية له شرح صحيح البخاري وشرح معاني الآثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح الجمع وشرح درر البحار وغير ذلك مات في ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة كذا ذكره السيوطي ( قال الجامع )

هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وذكر نحوه في البغية وزاد من تصانيفه طبقات الحنفية وطبقات  
الشعراء ومختصر تاريخ ابن عساكر وشرح الشواهد الصغير والكبير وقال انتفع في النحو وأصول الفقه  
والمعاني بالعلامة جبريل بن صالح البغدادي وأخذ عن الجمال يوسف الملطي والعلاء السيرامي وكان اماماً  
عالمًا علامة عارفاً بالعربية والتصنيف حافظاً للغة سريع الكتابة عمر مدرسة بقرب الجامع الأزهر ووقف  
كتبه بها انتهى وفي المجمع المؤسس للمعجم المفهرس للمحافظ ابن حجر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد  
ابن حسين بن يوسف بن محمود العيني الفقيه الحنفي بدر الدين ذكر لي أنه ولد في نصف رمضان سنة  
سنة ٧٦٢ بحلب قال وكان أبي قد ولي قضاء عينتاب فنسب إليها قدم القاهرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة  
وأول شيء ولي بها من الوظائف التصرف في الظاهرية ونقلت به الأحوال حتى ولي الحسبة وقد سمع  
من بعض شيوخنا كالشيخ زين الدين العراقي والشيخ تقي الدين وصنف شرح الطحاوي وأفرد رجاله  
وشرح الكنز والمبار وله في العروض والتاريخ وغير ذلك وكان قد شرع في شرح علي البخاري وله تاريخ  
كبير أجاز باستدعائي ابني محمد انتهى وقد طالعت عمدة القاري شرح صحيح البخاري والنباية شرح  
الهداية ذكر في آخره أنه صنفه حين كان عمره قريب التسعين ورمز الحقائق شرح الكنز ومنهجة السلوك  
شرح تحفة الملوك وكلها مفيدة جداً وله بسط في تخريج الأحاديث وكشف معانيها وسعة نظر في الفنون  
كلها ولولم يكن فيه رائحة التعصب المذهبي لكان أجود وأجود ٠٠ ونسبته إلى عين تاب بلدة كبيرة  
حسنة ولها قلعة حسنة وهي من حلب على ثلاث مراحل ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في كتابه  
أخبار الدول وآثار الأول

[محمود بن أحمد] بن أبي الحسن أبو الحامد عماد الدين أستاذ شمس الأئمة الكردي مات سنة سبع  
وسمائه وله تصانيف منها سلك الجواهر ونشر الزواهر وخلاصة المقامات وكتاب كبير سماه خلاصة الحقائق  
يشتمل على خمسين باباً في آثار ومواظع وحكايات قال ابن قطلوبغا قد طالعه هو كتاب لم تكتحل عين  
الزمان بشأنيه وفرغ منه سنة سبع وتسعين وخمسة

[محمود بن حامد] بن محمود بن معقل النيسابوري أخذ عن أبيه حامد قيل إنه من أقران أبي بكر محمد  
ابن الفضل البخاري الفضلي

[محمود بن حسين] بن أسعد أبو محمد البلخي امام كبير جليل القدر له مشاركة في العلوم أخذ  
العلوم عن يوسف بن عمر صاحب جامع المضمرات وله الافتتاح في شرح دعاء الاستفتاح  
[محمود بن حسين] شيخ الاسلام جلال الدين وبرهان الدين الاستروشني نسبته إلى استروشنة  
قصة من قصبات فرغانة تفقه على صاحب الهداية

[محمود بن رمضان] أبو عبد الله الرومي أحد شراح مختصر القدوري سماه الينا بيع  
[محمود بن عابد] بن حسين تاج الدين الصرخدي الأصل الدمشقي أحد الفضلاء وأحد الشعراء

ولد بصرخد مدينة بالشام سنة اثنتين وثمانين وخمسة وثقفه على محمود الحصري

[محمود بن عبد العزيز] شمس الأئمة الاوزجندی جد قاضيخان ثقفه على السرخسي

[محمود بن عبد القاهر] بن أبي بكر شهاب الدين الرازي والد سراج الدين عمر كان فقيهاً محدثاً مفسراً ثقفه بدمشق على الحصري وبمصر على عمه زين الدين محمد بن أبي بكر تلميذ صاحب الهداية ودرس بالمدرسة السيوفية بعد الخلاطي مدة ومات سنة ثمانين وستة

[محمود بن عبيد الله] بن صاعد بن محمد شيخ الاسلام علاء الدين الحارثي المروزي ولد بسرخس واشتغل في العلوم وكان من كبار الأئمة في المذهب والخلاف وأخذ عن القاضي النسفي عبد العزيز بن عثمان الفضلي عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ومات بمرور سنة ست وستائة وله تصانيف منها العون في الفقه

[محمود بن علي القاضي] العجمي القيصري جمال الدين كان جامعاً للعلوم العقلية والشريعة قدم القاهرة قديماً واشتغل ومهر واشتهر وولى القضاء وغيره ودرس التفسير والحديث الى أن مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة (قال الجامع) هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة . وذكر الحافظ ابن حجر في الجمع المؤسس للمعجم المفهرس في نسبه ووصفه محمود بن محمد بن عبد الله جمال الدين القيسراني الرومي المعروف بالعجمي ولد قبل ستين وقدم القاهرة وولى الحسبة وقضاء الحنفية واجتمعت به سنة ٧٨٦ وقرأت عليه شيئاً ومات في سابع ربيع الاول سنة ٩٩ انتهى ملخصاً . والعجمي يقال لمن ينسب الى العجم وان كان فصيحاً وأما الأعجمي فيقال لمن في لسانه لكنة وان كان من العرب وكذا العربي مذسوب الى العرب وان لم يكن بدوياً وأما الأعرابي فيقال اذا كان بدوياً وان لم يكن من العرب كذا ذكره محمد بن الشحنة الحلبي في حوادث سنة ٢٣١ من كتابه روضة المناظر بأخبار الاوائل والواخر نقلاً عن غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني . والقيسراني بفتح القاف نسبة الى قيسرية بلدة على ساحل البحر ببلاد الشام ذكره مجمر الدين الحنبلي في الانس الجليل في تاريخ القدس والتحليل وذكره السمعاني انه نسبة الى قيسارية بلدة على ساحل بحر الروم

[محمود بن عمر] أبو القاسم جار الله الزمخشري نسبة الى زمخشري قرية من قرى خوارزم كان امام عصره بلا مدافع نحوياً زكياً فقيهاً مناظراً بيانياً متكلماً مناظراً أدبياً شاعراً مفسراً من أكابر الحنفية حنفي المذهب معتزلي المعتدله في العلوم آثار ليست لغيره من أهل عصره ومن تصانيفه الكشف في التفسير والفائق في اللغة تفسير الحديث وأساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار ومتشابه أساس الرواة والنصائح الكبار والنصائح الصغار والرائض في علم الفرائض والمفصل في النحو والافوذج والمفرد وشرح أبيات سيدييه وشقائق النعمان وغير ذلك ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات <sup>(١)</sup> سنة ثمان وثلاثين وخمسة

(١) هكذا أرخ وفاته احد العلماء الذين يعتقد بسلامتهم في الاكسیر في أصول التفسير لبعض أفاضل عصرنا أنه توفي سنة ثمان وعشرين وخمسة بما لا ينفك اليه

وأخذ عنه الزين البقالى محمد بن أبي القاسم وغيره (قال الجامع) ذكر السمعاني أن زمخشر بفتح الزاي وسكون الخاء بينهما ميم مفتوحة وبعد الخاء شين معجمة قرية كبيرة من قرى خوارزم مثل بلدة وقال المشهور منها محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم كان يضرب به المثل في الأدب والنحو لقي الأفاضل الكبار وصنف التصانيف في التفسير والحديث واللغة وظهر له جماعة وأصحاب وكانت ولادته بزمخشر في رجب سنة ٤٦٧ وتوفي بخراسان خوارزم ليلة عرفة سنة ٥٣٨ انتهى . وفي بغية الوعاة كان كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة التريخ متقناً في كل علم معتزلاً قوياً في مذهبه مجاهرأ به حنفياً ورد بغداد غير مرة وأخذ الادب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري وأبي نعيم الاصبهاني وجاور بمكة وتلقب بجار الله ونخر خوارزم أيضاً وأصابه خراج في رجله فقطعها وصنع موضعها رجلاً من خشب وكان اذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن أنه أعرج انتهى . وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٥٣٨ فيها توفي العلامة اللغوي النحوي المفسر المعتزلي أبو القاسم محمود الزمخشرى كان متقناً في التفسير والحديث والنحو واللغة والبيان امام عصره في فنونه وله التصانيف الكبيرة البديعة الممدوحة وقد عد بعضهم منها ثلاثين انتهى . وذكر السيوطي في البغية من تصانيفه المستقصى في الامثال وأطواق الذهب وشرح مشكلات المفصل والكلم النوابغ والقسطاس في العروض والاجازي النحوية وغير ذلك مما مر وذكر القاري منها المنهاج في الاصول والرسالة الناصحية ومقدمة الأدب ورؤس المسائل في الفقه وصميم العربية وذيوان التمثيل والامالي ومعجم الحدود والمياه والاماكن والجمال وضالة الناشد وقال هو حنفى القروى معتزلي الاصول له دسائس خفيت على أكثر الناس فلماذا حرم بعض فقهاءنا مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره في تأويله انتهى

[محمود بن محمد] بن داود أبو الحامد اللؤلؤي البخاري فقيه محدث حافظ مفسر أصولي متكلم أديب له التوسع في الكلام والجدل تفقه على جمع من الفقهاء العظام منهم برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحميد القرشي وسراج الدين محمد بن أحمد وبدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود وحيد الدين علي الضرير وهم من تلامذة شمس الأئمة محمد الكردي تلميذ صاحب الهداية ولد بخارى سنة سبع وعشرين وسبعمائة واستشهد في وقعة بخارى سنة احدى وسبعمائة وصنف شرحاً على منظومة النسفي سماه حقائق المنظومة وهو شرح مرغوب بديع الاسلوب تداولته العلماء

[محمود ابن الشيخ محمد] كان كريم النفس محباً للعلماء صار قاضياً بمدينة بروسا ثم أعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بانطولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وله نظم بالتركية سماه المحمودية [محمود بن أبي بكر] أبو العلاء الكلاباذي البخاري شمس الدين الفرضي حبر فاضل ومحرراً زاخراً في العلوم العقلية والنقلية شرح في الفرائض المختصر السراجي وسماه ضوء السراج وأخذ عن مشايخ يزيدون على سبعمائة منهم حافظ الدين الكبير محمد وحيد الدين علي الضرير وصدر الدين محمد الخلاطي وصدر الدين سليمان بن وهب وقرأ الفرائض على نجم الدين عمر بن محمد الكاخشواني . قال الحافظ

شمس الدين الذهبي هو عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا في سنن الستة وكان رأساً في الفرائض وسمع منه الحديث أبو حيان وعبد الكريم البزالي وكانت وفاته بماردين سنة سبع مائة ومولده سنة تسع وأربعين وستائة ( قال الجامع ) طلعت ضوء السراج وهو كتاب نفيس مشتمل على ذكر المذاهب المختلفة في المسائل مع أدلتها يدل على تبحر مؤلفه في الفن وله مختصره مسمى بالمنهاج طالعه . وأرخ الذهبي ولادته سنة ٦٤٤ حيث قال في المعجم المختص محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي الامام المحدث المتقن الفرضي البارع الفقيه الصالح أبو العلاء الكلاباذي البخاري الحنفي ولد سنة أربع وأربعين وستائة بمحلة كلاباذ وسمع بخاري من جماعة وبغداد وبدمشق وعمر وعمل مسودة المعجم وكتب كثيراً من عواليه بخط حلو متقن وتخرج به جماعة في الفرائض مات بماردين سنة سبع مائة انتهى . وفي مشتبته النسبة للذهبي عند ذكر الفرضي والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي امام مصنف رأس في الفرائض عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة مات سنة ٧٠٠ بماردين سود كتابا كبيراً في مشتبته النسبة ونقلت عنه كثيراً انتهى . . وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٧٠٠ فيها توفي أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الصوفي الحافظ كان اماماً في الفرائض له فيها حلقة اشتغال سمع الكثير بخراسان والعراق والشام ومصر وكتب الكثير وراح مع النار من خوف الفلاة فأقام بماردين أشهراً الى أن أدركه أجله انتهى . . وفي طبقات القاري قال أبو حيان الادلسي قدم علينا الشيخ المحدث أبو العلاء محمود البخاري الفرضي بالقاهرة في طلب الحديث وكان رجلاً حسناً طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسايره في طلب الحديث فاذا رأي صورة حسنة قال هذا نحيي على شرط البخاري انتهى . . والكلاباذي نسبة الى كلاباذ بفتح الكاف ثم لام ألف ثم باء موحدة فألف فذال معجمة محبة كبيرة بخاري كذا ذكره محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية في الفصل الاول من المقصد السابع والفرضي بفتح الفاء اسبة الى علم الفرائض ذكره السيد الجرجاني في شرح السراجية

[ محمود الترجماني ] برهان الدين شرف الائمة المكي الخوارزمي امام كبير كان موجوداً في عصر التمرناشي ومحمود التاجري وكان ابنه علاء الملة محمد قد بلغ رتبة الكمال في زمانه واليهما انتهى رياسة المذهب في زمانهما

[ محمود الرومي ] الشهير بقوجه اهدى كان عالماً صالحاً ورعاً تقياً قرأ على علماء عصره وكان جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية واستقضاء مراد خان بيروسا سنة ٧٧٠ ومكث فيها الى زمان السلطان بايزيد خان وكان الناس يحبونه وكان شيخاً هرماً ولذا سموه بقوجه اهدى ( قال الجامع ) وكان له ولد اسمه محمد كان عالماً فاضلاً الا أنه مات في سن الشباب وخلف ولداً اسمه موسى باشا وهو حصل في بلاده بعضاً من العلوم ثم عزم أن يذهب الى بلاد العجم لكنه كتم العزم عن اقراره وفطنت لذلك أخته فوضعت بين كتبه شيئاً كثيراً من حليها ليستعين بها في ديار الغربة فارتحل الى بلاد المعجم وقرأ على مشايخ خراسان

ثم ارتحل الى ما وراء النهر وقرأ على علمائها واشتهرت فضائله وبعد صيته ولقبوه بقاضي زاده الرومي واتصل بخدمة ملك سمرقند الامير الاعظم الغيبيك بن شاهرخ بن امير تيمور وقرأ عليه الامير المذكور بعض العلوم وكان محباً للعلوم الرياضية فقرأ عليه كثيراً من كتب الرياضى واعتنى قاضي زاده بالعلم الرياضي أشد اعتناء وفاق على أقرانه بل على من تقدمه وشرح أشكال التأسيس من الهندسة سنة ٨١٥ وكتاب الجفميين في الهيئة سنة ٨١٤ ويروي انه قرأ على السيد الشريف ولم تحصل الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد في حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال هو في حقه هو لا يقدر على افادة العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المواقف للسيد ورد كثيراً من مواضعه ويحكى انه كان في بلدة سمرقند مدرسة مربعة لها حجرات كثيرة وصنعوا في كل موضع درساً وعينوا لكل موضع منها مدرسا رئيسهم المولى قاضي زاده كذا في الشائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكبرى زاده احمد بن مصطفى الرومي رحمه الله وقد طالعت شرح ملخص الجفميين وأقرانه وهو كتاب لطيف فيه فوائد شريفة وفرائد لطيفة قد اتخذها العلماء مقبولا

[ محي الدين ] الشهير بابن مغتسبا أخذ عن المولى خسرو محمد بن فراموز وأعطاه محمد خان مدرسة بناها الوزير محمود باشا في قسطنطينية ثم جعله قاضيا بها

[ محي الدين ] المسمى كان عالما فاضلا بلغ من الكمال انتهاء قرأ على المولى خسرو وغيره وصار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم قاضيا بأدرنة ومات هناك له حواش على شرح الفرائض السراجية ورسالة في باب الشهيد من شرح الوقاية وغير ذلك (قال الجامع) اسمه احمد بن محمد وقيل محمد بن احمد

[ محي الدين ] بن محمد الشهير بجوى زاده كان اماما محققا مدققا محدثا مفسرا أصوليا فروعيا ماهرا في الرياضيات والطبيعات أخدمباني العلوم أولا عن أبيه وكان مدرسا حسنا مشهرا بجوى ثم عن سعدى جلبي تلميذ الحاج حسن تلميذ محمد بن آدمغان تلميذ خضر بيك وصار مدرسا بقسطنطينية وأدرنة وقد منصب الفتوى بعد وفاة سعدى جلبي سنة ٩٤٤ ومات سنة ٩٥٤ حين كونه قاضيا بالسكر بولاية روم ايلي وله تعليقات على الكتب المتداولة منها النلوح ومن تلامذته على ابن القاضي أمر الله الشهير بعنابي زاده محمد شاه جاني (قال الجامع) ذكر صاحب الشقائق اسمه محي الدين محمد بن الياس المشهور بجوى زاده وقال كانت له مشاركة في العلوم ويدطولى في الفقه والحديث والتفسير انتهى

[ مختار بن محمود ] بن محمد أبو الرخاء نجم الدين الزاهدي الغزويني نسبة الى غزوين بفتح الغين المعجمة ثم الميم المكسورة ثم الياء التحتانية المثناة الساكنة ثم النون قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء عالما كاملا له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب والباع الطويل في الكلام والمناظرة وله التصانيف التي سارت بها الركبان منها شرح مختصر القدوري شرح فيس نافع وتحفة النية لتمام الغنية استصفها من البحر المحيط للبيهقي والقزويني وكتاب الحاوي والرسالة الناصرية وأخذ العلوم عن الاكابر منهم محمد بن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي



عن أبي اليسر محمد البردوى وأيضاً أخذ عن ناصر الدين المطرزي صاحب المغرب تلميذ الزمخشري<sup>(١)</sup> وعن صدر القراء سند الأئمة يوسف بن محمد الخوارزمي وعن سراج الدين يوسف السكاكي وعن نضر الدين القاضي بديع وبعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال رحل الى بغداد وناظر الأئمة والمضلاء ثم بلغ الروم وتوطن بها مدة ودارس الفقهاء . ومن تصانيفه أيضاً زاء الأئمة والمجتبي في الأصول والجامع في الحيف وكتاب الفرائض ( قال الجامع ) ذكر القاري وغيره انه مات سنة ٦٥٨ وقد طالعت المجتبى شرح القدوري والقنية فوجدتهما على المسائل الغربية حاويين ولتفصيل الفوائد كافيين الا انه صرح ابن وهبان وغيره انه معتزلي الاعتقاد حنفى الفروع وتصانيفه غير معتبرة مالم يوجد مطابقتها لغيرها لكونها جامعة للطرب واليابس وقد فصلت المرام في رسالتى النافع الكبير

[ مسعود بن الحسين ] بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشتاني الملقب بركن الدين صاحب المختصر المسعودى امام عالم يرجع اليه في النوازل كان شيخاً كبيراً تفقه على شمس الأئمة السرخسي ومات سنة عشرين وخمسة وسنه ثلاث وسبعون والكشتانية بلدة من السغد بنواحي سمرقند

[ محمود بن شجاع ] بن محمد بن الحسن الاموى برهان الدين الفقيه ولد سنة ٥١٠ بدمشق وأخذ العلم عن البرهان البلخى على بن الحسن تلميذ عبد العزيز بن عمر بن مازة وولى قضاء العسكر وجمع كتاباً في الفقه وتفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف وداود بن أرسلان ومات سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمسة ( قال الجامع ) ذكره اليافعى في حوادث سنة ٥٩٩ بقوله فيها توفى الامام العلامة ابو الموفق مسعود بن شجاع المعروف بالبرهان الحنفى ودرس في النورية وكان صدرأ معظماً رأساً في المذهب انتهى

[ مسعود بن محمد ] بن موسى أبو القاسم الخوارزمى تفقه على أبيه أبي بكر محمد تلميذ الجصاص الرازي ومات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

[ مصطفى ] مصلح الدين بن ابراهيم الشهير بالنجميد زاده كان رجلاً صالحاً فاقاً في العلم معلماً للسلطان محمد خان له حواش على تفسير البيضاوي

[ مصطفى ] بن أوحى الدين قرأ على محمد بن فراموز وصار مديراً بأحدى المدارس الثمان ثم قاضياً في دولة السلطان بازيد خان مات سنة احدى عشر وتسعمائة ( قال الجامع ) ذكر صاحب الشقائق انه كان فاضلاً في العلوم كلها قد اعترف العلماء بفضلته لكنه لم يشتغل بالتصنيف ورأيت له رسالة في تجويز الفرار من الوباء تنبئ تلك الرسالة عن فضله انتهى

[ مصطفى ] بن حسام الدين الشهير بحسام زاده كان ماهراً في العلوم الادبية والشرعية والعقلية

(١) فيه خطأ واضح فانه ذكر الكفوى نفسه في ترجمة الزمخشري انه مات سنة ٥٣٨ وذكر في صاحب المغرب انه ولد سنة ٥٣٦ ومات سنة ٦١٢ فأنى يصح التلذه

عارفاً بالأحاديث والتفسير صار مدرساً بروساً ثم مفتياً ومات وهو مفت بها له حواش على التلويح وعلى شرح الوقاية ومصنف في الانشاء

[ مصطفي ] بن يوسف بن صالح البرسوى الشهير بخواجه زاده قرأ عند محمد بن اياتلوع الاصليين والمعاني والبيان ثم وصل الى خضر بيك وهو مدرس بسلاطية بروسا وحصل علوماً كثيرة وأعطاه السلطان مراد خان تدريس الاسدية بروسا ولما انتهت السلطنة الى محمد خان وشاهد العلماء رغبته في العلم ذهب اليه فجعله معلم نفسه وقرأ عليه متن الزنجاني وكتب خواجه زاده شرحاً عليه وله تهافت الفلاسفة وحواش على شرح المواقف وعلى شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وحكي ان المولى على الطوسي لما ذهب الى بلاد المعجم اتى علياً القوشجي<sup>(١)</sup> فقال له الى أين تذهب قال الى بلاد الروم فقال عليك بمداواة الكوسج خواجه

(١) هو علاء الدين علي بن محمد القوشجي كان أبوه من خدام الامير النج بيك ملك ماوراء النهر وكان هو حافظ البازي وهو معني القوشجي في لغتهم قرأ على المولى قاضي زاده موسى الرومي شارح ملخص الجففي في وغيره وأيضاً على الامير النج بيك وكان ماهراً في العلوم الرياضية ثم ذهب مخفياً الى بلاد كرمان فقرأ على علمائها وسود هناك شرحه للتجريد وغاب عن النج بيك سنين كثيرة ثم وصل اليه واعتذر عن غيبته فقال له باي هدية جئت الينا فقال برسالة حلت فيها أشكال القسم وهو أشكال تخير في حله الاقدمون فقال النج بيك هاها أنظر في أي موضع أخطأت فأتى بها فنظر فيها وأعجب بها ثم ان النج بيك بنى رسداً بسرقتد وتولاه أولاد غياث الدين جشيد من مهرة الفن فتوفي في أوائل الامر ثم تولاه قاضي زاده فتوفي قبل اتمامه فأكمل المولى القوشجي فكشبوها ما حصل لهم من ذلك الرصد وهو المسمى بزيج النج بيك ولما توفي النج بيك وتسلطن بعض أولاده ولم يعرف قدر القوشجي ارتحل من سرقتد ولما جاء الى تبريز أكرمه سلطانها الامير حسن الطويل وأرسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان سلطان بلاد الروم ليصلح بينهما فأكرمه محمد خان فوق ما أكرمه حسن وسأله ان يسكن في ظل حمايته فاجاب اليه وعهد ان يأتي بعد اتمام أمر الرسالة فلما أدى الرسالة أرسل محمد خان خدامه اليه فخدموه في الطريق وصرفوا في كل مرحلة ألف درهم بامر محمد خان فأتى قسطنطينية بالحشمة الوافرة واستقبله علماء البلد وأعيانها وحين قدم اليه أهدي رسالة له في الحساب سماها الحمدي رسالة لطيفة لا يوجد أضع منها ثم ان محمد خان لما ذهب الى محاربة حسن الطويل سار معه وصنف في السفر رسالة في الهيئة سماها الفتحة لمصادقتها الفتح ولما رجع محمد خان الى قسطنطينية أعطاه مدرسة أيا صوفية وعين له في كل يوم مائتي درهم فأقام هناك الى أن توفي فيها وله حاشية على أوائل حواشي الكشاف للفتازاني وعنقود الزواهر في الصرف وغيره كذا ذكره صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وذكر صاحب كشف الظنون وفاته سنة ٨٧٩ وقد طاعت من تصانيفه التجريد وأقراؤه مع حواشيه للجلال الدواني والصدر الشيرازي والرسالة الفتحة

زاده فلما قدم القوشجي استقبله علماء قسطنطينية وكان خواجه زاده قاضياً بها فذكر القوشجي ما شاهد في البحر من المد والجزر فبين خواجه زاده سبب المد والجزر ثم جرى ذكر بحث السيد مع التفتازاني عند تيمور فرجع القوشجي جانب التفتازاني فقال خواجه زاده اني قد حققت الامر ونظرت الى ان الحق مع السيد فطالع القوشجي ما كتبه فلما لقي السلطان مراد خان قال لا نظير لخواجه زاده في العجم فقال السلطان ولا في العرب وحكي ان المولي عبد الرحمن بن المؤيد لما وصل الي خدمة الجلال الدواني قال له بأى هدية جئت الينا قال بكتاب التهافت لخواجه زاده فطالعاه وقال قد كان في فكري أن أكتب في هذا الباب كتاباً ولو كنت قبل أن أرى هذا الكتاب لأفضحت مات خواجه زاده بپروسا سنة ٨٩٣ ومن تلامذته يوسف الفراسوى ويوسف الكرماني وركن الدين محمد الشهير بزيك زاده<sup>(١)</sup> وقطب الدين محمد بن محمد ابن قاضي زاده وغيرهم (قال الجامع) طاعت تهافته فوجدته كتاباً نفيساً

[المطهر بن الحسين] بن سعد بن علي بن بشار أبو سعد قاضي القضاة جمال الدين اليزدي جليل الفدر كبير المحل أوحد الزمان له شرح الجامع الصغير الذي رتبته الزعفراني في مجلدين سماه التهذيب ولخص مشكل الآثار للطحاوي واختصر التوادر لأبي الليث وله الفتاوى وشرح القدوري المسمى باللباب ومن أخذ عنه ركن الدين محمد بن عبد الرشيد الكرماني صاحب جواهر الفتاوى (قال الجامع) ذكر السيوطي في حسن المحاضرة الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي بن بشار الامام أبو الفضل الهمداني اليزدي كان تحت يده في بلاده اثنا عشر مدرسة فيها من الطلبة ألف ومائتان قدم الى قوص فأت بهاسنة احدى وتسعين وخمسة ورحل الى مصر ميتاً انتهى

[معل بن منصور] أبو يحيى الرازي روى عن أبي يوسف ومحمد الكتب والامالي والنوادر مات سنة احدى عشرة بعد المائتين (قال الجامع) كان مشاركا لابن سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الحديث بالمرتبة الرفيعة وروى عن مالك والليث وحماة وابن عينة وروى عنه ابن المديني والبخاري في غير الجامع وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه كذا ذكره القاري وفي الكاشف للذهبي قال المجلي هو ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه غير مرة للقضاء فأبى وكان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد انتهى

[منصور بن أحمد] بن يزيد أبو محمد الخوارزمي له شرح مغنى الخبازي شرح مفيد ومات سنة خمس

(١) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على خواجه زاده وعلى جده على القوشجي وتزوج بنت خواجه زاده وصار مدرساً بپروسا ومات في شبابه وكانت له رسائل لم يتيسر له انماها وأخوه لاه محمد بن محمد ابن قاضي زاده الشهير بميرم جاي قرأ على خواجه زاده وسنان باشا وصار مدرساً بمدينة كليوني وأدرنة وپروسا ونصبه بايزيد خان معلماً لنفسه وقرأ عليه العلوم الرياضية وحج وأتى بلاده ومات سنة ٧٤١ له شرح لزيج الخنيك بالفارسية وشرح لامتحية في الهيئة لجده القوشجي ورسالة في معرفة سمت القبلة وغير ذلك

وسبعين وسبعمئة

[موسى بن سليمان] أبو سليمان الجوزجاني أخذ الفقه عن محمد وكتب مسائل الاصول والامالى . وكان مشاركا لمعل بن منصور عرض عليه المأمون القضاء فلم يقبل توفي بعد المائتين وله السير الصغير والنوادر وغير ذلك

[موسى بن نصر] الرازي أبو سهل من أصحاب محمد روى الحديث عن عبد الرحمن أبي زهير وهو آخر من روى عنه وثقه عليه أبو سعيد البردعي وأبو علي الدقاق.

[موسى بن محمد] أبو الفتح مصلح الدين التبريزي كان اماماً فاضلاً ولد سنة تسع وستين وسبعمئة وقدم دمشق سنة عشر بعد سبعمئة ثم رجع ثم قدم ثانياً سنة ٧٢٦ وقدم القاهرة وورع في العلوم وصنف شرحاً على البديع سماه الرقيق وتوفي في العشرين من ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة بوادي بني سالم من طريق الحجاز وهو قاصد زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد اداء الحج [ميمون بن اسماعيل] بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب أخذ عن أبيه عن عبد الكريم عن أبي منصور المازدي

[ميمون بن محمد] بن محمد بن معتمد بن محمد بن مكحول أبو المعين المكحول النسفي صاحب كتاب تبصرة الادلة وتمهيد قواعد التوحيد امام فاضل جامع الاصول له المناهج وشرح الجامع الكبير وثقه عليه علاء الدين ابو بكر محمد السمرقندي ( قال الجامع ) قد مر ذكر أحمد بن محمد بن مكحول وأخيه معتمد بن محمد بن مكحول جد والد صاحب الترجمة . وأما جدهم فهو مكحول بن الفضل النسفي صاحب كتاب الاوثيات وكتاب الشعاع كان يروى الفقه عن أبي سليمان موسى الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وهو الذي روى عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند الرفع فسدت صلاته ذكره في كتابه المسمى بالشعاع ذكره صاحب النهاية . وقال في المحيط كان شيخنا يقول مكحول الراوي لهذه الرواية لا يعرف كذا في طبقات الفاري . قلت هذه الرواية هي التي غرّت أمير كاتب الاتقاني فحكم بفساد الصلاة برفع اليدين وكتب فيها رسالة ورد عليه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي أحسن رد كما مر ذكره في ترجمته . وبها اغترّ أبو اليسر ومن سلك مسلكه فحكم بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي لانهم يرفعون أيديهم وهو مفسد عندنا . قال حسام الدين السعناقي في النهاية قد ذكر أبو اليسر أن اقتداء الحنفي بشافعي المذهب غير جائز من غير أن يعطى في دينهم لما روي مكحول النسفي في كتاب سماه الشعاع عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند الرفع تفسد صلاته وجعل ذلك عملاً كثيراً فصلاتهم فاسدة عندنا فلا يصح الاقتداء لهذا . وذكر في الفوائد الظهيرية بعد ما ذكر هذا فيه نظر لأن فساد الصلاة عند رفع اليدين لا يمنع صحة الاقتداء في الابتداء لجواز صلاة الامام إذا انتهى وفي شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة تحت مسألة صلى الفجر خلف

امام يفتت فانه يسكت ولا يتابعه عند أبي حنيفة ومحمد وقال أبو يوسف يتابعه الخ . قال بعض مشايخنا دلت المسألة على ان اقتداء الحنفي بشافعي المذهب جائز اذا كان محتاطاً في موضع الخلاف ولم يكن متعصباً ولا شاكاً في إيمانه وأنكر آخرون ذلك فانه روى عن مكحول النسفي مصنف كتاب الأوائل عن أبي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس فسدت صلاته لانه عمل كثير فصلاتهم فاسدة عندنا فلا يصح هذا الاقتداء انتهى . والحق ان هذه الرواية التي رواها مكحول شاذة لا يعتد بها ولا بدأكرها وعن صرح بشذوذها محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام في فتح القدير وذكر انه صرح بشذوذها صاحب النهاية . وفي حلية المحلى شرح منية المصل لابن أمير حاج الفساد برفع اليدين في الصلاة رواية مكحول النسفي عن أبي حنيفة وهو خلاف ظاهر الرواية ففي الذخيرة رفع اليدين لا يفسد منصوص عليه في باب صلاة العبد من الجامع ومثى عليه في الخلاصة وهو أولى بالاعتبار انتهى . وفي البرازية رفع اليدين في المختار لا يفسد لان مفسدها لم يعرف قرينة فيها اه وفي السراجية رفع اليدين لا يفسد وهو المختار انتهى . وفي مقدمة رفع اليدين في الصلاة لمحمود بن أحمد بن مسعود القنوي . القول بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي ليس مذهب أبي حنيفة وانما هو قول شاذ ذكره بعض المتأخرين على رواية مكحول النسفي وان مكحولاً تفرد بهذه الرواية ولم يروها أحد غيره في ما نعلم ولم يكن مشهوراً بالرواية في المذهب ولم نجد له قولاً ولا اختياراً ولم ينص أحد من المشايخ على صحة هذه الرواية ورجحانها فينزل بمنزلة المجهول من الرواية ومن يكن بهذه المثابة لا يجوز العمل بروايته ومعلوم ان مكحولاً لم يكن من أهل القرون المعدلة ولم تشتهر روايته في السلف ليقر عليها فلا يجب العمل بروايته بل لا يجوز حتى قال الاصوليون من أصحابنا ان رواية مثل هذا المجهول في زماننا لا يعمل بها واذا كان كذلك في رواية الاخبار فكذا في رواية الاحكام الدينية اذ لا فرق بينهما في العمل بها وأيضاً فان ظاهر ما روى عن مكحول يدل على انه أدرك أبا حنيفة فلزم القائل بصحة روايته أحد الامرين وهو إما أن يبين إدراكه لأبي حنيفة أو يبين الرواة الذين بينه وبين أبي حنيفة لتصح روايته وكذا من نقل تلك الرواية عن مكحول من المشايخ المتأخرين كالصدر الشهيد وغيره ومعلوم انهم لم يدركوا مكحولاً فيلزم أيضاً أن يبين ادراكهم اياه أو يبين الرواة الذين بينهم وبين مكحول واذا تعذر ذلك كانت تلك الرواية منقطعة الاسناد من الطريقين الاعلى والاسفل فيتطرق الطعن اليها بهذا الاعتبار وكذا نقول في سائر الروايات المخالفة لظاهر المذهب اللهم الا ان ينص على صحتها والعمل بها باعتبار التنصيص على صحتها لا باعتبار ذاتها وليس هذا من باب الارسال لما بينا ان مكحولاً لم يكن من أهل القرون المعدلة ليقبل ارساله ولم يروا أحد عن مكحول هذه الرواية مسندة عن الامام ولا مرسله لتقوى روايته انتهى ملخصاً



### ﴿ حرف النون ﴾

[ناصر بن عبد السيد] أبي المكارم بن علي أبو المظفر وأبو الفتح المطرزي بضم الميم وفتح الطاء المهمل ثم الراء المكسورة المشددة ثم الزاي المعجمة المكسورة العراقي محدثاً الخوارزمي منشأً كان اماماً في الفقه والعربية واللغة رأساً في الاعتزال لسان البرهان سحبان البيان عديم النظير في الفقه وأصوله ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة بخراسان خوارزم وقرأ على أبيه ثم على الموفق أحمد بن محمد تلميذ الزمخشري وله المغرب في لغات الفقه والايضاح شرح مقامات الحريري والافناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة في النحو سماها بالمصباح (قال الجامع) طالعت المصباح وهو مختصر متداول وشرح المقامات فيه فوائد ونكات والمغرب تكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو مفيد جداً وقال السيوطي في البقية في ترجمة ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرزي أبو الفتح النحوي الأديب المشهور بالمطرزي من أهل خوارزم قرأ الأدب والنحو على الزمخشري والموفق خطيب خوارزم وبرع في النحو واللغة والفقه على مذهب أبي حنيفة وكان لهم كالأزهري<sup>(١)</sup> للشافعية وكان يقال هو خليفة الزمخشري وكان معتزلياً صنف شرح المقامات والمغرب في لغة معرب والمغرب في شرح المغرب والافناع والمصباح ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومات بخوارزم يوم الثلاثاء حادي عشر جمادي الاولى سنة عشرة بعد ستائة انتهى • قلت فيه خطأ من وجهين<sup>(٢)</sup> أحدهما في جعل صاحب الترجمة تلميذاً للزمخشري مع انه صرح هو

(١) هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح أبو منصور الأزهرى الشافعي اللغوي الأديب الهروي مؤلف تهذيب اللغة والتقريب في التفسير وتفسير ألفاظ المختصر وغير ذلك وُلد سنة ٢٨٢ ومات سنة ٣٧٠ بهراة وقبل سنة ٣٧١ حكاه ابن خلكان كذا في طبقات الشافعية لابن الملقن في الطبقة الخامسة من الطبقة الأولى

(٢) نظير هذا الخطأ ما صدر عن بعض أفاضل عصرنا في رسالته حصول المأمول من علم الأصول والجنة في الاسوة الحسنة بالسنة ان السيوطي تلميذ لابن حجر العسقلاني وقد تعقبت عليه في بعض رسائله بان وفاة الحافظ ابن حجر سنة ٨٥٣ وولادة السيوطي سنة ٨٣٩ صرح به أصحاب التواريخ والطبقات ونص عليه هذا الفاضل بنفسه في مواضع من رسائله فأتى بصح التلمذ ثم ذكر هذا الفاضل في رسائله هداية السائل الى أدلة المسائل ان السيوطي تلميذ لابن حجر المذكور وكتب عليه منهية محصلها انه هكذا ذكره الشوكاني ولعل التلمذ بالواسطة أو بالاجازة وكتب على بعض المواضع من رسالته منهج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول منهية بهذه العبارة قال علي القاري في أول المرقاة شرح المشكاة وقد حصل لي اجازة تامة ورخصة عامة من الشيخ العلامة علي بن محمد بن أحمد الجناني الأزهرى الأشعري الأنصاري وقد قال قرأت على شيخ الاسلام وامام الأئمة الأعلام الشيخ جلال الدين

في ترجمة الزمخشري انه توفي سنة ٥٣٨ هـ وهي سنة ولادة صاحب المغرب فأني يصح التلمذ والذي غره على ذلك ما اشتهر انه خليفة الزمخشري وهو ليس لتلمذه بل لوجه آخر والذي يشهد على ذلك قول ابن خلدون في ترجمته أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي الفقيه الحنفي الخوارزمي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وأنواع الأدب قرأ ببلده على أبيه وعلى أبي المؤيد الموفق خطيب خوارزم وكان له تام المعرفة بفتنه رأساً في الاعتزال داعياً اليه حنفي الفروع ودخل بغداد حاجاً سنة ٦٠١ هـ وجرت له هناك مباحث مع الفقهاء ولد في رجب بخوارزم سنة ٥٣٨ هـ وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك السنة بتلك البلدة وكانت وفاته يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادي الاولى من سنة ٦١٦ هـ انتهى وثانيهما في عدة من تصانيف المغرب شرح المغرب وليس كذلك فان المغرب بالعين المهملة كتاب له في اللغة مستقل والمغرب بالعين المعجمة مختصر منه كما تشهد به ديباجة المغرب على ما لا يخفى على من طالعه . وفي كشف الظنون قال ابن الشحنة في هوامش الجواهر للمطرزي المغرب بالمهملة أيضاً وهو مطول من المغرب بالمعجمة وكذا قال نقي الدين في طبقاته وعد السيوطي من مؤلفاته المغرب بالمعجمة والمغرب بالمهملة في شرح المغرب وضبط طاشكبري زاده في نوادر الأخبار المغرب بنشيد الراء في شرح المغرب وقال هو كبير قليل الوجود وذكر صاحب كنز الراغبين لغة كريون بتخفيف الراء وقال نص عليه الزمخشري وتبعه المطرزي في المغرب بالمعجمة في ترتيب المغرب بالمهملة انتهى . قلت هذا هو الصحيح كما قال المطرزي في ديباجة المغرب وبعد فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنف المترجم بالمغرب وتتميمه وترتيبه على حروف المعجم اختصرته لأهل المعرفة من ذوى الحمية بعد ما سرحت النظر في كتب لم يتعدها في تلك النوبة نظري الى أن قال وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المغرب الخ [ ناصر الدين بن يوسف ] أبو القاسم الشهيد الحسيني السمرقندي امام عظيم القدر قوى العلم

السيوطي كتباً من الحديث وغيره من العلوم كالبخاري ومسلم وغيرهما من الكتب الستة وغيرها البعض قراءة والبعض سماعاً وقد أجازني بجميع مروياته وبما أجاز به خاتمة المحدثين مولانا الشيخ ابن حجر العسقلاني انتهى وهذا يدل على ان السيوطي أخذ عن الحافظ ابن حجر صاحب الفتح فليعلم انتهى كلامه وأنت تعلم ان أخذ السيوطي عن الحافظ مما يحمله العقل مع صحة التواريخ المذكورة نعم له تلمذ عنه بواسطة فان حمل كلام الشوكاني عليه فلا بأس به إذ قد يطلق التلميذ على تلميذ التلميذ والا فلا صحة له وأما كلام القاري فان حمل على الأخذ كما ظنه فقير صحيح نعم يحتمل أن يكون الحافظ أجاز أهالي مصر وكان فيهم السيوطي ابن سنين فحصلت له الاجازة أو انه أحضر والد السيوطي السيوطي عنده في حالة صباه فأجاز له لكن يختلج بالخطر ان السيوطي لو كانت حصلت له اجازة من الحافظ ولو في حال صباه لذكرها في رسائله خصوصاً عند ذكر مشايخه ومفاخره كيف لا وحصول الاجازة من الحافظ مفخر عظيم الى مفخر فليحذر هذا المقام

أوجد أوانه في الادب مجتهد زمانه له تصنيفات كثيرة المنافع منها النافع وهو المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق الكثير والمتنقط في الفتاوى وخلاصة المفتى وكتاب الأخصاف ومصايح السبل وغير ذلك ( قال الجامع ) اسمه محمد بن يوسف كما صرح به صاحب الكشف في مواضع لكن قد وقع منه الاختلاف في تاريخ وفاته فقال عند ذكر مصايح السبل للامام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفي سنة ست وخمسين وستمائة وقال عند ذكر المتنقط للامام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة ثم جمعه في أواخر شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وقال عند ذكر النافع للامام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي الحنفى المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة ابتداء بتعليقه في النصف الاخير من بيع الاول سنة خمس وخمسين وستمائة . وفي طبقات القاري محمد بن يوسف العلوى أبو القاسم السمرقندي عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ مات سنة ست وخمسين وخمسمائة وقيل قتل صبراً بسمرقند وكان يبسط لسانه في حق الأئمة والعلماء وهو صاحب النافع انتهى

[ نجم الأئمة ] البخاري أستاذ نحر الدين البديع القزويني قال في الجواهر المضية هو من أقران برهان الدين الكبير وعطاء الدين الحامى والبدر طاهر وكان مدار الفتوى عليهم بخارى وخوارزم في زمانهم

[ نجم الأئمة ] الحكيمى تلميذ حسن بن منصور قاضى خان وأستاذ ركن الأئمة الوالجاني

[ نصر بن أحمد ] بن العباس أبو أحمد العياضى ثقة على والده أبي نصر عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان فائق أقرانه ووحد زمانه برع في المذهب ورحل اليه فقهاء البلاد في الواقعات والنوازل حتى روى عن أبي حفص البجلي حفيد أبي حفص الكبير انه قال الدليل على صحة مذهب أبي حنيفة ان أبا أحمد العياضى كان على مذهبه ولو لم يكن مذهباً مختاراً لم يعتقده وعن الحكيم أبي القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان الى ما وراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه أبي أحمد العياضى عالماً وفقهاً وتديناً

[ نصر ] بن محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو الليث الفقيه السمرقندي المشهور بامام الهدى أخذ عن أبي جعفر الهندواني عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تفسير القرآن والنوازل والعيون والفتاوى وخزانة الفقه وبستان العارفين وشرح الجامع الصغير وتنبية الغافلين وغير ذلك ( قال الجامع ) ذكر صاحب مدينة العلوم وفاته ليلة الثلاثاء لحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر البستان والتفسير وتنبية الغافلين سنة خمس وسبعين وثلثمائة وعند ذكر شرح الجامع سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وعند ذكر خزانة الفقه سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وسيأتي عن الكفوي انه مات سنة ٣٧٣ وقد طالعت من تصانيفه البستان وتنبية الغافلين وخزانة الفقه وكلها مفيدة



[ نصر ] أبو الليث الحافظ السمرقندي وهو متقدم على أبي الليث امام المهدي فان وفاة الاول سنة أربع وتسعين بعد المائتين ووفاة الثاني سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة والاول يلقب بالحافظ والثاني بالفييه [ أبو نصر الدبوسي ] نخبته الى دبوسية قرية بسمرقند امام كبير من أئمة الشروط [ نصير بن يحيى ] الباخي أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد مات سنة ثمان وستين بعد المائتين

[ النعمان ] بن الحسن بن يوسف معز الدين الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة كان عالماً فاضلاً حبراً محموداً مات سنة اثنين وتسعين وستمائة

[ نوح بن أبي مريم ] أبو عصمة المروزي الشهير بالجامع لأنه كان جامعاً للعلوم كان له أربعة مجالس مجلس الأثر ومجلس أقاويل أبي حنيفة ومجلس النحو ومجلس الشعر والأدب وكان على قضاء مرو فقه على أبي حنيفة وابن أبي ليلى وأخذ الحديث عن ابن أرمطة والتفسير عن الكلبي والمغازي عن ابن اسحاق ( قال الجامع ) هو وان كان فقيهاً جليلاً الا انه مقدوح فيه عند المحدثين حتى قالوا انه وضاع قال برهان الدين ابراهيم الحلبي <sup>(١)</sup> في رسالة الكشف الحديث عن رمى بوضع الحديث نوح بن أبي مريم

(١) هو ابراهيم بن محمد بن خايل أبو الوفاء برهان الدين الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعي يقال له سبط ابن المعجمي لان أمه بنت عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن المعجمي الحلبي وُلد في ثاني عشرين من رجب سنة ٧٥٣ بالجلوم بفتح الجيم وتشديد اللام ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق لحفظ القرآن ثم رجعت الى حلب فنشأ بها وأخذ الصرف عن الجمال يوسف الماطلي الحنفي والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الأندلسي والكمال ابراهيم بن عمر وطرفاً من البديع عن الأستاذ أبي عبد الله الأندلسي وفنون الحديث عن الزين العراقي وبه انتفع والباقيين وابن الملقن وحج سنة ٨١٣ وكان الوقوف يوم الجمعة ولما هجم تيمورلنك على حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان في من سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقي معهم الى ان رحلوا الى دمشق فأطلق ورجع الى بلده ووجد أكثر كتبه واجتهد في فن الحديث اجتهاداً كثيراً وقرأ صحيح البخاري أكثر من ستين مرة وصحيح مسلم نحو العشرين واشتغل بالتصنيف فألف تعليقا لطيفاً على سنن ابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخاري سباه التلخيص والمقتنى في ضبط ألفاظ الشفا ونور التبراس على سيرة ابن سيد الناس وحواشي على جميع مسلم لكنها ذهبت في الفتنة وحواشي سنن أبي داود وحواشي التجريد والكشاف وتلخيص المستدرک وميزان الاعتدال سباه نزل الهميان في معيار الميزان لكنه كما قال ابن حجر لم يعن النظر فيه وحواشي مراسيل العلائي وألفية العراقي وشرحها وله نهاية السؤل في رواية الستة الأصول والكشف الحديث والتبيين لأسماء المدلسين وتذكرة الطالب المعلم في من يقال انه مخضرم والاعباط بمن رمى بالاختلاط وغير ذلك وكان اماماً علامة حافظاً خيراً ديناً

يزيد بن عبد الله بن عصمة المروزي عالم أهل مرو وهو نوح الجامع لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي إيلي والحديث عن الحجاج بن أرطاة وغيره والتفسير عن الكلبي وغيره والمغازي عن محمد بن اسحاق قال الحاكم وضع حديث فضائل القرآن الطويل انتهى • وفي شرح الفية أصول الحديث لمصنفه الحافظ<sup>(١)</sup> زين الدين عبد الرحيم العراقي مثال من كان يضع الحديث حسبة مارويته عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم قاضي مرو فيما رواه الحاكم بسنده إلى أبي عمارانه قيل لأبي عصمة من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند أصحاب عكرمة فقال اتى رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن اسحاق فوضعت حسبة وكان يقال له الجامع فقال أبو حاتم ابن حبان جمع كل شيء إلا الصدق انتهى • وفي الانساب الجامع لقب لابي عصمة المروزي قيل انما لقب به لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفة بمرو وقيل لانه كان جامعاً بين العلوم وكانت له أربع مجالس وهو نوح بن أبي مريم يزيد قال أبو حاتم بن حبان هو من أهل مرو يروي عن الزهري ومقاتل وروى عنه العراقيون وأهل بلده مات سنة ثلاث وسبعين بعد المائة وكان ممن يلقب بالاسانيد وروى عن الثقات ما ليس من أحاديث الانساب لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى ملخصاً • ومنها كلمات كثيرة من جماعة غفيرة في حقه لم نذكرها طلباً للاختصار



### مرف الوار

(وكيع بن الجراح) بن مليح بن عدي أبو سفيان الكوفي أصله من نيسابور وقيل من السند أخذ العلم عن أبي حنيفة وسمع من أبي يوسف وزفر وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن أكرم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدني قال ابن أكرم محبته في الحضر والسفر فرأيت يصوم الدهر ويحتم القرآن وافر العقل حسن الاخلاق محباً للحديث وأهله مات مطعوناً سادس عشر من شوال سنة ٨٣١ وهو يتلو القرآن كذا في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وقد طالعت من تصانيفه الكشف والتبيين والاعتباط (١) هو حافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي شيخ الحافظ ابن حجر وولد بمهراق بين مصر والقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٢٥ وعنى بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه كالسيكي والعلائي وابن كثير ووصفه الأسنوي بحافظ العصر وله الالفية في أصول الحديث وشرحها ونظم الاقتراح وتخرج أحاديث الاحياء وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس وغير ذلك مات في شعبان سنة ٨١٩ كذا في حسن المحاضرة للسيوطي وقد طالعت من تصانيفه الالفية وشرحها وتخرج أحاديث الاحياء وترجمته مطولة في الضوء اللامع للسخاوي ومعجم الحافظ ابن حجر فليرجع اليهما

في كل ليلة ولا ينام حتى يقرأ ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل وعن ابن معين مارأيت أفضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن مارأيت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد حديثه ويفتي بقول أبي حنيفة وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله مات سنة ثمان وتسعين بعد المائة ( قال الجامع ) ذكره اليافعي في حوادث سنة ١٩٢ وقال فيها توفي الامام العالم أبو سفيان وكيع بن الجراح قال أحمد مارأيت أوعي للعالم منه قلت وهو الذي أشار اليه القائل بقوله

شكوت الى وكيع سوء حفظي فأرشدني الى ترك المعاصي

وعلمه بأن العلم فضل وفضل الله لا يحويه عاصي

• وفي طبقات القاري هو من أكابر أتباع التابعين سمع ابن جريج والسفيانين والاوزاعي والاعمش وغيرهم وعنه ابنه سفيان وأحمد وابن راهويه وأحمد بن منيع وخلق لا يحصون انتهى

### مرف الرءاء

[ هبة الله ] بن أحمد بن معل بن محمود الطرازي نسبة الى طراز بكسر الميملة مدينة باقليم تركستان لقبه شجاع الدين قدم دمشق وتفقّه على جلال الدين عمر الحباري وصار فقيهاً أصولياً نظاراً فارساً في البحث كانت الطلبة ترحل اليه من البلاد وصنف شرح الجامع الكبير وشرح عقيدة الطحاوي وتبصرة الاسرار شرح المنار مات سنة احدى وسبعين وستائة ( قال الجامع ) الذي في الانساب ان النسبة الى طراز مدينة باقليم تركستان الطرازي بفتح الطاء وأما الطرازي بكسر الطاء فهو نسبة الى عمل الثياب المطرزة [ هشام بن عبد الله ] الرازي تفقه على أبي يوسف ومحمد ومات محمد في منزله بالري ودفن في مقبرته وله النوادر وصلاة الاثر وقال الذهبي في الميزان هشام عن مالك وعنه أبو حاتم قال لقبه أماً وسبعمئة شيخ وانفقت في العلم سبعمئة ألف درهم وقال أبو حاتم صدوق مارأيت أعظم قدراً منه وعن ابن حبان قال كان هشام ثقة

[ هلال بن يحيى ] بن مسلم الرأي البصري قيل له الرأي لسعة علمه وكثرة فهمه كما قيل وسيرة الرأي أخذ الفقه عن أبي يوسف وزفر وأخذ عنه بكار بن قتيبة وله مصنف في الشروط وأحكام الوقف نداوله العلماء مات سنة خمس وأربعين بعد المائتين

[ الهيثم ] ابن القاضي أبي الهيثم عتبة التيسابوري كان ثقة في العلوم سمع من أبيه ومات سنة ٤٣١

### مرف الباء

[يحيى بن أكرم] القاضي أحد الاعلام سمع وروى عن محمد وروى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي مات سنة ثلاث وأربعين بعد المائتين (قال الجامع) قد طول ابن خلكان في ترجمته وذكر في نسبه يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج الاسيدي المروزي من ولد أكرم بن صيفي التميمي حكيم العرب وضبط أكرم بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح التاء المثلثة بعدها ميم هو الرجل العظيم البطن ويقال بالتاء المثناة من فوق ومعناها واحد ذكره في كتاب الحكم وضبط قطن بفتح القاف والطاء المهملة وبعدها نون وسمعان بفتح السين وقال مشنج كشفت عنه كثيراً من الكتب وأرباب هذه الصناعة فلم أقف منه على حقيقة ثم وجدت في نسخة من تاريخ بغداد للخطيب وهي صحيفة مسموعة وقد قيد هذا الاسم بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح التون المشددة في آخره جيم هذا أقصي ما قدرت عليه ثم وجدته في المختلف والمؤتلف لعبد الغني بن سعيد كما قيد به ههنا انتهى وقال في ترجمته كان عالماً فقيهاً عالماً بالفقه بصيراً بالأحكام ذكره الدارقطني في أصحاب الشافعي وقال الخطيب كان سليماً من البدعة ينتحل مذهب أهل السنة وولى قضاء البصرة بعد اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة وسنه عشرون أو نحوها فقال أهل البصرة كم سن القاضي فعلم انه استغفر فقال أنا أدر من عتاب بن أسيد الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة قاضياً ومن معاذ بن جبل الذي وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً على اليمن انتهى ملخصاً • وله ترجمة واسعة في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب والكشاف والمرآة وغيرها وله حكايات تدل على قوة علمه وجودة فهمه مذكورة فيها

[يحيى بن بحشى] الرومي كان صاحب أحوال انتفع به الناس وشرح شرعة الاسلام ومات في أوائل المائة العاشرة

[يحيى بن زكريا] بن أبي زائدة الكوفي قال الطحاوي كان أصحاب أبي حنيفة الذين دونوا الكتب أربعين رجلاً فكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف وزفر ومحمد وداود الطائى وأسد بن عمرو ويوسف ابن خالد ويحيى بن زكريا وروى عن يحيى أحمد بن حنبل وابن معين وأبو بكر بن أبي شينة وولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث وهو ممن جمع الفقه والحديث ويعتمد من حفاظ الحديث وصاحب مسند وعن عبد الرحمن الرازى انه أول من صنف الكتب بالكوفة مات بالمداين سنة أربع وثمانين بعد مائة (قال الجامع) ذكر القارى قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي ثم الى الثوري ثم الى يحيى بن أبي زائدة وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعته يقول والله جالسنا أبا حنيفة وكنت لما نظرت اليه عرفت انه يتقى الله وقال أقام يحيى يحتم القرآن في كل يوم وليسلة عشرين سنة انتهى • وفي الهدى السارى مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر قال ابن المديني لم يكن

بالكوفة بعد الثوري أثبت منه . وقال النسائي ثقة ثبت وقال يحيى بن معين لأعلمه أخطأ الا في حديث واحد حديثه عن سفيان عن أبي اسحاق عن قبيصة وانما هو عن واصل عن قبيصة : قلت هذه منزلة عظيمة له وقد احتج به الجماعة الا انه حكى عن أبي نعيم انه قال ما كان بأهل ان أحدث عنه وهذا الجرح مردود بل ليس هذا بجرح ظاهر انتهى . وفي الكاشف قال العجلي هو ممن جمع له الفقه والحديث وله كتب مات سنة ثلاث وثمانين بعد المائة

[ يحيى بن سليمان ] بن علي الرومي أخذ عن أبي العباس السروجي وركن الدين السمرقندي وأفتى ودرس ومات سنة ثمان وعشرين بعد سبعمائة

[ يحيى بن عبد الله ] بن الحسين قاضي القضاة أبو صالح الناصبي فقيه فاضل من أهل التدريس والفتوى أخذ الفقه عن أبيه وتوفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة

[ يحيى بن علي ] بن رومان نجم الدين الرومي كان عالماً فاضلاً صالحاً اماماً بدمشق ومات بها سنة عشرة بعد سبعمائة

[ يحيى بن علي ] بن عبد الله الزاهد الزندوسقي كان اماماً فقيهاً ورعاً أخذ عن أبي حفص السفكردى ومحمد بن ابراهيم الميداني وعبد الله بن الفضل الخيزاخزي وله تصنيفات منها النظم والروضة ( قال الجامع ) ذكر صاحب الكشف في اسمه حسين بن يحيى حيث قال روضة العلماء للشيخ أبي علي حسين بن يحيى البخاري الزندوسقي أوله أشكر الله شكراً كثيراً الخ . قال جمعت هذا الكتاب وأمليته مراراً على الأصحاب وكان خالياً عن المسائل والفقه والحكم فسألني بعض من ابتلى بالجلوس في مجالس العامة بان أصفه ثانياً فصنفت كتابي هذا وجمعت في أول كل باب من اخوات المسائل بمقدار خمسة الى عشرة ثم بنيت عليها الكتاب والأخبار والحكايات مجلساً تاماً وسميته روضة العلماء وكان اسمه الاول روضة الذاكرين انتهى . والزندوسقي بفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الواو وفتح السين مهملة ثم تاء مشددة فوقية كذا ذكره القاري وقد يقال الزندوسقي بزيادة الياء بعد الواو

[ يحيى بن محمد ] بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين المعروف بابن القوير كان فاضلاً محدثاً مفسراً أديباً سمع وحدث ودرس وأفتى ومات بدمشق سنة اثنتين وأربعين بعد سبعمائة

[ يعقوب بن ابراهيم ] بن حبيب أبو يوسف كان صاحب حديث حافظاً ولزم أبا حنيفة وغلب عليه الرأي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة ١٨٣ في خلافة هارون الرشيد وابنه يوسف وتولى قضاء الجانب الغربي في حياة أبيه وتوفي سنة ١٩٢ وكان أبو يوسف هو المقدم من أصحاب الامام وأول من وضع الكتب على مذهب أبي حنيفة وأملى المسائل ونشرها وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض وله الأمالي والنوادر ( قال الجامع ) وله كتاب الخراج قد طالعه مختصر نفيس وجلالته مستفيضة وترجمته في كتب كثيرة وقد ذكرت نبذة منها في مقدمة الهداية وفي مقدمة شرح شرح الوقاية وغيره

[ يعقوب بن ادريس ] بن عبد الله النكدي المشهر بقره يعقوب وُلد بنكدة من بلاد القرامان سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل ومهر في الفروع والأصول وأخذ عن محمد بن حمزة الفناري وغيره ودخل البلاد الشامية والقاهرة فأقر علماءها بفضلها ومات في بلاده في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة ومن تصانيفه شرح مصابيح السنة وحواشي الهداية (قال الجامع) أرخ صاحب الشقائق وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة لارنده وذكر أن له حواش على الهداية وشرحاً للمصابيح

[ يعقوب بن سيد علي ] فارس ميدانه وسابق أقرانه صار مدرساً ببروسا وأدرنة وقسطنطينية ومات سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة وله تصنيف لطيف وهو شرح شرعة الاسلام سماه مفاتيح الجنان وشرح كتاب كلستان بالعربية (قال الجامع) قد طالع شرحه للشرعة فوجدته مشتملاً للفوائد الغريبة واللطائف العجيبة والمسائل الفقهية والدلائل الحديثة.

[ يعقوب الأصغر ] القراماني كان عالماً حافظاً للمسائل متخسماً طيب النفس قرأ على محمد بن حمزة الفناري وقرأ عليه خير الدين خليل بن قاسم وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين قوله تعالى (إنا لننصر رسلنا) وبين قوله تعالى (ويقتلون النبيين بغير حق) وتصنيف في مناسك الحج

[ يوسف بن أحمد ] بن أبي بكر نجم الدين الخاصي نسبة إلى الخاص قرية من قرى خوارزم كان اماماً فاضلاً أخذ عن أبي بكر محمد بن عبد الله من أقران عمر النسفي وعن الصدر الشهيد حسام الدين عمر وعن الحسن قاضيخان ومن تصانيفه الفتاوى (قال الجامع) ذكر القاري أنه كان في أوائل المائة السادسة وأن له الفتاوى ومختصر الفصول وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الأصول سنة أربع وثلاثين وستمائة

[ يوسف بن اسحاق ] بن ابراهيم بن محسن صدر القراء أبو المحاسن الجعبري كان اماماً زاهداً مجتهداً معديناً حافظاً مفسراً ثقة متقناً فرد زمانه في القراءات والروايات أخذ عن أبي العباس أحمد السروجي وحدث ودرس وأفقي وكان يرمي بالاعتزال مات في شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة

[ يوسف بن اسمعيل ] رشيد الدين المعروف بابن المعلم ابن عثمان تقي الدين القرشي ثقة على والده وأفقي ودرس ومات بالقاهرة بعد موت أبيه بشهر سنة ٧١٤

[ يوسف بن جنيد ] التوقائي (١) الشهير بأخي جليي أخذ العلم أولاً عن السيد أحمد القرعبي تلميذ حافظ الدين محمد البرازي ثم على (٢) صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان ثم على مولى خسرو محمد بن

(١) هكذا رأيت في نسخته في أعلام الأخيار والشقائق والكشف ولعلها نسبة إلى توقات اسم بلد ورأيت في أخبار الدول أن توقات بلدة صغيرة في لحف جبل لها قلعة حسنة

(٢) قال صاحب الشقائق في ترجمته كان صالحاً غاية الصلاح نصبه السلطان محمد معلماً لابنه بايزيد خان وقرأ عليه شرح العقائد وكتب عليه حواشي لأجله وقرأ عليه أيضاً شرح هداية الحكمة لمولانا زاده

فراموز وصار بعده مدرساً بالمدرسة القلندرية بقسطنطينية ومات وهو مدرس باحدى المدارس الثمان وكان مشغولاً بالعلم ومطالعة الكتب الفقهية صنف حواشي شرح الوقاية ورسالة جمع فيها المسائل المتعلقة بألفاظ الكفر سماها هداية المهتدين (قال الجامع) قد طالعت حواشيه وهي المتداولة المسماة بذخيرة العقبي المشهورة في ديارنا بحاشية جلبي أولها الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الغراء الخ وذكر فيها اسم السلطان بايزيد خان بن محمد خان وذكر في آخرها ان ابتداء تأليفها تقريباً كان سنة احدى وتسعين وثمانمائة وختامة في ثامن ذي الحجة سنة احدى وتسعمائة وقد زل قدم كثير ممن عاصرنا ومن سبقنا فظنوا ان ذخيرة العقبي هذه لحسن جلبي صاحب حواشي التلويح وغيره وهو ظن نشأ من قصر النظر فان حسن جلبي صاحب حواشي التلويح والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوي وغيرها هو حسن جلبي ابن محمد شاه بن صاحب فصول البدائع محمد بن حمزة الفناري وصاحب ذخيرة العقبي أخي جلبي يوسف وكلاهما تلميذان لمولانا خسرو كما أفصح عنه صاحب الكشف حيث قال عند ذكر حواشي شرح الوقاية أجمعها حاشية يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلبي سماها بذخيرة العقبي بدأ فيها سنة ٨٩١ وأتمها بعد عشر سنين انتهى وقال أيضاً ومن الحواشي على صدر الشريعة حاشية يوسف بن جنيد التوقائي الشهير بأخي جلبي المتوفى سنة خمس وتسعمائة وهي حاشية مقبولة متداولة انتهى ومن الحجة القاطعة على ما ذكرنا ان ختام ذخيرة العقبي كان سنة ٩٠١ على ما نقلناه من نسخة صحيحة منه معشاة بمنهاته ووفاته حسن جلبي كان قبل اختتام تسعمائة كما مر في ترجمته فاني تصح نسبه اليه وأيضاً قال صاحب ذخيرة العقبي في ديباجته بعد ما وصف شرح الوقاية وقد تصدى بعض علماء الزمان نحو حل معضلاته وصرفوا عنان العناية تلقاء كشف مشكلاته ومع ذلك لا يفي زمان وسعهم لاتمامه ولا يساعدهم المزاج والامتزاج لاختتامه الخ وكتب على قوله بعض علماء الزمان منبهة بهذه العبارة أعني شيخنا مولانا خسرو ومولانا حسن جلبي الفناري ومولانا عرب نعمدهم الله بغفرانه انتهت وهذا نص في انه غير حسن جلبي

[يوسف بن الحسين] بن عبد الله الحلبي المعروف بالدر الأبيض أخذ عن علي بن الحسن المعروف بالبرهان البلخي ولد سنة احدى وعشرين وخمسمائة ومات بدمشق سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

[يوسف بن الحسين] الكرماسي من تلامذة المولى خواجه زاده صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً بقسطنطينية وكان محمود السيرة قاعاً للبدعة صنف حاشية شرح التلخيص المطول وحاشية شرح الوقاية ومختصراً في الأصول سماه الوجيز مات في حدود سنة تسعمائة

[يوسف بن خالد] السمي عن الصيمري انه كان قديماً الصعبة لأبي حنيفة كثير الأخذ عنه مات سنة تسع وثمانين ومائة في رجب (قال الجامع) هو عند الحديث مجروح كما قال السمعاني السنني بكسر السين وسكون الميم آخره تاء هذه النسبة الى السميت والهيئة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قيل

وكتب هو حواشي لأجله وكلتا الحاشيتين مقبولتان ثم صار مدرساً بسلطانية بروسا وتوفي بها

ليوسف بن خالد السمقي الحسن سمته وكان صاحب رأي والمشهور بالانتساب اليها أبو خالد يوسف بن خالد ابن عمر السمقي من أهل البصرة عن زياد بن سعد والأعمش مات سنة ١٨٩ وكان يضع الحديث على الشيوخ لأجل الرواية عنه ولا الاحتجاج به وكان ابن معين يقول يوسف بن خالد يكذب وقال مرة هو كذاب خبيث وقال مرة كذاب زنديق لا يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن يوسف ابن خالد فقال أنكرت قول ابن معين فيه أنه زنديق حتى حمل الى كتاب صنعه في التجهيم فزأبته بنكر الميزان يوم القيامة فعلمت ان يحيى بن معين لا يتكلم الا عن بصيرة وابنه أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمقي قال أبو حاتم يمتد بحديثه من غير روايته عن أبيه مات سنة ٢٤٩ انتهى ملخصاً

[يوسف بن خضر بيك] الرومي الشهير بسنان باشا كان عالماً فاضلاً كثير الاطلاع على العلوم العقلية والشرعية فارساً في البحث مفرطاً في الذكاء اعطاه السلطان محمدخان احدى المدارس الثمان بقسطنطينية سنة ٨٧١ ثم جعله معلماً لنفسه ثم جعله وزيراً سنة ٨٧٥ ثم وقع بينه وبينه أمر كان سبباً لخلعه وحبسه فاجتمع علماء البلد في الديوان وقالوا لا بد من اطلاقه ولا نحرق كتبنا في الديوان فأخرجوه وسلمه اليهم فخرج الى سفري حصار وأقام الى ان مات محمد خان واعطاه ابنه بايزيدخان مدرسة دار الحديث بأدرنة وكتب هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف وله كتاب بالتركي في مناجات الحق تعالى وكتاب آخر في مباحث الأولياء وحكي انه لما دخل المولى على القوشجي في بلاد الروم عرض السلطان محمد خان سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية فأرسل تلميذه المولى لطفى التوقائي الى على القوشجي فقرأ عليه العلوم الرياضية واخبر بكل ماسمع لسنان باشا حتى أكمل وكتب حواشي على شرح الجفميني لقاضي زاده الرومي وكانت وفاته سنة احدى وتسعين وثمانمائة ومن تلامذته نور الدين القره صوي ومحمود بن محمد بن قاضي زاده الرومي وأخوه يعقوب باشا بن خضر بيك كان محققاً مدققاً أفتاه أهل زمانه فارس ميدانه أخذ عن أبيه ومات وهو قاض بپروسا سنة احدى وتسعين وثمانمائة وله حواشي شرح الوقاية أورد فيها دقائق وأسئلة عجبية

[يوسف بن عبد الله] بن عطاء بدر الدين عالم فاضل له مشاركة تامة في العلوم تفقه على أبيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله الأذرجي وعلى محمود الحصري وُلد سنة احدى وستمائة ومات يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة (قال الجامع) اسم والد عبد الله محمد كما ذكره الكفوي في ترجمته ومصر نقله عن المرأة أيضاً لاعطاء كما سماه ههنا

[يوسف بن عبد الله] بن يونس بن محمد جمال الدين الزيلعي نسبة الى زيلع موضع محط السفن على ساحل بحر الحبشة كان من أعلام العلماء وبرع في الفقه والحديث مات سنة اثنتين وستين وسبعمائة له تخريج أحاديث الهداية وغيره (قال الجامع) قد طالعت تخريجه وهو تخريج نافع جداً به استمد من جاء بعده من شراح الهداية بل منه استمد كثيراً الحافظ ابن حجر في تخريجه كتخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي وغيره وتخريجه شاهد على تجرؤه في فن الحديث وأسماء الرجال وسعة نظره في فروع الحديث



الى الكمال وله في مباحث الحديث انصاف لا يميل الى الاعتساف : وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر ذكر لي شيخنا زين العراقي انه كان مرافقاً للزيلعي في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها فالعراقي لتخريج أحاديث الأحياء والأحاديث التي يشير اليها الترمذي في كل باب والزيلعي لتخريج أحاديث الهداية والكشاف وكل منهما يعين الآخر انتهى وقد وقع الاختلاف في تسمية الزيلعي صاحب الترجمة فسماه الكفوي كما تراه يوسف بن عبد الله ووافقه كلام صاحب الكشف عند ذكر الهداية وخروج الشيخ جمال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة ٧٦٢ أحاديثه وسماه نصب الراية لأحاديث الهداية كذا بخط السخاوي وخلصه الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني وسماه الدراية في أحاديث الهداية انتهى وكلامه عند ذكر الكشف يدل على عكس ذلك <sup>(١)</sup> حيث قال ومن خرج أحاديثه جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفى المتوفى سنة ٧٦٢ وخلص <sup>(٢)</sup> كتابه الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر انتهى وكذا سماه الشيخ محمد بن علي الشنواني المصري في رسالته الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية والشيخ محمد المعروف بارتضا علي خان الجوفاموي في رسالته مدارج الاسناد والشيخ

(١) قال بعض أفاضل عصرنا في كتابه الاكبر في أصول التفسير عند ذكر الكشف مامعربه ان تخريج أحاديث الكشف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفى المتوفى سنة ٧٦٢ لخص فيه كتاب الحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني المسمى بالكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشف وقال فيه استوعب ابن حجر ما فيه من الأحاديث المرفوعة فأكثر من تبين طرقها وتسمية مخرجها على نمط ما في أحاديث الهداية لكنه فاته كثير من الأحاديث المرفوعة التي يذكرها الزمخشري بطريق الإشارة ولم يتعرض غالباً للآثار الموقوفة انتهى كلامه بتعريبه ولا يخفى على من له نظر في كشف الظنون ان هذا خطأ فاحش فان مفاده ان تخريج الزيلعي ملخص من تخريج العسقلاني وليس كذلك بل الأمر بالعكس وقد طالعت تخريج العسقلاني قال فيه بعد الحمد والصلاة هذا تلخيص تخريج الأحاديث الواقعة في الكشف الذي خرجه الامام أبو محمد الزيلعي لخصته مستوفياً لمقاصده غير محل بشيء من فوائده وقد كنت تتبع جملة كثيرة لاسيما من الموقوفات فانه ترك تخريجها إما سهواً وإما عمداً ثم أخذت ذلك وأضفته الى المختصر من هذا التلخيص واقتصرت في هذا على تجريد الأصل انتهى

(٢) وقد وقع مثل هذا الاختلاف تبعاً لصاحب الكشف من بعض أفاضل عصرنا في أنحاف النبلاء حيث قال في حرف التاء تخريج أحاديث الهداية للشيخ جمال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة اثنين وستين وسبع مائة واسمه نصب الراية لأحاديث الهداية انتهى ثم قال في صفحة أخرى تخريج أحاديث الكشف للأنام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفى المتوفى سنة اثنين وستين وسبع مائة انتهى ولعمري ان من تبع صاحب الكشف ولم ينقد ولم يحقق وقع في كثير من الاختلافات والأغلاط والاضطرابات ومن نظر في أنحاف النبلاء من أوله الى آخره يجده مملوءاً من أمثال هذه الامور

عابد السندي المدني في رسالته حصر الشارد وغيرهم من مشايخ شيوختنا وهو الموافق لما ذكره السيوطي حيث قال عند ذكر حفاظ الحديث في حسن المحاضرة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي سمع من أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والعلاء بن الترمكي وابن عقيل وألف تخریج أحاديث الهداية والكشاف ومات في الحرم سنة ٧٦٢ انتهى

[ يوسف بن عمر ] بن يوسف الصوفي صاحب جامع المضمرة شرح مختصر القدوري شيخ كبير وعالم تخریر جمع علمي الحقيقة والشريعة وهو أستاذ فضل الله صاحب الفتاوي الصوفية (قال الجامع) هو شرح جامع للتفاريح الكثيرة حاو على المسائل الغريبة طالعته

[ يوسف بن فرغلي ] بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي صاحب مرآة الزمان ولد سنة احدى وثمانين وخمسة مئة ببغداد وفقه وبرع وسمع من جده لاه ابن الجوزي وكان بترتيبه في صفه حنبلياً ثم رحل الى الموصل ودمشق وفقه على جمال الدين محمود الحصري فصار حنبلياً وكان عالماً فقيهاً واعظاً حسن المجاسة مليح المحاوره فارساً في البعث مفرطاً في الذكاء له تصانيف منها شرح الجامع الكبير وكتاب إنباء الانصاف وتفسير القرآن ومنتهى السؤل في سيرة الرسول واللوامع في أحاديث المختصر والجامع ومرآة الزمان مائة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستائة وفقه عليه ابنه عبد العزيز ودرس بعده مات في شوال سنة ست وستين وستائة (قال الجامع) ذكر ابن خلكان في ترجمة الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة المتوفى سنة سبعين وخمسة مئة أن فرغلي كان مملوك عون الدين بن هبيرة وتزوج بنت الشيخ جمال الدين ابن الجوزي فولد له شمس الدين أبو المظفر يوسف ابن فرغلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي صاحب التاريخ الذي سماه مرآة الزمان رأيت به دمشق في أربعين مجلداً وجمعه بخطه انتهى . . وفي مرآة الجنان العلامة الواعظ المؤرخ شمس الدين يوسف البركي ثم البغدادي سبط الشيخ جمال الدين ابن الجوزي أسمعه جده منه ومن جماعة ووطن دمشق من سنة بضع وستائة وحصل له القبول التام وله تفسير في تسعة وعشرين مجلداً وشرح الجامع الكبير ومجلد في مناقب أبي حنيفة انتهى . . وفي طبقات مجد الدين<sup>(١)</sup> الشيرازي كان والده مملوكاً للوزير عون الدين بن هبيرة بمنزلة

(١) هو مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروزآبادي كذا ذكر في نسبه صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وقال برع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة دخل بلاد الروم واتصل بخدمة مراد خان ونال عنده رتبة وجاهاً واعطاه السلطان المذكور مالا ثم جال البلاد شرقاً وغرباً وله تصانيف تنيف على أربعين وأجلها اللامع العباب وكان تمامه في ستين مجلداً ثم لخصه وسماه القاموس وله تفسير القرآن وشرح البخاري وشرح المشارق ولد بكازرون سنة ٧٢٩ وتوفي قاضياً بزبيد سنة ٨١٧ أو سنة ٨١٦ وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن على رأس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه الشافعي وزين الدين العراقي في الحديث

الولد فأعتقه وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين فلم يمكنه الا اجابته فولدت له يوسف المذكور فأشغله جده وفقهه وطلع أوحد زمانه في الوعظ ترق له القلوب وتذرف لسماعه كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيراً ممن تقدم وكانت مجالسته نزهة للقلوب والأبصار يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والامراء والوزراء ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون وفي كثير من مجالسه يسلم أهل الذمة وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق من ليلة يعظ من غدها يتسابقون الى مواضع الجلوس وكان حنبلي المذهب فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الى مذهب أبي حنيفة وكان الملك المعظم شديد التقالي في المذهب انتهى

[ يوسف بالي ] بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري هو الأخ الصغير لمحمد شاه كان عالماً فاضلاً أخذ عن أبيه فباع رتبة الفضل والكمال وله قوة عالية في البحث والجدل وفوض اليه تدريس السلطانية بعد أخيه بروسا ثم استقضى بها ومات قاضياً بقسطنطينية سنة ست وأربعين وثلاثمائة في دولة مراد خان ابن محمد خان

[ يوسف بن محمد ] أبو عبد الله الجرجاني تفقه على أبي الحسن الكرخي وكان عالماً يرحل اليه في الواقعات وله خزانة الاكل في ست مجلدات وشرح الزيادات وشرح الجامع الكبير ومختصر كتاب الكرخي ( قال الجامع ) كذا ذكره القاري لكن ذكر في نسبه يوسف بن علي بن محمد والذي في الكشف هو أن شارح الجامع الكبير هو أبو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى المتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقال عند ذكر خزانة الاكل هو في ست مجلدات للامام أبي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ذكر فيه أن هذا الكتاب يحيط بكل مصنفات الاصحاب بدأ بكافي الحاكم ثم بالجامعين ثم بالزيادات ثم بالمجرد والمنقّى ومختصر الكرخي وشرح الطحاوي وعبود المسائل واتفق ابتداءه يوم عيد الاضحي سنة اثنين وعشرين وخمسمائة انتهى وهذا ان كان صحيحاً لم يكن ما ذكره الكفوي من تلمذه من الكرخي صحيحاً اذ وفاة الكرخي على ماض سنة أربعين وثلاثمائة

[ يوسف بن محمد ] أبو يعقوب سراج الدين الخوارزمي السكاكي كان متبحراً في النحو والنصرف والبيان والعروض والشعر وله مشاركة تامة في كل العلوم أخذ عن سديد بن محمد الحنطلي وعن محمود ابن عبيد الله بن صاعد المروزي وقرأ الكلام على مختار بن محمود الزاهدي وله تصانيف جليلة وأجل مصنفاته مفتاح العلوم المشتمل على اثني عشر علماً لم يدر مثله في الأوائل والآخر وتوفي في أوائل رجب سنة ست وعشرين وستمائة وولادته سنة خمس وخمسين وخمسمائة ( قال الجامع ) ذكر مصطفى بن محمد

وسراج الدين بن الملقن في كثرة التصانيف وشمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ أبو عبيد الله بن عرفة في فقه المالكية وفي سائر العلوم العربية والمجد الشيرازي في اللغة انتهى كلامه ٥٥ قلت قد مر ان الفناري مات سنة ٩٣٣ فكيف يكون المجد آخرهم موتاً

البثاني في حواشي شرح التلخيص المختصر عند ذكر السكاكي أنه نسبة إلى سكاكة قرية بنيسابور وقيل بالعراق وقيل باليمن انتهى والظاهر أن السكاكي ليس منسوباً<sup>(١)</sup> إليها لأنه خوارزمي على ما صرح حوا به وكان السكاكي عالماً محققاً في الفنون الغربية والعلوم العجيبة من ذلك علم البلاغة بأنواعها وعلم تسخير الجن ودعوة الكواكب وفن العليسمات والسحر والسيما وعلم خواص الأرض وأجرام السماء وغير ذلك وكان السلطان جغتاي خان بن جنكيز خان حاكم ما وراء النهر وحدود خوارزم وكاشغر وبخشان وبلخ وغيرها لمّا أطلع على فضائله جعله أنيسه وجليسه وحكي أنه كان جالساً معه ذات يوم فمرت طيور نظير في الهواء فأراد جغتاي خان صيدها وأخذ السهم والقوس بيده فقال السكاكي أي الطير منها تريد فأشار إلى ثلاثة منها فخط السكاكي في الأرض خطاً مدوراً وقرأ شيئاً فسقطت تلك الطيور فعند ذلك زاد اعتقاد جغتاي حتى أنه كان يجلس بين يدي السكاكي مؤدباً ولما علت مرتبته عند السلطان اشتعل نار الحسد والعدوان في قلوب الأقران لاسيما في قلب حبش عميد وزير السلطان فأراد استئصال السكاكي وأطلع عليه السكاكي فقال لجغتاي أي أرى أنه قد هبط كوكب سعادة حبش عميد وأخاف أن يصل شيء من شقاوته إليك فعزل جغتاي بمجرد استماع هذا الكلام حبش عميد من الوزارة فوقع الخلل في أمور الرياسة وبعد سنة قال جغتاي للسكاكي لعل كوكب سعد عميد صار الآن ظالماً فإن النحوسة لا تدوم فقال السكاكي ام نخلع عليه منصب الوزارة وقصده هو تذليل السكاكي وبسط لسان السعاية فيه فسخر السكاكي المريح وأظهر ناراً في عسكر جغتاي فوجد حبش عميد موقع السعاية وقال لجغتاي لما كان السكاكي قادراً على إيجاد مثل هذه الأمور فلا عجب منه لو انتزع سلطنتك فتخيل هذا في خيال جغتاي وحبس السكاكي ولم يزل في الحبس ثلاث سنين إلى أن مات كذا في حبيب السير في أخبار أفراد البشر لغياث الدين الهروي المتوفى سنة ٩٤٢ الممدفون بدار الخلافة دهلي وفي البغية للسيوطي رأيت ترجمته بخط الشيخ سراج الدين الباهقي فقال يوسف بن أبي بكر محمد بن علي أبو يعقوب السكاكي سراج الدين الخوارزمي أمام في النحو والتصريف والبيان والمعاني والعروض والشعر وله النصيب الوافر في الكلام وسائر الفنون من رأي مصنفه علم بحجته ونبله وفضله مات بخوارزم سنة ست وعشرين وستمائة انتهى

[يوسف بن محمد] صدر القراء رشيد الأئمة الخوارزمي الفيدي بالفاء نسبة إلى فيد منزل بطريق الحجاز والعراق وقيل بالقاف والنون نسبة إلى قند أصل السكر كان عالماً فاضلاً فقيهاً مفسراً أديباً قرأ عليه مختار الزاهدي يوسف القره صوي نور الدين كان عالماً فاضلاً قوالياً بالحق متورعاً متشرباً أخذ عن المولى مصطفى خواجه زاده وشنان باشا وغيرهما وصار مدرساً ببروسا وأسكوب وأدرنة وقسطنطينية وولاه السلطان سليم القضاء ومات سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل سماه

(١) قال السيوطي في لب الباب في تحرير الأنساب السكاكي بالفتح والتشديد سماه أبو حيان في الارتشاف بابن السكاك فهو إلى جده وكأنه إلى صنعة السكاكة التي يضرب بها الدراهم انتهى

المترضى وهو تصنيف لطيف ورسالة متضمنة لاشكالات سيدى الحميدى ( قال الجامع ) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة أربع وثلاثين وتسعمائة وذكر فى نسبه القره سوى والله أعلم وذكر صاحب الشقائق أنه مات بسطنطينية سنة ٩٢٨ أو سنة ٩٢٧

[يوسف بن منصور] بن ابراهيم بن الفضل بن سيار أبو يعقوب السيارى النيسابورى أخذ عن الحاكم أبي اسحاق النوقدى ( قال الجامع ) نسبه الى سيار بفتح السين وتشديد الباء اسم جده الأعلى وذكر بعضهم ان نسبه الى نصر بن سيار أمير خراسان وهو وهم بل نسبه الى جده نص على ذلك أبو محمد عبد العزيز بن محمد الحافظ النخشبى فى معجم الشيوخ كذا ذكره السمعاني \* هذا آخر ما لخصته من كُتّاب أعلام الأخيار فى طبقات فقهاء مذهب النعمان المختار مع مازدته وجملة ما لخصته منه تراجم خمسة وستة وعشرين فقيهاً مع من جاء ذكره فى أثناء بعضها تبعاً وهم سبعة عشر نفرأ وزدت فى أثنائها حسب ما اقتضت مواقعها تراجم أربعة وأربعين فقيهاً جملة من له ذكر فى هذا التلخيص اجمالاً أو تفصيلاً خمسة<sup>(١)</sup> وسبعة وثمانون فقيهاً أكثرهم حنفية وبعضهم فى مازدته شافعية وبعضهم مالكية



### الخاتمة وفهرها فصوله

#### ❦ الفصل الاول فى تعيين المبهمات ❦

وعلمه من المهمات فان كثيراً من أصحابنا ذكروا فى الكتب الفقهية وغيرها على سبيل الابهام بالوصف أو النسبة أو الكنية من دون تعيين الاعلام فىشكل على الناظر تعيين اعلامهم بل يشبه أحدهم بثنائهم اذا اتحدوا فى أوصافهم فلنذكر هنا من اشتهر بشئ من ذلك ليعرف اسمه ويسهل علمه \* ابن الابيض هو محمد بن يوسف كان والده ملقباً بالبدر الابيض فنسب اليه \* ابن \* الثايجي محمد ابن شجاع \* ابن رستم ابراهيم بن رستم \* ابن الربوة محمد بن احمد ابن الزركشى \* أحمد بن الحسن \* ابن الساعاتى أحمد بن على صاحب مجمع البحرين كان أبوه معروفاً بالساعاتى \* ابن الصائغ محمد بن عبد الرحمن \* ابن طرخان محمد بن جعفر بن طرخان \* ابن العديم الحلبي عمر صاحب بغية الطلب فى تاريخ حلب وأولاده وأحفاده \* ابن الفصيح أحمد بن على \* ابن كمال باشا أحمد بن سليمان الرومي صاحب الاصلاح والايضاح \* ابن المبارك عبد الله بن المبارك \* ابن المدرس حسام الدين التوقاى \* ابن المعلم اسماعيل بن عثمان \* ابن مقاتل محمد بن مقاتل \* ابن ملك عبد اللطيف كات والده جده موسوماً بفرشتا فنسب اليه \* ابن ميناى محمد بن ميناى \* ابن النقيب المفسر محمد بن سليمان \* ابن وهبان صاحب المنظومة عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان أضيف الى جده \* ابن الهمام محمد بن

(١) هذا بالنظر الى ما عدا الخاتمة واذا ضم معه من زيد ذكره فيها صار المجموع ستاً وأربعة

عبد الواحد صاحب فتح القدير ذكر الحموى في حواشى الاشياء ان اللام الداخلة على الهمام عوض عن المضاف اليه وهو جزء علم أى همام الدين وذكر الطحطاوى في حواشى الدر المختار وابن أبى شريف<sup>(١)</sup> المقدسى في شرح المسيرة ان همام الدين لقب لوالده عبد الواحد . أبو ابراهيم الشاشي الخطيب اسحق بن ابراهيم . أبو ابراهيم الصفار اسماعيل بن أحمد . أبو أحمد العياضي نصر بن أحمد بن العباس . أبو اسحق الخطيب المهلبى ابراهيم بن محمد . أبو اسحق التوقدى محمد بن منصور . أبو بكر البديع المكحولى أحمد بن محمد . أبو بكر الاسكاف البلخي محمد بن أحمد . أبو بكر الاعمش محمد بن سعيد المذكور عند ذكر أبى بكر الاسكاف . أبو بكر الجوزجاني أحمد بن اسحاق . أبو بكر الطواويسى أحمد بن محمد . أبو بكر الدامغانى أحمد بن محمد . أبو بكر الكمارى محمد بن الفضل . أبو بكر الفضلى محمد ابن الفضل أيضاً . أبو بكر العياضى محمد بن أحمد بن العباس . أبو بكر الرازى أحمد بن على الجصاص . أبو بكر الوراق أحمد بن على الترمذى . أبو بكر البخارى الكلاباذى محمد بن اسحق . أبو بكر الخوارزمى محمد بن موسى . أبو بكر القدورى محمد بن أحمد والد صاحب المختصر . أبو بكر الناصحى محمد بن عبدالله . أبو بكر بن طرخان محمد بن جعفر بن طرخان . أبو بكر القذار البلخي محمد بن أحمد . أبو بكر الكلاباذى الفرضى محمود بن أبى بكر . أبو بكر علاء الدين السمرقندى محمد بن أحمد . أبو نابت البزدوى الحسن بن نضر الاسلام على البزدوى . أبو جعفر البغدادى أحمد بن أبى عمران . أبو جعفر الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة . أبو جعفر البركى محمد بن أحمد . أبو جعفر الفقيه الهندوانى محمد بن عبدالله . أبو جعفر السمنانى محمد بن أسعد . أبو جعفر النسفى محمد بن السند . أبو جعفر الاستروشى مذكور بكنته . أبو حامد البلخي أحمد بن سهل . أبو حامد السرخى أحمد بن عبد الرحمن . أبو حامد الفقيه المروزى أحمد بن الحسن . أبو حامد السمرقندى الاسمى محمد بن عبد الحميد . أبو الحسن الرستغفى مذكور بكنته واسمه على بن سعيد . أبو الحسن الكرخى عبيد الله . أبو الحسن السفدى على بن الحسين . أبو الحسن الخطيبى على بن عبد الله . أبو الحسين القدورى أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين الدلال الزعفرانى محمد بن أحمد . أبو حفص الكبير أحمد بن جعفر . أبو حفص الصغير محمد بن أحمد بن

(١) هوشىخ الاسلام كمال الدين أبو المعالى محمد بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر على بن أبى شريف القدسى الشافعى ولد ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة ٨٢٢ بالقدس ونشأ بها فى عفة وديانة وحفظ القرآن والشاطبية ومنهاج النووى وعرضهما على شيخ الاسلام ابن حجر العسقلانى وقاضى القضاة سعد الدين الديري وغيرها وبرع فى جميع الفنون وتفقه بالشيخ زين الدين والشيخ عماد الدين بن شرف ورحل الى القاهرة سنة ٨٤٤ وأخذ عن ابن حجر وابن الهمام وغيرها وأفتى من سنة ٨٤٦ ونظم الشادج سنة ٨٥٢ ولم يزل حاله فى ازدياد حتى صار أعجوبة زمانه وفرد أوانه وتوفى والده سنة ٨٧٩ وفى سنة ٨٨١

حفص ذكره الذهبي <sup>(١)</sup> كما في ترجمة أبي حفص الكبير . أبو حفص النسفي عمر بن محمد . أبو حفص  
 السفركردى مذكور بكنيته . أبو خازم القاضي عبد الحميد . أبو خليفة الخوارزمي عبد العزيز بن  
 عبد السيد . أبو ذر المستغفري محمد بن جعفر المستغفري ذكرناه . عند ذكر أبيه . أبو ذر  
 البخاري مذكور بكنيته . أبو زيد الدبوسي عبيد الله بن عمر . أبو سعد القيسي عبد الحميد بن  
 اسماعيل . أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسن . أبو سعيد الكماري اسماعيل بن محمد . أبو سليمان  
 الجوزجاني موسى بن سليمان . أبو سهل الرازي موسى بن نصر . أبو سهل الزجاجي مذكور بكنيته  
 . السيد أبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة . أبو صالح الناصحي يحيى بن عبد الله . أبو صابر الحلبي  
 أوب بن أبي بكر . أبو طالب البردعي سعيد بن محمد . أبو طاهر الحفصي اسحاق بن علي . أبو طاهر  
 العباس محمد بن محمد بن سفيان . أبو عاصم العامري محمد بن أحمد . أبو العباس البرقي أحمد بن  
 محمد بن عيسى . أبو العباس المستغفري جعفر بن محمد . أبو العباس السروجي أحمد بن إبراهيم .  
 أبو العباس تقي الدين الثمني أحمد بن محمد . أبو العباس القنوي أحمد بن مسعود . أبو العباس الناطقي  
 أحمد بن محمد . أبو عبد الله البصري الحسين بن علي . أبو عبد الله البلخي محمد بن سلمة . أبو عبد الله  
 الثلجي محمد بن شجاع . أبو عبد الله الخراساني محمد بن الأزهر . أبو عبد الله الجرجاني يوسف بن  
 محمد . أبو عبد الله القلاسي محمد بن خزيمة . أبو عبد الله الفقيه الجرجاني محمد بن يحيى بن مهدي . أبو  
 عبد الله الزعفراني الحسن بن أحمد . أبو عبد الله التاجر محمد بن سهل . أبو عبد الله الصيمري الحسن  
 ابن علي . أبو عبد الله الزاهد البخاري محمد بن عبد الرحمن . أبو العسر البزدوي نضر الاسلام علي بن  
 محمد كفى به لان تصانيفه دقيقة متعمرة الفهم على أكثر الناس وكفى أخوه بأبي اليسر ليسرة تصانيفه  
 . أبو عصمة المروزي نوح بن أبي مريم . أبو عصمة البلخي عصام بن يوسف . أبو العلاء الاصبهاني  
 الشهير بابن الراسمدي صاعد بن محمد . أبو علي الغزنوي علي بن إبراهيم . أبو العلاء الاستواني صاعد  
 ابن عمه . أبو علي القاضي النسفي الحسين بن خضر . أبو علي السمرقندي الحسن بن داود . أبو علي الشاشي

توجه الى القاهرة واستوطنها فانتفع به الطلبة وفي شوال سنة ٩٠٠ وورد مرسوم سلطاني بان يكون متكلماً  
 على الخانقاه الصلاحية بالقدس فحضر ونظر أمرها ومن تصانيفه الاسعاد بشرح الارشاد في الفقه والدرر  
 اللوامع بخبر جمع الجوامع في الاصول والفرائد في حل العقائد النسفية والمسامرة بشرح المسامرة  
 وكتب قطعة على تفسير البيضاوي وقطعة على البخاري وقطعة على صفوة الزيد كذا ذكره تلميذه مجير  
 الدين عبد الرحمن الحنبلي في الأئس الجليل تاريخ القدس والخليل وقد طالعت من تصانيفه شرح المسامرة  
 وشرح العقائد وكانت وفاته على ما في الكشف سنة ٩٠٥

(١) وكذا ذكره ولي الله الدهلوي في رسالة الفضل المبين في المسلسل من حديث الأئمة وسماه بعض  
 معاصرينا في كتابه تحائف النبلاء بميد الله وهو زلة عن قلمه أو اتباع لمن زل قلمه

أحمد بن محمد . أبو علي الرازي عبد الله بن جعفر . أبو علي الدقاق مذكور بكنيته . أبو عمرو الطبري أحمد  
 ابن محمد . أبو عمرو البيكندی عثمان بن علي . أبو الفرج البغدادي عبد الرحمن بن شجاع . أبو الفتح المطرزي  
 ناصر بن عبد السيد . أبو الفتح القنطري محمد بن يوسف . أبو القاسم الصفار أحمد بن عصمة . أبو القاسم  
 السمناني علي بن محمد . أبو القاسم الحكيم السمرقندي إسحاق بن محمد . أبو القاسم التتوخي علي بن محمد . أبو  
 القاسم اليزدي علي بن بندار . أبو القاسم الخوارزمي مسعود بن محمد . أبو القاسم الشهيد السمرقندي  
 ناصر الدين بن يوسف . أبو القاسم النصرآبادي إبراهيم بن محمد . أبو الليث الحمد النسفي أحمد بن أبي  
 حفص عمر . أبو الليث الفقيه السمرقندي نصر . أبو الليث الحافظ نصر . أبو محمد الفقيه اليزدي عبد الكريم  
 . أبو محمد المثني عبد الكريم بن محمد . أبو محمد الخيزاخزي عبد الرحمن بن الفضل . أبو محمد الفقيه  
 الزاهد اسمعيل بن الحسن . أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين . أبو الحامد اللؤلؤي البخاري محمود بن  
 أحمد . أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله . أبو المظفر الكرايسي النيسابوري أسعد بن محمد . أبو معاذ  
 البلخي كان من تلامذة الامام وأحد من عده الامام للفتوى ذكره القاري وذكر أبو الليث السمرقندي  
 آخر النوازل ان اسمه خالد بن سليمان امام أهل بلخ مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع  
 وتسعين ومائة وهو ابن أربع وثلاثين انتهى . أبو المعالي صابر الأعمى اليزدي أحمد بن أبي اليسر محمد . أبو  
 المعالي العامري محمد بن نصر . أبو المعالي الاسييجاني محمد بن أحمد . أبو المعين النسفي ميمون بن محمد  
 المكحول . أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد . أبو منصور الاستوائي أحمد بن محمد بن محمد بن صاعد . أبو  
 منصور السمعاني محمد بن عبد الجبار . أبو موسى القاضي عيسى بن أبان . أبو نصر البلخي محمد بن سلام  
 . أبو نصر الاسييجاني أحمد بن منصور . أبو نصر العتاني أحمد بن محمد . أبو نصر الرقيدموني أحمد بن عبد  
 الرحمن . أبو نصر الفزنوي سعد بن عبد الله . أبو الهيثم القاضي عتبة . أبو هريرة التفهني عبد الرحمن  
 ابن علي . أبو اليسر اليزدي محمد بن محمد . أبو يعقوب السباري يوسف بن منصور . أبو يعقوب سراج  
 الدين السكاكي يوسف بن محمد . أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم . الأستاذ السبدموني عبد الله بن محمد  
 الحارثي . أخى جلي يوسف بن جنيد صاحب ذخيرة العقبى . افتخار الدين البخاري طاهر صاحب الخلاصة  
 افتخار الدين الكافي جابر بن محمد . الأقطع أحمد بن محمد . الأكل الدين الباري محمد بن محمد بن  
 محمود صاحب العناية . امام الهدي أبو الليث الفقيه نصر . امام زاده صاحب شرعة الاسلام محمد بن أبي بكر  
 الجوزي . الامام السغدني عطاء بن حمزة . الامام الزندوسقي يحيى بن علي وقيل اسمه حسين بن يحيى . البدر  
 الطويل داود بن أغلبك . البدر الأبيض يوسف بن الحسين . بدر الدين الورسكي عمر بن عبد الكريم . بدر  
 الدين العيني محمود شارح الكنز وغيره . بدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود . البرهان البلخي علي بن  
 الحسين . البرهان النسفي محمد بن محمد . برهان الاسلام رضى الدين السرخسي محمد بن محمد . برهان  
 الاسلام الزرنوجي مذكور كذلك . برهان الدين الكبير و برهان الأئمة عبدالعزيز بن عمر بن مازة . برهان



الدين صاحب المحيط البرهاني محمود بن أحمد • برهان الدين الكبير عبد العزيز • برهان الدين المطرزي  
ناصر بن عبد السيد • برهان الدين الخريزني أحمد بن أسعد • بهاء الدين المرغيناني محمد بن يوسف • تاج الشريعة  
محمود بن أحمد • تاج الدين الصرخدي محمود بن عابد • تاج الدين الفرضي اسماعيل بن خليل • التركاني عثمان  
ابن ابراهيم بن مصطفى وابنه أحمد وأخوه علي وابنه عبد الله بن علي وأخوه عبد العزيز • تمجيد زاده  
مصطفى • جلال الدين الخنصري محمود بن عمر • الجامع نوح بن أبي مريم • الجصاص أحمد بن علي • جلال الدين  
الطبرازي عمر بن محمد • جلال الدين الريدموني حامد بن أحمد بن عبد الرحمن • جلال الدين الرازي  
الاقرووي أحمد بن الحسن • جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية • جلال الدين العيدي محمد بن أحمد  
• جمال الدين الزيلعي يوسف بن عبد الله والصحيح انه عبدالله بن يوسف وهو المخرج لأحاديث الهداية  
وأحاديث الكشف وهو غير الزيلعي شارح الكنز فاته نثر الدين عثمان بن علي والاول تلميذ للثاني وكثيراً  
ما يشبه أحدهما بالآخر • جمال الدين الحصري محمود بن أحمد • جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن ابراهيم  
• جمال الدين البزدي المطهر بن الحسين • جمال الدين الاقسرائي محمد بن محمد بن محمد • جمال الدين  
أبو النناء القونوي محمود بن أحمد • جمال الدين الريدموني أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق • جمال  
الاسلام الكرايسي • أسعد بن محمد • جوي زاده محي الدين محمد • الحاكم الشهيد محمد بن محمد •  
• الحاكم الكشفي الحسن بن نصر • الحاكم السمرقندي اسحاق بن محمد • حافظ الدين الكبير محمد بن  
محمد • حافظ الدين النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد • حافظ الدين البزازي محمد بن محمد بن شهاب  
• حافظ الدين الطاهري محمد بن محمد بن الحسن • الحسام الأخسيكتي مؤلف المنتخب الحسامي محمد  
ابن محمد • الحسام السقناقي صاحب النهاية الحسن بن علي وقيل الحسين • الحسام الشهيد عمر بن  
عبد العزيز بن عمر بن مازة • حسام الدين العليايادي مذكور كذلك واسمه محمد • حسام الدين الرازي  
علي بن أحمد • حجة الاسلام الكمي محمد بن أحمد • حميد الدين الضرير علي بن محمد • حسام زاده  
مصطفى • الخصاص أحمد بن عمر بن مهير • خطيب خوارزم الموفق أحمد بن محمد • خطيب زاده محي  
الدين محمد • خير الوبري محمد بن أبي بكر • خواهر زاده محمد بن الحسين • خواجه زاده مصطفى بن  
يوسف • خواجه پارسا محمد بن محمود الحافظي • الخيالي أحمد بن موسى الرومي • رضى الدين الصفاني  
الحسن بن محمد • رضى الدين القونوي ابراهيم بن سليمان • رضى الدين البرهاني عبد الله بن المظفر •  
ركن الاسلام الواعظ محمد بن أبي بكر • ركن الاسلام أبو بكر الكرمانى محمد بن عبد الرشيد • ركن  
الاسلام أبو الفضل الكرمانى عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه • ركن الاسلام الزاهد الصفار ابراهيم  
ابن اسماعيل • ركن الدين الكشاني مسعود بن الحسين • ركن الدين العميدي محمد بن محمد • ركن  
الأئمة الصباغى مذكور كذلك واسمه عبد الكريم • ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد • الزين البقالي  
محمد بن أبي القاسم • زين الدين أبو الفتح السمرقندي عبد الرحيم صاحب الفصول العمادية • السراج

الهندى عمر بن اسحاق السعد • الديري سعد بن محمد • سعدى جلبي سعد الله بن عيسى • سعد  
 غدبوش طاهر بن اسلام • السعد التفتازاني مسعود بن عمر ذكرناه عند ذكر السيد السند • سيف الدين  
 الكرميني عبد الرحيم بن أحمد • سنان باشا يوسف بن خضر بيك الرومي • السيد الشريف والسيد السند  
 الجرجاني علي بن محمد • سبط ابن الجوزي يوسف بن فرغلي • شرف الأئمة الترجاني محمود • شرف  
 الرؤساء الخوارزمي محمد بن محمد • شمس الدين الكوراني اسماعيل وقيل أحمد بن اسماعيل • شرف  
 الأئمة العقيلي عمر بن محمد • شمس الدين العقيلي أحمد بن محمد • شمس الدين المحبوبي أحمد بن عبيد الله  
 • شمس الدين الاذري عبد الله بن محمد • شمس الدين الفناري محمد بن حمزة الرومي • شمس الدين  
 الديري محمد بن عبد الله • صدر الأفاضل الخوارزمي القاسم بن الحسين • الصدر السعيد تاج الدين  
 أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة • الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز • صدر جهان محمد بن عبد العزيز  
 من أحفاد الصدر الشهيد • صدر الاسلام طاهر بن صاحب الذخيرة برهان الدين محمود بن الصدر  
 السعيد • صدر القراء يوسف بن محمد • صدر الدين الخلاطي محمد بن عباد • صدر الاسلام البرزدوي محمد  
 ابن محمد • ضياء الدين البنديجي محمد بن الحسين • ضياء الاسلام البسطامي عمر بن محمد • الصفار اسحاق  
 ابن شيث وابنه أحمد وابنه اسماعيل وابنه ابراهيم وابنه حماد • علاء الدين المروزي علي • علاء الدين الفارسي  
 علي بن بلبان • علاء الدين الحناطي سديد بن محمد • علاء الدين الكاشاني ملك العلماء أبو بكر بن مسعود  
 • علاء المروزي محمود بن عبيد الله • علاء الدين الديناري عبد الكريم بن يوسف • علاء الترجاني محمد  
 ابن محمود • علاء الدين البخاري عبد العزيز بن أحمد • علاء الدين السيرافي علي • علاء الزاهد محمد بن  
 عبد الرحمن • عماد الدين اللامشي الحسين بن علي • عماد الدين الطرسوسي علي بن أحمد والد صاحب  
 الفتاوى الطرسوسية • نخر الاسلام البرزدوي علي بن محمد • نخر المشايخ العمري علي بن عبد الله • نخر  
 القضاة الارسابندي محمد بن الحسين • نخر الدين القزويني بديع بن منصور • نخر الدين المايبرغي محمد  
 ابن محمد بن الياس • نخر الدين الزيلعي عثمان • الفقيه الدهستاني ابراهيم بن محمد • القاضي النسفي عبد العزيز  
 ابن عثمان • قاضي الحرمين أحمد بن محمد • قاضيخان الحسن بن منصور • قره كمال الدين اسماعيل  
 • قوام الدين الاتقاني أمير كاتب صاحب غاية البيان • قوام الدين الكاكي محمد بن محمد • قوام الدين الصفار  
 حماد بن ابراهيم • قوام الدين البخاري أحمد بن عبد الرشيد • القاضي السديد محمد بن عبد الله • الكمال بن  
 الهمام محمد بن عبد الواحد • مجد الدين الموصلی عبد الله بن محمود • مجد الأئمة السرخسكي محمد بن  
 عبد الله • مجد الدين الاستروشني محمد بن محمود بن حسين • محيي الدين القرشي عبد القادر بن  
 محمد • محيي الدين الكافيي محمد بن سليمان • مفتي الثقلين عمر بن محمد النسفي • منهاج الشريعة  
 محمد بن محمد بن الحسين • منشی النظر رضى الدين النيسابوري • المولى خسرو محمد بن فراموز  
 والصحيح في الأصل مولى خسرو بالإضافة لكنه اشتهر هكذا • نجم الدين البارع الحسين بن محمد • نجم

الدين الفحازى على بن داود . نجم الدين الطرسوسى ابراهيم بن على . نجم الدين الكاخشوانى عمر بن أحمد . نجم الدين الزاهدى مختار . نجم الدين الخاضى يوسف بن أحمد . نجم الدين النسفى عمر بن محمد . نجم العلماء حميد الدين الضرير على بن محمد . نظام الدين البارعى محمد بن الحسين بن محمد . نظام الدين وهمام الدين الحصرى أحمد بن محمد . نور الدين الجامى عبد الرحمن بن محمد . نور الدين الحاصرى على بن محمد . نور الدين الصابونى أحمد بن محمد . المولى كان محمد بن آدمغان

### ( الفصل الثانى )

في فوائد متفرقة ولطائف مشتتة تفيد في كشف المبهمات وايضاح المشتبهات (فائدة) الغالب على فقهاء العراق السذاجة عن الألقاب والاكتفاء بالنسبة الى صناعة أو مهنة أو قبيلة أو قرية كالجصاص والقديري والطحاوى والكرخي والصيمري والغالب على أهل خراسان وما وراء النهر المغالات في الترفع على غيرهم كشمس الأئمة نضر الاسلام وصدر الاسلام وصدرجهان وصدر الشريعة ونحو ذلك وهذا في الأزمنة المتأخرة وأما في الأزمنة المتقدمة فكلهم بريئون من أمثال ذلك . وقال أبو عبد الله القرطبي في شرح أسماء الله الحسنى قد دل الكتاب والسنة على المنع من تزكية الانسان نفسه قال علماءنا ويجرى هذا المجرى ماكثر في الديار المصرية وغيرها من بلاد العرب والعجم من نصم أنفسهم بالنعوت التي تقضى التزكية والثناء كركي الدين ومحيي الدين وعلم الدين وشبه ذلك انتهى . وفي تنبيه الغافلين لمحيي الدين النحاس<sup>(١)</sup> عند ذكر المنكرات فيها ما عمت به البلوى في الدين من الكذب الجاري على الألسن وهو ما ابتدعوه من الألقاب كمحيي الدين ونور الدين وعضد الدين وغياث الدين ومعين الدين وناصر الدين ونحوها من الكذب الذي يتكرر على الألسن حال النداء والتعريف والحكاية وكل هذا بدعة في الدين ومنكر انتهى . قلت هذا اذا لم يكن من وصف به أهله أو كان أهلاً وأراد به تزكية نفسه (فائدة) النسبة قد تكون الى اسم بعض الأجداد كالعقبى بالفتح والعبادى بالضم والمحبوبى والسيارى والصاعدى والحافظى ونحو ذلك وقد تكون الى حرفة كالصائفي والصباغى وقد يكون الى قرية أو بلد كالاتاني والنسفي والبلخي والخيخزى والسرخى والسرخكي والكركخي

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد يعرف بابن النحاس ارتحل في فتنه تمرلنك من دمشق الى المنزلة ثم تحول الى دمياط وتوطنها وكان يعرف الفرائض والحساب أتم معرفة مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ألف مشاريع الاشواق الى مصارع العشاق ومثير الغرام الى دار السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه وتنبيه الغافلين في معرفة الكبائر والصغائر والنهاي والمنكرات والبدع وبيان المغنم في الوود الأعظم ومختصر الروضة ولم يكمل وكتاباً حافلاً في الجهاد وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمول كثير المراقبة والجهاد قتل شهيداً بأيدي الفرنج في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة كذا في الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للسخاوى وأنباء الغمر للحافظ بن حجر

والبردعي والسرخسي وغير ذلك وقد يكون الى قبيلة أو بطن وعلم النسب وضبطه مما ينهم به ويحتاج اليه في كثير من المواضع وأجل الكتب التي تفيد فيه كتاب الانساب لابي سعد عبد الكريم السمعي فان فيه بسطاً بسيطاً ومع ذلك فقد فاته شيء كثير وقد ضبطت نسب الفقهاء وذكرت ما نسبوا اليه حسب ما وصل اليه علمي في تراجمهم من الكتاب المذكور وغيره (قائدة) جلي بالجيم الفارسية المفتوحة ثم اللام ثم الباء الفارسية ثم الياء المثناة التحتية اشتهر به جماعة من علماء الروم كأخي جلي يوسف بن جنيد صاحب ذخيرة العقبى حاشية شرح الوقاية وحسن جلي محشي التلويح والمطول وغيرهما وعبد القادر قدرى جلي وسليمان بن خليل جلي ومحيي الدين جلي محمد بن علي بن يوسف الفناري وقد ظن كثير من أهل العصر ومن قبلهم انه نسبة الى بلدة أو نحوه فن ثم تراهم يقولون قال الفاضل الجلي كذا وكذا وليس كذلك بل هو لفظ رومي معناه سيدي نص عليه السخاوي في ترجمة حسن جلي فهو كلفظ مولانا وسيدنا وسيدي وملاً المستعملة للعلماء في بلادنا وكذلك لفظ باشا مستعمل للتعظيم للعلماء بلاد الروم كابن كمال باشا ويعقوب باشا ونحو ذلك (قائدة) ابن خزيمة الحنفي هو محمد بن خزيمة مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة وابن خزيمة الشافعي محمد<sup>(١)</sup> أيضاً مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة قاله علي القاري (قائدة) الجرجاني نسبة حنفي وهو محمد بن يحيى بن مهدي تفقه عليه القدوري والناطقي مات سنة ثمان وسمين وثلاثمائة وشافعي<sup>(٢)</sup> وهو محمد بن الحسن له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة قاله القاري . قلت ونسبة حنفي آخر وهو أبو عبد الله يوسف ونسبة السيد الشريف وقدمت تراجمهم (قائدة) الصدر الاول لا يقال الا على السلف وهم أهل القرون الثلاثة الاول الذين شهد النبي صلى الله عليه وسلم لهم بانهم خير القرون وأما من بعدهم فلا يقال في حقهم ذلك كذا قال<sup>(٣)</sup> ابن حجر المكي الهيثمي للشافعي في رسالته من الغارة على من أهدي تقوله

(١) هو محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح أبو بكر السلمي النيسابوري أخذ عن المزني والربيع قال ابن حبان ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح إلا محمد بن اسحق وقال الدارقطني كان اماماً سنياً معدوم النظر وقال الحاكم مصنفاته تزيد على مائة وأربعين وقال الشيخ أبو اسحق كان يقال له امام الأئمة جمع بين الفقه والحديث وحكى عنه أبو بكر النقاش انه قال ما قبلت منذ بلغ سنني عشر سنة وُلد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣١١ وقبل سنة ٣١٢ كذا في طبقات ابن شعبة (٢) هو محمد بن الحسن بن ابراهيم الاسترابادي الجرجاني الشافعي قال ابن خلكان في وفيات الأعيان كان فقيهاً فاضلاً ورعاً مشهوراً له وجوه حسنة في المذهب وكان مقدماً في فنون الأدب ومعاني القرآن من العلماء المبرزين في النظر والجدل ورد نيسابور سنة ٣٣٧ فأقام بها الى آخر سنة ٣٣٩ ثم دخل إصبهان ودخل العراق وكان كثير السماع والرحلة وشرح تلخيص أبي العباس بن القاسم وتوفي بمرجان يوم عيد الاضحى سنة ٣٨٦ انتهى ملخصاً

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر كان بحراً في الفقه اماماً اقتدى به الأئمة وهما صار في اقليم

في الحنا وعواره ( فائدة ) الخلف بفتحين عند الفقهاء من محمد بن الحسن إلى شمس الأئمة الحلواني والسلف من أبي حنيفة إلى محمد والتأخرون من شمس الأئمة الحلواني إلى حافظ الدين البخاري كذا في جامع العلوم لعبد النبي الاحمد نكري نقلا عن صاحب الخيالات اللطيفة ( فائدة ) كان العرف على ان شيخ الاسلام يطلق على من تصدر للافتاء وحل المشكلات فيما شجر بينهم من النزاع والخصام من الفقهاء العظام والفضلاء الفخام وقد اشتهر بها من اختيار المائة الخامسة والسادسة اعلام منهم شيخ الاسلام أبو الحسن علي السعدي وشيخ الاسلام عطاء بن حزة السعدي وشيخ الاسلام علي بن محمد الاسييجاني وشيخ الاسلام عبد الرشيد البخاري جد صاحب الخلاصة وشيخ الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية وشيخ الاسلام نظام الدين عمربن صاحب الهداية وشيخ الاسلام محمود الاوزجندی

الحجاز مصنفاته في العصر يعجز عن الاتيان بمنها المعاصرون وابجائه في المذهب كالطراز المذهب ولد في رجب سنة ٩٠٩ ومات أبوه وهو صغير فكفله الامامان العارف بالله شمس الدين بن أبي احمائل وشمس الدين الشناوي ونقله الشناوي من بلده محلة أبي الهيثم الى مقام القطب الشريف أحمد البدوي فقرأ هناك مبادي العلوم ثم نقله سنة ٩٢٤ الى الجامع الأزهر مسلماً له الى رجل صالح حفظه حفظاً صالحاً وجمعه بعلماء مصر فأخذ عنهم ومن مشايخه القاضي زكريا الأنصاري والامام المعمر الزيني عبد الحق السنباطي والشمس السهمودي وابن الفز والشهاب الرملي والطبرلاوي وأبو الحسن البكري والشمس اللقاني والشمس المدلجي والشهاب البلقيني وغيرهم وبرع في علوم كثيرة من التفسير والحديث والكلام وأصول الفقه وفروعه والفرائض والحساب والنحو والصرف والتصوف والمنطق وغير ذلك وقدم الى مكة في أواخر سنة ٩٣٣ فجاور ثم عاد الى مصر ثم حج بعباله سنة ٩٣٧ ثم حج سنة ٩٤٠ وجاور من ذلك الوقت بمكة وأقام بها يفتي ويدرس الى ان توفي فيها ومن مؤلفاته شرح منهاج النووي وشرحان على الارشاد كبير مسمى بالامداد وصغير مسمى بفتح الجواد وشرح الهمزية وشرح أربعين النووي والصواعق المحرقة وكف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع والزواج عن اقتراف الكبائر ونصيحة الملوك والمنهج القويم في مسائل التعليم والاعلام بقواطع الاسلام وشرح العباب وتحذير انثقات عن استعمال الكفونات وشرح قطعة من ألفية ابن مالك ومناقب أبي حنيفة وشرح عين العلم وغير ذلك ويقال في نسبته الهتمي نسبة لمحلة أبي الهيثم من أقاليم مصر الغربية والسعدي نسبة لثني سعد كذا في التور السافر في أخبار القرن العاشر ووفاته على مايفهم من كلام صاحب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر في ترجمة عبد العزيز المكي الزمزمي كانت سنة ٩٩٥ وذكر بعضهم انها كانت سنة ٩٧٥ وقد طالعت من تصانيفه شرح المنهاج المسمى بخفة المحتاج وشرح الأربعين المسمى بفتح المبين وشرح الهمزية المسمى بالفتح المكية والاعلام بقواطع الاسلام وشن الغارة والايضاح والبيان لما جاء في ليلة النصف من شعبان والصواعق المحرقة وفتح الجواد والزواج والخيرات الحسان في مناقب النعمان والجوهر المنظم في زيارة قبر النبي المكرم

وغيرهم كذا ذكره الكفوي في ترجمة شيخ الاسلام محمود الاوزجندی وفي حواشي تفسير البيضاوي المسماة بعناية القاضي للشهاب أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد الحفاجي المصري الحنفی عند قوله تعالى (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا الآية) قال السخاوي في كتاب الجواهر في مناقب العلامة ابن حجر شيخ الاسلام أطلقه السلف على المتبع لكتاب الله وسنة رسوله مع التبحر في العلوم من المعقول والمنقول وربما وصف به من باغ درجة الولاية وقد يوصف به من طال عمره في الاسلام فدخل في عداد من شاب شية في الاسلام كانت له نوراً ولم تكن هذه اللفظة مشهورة بين القدماء بعد الشيخين الصديق والفاروق فإنه ورد وصفهما بذلك ثم اشتهر بها جماعة من علماء السلف حتى ابتدأت على رأس المائة الثامنة فوصف بها من لا يوصى وصارت لقباً لمن ولي القضاء الأكبر ولو عمرى عن العلم والسن فانا لله وانا اليه راجعون انتهى كلام السخاوي . قلت ثم صارت الآن لقباً لمن تولى منصب الفتوى وان عمرى عن لباس العلم والتقوى انتهى (فائدة) ذهب جماعة من أهل العربية الى ان العامة بمعنى الأكثر وفيه خلاف وذكر المشايخ انه المراد في قولهم قال به عامة المشايخ ونحوه كذا في فتح القدير حاشية الهداية في باب ادراك الجماعة (فائدة) لفظ قالوا يستعمل فيما فيه اختلاف المشايخ كذا في النهاية في كتاب الفصيح وكذا ذكره صاحب العناية والبناء في باب ما يفسد الصلاة وذكر في فتح القدير في باب ما يوجب القضاء والكفارة من كتاب الصوم ان عادته أى صاحب الهداية في مثله افادة الضعف مع الخلاف (فائدة) شمس الأئمة لقب جماعة من العلماء والفقهاء مثل عبد العزيز<sup>(٢)</sup> الحلواني ومحمد السرخسي ومحمد بن عبد الستار الكردي ومحمود الاوزجندی

(١) قد ترجم هو نفسه في كتابه الريحانة بما ملخصه انه قرأ علوم العربية على خاله أبي بكر الشنواني وأخذ عن شيخ الاسلام محمد الرملي ونور الدين علي الزياي وحاشية الحفاظ ابراهيم العلقمي وعلي بن غانم المقدسي وارتحل مع والده الى الحرمين وقرأ هناك على ابن جاد الله وارتحل الى قسطنطينية وهي إذ ذاك مشحونة بالفضلاء وألف حواشي البيضاوي وشرح الشفا وشرح درة الفواص للحريري والريحانة والرسائل الأربعين وحاشية شرح الفرائض وحواشي الرضى وغير ذلك وذكر الحجب في خلاصة الأثر له ترجمة طويلة ووصفه بأنه من أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته وكان في عصره بدر سماء العالم ونير أفق النثر والنظم ومن تصانيفه غير ما مر شفاء العليل في مافي كلام العرب من الدخيل ودبوان الأدب وطرارز المجالس وغير ذلك وكانت وفاته في رمضان سنة ١٠٦٩ انتهى ملخصاً وقد طالعت من تصانيفه حواشي البيضاوي في ثمان مجلدات وشرح الشفا في أربع مجلدات وكلامها يدلان على جودة قريحته وسعة نظره والحفاجي لعلمه نسبة الى خفاجة حي من بني عامر قاله بعضهم

(٢) ذكر بعض الأفاضل في تحاف النبلاء بعد ذكر ترجمته الحلواني نسبة الى حلوان بضم الحاء وسكون اللام اسم بلدة وقد يقال بهمزة بدل النون نسبة الى بيع الحلوا وهو بفتح الحاء انتهى معرباً وأنت تعلم ان ظاهره يتادي بأعلى النداء على ان نسبة شمس الأئمة الحلواني تحتمل هذين الاحتمالين وقد

[illegible]

مر ما یکنی لبطالانہ عند ترجته فالنظر هناك

(١) هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي وُلد بطوس سنة ٤٥٠ وبرز في العلوم وولى تدريس نظامية بغداد ثم تركها وحج ورجع الى دمشق وأقام بها عشر سنين وسافر الى القدس والاسكندرية ثم عاد الى وطنه وأقبل على التصنيف والعبادة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٠٥ ومن تصانيفه البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة واحياء العلوم وبداية الهداية في التصوف والنخول والمستصفي وتهافت الفلاسفة وجواهر القرآن وغيرها كذا في طبقات ابن شهبة وقد طالعت من تصانيفه الاحياء وكيمياء السعادة وبداية الهداية ومنهاج العابدين والمنقذ من الضلال والقسطاس المستقيم وجواهر القرآن وغير ذلك وكلها نافعة جداً وهي التي انشرح بمطالعتها صدرى واستقام على طريق الباطن قلبي وله ترجمة طويلة في تاريخ ابن خلكان ومرآة الجنان وغيرها

البلخي وهو أحمد بن علي بن عبد العزيز ومنهم الظهير الولوالجي وهو عبد الرشيد. وقد يقع الاشتباه بينهم لسبب اتحاد اللقب وقد ذكرت ما وقع منه من جماعة في ترجمة علي بن عبد العزيز المرغيناني (قائمه) المشهور بخواهر زاده عند الاطلاق انسان محمد بن الحسين البخاري ومحمد بن محمود الكردي كما مر نقله من الجواهر المضية في ترجمة محمد بن الحسين وضبطه السمعاني بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما ألف وبعد الهاء راء ساكنة ثم زاي معجمة وبهذا ألف ثم دال مهملة ممناه ابن أخت عالم وكذا ذكره صاحب الجواهر المضية وقال الكفوي في ترجمة محمد بن الحسين قد علمنا من هذا التصحيح انهما لا يحسنان الفارسية فان في واو خواهر زاده وجهين الاول رسمي والالف ثابت والهاء مفتوحة والثاني لفظي والالف دليل الامالة والواو على كلا الوجهين غير مفتوحة ولفظ زاده بالزاي المعجمة والدال المهملة مشتقة من زائدين بمعنى التوليد وخواهر مثل خواجه فان في واوه وجهين. وقد يطلق على أعززة الناس لقصد التعظيم مثل خواجه يوسف الهمداني وخواجه عبد الخلق المجدواني والطائفة النقشبندية يقولون لمشايخهم خواجه كان يريدون تعظيمهم (قائمه) الشاشي اشتهر به امامان جليلان من المذهبين فالخفي أبو علي أحمد بن محمد بن اسحاق جعل له الكرخي التدريس لما أصابه الفالج مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة والشافعي أبو بكر محمد بن اسماعيل عرف بالقفال مات سنة أربع عشرة وثلثمائة بالشاش كذا قال القاري. قلت وقد مر لنا شاشي آخر وهو أبو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم وأما المختصر في علم الاصول المعروف باصول الشاشي المتداول في زماننا الذي أوله الحمد لله الذي أعلى منزلة المؤمنين بكرم خطابه الخ فذكر صاحب الكشف ان اسمه الحسين وانه لنظام الدين الشاشي قيل كان من المصنف لما صيفه خمسين سنة فسماه به وشرحه المولى محمد بن الحسن الخوارزمي الشهير بشمس الدين الشاشي أوله الحمد لله الذي أعلى معالم الشرع الخ أنه سنة احدى وثمانين وسبعمائة انتهى وأما من الشافعية فاثان مشهوران بالشاشي أحدهما أبو بكر<sup>(١)</sup> محمد بن علي القفال الكبير الشاشي له كتاب في أصول الفقه وشرح الرسالة وأخذ عنه محمد بن جرير الطبري ومحمد بن خزيمة وتوفي سنة ست وستين وثلثمائة على ما ذكره السمعاني سنة ست وثلاثين وثلثمائة على ما ذكره أبو اسحاق الشيرازي وثانيهما غفر<sup>(٢)</sup> الاسلام محمد بن

(١) قال ابن شهاب في ترجمته محمد بن علي بن اسمعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير أحد أعلام المذهب وأئمة المسلمين مولده سنة ٢٩١ وسمع من أبي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير قال الشيخ أبو اسحق كان اماماً له مصنفات ليس لأحد منها وله كتاب حسن في أصول الفقه وشرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي بما وراء النهر وقال الحاكم كان أعلم أهل ما وراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي في كتب أصحابنا فالمراد هذا واذا ورد القفال المروزي فهو القفال الصغير وله دلائل النبوة ومحاسن الشريعة وأدب القضاء مت في ذي الحجة سنة ٣٦٥ وذكر أبو اسحق انه مات سنة ٣٣٦ وهو وهم

(٢) قال ابن شهاب في ترجمته وُلِدَ في الحرم سنة ٤٢٩ وتفق على أبي منصور الطوسي ثم دخل بغداد



أحمد بن الحسين الشاشي المتوفي سنة سبع وخمائة وهو المعروف بالمستظهرى تلميذ أبي اسحاق الشيرازي ولهم فقال آخر غير شاشي وهو عبد الله <sup>(١)</sup> بن أحمد القفال المروزي حذق في صناعة القفل حتى عمل قفلا مفتاحه وزن أربع حبات فلما صار ابن ثلاثين اشتغل بالفقه وأخذ عنه القاضي حسين وأبو محمد الجويني وابنه امام الحرمين وهو صاحب قصة الصلاة المشهورة بحضرة السلطان محمود وتوفي سنة سبع عشرة وأربعمائة كذا ذكره الباقى في مرآة الجنان في حوادث سنة ٣٦٧ وبه يظهر خطأ القارى حيث أرخ وفاة القفال الشاشي سنة أربع عشرة وثلاثمائة (فائدة) صدر الشريعة اشتهر به اثنان يوصف أحدهما بصدر الشريعة الأكبر وصدر الشريعة الأول وهو أحمد بن جمال الدين غيب الله المحبوبي وهو والد تاج الشريعة وثانيهما يوصف بصدر الشريعة الأصغر وصدر الشريعة الثاني وهو شارح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر وقد مرت تراجمهم في مواضعها مع فوائد (فائدة) الزعفراني اشتهر به امامان كبيران حنفى وشافعى فالحنفى محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة والشافعى <sup>(٢)</sup> الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه أبو داود والترمذى مات سنة تسع وأربعين بعد المائتين كذا قال القارى . قلت ولنا زعفراني آخر مشهور وهو الحسن بن أحمد مرتب الجامع الصغير والزيادات وقد مر ذكرهما (فائدة) امام الحرمين لقب لامين

واشتغل على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ولازمه حتى عرف به وانتهت اليه رئاسة المذهب بعد شيخه ومن تصانيفه الشافى شرح الشامل في عشرين مجلداً وكتاب الترغيب في العلم والعمدة وغير ذلك توفي سنة ٥٠٧ (١) قال ابن شعبة في ترجمته عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي أبو بكر القفال الصغير شيخ طريقة خراسان وانما قيل له القفال لانه كان يعمل الأقفال في ابتداء أمره وبرع في صنعها حتى صنع قفلاً مفتاحه دون أربع حبات فلما كان ابن ثلاثين أحس من نفسه وأقبل على الفقه فاشتغل به على أبي زيد وصار اماماً يقتدى به وسمع الحديث وأملى ٥٥ قال الفقيه ناصر المعرى لم يكن في زمانه أفقه منه ولا يكون بعده مثله وكذا نقول انه ملك في صورة انسان وتوفي بمرور سنة ٤١٧ وعمره تسعون سنة ومن تصانيفه شرح التلخيص والفتاوى وغير ذلك انتهى

(٢) أرخ ابن شعبة وفاته سنة ٢٦٠ وقال كان راوياً للشافعى وكان يحضر أحمد وأبو نور عند الشافعى وهو يتولى القراءة وكان اماماً في اللغة انتهى وذكر الباقى أيضاً وفاته في حوادث سنة ٢٦٠ وقال هو أحد أصحاب الشافعى روى عن ابن عيينة وطبقته وروى عنه البخارى والترمذى وأبو داود وغيرهم والزعفراني يفتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء والراء نسبة الى الزعفرانية قرية بقرب بغداد وكان الزعفراني يتولى كتب الشافعى وهو أحد رواة أقواله القديمة ورواها أربعة هو والامام أحمد وأبو نور والكرايسى ورواة أقواله الجديدة ستة المزني والبويطي وحرملة ويونس بن عبيد الأعلى والربيع بن سليمان الحيمري والربيع بن سليمان المرادي

كبيرين حنفي وشافعي فالحنفي أبو المظفر يوسف القاضي الجرجاني كما ذكره صاحب حمة في تاريخه  
والشافعي أبو المعالي<sup>(١)</sup> عبد الملك أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي كذا قال أحمد الحموي في حواشي  
الأشباه والنظائر في القاعدة الثانية وكذا قال القاري وذكر في نسب الأول يوسف بن إبراهيم بن محمد  
ابن يوسف . قلت أرخ الباقعي وفاة الثاني سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وقال انه أقام بمكة أربع سنين  
يدرس ويفي ولذا قيل له امام الحرمين ويحتمل أن يكون على وجه التفتيح كما هو العادة في أقوالهم ملك  
البحرين وقاضي الخافقين (قائده) حيث أطلق الفضلي فالمراد به أبو بكر محمد بن الفضل وان كان هو  
نسبة له ولغيره كذا ذكر ابن أمير حاج الحلبي في الحلية في بحث مفسدات الصلاة (قائده) المحيط حيث  
أطلق يراد به النسخة الكبرى من محيط رضى الدين محمد بن محمد السرخسي كذا نقله صاحب الكشف  
عن حواشي الدرر لعل بن أسرار الله الشهير بابن الحنائى وقال ابن أمير حاج في الحلية في شرح الديباجة  
عند ذكر مصنف المنية الكتب التي لخص منها المسائل ومنها المحيط الظاهر ان مراده بالمحيط المحيط  
البرهاني للإمام برهان الدين المرغيناني صاحب الذخيرة كما هو المراد من اطلاقه لغير واحد كصاحب  
الخلاصة والنهاية لا المحيط للإمام رضى الدين السرخسي وقد ذكر صاحب الطبقات انه أربع مصنفات  
المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلداً أخبرني بعض أصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم والثاني عشر  
مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع مجلدان . قلت الثالث سماه بلوسيط والرابع الوجيز ومن الثاني نقل  
العبد الضعيف في هذا الشرح وما عسى ان يكون نقله عن المحيط البرهاني فانما هو بواسطة ثقة فاني الى الآن  
لم أقف عليه انتهى كلامه . قلت لقد أصاب في ان المحيط اذا أطلق يراد به المحيط البرهاني في هذه  
الكتب المتداولة وهو الذي كنت أظنه قبل اطلاعي على كلامه هذا الا ان في نسبته الي برهان الدين  
المرغيناني اختلافاً فان الذي أظن ان مصنفه بخارى وقد مر منا كلام محيط في مصنف المحيط الرضوي  
والمحيط البرهاني في ترجمة رضى الدين محمد السرخسي (قائده) في حواشي الأشباه للسيد أحمد  
الحموي عند شرح الديباجة قيل الحاوي لأصحابنا اثنان الحاوي القدسي وأظنه لرجل متأخر كان يسمى  
قاضي القدس ولا أعرف تفصيل ترجمته والحاوي العصري وهو للشيخ محمد بن أنوش العصيري كان  
من تلامذة شمس الأئمة السرخسي وترجمته بذييل تاريخ بغداد للسمهاني ولم يذكره عبد القادر في طبقاته  
ولا الشيخ قاسم بن قطلوبغا انتهى أقول بقي حاوي ثالث وهو حاوي الزاهدي مؤلفه صاحب الفقيه وهو

(١) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ضياء الدين أبو المعالي امام الحرمين رئيس الشافعية بنيسابور  
مولده في الحرم سنة ٤١٩ وتفق على والده وتوفي وله عشرون سنة فقعد مكانه للتدريس وذهب الى مكة  
وجاور أربع سنين ثم رجع الى نيسابور وبقي قريباً من ثلاثين سنة مسلم له الحراب والمنبر والتدريس  
والوعظ وتفق به جماعة من الأئمة ومن تصانيفه النهاية والرسالة النظامية ومغيث الخلق في اتباع الحق  
والبرهان في أصول الفقه والارشاد في الكلام وغير ذلك وتوفي سنة ٤٧٨ كذا في طبقات ابن شهبة

عزير الوجود ورأيت عند بعض شيوخنا منه نسخة انتهى • قلت ذكر ابن الشحنة في هوامش الجواهر ان الحاوي القدسي للقاضي جمال الدين أحمد بن محمد بن نوح القابسي الغزنوي الحنفي المتوفى في حدود سنة ستمائة وانما قيل له القدسي لانه صنفه في القدس نقلته من خط تلميذه حسن بن علي النحوي انتهى كذا نقله صاحب الكشف ثم قال ورأيت على ظهر نسخة منه ان مصنفه الامام محمد الغزنوي أوله الحمد لله الذي هدانا لهذا الاسلام الخ انتهى ثم ذكر صاحب الكشف الحاوي للزاهدي مختار بن محمود الغزويني أوله الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم الخ ثم ذكر الحاوي في الفروع لنجم الدين أبي شجاع وأبي الفصائل بكير التركي المتوفى سنة اثنين وخمسين وستمائة • وذكر ابن أمير حاج في شرح منية المصلي ان مؤلف الحاوي القدسي فرغانى (فائدة) الصبغى بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة فغين معجمة نسبة الى الصبغ اشتهر به حنفي وهو أحمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمسمائة وشافعي وهو محمد بن <sup>(١)</sup> عبد الله بن محمد انيسابورى مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة كذا قال القاري (فائدة) قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي في شرح المواهب اللدنية في بحث خصائص الأمة المحمدية العقائد النسفية الذي شرحه السعد التفتازاني لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان الحنفي النسفي له مختصر تفسير الرازي ومقدمة في الخلاف وتصانيف كثيرة في علم الكلام وغيره توفي سنة ٦٨٧ وهو متأخر عن النسفي صاحب التفسير والفتاوي وغيرهما توفي سنة ٥٣٧ وغير صاحب الكنز والمدارك في التفسير واسمه عبد الله بن أحمد وغير أبي المعين النسفي ميمون بن محمد وكلهم حنفيون من نسب بفتح النون والسين المهملة وبالفاء مدينة بما وراء النهر انتهى • قلت لنا نسفيون كثيرون منهم أبو الليث أحمد بن عمر المتوفى سنة ٥٥٢ وأبوه مفتي الثقليين عمر صاحب المنظومة والتفسير المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو البركات حافظ الدين صاحب المنار والكنز والمدارك وغيرها عبد الله بن أحمد المتوفى في العشر الأول من سنة ٨٠٠ والقاضي أبو علي الحسين بن خضر صاحب الفوائد والفتاوي المتوفى سنة ٤٢٤ والقاضي عبد العزيز بن عثمان صاحب الفصول في الفتاوي والفحول في الأصول المتوفى سنة ٥٦٣ وأوسنة ٥٣٣ والبرهان محمد المتوفى سنة ٦٨٧ وأبو المؤيد محمد بن أحمد المايبرغي المتوفى سنة ٤٤٢ وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور وأبو المعين ميمون بن محمد المكحول ومعمد بن محمد بن مكحول

(١) قال السمعاني في ترجمته كان فقيهاً فاضلاً سمع بنيسابور على أبي حامد وبسرخس على محمد بن عبد الرحمن وبالري على عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وببغداد على أبي عبد الله الحاملي وذكره الحاكم في التاريخ وقال كان أبو بكر الصبغى من أعيان فقهاء الشافعيين كثير السماع والحديث وتوفى في ذى الحجة سنة ٣٣٢ انتهى وذكر ابن شهاب صغياً آخر وهو أحمد بن اسحق بن أيوب بن يعقوب أبو بكر النيسابورى المعروف بالصبغى أحد أئمة الشافعية رحل وسمع الكثير وله الكتب المطولة مثل المبسوط وكتاب الأسماء والصفات وكتاب فضائل الخلفاء وكتاب الأحكام مولده سنة ٢٥٨ ووفاته بعد أربعين وثلثمائة

وأخوه أحمد وجدهم مكحول بن الفضل وغيرهم وقد ذكرنا تراجمهم (فائدة) البيهقي نسبة لامامين كبيرين أحدهما حتى وهو اسمعيل بن الحسين صاحب كتاب الشامل والآخر شافعي وهو <sup>(١)</sup> أحمد ابن الحسن صاحب السنن مات سنة ثمان وخمسين وأربعمئة كذا قال القاري . قلت وهما غير البيهقي صاحب تاج المصادر في اللغة فانه أحمد بن علي بن محمد المعروف بجعفر كذا قال الامام في النحو واللغة والتفسير صنف المحيط في لغات القرآن وتاج المصادر ونباتيع اللغة مات سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمئة ذكره السيوطي في البغية (فائدة) الحسن اذا ذكر مطلقاً في كتب أصحابنا فالمراد به الحسن ابن زياد اللؤلؤي واذا ذكر مطلقاً في كتب التفسير فالمراد به الحسن البصري كذا قال الاتقاني في غاية البيان حاشية الهداية نقلاً عن شيخه برهان الدين الخريزني (فائدة) المراد بالأئمة الأربعة في قولهم بإجماع الأئمة الأربعة ونحو ذلك أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد واذا قالوا اثنتا الثلاثة فالمراد بهم أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد والمراد بالامام الأعظم في كتب أصحابنا هو امامنا أبو حنيفة وأما في كتب التفسير والأصول والكلام فالمراد بالامام حيث أطلق غالباً هو الامام نضر الدين الرازي والمراد بالشيخين في كتب أصحابنا هو أبو حنيفة وأبو يوسف وبالطرفين أبو حنيفة ومحمد وبالصاحبين أبو يوسف ومحمد (قال جامع) <sup>(٢)</sup> هذا المجموع هذا آخر الكلام في هذا المقام وقد كنت أردت ان

(١) هو أوحّد زمانه وفرد أوانه من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله في الحديث الزائد عليه في أنواع العلوم له مناقب شهيرة وتصانيف كثيرة منها السنن الكبير والصغير ودلائل النبوة وشعب الإيمان والخلافات ومناقب الشافعي ومناقب أحمد وكتاب الأسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الزهد وكتاب الدعوات وكتاب الترغيب وغير ذلك قال امام الحرمين مامن شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا البيهقي فان له على الشافعي منة وكان مولده في شعبان سنة ٣٨٢ ونسبه الى بهقي بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت بعدها هاء بعدها قاف قرى بمجموعة بنواحي نيسابور كذا قال البيهقي في مرآة الجنان

(٢) ولدت أنا في سنة ١٢٦٤ في بلدة بآندة في العشرة الأخيرة من ذى القعدة حين كان والدي المرحوم مدرساً هناك وشرعت من سن خمس بحفظ القرآن وفرغت منه في سن عشر وفي أثناءه تعلمت الخط وقرأت بعض الكتب الفارسية وشرعت في السنة الحادية عشر في تحصيل العلوم فقرغت منه حين كان عمري سبع عشرة سنة وقرأت جميع الفنون على حضرة الوالد المرحوم وبعض كتب الهيئة على حضرة مولانا محمد نعمة الله المرحوم المتوفى سنة ١٢٩٠ ومن ذلك السن اشتغلت بالتأليف وبلغت تصانيفي المدونة التامة الى الآن معقولا ومنقولا الى أربع وأربعين وكثير منها لم يتم الى الآن ولينظر أساميها في النافع ووزقت حج البيت الحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام مرتين مرة مع الوالد المرحوم سنة ١٢٧٩ سافرنا في رجب من حيدرآباد وركبنا على المركب الهوائي من بمبي في شعبان ووصلنا غرة رمضان الى الجديدة

أذكر قدراً كثيراً من أحوالي أزيد مما ذكرته في آخر النافع الكبير لكن تركته حذراً عن التطويل وسأذكره في مجموع آخر ان شاء الله تعالى \* وكان اختتام هذا الكتاب يوم السبت الحادى عشر من صفر من شهور السنة الثانية والتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل صلاة وتحية وآخر كلامنا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين

وأقنا هناك عشرة أيام واشترى الوالد المرحوم من هناك الكتب النفيسة ثم ارتحلنا منها وخالت الهواء ووقع المركب في الطوفان فلم يمكن النزول في جدة بل نزلنا في ليس وارتحلنا منه براً في أربعة أيام الى مكة حتى دخلنا فيها في آخر العشرة من رمضان وأقنا هناك الى أداء الحج ثم ذهبنا في العشرة الأخيرة من ذى الحجة الى المدينة الطيبة ووصلنا ناني الحرم وأقنا هناك ثمانية أيام ثم سافرنا في يوم عاشوراء ودخلنا مكة وأقنا هناك الى طائر صفر ثم ارتحلنا الى جدة وركبنا المركب الهوائى فوصلنا في بمبي في العشرة الوسطى من ربيع الأول ووصلنا في حيدرآباد في أوائل جمادى الأولى ومرة أخرى في السنة الماضية سافرنا الى حيدرآباد خامس عشر شوال وركبنا على المركب الدخاني في الحادى والعشرين ودخلنا جدة في خامس ذى القعدة ومكة في طائرها وبعد أداء الحج وكان يوم الجمعة سافرنا الى المدينة في الحادى والعشرين من ذى الحجة ووصلناها في خامس المحرم وأقنا هناك عشرة أيام ثم ارتحلنا منها الى مكة في خامس عشر وبعد دخول مكة أقنا أياماً قليلة وسافرنا الى جدة وركبنا المركب ثامن صفر ووصل المركب مع السلامة في بمبي في الحادى والعشرين وقد كنت ترخصت من حيدرآباد للقيام بالوطن قدر سنتين فارتحلت من بمبي ودخلت الى الوطن خامس ربيع الأول وأرجو من الله تعالى أن يرزقنا العود الى الحرمين مرة بعد مرة الى ان يرزق الوفاة في المدينة \* هذا آخر التعليقات السنية على الفوائد البهية وكان الفراغ منها يوم الأحد ناني جمادى الآخرة من سنة ١٢٩٣ والله أسأل أن ينفع بها وبما علقت عليها سائر الخواص والعوام وهو ذو الفضل والاكرام

الحمد لله مرتب طبقات الأئمة في الوجود • والمفاضل بين أفراد خلقه بالفضائل والجدود • والصلاة والسلام على الفرد الكامل على الاطلاق • الذي جمع ما تفرق في طبقات الأئمة من مكارم الأخلاق • وعلى آله وأصحابه زينة الدنيا وجمال العقبى ( وبعد ) فقد تم بمعون الله وتأيينه طبع كتاب الفوائد البهية • في تراجم أئمة الخفية • للإمام المهتم أبي الحسنات محمد عبدالحى الكنوى الهندي مع تعليقات عليه جلية المقدار • جديرة بالاعتناء من ذوى الاعتناء عند ذوى الأنظار وكان تمام طبعه الزاهي الزاهر في آخر يوم من رمضان المعظم من شهور سنة ١٣٢٤ هجرية على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية والحمد لله أولاً وآخراً

﴿ فهرس كتاب الفوائد البهية في تراجم الحنفية ﴾



صفحة	مؤلف	صفحة	مؤلف
٢	خطبة الكتاب	٢٣	أحمد بن سهل أبو حامد البلخي
٥	مقدمة الكتاب		أحمد بن العباس أبو نصر البياضي
٧	( حرف الألف )		أحمد بن عبد الرحمن أبو حامد السرخسي
	ابراهيم ركن الاسلام الصفار أبو اسحاق		أحمد بن عبد الرحمن أبو نصر الريفدموني
٩	السيد ابراهيم الرومي	٢٥	أحمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة
	ابراهيم رضى الدين المنطقي شارح الجامع الكبير		أحمد بن عبد العزيز الصدر السعيد
	ابراهيم بن رستم المروزي مع ضبط نسبه		أحمد بن عبد الله الخيزاخزي مع ضبط نسبه
١٠	مؤلف الفتاوى الطرسوسية ابراهيم بن علي	٢٥	أحمد بن عبيد الله صدر الشريعة الأكبر
١١	ابراهيم الخطيب المهلبى مع ضبط نسبه		أحمد بن عبد الله القرعبي مؤلف حواشى التلويح
	ابراهيم بن محمد الدهستاني مع ضبط نسبه		أحمد بن عثمان التركاني شارح الجامع الكبير
	ابراهيم بن يوسف البلخي مع ضبط نسبه	٢٦	أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار
١٣	مؤلف المتبع أحمد بن ابراهيم العيثناني		أحمد بن علي المشهور بابن الفصيح الهمداني
	مؤلف الفاية شرح الهداية أحمد السروجي		أحمد بن علي العلبكي مؤلف مجمع البحرين
١٤	أحمد بن أبي عمران شيخ الطحاوى	٢٧	أحمد بن علي الشهير بالظهر البلخي
	أحمد أبو بكر الجوزجاني وضبط نسبه		أحمد الترمذى الوراق مع ذكر معنى الوراق
	أحمد بن اسحاق أبو نصر الصفار		أحمد بن علي الجصاص أبو بكر الرازي
١٥	أحمد بن أسعد الخريغنى	٢٨	أحمد بن علي الشرف الدمشقي ملخص المختار
	الظهر القمراثى أحمد بن اسماعيل	٢٩	أحمد بن أبي حفص النسفى أبو الليث
١٦	أحمد بن الحسن الشهير بابن الزركنى		أحمد بن عمرو أبو النصر العراقي
	أحمد بن الحسن جلال الدين الأتقروى		أحمد بن عمر الخصاص مع ذكر معنى الخصاص
	أعجوبة فى نكاحه بامرأة جنية	٣٠	أحمد بن محمد العقيل مع ضبط نسبه
١٨	أحمد بن الحسن الفقيه المروزي		أحمد القدورى مؤلف المختصر المشهور
	أحمد بن حفص البخارى أبو حفص الكبير	٣١	أحمد بن محمد أبو علي الشاشى
١٩	أحمد بن محمد أبو حفص الصغير		أحمد بن محمد الطواويسى
	أحمد بن الحسين أبو سعيد البردعي		أحمد بن محمد الطحاوى صاحب معاني الآثار
٢١	أحمد باشا بن خضر بيك الرومى وتحقيق الروم	٣٤	أحمد بن محمد الاستوائى شيخ الاسلام
	أحمد بن سليمان المشهور بابن كمال باشا	٣٥	أحمد بن محمد أبو عمرو الطبرى وذكر نسبه
٢٢	أحمد بن سليمان تقي الدين الدمشقي ونسبه	٣٦	أحمد بن محمد النيسابورى قاضى الحرمين

صحيفة	صحيفة
٤٨ اسماعيل بن محمد الدمشقي	٣٦ أحمد بن محمد الناطقي مؤلف الواقعات
اسماعيل شمس الدين الكوراني مع نسبه	أحمد بن محمد العتابي شارح الزيادات ونسبه
٤٩ اسماعيل الشهير بقره كمال	٣٧ أحمد بن محمد البرقي مع ضبط نسبه
الأشرف محمد بن السيد أبي شجاع	شارح مختصر الوقاية أحمد بن محمد الشمني
أشرف بن نجيب	٣٩ أحمد بن محمد أبو المعالي البزدوي
الياس السبنوبي شارح الفقه الأكبر	٤٠ أحمد بن محمد الأقطع شارح مختصر القدوري
الياس بن يحيى الرومي	أحمد بن محمد الفزنوي مؤلف المقدمة الفزنوية
٥٠ أميركاتب الاتقاني مؤلف غاية البيان	أحمد بن محمد بن مكحول المنكحولي
٥٢ أيوب بن أبي بكر الحلبي مع نسبه	٤١ أحمد بن محمد أبو بكر الدامغاني
أبو بكر بن حامد	خطيب خوارزم الموفق أحمد بن محمد
٥٣ أبو بكر بن مسعود الكاساني مؤلف البدائع	أحمد بن محمود همام الدين الحصري
( حرف الباء )	٤٢ أحمد بن محمود نور الدين الصابوني
٥٤ بديع بن منصور الفزنجي مؤلف منية الفقهاء	أحمد بن مسعود القونوي شارح الجامع الكبير
برهان الاسلام الزرنوجي مؤلف تعليم المتعلم	أحمد بن منصور الاسييجاني ونسبه
بشر بن غياث المريسي	أحمد بن موسى الكشفي مؤلف مجموع النوازل
بشر بن الوليد الكندي	٤٣ أحمد بن موسى الشهير بالخيالي
٥٥ بشر بن أبي الأزهر النيسابوري	أحمد بن يوسف عماد الدين
بكار بن قتيبة شيخ الطحاوي	اسحاق بن ابراهيم الشاشي وضبط نسبه
بكر محمد العمي	٤٤ اسحاق بن شيث الصفار
٥٦ بكر بن محمد شمس الأئمة الزرنجري	اسحاق بن علي مؤلف حواشي الهداية
بكير نجم الدين التركي	اسحاق بن محمد الحكيم السمرقندي
( حرف الجيم )	أسد بن عمرو البجلي تلميذ الامام أبي حنيفة
جابر بن محمد الكافي	٤٥ أسعد بن محمد الكرايسي مع ضبط نسبه
جعفر بن محمد المستغفري	أسعد بن الناجي بيك الرومي
أبو جعفر الاستروشني	٤٦ اسماعيل بن أحمد الصفار
٥٨ جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية	اسماعيل بن الحسن الزاهد الفقيه
( حرف الحاء المهملة )	اسماعيل بن حماد بن الامام أبي حنيفة
٥٩ حامد بن محمد الجمال الريدموني	اسماعيل بن خايل التاج الفرضي
حامد بن محمد النيسابوري	اسماعيل بن عبد الصادق الخطيب
حبيب بن عمر القرغاني	اسماعيل بن عثمان الدمشقي الشهير بابن المعلم
٥٩ حسام الدين العليا بادي مؤلف كامل الفتاوى	٤٧ اسماعيل الحجاجي الكماري وضبط النسبتين

- ٥٠ حسام الدين المعروف بابن المدرس  
الحسن بن أبي مالك أحد أصحاب أبي يوسف  
الحسن بن أحمد بن الحسن الأتقروى  
الحسن بن أحمد الزعفراني مرآة الجامع الصغير  
الحسن بن داود السمرقندي  
الحسن بن زياد تلميذ الإمام الأعظم  
٦١ الحسن بن عبد الصمد الساموني مع نسبه  
٦٢ الحسن بن علي السعفي مؤلف النهاية مع نسبه  
الحسن بن علي ظهير الدين المرغيناني مع نسبه  
٦٣ الحسن بن زعفران الإسلام على البرزدي  
الحسن الصاغاني مؤلف المشارق مع نسبه  
٦٤ حسن جاني مؤلف حواشي المطول وغيره  
قاضيخان الحسن بن منصور صاحب الفتاوى  
٦٥ الحسن بن نصر الكشتي مع ضبط نسبه  
حسن القاضي الماتريدي  
أبو الحسن الزستغفي مع ذكر اسمه ونسبه  
الحسين بن حامد التبريزي مع نسبه  
٦٦ الحسين بن خضر القاضي أبو علي النسفي  
الحسين بن سليمان الكفري مع نسبه  
٦٧ الحسين أبو عبد الله الصيمري مع ضبط نسبه  
الحسين بن علي اللامشي مع ضبط نسبه  
الحسين بن علي أبو عبد الله البصري المعتزلي  
٦٨ الحسين البارعي مع ذكر معنى البارعي  
حفص بن غياث النخعي من تلامذة الإمام الأعظم  
أبو حفص السفكردي  
الحكم بن عبد الله أبو معاذ البلخي  
٦٩ حماد بن إبراهيم قوام الدين الصفار  
حماد بن الإمام أبي حنيفة الكوفي  
حمزة القراماني مؤلف حواشي البيضاوي  
٦٩ حميد الدين بن أفضل الدين  
(حرف الحاء المعجمة) ٧٠
- ٧٠ خضر بيك بن جلال الدين الرومي أستاذ الخيال  
الخطاط القره حصارى مع ضبط نسبه  
٧١ خلف بن أبوب تلميذ صاحبين  
خليفة بن سليمان القرشي الخوارزمي  
خايل الجندري  
خايل بن قاسم خير الدين الرومي  
٧٢ خليل الشهير بخايلي  
(حرف الدال المهملة)  
داود بن ارسلان شرف الدين  
داود بن علي الرومي المعروف باليدر الطويل  
داود بن رشيد الخوارزمي من أصحاب الصاحبين  
٧٣ داود بن عيسى بن أبي بكر ملك دمشق  
داود بن عثمان الشهاب الرومي  
داود بن مروان الماطي  
(حرف الذال المعجمة)  
أبو ذر قاضي بخاري  
(حرف الراء المهملة)  
منشى البطر رضى الدين النيسابوري  
٧٤ ركن الأئمة الصباغي شارح القدوري  
ركن الدين الوالحاني  
(حرف الزاي المعجمة)  
زاهد ده بالي الرومي  
٧٥ زفر بن الهذيل من تلامذة الإمام الأعظم  
٧٧ زياد بن عبد الرحمن  
زيرك محمد ركن الدين  
زين الدين القاضي العجمي  
٧٨ (حرف السين)  
سديد بن محمد الحناطي  
سعد بن عبد الله أبو نصر الغزنوي  
سعد الله الرومي صاحب الحواشي على العناية  
سعد الدين سعد بن محمد التابلسي الديري



صحيفة	صحيفة
٨٠ سعيد بن محمد أبو طالب البردعي	٩١ عبد الرحمن بن محمد الكرمانى
سليمان بن وهب صدر الدين الدمشقي	٩٢ عبد الرحمن بن محمد الخرقى مع ضبط نسبته
٨١ سليمان جلي ابن الوزير خليل باشا الرومى	٩٣ عبد الرحمن بن محمد الكاتب الحاكم
٨٢ سيد على العجمى مؤلف حواشى شرح المطالع	عبد الرحيم بن أحمد سيف الدين الكرمنى
أبو سهل الزجاجى مؤلف كتاب الرياض	عبد الرحيم بن عماد الدين مؤلف الفصول
أبو السعود المفسر العمادى مع ذكر اسمه	٩٤ عبد الرشيد الولوالجى صاحب الولوالجية
شاذان بن ابراهيم البصرى	عبد الرشيد بن الحسين جد صاحب الخلاصة
٨٣ (حرف الثين المعجمة)	عبد العزيز بن أحمد البخارى
شجاع بن الحسن أبو الغنائم البغدادى	٩٥ عبد العزيز بن أحمد شمس الأئمة الحلوانى
شداد بن حكيم القاضى البالىخى	٩٧ عبد العزيز المرغينانى والد جد قاضىخان
شرف الدين بن كمال القرىمى	٩٨ عبد العزيز بن عبد السيد أبو خليفة الخوارزمى
(حرف الصاد المهملة)	عبد العزيز بن عثمان القاضى النسفى
صاعد بن محمد أبو العلاء الاستوائى ابن الراسنندى	عبد العزيز بن على بن عثمان التركمانى
صاعد بن محمد بن عبد الرحمن	عبد العزيز بن عمر بن مازة برهان الدين الكبير
٨٤ (حرف الطاء المهملة)	عبد الغفور تاج الدين الكردرى
طاهر بن أحمد صاحب خلاصة الفتاوى	٩٩ عبد القادر القرشى مؤلف الجواهر المضية
طاهر بن سلام مؤلف جواهر الفقه	١٠٠ عبد القادر الشهرى بقادرى جابى
٨٥ طاهر بن مؤلف الذخيرة	عبد الكريم بن أبى حنيفة الاندقى
الفقيه طورسون الرومى	عبد الكريم بن عبد النور العجائى
أبو طاهر محمد مؤلف الفصول فى الاصول	١٠١ عبد الكريم بن محمد المنفى مع ذكر نسبته
(حرف العين المهملة)	عبد الكريم بن محمد مصنف طلبة الطلبة
عالي بن ابراهيم مؤلف المنابع شرح المصارف	عبد الكريم بن موسى البرزدوى جد نجر الاسلام
عبد الاول من أحفاد صاحب الهداية	عبد الكريم بن يوسف الدينارى
عبد الجبار بن عبد الكريم الخوارزمى	عبد الجبار بن أحمد الدينارى المعتزلى
٨٦ عبد الحام بن على الرومى	عبد الكريم الرومى مؤلف حواشى التلويح
عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى أبو خازم	عبد الله بن أحمد حافظ الدين النسفى
عبد الرحمن بن أحمد الجامى نور الدين	١٠٢ عبد الله بن جعفر أبو على الرازى
٨٨ عبد الرحمن بن شجاع أبو الفرج البغدادى	عبد الله بن الحسين الناصحى
عبد الرحمن بن على قاضى القضاء التنفى	١٠٣ عبد الله بن على بن عثمان التركمانى
٨٩ عبد الرحمن بن على الامامى الشهرى بمؤيد زاده	عبد الله بن على القاضى منصور
٩١ عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الخيزرانى	عبد الله بن المبارك من تلامذة الامام الاعظم

صحيفة	صحيفة
١٠٤ عبد الله بن محمد السبذموني المعروف بالاستاذ	١١٩ علي بن بشار البزدي شارح الجامع الصغير
١٠٦ عبد الله بن محمد شمس الدين الاذري	١٢٠ علي بن الجعد الجوهري من اصحاب أبي يوسف
عبد الله بن محمود الموصل مؤلف المختار وشرحه	١٢١ علي بن الحسن أبو الحسن النيسابوري
١٠٧ عبد الله بن المظفر رضى الدين	علي بن الحسن الشهير بالبرهان البلخي
عبد اللطيف المشتهر بابن ملك	١٢٢ علي بن الحسين السغد
١٠٨ عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي	علي بن داود نجم الدين القحقاوي
عبيد الله بن الحسين أبو الحسن الكرخي	علي بن سنجر البغداد
١٠٩ عبيد الله بن عمر أبو زيد الديوب مؤلف الاسرار	علي بن عبد العزيز ظهر الدين الكبير المرقيني
عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة	١٢٣ علي بن عبد الله العمراني فخر المشايخ
١١٢ عبد المجيد بن اسماعيل القيني الهروي	علي بن عبد الله أبو الحسن الخطيبي
عبد الملك بن ابراهيم الهمداني	علي بن عثمان التركي المارديني
١١٣ عبد الواحد بن علي النحوي أبو القاسم العكبري	علي بن محمد أبو القاسم السمناني
عبد الواحد بن محمد السيرامي	١٢٤ علي بن محمد شيخ الاسلام الاسديجاني
عبد الواحد الشيباني	علي بن محمد انقاروسي الركابي
عبد الوهاب بن وهبان الدمشقي	علي بن محمد فخر الاسلام النزدوي
١١٥ عتبة بن خيشمة أبو الهيثم النيسابوري	١٢٥ علي بن محمد حميد الدين الضير
عثمان بن ابراهيم التركي	علي بن محمد المعروف بالسيد الشريف الجرجاني
عثمان بن علي البيكندی	١٣٤ مسعود بن عمر سعد الدين الفتازاني الشافعي
عثمان بن علي الزياي شارح الكنز	١٣٧ علي بن محمد نور الدين الحاصري
١١٦ عمر الدين الكندي أستاذ مؤلف الخلاصة	علي بن محمد الواسطي
عصام بن يوسف البلخي أبو عصمة	علي بن محمد التبوخي
أبو عصمة بن أبي الليث البخاري	١٣٨ علي بن معبد من اصحاب الامام محمد
عطاء بن حمزة شيخ الاسلام السغد	علي بن مودود الكشاني
علاء الدين الاسود شارح الوقاية المشتهر	١٣٩ علي بن نصر المعروف بابن السوسي
بقرة خواجه	علي بن يوسف بن محمد الفناري
١١٧ علي بن أحمد الطرسوسي والد صاحب	١٤٠ علي بن يونس الزاهد الفقيه
الفتاوى الطرسوسية	١٤١ علي بن أبي بكر المرقيني
علي بن أحمد قاضي الحصن	١٤٤ علي الرازي
علي بن أحمد علاء الدين الجمالي	علي علاء الدين المروزي
١١٨ علي بن أحمد حسام الدين الرازي	علي علاء الدين السيرافي
١١٨ علي بن إبان الفارسي شارح الجامع الكبير	١٤٥ علي الطوسي مؤلف تهافت الفلاسفة

صحيحة

١٤٦ على العربي مؤلف الحاشية على التوضيح

١٤٦ أبو على الرازي

أبو على الدقاق

عماد الدين بن شمس الأئمة الزرنجيري

عماد الدين بن مؤلف الهداية

١٤٧ عمر الكاخشواني

عمر بن أحمد الشهير بابن الحاي

عبد الرحمن بن العديم عمر الحاي

١٤٨ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم الحاي

١٤٩ عمر بن اسحاق الغزنوي

عمر بن عبد العزيز الصدر الشهيد

عمر بن عبد الكريم بدر الدين الورسكي

عمر ابن مؤلف الهداية

عمر بن محمد مفتي الثقلين النسفي

١٥٠ عمر بن محمد ضياء الاسلام البسطامي

عمر بن محمد شرف الدين العقيلي

١٥١ عمر بن محمد الخبازي مؤلف المغني في الأصول

عمر بن محمود سراج الدين

عمر بن ماهر والد الخصاف

عيسى بن أبان من أصحاب الإمام محمد

ملك دمشق عيسى بن أبي بكر

(حرف الفاء)

١٥٣ فتح الله الشيرازي صاحب التعليقات على شرح

الجفيني

فخر الدين المعجم تلميذ السيد الشريف

فضل الله بن محمد

(حرف القاف)

القاسم بن الحسين صدر الافاضل الخوارزمي

١٥٤ القاسم بن معن الكوفي

قاسم الشهير بقاضي زاده الرومي

١٥٤ أبو القاسم التتوخي

صحيحة

(حرف الميم)

١٥٥ محمد بن ابراهيم الضرير الميداني

محيي الدين محمد النكساري محشي شرح الوقاية

محمد بن أحمد الكبي الطبري

محمد بن أحمد أبو الحسن الزعفراني

السيد أبو شعاع محمد بن أحمد بن حمزة

محمد بن أحمد الكماري

١٥٦ محمد بن أحمد أبو بكر العياضي

محمد بن أحمد الدمشقي المشهور بابن الربوة

محمد بن أحمد بن عثمان التركاني

محمد بن أحمد أبو بكر القنار البلخي

محمد بن أحمد البخاري ظهر الدين

١٥٧ محمد بن أحمد جلال الدين العيدي

محمد بن أحمد أبو بكر القدوري

محمد بن أحمد سراج الدين أستاذ صاحب الفنية

محمد بن أحمد أبو جعفر النسفي

محمد بن أحمد المايبرغي النسفي

محمد بن أحمد أبو جعفر البركدي

١٥٨ محمد بن أحمد بهاء الدين الاسدي جاني

محمد بن أحمد علاء الدين السمرقندي

محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي

١٥٩ محمد بن أحمد القاضي أبو جعفر السمناني

١٦٠ محمد بن أحمد القاضي أبو عاصم العامري

محمد بن أحمد أبو بكر الاسكافي البلخي

محمد بن سعيد أبو بكر الاعمش

محمد بن أدهان ارومي المشتهر بالمولي يكنان

محمد بن الأزهر أبو عبد الله الحراساني

محمد بن اسحاق الباقري

١٦١ محمد بن اسحاق أبو بكر الكلاباذي البخاري

محمد بن أياب تلوغ الرومي

محمد بن أبي بكر المعروف بخمير الوبري

- محمد بن أبي بكر امام زاده  
محمد بن أبي القاسم البقالى  
١٦٢ محمد بن جعفر أبو بكر الاسترأبادي  
محمد بن الحسن برهان الدين الكاساني  
محمد بن الحسن أبو بكر النسفي  
١٦٣ الامام محمد بن الحسن الشيناني  
محمد بن الحسين المعروف ببكر خواهر زاده  
خواهر زاده أبو سعيد محمد بن عبد الحميد  
١٦٤ محمد بن الحسين نقر القضاة الارسايندي  
١٦٥ محمد بن الحسين نظام الدين البارعي  
محمد بن الحسين ضياء الدين البندنجي  
محمد بن حمزة الفناري  
١٦٨ محمد بن خزيمه أبو عبد الله القلاسي البلخي  
محمد بن رسول شارح مختصر القدوري  
محمد بن سلام أبو نصر البلخي  
محمد بن سلمة أبو عبد الله البلخي  
محمد بن سليمان المفسر المعروف بابن النقيب  
١٦٩ محمد بن سليمان محيي الدين الكافجي  
١٧٠ محمد بن سليمان بن وهيب الدهشقي  
محمد بن سنانة تلميذ الامام محمد  
١٧١ محمد بن سهل أبو عبد الله التاجر  
أحمد بن هارون التبان  
عبد الرحمن البروبغري  
أيوب بن الحسن الفقيه الزاهد النيسابوري  
محمد بن شعاع أبو عبد الله الشحي  
١٧٢ محمد بن شهاب الكردي  
محمد بن طاهر السعدى اللبادي  
محمد بن عباد الخلاطى  
١٧٣ محمد بن عبد الأول التبريزي  
محمد بن عبد الجبار السمعاني الروزي  
١٧٥ محمد بن عبد الرحمن المعروف بالشمس الصائغ
- محمد بن عبد الرحمن السمرقندى السنجاري  
محمد بن عبد الرحمن العللاء الزاهد المفسر  
١٧٩ محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الزاهد  
محمد بن عبد الرشيد علاء الدين الأسمندي  
محمد بن عبد الرشيد الكرمانى  
محمد بن عبد الستار شمس الأئمة الكردي  
١٧٧ محمد بن عبد العزيز الشهير بصدر جهان البخاري  
١٧٨ السيد محمد عبد القادر الرمي  
محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الشماع  
محمد بن عبد الكريم برهان الأئمة التركستاني  
محمد بن عبد الله شمس الدين الديري  
١٧٩ محمد بن عبد الله السرخكي مع ضبط النسبة  
محمد بن عبد الله بن المنفي  
محمد بن عبد الله أبو جعفر الفقيه الهندواني  
محمد بن عبد الله أبو الحسين الناصحي  
١٨٠ محمد بن عبد الله الصائفي  
محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام  
١٨٢ محمد بن عثمان المعروف بابن الحريري  
محمد بن صاحب الهداية  
محمد بن علي الزرنجري  
محمد بن علي أبو عبد الله الدامغاني الكبير  
محمد بن علي الشهير بمحيي الدين جابي  
١٨٣ محمد شاه بن علي الفناري  
محمد بن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز  
محمد بن عمر رشيد الدين النيسابوري  
محمد بن عمر ظهير الدين التوحابادي  
١٨٤ محمد بن عمر المعروف بابن السراج  
محمد بن فراموز الشهير بالمولي خسرو  
١٨٤ محمد بن الفضل أبو بكر الفضلي السكاري  
محمد بن حفيد حفيد عثمان بن ابراهيم الفضلي  
محمد بن عبد العزيز بن عثمان الفضلي

صحيفة	صحيفة
٢٠١ محمد بن محمود الخطيب الخوارزمي	١٨٥ أبو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم الفضلي
محمد بن محمود المقي بسجستان	أبو بكر قطب الدين الازنيقي
محمد بن محمود العلاء الترجاني	محمد بن محمد الحاكم الشهيد الباخي
محمد بن مسعود الكشاني	١٨٦ محمد بن محمد شرف الرؤساء الخوارزمي
محمد بن مصطفى مؤلف ميزان الصرف	محمد بن محمد قوام الدين الكاكي شارح الهداية
محمد بن مصطفى نحر الدين التركي	محمد بن محمد المايغري مع ضبط النسبة
محمد بن مقاتل الرازي	محمد بن محمد أبو محمد القطواني
محمد بن منصور النوقدي	محمد بن محمد حافظ الدين الطاهري
محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي	١٨٧ محمد بن محمد بن الحسين منهاج الشريعة
٢٠٢ ابن ميناخ محمد الرومي	محمد شاه بن محمد بن حزة الفناري
محمد بن نصر أبو المعالي العامري الخطيب	محمد بن محمد أبو طاهر الدباس
محمد بن الوليد أبو علي السمرقندي	محمد بن محمد أبو نصر النيسابوري
محمد بن يحيى أبو عبد الله الفقيه الجرجاني	محمد بن محمد البرازي مؤلف الفتاوي البرازية
محمد بن النعمان أبو بكر السمرقندي	١٨٨ محمد بن محمد صدر الاسلام البزدوي
محمد بن يوسف أبو الفتح القنطري	محمد بن محمد الأخسيكي
محمد بن يوسف شمس الدين القنوي	رضي الدين محمد بن محمد السرخسي
٢٠٣ محمد بن يوسف الحلي المشهور بابن الأبيض	١٩١ محمد بن محمد المرغيناني ناظم الجامع الصغير
٢٠٤ محمد بن يوسف أبو الفضل الغزنوي	محمد الاقسرائي شارح الموجز في الطب
محمد يحيى الدين الرومي الشهير بخطيب زاده	١٩٢ أبوه محمد بن محمد بن الامام نحر الدين الرازي
٢٠٥ محمد يحيى الدين الأسكليبي	وجده محمد بن الامام نحر الدين الرازي
محمد بن أحمد شمس الدين اللارندي	١٩٣ علي بن محمد الهروي الرومي الشهير بمصنفك
محمد بن أحمد البخاري الحصري	١٩٤ شمس بن عطاء الله من أحفاد الامام الرازي
محمد بن أحمد برهان الدين البخاري	محمد برهان الدين النسفي
٢٠٧ محمد بن أحمد الحبوبي تاج الشريعة	١٩٥ محمد بن محمد أبو منصور المازدي
محمد بن أحمد جمال الدين القنوي	محمد بن محمد أكمل الدين البابرني
محمد بدر الدين العيني شارح الكنز	١٩٧ محمد بن محمود الأصفهاني الشافعي
٢٠٨ محمود بن أحمد عماد الدين	١٩٨ محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني الشافعي
محمد بن حامد النيسابوري	١٩٩ محمد الحافظي البخاري المعروف بجواحد پارسا
محمد بن حسين الباخي مؤلف الافتتاح	محمد بن محمد حافظ الدين الكبير البخاري
محمود بن حسين جلال الدين الاستروشني	٢٠٠ محمد بن محمد ركن الدين العميدي
محمود بن رمضان الرومي	محمد بن محمود الاستروشني

محمود بن عابد تاج الدين الصرخدي

٢٠٩ محمود بن عبد العزيز الأوزجدي

محمد بن عبد القاهر شهاب الدين الرازي

محمود بن عبيد الله المروزي مؤلف العون

محمود بن علي جمال الدين العجمي القيسراني

ذكر الفرق بين العجمي والأعجمي

محمود جار الله الزمخشري مؤلف الكشف

٢١٠ محمود بن محمد البخاري مؤلف الحقائق

محمود بن محمد الرومي مؤلف المحمودية

محمود بن أبي بكر الكلاباذي

٢١١ محمود الترمذاني شرف الأئمة المكي

محمود الرومي الشهير بقوجه افندي

ابنه محمود الرومي

موسى باشا قاضي زاده الرومي

٢١٢ محي الدين الرومي الشهير بان مقتبسنا

محي الدين العجمي مع ذكر اسمه

محي الدين المعروف بجوي زاده

مختار الزاهدي الغريبي مؤلف القنية

٢١٣ مسعود بن الحسين الكشتاني مؤلف المختصر

مسعود بن شجاع برهان الدين الأموي

مسعود بن محمد أبو القاسم الخوارزمي

مصطفى الرومي الشهير بتجديد زاده

مصطفى بن أوحى الدين الرومي

مصطفى بن حسام الدين الشهير بحسام زاده

٢١٤ مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوي

٢١٥ المطهر بن الحسين اليزدي

٢١٥ معلى بن منصور الرازي

منصور بن أحمد الخوارزمي

٢١٦ موسى بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني

موسى بن نصر أبو سهل الرازي

موسى بن محمد التبريزي

ميمون بن اسماعيل بن عبد الصادق

ميمون المكحول مؤلف التمهيد

٢١٧ مكحول بن الفضل النسفي

٢١٨ تحقيق بطلان رواية مكحول ان الصلاة تفسد

برفع اليدين عند الركوع وغيره

(حرف النون)

ناصر بن عبد السيد المطرزي

٢١٩ ناصر الدين السمرقندي مؤلف المقه النافع

٢٢٠ نجم الأئمة البخاري

نجم الأئمة الحكيمي

ناصر بن أحمد أبو محمد العياضي

٢٢١ ناصر بن محمد أبو الليث الفقيه

ناصر أبو الليث الحافظ السمرقندي

أبو ناصر الدبوسي

ناصر بن يحيى البلخي

النعمان بن الحسن معز الدين الخطيبي

نوح بن أبي مريم المعروف بالجامع

(حرف الواو)

٢٢٢ وكيع بن الجراح تلميذ الامام الأعظم

(حرف الهاء)

٢٢٣ هبة الله التركستاني الطرازي

هشام بن عبد الله الرازي

هلال بن يحيى الرازي البصري

الهيثم بن القاضي عتبة التيسابوري

(حرف الباء)

٢٢٤ يحيى بن أكرم القاضي

يحيى بن منجش الرومي

يحيى الكوفي تلميذ الامام الأعظم

٢٢٥ يحيى بن سليمان الرومي

يحيى بن عبد الله أبو صالح الناهجي

يحيى الزندوسني مؤلف النظم والروضة

يوسف بن عبد الله الأذري	يحيى المعروف بابن القوير
يوسف بن عبد الله الجمال الزيلعي	يعقوب بن إبراهيم الامام يوسف
يوسف بن عمر الصوفي ٢٣٠	٢٢٦ يعقوب بن ادريس النكدى
يوسف بن فرغلي البغدادى سبط ابن الجوزي	يعقوب بن سيد علي الرومي
٢٣١ يوسف بن علي بن محمد بن حمزة الفناري	يعقوب الأصغر القراماني
يوسف بن محمد أبو عبد الجرجاني	يوسف بن أحمد الخصاصي
يوسف بن محمد السكاكي مؤلف مفتاح العلوم	يوسف بن اسحاق الجعبري صدر القراء
٢٣٢ يوسف بن محمد صدر القراء الفيدي	يوسف بن اسماعيل القرشي الدمشقي
يوسف القره صوى نور الدين	يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلي
٢٣٣ يوسف بن منصور السيارى	٢٢٧ يوسف بن الحسين المعروف بابن بدر الأبيض
﴿ الخاتمة وفيها فصلان ﴾	يوسف بن الحسين الكرماسي
الفصل الاول في تعيين المبهات	يوسف بن خالد السمي
٢٣٩ الفصل الثاني في فوائد متفرقة نفيسة	٢٢٨ يوسف بن خضر بيك الرومي
	يوسف بن خضر بيك

﴿ فهرس كتاب التعليقات السنية مقتصر آفيه على كبار التراجم ﴾



صحيحة	صحيحة
٥٠ مسألة عدم فساد الصلاة عند الخفية برفع اليدين عند الركوع وغيره	٥٣ محمود بن سلمان الكفوي الحنفي
٥١ محمد بن محمد الشهر بابن الشحنة الحلبي أستاذ ابن الهمام	٥٧ أبو سعد عبد الكريم الشافعي
٥٧ الحافظ النخشي عبد العزيز بن محمد	٥٨ علي القاري الحنفي مؤلف شرح المشكاة وغيره
٥٨ حسن الشرنبلالي الحنفي	٥٩ أحمد بن يوسف الدمشقي
٦١ محي الدين محمد السامسوني الرومي الحنفي	١٠ محيي الدين يحيى النووي الشافعي
٦٥ عبد الاول بن الحسين الشهر بابن أم ولد الرومي الحنفي	١١ ابن خلكان أحمد الشافعي صاحب التارخ
٦٩ موسى بن حميد الدين الرومي	١٢ محمد الذهبي الشافعي
٧١ أحمد بن مصطفى الشهر بطاشكبري زاده الرومي	١٣ عبد المولى الحنفي الدمياطي
٧٢ قاسم ومصطفى ابنا خليل الرومي	١٣ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي
٧٤ تراجم السلاطين العثمانيين من ابتداء عهدهم	١٤ علي بن الأثير الجزري الشافعي
٧٨ عبد الله بن جمال الدين عبد الله الديري	١٥ السيد أحمد الطحطاوي الحنفي
٧٩ شمس الدين محمد قاضي القضاة محمد الديري	١٥ عبد العلي البرجندي
عبد الرحمن بن قاضي القضاة محمد الديري	١٦ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي
عبد اللطيف بن محمد بن محمد الديري	بدر الدين محمد بن عبد الله الحنفي الشبلي
ولده له شرف الدين يونس الديري	١٨ أحمد بن فضل الله العمري الشافعي
عبد الله بن محمد بن محمد الديري	١٩ ملا كاتب جلي الحنفي
تاج الدين بن سعد الدين الديري	٢٠ ذكر القرامطة وبعض قائمهم
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد الديري	٢١ لطف الله الرومي الشهر بالمولى اللطفي الحنفي
٨٠ ابراهيم بن شمس الدين محمد بن محمد الديري	مصطفى مصالح الدين القسطلاني الحنفي
٨٢ عبد القادر البني العبدروس الهندي	٣٢ اسماعيل المازني من كبار أصحاب الشافعي
٨٦ ملا حسين الواعظ	٣٣ عبد الله بن أسعد البافعي الشافعي
٨٧ ملا فتح الله التبريزي	٣٤ أحمد بن عبد الحليم تقي الدين الشهر بابن تيمية الحنبلي
٨٧ علاء الدين علي التوشحي وولده نحر الدين	٣٥ مبارك بن الأثير الجزري الشافعي
٨٩ جلال الدين محمد الدواني الشافعي ووالده	٣٧ عبد الرحيم زين الدين العراقي الشافعي
محمد صدر الدين الشيرازي الشيعي	٣٨ محمد بن عبد الرحمن الشمس السخاوي الشافعي
	٤٤ علي بن عبد الكافي تقي الدين السبكي الشافعي
	٤٧ علي بن محمد علم الدين المقرئ السخاوي الشافعي



صحيفة	صحيفة
عبد العزيز بن يوسف الرومي المعروف	٩٢ أبو القاسم عمر بن الحسين الخرق الحنبلي
بعباد جلي	٩٢ محمد بن أحمد المروزي الخرق
أخوه عبد الرحمن بن يوسف الرومي	٩٥ أبو نصر علي بن ماكولا الشافعي
١٣٩ أبو الخير محمد بن صاحب الحصن الحصين	٩٦ تحقيق في نسبة شمس الأئمة الحلواني وذكر
الشافعي	٩٩ قاسم بن قطلوبغا الحنفي
١٤٠ محمد بن محمد الجزري الشافعي مؤلف الحصن	١٠١ تقسيم المجتهدين وتفسير أصحاب الوجوه
الحصين	١١٣ عبد البر ابن الشحنة
أبو الفتح محمد بن صاحب الحصن الشافعي	١١٧ حسن باشا الرومي
١٤١ أبو بكر أحمد الجزري الشافعي ابن مؤلف	١١٨ قاسم بن أحمد الجمالي وابنه عبي الدين
الحصن	١١٩ كتاب تهذيب الكمال
١٤٢ عبد الملك من أولاد صاحب الهداية	١٢٠ عبد الله بن يوسف الجويني
عبد الأول بن عم عبد الملك	١٢٦ قطب الدين محمود الرازي الشافعي
عصام الدين بن عبد الملك	١٢٦ قطب الدين محمود الشيرازي الشافعي مؤلف
١٤٥ الشيخ عبد الله الألهي الصوفي	شرح القانون وغيره
خواجه عبيد الله السمرقندي	١٢٧ المولى أحمد بن مؤلف سكندرنامه
١٤٦ عبد الرحيم بن علي الرومي الشهير ببابك جلي	محمود بن اسراييل الرومي الحنفي مؤلف جامع
محمد بن عمر بن العديم	الفصولين
١٦٠ محمد شاه بن محمد بن آدمغان الرومي	١٢٨ الحكيم الحاج باشا مؤلف التسهيل
يوسف بن محمد بن آدمغان الرومي	السلطان تيمور كوركان
١٦٤ محمد طاهر الفتني مؤلف مجمع البحار	١٢٩ نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي
١٦٨ مجير الدين الحنبلي مؤلف الأنس الجليل في	١٣٠ خواجه علاء الدين محمد العطار الصوفي
تاريخ القدس والخليل	خواجه بهاء الدين نقشبند الصوفي
١٦٩ حيدرة بن أحمد الشيرازي	١٣٠ محمد بن السيد الشريف الجرجاني
١٨١ محمد بن محمد بن قطلوبغا تلميذ ابن الهمام	١٣٢ غياث الدين الشيرازي مؤلف حبيب السبر
١٨٥ قطب الدين الأرنؤقي	١٣٤ محمد بن سعد الدين التفتازاني
١٨٨ افتخار الدين عبد المصطفي الحلبي	ابنه يحيى بن محمد التفتازاني
١٩١ الامام فخر الدين محمد الرازي الشافعي	ابنه أحمد شيخ الاسلام محشي شرح الوقاية
١٩٥ محمد بن يوسف أبو حيان النحوي الشافعي	صاحب البحر شرح الكنز زين بن نجم
١٩٦ عبد الوهاب تاج الدين السبكي الشافعي	١٣٥ مؤلف النهر شرح الكنز عمر بن نجم
أحمد بهاء الدين السبكي الشافعي	١٣٦ محمد بن قاسم الاماسي
١٩٨ أحمد بن شسبه الدمشقي الشافعي مؤلف	والده قاسم الخطيب الاماسي

صيفه	طبقات الشافعية	صيفه	القاموس في اللغة
٢٠٣	موسى بن عيسى الدميرى الشافعي مؤلف	٢٣٤	محمد بن محمد المعروف بابن أبي شريف
	حياة الحيوان		القدسى الشافعي تلميذ بن الهمام
٢٠٤	ابراهيم بن الخطيب الرومي	٢٣٩	أحمد بن ابراهيم الدمياطي
٢٠٥	عبد الواسع بن خضر الرومي	٢٤٠	محمد بن اسحاق بن خزيمه
٢١٤	علاء الدين على القوشجي شارح التجريد	٢٤٠	محمد بن الحسن بن ابراهيم الاسترابادي
٢١٥	محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي	٢٤٠	ابن حجر أحمد بن محمد المكي البهنسي الشافعي
٢١٥	أخوه محمود بن محمد الرومي	٢٤٢	أحمد الشهاب الحفاجي صاحب حواشي تفسير
٢١٨	محمد بن أحمد الأزهري اللغوي الشافعي		البضاوي
	مؤلف تهذيب اللغة	٢٤٣	الامام محمد بن محمد الغزالي الشافعي مؤلف
٢٢١	ابراهيم المحدث الحلبي المعروف ببسيط ابن		احياء العلوم
	المعجمى الشافعي	٢٤٦	عبد الملك بن عبد الله امام الحرمين الشافعي
٢٢٣	أستاذة الحافظ زين الدين عبد الرحيم	٢٤٧	محمد بن عبد الله النيسابوري الصبغي
	العراقي الشافعي	٢٤٨	أحمد بن الحسن صاحب السنن
٢٢٦	صلاح الدين الرومي	٢٤٨	ترجمة المؤلف
٢٣٠	محمد بن يعقوب الشيرازي الشافعي مؤلف		